# طيور مصر

تأليــف

محمد محمد عنانى



١٩٩٣

# طيور مصر

الغلاف والأخراج الفنى : احمد عبد الغفار

رسوم : محمد محمد عنانى

# تصدير

هذا كتاب فريد ، وهو يسد فراغاً هائلاً فى المكتبة العربية ، إذ يعرض لجميع طيور مصر المستوطنة والزائرة ، ويستقى مادته من المصادر الأصلية ، وأهمها الرصد والمشاهدةوالفحص قبل الرجوع إلى الكتب المتخصصة ، ويقدم أسماء جميع تلك الطيور بالإنجليزية والعربية ، إلى جانب أسمائها العلمية باللاتينية حتى يكون مرجعاً للمتخصص والقارىء العادى على حد سواء ، ويتضمن رسوماً توضيحية وصوراً بالألوان لجميع هذه الطيور من رسم المؤلف نفسه وتلوينه .

وقد قضى المؤلف فى إعداد هذا المرجع ما يربو على عشرين عاماً ، لم يقتصر فيها على الدراسة العلمية للطيور ، بل شغل نفسه بحياتها وأحوالها حتى لقد شاركته حياته ليلاً ونهاراً وكان يتمنى ألا يوافيه الأجل قبل أن يرى كتابه النور ليرى كيف يسعد غيره بمخالطة هذه الكائنات الجميلة ، ولكنه رحل عن دنيانا والكتاب ما يزال فى المطبعة .

لقد كانت حياة المؤلف ـ والدى رحمه الله ـ حياة فريدة مثل هذا الكتاب ، إذ توفر على الدرس والاطلاع طول عمره غير آبه بمنصب أو مال ، بل لقد أنفق كل ماورثه من مال وفير فى هذا الباب دون غيره ، إذ اقتنى آلاف الكتب ، وقرأ التراث العربى والإسلامى حتى استوعبه ، واشترى قطعة من الأرض الرملية فى رشيد ـ البلد التى ولد فيها ونشأ ـ فأحالها جنة غناء حتى تهوى إليها أفئده الطير من كل مكان فيأتنس بها ويرقبها عن كثب ، وكان يرى فى الطير المثل الأعلى للحرية والجمال ، وهو المثل الذى اهتدى به فى حياته فشقى وأشقى ، إذ تغير العالم سريعا بعد الحرب العالمية الثانية وفقد ذلك المثال أنصاره واحداً بعد الآخر .

واحتراما لذكراه لم أغير حرفاً واحداً مما كتبه فى هذا الكتاب ، وأبقيت على مقدماته له كما هى ، وظنى أن الكتاب يمثل فى مجموعه صورة للعلم والعالم فى فترة خصبة من حياة هذه الأمة الصالحة كما كان العقاد يقول .

وأخيرا فإننى لابد أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى زميلى وصديقى الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب الذى أبى إلا أن يخرج هذا الكتاب فى هذه الصورة البديعة ، حتى يكون مصدر فخر لكل مصرى ودليلاً على عظمة العقل المصرى وقوته وثرائه . ولاغرو فسمير سرحان أستاذ جامعى مرموق وفنان أصيل قبل أن يكون راعياً للعلم والمعرفة على رأس الهيئة التى نعتز بها جميعاً .

ولا يفوتنى أن أشكر العاملين فى هيئة الكتاب ممن تابعوا طباعته وإخراجه بالصورة اللائقة إذ أولوه من حماسهم ومن وقتهم ما هو جدير به .

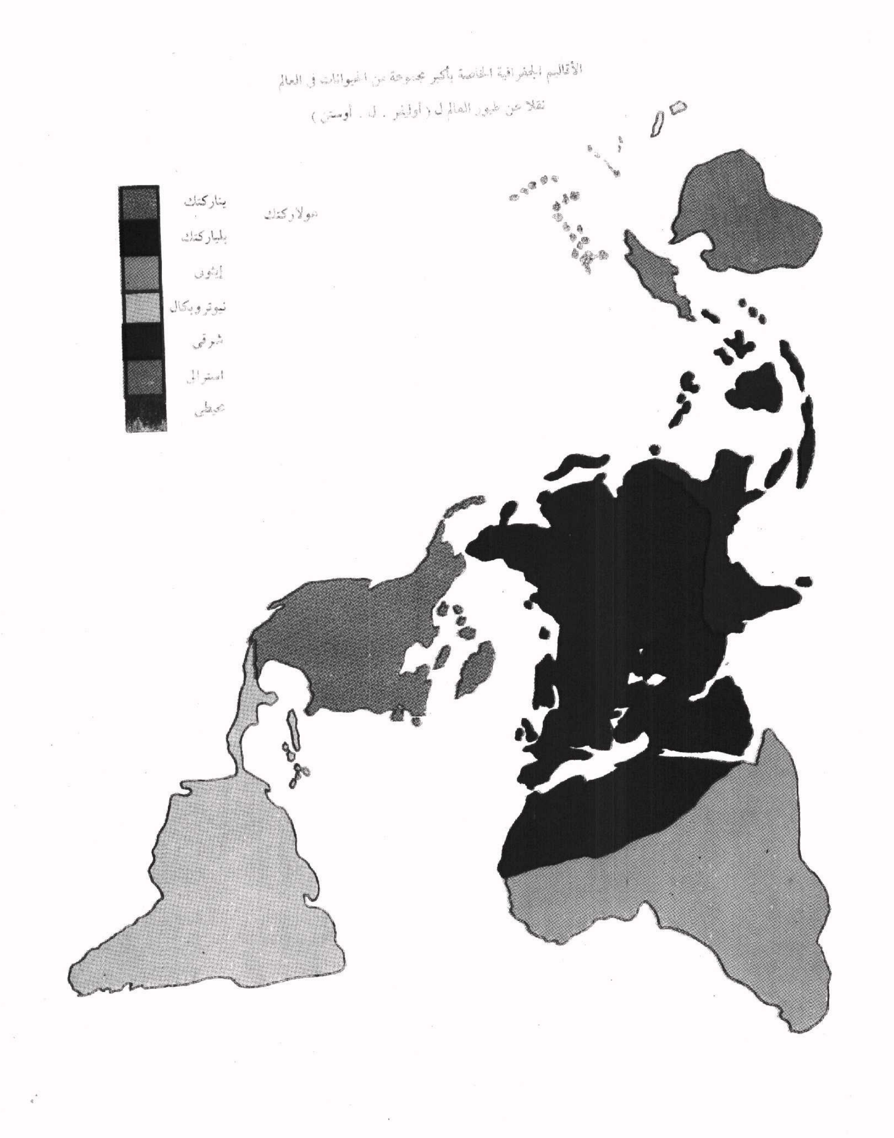
وبعد فإذا كان فى الكتاب هنات فأرجو من القارىء أن يغفرها ، فالخطأ من سمات الإنسان ، وأرجو أن نتداركها فى الطبعات التالية ، والله ولى التوفيق .

**محمد محمد محمد عنانى**

الأستاذ فى جامعة القاهرة
( القاهرة ١٩٩٠ م )

# الاهداء

إلى هواة الطيور الذين تذوقوا حقيقة الجمال من فاتن ألوانها ، وجرعوا زلال الحياة من ساطع بريقها .




الأقاليم الجغرافية الخاصة بأكبر مجموعة من الحيوانات في العالم
نقلا عن طيور العالم ل ( أوليفر . ل . أوستن )

# المقدمة

أهم ما دفعنى إلى تأليف هذا الكتاب ، هو أنه لا يوجد مؤلف فى اللغة العربية خاص عن طيور مصر يحتوى على كل طائر بصورته مثلما فعلت ، وإنى لم أذكر فى الوصف اللون مكتفيا بالصورة الملونة للطائر تلوينا طبيعيا يسهل على القارىء رؤيته ومعاينته كأنه أمامه بالضبط ، وقد اعتمدت فى تأليفه على مراجع كثيرة ذكرتها فى صفحة ٢٦ ــ ا من هذا الكتاب وكان أهمها مرجعا ، وهو المعوّل الأول هو كتاب (طيور مصر للكولونيل مينرتز هاجن ــ وهو باللغة الانجليزية ، وخاص بالطيور المصرية) وقد استوعب فيه المؤلف كل طيور مصر تقريبا ، غير أننى لما قرأته وجدت فيه بعض ملاحظات خفيت عليه أحب أن أذكرها وهى :

ذكر أن الفتاح الأسود الرأس الغربى Western Black- headed Wagtail نادر فى الربيع فى مصر ، مع أنه شائع فيها فى شمال الدلتا فى أواخر مارس (من ٢٠ فيه لآخره) .

وأن صرد الصحراء الرمادى الكبير Great-grey shrike (saharan Form) لا يوجد فى المواطن الزراعية مطلقا مع أنه يرى بالقرب من الزقازيق بجوار قرى الفلاحين ، فقد تجول إليهم .

وأن دج الصخور Rock- thrush أكثر فى الربيع منه فى الخريف وهذا على العكس مع أنه فى الدلتا فى سبتمبر اكثر منه من الربيع وأن الوروار المصرى الصغير Little Green Bee- eater لا يقرب الدلتا ، مع أننى أشاهده مرارا قرب كفر الزيات .

وأن الصرد الشامى نادر فى الخريف مع أنه كثير Woodhat وأن البيدق الأوروبى European Hobby نادر الرؤية فى مصر ، مع أنه شائع جدا فى الدلتا فى الربيع وخاصة فى أيام الحر وكذلك فى الخريف فى ابريل ومايو وفى سبتمبر ، وهو فى الربيع أكثر منه بكثير من الخريف .

وأن الكوكال المصرى لا يوجد فى مصر إلا فى رشيد وبولاق والفيوم ولا يعرف فى غير هذه الأماكن ، مع أننى أشاهده فى معظم الدلتا كلها مثل دسوق وقلين وكفر الشيخ (١) .

(١) قرأت فى كتاب طيور مصر للمرحوم الدكتور أحمد حماد الحسينى عن الكوكال المصرى ص ( ٢٠٧ ) يقول فى مؤلفه صفحة ٢٥٢ عن هذا الطائر : له عادة عجيبة حيث أنه يعلق نفسه على الشجرة عند الفجر وينادى ( كك كك كك ) وهذا بالطبع خرافة ـ وكيف طابت نفسه لقبول مثل تلك الخرافة ؟

وإننا يمكننا أن نتغاضى عن مثل هذه الهفوات ، بل إننا نشكره على أنه أول واحد حصر طيور مصر فى كتاب وأبانه إلى الوجود ، وصار كتابه عند أى مؤلف هو المرجع الأول لطيور مصر إلى وقتنا وما بعد وقتنا ، فله منا خير الثناء ، ومن الله حسن الجزاء .

هذا وليس كل ما يطير يسمى طيرا ، فالخفاش يطير ولكنه يرضع أولاده من الثديين ويعتبر من الحيوانات الثديية ، والنعامة لا تطير وإنما تعتبر من الطيور . وإذن فالعامل الأساسى للطيور هو وجود الريش .

وتنقسم الطيور فى العالم إلى قسمين وهما : طيور اليابسة ، وطيور الماء ، ويطلق على طيور اليابسة اسم الطيور الجوائم (passerines) أى التى تجثم أى تقف إما على الأرض مباشرة أو على الأشجار . وهى تربو على أكثر من خمسة آلاف نوع من الطيور ، وهى أكثر بمراحل من كل ما تحويه رتب الطيور الأخرى مجتمعة مع بعضها . على أن معظمها صغير الجسم أو متوسطه . وهى موزعة باتساع فوق كل سطح المعمورة ما عدا مناطق القطب الجنوبى (Antarctic) على أن السواد الأعظم منها يقطن المناطق الاستوائية . كما أن معظمها يقطن الغابات أو بعبارة أخرى مكان وجود الأشجار . وهى تمتاز كلها بوجود الأصابع فى الأقدام ، وعدد الأصابع ٤ ، ويكون أول إصبع منها معكوسا (متجها للخلف) والباقى للأمام . هذا ولا توجد موافقة إجماعية فى توزيع فروعها ضمن نطاق مجموعة رتب الجوائم . ولكنها هنا مقسمة إلى حوالى ٥٦ عائلة ( فصيلة Family)(*) .

ويرجع عدم الإقبال على تأليف كتب باللغة العربية فى الطيور هو قلّة الهواة والمشتغلين بها من الناطقين بالضاد وعدم الاهتمام بدراستها يرجع إلى أنها ليست مادة أساسية تدرس فى المدارس والجامعات ، حيث إن أهم ما يعنى به الطالب هو دراسة المادة التى تؤهله لأن ينجح فى الحياة ويحصل على شهادة تبوئه منصب الوظيفة المرتقبة ، بخلاف الأجانب فإن هواية الطيور عندهم وخاصة عند الإنجليز والألمان هى من أمتع الهوايات ويقتنون فيها كتبا قيمة ويضحون من أجل شرائها بكل نفيس لديهم ، وأذكر من أهم علماء الطيور المشهورين هو سافينى ، وهيجلن ، وسكلاتر ، وهارترت ، وبنادمان ، وشلى ، وتيكون ، ومينر تسهاجن السابق ذكره وللأسف فكلهم أجانب وليس بينهم واحد مصرى .

وأخيرا أقول كما قال الشاعر :-

إن هـذا الكتـاب كـان كـالعنقـا ء لا يـرتجـى إلـيـه وصـول
تـتـمـنى أولـوا الـفـضـائـل أن لـو كـان يـومـا لـديهم حصـول

---

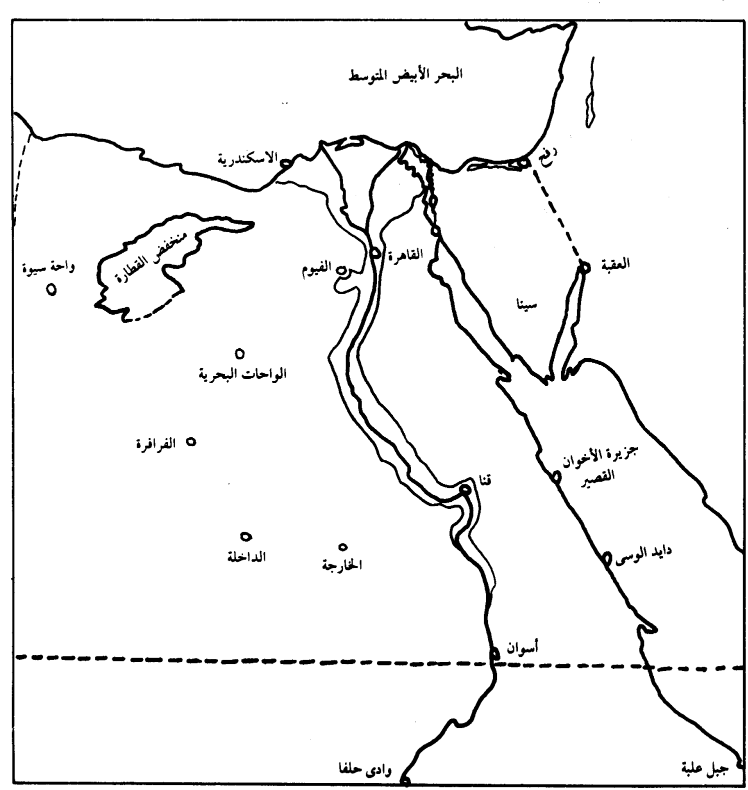
* فى صبح الأعشى ج ١ ص ١٥٥ هناك اسماء مؤنثة تطلق على المذكر والمؤنث ، وأسماء مذكرة تطلق على الاثنين مثل غراب فهو مذكر ويطلق على ذكر الغراب وأنثاه كذلك اليمامة على ذكر اليمام وعلى أنثاه .

نلخص أسماءها حسب ما ذكرته اللائحة الحكومية للجمهورية العربية المتحدة وهى :- الزرزور ، الوروار ، الهدهد ، الأخيل (الغراب الزيتونى) ، صياد الذباب ، الدج ، السنونو ، القبرة ، الفتاح ، الصعو ، الهوازج ، البلابل ، الكوكو ، البلشون ، الكروان الجبلى ، الطيور الخوّاضة ، القطقاط الشامى والبلدى ، الأبلق ، الحميراء ، الحسينى ، الخطاف ، اللوّاء ، اللقلق ، أبو قردان ، الكورسار ، الكركى ، القليعى ، الهزار ، أبو الحناء .

ولكن للأسف لا يعمل بهذا أحد ، بل هى كثيرا ما تصاد فى شمال الدلتا (رشيد ودمياط والبرلس وبور سعيد والمنزله وإدكو) كل عام بالدبق (المخيط) وتباع علنا فى الأسواق معروضة للأكل .

هذا ويخشى على الباقى من الانقراض وخاصة البط الذى يصاد منه كل عام بالملايين . فليت الحكومة تسن قانونا تحدد فيه صيد البط كما فعلت أمريكا عندما انقرض منها بط لبرادور .

خريطة الجمهورية العربية المتحدة ( طبيعية )

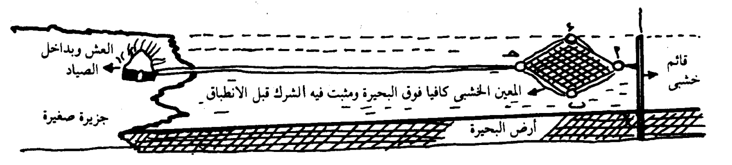


كلنا نعلم أن الطيور تصاد بطرق مختلفة وأهمها البندقية إذ هى العامل الأول فى صيدها ، كما تصاد أيضا بالنبل وكذلك بالفخ ، وهذه تُرْدِى الطائر ويقع ميتا غالبا بهذه الأدوات .

ولكن هناك أيضا أدوات تصيد الطير حيا مثل الشرك فى صيد السمانى فى مصر وهو على طريقتين الأولى أن يُؤ تى بساريات من الخشب طول الواحدة حوالى مترين وتغرس فى الأرض لنصف متر ، وتكون المسافة بين كل عمود حوالى ٥ أمتار ثم ينصب بينها الشباك ويطوى طرف الشرك من أسفل بهيئة جيب ، فإذا ما أتت السمانى من فوق سطح الماء (البحر الأبيض المتوسط) بسرعة صدمت بالشباك فتسقط فى الجيب وترتبك ويراها الصياد فيأخذها حيّة [1].

والطريقة الثانية : هو أن تعمل حفرة فى الأرض عمقها حوالى قدم تقريبا ، ثم يقام عليها مربع من القصب له ناحيتان إحداهما التى تجاه البحر مفتوحة ، والثانية مسدودة بالشَرَك (وتظهر كأنها مفتوحة) ، فإذا ما هبطت السمانى من فوق سطح الماء (أعلاه على ارتفاع ضئيل) على الأرض ووجدت أمامها الفتحة دخلت فيها حسب غريزتها وحبها للتستر والخبء ، ويمر الصياد من الناحية المفتوحة تجاه البحر ، فإذا وجدته اتجهت بالهرب من الناحية الأخرى التى بها الشرك كأنه شباك بعيون وترتبك فيه وتحاول الهرب منه ولا تفكر فى الرجوع للناحية الخالية من الشرك ، فيهجم عليها الصياد ويمسكها من قلب العش حية .

وتوجد طرق أخرى للصيد حيا مثل طريقة الدبق (المخيط) وهى منتشرة فى شمال الدلتا مثل رشيد ودمياد وإدكو والبرلس (فى أغسطس وسبتمبر) . كذلك طريقة صيد البط حيا بطريق الظرة وهى منتشرة أيضا فى الأماكن السابقة المذكورة . وطريقتها هى :-




١ - يغرس قائم حديدى أو خشبى متين فى أرض البحيرة التى لا يزيد عمقها عادة على متر تقريبا ، وبالطبع فإن القائم يكون متصلا بحبل متين ويدخل فى رأس الزاوية بحلقة (أ) ثم إلى الحلقة ( ب ) ثم إلى الحلقة ( جـ ) ثم يصل بطوله إلى حوالى ٣٠ مترا إلى أرض الجزيرة إلى داخل العش الكائن بداخله الصياد مختبئا .

---

(١) ربما يتساءل القارىء ويقول بأن السمانى يمكنها أن تتفادى الساريات والشرك وتعلو فى الجو وتمر من فوق الشرك وتنجو ولكننا نقول بأن عادة السمانى فى طيرانها هو أنها وهى آتية من فوق سطح البحر الأبيض المتوسط يكون طيرانها عادة على ارتفاع لا يزيد عن متر من سطح الأرض .

٢ - يدخل طرف آخر من الحبل فى الحلقة (أ) ثم إلى ( د ) ثم إلى ( حـ ) حتى يصل كذلك للعش ( د ) يقفل الصياد العش عليه جيدا ويراقب الطير فوق المعين الذى نثر فوقه الحبوب طعاما للطير ، وينظر من خلال ثغرات من العش ، فإذا ما وجد الطير بداخله ، جذب الحبلين إليه فينطبق المعين على الطير بشكل مثلث هكذا $\triangle$ ، فيذهب إليه الصياد لأخذ الطير حيا منه .

أما طريقة الصيد بالدبق ، فهى أن تصنع عجينة الدبق اللزجة وذلك بمزج لباب ثمرة المخيط بنسبة الربع تقريبا من عسل الكندية ، ثم تعرض للشمس حتى تقوى على اللصق بأرجل الطائر إذا ما وقف وجثم على عود الدبق (عود الإتل) المكسو بالعجينة إلى النصف . تطوى رءوس الغصون مع الأوراق فى أجزاء من الشجرة ثم تربط بالخوص ثم يغرس فيها عود الدبق من أسفله .

أما فى المناطق الخالية من الأشجار فإنه يعمل بها قوائم من القصب (البوص) تغرس بالأرض ثم يتفرع القائم إلى أفرع — ويجوز أن يبقى على فرع واحد أو أكثر ، ثم تهيأ رءوسها لوضع عود الدبق فيه كى يقف عليه الطائر ويلتصق به . وأختم قولى بما قاله الشاعر وهو :-

إنما الصيد همة ونشاط ... يعقب الجسم صحة وصلاحا
ورجاء ينال فيه سرورا ... حين يلقى إصابة ونجاحا

## طيور الصيد

هى الطيور التى تصاد من أجل أن تؤكل ، ومنها آكل الخضروات والنباتات كالبط بكل أنواعه ، ومنها آكل الحبوب مثل السمانى والحمام بكل رتبه وفصائله ومعه القمرى ، ومنها ما يأكل الديدان مثل البكاشينة والمراعى . وكذلك الحجل والقطا الذى يشترك كذلك فى الحبوب . وتمتاز بأنها سريعة الطيران ، ممتلئة الأجسام ، صغار الرؤوس ، أرجلها تصلح للحفر والنبش ، والأجنحة إما طويلة مدببة كالبكاشينة والسمانى أو قصيرة مستديرة مثل الحجل والتدرج والطاوس ، وهى سريعة العدو على الأرض فى كثير منها مثل الحبارى والتدرج والطاوس .

ومنها الطيور الخواضة التى تخوض فى المياه فهى كذلك من ضمن طيور الصيد وإن كانت لا تأكل الحبوب أو الخضروات إلا أنها تستعيض عن هذا بالقشريات والهلاميات المائية والديدان المائية والأرضية وكذلك الحشرات المائية .

## تاريخ الطيور

كشف فانجار Wanger سنة ١٨٦١ فى بلغاريا فى طبقات العصر الجوراسى هيكلا عظميا لحيوان فى حجم الغراب أشبه بالطيور وسمّاه (أركيو بتركس) Archaeopteryx يختلف اختلافا قليلا عن الطيور . كما اكتشف غيره طائرين آخرين وصفهما مارش Marsh وأسماهما ( هسبرورنس Hesperornis) و ( إكتيورنس Ichthyornis) والأول ضعيف الجناحين وكان يغوص تحت الماء ليقتنص السمك وبفمه عدد من الأسنان . أما الثانى فكان كبير الجناحين .

ويذكر أن أكبر الطيور جسما هو طائر بائد من نوع النسور يسمى ( تيراتورنس Teratornis) اكتشف فى كاليفورنيا .

ومن الطيور البائدة حديثا طائر ضخم جدا اسمه ( الماو Moa) ولكنه لا يطير غير أنه لا يألف الإنسان ، والثانى هو ( إيبيورنس Aepyornis) وكان معروفا فى مدغشقر لعهد قريب وربما كان هو الذى يرد ذكره فى قصص (ألف ليلة وليلة) تحت اسم الرخ (وهو طائر الفيل) وكان وزن بيضته يعادل وزن ٦ بيضات من بيض النعام أى ما يعادل وزن ١٥٠ بيضة من بيض الدجاج .

هذا ولم تكن الطبيعة قد حبت الطيور الأولى التى عاشت فى العصر (الجوراسى) بما يجعلها إنذارا للزواحف الطائرة التى كانت إذ ذاك سادة الجو . . ولكن على مر الحقب صارت الزواحف الطائرة فى ذمة التاريخ ، بينما تطورت الطيور الأخرى وانعقد لها لواء السيطرة على الجو .

## الطيور عند قدماء المصريين

كان قدماء المصريين مولعين بصيد الطيور ، بل كانوا يرسمونها على معابدهم ، وإليك الأدلة على ذلك ، فقد عثر على أكثر من ١٢ طائرا هيروغلوفيا مرسوما رسما كروكيا على جدران المعابد والمقابر وخاصة فى سقارة ، وأهرام أوناس وبنى حسن ، مثل طيور الكركى والبلبول ، والدقناش الأكحل والقبطى والخطاف المصرى والقرلى والبومة البيضاء والنسور ، وغربان الماء والأوز والحمام والنعام والسمانى .

## الهجرة عند الطيور

يسأل البعض كيف يعرف الطائر مواطن هجرته التى يهاجر منها وإليها كل عام ؟ والجواب على ذلك هو الغريزة القهرية وشدّة الإدراك والملاحظة والأمور التى يقوم بعملها الطائر من أنه يرتفع فى طيرانه أثناء هجرته على مسافة عالية ليكشف أوسع مدى فى الأفق ولترتسم الأرض تحته والماء كما ترسم الخريطة

عندنا ، ثم يتبع نظاما خاصا فى طريقه بأن يتبع النيل مثلا أو المناطق الزراعية ، وهذه العملية هى فى أغلب الطيور ، ولا ننكر أن قليلا منها يطير قريبا من سطح الأرض والماء كما تفعل السمانى ولكن يساعدها على ذلك غريزتها الموهوبة وإدراكها بتغير الجو وأنها سائرة معه فى اتجاه الرياح حسب إرادتها ، ولكن الطريقة الأولى هى الأكثر شيوعا ، وقد عثر مرة على طيور كانت متجهة إلى مكان معلوم ثم شردت فغيرت موطنها لأنها لم تجد ما تسترشد به من رؤ ية المعالم ، ولوحظ مرة أن الطيور المائية فوق ساحل بحر البلطيق شردت مرة عن مواطن قصدها فى الاتجاه الصحيح وأنها تعمقت فى الأرض فعادت ثانية إلى ساحل البحر مستدلة به كما تفعل الخرشنة القطبية Arctic Tern التى تسترشد بسواحل غرب أوروبا وغرب إفريقية وسواحل شرق الأمريكتين حتى تصل إلى القطب الجنوبى . والدليل على صحة ما نقول أيضا ، أنه فى أيام الضباب تضل بعض الطيور عن طرق هجرتها المعهودة ويحدث هذا كذلك فى الأيام المعتمة والليالى الحالكة السوداء بخلاف الليالى المقمرة التى هى أهم سبيل للهجرة لها .

أجريت تجارب على خطاطيف Swallows بين سنة ١٩١٠ ، وسنة ١٩١٣ م كانت تستوطن بعض جزر المكسيك ، واستطاعت الخطاطيف الرجوع إلى مواطنها من مسافات تزيد على ٨٥٠ ميلا معظمها كان مطلوقا فوق عرض البحر وذلك بعد نقلها فى أقفاص مقفلة على ظهر سفينة ، فضلا عن أن الطيور التى أرسلت إلى الشمال كانت قد نقلت إلى مناطق مجهولة خارج المجال الطبيعى لنوعها ، ومع ذلك فقد عادت كذلك إلى مواطنها ومما هو جدير بالذكر أن الخطاف يقطع المسافة بين انجلترا وكيبتون فى بضعة أسابيع وهى مسافة بين ٥ ، ٦ آلاف ميل .

والخرشنة القطبية السابقة تهاجر من القطب الشمالى إلى القطب الجنوبى وهى مسافة بين طرفى الأرض لا تقل عن ١١ ألف ميل وهى أكبر مسافة يقطعها أى طائر فى العالم . أما سرعة الطيور فهى لا تتجاوز بحال ما عن ٩٠ ميلا فى الساعة ، وهى تعمل فى طريق هجرتها محطات استراحة ولذلك تأخذ فترة حوالى شهر أو أقل عندما تصل إلى مكانها بحسب مسافة الطريق وتارة فى أقل من أسبوع وأحيانا فى مدى يوم حسب سرعتها واتجاهها المباشر دون راحة .

على أن الدافع للهجرة أيضا هو الرزق بالطبع وتغير الجو ، فإذا شعر الطائر ببرودة الجو بدأت الحشرات مثلا تنقبع فى مخابئها ولا تظهر فوق سطح الأرض ، فتهاجر إلى مواطن أدفأ منها وفى معدّل طقسها ومناخها التى كانت عليه حتى تظفر بنفس الحشرات التى كانت تلتهمها ، وكذلك فى المزروعات فإن القمرى مثلا يعود إلى الدلتا فى مايو فى تمام نضوج القمح ، وفى نهايته يهاجر إلى أوروبا حيث القمح (لأنه كلما اتجهنا إلى الشمال كلما تأخرت زراعته) وبذلك يضمن القمرى أن يتوالد صيفا فى أوروبا ورزقه بها مكفول ، حتى إذا أتى الخريف وامّحى القمح ، هاجر ثانية إلى الجنوب مارا بمصر فى طريقه إلى السودان وإفريقية الأستوائية حيث يكون بها القمح من جديد (لأنه يبكر هناك فى الجنوب) .

وتهاجر الطيور إلى مصر عن طريقين : (ا) الطريق الشمالى الغربى ـــ والطريق الشمالى الشرقى .

والخلاصة أن الطير يعتمد عادة على البصر فى كشف طريقه المهاجر إليه بدليل أن معظم الطيور لا تهاجر الا نهارا أو تشاهد على ارتفاعات شاهقة لهذا الغرض .

وذكر (روان) كلمة عن هجرة الطيور بخصوص أن أهم العوامل فى الهجرة هو اختلاف طول النهار ، فعمل تجربة على ذلك فى طائر الجنكس بأن عرَّضَ بعضا منه لأشعة ضوئية تساوى فى المقدار أشعة النهار فى الأقاليم التى ترحل منها ثم أطلقها . فلما أحست بالاختلاف بدأت هجرتها على الفور . أما الطيور التى لم تعرض لهذا النهار الصناعى فلم ترحل . ويؤيد صحة ذلك الآتى :-

ذكر بعض العلماء أن الطيور لا تكون مدفوعة إلى الهجرة بسبب الغذاء والبرد بدليل أن بعض الطيور تهاجر من مكان دافىء إلى مكان أبرد منه مثل الفتاح الذى يهاجر من مصر فى الربيع إلى أوروبا مع أن الحشرات لا تكثر إلا صيفا فى مصر . ولكن العوامل الدافعة إلى الهجرة هو زيادة أو نقصان ضوء الشمس وهذه العوامل تؤدى إلى إفراز مواد معينة فى جسم الطائر تلك هى الهرمونات Hormones وهذه الهرمونات تحدث (سلوك) الهجرة فهى تولد غريزة الميل للاختلاط بمجموعات أخرى من الطيور كما تسبب حالة فى جسم الحيوان كذلك فإنها تؤدى إلى تراكم كميات من المواد الدهنية لمواجهة إرهاق الرحلة ومخاطرها .

## مراتب الطيران

ذكر الثعالبى فى كتابه المسمى (فقه اللغة) فى تعريف أنواع الطيران على النحو الآتى :-

١ - إذا حرّك الطائر جناحيه ورجليه بالأرض قيل (دَفَّ) .
٢ - فإذا طار قريبا من سطح الأرض قيل (أَسَفَّ) .
٣ - فإذا كان مقصوصا وطار كأنه يرد جناحيه إلى الخلف ، قيل (جَدَفَ) ومنه سُمِّىَ (مجداف السفينة) .
٤ - فإذا حرك جناحيه فى طيرانه قريبا من الأرض وحام حول الشىء يريد أن يقع فيه ، قيل (رَفْرَفَ) .
٥ - فإذا طار فى كبد السماء ، قيل (حَلَّقَ) .
٦ - فإذا طارو استدار قيل (دوَّم)
٧ - فإذا بسط جناحيه فى الهواء وسكنهما فلم يحركها كما تفعل الحدأة والرخم . قيل : (صَفَّ) فى القرآن : والطير صافات .
٨ - فإذا ترامى بنفسه فى الطيران قيل : (زَفَّ) ـ زفيفا .
٩ - فإذا انحدر من بلاد البرد إلى بلاد الحر ، قيل قَطَع (قُطوعا)

هذا ولم يذكر مرتبة أخرى وهى ما إذا كان ثابتا فى مكانه فى طيرانه وحرّك جناحيه لتثبيت نفسه بحيث لا يبرح مكانه الهوائى وهو المسمى بالانجليزية Hovering . فماذا يسمى ذلك الثعالبى ؟ وهو شائع فى الطيور مثل صقر الجراد والقرلّى .

هذا ولم يعرف للآن أى مخلوق كيف يطير الطائر بسرعة عظيمة متجها للأمام ، فمن قائل بأن الطائر يحرك جناحيه حركة علوية أمامية ويخفضها بحركة سفلية خلفية مثل المجداف كأنه يدفع الهواء

للخلف . وإذا كان الأمر كذلك فما الذى يُسَيِّر الطائر الذى يصف جناحيه (يبسطهما) طول النهار مثل القادوس Albatross . أهو الانزلاق من أعلى إلى أسفل ؟ وإذا كان كذلك فكيف يتجه لأعلى مع أن الانزلاق لا يكون من أسفل إلى أعلى . إنها بحق مشكلة تحير فيها علماء الطيور ؟ وإذا كان الموضوع ببسط الأجنحة ، فلم لا يطير الطائر المحنط الباسط جناحيه ؟ وإذا كان الموضوع لخفة الجسم ، فكيف يتجه الطائر للأمام ؟[1] غير أن أهم ما نذكره فى العوامل المساعدة على الطيران هو الآتى :-

١ - تجويف الريش يساعد على خفة الطائر وكذلك ارتفاع الحرارة فى جسمه من ٤٠ : ٤٤ درجة مئوية ، كذلك يوجد له ــ وهو حى ــ أكياس هوائية فى جسمه ــ كذلك يمكن الطائر أن يحفظ توازنه وهو حىّ فى الهواء بخلاف ما إذا مات فإنه يفقد توازنه مثل عصا البهلوان ، والإنسان إذا كان حيا استطاع أن يسير وإذا مات هبط للأرض مرة واحدة .

## الغزل عند الطيور والتكاثر

عندما يجىء الربيع ، تدب الحياة فى أجساد النباتات المتساقطة الأوراق ، فتبدأ البراعم فى الظهور من جديد ثم تتشكل إلى أوراق تكسو بها أبدان الأشجار فتكسوها حللا خضرا ، وتزينها بالأزهار والورود ، كما أن الطائر يشعر بالدفء وبرغبته فى التزاوج بحلول الربيع ، فتبدأ الذكور ــ وهى التى اختصها الله بالجمال دون الإناث ــ فى عرض زينتها ، وإبراز جمال ألوان ريشها ، وغنائها بعذب الألحان لاستجلاب قلوب إناثها ، فتحن إليها الإناث وتتزاوج معها ، ثم تبيض ويفقس البيض بعد حين تارة فى خلال ١٤ يوما وتارة بعد شهرين ، فالقادوس يحضن بيضه ٩ أسابيع ، والإيمو والريا والنعامة شهرين ، والبط حوالى ٤ أسابيع ، والدجاجة حوالى ٢٠ يوما .

وتبنى بعض الطيور أعشاشها إما فى الأشجار ، أو على الصخور ، أو بين أدغال الماء ، أو على وجه الرمال مباشرة كالنعامة ثم تهيل عليه الرمال ويحضنه الذكر ليلا ويكتفى بحرارة الشمس نهارا وتارة ترقد الأنثى عليه نهارا .

والميجابود Megapode يضع البيض على الرمل ويتركه كله لدفء التربة كما تفعل الزواحف وبعدها تفقس الفراخ ثم تصبح لها القدرة على الطيران مباشرة بعد الفقس ؟ !!

وبعضها يتطفل ويضع بيضه فى عش غيره ليربيه له مثل الكوكو . ومنها ما يبنى أعشاشا معلقة تشدها بحبل ملتو أو تلصقها بالطين إلى أصل فرع أو إلى صخرة عالية مثل العصفور النسّاج ، ومنها ما يزين مكان عشه بالورود الملونة كأنما هو يجعله معرضا مثل الطائر المعرش Bower- bird ومنه ما يخيط ورقتين من أوراق النبات مثل العصفور الخياط الذى يقطن الهند .

---

(١) يقول القزوينى ( زكريا بن محمد بن محمود ) المتوفى سنة ١٢٨٣ م فى كتابه ( عجائب المخلوقات ) ص ٢٩٥ :
ومن العجيب طيران الطير فى الهواء وعدم سقوطه مع أن الهواء أخف منه وهو أثقل من الهواء فى أى وضع .
قال تعالى : ألم يروا إلى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن إلاّ الله )

وعندما تضع الأنثى البيض وترقد عليه يقف الذكر حارسا لها على باب العش ويمدها بالطعام ، وتخرج الأولاد من البيض عارية عمياء ، غير أنها تفتح أفواهها طلبا للغذاء ، وفى أثناء الليل يحنو أحد الأبوين أو كلاهما على الفراخ فيضمها تحت جناحيه ليفىء عليها الدفء ، وقد ثبت أن هرمونا تفرزه الغدّة النخامية فى جسم الأنثى اسمه (البرولاكتين) يزيد فى الدم فى هذا الفصل ومن المعروف أن هذا الهرمون فى الحمام ينبه إلى إفراز (لبن الحمامة) أو (اللِّبأ) وهو سائل أبيض غليظ القوام تفرزه حويصلة الحمام وتطعم به أفراخها ــ أشبه بذلك إفراز اللبن فى المرأة والحيوان بعد الولادة .

## نقصان الطيور وانقراضها

لقد أخذت الطيور فى التناقص من عالم الوجود بكافة أنواعها ، ويرجع السبب فى ذلك إلى العوامل الآتية :-

١ - تجفيف كثير من البرك المائية والمستنقعات مثل بحيرة إدكو والمنزلة الخ ، وتحويلها إلى أراض زراعية ، مما أدى إلى اختفاء كثير من الطيور المائية مثل البط وباقى الطيور الخواضة وأهمها البكاشينة والعصافير المغنية (الهوازج) (Warblers) الخاصة بالمستنقعات والأعشاب المائية .

٢ - ازدياد السكان من الآدميين زيادة فاحشة ، وكلها تبحث عن القوت ومن ضمنها الطيور ــ كما ازدادت أيضا نسبيا كثرة الصيادين الذين يتعقبون الطيور بالصيد ويقتلونها بحاجة وبغير حاجة .

٣ - اتساع رقعة الأراضى الزراعية وانتشار الحدائق الحديثة فأصبح السرب المكون مثلا من ألف طائر يتوزع فى ألف فدان بدلا من مائة فدان .

٤ - اجتثاث مناطق الغابات التى هى أهم مورد للطيور النادرة الجميلة الألوان مثل الكويتزال والببغاوات وطيور الفردوس ، وإحلال مناطق زراعية مكانها تزرع قمحا وأرزا وبرسيما وقطنا الخ خدمة للإنسان والحيوان .

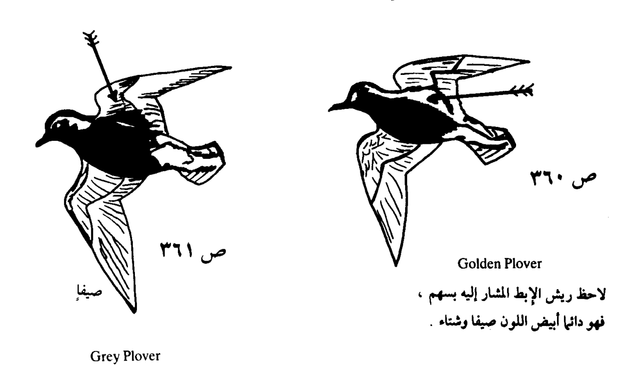
٥ - تحويل مناطق زراعية إلى مصانع تشع منها أبخرة ودخان تؤذى الطير فى مملكته فى الهواء .

٦ - تفجير القنابل الذرية وعمل مناطق خاصة لهذا التفجير فى البحار والصحراء أو مناطق القطبين ، وعند قيام الحرب سيعم التفجير المدن والقرى ، وبذلك ينتج إشعاعات ذرية تسمم الجو وتسير إلى مسافة أميال (مئات منها) إلى طبقات الجو وشرقا وغربا مع الرياح وكل هذا يقضى على حياة الطيور وأهمها القادوس Albatross وطائر البارجة ومثل ذلك من الطيور النادرة الوجود ، وكذلك فى الصحراء على القطا وفى القطبين على البط .

هذا وقد انقرضت طيور سابقة كانت تنعم بالحياة فيما مضى وهى :-

مرعة ليزان Laysan Rail انقرضت من جزيرة ميدواى حوالى عام ١٩٤٤ ، وكذلك ببغاء كارولينا Carolina parrot ولكن مازال بعض منه مأسورا لغاية سنة ١٩١٤ ، وكذلك حمام باسنجار

# Remarks ملاحظات

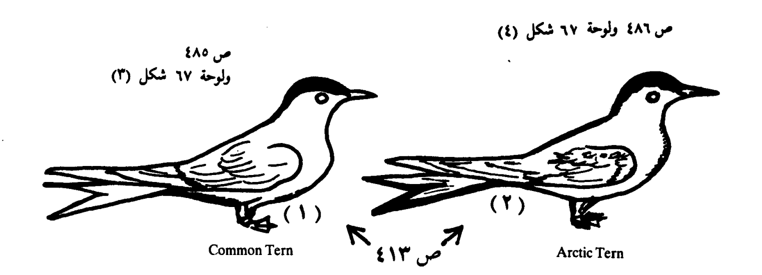



Golden Plover

لاحظ ريش الإبط المشار إليه بسهم ،
فهو دائما أبيض اللون صيفا وشتاء .

Grey Plover

لاحظ زوائد الريش السوداء تحت الإبط
فهي سوداء باستمرار صيفا وشتاء ( المشار لها بسهم )




Common Tern Arctic Tern

ملاحظات يجب معرفتها : لاحظ فى رقم (١) أن أطراف الذيل بمساواة أطراف القوادم . ولاحظ فى رقم (٢) أن أطراف الذيل تزيد قليلا على طرف الجناح وقد تزيد أطراف الذيل كثيرا على القوادم كما فى الخرشنة الوردية . Roseate Tern

Passenger Pigeon ، ومكاو كوبا الأحمر (كان لغاية ١٨٨٥ مأسورا) Cuban Red Macaw ، كذلك بومة جزيرة سيشل ، وطائر المامو ، وحمامة شوزيل المتوجة ، وطيطوى تهيتى ، والدودو ، والشهرمان المتوج (Crested shelduck ) وبط لبرادور ، والأكتع الكبير ، وزرزور ليجوات Leguatوالأو الذى يقطن هاواى ، والهُيووَا ، والريوكيو .

هذا وتوجد طيور الآن قليلة الوجود ويخشى عليها من الانقراض وهى :- الونس Red-crested Pochard، وأبو فروة Ruddy Shelduck، والشهرمان Common Shelduck، دجة الدبق Missel-thrush، والكاهاو (Cahow) إذ لا يـوجد منـه إلا حوالى ٢٠ واحـدا ، كذلـك الباراكيت الفـاخر (Splendid Parrakeet) .

وتدرج الميكادو ، والكوكى الصياح .Whooping Crane، والقادوس ابو ذيـل قصير Short-tailed Albatross ، ونقار الخشب أبو منقار عاجى اللون ، ونمنمة الشجر الصياحة NoisyScrub-bird ، وكوندرو كاليفورنيا ( لا يوجد منه الآن إلا من ٦٠ : ٦٥ واحـد فقط جـرد عـام ١٩٦٠ ، وأيبس تيفون ، وبومة نيوزيلند الضاحكة ، والدقناش الأكحل هذا ويوجد غير ذلك الكثير ، وقـد انتبهت الحكومات إلى ذلك وخاصة أمريكا الشمالية ، وسنت الحكومة هناك قوانين لمنع الصيد إلاّ فى أشهر خاصة وبكمية محدودة . وحبذا لو عملت حكومتنا المصرية بهذا . علما بأن أبا الحن الأمريكى . Amer-ic=n Redstart كاد ينقرض بفعل نيران هواة الصيد الذين كانـوا شديـدى الشغف به وبصيـده من الأمريكيين ، ولم يكتب لهذا الطائر البقاء إلاّ عندما صدر أخيرا قانون بتحريم صيده .

٧ - رش المحاصيل الزراعية بالمواد الكيماوية السـامة التى يتسبب عنهـا أكل الحيـوانات الصغيـرة كالحشرات وصغار الثدييات كالأرانب والفئران لهذه المحصولات المسممة ، فـلا تجد الـطيور وخاصة الجارحة ما تأكله من هذه الحيوانات كما أن هذه الكيماويات المنتشرة فى الجو تضعف القدرة على التوالد عند هذه الطيور . . . . . وبعد .

فهل تعلم أن كثيرا من الدول الأوربية وغيرها تفرض غرامات كبيرة على كل من يضبط متلبسا بطائر معه من جوارح الطير أو معه بيض من بيضها أو مستحوذا على عشها فإن امثال هذه الجوارح هى فى حماية تامة بالقانون وخاصة فى بريطانيا فكل من يضبط تفرض عليه غرامة تصل إلى ٢٥ جنيها استرلينيا وكذلك تفرض عليه نفس الغرامة كل من يحتفظ بطائر حىّ فى قفص أو خلافه إلاّ إذا كان الطائر مجروحا وكان من يحتفظ به هو من أجل العناية به ومعالجته .

وأنه فى انجلترا إذا سقطت بومة صغيرة من عشها ورآها السائرون فلا يقربها أحد بل يتركها لأنها بعد حين ستعود إليها أمها أو الآباء وينقلانها من على الأرض إلى العش أو أى مكان آمن ومهما بالغ الإنسان فى الاعتناء بالبومة الصغيرة فلن تبلغ قدر عناية آبائها بها . ولذلك بدأت الطيور فيها تتكاثر من جديد وحبذا لو أجريت مثل هذه التعليمات فى مصر وخاصة فى الطيور المهاجرة التى يقتل منها سنويا

بمئات الآلاف كالبط والقمرى الخ - هذا وتوجد فى الأردن محطة ضخمة لهجرة الطيور تعرف ( بواحة الأزرق ) تحط بها الطيور المهاجرة من شمال أوروبا وروسيا لأواسط إفريقية لقضاء الشتاء هناك . ولقد تأسست فى الأردن لجنة لحماية الطبيعة تقوم على حماية واحة الأزرق ضد عبث الإنسان للمحافظة على المحطة هذه ـــ ولقد سنت الحكومة قوانين لحماية الطيور منها : ( ١ ) منع صيد الطيور المغردة منعا باتا . ( ٢ ) تحديد مواسم معينة لصيد أنواع محدودة من الطيور . ( ٣ ) منع صيد الطيور أثناء تكاثرها . ( ٤ ) تحديد كمية الطيور التى يصطادها الفرد خلال موسم الصيد . ( ٥ ) منع استعمال البنادق الأوتوماتيكية منعا باتا . ( ٦ ) تحريم استعمال الشبك لصيد الطيور إلاّ للنواحى العلمية وبإذن خاص . ( ٧ ) منع صيد الطيور إلاّ بترخيص من الحكومة .

## محادثة طريفة عن الهجرة للخطاف

### بقلم اللادى إرسكين كروم Lady ErskineCrom
### مترجمة بقلم المؤلف بتصرف فيها

أنجبت أنثى خطاف ولدا وجرت بينهما محادثة ساقها الإبن لأمه تمشيا مع غريزة حب الاستطلاع ، وقد آن ميعاد الهجرة من أوروبا إلى الجنوب .

قالت الأم يجب علينا أن نحتشد حالا لنرحل إلى الجنوب

الإبن : نحتشد ؟! ماذا تعنين بالاحتشاد يا أماه ! ؟

الأم ضاحكة : نجمع أنفسنا فى أسراب صغيرة أو كبيرة . هل تظن أن الاحتشاد هو اجتماعنا فى سلال ( جمع سلة ) أو صناديق ! كلا . إنه ليس لدينا ما يحملنا من سفن شراعية أو بخارية أو طائرات أو قطارات لتقطع أرجاء المعمورة من اليابس والماء مثل ما يعمل الناس ، بل نحن طائرات أنفسنا . ولهذا يجب ان نطير فى جموع كبيرة طلبا للطمأنينة والتسلية والائتناس سواء رحلنا شمالا فى الربيع أو الى الجنوب فى الخريف مثل الآن .

الإبن : ولكن كيف تعرفين الطريق يا أماه ؟ !

الأم : أعرفه بغريزتى وإلهامى . فإننى أشاهد تحتى الماء واليابسة فأعرف يقينا أين أتجه مدفوعة بتغير الجو تدريجيا حتى يلائم درجة حرارته أجسامنا ونعرف ذلك حتى فى الظلام ، حتى ولو لم تكن النواهض قد سبق لها الهجرة يمكنها معرفة ذلك الاتجاه والدليل على هذا أننا نعود من نفس الطريق فى هجرة العودة .

الإبن : أنا واثق من صحة كلامك ، وأحب أزاملك فى الهجرة حيث أراك فى اثنائها تلتوين يمينا وشمالا فى طيرانك وتدورين فى الهواء وتطيرين قريبة من سطح الماء تجرعين قطرة منه كلما احتاج الأمر ، وسيكون معنا سنونو البيت .House-martin

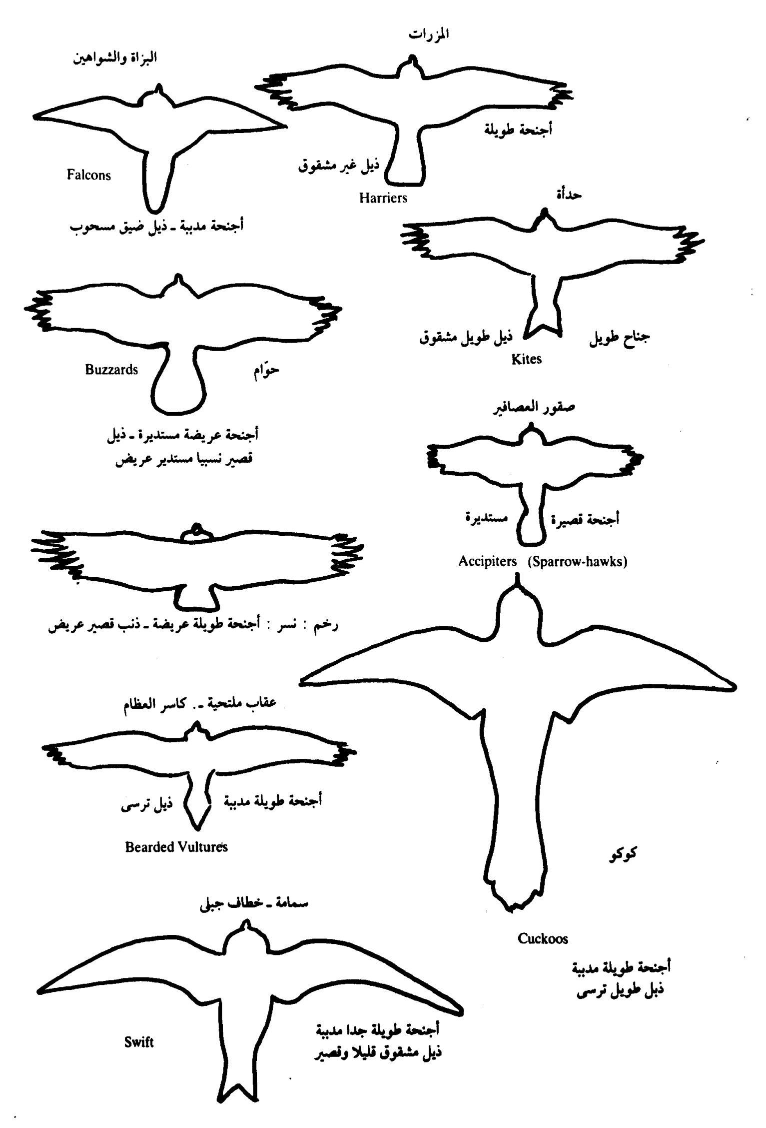
الأم : أرجو ألاّ يكون الشتاء قارسا فى مكان توالدنا هذا حتى نجد العش سليما أو على الأقل لا نحتاج إلى عناء كبير فى اصلاحه وترميمه من جديد .

الإبن : أملى كبير فى ذلك ، وهذا ما أتمناه ، وإننا سنطير إلى مسافة شاسعة بطول قارة أفريقية من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ، بعد أن نعبر البحر الأبيض المتوسط ونكون قد فارقنا أوروبا وعندئذ سنشعر بتغير الجو ولن تعترضنا أى صعوبات .

الأم : شكرا لك . والآن حيث أن منارات البحار قد أوجدت محطات لاستراحاتنا ، وصارت بمثابة محطات هداية ، فقد أصبحت من صالحنا وليست خطرا علينا ، مع أنها كانت قديما تجذب الطيور إليها فترتطم بها ويموت منا الكثير بسببها ( بسبب النور الباهر الذى يخطف الأبصار ) وخاصة فى أيام الضباب فلا نكتشف بذلك الطريق .

الإبن : هذا كلام صحيح وحسن . والآن يجب علينا أن نهيىء أنفسنا للسفر إلى الجنوب وعلينا أن نحتشد ، ها هو سرب من الخطاطيف قادم علينا للتجمع معنا ، وهاك سرب آخر قادم لنفس تلك العملية وكلنا الآن محتشدون على أسلاك البرق وسيقان الأشجار استعدادا للرحيل .

ثم طار الإبن صاعدا للسماء بصياح قصير المدى وتبعه الباقون كأنه مرشد ودليل لهم . . . وطاروا



المزرات
البزاة والشواهين
Falcons
أجنحة مدببة ـ ذيل ضيق مسحوب
أجنحة طويلة
ذيل غير مشقوق
Harriers
حدأة
ذيل طويل مشقوق
جناح طويل
Kites
Buzzards
حوّام
أجنحة عريضة مستديرة ـ ذيل
قصير نسبيا مستدير عريض
صقور العصافير
أجنحة قصيرة
مستديرة
Accipiters (Sparrow-hawks)
رخم : نسر : أجنحة طويلة عريضة ـ ذنب قصير عريض
عقاب ملتحية ـ. كاسر العظام
أجنحة طويلة مدببة
ذيل ترسى
Bearded Vultures
كوكو
Cuckoos
أجنحة طويلة مدببة
ذيل طويل ترسى
سمامة ـ خطاف جبلى
Swift
أجنحة طويلة جدا مدببة
ذيل مشقوق قليلا وقصير

## « هل تعلم »

أن المدروان Sanderling هو أكثر الطيور تجوالا فى قطع المسافات فى هجرته حيث يطوف حول العالم كله فى هجرته الشتوية ، فهو يتوالد فى شمال أوروبا وشمال آسيا وفى كندا عند القطب الشمالى ، ثم يهاجر فى الخريف جنوبا ليقطع الشتاء فى جنوب آسيا ( فى الهند والصين واليابان وجزائر الهند الشرقية واستراليا وجزائر هاواى وهونولولو ، وكل جزائر المحيط الهادى والهندى ، وكذلك أمريكا الجنوبية لغاية شيلى وبتاجوينا ؟ ولذا أخذ اسمه من تجواله ودورانه حول الأرض ؟ !

وأن كروان الماء Curlew-Sandpiper يطلق عليه الانجليز اسم ( مكتشف الكرة الأرضية ) ( Globe Discoverer ) لأنه كالسابق فى قطع مسافات فى هجرته حول الأرض فإنه يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوراسيا وأمريكا الشمالية فى التندرا ، ثم يهاجر شتاء حتى يصل إلى الكاب والملايو واستراليا وتسمانيا ونيوزيلند مثل السابق تقريبا .

وأن القطقاط المصرى المعروف باسم ( طائر التمساح ) يدفن البيض فى الرمل ثم يرقد عليه ، وكذلك يدفن أولاده ثم يرقد عليها ليظلها من وهج الشمس ولهيبها ظهرا .

وأن الأذن فى الطيور تكون خلف العين ما عدا فى البكاشينة فإن موضع الأذن هو تحت العين وكذلك فى ديك الغاب ( البكاتشة ) أو ( حمار الحجل ) Woodcock

وأن ريش ذيل البكاشينة الكبيرة ١٦ ريشة ، والعادية ١٤ ريشة ، والصغيرة ١٢ ريشة . وهذه أهم ملاحظة وقلّ من يلحظ ذلك .

وأن الخولى ( البكاشينة المزوقة ) Painted Snipe هو من الطيور الليلية التى تسعى لرزقها ليلا بعد غروب الشمس . وأن الذكور فقط هى التى تحضن البيض دون الإناث . وأنه وهو من فصيلة البكاشينة - يقيم طول السنة فى مصر .

وأن الحنكور ( قطقاط السرطان ) يضع بيضة واحدة فقط فى توالده ، وهى بيضة كبيرة فى حجم بيضة الأوزة المنزلية . مع إنه فى حجم القطقاط البلدى Egyptian Spur-winged plover

وأن الحجل المغربى Barbary partridge إذا أطلق أحد عليه النيران وأصابه المقذوف النارى وجرح بفعله ولم يمت ، رمى بنفسه فى البحر الأبيض المتوسط إذا كان بجواره عند مرسى مطروح مثلا ، وذلك كى لا يقع أسيرا فى قبضة الصياد ؟ !

وأن الحجل الرملى ( التهامى ) هيز - إذا أطلق الصياد عليه النيران وأفلت منه ونجا ، ثم عثر عليه الإنسان ، أمكنه أن يقبض عليه بيده حيا ؟ أما إذا انتظر الصياد أن يهب ثانية من الأرض ليطير فإن الحجل يتجول بين الصخور ويفلت من يد الصياد .

وأن مناقير الإناث فى جنس الدجداجيات Calidris ( الدنلن كروان الماء والفطيرة والنط ) أطول قليلا من مناقير الذكور

وأن ذكر الحجوالة يظهر له لبادة كثيفة فى الربيع والصيف حول العنق ينشرها لجذب قلب أنثاه ، ويتلون الذكر فى الربيع بأشكال مختلفة ، فقد نجد أكثر من عشرة ذكور كل واحد منها بلون يخالف الآخر .

وهذا اللبد ( الذى هو أشبه بلبد الأسد ) ينعدم فى الخريف والشتاء ولا يبقى له أثر . واللبد بالطبع من الريش .

وأن أنثى فرخة الغيط ( الصفرد ) Corncrake التى نشاهدها فى مصر فى الخريف مع السمان ، هى فى غاية الوفاء على المحافظة على بيضها وأولادها حتى إنه يمكن أن يمسكها الإنسان وهى راقدة على عشها .

وأن دجاجة الماء لا تأوى الى الماء الملح ، بل العذب فقط .

وأن السمانى هى أصغر طائر هام من طيور الصيد فى العالم تقريبا ، وأنه يأتى إلى مصر قمرى صيفى من مارس إلى سبتمبر يتوالد فى الواحات الداخلة والخارجة ، وأنه يأتى مع القمرى الأوروبى فى الهجرتين قمرى شرقى شبيه جدا بالأوروبى ، ولكنه أفتح لونا منه وغطائيات الجناح فيه صفراء فاقعة .

وأن البعض يزعم أن الكوكال المصرىEgyptianCoucal : lark ـ heeledCuckoo إذا صاح علق نفسه بغصن وذلك قبل طلوع الشمس وهذا خرافة ( انظر كتاب طيور مصر لحماد الحسينى ص ٢٥٢ طبعة ١٩٥٤ ) .

وأن دجاجة الماء Moorhen لها فى كل من رجليها ، أصبعان أماميان ، وواحد خلفى ، فقط ، وقلّ من يلحظ ذلك .

وأن الأطيش Booby: Gannet كل أصابع قدمه ملتحمة بالأغشية خلاف البط والأوز الخ فإن أصابعها الثلاثة الأمامية هى الملتحمة فقط بالأغشية أما الأطيش فإن أصابع قدمه الأربعة كلها ملتحمة بالأغشية .

وأن معظم النورس الصغير يوجد له خط عرضى أسود فى طرف الذيل ، فإذا تم نموه ضاع هذا الخط وصار الذيل أبيض رائقا مثل نورسة البحر الأبيض المتوسط السوداء الرأس ، والنورسة العادية ، والنورسة الزريقى ، والكيتويك .

وأن الغراب مغرم بالسرقة وإن لم يستفد شيئا من المسروق ، فقد يحمل إلى عشه بعض قطع النقود أو الملاعق الصغيرة أو قطع الصابون أو الحلى لا يريد بهذا العمل إلاّ إشباع ظمأ الطبع .

وأن الأذن اليمنى فى الخبل Tawnyowl أكبر بكثير من اليسرى .

وأن الكركى Crane مرسوم فى الدير البحرى ومنقاره مربوط إلى عنقه ، وعلل بعض الجهلاء ذلك كى لا تلتقط الحبوب والغذاء ، والحقيقة أنه كى لا يطير مثلما يوضع الحديد فى أيدى الأثيم فلا يستطيع الجرى والهروب .

ويقول الجاحظ : إذا قطعت رجلا الطائر فإنه لا يقدر على الطيران ، كما إذا قطعت يد الإنسان فإنه لا يستطيع العَدْو ( الجرى ) .

وهل تعلم أن صقر الجراد Kestrel عندما يحلق فى طيرانه وهو ثابت فى مكانه بحثا عن فريسة له على الأرض نجده يتجه برأسه نحو هبوب الرياح حتى إن الإنجليز أطلقوا عليه اسما آخر وهو محلّق الريح Windhover وذلك من جرّاء هذه العملية ؟

تأخذ الطيور فى اللغات أسماءها من عدّة عوامل حسب الآتى :-

**(١) من منطق أصواتها :-**

وهذا هو الأصل فى التسمية وتشترك فى ذلك معظم اللغات ، فمثلا فى اللغة الإنجليزية نجد الكثير منها مثل الهدهد المسمى عندهم Hoopoe وهذا الاسم اشتقه الإنجليز من صوته وهو Hoop-hoop الذى يردده الذكر فى أواخر الشتاء وأوائل الربيع (فبراير ومارس) مناجيا أنثاه ، وكأن صوته ينادى بهذا اللفظ وذلك تمشيا مع صوته . وقس على ذلك فى الطيور الآتية وهى (الحجل التهامى الفلسطينى) الذى يسميه الانجليز See-See لأن صوته هكذا (ص ٥٢٨) كذلك الصعو Pipit وأيضا Notmot وكذلك الغراب Crow وأيضا Swallow وال Cuckoo ، Duck وفرخة الغيط Crex Crex وهذا هو اسمها اللاتينى مأخوذ من صوتها الذى تردده فى طيرانها وكذلك الببغاء Parrot ثم أطلق على باقى الببغاوات ومنها الببغاء الاسترالى المسمى عندهم Twenty-eight لأن صوته يقارب هذا النطق ــ وغير ذلك نجد الكثير فى اللغات والأسماء الانجليزية [1] .

وعلى هذا القياس نجد الكثير من ذلك فى اللغة العربية فمثلا نجد أن اسم الهدهد السابق قد أخذ العرب اسمه كذلك من صوته وهو الهدهدة إذ يصيح بهذا اللفظ تقريبا هكذا (هُدْهُدْ) الذى يردده فى الربيع كما قلنا ، كذلك أخذ العرب اسم الغراب من صوته الذى يردده هكذا (غراب غراب) كذلك القطا لأنها تصيح هكذا (قطا قطا) وأيضا (الوروار) لأنه فى ندائه يصيح بما يشبه هذه الكلمة (وِرْ ــ وِرْ) وأيضا الواق لأنه صوته (وَقْ) ــ كذلك اللقلق (لأنه يفرقع بمنقاره هكذا تقريبا (لَقْ) وأيضا (البط) الخ ما فى اللغة العربية من هذا القبيل .

**٢ - من تكييف أصواتها :-**

وهذا كثير فى اللغات ففى الإنجليزية نجد الكثير منها مثل Bell- bird لأن صوته كصليل الناقوس كذلك طائر القط Cat- bird لأن صوته كمواء القط وأيضا Screamer سمى بذلك من صياحه ، كذلك الأوز الزماء Trumpeter Swan لصوته الذى يردده فى طيرانه وفى العربية الكثير من هذا القبيل ، فالبومة البيضاء (بومة الأجران) تسمى عندنا باسم (المصاصة) لأن نداءها وخاصة أولادها فى العش تردد الصوت بما يشبه مص الانسان للماء ، الخ ما فى هذه المسميات ، كذلك Song- thrush .

**٣ - من بناء أجسامها ومميزات خاصة بها :-**

وفى الإنجليزية الكثير من هذا مثل Ping - Ouzel لأن له شبه طوق أبيض وأيضا الشحرور Blackbird لعموم السواد بجسمه كذلك Blue- bird للونه الأزرق وأيضا Whitethroat كذلك Gross-beak وأيضا Ferruginous duck كذلك أبو قرن Hornbill وأيضا Wornbill و Scimitar- bill كذلك

---

[1] كذلك الببغاء الذى يسمى فى أمريكا الجنوبية Ara وهو صوته أيضا . كذلك دريجة كلدير الأمريكية فقد أخذ اسمها من صوتها كلدير Kildeer، وكذلك Tit وكذلك Kottiwake وكذلك Whipbird الاسترالى فإن صوته مثل صوت فرقعة الكرباج وكذلك Rhoebe أخذ اسمه من صوته وهو أمريكى وكذلك Bobwhite

يسمى الانجليز البلبول أبا ذيل مسنن Pintail [1] وأيضا أبو مقص Scissor - bill لأن منقاره كالمقص واسمه عندهم أيضا القشّاط Skimmer لأنه عندما يبحث عن طعامه يطير فوق سطح الماء غامرا فكه السفلى فقط فى الماء كأنه يقشط الماء به وأيضا السكرتير Secretary- bird لأن له ريشا على جوانب الرأس أشبه بالقلم الذى كان يضعه قدماء الكتاب على آذانهم كذلك Umbrella - bird وأيضا Spur- winged plover لوجود شوكة فى الكتف كذلك ال Waxwing لأن جناحه كأن عليه شمعا وأيضا العقاب الصلعاء Bald- eagle لبياض رأسه الذى هو أشبه بالصلع ،وأيضا Finfoot ـ لأن أقدامه أشبه بزعانف السمكة ، وكذلك Parrot- bill الخ ما فى الانجليزية من هذه المسميات .

واللغة العربية حافلة بالكثير من هذا القبيل مثل البط أبو سبلة وهو البلبول كذلك (البطريق) لأن شكـله بلباسة الأبيض والأسود أشبه بما يرتديه البطريق (القسيس) من اللون الأبيض والأسود ـ وأيضا (الغرّة) أشبه بغرّة الحصان ، كذلك أبو منجل وأيضا (الحوصل) وهو (البجع) لأن له كيسا كبيرا تحت الفك السفلى يعتبر كحوصلة يخزن فيها طعامه وأيضا (جلم الماء) لأنه فى طيرانه فوق سطح الماء دون أن يحرك جناحيه كأنه يجلمه أى يقطمه ويشقه وأيضا (الصغير) من لونه الأصفر ، وكذلك (التفاحى) لحمرة صدره وأيضا الأبلق لأن الغالبية فى لونه هو وجود السواد والبياض فيه وأيضا أبو (قرن) وكذلك طائر الفردوس لجمال ألوانه كأنه آت من الجنة وأيضا أبو صليب [2] الخ .

٤ - من أعمالها وحركاتها وطبائعها :-

وهذا أيضا كثير فى اللغة الانجليزية مثل Dipper أى يغمس فى الماء ، Road- runner و Honey- guide و Weaver و Woodpecker و Turnstone و Oystercatcher و Flycatcher و Wagtail أى هزاز الذنب ، Dipper ، Bee- eater لأن الأصل فيه هو أنه يحب يرقات نحل العسل ، وأيضا Swift لأنها تعتبر أسرع الطيور قاطبة تقريبا ، Tailor- bird لأنه يخيط عشه من ورقتين من الشجر بنسيج العنكبوت ، وأيضا Oven- bird لأنه يبنى عشه على هيئة الفرن ، Honey buzzard وأيضا اى حوام النحل لأنه يسرق عسل النحل ، كذلك Cow- bird لأنه يلازم الماشية ويضع فوق ظهرها وعلى قرنها وأيضـا Mocking- bird لتقليده الأصـوات كأنـه يسخر بهـا [3] ، كـذلـك Diver ، Gardener [4] ، Kingfisher ، Humming Bird، وكذلك Squirrel- cuckoo لأنه يجرى على الأغصان بين الأشجار

---

(١) وأيضا اللقاط أو الكيش يسميه الانجليز أبو جاروف لأن منقاره أشبه بالجاروف أو المجرفة وهو shovel فسموه باسم Shoveller أى ذو الجاروف بالنسبة لمنقاره .
وأيضا Hoope-Lark وهى مكان والصحراء تشبها لها بالهدهد فى جناحها . وكذلك أبو مطرقة وكذلك - Hummer Head وكذلك أبو سعة Adjusntant سمى بذلك من عادته فى مشية بخطا واسعة مثلما يفعل الضابط فى الحرب ، والكلمة هى بهذا المعنى .

(٢) وقد يسمى الطائر باللاتينى مثل Apteryx وهو الكيوى أو عديم الأجنحة .
(٣) وأيضا Oaioher وكذلك Fruit eater + Cant — eater آكل الثمار + Honey eater . . الخ .
(٤) وأيضا هازجة الجنادب Grasshopper لأن صوتها أشبه بصوت الجندب ولأنها أيضا تشاركه فى ترديد صوتها ليلا . وكذلك الحمام المسافر Passenger Pigcon لأنه يهاجر فى فصل الخريف من أمريكا .

مثل السنجاب ، وأيضا Frigate- bird لمتابعته للسفن ، وأيضا Mute swan لأنه صامت ، Torrent- duck أى بط التيارات المائية عند منابع الأنهار فوق الجبال وهو فى مكان آمن فقلّ لذلك استعمال الأجنحة وأصبح لا يطير ، أنظر كذلك أسفل رقم (١) .

وفى اللغة العربية كثير من هذه المسميات مثل المدروان لأنه تقريبا يدور حول معظم الكرة الأرضية فى هجرته ، كذلك الأطيش لما عرف عنه من الطيش والبلادة فى إلقاء نفسه من شاهق علوه ويرتطم بالماء كما أنه يشاهد على سطح السفينة فلا يبرحها حتى يمسك به الإنسان ـ كذلك الحجل لأنه يظهر للرائى كأنه يحجل فى مشيته وأيضا أبو النوم لأنه ينام نهارا ويطير ليلا وكذلك الحوّام لأنه يحوم كثيرا فى طيرانه وأيضا الصياح Screamer .

**٥ - من إضافة صفات إلى الإسم الأصلى زيادة فى التعريف وتصبح هذه الصفة مع الاسم كأنها من مستلزمات الاسم :**

وهذا كثير فى الانجليزية مثل الطائر الباربت المسمى (باربت الحداد) Coppersmith Barbet لأن صوته أشبه بصوت مطرقة الحداد على السندان تقريبا هكذا ـ tong يردده بصوت ضعيف ـ ومثله كذلك Blacksmith Plover وأيضا الببغاء الخفاش Bat- parrot لأنه يتعلق بفروع الأشجار عند الراحة والنوم مثل الخفاش ، كذلك Trumpeter Bullfinch لأنه صوته كنقر الترومبيط كذلك Quail- thrush لأنها تحنى رأسها كالسمانى وأيضا Night- heron لأنه يستريح وينام نهارا وينشط ليلا وأيضا Lazuli، Indigo، Masked، Cinnamon، Emerald ، وكذلك Corn Hunting أى دراسة القمح ـ saffron، Horlequin، Painted، Hermit، Sacred وباللغة العربية الكثير من هذا مثل البط أبو سبلة وهو البلبول .

٦ - قد تكون مختصة بمكان أو منسوبة إلى أول من رآها واكتشفها وهذا كثير فى الانجليزية مثل Lady Amhyrst أو Griffon، أو Ruppell أو Bonelli، أو Wilson أو Richard، أو Savi أو Tsava، أو Egypt ، أو Daruin، أو Somli، الخ واللغة العربية بها مثل هذا القبيل مثل الرخم المصرى الخ (٢) .

٧ - قد تكون التسمية سماعية بمعنى أن الإسم سمع لأول مرة من واحد ثم تداولته الألسن على أنه اسم خاص بالطائر وأصبح شائعا ومعظم لغات العالم من هذا القبيل ففى الانجليزية الكثير من هذا مثل Sparraw، Tern، Vulture، Courser، Snipe،

---

(١) وكان القديس بطرس st Peter سائرا على بحر الجاليلى فى فلسطين ثم شاهد طائرا كأن أقدامه تضرب الماء وتحدث فرقعة فسماه Petrel أى ( المفرقع ) ومن وقتذئذ أطلقت هذه التسمية على هذا الطائر وهو petrel وكذلك الأطيش الأحمق Booby سمى بذلك لبلاهتة وطيشه لأن قد يسمح للإنسان أن يقترب منه ولا يطير ، وكذلك دجة الصخور لأنها تأوى إلى الجبال صيفا فى أوروبا وتتوالد بين الصخور Rock Thrush

(٢) كذلك طائر الفردوس Bird of paradise لأن الزوار الأوروبيين لجزيرة غينيا الجديدة أخبرهم أهل الجزيرة أن هذه الطيور قد أتت من الجنة فأصبحت التسمية ملازمة لها كذلك فإن طائر الفردوس ساكسونى عند ما رآه لأول مرة حاكم ساكسوينا فى ألمانيا سمى باسمه The King bird of Sxony وأيضا Doller Bird وهو الغراب الزيتونى الاسترالى سمى بذلك لوجود بقعة زرقاء فاتحة تشق وسط القوادم أشبه بالعملة الفضية .

Albatross ، Kestrel ، Kite ، Lark ، Gull ، Rail ، Dove ، Bittern ، Ostrich ،
والعربية مليئة بأمثال هذه المسميات مثل يمام وحمام وحبارى ونعامة وقبرة ونحام وعصفور وعقاب ورخم وصقر ودج وبوم وسمان ونسر الخ .

وإن اللغة العربية لم تعط أسماء كافية للطيور كلها بل إن هذه الأسماء لا تبلغ ١ ٪ من مجموع طيور العالم والباقى بدون أسماء ومعظم الأسماء العربية التى نعرفها هى ما كانت تحت أبصار العرب فى الجزيرة العربية والبلاد التى افتتحوها .

وهذا وقد راعيت فى اختيار أسماء الطيور الاسم الشائع المتداول على الألسنة فمثلا الشاهين اسمه بالإنجليزية Peregrine أى الباز الجوّال ولكن اسم الشهرة فى العربية هو الشاهين لذلك أخذنا بهذا الاسم . كذلك الكوكال المصرى فقد سماه فيتزهاجن Lark-heeled cuckoo أى الكوكو القبرى الدابرة ولكن من يعرف هذا ؟ أما إذا قلنا الكوكال المصرى Egyptian coucal كما سماه شلى بذلك فيكون أسهل فى النطق والتعريف لذلك أخذنا به بصرف النظر عن باقى الأسماء العربية له مثل (المُكّ) و (عرق البوص) الخ ــ كذلك ترجمنا لفظ Roller (للغراب الزيتونى) وأيضا Flycatcher ترجمناه (صياد الذباب) أسهل من لفظ (أبى شبقونة) وهو لفظ سورى . وكذلك دجاجة الماء Moorhen وكلمة Moor أى مستنقع .

## الطيور التى تزور مصر صيفا للتوالد

## فيها حسب الجدول المبين على اليسار

من هذا الرسم نستنتج أن الطيور التى تزور مصر صيفا من أجل التوالد فيها قليلة جدا ومحدودة وهى سبعة أنواع وهذا الجدول منقول من عالم الطيور الكولونيل مينتزهاجن ، غير أننا لاحظنا بعض أشياء لم يسجلها مثل الحدأة المصرية فإن منها بعض أفراد تتجول وتهاجر شتاء من مصر إلى كينيا وبلاد العرب ثم تعود ثانية إلى مصر فى الربيع للتوالد فيها فترة الصيف وبذلك يجب أن تدرج هذه الحدأة مع هذه القائمة السبعة واسمها (الحدأة المصرية) السوداء .

Black Egyptian Kite .

(Milvus migrans aegyptius) .

كما أننا نذكر بعض ملاحظات على هذا الجدول حسب أرقامه المبينة عليه وهم :

١ - ربما يقضى قليل منه فصل الشتاء .

٢ - هو مهاجر كذلك من البلاد .

٣ - يحتمل أن يقضى الشتاء فى مصر العليا .

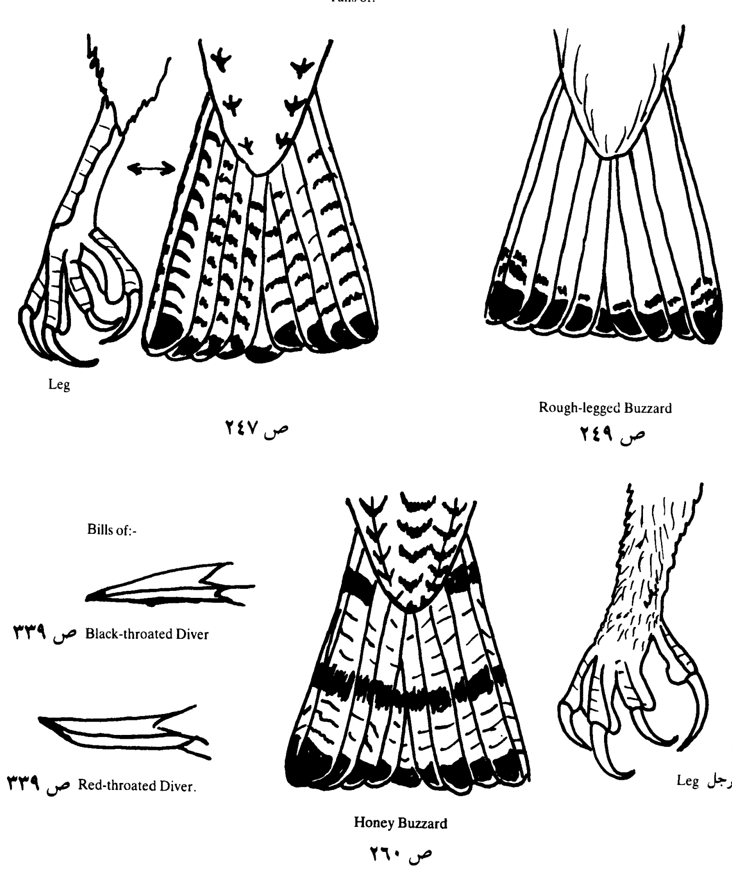
| الاسم العربى | الإسم العلمى | البحر الابيض المتوسط | | وادى النيل | | | الواحات | | | | الصحراء | | البحر الأحمر | سيناء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غربا | شرقا | الدلتا | الفيوم | مصر العليا | وادى النظرون | سيوه | الخارجه | الداخله | ليبيا | استمك | | |
| مغنى زيتونى مصرى | Hippllais pallid pallida | • | • | + | + | + | + | • | • | • | • | • | • | • |
| بلبل أحمر مغنى | Zrythropygia g. ga,actotes | + | + | + | | + | + | + | + | + | • | • | • | ؟ |
| سنونو الرمال المصرى | Riparia rixaria ahelleui | • | • | + | + | + | • | • | • | • | • | • | • | • |
| وروار عراقى | Merahs suhercilias pessicus | • | • | + | • | • | • | • | • | • | • | • | • | • |
| كوكو أرقط كبير | lalamator gla.ndarius | • | • | + | • | + | • | • | • | • | • | • | • | • |
| قمرى صيفى | Stralptofalis turtur isabellina | • | • | • | + | ؟ | • | • | ؟ | | • | • | • | • |
| أبو اليسر مطون | ly lareola h. pratincola | • | • | + | • | • | ؟ | • | • | • | • | • | • | • |

# لوحة رقم (١)

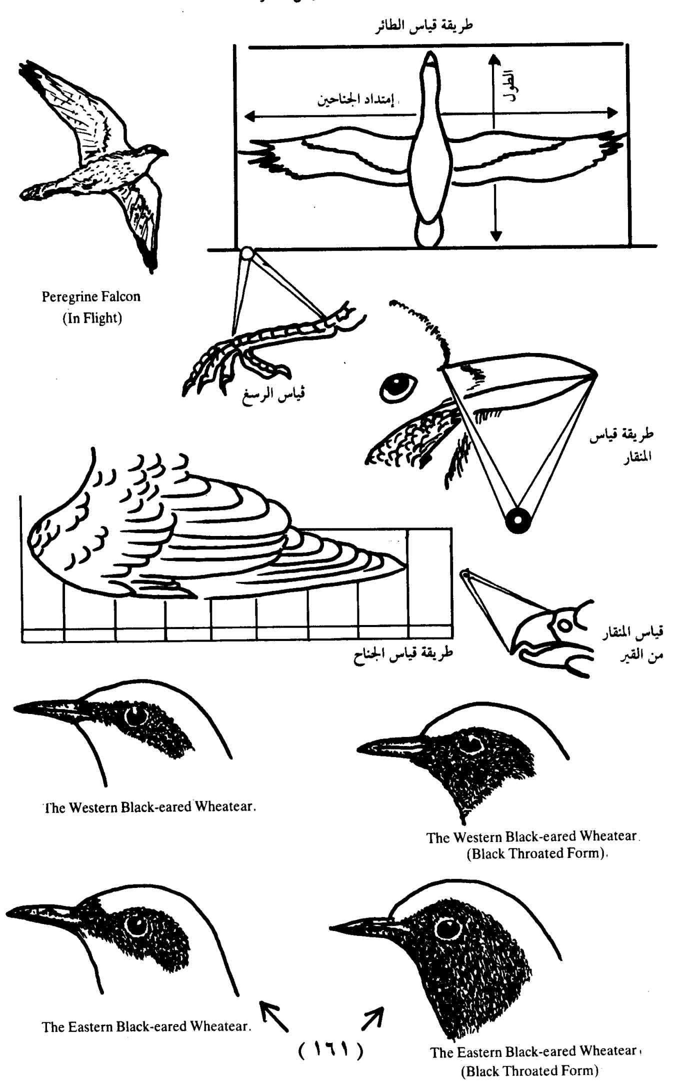
Ridge
Upper mandible
Lower mandible
Cutting edge
Cere القير
Tooth
القزحية
Iris
Pupil
Eyelid
Nostril المنخر
Lamellae
Derturm
Axillaries ريش الإبط
Median Primary Coverts.
Greater Primary-coverts
Bastard Wing
Primaries القوادم
Secondaries. الخوافي
Greater Coverts of Secondaries. الأغطية الكبرى الخوافي
Under Tail-coverts أغطية أسفل الذيل
Crissum.
Breast
Shaft
Outer Web. النصل الوحشى
Emarginate
Inner Web
النصل الانسى
Barrel
Note: Nail= hook= dertrum.
التويج
الساق
النصل الأنسى
النصل الوحشى
القلم

## لوحة رقم (٢)

Superciliarystripe
Eye - brow الحاجب
Lores القسمة
Crown (L. vertex) القنة
Eear Coverts أغطية الأذن
Nape (L. nucha) القفا
Hind-neck. (L. Cervix.) مؤخر الرقبة
back الظهر
Mantle الوشاح
Scapulars الكتف
Rump الردف
Upper Tail - coverts ريش أعلى الذيل
Tail Feathers. (Rectric) الذنب (Rectrices)
Under Tail-Coverts أغطية الذيل السفلى
Primaries = Manuals القوادم
Secondries الخوافي
Major or Greater Coverts of Secondries. أغطية الخوافي الكبرى
1st. Primary أول قادمة
Belly (L.abdomen) البطن
Tibia = Thigh الفخذ
Tarsus الرسغ
Hind - Toe أصبع القدم الخلفية
Outer toe أصبع القدم الخارجية
Middle toe أصبع القدم الوسطى
Inner toe أصبع القدم الداخلية
الجبهة Forehead
أعلى المنقار Ridge (L. culmen)
Malar Region
الأهلاب Rictal Bristle
Gonys (Angle of the
الفك السفلى Lower mandible.)
الذقن Chin
Flanges
جانب العنق Side of neck
مقدم العنق Fore-neck
الزور Throat
أعلى الصدر Gorget (Pectoral Band.)
أغطية الجناح الصغرى Lesser or Minor Wing Coverts
أغطية الجناح الوسطى Middle Wing Coverts
Bastard Wing
Breast الصدر
أغطية القوادم الكبرى Great Primary-coverts.
Scutellations.
Flank الخاصرة


Tails of:
Leg
ص ٢٤٧
Rough-legged Buzzard
ص ٢٤٩
Bills of:-
ص ٣٣٩ Black-throated Diver
ص ٣٣٩ Red-throated Diver.
Honey Buzzard
ص ٢٦٠
Leg الرجل

قياس الطائر،



طريقة قياس الطائر
إمتداد الجناحين
الطول
Peregrine Falcon
(In Flight)
قياس الرسغ
طريقة قياس المنقار
طريقة قياس الجناح
قياس المنقار
من القير
The Western Black-eared Wheatear.
The Western Black-eared Wheatear.
(Black Throated Form).
The Eastern Black-eared Wheatear.
( ١٦١ )
The Eastern Black-eared Wheatear،
(Black Throated Form)

وما يمنع أكله وما يباح من كتاب الفقه

يحرُم من الطير أكل كل ذى مخلب (ظفر) يصيد به كالصّقر بكافة أنواعه ، بخلاف ما له ظفر لا يصطاد به كالحمام فإنه حلال .

وقالت المالكية يحل أكل كل حيوان طاهر غير ضار لم يتعلق به حق الغير فيجوز عندهم أكل الطير الذى له مخلب كالباز والنسر الخ ما ذكر .

ومن الطير المحرم فى كل المذاهب هو الهدهد والخطاف والصرد والبوم والخفاش [1] والرخم والعقعق) . ــ أما الغراب الأعصم فحلال أكله . وقالت المالكية : يحل أكل الهدهد مع الكراهة وكذلك يحل أكل الخطاف عندهم والرخم وسائر الطيور عندهم إلاّ الوطواط فإنه مكروه وقيل حرام . وقالت الحنفية بأنه يحل أكل الخطاف والبوم ويكره الصرد والهدهد ــ وفى الخفاش عندهم قولان فى الكراهة والحرمة . وقالوا إن العقعق مكروه فقط لأنه يأكل الحب تارة والجيف تارة أخرى . وقال المالكية بأنه يحل أكل الغراب بجميع أنواعه .

ويحل من الطير العصافير بأنواعها والقطا والكروان والببغاء والنعامة . والطاوس والكركى والبط . وقالت الشافعية بأنه لا يحل أكل الببغاء ولا أكل الطاوس .

هذا وقد أجمع المسلمون على حلّ أكل الصيد إذا كان بريا غير مملوك للغير كالبط البرى والحمام البرى بخلاف الحمام الأهلى والبط الأهلى الخ .

ويشترط فى الصائد أن يكون مسلما أو كتابيا ، فلا يحل صيد المجوسى والوثنى والمرتد وكل من لا يدين بكتاب .

وقد ثبت الصيد من قوله تعالى (وإذا حللتم فاصطادوا) وفى الحديث : ما رواه البخارى ومسلم أن إبا ثعلبة قال : قلت يا رسول الله ، إنا بأرض صيد أصيد بقوسى أو بكلبى الذى ليس بمعلم أو بكلبى المعلم ، فما يصلح لى ؟ . فقال ﷺ : ما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل ، وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل ، وما صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته (أى أدركته قبل أن يموت ثم ذبحته) فكل .

وروى البخارى ومسلم أنه سئل ﷺ عن صيد المعراض (سهم لاسِنّ له ــ دقيق الطرفين غليظ الوسط ــ يصيب بعرضه دون حده) . فقال : إذا أصبت بحده فكل ، وإذا أصبت بعرضه فلا تأكل فإنه وَقِيذٌ) ــ طبعا هذا إذا صيد الطائر فوقع ميتا ، أما إذا كان حيا فهو حلال على الإطلاق . والوقيد فى حكم من تردى من فوق مكان عال فسقط ميتا .

---

(١) حقيقة أن الخفاش ليس من الطيور ـ رغم أنه يطير ـ بل هو من الحيوانات الثديية ، ولكن كتب الفقه ذكرته باعتباره أنه يطير فحسب .

## الصيد بالنبل والبندقية

إذا أصاب الصياد الصيد بسكين أو سيف أو حربة أو سهم ، فأصاب بنصلها أو حدها فقتله فإنه يحل أكله ، أما إذا كانت الإصابة بعرضها فقتله ثقلها ولم يدركه حيا ويذبحه ، فإنه لا يحل ، ومثال ذلك ما إذا رماه بعصا أو خشبة أو حجر كالنبل فإنه لا يحل . وكذلك إذا رماه برصاص البنادق أو رشها فأماته فإنه لا يحل .

وقالت المالكية : لم يوجد نص من المتقدمين فى الصيد برصاص البنادق ، ولكن كثيرا من المتأخرين يوثق بهم قالوا يحل أكل ما يصاد به ويميته لأنه يسيل الدم من جسم الطائر ويسرع فى القتل أكثر من غيره ، والغرض من الذكاة (الذبح) الشرعية إنما هو الإجهاز السريع على الحيوان كى يستريح من التعذيب ، فكلما كان أسرع فى الإجهاز عليه ، كان استعماله أحسن ، ولا يشترط أن يكون الجرح بالشق ، بل يصح أن يكون بالحرق أيضا .

وفى المذاهب الأخرى : يجوز الاصطياد بالبنادق إذا كان الرامى حاذقا وكان الحيوان يحتمل الضربة فيقع حيا .

وإذا اصطاد الإنسان صيدا ووقع فى الماء ثم أخرجه من الماء ميتا ، وتأكد أنه مات بفعل الماء ، فلا يحل أكله ، أما إذا أطلق عليه النيران وهو فى طيرانه وعلم بموته يقينا قبل أن يسقط الماء ، ثم أخرجه من الماء ميتا ، فعندئذ يحل أكله لأنه مات بفعل الصيد لا بسبب الماء .

ومن أراد أن يتوسع فعليه بكتاب الفقه على المذاهب الأربعة طبع وزارة الأوقاف ــ قسم المعاملات ــ الجزء الثانى ــ فى كتاب الحظر والإباحة فى مبحث ما يمنع أكله وما يباح ومباحث الصيد والذبائح فى أول الكتاب .

## رتبة العصفوريات (باسيريفورمس)

**Order (Passeriformes- Passeres)** (١)

**Land Birds- Perching Birds**

---

هى طيور اليابسة أو بعبارة أخرى هى طيور فننيه أعنى طيور منـاطق الأشجار ، فـإن السواد الأعظم منها يقطن مواطن وجود هذه الأشجار وخاصة فى المناطق الاستوائية فى غاباتها ، ولا تختص مناطق الأشجار بها فحسب بل توجد أيضا فى أى مكان فى اليابسة فى الصحارى والقفارى والسهول والجبال ، والوديان والتلال ، والمدن والقرى وتصل حتى قرب القطب الشمالى (لا عنده) ولكنها لا توجد فى منطقة القطب الجنوبى ، فحيثما طاب لها الحلول ، أقامت واستقرت ، . وهى طيور عالمية التوزيع ، يبلغ عدد فصائلها ما يقرب من ٥٦ فصيلة وهذه هى أعظم رتبة فى تعدد أنواع طيورها ، فهى أكبر بكثير من باقى أنواع رتب الطيور الأخرى كلها مجتمعة ، وهى تحتوى على أكثر من خمسة آلاف نوع Species يبلغ عدد أفرادها أكثر من نصف طيور العالم كلها .

ومن الصعب إيجاد مميزات كثيرة مشتركة لهذه الطيور بالنسبة لكثرتها ، إذ أن الفروق مختلفة فى كثير منها ، ولكنه رغم ذلك فإن هناك مميزات متحدة فيها وهى أن المنقار متوسط الطول أو صغيره ، خال من الغير ، وعدد أصابع القدم ٤ دائما ، وإحدى هذه الأصابع يكون متجها للخلف ، وليس بالأصابع أغشية (ليست مكففة) ، كما أن الأولاد تولد عارية من الريش ولا تبارح العش إلا بعد أن تأنس من نفسها على الطيران ، وتوجد غدة زيتية عارية من الـريش ـ لا من الزغب ـ تحت وأسفـل قاعـدة الذيل ـ وريش القوادم من ٩ : ١٠ ريشات ، والذيل عادة ١٢ ريشة (نادرا ١٠ ريشات وقد يصل إلى ١٦ ريشة) .

## عائلة الغربان أو الفصيلة الغرابية

**Family (Corvidae) Crow Family**

Rovens Y Crows Y Jackdaws, Joys Y choughs, Uaghies, Y Rooks, Tree-Pies, Y Nutcrack-

تقطن هذه الفصيلة أو العائلة كل أنحاء المعمورة فى اليـابس (٢) فى المناطق الحـارة والمعتدلـة والباردة ، على أنها تكثر فى المعتدلة وتقل فى الباردة ، ومعظمها من الأوابد أى التى لا تبرح أمكنتها بل تلازمها طول العام ، وقليل منها هو الذى يهاجر ، والبعض يقوم بجولات . وهى لصوص ماهرة فى اختلاس البيض من أعشاش غيرها والتهام الأولاد .

---

(١) أى peching Birds تشمل Swallows — finches + thrushes + tits+ وتضم فصيلة ALaulidae أى القنابر + الفتاح Mocaillidae + Oipits +Lanudae أى البقانيش+ ariolus الصغير + الزرزور + الغربان + والزرياب وناقر البندق وشحرور الماء + عصفور الشوك + الهوازج warblers + وآكل الذباب والأبلق ـ كل واحد بفصيلته .

(٢) ماعدا نيوزيلند

وهى تتكون من ١٠٠ مائة نوع (١) Species، ولا تقطن نيوزيلند أو بعض جزائر بولينيشيا . وطعامها الأساسى اللحوم ، على أن السواد الأعظم منها يأكل كل شىء من فواكه وخضروات وأسماك وخبز ولحم الخ .

## الغراب النوحى (إربى)

**Irby's Raven**

**(Corves corax tingitanus)** (٢)

**Crow Family**

الوصف : طوله حوالى ٢٥ بوصة ــ انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم (٨) .

موطنه : مقيم . جزائر قناريا ، وساحل شمال غرب إفريقية من مراكش إلى سيرنيكا وشمال غرب جمهورية مصر العربية .

فى مصر : من السلوم إلى برج العرب ، وأول الطريق الزراعى من ناحية الإسكندرية .

توالده : على المرتفعات . البيض من ٣ : ٧ زرقاء مخضرة .

مميزاته : أجزاؤه العليا سوداء بلمعان أزرق . منقاره أغلظ من منقار الأوروبى ، وذيله أقصر منه . يغشى الصحارى والمناطق التلالية والصخرية .

## الغراب النوحى الأسمر الرقبة

**Brown necked Raven**
**(Corvus corax ruficollis)**
**Crow Family**

الوصف : طوله حوالى ٢٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١) رقم (٧) .

موطنه : من الأوابد(مقيم) ــ ومتجول أيضا . يتجول من شمال إفريقية إلى وسط آسيا وغرب الهند .

فى مصر : مقيم فى واحات مصر الغربية ، والبعض يتجول إلى قرب ساحل البحر الأبيض المتوسط ولكن ذلك نادر ــ يرى على جانبى الطريق الصحراوى بين القاهرة والسويس ، وبين القاهرة والإسكندية ، كذلك على كلا جانبى وادى النيل من القاهرة جنوبا حتى أسوان ، ولا كذلك على أى جانب من فرعى رشيد ودمياط أو فى الدلتا .

توالده : يمكن رؤية عشه فى آثار معبد الكرنك والأقصر ، وعلى التلال ، وفى سعف النخيل فى الواحات ، وفى الصخور . البيض من ٣ : ٤ بيضات ، وأحيانا ٥ بيضات .

---

(١) بالضبط ١١٢ المعروف منها ، والذى على قيد الحياة هو ١٠٢ والجنس ٢٠ Genesa

(٢) الذى لم نذكر فيه الفرق بين لونى الذكر والأنثى يكون الذكر فى اللون تقريبا

مميزاته : طائر صحراوى . يشاهد منفردا أو مثنى ، وأحيانا فى أسراب . يراه من يزور أثار الوجه القبلى . الرقبة وأعلى الوشاح والصدر ، بنى بلون الشكولاتة . باقى الجسم أسود بلمعان أرجوانى .

## الغراب المروحى الذنب
**Fan - tailed Raven**
**(Corvus rhipidurus)**
**Crow Family**

الوصف : طوله حوالى ١٧ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم ٢ ا ، ٢ ب .
موطنه : مقيم : على جانبى ساحل البحر الأحمر الجنوبى ، والسودان والحبشة والصومال وشمال كينيا وبلاد العرب ، وعلى طول الساحل الشرقى للبحر الأحمر من عدن إلى سينا وفلسطين ومنخفض البحر الميت .

فى مصر : عند الحدود المصرية جنوبا على ساحل البحر الأحمر عند جبل علبة .
توالده : فوق التلال والجبال الصخرية . العش فى شق أو فجوة ــ البيض ٣ : ٤ زرقاء مخضرة بها نقط بنفسجية وأخرى سمراء زيتونية يتوالد فى مستعمرات .

مميزاته : يشاهد فى جماعات . يسمع صوته على بعد كصوت المستغيث . يشاهد فوق الجليد فوق جبل كتارينا فى سينا . الرقبة سوداء بلمعان أحمر نحاسى وكذا الأجزاء العليا . أما الأجزاء السفلى فهى سوداء بلمعان أزرق .

## الغراب الأورق (الشكل الأوروبى)
**Hooded Crow (European Form)**
**(Corvus corone cornix)**

وصفه : طوله حوالى ١٨,٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم (١) .
موطنه : مقيم . فى النصف الشرقى من أوروبا إلى جبال أورال . لا يوجد فى أسبانيا ولا فى جنوب فرنسا .
فى مصر : حصل نيقول على واحد منه فى قنال السويس فى ينـاير سنـة ١٩٢٤ م ، واصطاد مينرتزهاجن واحدا آخر من وادى النيل فى إبريل سنة ١٩٢٣ م ، وكانا مهاجرين للجنوب ، ويحتمل أن تزور أفراد منه مصر شتاء لأنه يصعب تفسيره وهو فى الحقل .
مميزاته : اللون الرمادى فيه ظاهر الوضوح ، والسواد فيه شديد بلمعان أرجوانى .

## الغراب الأورق (شكل البحر الأبيض المتوسط)

**Hooded Crow** (Mediterranean Form)
**(Corvus corone sardonius)**

وصفه : طوله حوالى ١٧ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم (٦) .

موطنه : مقيم . البلقان وسردينيا وقورسيقا وسوريا وفلسطين .

فى مصر : يقيم فى الدلتا ومصر العليا وكذلك فى جنوب أسوان أو غرب دمنهور ، ويظهر أن الحد الشرقى له فى الدلتا هو قنال السويس . يحل كذلك فى الفيوم ولا كذلك فى الواحات أو وادى النطرون أو سينا . وشاهدته طائرا متجولا فى سماء الإسكندرية عند الحضرة مرارا .

توالده : العش فى الأشجار ــ البيض ٣ : ٥ لونها خضراء مائلة للزرقة بها بقع .

مميزاته : يشاهد فى مصر فى كل مكان ، فى المدن ــ وخاصة القاهرة ــ وفى القرى ، والحقول ــ أصغر من الأوروبى وأفتح منه لونا .

## الغراب الجيفى

**Carrion Crow**
**(Corvus corone corone).**

وصفه : طوله حوالى ½ ١٨ بوصة ــ انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم (٥)

موطنه : أوروبا . أسبانيا والبرتغال وفرنسا وألمانيا وهولندة وبلجيكا وبريطانيا .

فى مصر : لم يُر فيها ، وقيل إنه شوهد ، ولا يعتمد على ذلك .

مميزاته : أسود لامع فى الضوء . طعامه الجيف كما هو ظاهر من اسمه . كذلك فضلات الغير

## غراب القيظ ( الشكل الغربى )

**The Rook (Western Form.)**
**(Corvus frugilegus frugilegus)**
**Crow Family**

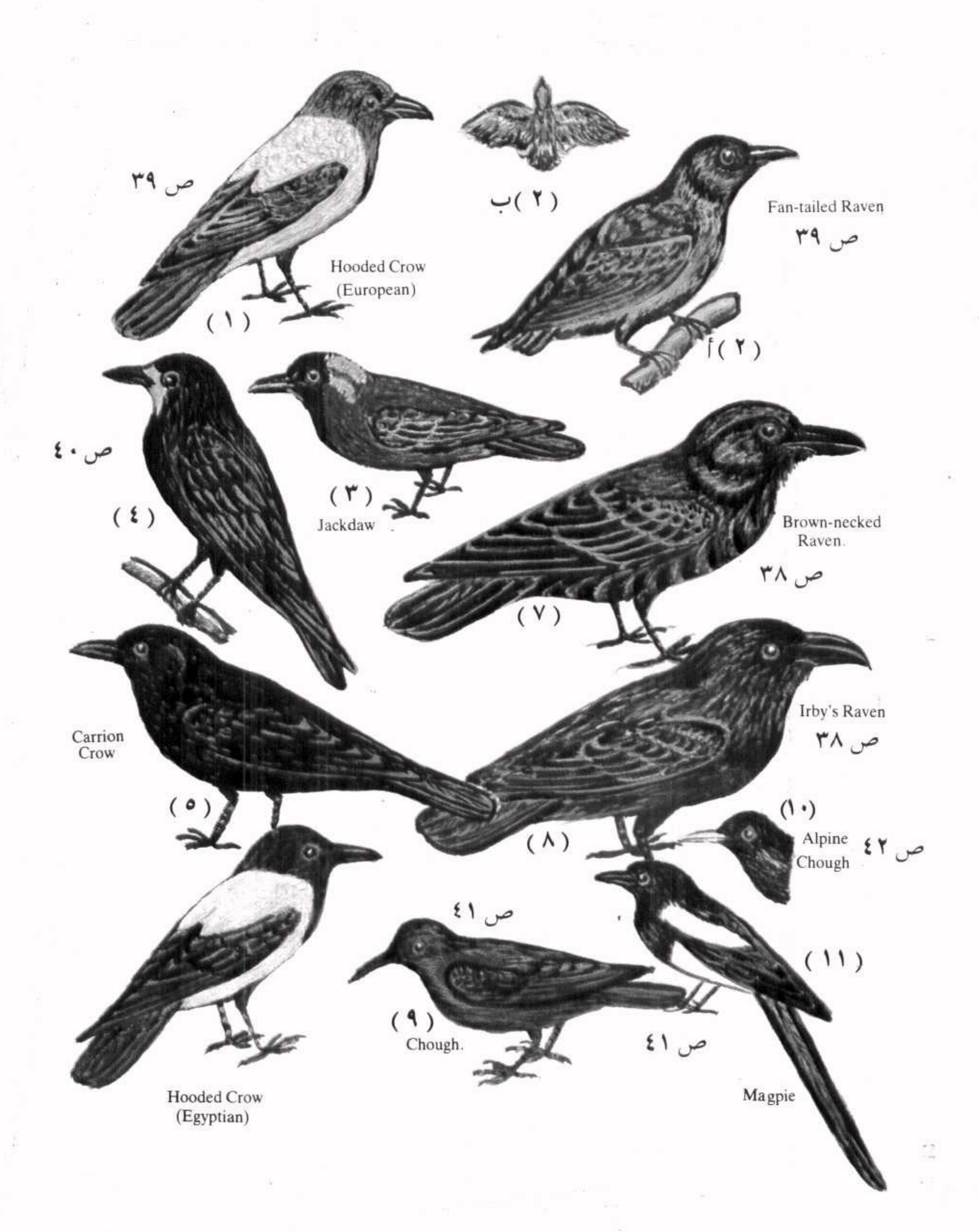
وصفه : طوله حوالى ١٨ بوصة . انظر الصورة فى لوحة ( ٣ ) رقم (٤)

موطنه : مهاجر (من القواطع) . يتوالد فى قلب أوروبا ولكنه ليس فى شمالها ولا جنوبها . يتوالد كذلك فى الجزائر البريطانية . يهاجر شتاء إلى جنوب أوروبا فى حوض البحر الأبيض المتوسط وأحيانا فى شمال إفريقية .

فى مصر : قليل منه يزور مصر شتاء فى ديسمبر ويناير

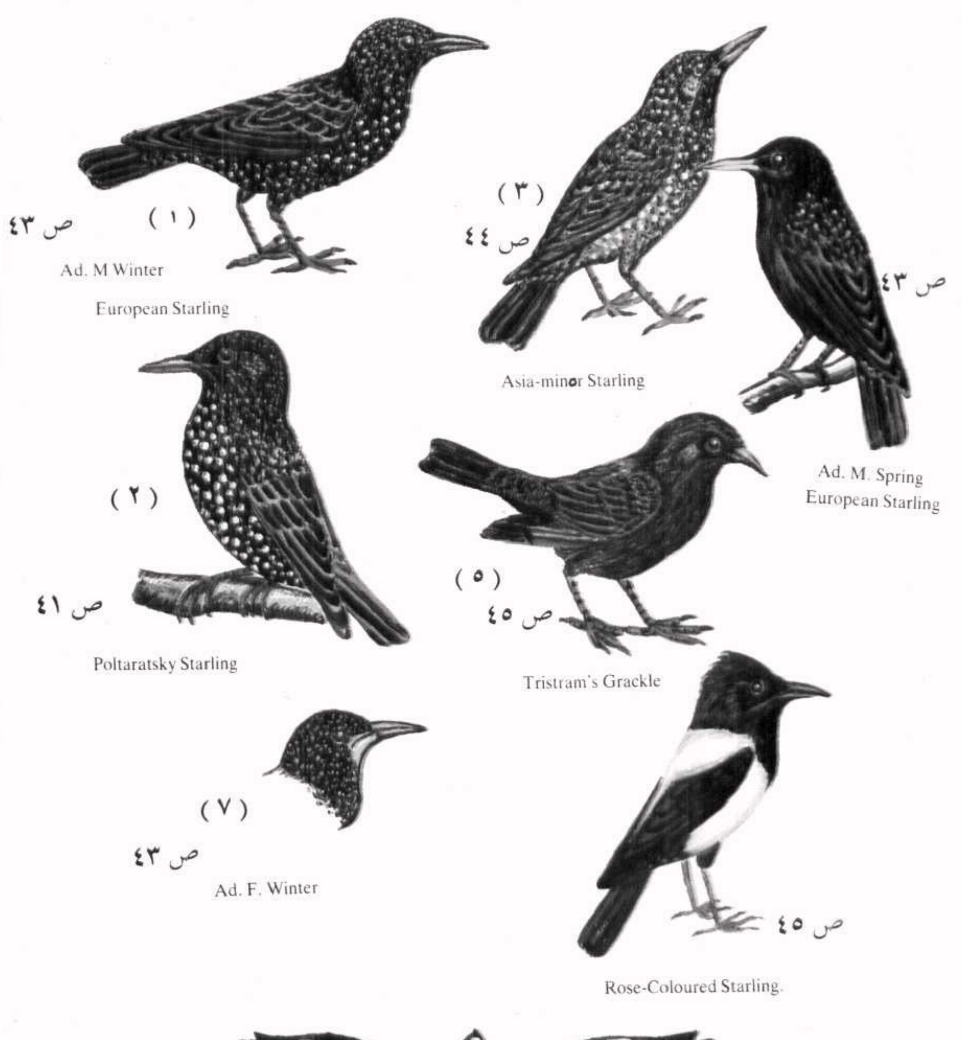
مميزاته : يشاهد فى الأراضى المنزرعة فى الدلتا ولكن بقلة جدا . له بقعة رمادية واضحة عند قاعدة المنقار .

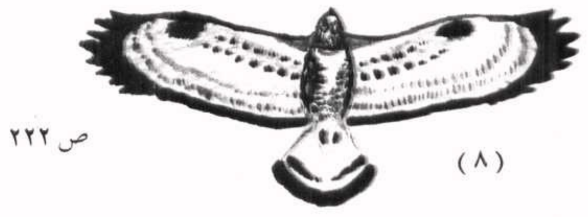
لوحة رقم (٣)



ص ٣٩
( ٢ )ب
Fan-tailed Raven
ص ٣٩
Hooded Crow
(European)
( ١ )
( ٢ )أ
ص ٤٠
( ٣ )
( ٤ )
Jackdaw
Brown-necked
Raven.
ص ٣٨
( ٧ )
Carrion
Crow
Irby's Raven
ص ٣٨
( ٥ )
(١٠)
( ٨ )
Alpine
Chough
ص ٤٢
ص ٤١
( ١١ )
( ٩ )
Chough.
ص ٤١
Hooded Crow
(Egyptian)
Magpie

## لوحة رقم (٤)




Rough - Legged Buzzard

## الزاغ ( الشكل الشرقى )

**Jackdaw (Eastern Form.)**
**(Corvus monedula soemmeringu)**
**Crow Family**

وصفه : طوله حوالى ١٣ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١) رقم ( ٣ )
موطنه : مهاجر (من القواطع) — من شرق أوروبا إلى التركستان وكشمير .
مصر : لم يشاهد فيها إلا مرة واحدة ، رآه مينرتز هاجن فى مايو سنة ١٩٢٢ م ، رغم أنه يشاهد شتاء فى فلسطين فى جموع .

مميزاته : صوته هكذا ( Jack) يردده أثناء وقوفه على الأشجار أو الأرض أو فى طيرانه . صغير الجسم — يهز جسمه أثناء سيره . يقع على ظهر الغنم ويفليها من الحشرات .

## العقعق

**Magpie**
**(Pica Pica.)**
**Crow Family**

وصفه : طوله حوالى ١٨ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١) رقم (١١)
موطنه : مقيم . فى كل أوروبا ما عدا جزائر قورسيقا وسردينيا والبليار .
مصر : لم يعثر عليه . وبعض الرحالة ذكر أنه رآه فيها ، ولكن لا يعتمد عليه .
مميزاته : لونه الأبقع المكون من السواد والبياض

## الغراب الأعصم = غراب الصرود الأحمر المنقار

**Chough.**
**(Pyrrhocorax.)**
**Crow Family.**

وصفه : طوله حوالى . ½ ١٦ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم (٩)
موطنه : مقيم : فى جبال كريد وآسيا الصغرى والحبشة وجنوب أوروبا ما عدا إيطاليا (شمالها)

مصر : ذكر البعض من المتقدمين أنهم رأوه ولكن لا اعتماد لكلامهم .
مميزاته : كله أسود بلمعان أرجوانى أو أزرق بنفسجى . منقاره وأرجله حمراوان .

## غراب الصرود الأصفر المنقار

**Alpine Chough.**
**(Pyrrhocorax graculus.)**
( Pyrrhocorax alpinus )

الوصف : طوله حوالى ١٥ بوصة ــ انظر الصورة فى لوحة (٣) رقم (١٠)

موطنه : مقيم . فى جبال لبنان والهرمون فى سوريا . كذلك فى البلقان وشمال إيطاليا ومعظم أسبانيا ما عدا جنوبها الغربى . وفى جزيرة قورسيقا . ليس فى سردينيا ولا قبرص أو كريد

فى مصر : ذكر إهرنبرج أنه رآه بمصر ، وكذلك روبل وهاسل كويست ، ولكن لا يعتمد كلامهم لأنه لم يحصل على واحد منه للآن من مصر .

مميزاته : منقاره أصفر اللون وأقصر من الغراب الأعصم الأحمر المنقار .

OOOOO

## عائلة الزرازير أو الفصيلة الزُرْزُورية

Starlings, Family (Sturnidae) [(١)]

Starlings + Gvavkles + Mynas

تحتوى هذه الفصيلة على حوالى ١١٤ نوعا (٢) species تقطن معظمها إفريقية وخاصة الاستوائية منها ، كما أن بعضها يقطن جنوب آسيا كذلك فى أوروبا وقد تجولت حتى وصلت إلى استراليا ونيوزيلند وأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية حيث تقيم بكل ذلك طول السنة فيها ومنها ما يهاجر جنوبا شتاء وأدخل فى استراليا ويقيم بها طول السنة .

ريشها براق لامع . وأجنحتها مدببة ومثلثة الشكل تقريبا ، ولا فرق يلحظ بين الذكر والأنثى ، أما الأولاد فتختلف اختلافا كبيرا فى ألوانها عن آبائها .

وهى عديمة الأهلاب ( الشوارب ) . وهى أيضا طيور اجتماعية بمعنى أنها تعيش دائما فى جماعات ــ فى تناولها الغذاء ، وفى تزاوجها ( توالدها ) ، وفى طيرانها ، وتتخذ هذه الطيور أعشاشها فى ثقوب فى سيقان الأشجار الضخمة ، كذلك فى شقوق الصخور المرتفعة ، وأحيانا فى شق فى جدران المنازل أو فى أكواخ صناعية صغيرة بحجم الأقفاص كما فى أمريكا وأوروبا .

طعامها الرئيسى الحشرات والديدان إلى جانب الفواكه وخاصة التين والبلح الرطب ، وكذلك النباتات والخضروات ، وقد تأكل بعض الحبوب إذا اضطرها الجوع .

### جنس الزرازيز

Genus (sturnus.)

الموجود منها حاليا هو ١٠٧ نوعا منتشرة فى أنحاء العالم ماعدا مناطق القطبين .

تمتاز طيور هذا الجنس بأن طول المنقار بطول الرأس تقريبا ، وهو مسطح ومستقيم ومدبب قليلا كسنان الرمح من طرفه تقريبا . وتصل فتحة المنخر بأول ريش الجبهة ولكن الريش لا يغطيها . الجناح مثلث الشكل تقريبا ، وأول قادمة فيه ظاهرة الوضوح رغم صغرها وطولها من ١ : ٢ سم . الذيل قصير ومستقيم طوله نصف طول الجناح تقريبا . الشقان متماثلان . ولكن الأولاد الصغيرة تختلف اختلافا كبيرا فى لونها عن الآباء الكاملة النمو .

### الزرزور الأوروبى

European Starling.

(Sturnus Vulgaris Vulgaris.)

الوصف : طوله حوالى ½ ٨ بوصة . انظر الصور فى لوحة (٤) رقم ١ ، ٤ ، ٧

موطنه : يتوالد صيفا فى شمال ووسط أوروبا . وهو من القواطع . (٣)

---

(١) Grackle Talking Myna = الجنس ٢٤

(٢) المعروف منها هو ١١٤ ، والذى على قيد الحياة هو ١٠٧

(٣) أدخل فى أمريكا الشمالية بعد سنة ١٩٢٠ وأصبح الآن كثيرا فيها سنة ١٩٧٥ م وهو فى أزدياد كذلك فى استراليا وتسمانيا ونيوزيلند وجنوب إفريقية وأيضا فى جنوب شرق أفريقية أدخله سسل رودس Cesil Rudes فى سنة ١٨٩٩ وتكاثر وأصبح كثيرا الآن وسيصبح بعد حين عاليا .

فى مصر : يشاهد فيها من الدلتا إلى الأقصر ولا يتجول جنوبا أكثر من ذلك إلا نادرا ، كذلك يرى فى سينا والفيوم وسيوة ، كل ذلك شتاء من نوفمبر إلى آخر فبراير تقريبا وأوائل مارس .

مميزاته : سريع الطيران قويه ، يحتشد فى أسراب ، وأحيانا يرى مثنى أو منفردا ولكن ذلك نادرا . طعامه الحشرات والبلح الرطب فى أوائل الشتاء وعند انتهائه ( أى البلح ) يرعى فى البرسيم طلبا للحشرات والديدان والخضروات مثل الطماطم الخ . يبيت فى أسراب بداخل القصب النامى وسط البحيرات ، كذلك بقلب الأشجار . منقاره بنى غامق شتاء ، يتغير إلى اللون الأصفر فى الربيع والصيف .

## زرزور بولتارا تسكى

**Poltaratsky's Starling**
**(Sturnus Vulgaris Poltaratakyi.)**

الوصف : طوله حوالى $8\frac{1}{2}$ بوصة . انظر [illegible]ة صفحة (١٢) رقم (٢) لوحة ٤

موطنه : مهاجر : يتوالد من غرب سيبيريا شرقا إلى نهر ينيسى ، وجنوبا إلى جبال التاى فى أوروبا .

فى مصر : يصحب الأوروبى فى نفس الميعاد ، غير أنه يصعب التمييز بينه وبين الأوروبى وهو فى طيرانه أو فى الحقل ، اللهم إلا إذا كان بيد الإنسان ، ويحتمل أن يكون هو أكثر أنواع الزرازير التى تشاهد شتاء فى مصر مع الأوروبى .

مميزاته : طبائعه كالأوروبى تماما . غير أنه يختلف عنه فى أن ريش الأذنين مائل للون الأرجوانى وكذلك الرأس . أما باطن الجناح فهو فاتح اللون قليلا عن الأوروبى .

## زرزور آسيا الصغرى

**Starling (Asia Minor Form.)**
**Sturnus vulgaris Purpurascans.**

الوصف : الطول حوالى $8\frac{1}{2}$ بوصة . انظر الصورة لوحة (٤) رقم (٣)

الموطن : مهاجر شتاء : يتوالد صيفا فى آسيا الصغرى .

فى مصر : من نوفمبر إلى آخر فبراير فى الدلتا فقط ، وتارة فى سينا ، وشوهد أكثر من مرة مختلطا مع الأوروبى وبولتاراتسكى . وهو أقل الزرازير شيوعا فى مصر رغم شيوعه شتاء وحول رفح على ساحل سينا الشمالى الشرقى .

مميزاته : طبائعه كزملائه السابقين . الرأس والرقبة يلمعان بلون أخضر ، وريش الأذن يلمع أرجوانى أو برونزى . الظهر يعطى بريقا أزرق ، أو أرجوانيا فى وسط الريش ، وأرجوانيا فى هوامش الريش . الصدر لونه أرجوانى ، والبطن برونزى اللون .

## الزرزور الوردى

**Rose – coloured starling**
**Rose – coloured Pastor.**
**(Pastor roseus.)**

الوصف : طوله حوالى ½٨ بوصة ـ انظر الصورة لوحة (٤) رقم (٦)

الموطن : متجول أحيانا : يتوالد صيفا من البلقان وجنوب شرق أوروبا خلال آسيا الصغرى إلى التركستان . يتجول أحيانا جنوب ما ذكر فى الخريف فى أسراب .

فى مصر : نادر التجول لها . صيد فى ١٩١٧/٨/١٠ قرب رفح . واصطاد هيجلين واحدا آخر صغيرا قرب الجيزة فى ١٩٦٤/٨/٢٥ .

مميزاته : يمتاز بلونه الوردى والأسود ذى اللمعان الأرجوانى . طعامه الأزهار . بداخل الأشجار

## سوادية ترسترام

**Tristram's Grackle.**
**(Onychognathus tristrami tristrami.)**
**starling Family.**

الوصف : طولها حوالى ½ ٩ بوصة . انظر لوحة (٤) رقم (٥)

الموطن : من الأوابد : مصرية صميمة . تقيم فى شبه جزيرة سينا فى وادى فيران ، كذلك فى منخفض البحر الميت جنوب جيروكو وعند بترة وبالقرب من مدينة العقبة .

مميزاتها : فى حجم الشحرور وطبائعها مثل الزرزور . تحتشد فى جموع صغيرة فى الوديان الصخرية وخاصة المقفرة ، وهى خوّافة وقد تكون أليفة للغاية ما لم تنزعج .

توالدها : البيض لونه أزرق شاحب به نقط بنية يوضع فى شق أوفى فجوة فوق الصخور العالية .

ويلاحظ أن الأنثى تختلف عن الذكر بأن الرأس والرقبة والصدر رمادى بنى بها خطوط زرقاء سودة . الجسم أشد سوادا من الذكر كما أنها أصغر منه جسما .

## فصيلة الصفير

**Oriole Family**
**Family (Oriolidal) Orioles.**

تمتاز طيور هذه الفصيلة ببريق ألوانها الجذاب الأصفر الذهبى وخاصة فى الذكور . وهى تتكون من حوالى ٣٤ نوعا (الجنس ٢ يشمل ٢٨ نوعا معروفة وعلى قيد الحياة وهو صفير الدنيا القديمة فقط) وطيورها فى حجم الزرزور أو الدج وهى من خواص الدنيا القديمة الاستوائية والمعتدلة منها ، على أن مراكزها الرئيسية هى أندونيسيا وتنتشر منها الأنواع غربا إلى الهند وأفريقية ، وجنوبا إلى استراليا ، ونوع واحد منها يقطن شمالا فى مانشوريا ، على أن نوعا واحدا منها ممتازا يقطن أوروبا ويهاجر إلى مصر فى الاعتدالين .

وطيورها لا تقطن الدنيا الجديدة ، على أن الدنيا الجديدة أنواعها الخاصة بها والتى تحمل نفس الاسم الانجليزى Oriole لا العلمى ولكنها لا تتبع هذه الفصيلة . طعامها الرئيسى الديدان والحشرات والفواكه كذلك مثل التين والتوت والجوافة الخ . وهى طيور خاصة بالأشجار ولا تقف إطلاقا على الأرض . العش على هيئة فنجان مربوط بروابط على غصن الشجرة .

## جنس الصفير

**Genus (Oriolus.)**

تمتاز طيور هذا الجنس بأن القسمة مغطاة بالريش . الباقى كالفصيلة .

## الصفير الذهبى

**Golden Oriole.**
**Oriolus oriolus Oriole Family.**

الوصف : طوله حوالى ١٠ بوصة . انظر الصورة فى لوحة رقم (٥)
الموطن : مهاجر : يتوالد صيفا فى معظم أنحاء أوروبا ، وبعضه فى شمال غرب إفريقية وآسيا شرقا عند أيركستك يقضى الشتاء فى افريقية الاستوائية والسودان وجنوب افريقية ومدغشقر . يمر فى هجرته على فلسطين وجزائر قناريا وأزورة وماديرة .

فى مصر : يمر على مصر وخاصة الدلتا فى الربيع من ١٢ إبريل إلى ٤ مايو حيث يتغذى بأكبر قسط ممكن من ثمار التوت الذى هو طعامه الرئيسى فى الربيع فى عودته من الجنوب ، وهو يكثر فى الأسبوع الأخير من إبريل والأول من مايو . أما فى الخريف فإنه يبدأ فى الظهور من أواخر أغسطس من ٢٦ فيه . تقريبا وأحيانا من ٢٤ فيه ، ولكنه لا يكثر إلاّ فى سبتمبر ويستمر طول الشهر فى التكاثر والرحيل إلى مصر ثم لا يبقى بها شىء بعد الأسبوع الأول من أكتوبر ، لأنه يكون قد وصل إلى السودان وافريقية ، الاستوائية ومنه ما يتمم هجرته إلى إفريقية الجنوبية ، حيث يشتو فى كل هذه المواطن . ويلاحظ أن الذكور فى الربيع تسبق الإناث فى مجيئها بنحو عشرة أيام تقريبا أى تظهر فى حوالى ١٢ إبريل ، وبعد عشرة أيام أى حوالى ٢٢ إبريل تبدأ الإناث فى الظهور ــ فى مصر ــ كما أن الذكور فى الخريف تغادر البلاد بنحو عشرة أيام مقدما أيضا ، كما لوحظ أن الذكور لا تهاجر إلى شرق إفريقية ، بينما ترحل إليها الإناث والنواهض حيث يكون واقع الشوق والحنين فى الإناث قد بلغ نهايته .

مميزاته : ذكوره أجمل الطيور التى ترى فى مصر قاطبة من القواطع والأوابد معا ، فالذكر لونه أصفر ذهبى وجناحاه وذيله أسود فاحم . يغشى الحدائق والبساتين ومناطق الأشجار والغابات والنخيل حيث يأكل الثمار من التوت الذى هو أهم غذائه فى الربيع كذلك التين السلطانى والجوافة والكمثرى والبرقوق وكل ما وجده سائغا طريا ، كذلك الحشرات من يرقات وفراشات . وللذكر اسم خاص به فى رشيد فاسمه ( الشاويش ) والأنثى صغيرة.والأنثى والذكر جنس الصفير .

## العائلة العصفورية ( فرينجيليداى ) [1]

**Family (Fringillidae.) = Finch Family**

تحتوى طيور هذه الفصيلة على جميع أنواع الفنش . Finches والدُّرس .Buntings والعصافير البيوتية بأنواعها .Sparrows مع ملاحظة أن هناك عصافير مختلفة أسماؤ ها مثل ( السسكن ) . -Sis kin والسيرين .Serinوالأماندافا .Amandavaوالتفاحى .Linnet، والعصفور النسّاج .Weaversالتى له عائلة مستقلة خاصة بها والكنارى Canaries ، ولكن كل ما سبق يعتبر ضمن عائلة الفنش حيث أنها تُقتنى للزينة فى الأقفاص ، ولها كل مميزات وعوائد الفنش .

وتحتوى عائلة الفرنجيلداى ( العصفورية ) هذه على حوالى ٤٢٥ نوعا كلهـا تقريبا فى حجم العصافير البيوتية التى نراها أمامنا فى كل مكان فى الدنيا فى المدن والأرياف والحقول والمنازل والقرى ــ ماعدا مناطق الصحارى والقطبين حيث هى تألف الانسان . ( بكتاب حيوان الحيوان للدوميرى محاورة عن العصفور ) والخاص بالفنش يحتوى على ٢٩ جنسا يشمل ١٢٤ نوعا يوجد منه حاليا ١٢٣ نوعا . وهى لا توجد فى استراليا إلا فى طرفها الجنوبى الشرقى كما أنها لا توجد فى الهند والهند الصينية وجزائر الهند الشرقية وبلاد العرب وليبيا وجرينلاند ومدغشقر .

ويلاحظ على هذه العائلة أنها غليظة المنقار قويته ومخروطى الشكل ، ينطبق كل فك منها على الآخر تمام الانطباق مما يهيىء للعصفور أن يقشر حبة القمح والأرز من غلافها كأنه يدرسها كما يفعل النورج فى درس القمح ، لأنها من آكلات الحبوب . وقد أصبحت هذه الطيور الآن عالمية . وهى تُبَدِّل ريشها مرة واحدة فى السنة وذلك بين الشتاء والربيع . ويتقارب الذكر والأنثى فى لونها ، ولا يتميز الذكر عن الأنثى بوضوح إلاّ فى الصيف وفى فصول التزاوج ، كما تعرف هذه العصافير أيضا بأن الذيل فيها مشقوق قليلا .

والفنش هو أكثر أنواع العصافير وجودا فى أمريكا الجنوبية ، وكذلك فى الأقاليم الحارة من نصف الكرة الشمالى ( أوروبا وشمال إفريقية وما يتبعها من جزر المحيط الأطلسى ) . وغرب وشمال آسيا حتى اليابان ، ولكنها لا توجد فى استراليا أو مناطق القطب الجنوبى ، وطعامها الرئيسى البذور والحبوب علاوة على الفواكه والبراعم والحشرات التى تعطى للأولاد الصغار خاصة . ويعيش معظم الفنش فى مناطق الأشجار ، على أن بعضها يحتل السهل والجبل فى جموع كبيرة بحيث يكتظها الأشواك الجبلية وقل أن توجد فى مناطق الصخور الجرداء ، وهى مهاجرة فى الخريف إلى الجنوب لقضاء الشتاء فيه ، ثم تعود ثانية فى الربيع للتوالد صيفا فى مواطنها الرئيسية . ويغنى كثير منها بصوت عذب شجى وأخصها الكنارى المعروف الشهير لدينا فى الأقفاص فى معظم مدن الدنيا .

---

(١) وتشمل كذلك على Redpoll + Bramblings+ Crossbill + Grosbeah + Blackcaps + Silverbill + Yello- whammer + Twites

ويُبنى العش على هيئة فنجان أو سكرية ، يتخذ عادة فى الأشجار ، وأحيانا على سطح الأرض مباشرة أو فى شقوق وفجوات الصخور ، ويلاحظ أن الأنثى هى التى تبنى العش بمفردها ، وما على الذكر إلاّ أن يأخذ قسطه فقط فى حضانة البيض وإطعام أنثاه أثناء حضانتها للبيض ، ثم يشتركان بعد ذلك معا بعد فقس البيض فى إطعام الأولاد ويلاحظ أن فتحة العش تكون من أعلاه ، وجدرانه من الخارج تكون من الطين الممزوج بسيقان الفروع الرفيعة والأعشاب ، ويبطن من الداخل بالريش والشعر ليكون فراشا وثيرا . ويتراوح عدد البيض من ٤ : ٧ بيضات لونها بنى فاتح به نقط . وتفرخ الأنثى مرتين فى العام .

ومن ضمن الفنش عصفور الكاردينال ، والدرس ، والفنش الأصلى ، وكل منها يحتوى على أكثر من مائة نوع .

ومما هو جدير بالذكر والملاحظة أن بعض هذه العصافير كالظالم .Chaffinch تعيش ذكوره فى عزلة تامة عن الإناث فلا يلتقيان إلاّ فى فترة التزاوج ، وحتى عند الارتحال نجد أن كلا منهما يرحل بمفرده ، وبمجرد وصول الذكور ، تأخذ فى البحث عن مواطن أعشاشها السابقة أو عن أماكن ملائمة أخرى لنفس العملية حتى إذا ما اهتدت إليها وتمت العملية اشتركت معها الإناث فى إعداد العدة لبناء العش بشرط أن تكون الأشجار مورقة .

## فصيلة النسّاج

**Family (Ploceidae.) Weaver Birds.**

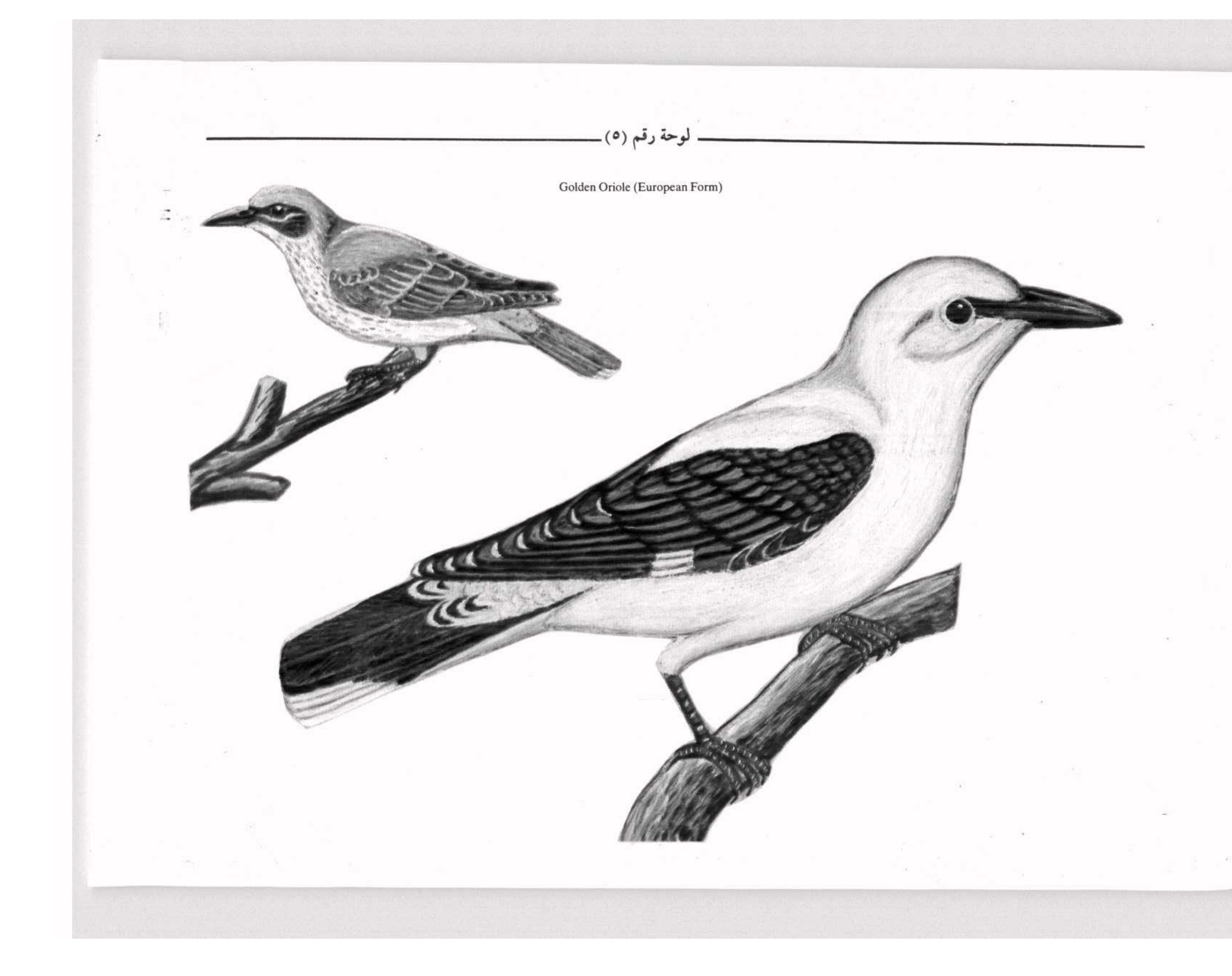
تستوطن طيور هذه الفصيلة الحبشة غالبا ، ويعتبر وجودها هناك من مميزات هذه البلاد ، كما أنها تستوطن إفريقية وجزيرة مدغشقر والهند والملايو واستراليا .

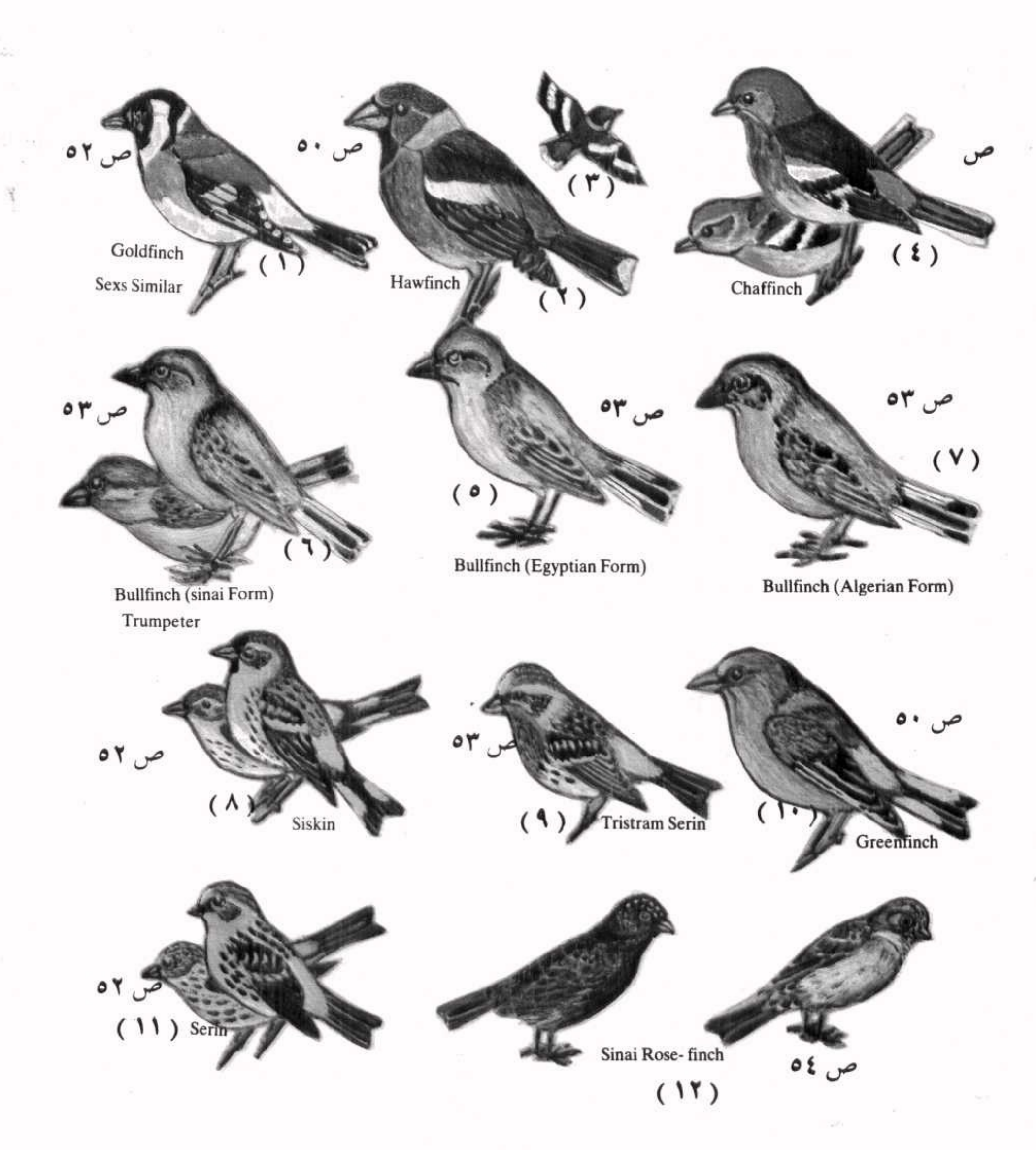
وتضم هذه الفصيلة نحو من ٥٠٠ نوع من الطيور المغردة ذات المناقير القصيرة السميكة التى تسترعى النظر لأول وهلة لقرب الشبه بينها وبين باقى العصافير الأخرى العصفورية السابقة ( فرنجيليداى Fringillidae) وكان السبب فى فصل الفصيلتين هو اختلاف عدد ريشات القوادم فيهما ، حيث أن عددها فى فصيلة النساج هو ١٠ ريشات ، بينما هى فى الفصيلة العصفورية ٩ فقط ، لأن للفصيلة العصفورية قادمة عاشرة ضامرة ، ولذلك فإن الفصل بينهما أصبح فى غير ذات موضوع ولا اعتبار له وصار فى غير محله ، وزيادة على ذلك فإن القادمة الأولى فى فصيلة النساج ليست كاملة النمو ، بل كثيرا ما تكون بالغة الضمور ، وبذلك لم يبق لتبرير الفصل بين الفصيلتين سوى التعلل بغريزة معظم الطيور النسّاجة التى ينجلى أثرها فى بناء أعشاش محكمة ذات خاصية لا توجد إلاّ فيها ذاتها .

ففى أواسط إفريقية وجنوب آسيا تكون هذه الأعشاش التى تعد أحيانا بالمئات متدلية ومتداخلة مع الأغصان وعلى هيئة كرات فتحاتها من أسفل ، ومن العجب أن هذه الأعشاش تكون مطلة على الماء حماية لها من زحف الأفاعى عليها وكى لا يتمكن العدو من الاقتراب إليها . فما أحكم صنع الطبيعة فى غريزة هذا العصفور النسّاج !! كما يندر أن يوجد عش منفرد بل تكون الاعشاش كأنها مستعمرة كبرى

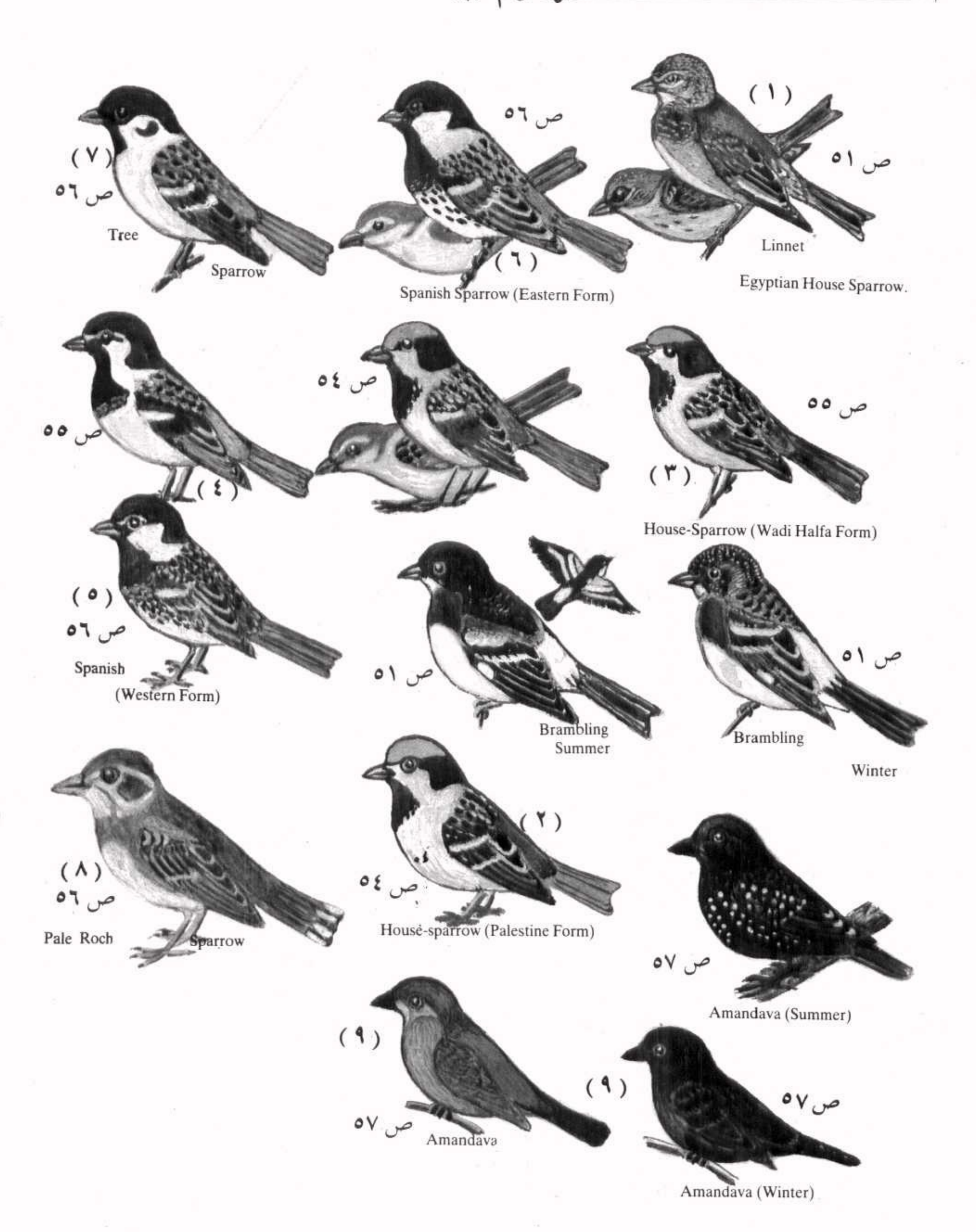
## لوحة رقم (٥)

Golden Oriole (European Form)




ص ٥٢
Goldfinch
Sexs Similar
(١)
ص ٥٠
Hawfinch
(٢)
(٣)
ص
Chaffinch
(٤)
ص ٥٣
(٦)
Bullfinch (sinai Form)
Trumpeter
ص ٥٣
(٥)
Bullfinch (Egyptian Form)
ص ٥٣
(٧)
Bullfinch (Algerian Form)
ص ٥٢
(٨)
Siskin
ص ٥٣
(٩)
Tristram Serin
ص ٥٠
(١٠)
Greenfinch
ص ٥٢
(١١) Serin
Sinai Rose- finch
(١٢)
ص ٥٤

## لوحة رقم (٧)


(١)
ص ٥١
Linnet
Egyptian House Sparrow.
(٧)
ص ٥٦
Tree
Sparrow
ص ٥٦
(٦)
Spanish Sparrow (Eastern Form)
ص ٥٥
(٤)
ص ٥٤
ص ٥٥
(٣)
House-Sparrow (Wadi Halfa Form)
(٥)
ص ٥٦
Spanish
(Western Form)
ص ٥١
Brambling
Summer
ص ٥١
Brambling
Winter
(٨)
ص ٥٦
Pale Roch
Sparrow
(٢)
ص ٥٤
House-sparrow (Palestine Form)
ص ٥٧
Amandava (Summer)
(٩)
ص ٥٧
Amandava
(٩)
ص ٥٧
Amandava (Winter)

تحتوى على مئات منها . ويشترك الزوجان فى بناء العش ويتمانه فى يوم واحد بطريقة النسيج العجيب ويكون محكما كأنه منسوج كفعل نسيج القماش عندنا ، وقد تبقى هذه الأعشاش أعواما عدّة معلقة دون أن تنال منهاالرياح والأمطار . وتتخذ هذه الأعشاش فى القرى أو بالقرب منها ، وتارة فوق المبانى العالية أو النخيل ، ولا يعير السكان هناك أى أهمية لهذه العصافير ولا لأعشاشها ولا يزعجونها قط .

وهى طيور نشيطة ، وكثيرا ما يحتدم القتال بينها فى فترات التكاثر تنافسا على المكان الأصلح . وتبنى الأعشاش من سيقان الحشائش المتينة اللدنة وأعوادها الرطبة الخضراء ، ويصنعها الطائر بأن يمسك بمنقاره طرف العود بجوار أحد العروق ثم يأخذ فى فصله فى هوادة ويلفه حول الفرع مثلما نفعل فى لف الدوبارة ، ثم يأتى بغيره ويفعل معه نفس الفعل حتى يتضخم العش ويصبح كالكرة ويجعل فتحته من أسفل . طعامها بذور الحشائش والأعشاب ، كما أنها تغزو حقول القمح فتقضى على ما به بجموعها الهائلة .

## عشيرة العصفور النساج

**Family (Viduinae.) Weaver-bird Family.**

تشمل طيورها على أنواع كثيرة ، لها من المميزات ما للفصيلة . وهى تتميز بصغر حجمها ، وقصر مناقيرها وغلظها أو رُفعها ، وضعف أقدامها وأجنحتها المتوسطة الطول . أول القوادم ضامرة ، أو خافية مدببة ، وأحيانا لا تبلغ من الطول مبلغ الغطائيات . كما أن الأذناب مستقيمة مستديرة الطرف ، وأطول ريشاتها ريشتا الوسط أو الأربع ريشات الوسطى من الذيل .

## جنس العصفور فضى المنقار

**إيوديس Genus (Euodice)**

**Weaver- bird Family.**

يستوطن هذه الجنس قارة إفريقية وآسيا .

وتمتاز طيوره بأذناب مدببة مسحوبة من وسط الذيل بشبه المخروط . أطول ريشات الذنب هى الوسطى .

## عصفور فِضّى المنقار

**Silver - bill**

**Euodice Cantans**

**Weaver-Bird Family**

الوصف : الطول حوالى ٤ بوصة : انظر لوحة (٧٣) شكل (١)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يقطن المناطق الغربية والشمالية الشرقية من إفريقية جنوبا حتى زنزبار وجنوب بلاد العرب .

فى مصرأدخل فى قائمة الطيور المصرية لصيد أفراد منه شتاء من جبل علبة .

مميزاته : ــ الأجزاء العليا بنية رمادية ، الجبة حروف ريشها فاتح . القزحية محمرة قرنية . الشق الأعلى للمنقار أزرق رمادى داكن ، أفتح لونا عند القاعدة ، والشق الأسفل رمادى أزرق فاتح . القدام حمراء باهته . والذكر : الأجزاء العليا بنية فاتحة مخططة ، والرأس أدكن قليلا وعليه بقع خفيفة وأطراف ريشاته مسودة والقسمة والصدغان وغطاء الأذن كلها بيضاء ، وعلى الذقن وجانبى الوجه بقع محمرة وجانب العنق بنى مصفر ، وكذلك لون جانبى الجسم ، وعليها خطوط خفيفة مبيضة ، والظهر بنى ونهاية حافات ريشاته مبيضة ، وغطائيات الجناح والخوافى الداخلية بنيـة ، بينما الغـطائيات السفـلى والإبطان بنية مصفرة باهتة . القوادم مائلة للسواد ونصلها الأنسى بنى مصفر باهت . العجز أبيض وعلى ريشاته المتصلة بأسفل الظهر خطوط متقاربة بنية . الذنب أسود ، وعلى منتصف النصل الوحشى من ريشاته الوسطى وشم محمر . لون بقية الأجزاء السفلى أبيض ذو مسحة محمرة .

الشقان لا يختلفان إلاّ أن الأنثى أصغر قليلا من الذكر .

## الفنش الأفوه
**Hawfinch**

(Coccothraustes Coccothraustes Coccothraustes)

الوصف : الطول : حوالى ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (٦) شكل ٢ ، ٣

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا أقصى شمالها .

كذلك يتوالد صيفا فى بعض أجزاء غرب آسيا .

فى مصر : تزور بعض أفراد منه الدلتا شتاء ولكن بقلّة جدا . وشوهد أيضا فى وادى النطرون وصدته أنا نفسى من رشيد فى ٢٣ مارس سنة ١٩٤١ م .

مميزاته : أكبر قليلا من العصفور البيوق ، يتراءى للناظر إليه وهو فى طيرانه أنه صرد ( قرناص ) . ضخم المنقار . إذا طار ظهر الخط الأبيض العرضى الـذى يشق القوادم ومثلهـا فى الخوافى . انـظر الصورة .

طعامه الفـواكه والحبـوب والحشرات والـديدان . يختفى جيـدا بداخـل أوارق الأشجار يغشى الحدائق . الأنثى أغمق من الذكر .

## الفنش الأخضر ( شكل الرشق الأوسط )
**(Greenfinch middle East Form.)**

**(Chloris Chloris Chlorotica.)**

الوصف : الطول حوال ٥¾ بوصة . أنظر لوحة (٦) شكل ١٠

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سوريا وفلسطين وأقصى شمال سينا بين العريش ورفح .

فى مصر : يتوالد صيفا فى أقصى شمال سينا بين العريش ورفح ، كما يرى بها شتاء فى أسراب فى مارس خاصة . كذلك يرى فى الـدلتا من نوفمبر إلى مارس ولكن بقلة جدا .

مميزاته : يشاهد فى أسراب صغيرة شتاء لا تتجاوز الثلاثة أو الأربعة وربما بلغت ستا أو سبعا .
يأكل الفواكه والحبوب والبذور .
إذا طار ظهر ردفه الأصفر الذهبى وكذلك تظهر صفرة جوانب الذيل .
توالده : تبيض الأنثى من ٤ : ٦ بيضات ، لونها بيضاء أو زرقاء شاحبة وبها بقع متفاوتة الأحجام والألوان معتمة بنية تقريبا .
يتخذ العش غالبا فى الأشجار

## التفاحى ( شكل البحر الأبيض المتوسط )
**Linnet (Mediterranean Form)**
**Acanthis Connabina Mediterranea)**
**Finch Family**

الوصف : الطول حوالى ر بوصة . انظر لوحة (٧) شكل (١)

الوطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقاليم حوض البحر الأبيض المتوسط ( الأقاليم الشمالية من أسبانيا إلى البلقان )

فى مصر : شائع فيها شتاء فى الدلتا ممتدا إلى الفيوم ، وأحيانا فى وادى النطرون . يظهر من حوالى ١٠ أكتوبر ، ويستمر حتى أواخر مارس . لم يسجل فى سينا .

مميزاته : يغشى المواطن شبه الصحراوية مثل الأراضى الرملية المكشوفة ذات الأشواك القصيرة المبعثرة ، وتارة على حواف المناطق الزراعية ولا يقف على الأشجار أو الأشواك بل يجثم على الأرض مباشرة . وهو إذا طار ردد صياحه أثناء طيرانه بحالة مستمرة وكذلك إذا خاف وانزعج طعامه الحبوب والبذور كلية . يحتشد فى أسراب صغيرة من ٣ : ١٠ وأحيانا تزيد فى وقت الهجرة . حروف ريش القوادم بيضاء تلاحظ فى طيرانه أو عند استراحة . فى الربيع يظهر الصدر الأحمر فى الذكر فقط . وهو أكبر قليلا من الأوروبى وأغمق منه قليلا .

## شرشور جبلى ــ عصفور زغارى
**Brambling. (Finch Family)**
**(Fringilla Montifringilla)**

الوصف : الطول حوالى ٥ ٣/٤ بوصة : انظر لوحة (٧) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال أوروبا وآسيا ، ويهاجر جنوبا شتاء . وهو شائع شتاء فى العراق وفلسطين

فى مصر : نادر الزيارة لها شتاء للدلتا ، ولم يسجل من سينا .

وسجل صدفة منها ومن الاسكندرية . ولم يسجل من جنوب القاهرة .

مميزاته : يشبه الظالم فى طبائعه ولكن ردفه أبيض يظهر عند طيرانه بوضوح ، وهو أول ما يلفت النظر وبهذا تعرف أنثاه عن أنثى الظالم . Chaffinch وهو من هواة الوقوف على أغصان شوك العوسج والعليق كما يعرف من تسميتهاالانجليزية Bramble الذى هو العوسج أو العليق وهو شوك معروف .

## الحسون ( شكل الشرق الأوسط )
**Goldfinch (Middle East Form)**
**(Carduelis Carduelis Niediecki)**

الوصف : طوله حوالى ٤ ٣/٤ بوصة . الذكر كالأنثى . انظر الصورة فى لوحة (٦) رقم ١

الموطن . من الأوابد ومنه ما يهاجر . يتوالد ويقيم طول السنة فى اسيا الصغرى والأردن وفلسطين وحول رفح والعريش وأدخل فى استراليا وغيرها من القارات .

فى مصر : يقيم طول السنة حول رفح والعريش فى شمال سينا ، وتهاجر أسراب منه إلى مصر وخاصة فى الدلتا فترى فيها من نوفمبر إلى مارس وأوائل إبريل . (١)

مميزاته : يشاهد فى أسراب صغيرة من ٣ : ١٠ تقريبا ، يغشى السهول الرملية ذات الاشواك والأعشاب ، وكذلك الأعشاب النامية على جوانب المرتفعات ، وبعض الحقول . طعامه الحبوب والبذور التى يقتلعها من سنابلها . لا يوجد فى المدن أو الحدائق . يشاهد كثيرا فى أقفاص الزينة وهو يأكل قلب الخس . له بقعة حمراء دموية فى جبهته وأخرى صفراء ذهبية فى ريش وسط القوادم والخوافى . الأنثى أغمق قليلا من الذكر . توالده : العش فى الأشجار المنخفضة ، البيض : من ٤ : ٦ بيضات .

## العصفور السُمَيلى ( سِسْكن )
**Siskin**
**Carduelis Spinus**
**Finch Family**

الوصف : طوله حوالى ٤,٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٦) رقم ٨

الموطن : مهاجر : يتوالد صيفا فى غابات جبال وسط أوروبا وشمالها وشمال إيطاليا حيث هو كثير فى الغابات الصنوبرية . يهاجر شتاء إلى حوض البحر الأبيض المتوسط .

فى مصر : نادر الزيارة لمصر شتاء .

مميزاته . تظهر الصفرة الذهبية فى جوانب الذيل ، طعامه البذور والحبوب . كما تظهر فيه أغطية ريش الخوافى الصفراء . الذيل مشقوق .

## االنُغَر ( سيرين )
**Serin. (Finch Family)**
**(Serinus Canaria Serinus.)**

الوصف : طوله حوالى : ٤,٥ بوصة انظر الصورة لوحة (٦) رقم ١١

الموطن : يتوالد صيفا فى قلب أوروبا ، ما عد اطرافها الشمالية كانجلترا وشبه جزيرة اسكندناوة ، ويتحول أحيانا فيها ، ويزور شتاء إيطاليا والبلقان وأسبانيا والبرتغال .

فى مصر : يشاهد شتاء بها من نوفمبر إلى مارس وخاصة فى الدلتا ولكن ذلك قليل .

مميزات : يغشى الحدائق والمزارع . يشاهد فى أسراب ، بطنه صفراء ، مستدير المنقار . طعامه الحبوب . صوته لذيذ كالكنارى يردده فى الربيع من فوق قمة الشجره .

---

(١) وأدخل فى مناطق أخرى من الدنيا مثل استراليا الآن

## نغر ترسترام
**Tristram's Serin.**
**(Serinus Canaria Syriacus.**
**Finch Family**

الوصف : طوله حوالى ٤,٥ بوصة . أنظر الصورة فى لوحة (٦) رقم ٩

موطنه : من الأوابد . يقيم طول السنة ويتوالد على التلال فى جنوب روسيا والهرمون ولبنان .

فى مصر : حصل نيقول على واحد منه عند وادى حوف بحلوان مصر فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩١٩ م

مميزاته : يشاهد فى أسراب طعامه البذور ، كا لسابق . زوره وصدره بنى فئرانى . النصل الوحشى لأغطية الجناح أصفر كبريتى . البالغ منقاره أحمر وجسمه مشرب بحمرة خفيفة

## الزمير المصرى Trumpeter Bullfinch (Egyptian Form)
**(Erythroshiza githaginea githaginea)**

الوصف : طوله حوالى ½ ٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٦) رقم ٥

موطنه فى مصر : مقيم على حافة الصحراء فى مصر العليا . بين قنا والقصيرشتاء.

مميزاته : فى حجم العصفور البيوق : يرى غالبا فى جماعات . يقف على الأرض مباشرة ، ويجرى كا لقبرة . طعامه الحبوب . ألوانه تنطفىء فى الربيع وتزهو فى الشتاء عكس المألوف .

توالده : العش تحت الحجارة أو فى شق فى صخرة. البيض ٤ : ٥ خضراء خفيفة بها نقط غالبا . منقارة قصير وغليظ

له أغنية خاصة تشبه صوت ( ترمبيطة ــ طبلة ) من الصفيح ولذا يسميه الأجانب العصفور الطبال كما فى العنوان . جسمه فى الربيع مشرب بحمره خفيفة . منقاره مائل للحمرة قليلا وقصير . الانثى كأنثى العصفورة البيوق

## زمير سينا Trumpeter Bullfinch (Sinai Form)
**(Erythrospiza githaginea Crassirostris.)**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (٦) رقم (٦) .

موطنه : مقيم . فى فلسطين وفارس وأفغانستان إلى السندورا جيبوتانا

فى مصر : مقيم فى جبال سينا . ويمكن مشاهدته فى أسراب فى وادى فيران والفيدرات

مميزاته : كالمصرى السابق غير أنه أكبر قليلا .

## زمير الجزائر Trumpeter Bullfinch (Algerian Form)
**(Eryth Rospiza githaginea Zedlitzi)**

الوصف : طوله حوالى ٦,٥ بوصة . انظر الصورة لوحة (٦) رقم ٧

موطنه : مقيم طول السنة فى الجزائر وتونس والصحراء الكبرى جنوبا إلى أصْبين

فى مصر : التلال شرق النيل ، وقرب القاهرة وحلوان .

مميزاته : خجل يطير من بعيد فى الصحراء ــ يغشى الأراضى المنزرعة شتاء ، وإذا خاف وانزعج طار إلى أعلى الصخور العالية . أكبر زملائه . يكثر فيه اللون الوردى عن زملائه .

توالده : البيض ٥ : ٦ زرقاء بها علامات بنية .

## فنش سينا الوردى .Sinai Rose - Finch

**(Erythrina Synoica Synoica.)**

الوصف : طوله حوالى ½ ٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٦) رقم ١٢

موطنه : مقيم ـ مصرى بحت ـ الأجزاء المقفرة من شبه جزيرة سينا ما عدا شمالها . يرى بها صيفا على جبالها التى تبلغ ٧ لآف قدما . يحل كذلك فى بترة فى الأردن ، ومنخفض البحر الميت .

مميزاته : لونه الوردى فى الذكر ، ويصعب رؤ ية على الصخور الوردية . جبان . طعامه البذور والحبوب

## الظالم Chaffinich

**Fringilia Coelebs Coelebs**

الوصف : طوله حوالى ½ ٦ بوصة. انظر الصورة فى لوحة (٦) رقم ٤

الموطن : كل أوروبا وغرب سيبيريا من جنوب الدائرة القطبية الشمالية إلى حوض البحر الأبيض المتوسط فى مصر : مهاجر لها فى الخريف فيصل فى نوفمبر ويبقى بها حتى آخر مارس وخاصة الدلتا وسينا

مميزاته : البقعة البيضاء على الكتف . طعامه الحبوب والحشرات والبراعم . يغشى الحقول والحدائق يرى فى أسراب أو منفردا .

## العصفور البيوتى المصرى House -- Sparrow (Egyptian Form.)

**(Passer domesticus niloticus.)**

**Weaver - bird Family**

الوصف : طوله حوالى ¾ ٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٧) رقم ١

الموطن : مقيم فى كل مكان فى الدنيا يحل فيه ، حتى استراليا وأمريكا الجنوبية . ولا يوجد فى إيطاليا .

فى مصر : كلها ما عدا مرسى مطروح والسلوم ووادى النطرون ولا أية واحة مصرية ولا القصير ، وبمرور الزمن إذا عمرت مرسى مطروح الخ نجده فيها لأنه أليف مع الإنسان فى كل مكان .

مميزاته : زوره الأسود وقنته الرمادية فى الذكر . أمام أعيننا فى كل مكان . طعامه الحبوب أغطية القوادم الكبرى فقط أطرافها بيضاء .

توالده : البيض ٤ : ٥ ، عادة ٤ لونها أغبر فقط . العش فى أى مكان فى الشجر والبنيان الخ .

## العصفور البيوتى الفلسطينى House - Sparrow (Palestine Form)

**(Passer domesticus biblicus)**

**Weaver Bird Family**

الوصف : طوله ٦ بوصة تقريبا . كا لمصرى تماما ولكنه أكبر منه . الصورة لوحة (٧) رقم ٢

الموطن : مقيم فى فليسطين وسوريا والعراق وسينا

فى مصر : الطور وأبو زنيمة . ليس دائم الإقامة فى سينا .

مميزاته : كا لسابق فى كل شىء .

### عصفور وادى حلفا البيوتى House - Sparrow (Wadi Halfa Form)
**Passer domesticus halfae**
**Weaver - Brid Family**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٧) رقم ٣

الموطن : مقيم فى وادى حلفا ويخترق الحدود عند أبى سنبل مصرى

مميزاته : شكله كا لمصرى ما عدا أغطية الأذن فهى أفتح بياضا ، واللون القسطلى واضح فى الوشاح وأغمق . الباقى كا لمصرى .

### العصفور البيوتى الايطالى Italian Sparrow
**Passer italiae italiae**
**Weaver Bird Family**

الوصف : طوله حوالى ٥¾ بوصة . إنظر الصورة فى لوحة ( ٧ ) رقم ٤ .

الموطن : مقيم فى إيطاليا وقورسيقا وصقلية وكريد .

فى مصر : تجول فيها ، وحصل عليه مينر تزهاجن فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٠ عند السلوم .

مميزاته وطبائعه : كل القنة لونها قسطلى جذاب . الباقى كالمصرى . أنثاه كأنثى المصرى تماما . أغطية القوادم الصغرى أطرافها فقط هى البيضاء .

### العصفور الأسبانى الغربى Spanish Sparrow ( Western Form )
**Passer hispaniolensis hispaniolensis**
**Weaver Bird Family**

الوصف : طوله حوالى ٥¾ بوصة . انظر الصورة فى لوحة ( ٧ ) رقم ٥٠

مكانه : من الأوابد والقواطع معا . يتوالد صيفا فى حوض البحر الأبيض المتوسط ( من جبل طارق إلى آسيا الصغرى ) .

فى مصر : يشاهد بكثرة فى أسراب هائلة فى حقول القمح فى مارس وإبريل ومايو ، وكذلك فى الخريف فى أسراب تغزو حقول الأرز ، كما يشاهد بقلة فى الشتاء ، ولا يتجول أبعد من الأقصر جنوبا . ويوجد كذلك فى الفيوم .

مميزاته : يمتاز بالنقط السوداء فى أجزائه السفلى ورأسه القسطلى مع قفاه . وذقنه ومقدم صدره أسودين . يهلك محاصيل القمح . دائما فى أسراب . يختلط بالبيوتى . الأنثى كالمصرى ولكن الخاصرة بها خطوط غامقة .

توالده : لم يعثر على أفراد منه تتوالد فى مصر .

## العصفور الأسبانى الشرقى Spanish Sparrow ( Eastern Form )

**Passer hispaniolensis transcaspicus**

**Weaver Bird Family**

**الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة فى لوحة ( ٧ ) رقم ٦ .**

**توزيعه : مقيم ومهاجر . يتوالد فى وسط آسيا جنوبا إلى أفغانستان ، وفلسطين حيث يكثر خلال السنة ومعظمه فى الأردن . وهو أكبر قليلا من الغربى .**

**فى مصر : يشاهد شتاء فى سيناء . قد حل وأقام فى الفيوم . يشاهد شتاءا أيضا فى مصر .**

**مميزاته : أجزاء الذكر العليا أفتح لونا ، والنصل الوحشى فى الوشاح أوضح من الغربى . الباقى كالغربى . أغطية القوادم الصغرى والكبرى بيضاء .**

## عصفور الشجرة البيوق Tree-sparrow

**( Passer montanus .)**

**Weaver-bird Family**

الوصف : طوله ٥½ بوصة . انظر الصورة لوحة (٧) رقم ٧

الموطن : مقيم . كل أوروبا ما عدا البلقان وشمال شرق اسكندناوة ، وأدخل فى أستراليا

فى مصر : سجله هيجلن مرة كزائر شتوى لمصر ، ولم يعثر عليه للآن . ويحتمل وجوده

مميزاته : كل القنة بنية واضحة مع الرأس . له بقعة سوداء واضحة على أغطية الأذن . وأطراف عطية القوادم الكبرى والصغرى بيضاء

## عصفور الصخر الباهت Pale Rock-sparrow

**Carpospiza brachydactyla**

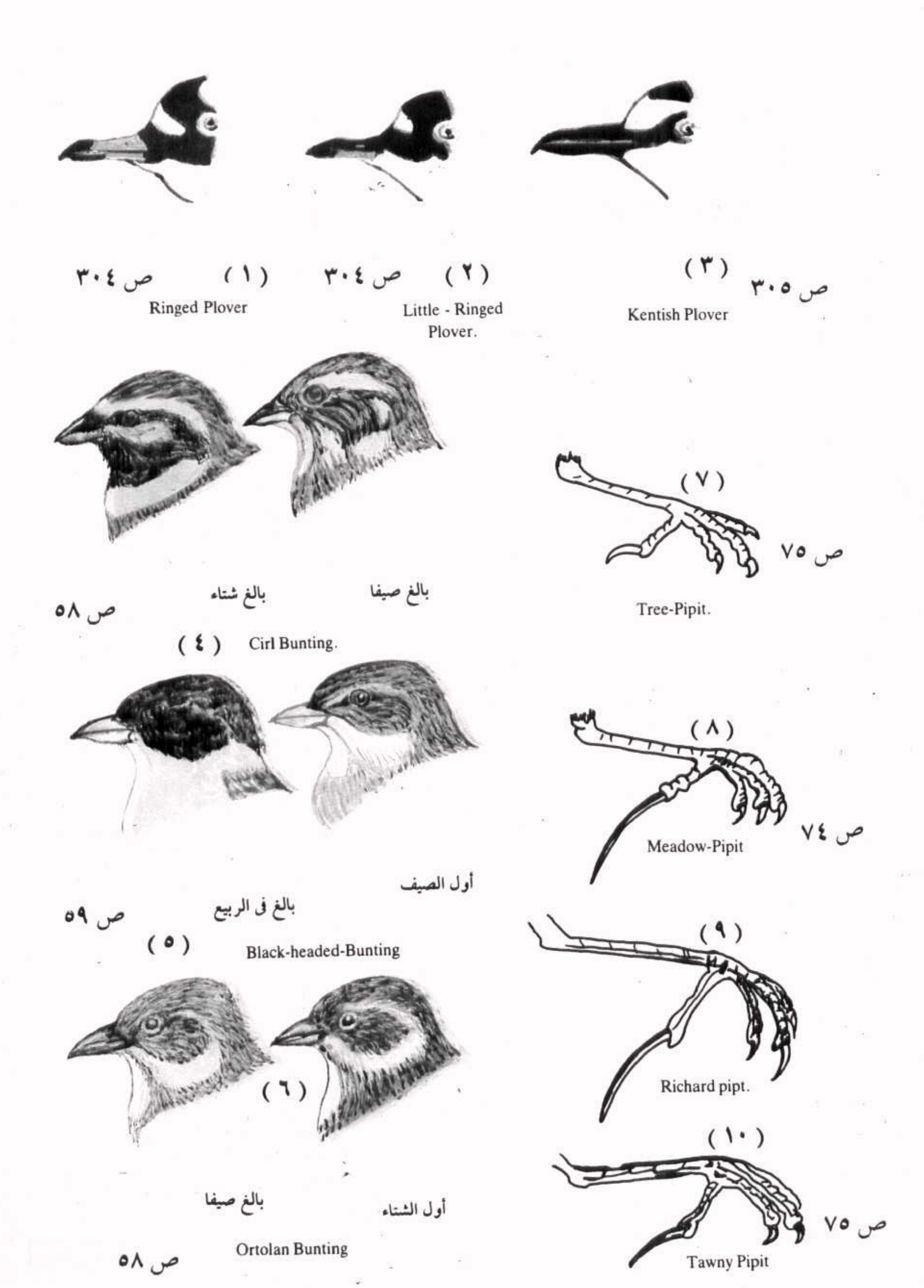
**Weaver bird Family**

الوصف طوله حوالى ٥½ بوصة انظر الصورة أمام الصفحة ٢٤ رقم (٨) لوحة (٧)

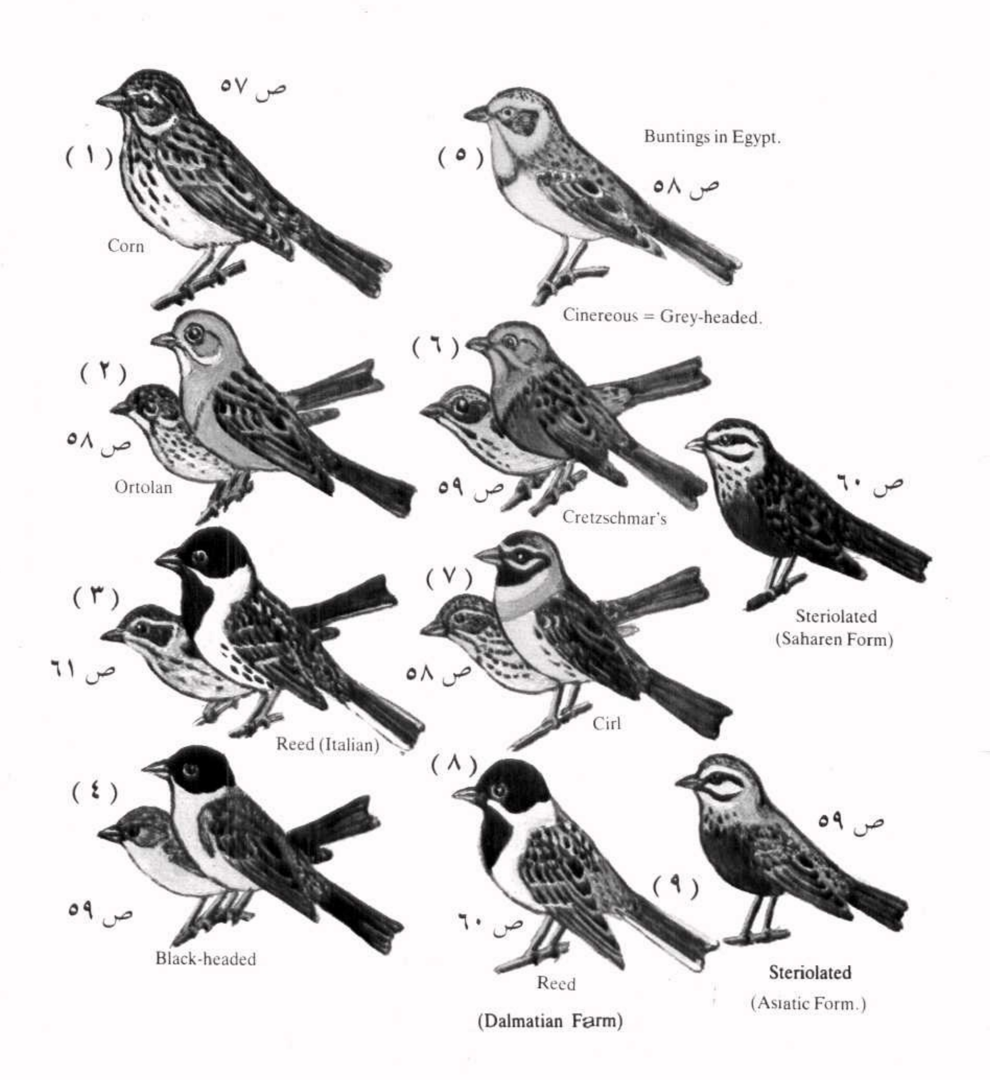
توزيعه : أبد . الصحارى من جنوب فارس إلى بلاد العرب وسواحل البحر الأحمر .

فى مصر : أحضر مينر تزهاجن واحدا منه عند العريش فى سينا فى ٢ ابريل سنة ١٩١٧ م .

مميزاته : ليس له لون أصفر فى زوره ومقدم صدره . شبيه بأنثى البيوق المصرى ، ولكنه أفتح منه لونا . الذيل به نقط بيضاء فى أطرافه . يتوالد فى الأشجار وليس فى الصخور كزميله ، الذكر كالأنثى .



( ١ ) ص ٣٠٤
Ringed Plover
( ٢ ) ص ٣٠٤
Little - Ringed Plover.
( ٣ ) ص ٣٠٥
Kentish Plover
بالغ شتاء
بالغ صيفا
ص ٥٨
( ٤ ) Cirl Bunting.
( ٧ ) ص ٧٥
Tree-Pipit.
( ٨ ) ص ٧٤
Meadow-Pipit
أول الصيف
بالغ فى الربيع
ص ٥٩
( ٥ ) Black-headed-Bunting
( ٩ )
Richard pipt.
( ٦ )
( ١٠ ) ص ٧٥
بالغ صيفا
أول الشتاء
Ortolan Bunting
ص ٥٨
Tawny Pipit


ص ٥٧
(١)
Corn
Buntings in Egypt.
(٥)
ص ٥٨
Cinereous = Grey-headed.
(٢)
ص ٥٨
Ortolan
(٦)
ص ٥٩
Cretzschmar's
ص ٦٠
Steriolated
(Saharen Form)
(٣)
ص ٦١
Reed (Italian)
(٧)
ص ٥٨
Cirl
(٤)
ص ٥٩
Black-headed
(٨)
ص ٦٠
(٩)
Reed
(Dalmatian Farm)
ص ٥٩
Steriolated
(Asiatic Form.)

## عصفور أحمر هندى ( الأماندافا ) Amandavat

**(Amandava amandava.)**

**weaver-bird Family**

الوصف : طوله حوالى ٤ بوصة . انظر الصورة لوحة (٧) رقم ٩

وجوده : مقيم . يتوالد فى الهند شرقا إلى جنوب الصين . أدخل إلى موريتيوس ( جزيرة فى المحيط الهندى شرق جزيرة مدغشقر عند خط عرض ٢٠° جنوب خط الاستواء ) ، ومصر ، وقد كان من عهد قريب جدا شائع الوجود قرب الجيزة وأنشاص وبلبيس وعند القناطر الخيرية حيث الحدائق تعم كل بقعة فى جميع ما سبق ، ولكنه الآن يظهر أنه قد اختفى . وقد سجل هاشيسكو وجود هذا العصفور من الفيوم . وأول ظهوره فى الدلتا كان فى عام ١٩٠٥ م ، ثم اختفى نهائيا بعد عام ١٩٢٤ م من الدلتا ، ولو أن مينر تزهاجن رأى قليلا منه عند الأقصر فى فبراير سنة ١٩٢٨ .

مميزاته : فنش صغير يغشى الحدائق وقرار القصب ( البوص ) صوته كصوت كتكوت صغير فد ضل الطريق .

توالده : العش فى الأشجار الكبيرة وتارة على الأرض فى المستنقعات . البيض من ٥ - ٨

## جنس الدرس ( امبريزا ) Genus Emberiza

### الدُّرِّس Buntings [1] Bunting Family

يدخل فى مجموعة وعائلة وفصيلة الفرنجليداى ، ويمتاز بأن خط انطباق الفكين ليس فى استقامة واحدة ، ولبعض منها سنة قرنية فى سقف حلق الفك العلوى كما فى درسة القمح . محدود الوجود فى الدنيا القديمة ، وبعض الأجناس الشبيهة به توجد فى الدنيا الجديدة . ويوجد منه نحو ٣١ نوعا فى الإقليم البلياركتك والموجودة منه فى العالم كله هو الآن ١٩٧ واحدة .

### درسة القمح Cornbunting

**Emberiza calandra calandra**

الوصف : اسمها كذلك Common bunting طولها حوالى ٧ بوصة انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ١

الموطن : مهاجرة : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شبه جزيرة اسكندناوة كذلك فى شمال غرب إفريقية وقناريا وفلسطين وآسيا الصغرى وفارس وشرق آسيا وغربها .

فى مصر : تشاهد فى الدلتا وسينا شتاء من نوفمبر إلى آخر مارس .

---

(١) قسم فيشر ، بيترسون ، عائلة الدرس Family Embrizini التى تحتوى على الدرس Buatings + العصافير الأمريكية American Sparrows إلى ٥٦ جنسا تشمل ١٩٩ نوعا والموجود منها حاليا هو ١٩٧ نوعا Species

المميزات : تحتشد فى أسراب . طعامها الحبوب والبذور مضافا إلى الحشرات . تغشى أراضى القمح والبرسيم وتقتلع القمح من سنابله كما يشير اليها اسمها بذلك . لها غدة شبه متحجرة فى حجم ( دُحْرِيجة القمح ) فى سقف حلق الفك العلوى عندما تطير من مكانها إلى مسافة قصيرة تدلى رجليها عادة .

## درسة سيرل Cirl Bunting
**( Emberiza cirlus cirlus )**

الوصف : طولها حوالى ٦½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٧ ، لوحة رقم (٤) .

التوزيع : مهاجرة تتوالد صيفا فى جنوب أوروبا ( البلقان وإيطاليا وأيبيريا وفرنسا وجنوب انجلترا ) وفى مراكش والجزائر وصقلية . وتجولت فى مالطة . كذلك تتوالد فى آسيا الصغرى . تمتاز بذقنها الأسود . توجد مثنى غاليا .

فى مصر : صيدت واحدة فقط بواسطة اسكرادار عند دمياط فى سنة ١٨٧٩ م . وتعرف بردفها الزيتونى والبقعة السوداء على الذقن تحت المنقار مباشرة .

## درسة سنجابية Cinereous Bunting
**Emberiza cineracea semenowi**

الوصف : طولها حوالى ٧ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٥

الموطن : مهاجرة : تتوالد صيفا فى سوريا وفارس ، وتهاجر شتاء إلى السودان واريتريا وجنوب غرب بلاد العرب .

فى مصر : أحضر اسكرادار ٥ منها لمينرتزهاجن من الإيركويت على البحر الأحمر وحصل على واحد منها وكان ذكرا من جبل علبة فى ١٢ إبريل سنة ١٩٢٨ .

المميزات[1] : تمتاز بزورها الأصفر . أكثر ما تشاهد شتاء هو على سواحل البحر الأحمر ، الجسم رمادى

## درسة أُرْتُلانْ Ortolan Bunting
**( Emberiza hortulana. )**

الوصف : طولها حوالى ٦½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٢ ، لوحة ٨ رقم (٦)

المكان : من القواطع : تتوافر صيفا فى كل أوروبا تقريبا ما عدا الجزائر البريطانية وجنوب إيطاليا .

---

(١) الأنثى : القنة بنى رمادى . الزور بنى مصفر . أعلى الصدر بنى .

فى مصر : شائعة الظهور فى مصر فى الربيع ولكن بقلة جدا ، ونادرة فى الخريف ، وربما كان ذلك لمرورها على مصر فى هجرتها بدون طويل مكث فيها فى الخريف لأنها لا توجد فيها شتاء بل تشتو فى السودان والحبشة .

مميزاتها : لها دائر أصفر حول العين ، والذقن صفراء ، والرأس والصدر أخضر زيتونى

## درسة كِرِتْزِتْشِمار Cretzschmar's Bunting
**Emberiza coesia**

الوصف : طولها حوالى ٦¼ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٦

الموطن : من القواطع . تتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا وآسيا الصغرى والقواقاز . وتشتو فى شمال شرق إفريقية وجنوب بلاد العرب .

فى مصر : تشاهد فى الخريف فى مصر وسينا من ٢٥ أغسطس إلى ٢٤ سبتمبر ، وفى الربيع من ١٢ مارس إلى ٩ إبريل .

مميزاتها : طعامها الحبوب على سطح الأرض : تأوى الحدائق والأراضى الزراعية . هى فى شكلها مثل درسة أرتلان غير أن صدرها ورأسها يميلان للون الرصاصى . الزور مائل للون البرتقالى بدلا من الأصفر فى درسة أرتلان . قليل العثور عليها فى مصر .

## درسة سوداء الرأس Black - headed Bunting
**( Emberiza melanocephala . )**

الوصف : طولها حوالى ٦½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٤ ، لوحة ٨ رقم (٥) .

المكان : مهاجرة : تتوالد صيفا فى شبه جزيرة البلقان وساحل إيطاليا الشرقى . وفى آسيا الصغرى وفلسطين وقبرص وجنوب روسيا . تهاجر فى الخريف إلى الهند .

فى مصر : سجلت مرة داخل الحدود المصرية من وادى فيران فى ٢٥ أغسطس سنة ١٩١١م .

مميزاتها : طعامها الحبوب . رأسها أسود . جسمها أصفر من أسفل ، وبنى من أعلى ، تغشى الحدائق والاراضى الزراعية .

## درسة مخططة آسيوية Striolated Bunting ( Asiatic Form)
**( Emberiza striolata striolata )**

الوصف : طولها حوالى ٥¼ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٩ .

الموطن : من الأوابد ( مقيمة ) : تقيم طول السنة فى المواطن شبه الصحراوية من شمال غرب إلى بلاد العرب ومنخفض البحر الميت والسودان .

فى مصر : نادرة الوجود فى مصر فى وادى فيران فى سينا حيث حصل اسكرادار ومينر تزهاجن على أفراد منها فى مارس وأغسطس . تتوالد غالبا هناك .

مميزاتها : صغيرة الجسم . صوتها كصوت الفنش . ليس لها لون أبيض فى الذيل : لها خطوط على الزور والصدر . أكثر لونها بنى . الأنثى أغمق من الذكر . الصدر والزور رماديان

التوالد : العش من القش على الأرض أو الصخر . البيض لم يعثر عليه .

## درسة مخططة ( شكل الصحراء الكبرى )

**Striolated Bunting ( Saharan Form)**

**Embering striolata sahari**

الوصف : طولها حوالى ½٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ١٠

الموطن : من الأوابد ، وقد تتجول أحيانا . تتوالد وتقيم طول السنة فى تونس والجزائر ومراكش وجنوبا إلى اقليم الطوارج .

فى مصر : قد تتجول إلى مصر . حصل مينرتزهاجن على ذكر من السلوم فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٨ . تجولت كذلك إلى جنوب أسبانيا وجزائر قناريا .

مميزاتها : كالسابقة ولكن الأجزاء العليا أغمق بكثير من سابقتها الأسيوية فى اللون البنى وأفتح منها فى اللون الرمادى . الرأس به خطوط ولكن ليست متقاربة كالأسيوية . أكبر قليلا من الأسيوية . تغشى الواحات والقرى والمواطن الصخرية محدودة فى مواطن توالدها . تقف دائما على سطح الأرض . طعامها الحبوب والبذور مضافا إلى الحشرات .

## درسة القصب الدلماشية

**Reed Bunting ( Dalmatian Form .)**

**( Emberiza schoeniclus canneti)**

الوصف : طولها حوالى ¾٥ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم ٨

الموطن : من القواطع . تتوالد صيفا فى جنوب هنغاريا ، ودلماشيا ، وبلغاريا ، والصرب والبوسنة وألبانيا . وتقضى الشتاء فى قبرص واليونان وآسيا الصغرى .

فى مصر : حصل عليها لينز lynes فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٦ م عند بور سعيد حيث شاهد اثنين منها واصطاد واحدة منها . ورآها أيضا مينرتزهاجن عند السلوم فى سرب فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٨ م واصطاد ذكرا منها .

المميزات : هى شكل العصفور البيوتى تماما فى الأجزاء العليا والسفلى ، غير أن الرأس أسود وكذلك الذقن وأعلى الصدر شكلها أسود يشقها خط أبيض عريض مائل وهذا فى الذكر - لها بياض فى ريش الذيل الجانبى الذيل منتشر دائما . تغشى قرار القصب والمستنقعات .

## درسة القصب الإيطالية

**Reed Bunting ( Italian Form)**

**( Emberiza schoeniclus compilator)**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (٩) رقم (٣) .

الموطن : من الأوابد وقد تتجول أحيانا . تتوالد فى إيطاليا جنوبا إلى صقلية ، كذلك فى آسبانيا وجنوب فرنسا .

فى مصر : حصل شلِّ على أنثى من دمياط فى ٢٢ مارس سنة ١٨٧١ م موجودة الآن بالمتحف البريطانى .

مميزاتها : طبائعها وعاداتها كسابقتها ، غير أن المنقار أغلظ ، والخطوط البنية فى الخاصرة مائلة للحمرة ، والأجزاء العليا أغمق من سابقتها ، ولكن المنقار الغليظ هو أهم ميزة لها .

## عائلة القُبَّر أو الفصيلة القُنبرية

**( Larks. Family ( Alaudidae)**

**Lark Family**

تتكون هذه الفصيلة من حوالى ٨٠ نوع Species (١) يقطن معظمها إفريقية ، ويقطن فى مصر خاصة منها ٢٩ نوعا والباقى فى أوروبا ، وآسيا وجزيرة مدغشقر . وهناك نوع واحد يقطن استراليا أبقع اللون ، وآخر جُلب إلى أمريكا الشمالية وانتشر فيها وهو قنبرة الغيط أو قنبرة الرياض — Meadow lark ، كما أن بها قبرة الألب التى يمتد ويصل مدى وجودها إلى القطب الشمالى . ولا توجد القنابر فى أمريكا الجنوبية أو الوسطى أو فلوريد أو جرينلان أو شمال آسيا فى سيبيريا . ويحتوى القبر أبـو شوشة على حوالى ٥٢ نوعا منه كلها تقريبا قريبة الشبه من بعض ، ولا يميزها عن بعضها إلاّ فروق ضئيلة . وتفرخ القنابر مرتين أو ثلاثا فى السنة ، ولذا تطول فترة الغزل عندها ، وهذا هو السبب فى كثرة شدوها وغنائها وخاصة على جناح الهواء . وهى أكثر ما ترى مثنى ، وأحيانا فرادى ، وكثيرا فى أسراب وخاصة فى الأفراد المهاجرة وهى التى تقطن المناطق الشمالية مثل قبرة السماء ، أما التى فى الجنوب فهى عادة من الأوابد .

منها ماله زوائد ريشية ( شوشة ) تخرج من وسط القنة ، ومنها ما ليس له هذه الزوائد ، ومنها ما له شوشتان على كلا جانبى القنة مثل القبرة القرناء .Horned lark

ويلاحظ أن كل قبرة تقطن المكان الذى يكون بلون ريشها ، فالقنبرة الغامقة المعتمة تقطن التربة السوداء كما فى الدلتا عندنا ، أما القبرة التى تأوى إلى الصحارى فهى رملية فاتحة اللون ، وهكذا حتى يصعب رؤ يتها إذا أرادها الصياد بأذى فيكون ذلك كالحماية الطبيعية لها Natural Protection ولا ترى إلاّ إذا تحركت . على أن منها ما يأوى إلى الأراضى الزراعية والمروج والسهول ذات الحشائش والأعشاب القصيرة ( الاسبتس ) طعامها الحشرات وخاصة فى ذات المناقير الضعيفة الطويلة المستدقة ، أما القصيرة

---

(١) المعروف منها هو ٧٨ والذى على قيد الحياة هو ٧٥ وهى عالمية ما عدا أمريكا الجنوبية وجرينلند ، وهو ١٥ جنسا ـ وفى كتاب حياة الحيوان للدوميرى محاولة عن القبرة .

الغليظة القوية فهى تأكل الحبوب والبذور زيادة على الحشرات . وهى تجرى على الأرض عادة بمجرد وقوفها ، على أنها تجرى على الأرض بحثا عن طعامها ، ومنها ما يقف على الأشجار كذلك على الصخور أو الرمال ، على أنها أكثر ما تشاهد وهى على الأرض . مخلبها الخلفى طويل مستقيم تقريبا . وهى إذا أمنت اقتربت من الناس وخاصة فى القرى وضواحى المدن ، أما فى الصحراء فتكون عادة جبانة خوافة لبعدها عن الناس ، وعدم ألفتها للعمران . وكثيرا ما تتمرغ فى التراب فى الطرق الطينية والأراضى الرملية الخ .

العش فى منخفض فى الأرض يبطن بالقش والزغب ، تضع الأنثى به من ٤ : ٦ بيضات فى أول الأمر ، ثم من ٣ : ٥ بيضات فى المرة الثانية .

## القبرة الغليظة المنقار Thick - billed Lark
**( Ramphocorys Colt - bey )**

الوصف : طولها حوالى ٧½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١٠) رقم (١)

الموطن : من الأوابد : تتوالد فى هضاب شمال الصحراء الكبرى الصخرية فى الجزائر وتونس وسيرنيكا .

فى مصر : يحتمل أن تكون مقيمة طول العام فيها ، حيث صيدت أفراد منها من طريق القاهرة ـ السويس عام ١٩٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ م .

مميزاتها : غليظة المنقار . بها بقع سوداء منتظمة فى أجزائها السفلى . تغشى الصحراء ذات الحجارة . خوّافة وخجلة عادة . طيرانها منخفض وقريب من سطح الأرض . يلاحظ أثناء طيرانها البياض فى أجنحتها مثل مطاء الصحراء (Bifaciated lark) الأنثى كالذكر وأحيانا أشد حمرة منها

توالدها : تتوالد على سطح الأرض ؟ ولم يعلم بالضبط عدد البيض غير أنه بنفسجى فاتح اللون .

## الأساوة Calandra lark
**(M elanocoryypha calandra calandra)**

الوصف : طولها حوالى ٨ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى جنوب أوروبا فى حوض البحر الأبيض المتوسط ( البلقان وإيطاليا وأيبيريا ) ، وجنوب روسيا وآسيا ، فى الجزائر وتونس والقوقاز ) .

فى مصر : تزور مصر وسينا شتاء عادة فى المنطقة الساحلية فقط من السلوم إلى بور سعيد ولا تبعد جنوبا أكثر من الدلتا ( من ٢٠ نوفمبر إلى أخر يناير ) .

مميزاتها وطبائعها : قليلة الوجود ـ تغشى الأراضى الزراعية والعشبية . لها بقعة سوداء على الصدر من الجانبين . لون حروف الخوافى والقوام الخارجية أبيض يظهر أثناء الطيران بوضوح توجد فى أسراب متفرقة عادة . الشقان متماثلان (١)

(١) صوتها مثل صوت قبرة السماء ص ٤٤ ، ولكنه أكثر منها ارتفاعا .

## قبرة بماكيُلاتِدْ = الأساوة الشرقية

**Bimaculated lark = Eastern calandra Lark**

**( Menlanocorypha bimaculata)**

الوصف : طولها حوالى ٧½ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (٣)

المكان : من القواطع : تتوالد صيفا على جبال وتلال منطقة بحر قزوين ، وجنوبا إلى افغانستان وفارس وآسيا الصغرى وسوريا .

تهاجر شتاء جنوبا إلى الهند وبلاد العرب والسودان .

فى مصر : نادرة الهجرة شتاء لمصر ، وحصل مينر تزهاجن على اثنين منها فى طريق قنا ـ القصير فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ .

مميزاتها وطبائعها : كالسابقة . تشاهد دائما فى بلاد العرب والسودان مثنى ، أو فرادى ـ تغشى الجبال . تفضل الصحراء شتاء . من الصعب تمييزها عن القبرة القصيرة الأصابع ( العلعل ) إلاّ بصوتها . ليس لها لون أبيض فى ذيلها أو جناحيها فى طيرانها . الذكر كالأنثى وهى شبه الأساوة فيها بقعتان سوداوان على الجانبين وعلى الصدر ولكنها أقل سمكا منها فى الأساوة .

## علعل أو قبرة قصيرة الأصابع ( طراز البحر الأبيض المتوسط )

**Short - toed lark ( Mediterranean Form)**

**( Calandrella brachydactyla brachydactyla)**

الوصف : طولها ٥½ بوصة . انظر الصور لوحة (١٠) رقم (٤)

توزيعها : من القواطع : تتوالد صيفا فى حوض البحر الأبيض المتوسط ( جنوب أوروبا ووسطها وشمال غرب إفريقية ) وآسيا الصغرى وفارس . وتقضى الشتاء فى الصحراء الكبرى والسودان والحبشة وشمال غرب الهند .

فى مصر . تمر عليها فى الربيع والخريف فى جموع كبيرة ويندر أن يبقى منها أفراد شتاء ، تشاهد جماعات فى الدلتا من ٢٧ أغسطس إلى آخر سبتمبر ، ومن ٩ مارس إلى ٧ إبريل .

مميزاتها وطبائعها : دائما فى أسراب فى الأراضى غير المنزرعة . تردد صوتها وهى فى طيرانها وإذا حطت على الأرض سكتت طعامها الحبوب والحشرات . ليس لها بقعة سوداء على كلا جانبى الرقبة (١) ولا كذلك نقط بها كغيرها . الشقان متماثلان .

---

(١) قد توجد هذه البقعة البنية الخفيفة أحيانا .

## القبرة القصيرة الأصابع الشرقية

**Short toed lark ( Eastern Form)**

**( Calandrella brachydactyla longipennis)**

الوصف : طولها ٥½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١٠) رقم (٥)

الموطن : من القواطع تتوالد صيفا فى منطقة بحر قزوين والتركستان وأفغانستان .

فى مصر : قليل منها يتجه إلى مصر وسينا شتاء ، وحصل ميزتزهاجن على افراد منها فى سبتمبر وإبريل .

مميزاتها وطبائعها : كالسابقة : غير أنها ليس فيها لون رملى كالسابقة ، ولكنها تميل للون الرمادى .

## القبرة القصيرة الأصابع الفلسطينية

**Short toed Lark ( Palestine Form )**

**( Calandrella brachydactyla hermonensis )**

الوصف : طولها ٥½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١٠) رقم (٦)

موطنها : مقيمة طول السنة فى فلسطين ، وبعض الأفراد تتجول شتاء إلى شمال أفريقية والسودان .

فى مصر : بعضها يقيم طول السنة ، وبعضها يزورها شتاء من فلسطين . صيدت من وادى النطرون فى إبريل ومايو وأكتوبر كذلك من السويس والجيزة وبور سعيد ، وفى منتصف الطريق بين الواحات الداخلة والخارجة .

مميزاتها : أشد حمرة رملية من سابقتيها . منقارها أشد صفرة . تختص بالصحراء أكثر من السابقتين . الباقى كزميلتيها .

التوالد : لم يعثر على بيض لها رغم أنها شوهدت بعيدة عن عشها فى وادى النطرون .

## عُليعلة الصحراء الكبرى

**Lesser Short toed Lark ( Saharan Form)**

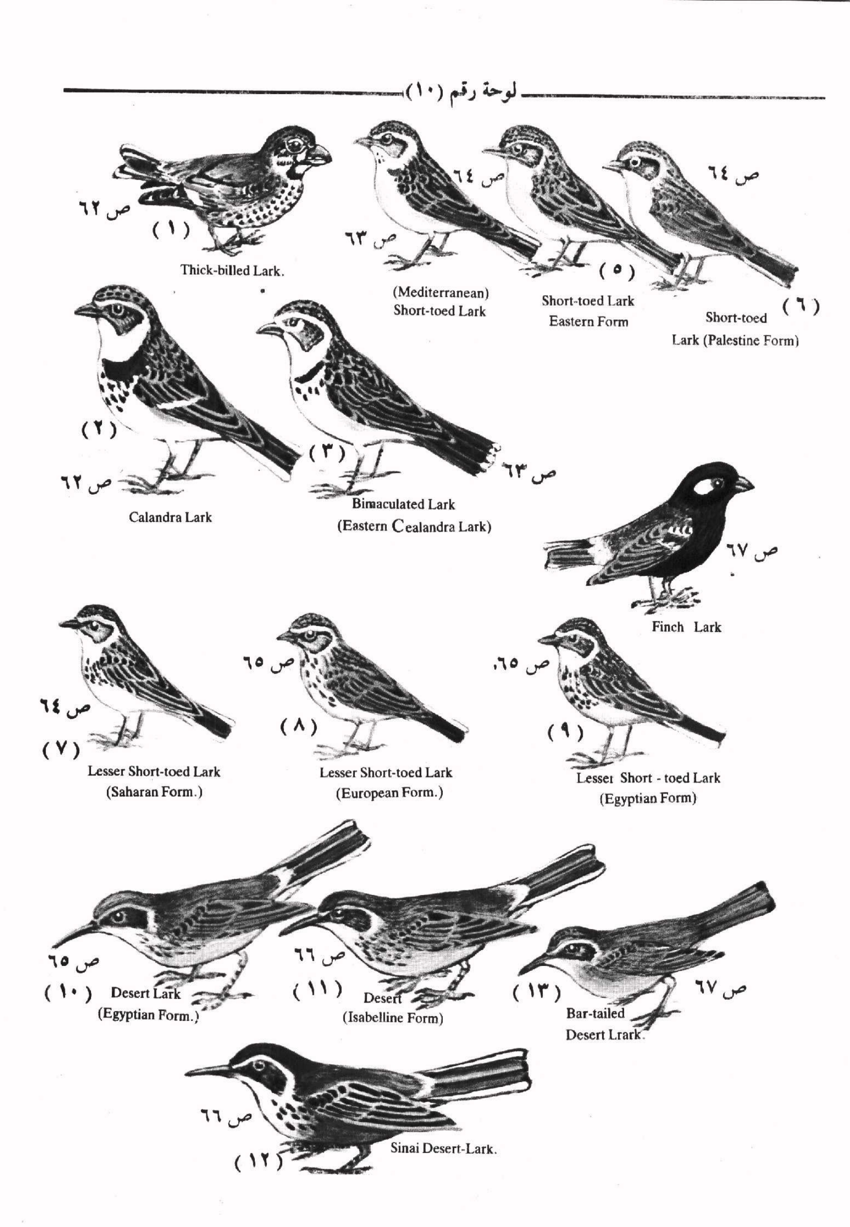
**( Calandrella rufescens minor)**

الوصف : طولها حوالى ٥¼ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١٠) رقم ٧

الموطن : مقيمة ومتجولة أحيانا شتاء . تتوالد فى صحراء شمال غرب إفريقية من مراكش إلى الجزائر وتونس ، كذلك فى فلسطين فى جنوبها .

فى مصر : نادرة المشاهدة فى مصر فى تجوالها ، وشوهدت عند أهرام الجيزة ومريوط وشمال سيناء فى الربيع والخريف .

لوحة رقم (١٠)



ص ٦٢
(١)
Thick-billed Lark.
ص ٦٤
ص ٦٣
(Mediterranean)
Short-toed Lark
(٥)
Short-toed Lark
Eastern Form
ص ٦٤
(٦)
Short-toed
Lark (Palestine Form)
(٢)
ص ٦٢
Calandra Lark
(٣)
ص ٦٣
Bimaculated Lark
(Eastern Cealandra Lark)
ص ٦٧
Finch Lark
ص ٦٤
(٧)
Lesser Short-toed Lark
(Saharan Form.)
ص ٦٥
(٨)
Lesser Short-toed Lark
(European Form.)
ص ٦٥
(٩)
Lesser Short - toed Lark
(Egyptian Form)
ص ٦٥
(١٠)
Desert Lark
(Egyptian Form.)
ص ٦٦
(١١)
Desert
(Isabelline Form)
(١٣)
ص ٦٧
Bar-tailed
Desert Lrark.
ص ٦٦
(١٢)
Sinai Desert-Lark.

مميزاتها : كغيرها من زميلاتها . لها نقط واضحة على الصدر وليس لها بقعة على الرقبة ، وأجزاؤ ها العليا بنية رملية ولها خط فوق العين ، الصدر أصفر جلدى باهت به خطوط أو نقط أغمق .

## العُلَيْعِلة الأوروبية

**Lesser Short toed Lark ( European Form)**
**( Calandrella rufescens heinei)**

الوصف : طولها ٥½ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (٨)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى منطقة بحر قزوين ، وسهول جنوب روسيا وجنوب أسبانيا .

فى مصر : نادرة الرؤ يا بها شتاء ، شوهدت فى بور سعيد فى ٢١ أكتوبر ، وأخرى بالإسكندرية فى ٢٧ ديسمبر . تتجول إلى مالطة والعراق .

مميزاتها : أجزاؤ ها العليا مائلة للرمادى هى أهم ملاحظة على الردف ـ أكبر قليلا من عليعلة الصحراء السابقة .

## العليعلة المصرية

**Lesser Short - toed Lark ( Egyptian Form)**
**( Calandrella rufescens nicolli)**

الوصف : طولها حوالى ٥¼ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (٩)

الموطن : مقيمة . محصورة فى شمال الدلتا المصرية وسواحلها من الإسكندرية ، إلى بورسعيد .

فى مصر : كما ذكر

مميزاتها وطبائعها : توجد فى الأقاليم الخالية من الزراعة وتكون على هيئة أسراب فيها فى الخريف . جسمها أغمق من سابقتها والناهض أجزاؤ ه العليا حمراء رملية وحروف الريش صفراء جلدية ، والأجزاء السفلى صفراء جلدية بها خطوط بنية على الصدر .

التوالد : العش على سطح الأرض مباشرة يبطن بالزغب ، والبيض أبيض مخضر به بقع بنية . يوضع البيض بين إبريل ويوليو . وتبيض الأنثى مرتين فى السنة .

## قبرة الصحراء المصرية

**Desert Lark (Egyptian Form)**
**( Ammomanes deserti deserti)**

الوصف : طولها حوالى ٥,٧٥ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم ١٠

التوزيع : تقيم طول العام فى وادى النيل فى مصر من قنا إلى قلب الأقصر وأسوان ووادى حلفا ـ وفى الطريق بين قنا والقصير ، وحول القصير على البحر الأحمر . ولا تشاهد خارج الحدود المصرية ما عدا فى أقصى شمال السودان .

مميزاتها : من طيور الصحراء البحتة ، وقد تغشى الأماكن الزراعية على حواف الصحراء ، تحب الأختباء ، ويصعب أن يراها الإنسان مكشوفة فى الصحراء واقفة على صخرّة . صـوتها منخفض . توجد مثنى وفى أسراب صغيرة من ٧ : ٨ تقريبا فى غير التوالد . أجزاؤ ها العليا رملية رمادية بها نقط بنية غامقة على الذقن والزور . أغطية باطن الجناح رملى قرنفلى .

التوالد : تحت حجرة أو صخرة فى الصحراء أو تحت شجرة صغيرة صحراوية . العش يبنى من القش والأزهار الجافة الصحراوية ، أحيانا تحمى جوانب العش المكشوفة ضد الريح والأتربـة بسور صغير من الحصى . البيض من ٣ : ٤ أبيض رائق وأحيانا به بقع بنية غامقة وفاتحة .

ملاحظة : الذكر كالأنثى .

## قبرة الصحراء الرملية اللون

**Desert Lark ( Isabelline Form)**
**(Ammomanes deserti isabelline)**

الوصف : طولها حوالها **٥,٧٥** بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (١١)

الموطن : من الأوابد : تقيم فى مصر فى سينا بالقرب من العقبة ، وكذلك على جـانب النيل الشرقى قرب القاهرة ولكن قليل من يلاحظها ، كذلك تشاهد على تلال المقطم ، وفى طريق القاهرة - السويس ، وحول حلوان ، كما تكثر فى الواحات الداخلة والخارجة

مميزاتها وطبائعها كسابقتها .

## قبرة سينا الصحراوية

**Sinai Desert Lark**
**( Ammomanes deserti katherinae)**

الوصف : طولها حوالى **٥,٧٥** بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (١٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم على تلال جنوب سينا وعلى هضبتها الشمالية قرب نِخْل . وهى كثيرة فى وادى فيران .

مميزاتها وعاداتها : ترى عادة فى أواسط الشتاء على جبال سينا وهى تتناول طعامها على أكـوام الثلوج . أغمق من القبرة السابقة خصوصا القنة ، كذلك الأجزاء السفلى أكثر عتما .

## قبرة الصحراء الموشمة الذنب

**Bar - tailed Desert Lark ( Saharan Form )**
**( Ammomanes phoenicura arenicolor)**

الوصف : طولها حوالى ½٥ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (١٣)

التوزيع : من الأوابد : تقيم فى الجزائر وخلال الصحراء الكبرى إلى مصر كذلك فى سينا وشمال غرب بلاد العرب والسودان وجنوب الصحراء الكبرى فى إقليم الطوارج .

فى مصر : من الأوابد : شائعة فى الصحراء المصرية طول السنة من السلوم جنوبا إلى سيوه ، وفى الصحارى حول الفيوم ووادى النطرون ، وشوهدت فى الواحات الداخلة والخارجه . كذلك ترى فى طريق القاهرة ـ السويس ، على أنها نادرة الوجود فى سينا .

مميزاتها وطبائعها : كغيرها غير أن أجزاءها العليا حمراء رملية مغشاة بلون رمادى ، والقنة بها خطوط بنية غامقة . أطراف القوادم بنى غامق . الصدر والبطن لونهما رملى فاتح . أطراف الذيل مائلة للسواد ما عدا ريشتيه الوسطيتين فهما على نمط واحد وبدون نقط فلونهما أحمر اللون رملى . الشقان متماثلان .

## القبرة الحسونية Finch lark

**( Eremopterix nigriceps melanauchen)**

الوصف : طولها حوالى ½٤ بوصة . انظر اللوحة (١٠) شكل (١٤)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى الحبشة وسواحل البحر الأحمر والسودان والصومال وسومطرة .

فى مصر : نادرة الإقامة فيها : وصيدت فى سبتمبر من وادى النطرون وشتاء من الواحات الداخلة .

مميزاتها وعاداتها : اللون الأسود فى الذكر ، صغيرة الجسم فى حجم الفنش ، ومنقارها كمنقاره ، والأنثى ليس بها سواد ما عدا باطن أغطية الجناح . مختصة فقط بالصحراء .

يمتاز الذكر باللون الأحمر الرملى فى أجزائه العليا .

ليس بالأنثى سواد إلاّ تحت الجناح فقط .

## كلمة عن القبر المتوج Galerida cristata

انظر الملاحظات والكلام عليه فى صفحة ٣٢ ابتداء من السطر (١١)

## القبرة المتوجة المعتمة
**Dark C rested Lark**
**Galerida Cristata nigricans**

الوصف : طولها حوالى ٦½ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ١

الموطن : من الأوابد . تقيم طول السنة فى مصر فى الدلتا . وقد تتجول شتاء .

مميزاتها وطبائعها : معروفة لدينا وأمام أعيننا فى كل مكان فى الدلتا . تشاهد مثنى وفرادى ولا تتجمع إلاّ عند الغذاء بجوار حظائر الماشية . تمشى دائما بتكبر على سطح الارض ولا تقف على أسلاك البرق أبدا إلاّ نادرا بل على أعمدته وذلك قليل أيضا . طعامها الديدان والحشرات . تصيح غالبا فى طيرانها عند التزاوج خاصة وقد تعلو إلى الجو على مسافة ٥٠ مترا تقريبا مع صياح دائم ثم تهبط فجأة إلى الأرض تغشى الأراضى الزراعية وغير الزراعية ولكن غير الصحراء . الشقان متماثلان .

س التوالد : العش فى فجوة على سطح الأرض بين الأدغال والحشائش ، يخفى جيدا ، ويبطن بالقش والزغب . البيض من ٢ : ٤ ، عادة ثلاث بيضات بيضاء مغبرة ومدة الحضانة من ١٢ : ١٣ يوما . والتوالد فى الربيع والصيف .

## القبرة المتوجة الوسطى
**Crested lark ( Intermediate Form)**
**( Golerida cristata maculata)**

الوصف : طولها حوالى ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم (٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة على حواف الدلتا المصرية ( لا تحل أبدا فى الصحراء ، وأحيانا توجد على مسافة ٢٠ ميلا داخل الدلتا . )

وتحل متجولة فى شرق قنال السويس وغرب مريوط وبعيدا فى أعالى النيل إلى أسوان وتتقابل مع قبرة وادى حلفا بين هذا المكان وبين وادى حلفا . تحل كذلك فى الفيوم .

مميزاتها : أفتح لونا من سابقتها . الباقى كغيرها من الطبائع والتوالد ، والبيض يوضع فى مارس ( فى أوائله )

## قبرة وادى حلفا المتوجة
**Crested Lark (Wadi Halfa Form)**
**(Galerida Cristata halfae.)**

الوصف : طولها حوالى ½ ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ٣

الموطن : من الأوابد : تقيم وتتوالد فى المنطقة ما بين أبى سنبل على النيل مباشرة إلى شمال وادى حلفا وجنوبا إلى الشلال الثانى . محدودة الوجود على كلا جانبى النيل .

مميزاتها . لونها وسط بين القبرتين السابقتين ، أى أغمق من القبرة الوسطى ، وأفتح من القبرة الغامقة . لا توجد فى الواحات أو فى طريق قنا والقصير أو فى القصير على البحر الأحمر ولا أية قبرة أخرى متوجة .

## القبرة المتوجة الأسيوية
**Crested lark (Asiatic Form.)**
**(Galerida cristata magna.)**

الوصف : طولها حوالى ٦,٧٥ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ٤
المكان : من الأوابد ، وقد تتجول أحيانا . تتوالد فى وسط آسيا وفارس والعراق وفلسطين وشمال بلاد العرب والأردن وسينا والمنطقة الساحلية من الإسكندرية إلى السلوم وكذلك فى وادى النطرون ــ وقد تتجول هذه القبرة فى غرب أوروبا ولكن ذلك نادر ،

## القبرة المتوجة الصغيرة المنقار
**Small-billed crested lark.**
**Galerida theklae cyrenaicoe.**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم (٥)
الموطن : من الأوابد . تتوالد فى سيرنيكا إلى مصر مباشرة عند السلوم حيث كانت شائعة فى سنة ١٩٢٠م ، ولكن لم تشاهد فى سنة ١٩٢٨م
مميزاتها وطبائعها : أكثر ما تكون موجودة بالأراضى ذات الحجارة والحصى وأحيانا على الصخور . طيرانها متموج ومثل الفراشة تقريبا .
ريش الذيل الجانبى أحمر رملى فاتح . الباقى كغيرها .

## قبرة الغياض الأوروبية
**Wood Lark (European Form.)**
**(Lullula arborea arborea)**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ٦
المكان : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا ما عدا شبه جزيرة اسكندناوة وشمال الجزائر البريطانية وايرلندة . كذلك تتوالد فى شمال غرب إفريقية شرقا إلى القوقاز .

فى مصر : سجلت زيارتها شتاء لمصر صدفة فى الجيزة وبورسعيد فى نوفمبر ، ولم يثبت حلولها فى سيناء .

مميزاتها : صوتها عذب لذيذ هكذا تقريبا لُو لُو (Lu,lu) وربما كانت التسمية اللاتينية لها من ذلك الصوت . تقف على الأرض وعلى الأشجار أيضا . لها بقعة سوداء بين بقعتين بيضاوين على هوامش القوادم . فى أسراب قليلة .

## قبرة الغياض الأسيوية

**Wood Lark (Asiatic Form.)**

**(Lullula arborea Pallida.)**

الوصف : طولها ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ٧

المكان : من القواطع : تتوالد على تلال منطقة بحر قزوين وفارس .

فى مصر : حصل مينر تزهاجن على واحدة من مرسى مطروح فى ٣٠ يناير سنة ١٩٢٨ م وكانت ضمن سرب مكون من ٦ قبرات .

مميزاتها وطبائعها : هى من عشاق الغابات والأدغال . لونها يميل للرمادى وأكثر شحوبا من الأوروبية . لها فى أعلى المنكب بقعة سوداء وسط بقعة بيضاء .

## قبرة الغياض البلقانية

**Wood lark (Balkan Form.)**

**(Lullula arborea flavescens.)**

الوصف : طولها ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ٨

المكان : من القواطع : تتوالد فى شبه جزيرة البلقان وفى كريد .

فى مصر : حصل نيقول على اثنين منها من وادى النطرون فى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩١١م .

مميزاتها . كسابقتها ، غير أن أجزاءها السفلى مائلة للصفرة الجلدية .

## قبرة السماء (شكل جنوب شرق أوروبا)

**Skylark (South-eastern European Form)**

**(Aluda arvensis cantarella.)**

الوصف : طولها حوالى ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ٩

التوزيع : من القواطع . تتوالد صيفا فى معظم أوروبا وخاصة جنوب شرقها وأدخلت فى استراليا .

فى مصر : تزور مصر بكثرة شتاء وخاصة الدلتا ، ولكن لا تكثر فى جنوب حلوان ولم تشاهد فى الفيوم . وتكثر فى سواحل شمال الدلتا وتصل إلى مصر فى نوفمبر وتبقى بها حتى آخر مارس ثم تغادر البلاد .

مميزاتها وطبائعها : تاجها (شوشتها) قصير وقليل الملاحظة ، تغشى الأراضى المزروعة شبه المكشوفة كالبرسيم القصير والقمح الذى لا يتجاوز ارتفاعه أكثر من ٢٠ سم . تأوى أيضا إلى الأراضى غير المنزرعة والتى بها بقايا فتات الأرز والشعير الخ . تكون دائما فى جماعات . تصيح وهى على جناح الهواء باستمرار (١) ، وإذا ما حطت على الأرض صمتت فى الحال . ريش الذيل الجانبى أبيض يظهر فى طيرانها . تأكل الحشرات .

---

(١) ومن ذلك سميت قبرة السماء وأقرب لفظ لصوتها فى طيرانها بالانجليزية هو = chiuap = وقد أدخلت فى جنوب شرق استراليا .

## قبرة السماء الأسيوّية

**Skylark (Asiatic Form.)**

**(Alauda arvensis intermedia.)**

الوصف : طولها حوالى ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ١٠

المكان : من القواطع . تتوالد صيفا فى شمال آسيا إلى منشوريا والتركستان ، كذلك فى جنوب شرق أوروبا . تقضى الشتاء فى الهند والعراق وسينا وفلسطين ومصر وفارس وبلاد العرب وفى أقصى الشرق عند الصين .

فى مصر : تزورها شتاء من نصف أكتوبر وتبقى بها حتى أوائل إبريل

مميزاتها : طبائعها كالسابقة تماما . أجزاؤ ها العليا تميل للون الرمادى وهى شاحبة . الشقان متماثلان .

## قبرة السماء (شكل وسط آسيا)

**Skylark (Small Central Asiatic Form.)**

**(Aluda arvensis inconspicua.)**

الوصف : طولها ½ ٦ بوصة تقريبا . انظر الصورة لوحة (١١) رقم ١١

الموطن : من الأوابد . تتوالد وتقيم طول السنة فى منطقة بحر قزوين والتركستان خصوصا على الجوانب الجنوبية منها . كذلك فى بلوخستان . متجولة أحيانا شتاء .

فى مصر : تجولت لها ، فقد حصل نيقول على واحدة ضمن اثنتين منها فى أكتوبر سنة ١٩١٤ م من وادى النطرون .

مميزاتها : هى صورة مصغرة للآسيوية ، ولكنها أفتح منها لونا وميلا للون الرمادى . كذلك فإن أجزاءها العليا مائلة للون الأحمر الرملى وهو أهم ما يميزها .

## مُكَّاءُ الصحراء الغربية

**Bifasciated Lark (Western Form) = Hoopoe Lark**

**(Aloemon alaudipes alaudipes.)**

الوصف : طولها حوالى ½ ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٢) رقم ١

التوزيع : من الأوابد : تتوالد وتقيم طول السنة فى الصحراء الكبرى غرب أفريقية من ريودورو إلى مصر حتى تحل فى الصحراء على كلا ضفاف نهر النيل ، وشمالا إلى البحر الأبيض المتوسط ، وجنوبا إلى حدود السودان . وشوهدت فى شبه جزيرة سينا .

فى مصر : صحراء العرب وصحراء مصر على كلا ضفتى وادى النيل والصحراء على جوانب الدلتا لغاية ساحل البحر الأبيض المتوسط . تشاهد كذلك فى الطريق الصحراوى بين مصر والإسكندرية وبين القاهرة والسويس .

مميزاتها وعاداتها : البياض والسواد فى جناحيها اللذين يظهران بوضوح فى طيرانها . تلتقط الحشرات على جناح الهواء فى الصحراء

قد تتظلل تحت أشواك الصحراء . تشاهد أيضا على طول ساحل البحر الأبيض من السلوم إلى الإسكندرية بجوار الصحراء ، تجرى بسرعة على الأرض . يندر أن تطير مالم تنزعج . طيرانها متموج وليس مرتفعا تجتمع فى الخريف والشتاء فى أسراب صغيرة ، وفى هذين الفصلين تكون بعيدة عن موطن توالدها ورقادها ومسكنها . يسمع لها صوت فى الربيع وهو أهم ما يميزها . الشقان متماثلان . جناحها شبه جناح الهدهد الذى قد تسمى أيضا باسمه وهو **Hoopoe lark** يظهر بوضوح فى طيرانها .

التوالد : العش تحت شجرة صغيرة ثابتة بالصحراء وتارة على سطح الأرض بدون شجرة تظله ويندر أن يكون العش أعلى من الأرض . البيض من ٢ : ٤ ، عادة ثلاث بيضات ، لونها أبيض ذات نقط بنية وبرتقالية . والبياض فى البيض ليس ناصعا بل باهتا .

## مكاء الصحراء العربية

**Bifasciated Lark (Arabian Form.)**

**(Aloemon alaudipes desertorum.)**

الوصف : طولها حوالى ½ ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٢) رقم (٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى جنوب بلاد العرب

فى مصر : يوجد فى متحف التِرْنج اثنان منها أطلق عليهما النيران أ. د. بِرهْم من الصحراء بين القاهرة والسويس فى ١٠ نوفمبر سنة ١٨٥١م

مميزاتها : كسابقتها . أجزاؤ ها العليا أكثر لونا رماديا .

## قبرة ديوبن السيرينيكية

**Dupon's Lark (Cyrenaican Form.)**

**(Chersophilus duponti margaritoe.)**

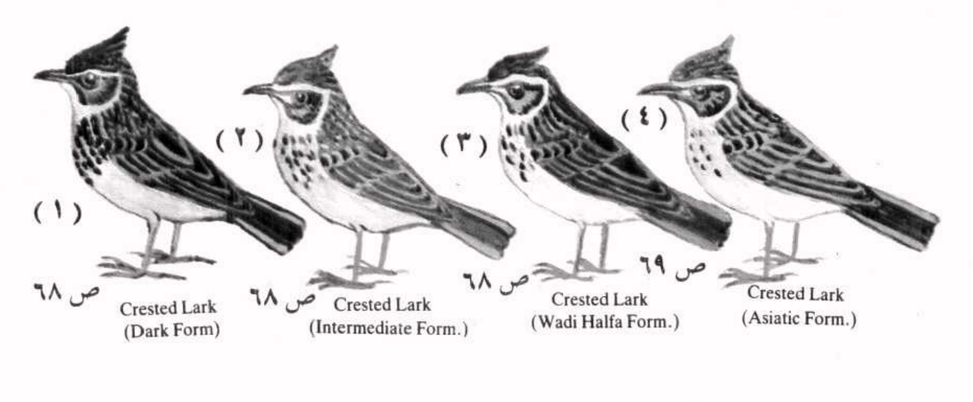
الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٢) رقم ٣

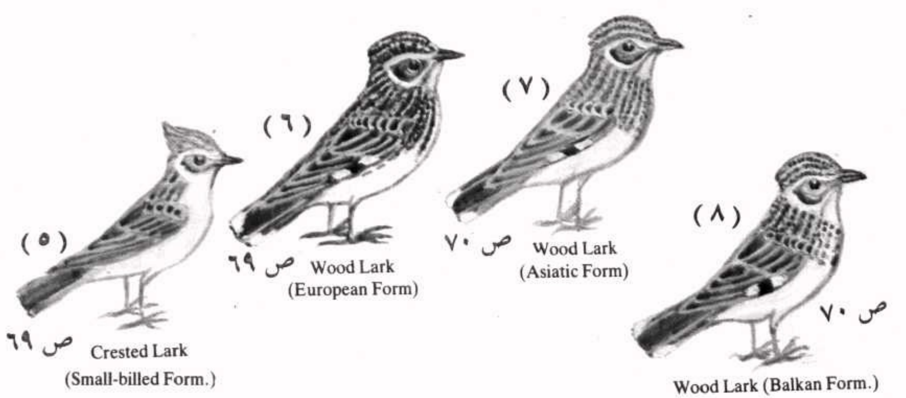
الموطن : من الأوابد : تتوالد وتقيم طول السنة فى معظم جنوب الجزائر وتونس وكل شمال سيرنيكا .

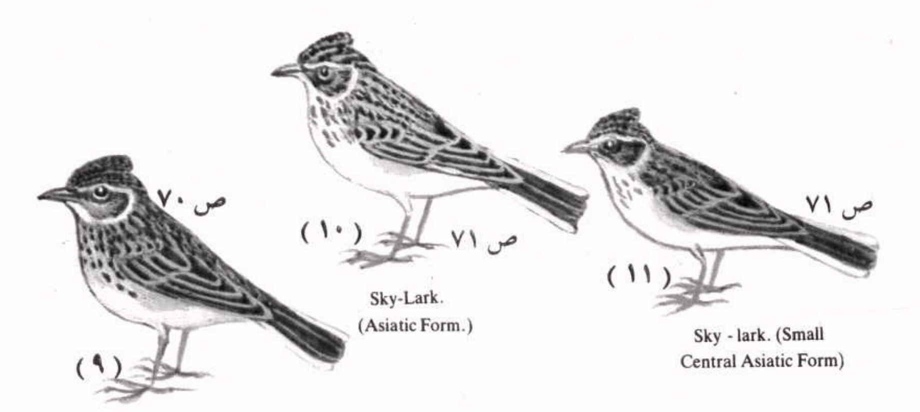
فى مصر : تحل فى المنطقة الساحلية من غرب مصر من السلوم إلى مرسى مطروح ولكنها لا تبعد عن ذلك أكثر من ٢٥ ميلا .

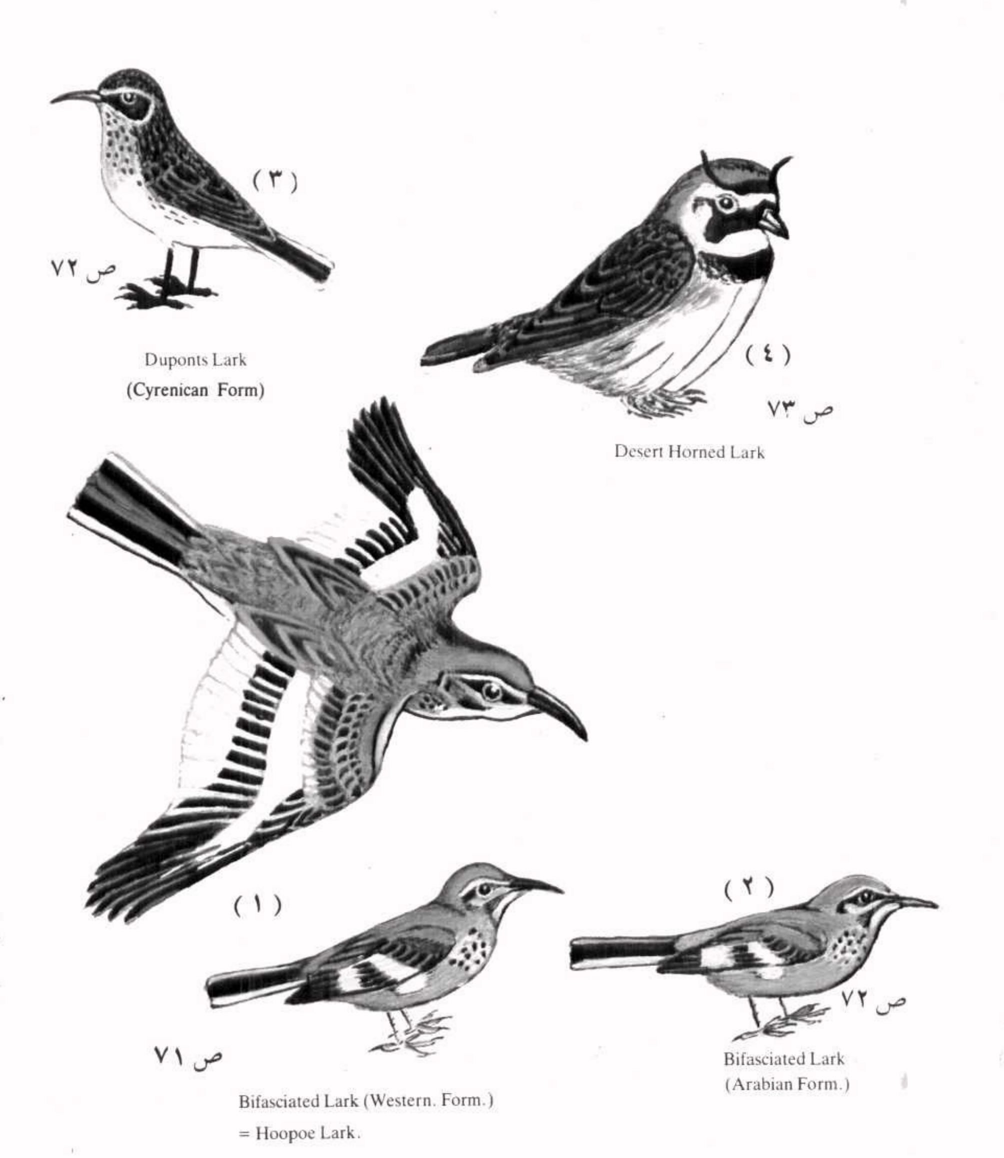
مميزاتها : الأجزاء العليا حمراء برتقالية ، ووسط الريش أغمق يعطى شكلا أرقط جميلا . لها خطوط على الزور والصدر والخاصرة لونها أحمر رملى . والأقدام حمراء دموية . صوتها مرتفع قليلا هكذا تقريبا tsii تردده على جناح الهواء مع قليل من اللعب والاستعراض وعدم الاستقرار . وهى تعرف لأول نظرة بعدم وجود البياض فى جناحها وبقوة سرعة جريها على الأرض حيث يظنها الرائى أحيانا كأنها حيوان ثديىٌّ صغير كالفأرة وغيرها . طيرانها منخفض وسريع وليس متموجا مثل طيران مكاء الصحراء السابقة .

توالدها : لم يعثر لها على عش وبيض حتى يدوّن ها هنا .


(١)
(٢)
(٣)
(٤)
ص ٦٨
Crested Lark
(Dark Form)
ص ٦٨
Crested Lark
(Intermediate Form.)
ص ٦٨
Crested Lark
(Wadi Halfa Form.)
ص ٦٩
Crested Lark
(Asiatic Form.)


(٥)
(٦)
(٧)
(٨)
ص ٦٩
Crested Lark
(Small-billed Form.)
ص ٦٩
Wood Lark
(European Form)
ص ٧٠
Wood Lark
(Asiatic Form)
ص ٧٠
Wood Lark (Balkan Form.)


(٩)
ص ٧٠
(١٠)
ص ٧١
(١١)
ص ٧١
Skylark (South-eastern
European Form.)
Sky-Lark.
(Asiatic Form.)
Sky - lark. (Small
Central Asiatic Form)




Duponts Lark
(Cyrenican Form)

Desert Horned Lark

Bifasciated Lark (Western. Form.)
= Hoopoe Lark.

Bifasciated Lark
(Arabian Form.)

## قبرة الصحراء القرناء [1]

**Horned Lark (Desert Form.)**

**(Eremophila alpestris bilopha.)**

الوصف : طولها ٥ ٣/٤ بوصة تقريبا . انظر الصورة لوحة (١٢) رقم (٤)

الموطن : من الأوابد : تتوالد وتقيم طول السنة فى الصحراء الكبرى من جنوب مراكش إلى مصر ، وفى سينا وبلاد العرب ، ولا تشاهد كثيرا فى مصر جنوب خط عرض الفيوم ، على أنها تلاحظ رؤيتها فى سينا على الهضبة الشمالية وتوجد كذلك فى أمريكا الشمالية .

فى مصر : ذكر مع الموطن

مميزاتها وعاداتها : تطير جماعات ابتداء من الخريف وتستمر فى التجمع لغاية شهر إبريل . جميلة المنظر ، يميزها القرنان . طيرانها سريع . صوتها ضعيف هكذا تقريبا (ترى) (tri) · ترددها غالبا وهى على جناح الهواء ومع ذلك فيندر أن يسمع هذا الصوت . وهى قبرة صحراوية بحتة لا تقرب المناطق المزروعة أبدا . لها بقعة سوداء على مقدم صدرها أجزاؤها العليا حمراء برتقالية كلون الطوب الأجر تقريبا .

التوالد : تبنى الأنثى عشها من النباتات ومن القش وتبطنه بالصوف وبعض صغير الأعشاب . العش عادة فى منخفض من الأرض تحت ظل شجرة أو تحت صخرة كوقاية له من التراب والرمال وما تجلبه الرياح معها من الغبار وذرات الرمال . البيض عادة بيضتان بهما بقع بنية توضعان فى آخر إبريل ، لونهما رملى شاحب بها علامات مائلة للصفرة والخضرة وتعم العلامات كل البيضة وقد يميل لون البيضة قليلا إلى البنفسجى . ويلاحظ أن السواد فى الرأس فى الأنثى أقل من الذكر ، كما أن قرنيها أقصر فى الرأس من قرنى الذكر .

## فصيلة هزازى الذنب Wagtail Family

**Family (Motacillidae) = Wagtails & Cipits.**

تشمل هذه الفصيلة أو العائلة جنس الفتاح ( أبو فصادة ) والصعو ( بنوعيهما ) اللذين يربو أنواعهما على أكثر من ٥٠ نوعا ، والمعروف هو ٥٦ نوعا والموجود الآن هو ٥٣ تقطن معظم أنحاء المعمورة كلها ماعدا جزر المحيط الهادى وكلها من آكلات الحشرات ، وإن كان البعض يأكل أيضا بعض البذور والحبوب . وهى تتميز بضآلة أجسامها ودقة مناقيرها الرفيعة المستدقة والمهيأة لأكل الحشرات والديدان ، كذلك الثلاث ريشات الأخيرة فى الخوافى التى قد تصل إلى طرف الجناح . جميعها يبنى عشه على سطح الأرض مباشرة أو فى حفرة فيها . ويعمر الصعو عن الفتاح ( أى يعيش أكثر منه ) تهز ذيلها بمجرد وقوفها على الأرض ويقل الاهتزاز عند تحركها وسيرها ولو أنها تهز كذلك . يوجد من هذه الفصيلة فى مصر نحو ١٩ نوعا . ولنتكلم على كل جنس على حدة . ولنبدأ بالصعو مثلا .

---

(١) يسميها الأوربيون Shore-lark

## جنس الصعو Genus (Anthus) = Pipits
**Wagtail Family.**

يمتاز جنس الصعو بطول مخلبه فى الأصبع الخلفى الحاد ، معظمها أى معظم الصعو يعيش على سطح الأرض ، وقلَّ من يتردد منها على الأشجار اللهم إلا للراحة أو للهرب . طعامه الحشرات والديدان وبعض البذور ولكن الحشرات هى الأساس . أرجلها صفراء عسلية ماعدا صعو الماء والصخور ، فإن أرجلها بنية سوداء ، ألوانها كلها تقريبا متقاربة ، وقلَّ من يلاحظ الفروق فيها اللهم إلاَّ من عاداتها وطبائعها . العش على سطح الأرض يتخذ من ألياف النبات ويبطن بالصوف وبعض شعر الحيوان . تبيض الأنثى مرتين عادة فى السنة . منه ما يأوى إلى المروج الخضراء فى الأراضى الزراعية الفسيحة ومنه ما يأوى إلى الجبال صيفا خاصة ، ومنه ما يأوى إلى الصخور على شواطىء الأنهار والمجارى المائية ، ومنه ما يأوى إلى الحقول ويرى وسط المحاصيل الزراعية . وهو عالمى النوع يقطن من القطب إلى القطب ، وجميعه يأوى إلى مصر كمهاجر لها فقط ولا يتوالد أى نوع فيها ، ٨ أنواع منها فى مصر .

## صعو رتشارد
**Richard's Pipit (Anthus R.Richardi.)**

الوصف : طوله حوالى ٧ بوصة . ( أنظر الصورة لوحة (١٣) رقم (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سيبيريا وآسيا الوسطى ، عادة فى واد نهر ينيس شمالا إلى خط عرض ٥٨° كذلك فى السهول المرتفعة من التركستان الشرقية ، وفى ناحية بحيرة بيكال ومنغوليا — ويهاجر شتاء إلى الجنوب فيزور الهند والصين وبورما وجنوب أوروبا وشمال إفريقية .

فى مصر : قليل الوجود بها شتاء من أكتوبر إلى مارس ، وأكثر ما يشاهد فى الدلتا ، وشوهد فى الفيوم .

المميزات والعادات : يأوى إلى الأرض العشبية الرطبة وإلى سهول المستنقعات وحقول الأرز . وهو أكبر من الصعو الذى يشاهد فى مصر حيث هو أكبر قليلا من العصفور البيوتى House Sparrow مخلبه الخلفى طويل جدا وهو أطول مخلب فى الصعو كله . جبان يطير من بعيد . ريش ذيله الخارجى أبيض . صدره به خطوط صغيرة غامقة مسودة وهى أقل من غيره . طعامه الديدان والحشرات . يقف على الأرض معتدل القامة . الشقان متماثلان لونا وشكلا ( انظر الرجل لوحة ٨ شكل ٩ ، الأجزاء السفلى بدون خطوط . له حاجب قمحى اللون وثان تحت العين وثالث تحت الخد بنفس اللون . صوته صراخ هكذا تقريبا (re-eep) . يشاهد مثنى أو فى جموع صغيرة . يتراءى من بعيد كأنه أبو فصادة . الأرجل باهتة أو بنية مصفرة باهتة . قليل المشاهدة . الأجزاء العليا بنية غامقة مع خطوط الردف.ليس به خطوط

## الصعو الأصحم
**Tawny Pipit (Anthus C-Campestris)**

الوصف : طوله ٦,٥ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٣) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا الجزر البريطانية وشبه جزيرة اسكندناوة .

فى مصر : يشاهد فى الربيع والخريف كذلك فى سينا والفيوم ووادى النطرون ، ولكنه نادر فى الواحات الداخلة والخارجة أو غرب الاسكندرية ولكنه شائع الوجود فى سيناء فى الاعتدالين . الهجرة فى مارس وسبتمبر .

مميزاته وعادته : صعو كبير يلى صعو رتشارد فى ضخامة الجسم . رملى اللون أى بلون الرمال التى تغشاها ذات الأعشاب القصيرة المبعثرة . ليس بصدره خطوط ولو بأى جزء من جسمه ماعدا خطوط رفيعة غامقة قليلا على قنة الرأس ، وكذلك فى أعلى الصدر . له حاجب كريمى يجرى على الأرض ، وقد يختلط بصعو رتشارد . صوته هكذا تزيت (tzeet) يختلف قليلا فى طريقة إلقائه عن باقى الصعو — الأرجل حمراء لحمية . يقف ويمشى معتدل القامة يهز ذيله فى سيره ، ويتراءى كذلك من بعيد كأنه أبو فصادة يردد صوته عند نزوله إلى الأرض من طيرانه . طعامه الحشرات . يوجد مثنى أو فرادى . يعيش فى الأراضى الرملية وجوانب التلال وشبه الصحراوية وتارة فى الأراضى الزراعية الرطبة — الشقان متماثلان وقد تكون الأنثى أغمق من الذكر ( انظر الرجل لوحة ٨ شكل ١٠ ) — يجرى سريعا على الأرض .

## الصعو الأصحم الشرقى Tawny Pipit( Eastern Race)
**( Anthus campestris griseus)**

الوصف : طوله حوالى ٦,٥ بوصة ـ انظر الصورة لوحة (١٣) رقم (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى التركستان ومنطقة بحر قزوين وشرق فارس فى مصر : نادر الزيارة شتاء لمصر حيث لم يحصل منه إلا على عشرة افراد كلها من الدلتا والفيوم بين ٩ ، ٢٩ مارس .

مميزاته : كالسابق تماما غير أنه أكثر منه لونا رماديا وأقل فى الصفرة ، ومنقاره وجناحه أقصر من سابقه قليلا .

## صعو الشجر Tree - Pipit
**Anthus trivialis trivialis**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٣) رقم (٤)

الموطن : من القواطع يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا جنوب إيطاليا وجنوب اليونان ، وجنوب شبه جزيرة أيبيريا ـ يتوالد كذلك فى غرب آسيا ، يتحرك شتاء إلى أفريقية حتى الكاب ، كذلك فى شمال الهند ـ وهو الصعو الأوربى الوحيد التى يأوى إلى الغابات وشبه الغابات أما فى أثناء الهجرة فيستريح مع غيره من الصعو على الأرض المكشوفة الخالية من الأشجار .

فى مصر : يشاهد بكثرة فى الاعتدالين من أكتوبر إلى نوفمبر ومن نصف مارس إلى آخر إبريل ، ولا يبقى منه شيء وقد يبقى القليل به حتى أول مايو .

مميزاته وعاداته : أكبر قليلا من صعو المراعى ( meadow pipit ) أهم ما يميزه هو قصر مخلبه الخلفى نسبيا كباقى الطيور الفينية التى تقف على الأفنان أى أغصان الأشجار ) ويمتاز كذلك بالخطوط السوداء أو البنية الدكناء من أسفله على الصدر أو الخاصره ولكنها لا تمتد إلى أسفل الصدر ، وهذه الخطوط أقل منها من خطوط صعو المروج meadow pipit والمنقار بنى باهت وهو أكثر قفزا وتحركا فى طيرانه من غيره ، يمشى ويجرى على الأرض وسط الحشائش ، وصوته هكذا تقريبا Sip يردده فى طيرانه عندما يهب مذعورا من الأرض وأسلاك البرق . ليس بالردف بقع . بالصدر بقع سوداء ظاهرة الوضوح ، أرجله قرنفلية اللون . أكثر الصعو ألفة واطمئنانا ، يوجد متجولا بين الحشائش الطويلة كالقمح والبرسيم التى يتخللها الأشجار والنخيل وفى ضواحى الغابات والتلال ذات الأشجار المتفرقة ، وإذا خاف وانزعج طار مصحوبا بصوت هكذا تقريبا Zit ثم وقف على الشجرة والنخلة ويشاهد ذلك فى مصر فى أوائل الربيع . الزور رملىٌ فاتح خفيف فى الذكر أبيض رائق فى الأنثى - الشقان متماثلان . لونه العام قمحى مصفر ( انظر الرجل لوحة ٨ شكل ٧ )

## صعو المروج Meadow — pipit
**( Anthus patensis.)**

الوصف : طوله حوالى ٥,٧٥ بوصة . ( انظر الصورة لوحة (١٣) رقم (٥)

الموطن : من القواطع : يتولد صيفا فى شمال ووسط أوروبا غرب آسيا وشمال التركستان كذلك فى فاروس وأيسلند ، ويهاجر شتاء إلى جنوب أوروبا وشمال إفريقية وغرب آسيا .

فى مصر : شائع الزيارة لمصر شتاء وسينا من أكتوبر إلى آخر مارس .

مميزاته وطبائعه : هو أصغر أنواع الصعو الموجودة والمعروفة فى مصر - يغشى المساحات الزراعية الفسيحة الخضراء المكشوفة وبعض المستنقعات ، وفى أراضى البرسيم القصير والنامى حديثا ، ويجرى ويمشى بين الخضرة - الأرجل صفراء قمحية ، منقاره أرفع من منقار صعو الشجر - مخطط فى أجزائه السفلى والعليا ، ريش الذيل الخارجى أبيض : له صوت معروف به - يغنى وهو على جناح الهواء عندما يهب مفزوعا من الأرض فيعلو قليلا بضعة ياردات ثم يهبط ثانية قليلا فى الهواء ثم يرتفع ويغنى ويجرى هذه العملية عدة مرات وفى كل مرة يصيح هكذا ( Zit ) ويكرر هذه العملية عدة مرات إلى أن يهبط أخيرا على الأرض ثم يستقر بعد ذلك ويبحث عن طعامه من الحشرات ، وطيرانه ليس حلزونيا بل هبوط وارتفاع فقط . لونه العام مائل للخضرة قليلا عن زملائه ، ردفه ليس به نقط - مخلب الأصبع الخلفى طويل . انظر لوحة ٨ شكل ٨ اللون العام والأرجل أغمق قليلا من صعو الشجر

## الصعو الأحمر الزور Red - Throeted Pipit
**( Anthus rufogularis)**

الوصف : طوله حوالى ٥¾ بوصة . انظر اللوحة (١٣) شكل (٦)

توزيعه : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا وآسيا من شمال اسكندناوة إلى كامتساتكا فى شرق فنمارك . ويهاجر شتاء للجنوب ، جنوب أوروبا وبلاد العرب والهند والصين وملقا وسيام وأرخبيل الملايو . ويندر التجول فى جزائر أبوشيان وألسكا وأسفل كاليفورنيا .

فى مصر : يكثر شتاء فى مصر فى أيام البرد وخاصة من نوفمبر إلى مارس ، والبعض ينمم رحلته إلى وسط افريقية فى السودان وكينيا وأوغندة .

مميزاته وطبائعه : يعرف الذكر بلون زوره الأحمر الطوبى فى الربيـع ، يتميز عن صعـو المروج meadow P. بخطوطه الكثيرة وخاصة فى الردف ، يغشى الأراضى الزراعية المكشوفة الفسيحة الخالية من الأشجار والأراضى الرطبة ، أيضا وبعض أجران الغلال ( كالأرز ) المكشوفة ، وعلى السطوح لأكل السوس وفتات الأرز ، الشقان متماثلان . الصوت كغيره يردده عندما يهم بالطيران .

## صعو الماء الفارسى Water - Pipit ( Persian Form )
**Anthus spinoletta coutellii**

اسمه كذلك **Warter Pipit = Alpine Pipit**

الوصف : طوله حوالى ٦¼ بوصة : انظر الصورة لوحة (١٠) رقم (٧)

الموطن : من القواطع تتوالد صيفا فى تلال فارس ولبنان وفلسطين ولذلك يطلق عليه كذلك اسم ( الصعو الجبلى = Alpine pipit ) ويهاجر شتاء إلى شمال غرب الهند وإلى العراق وسينا وفلسطين .

فى مصر : يهاجر إلى مصر وسينا شتاء من نوفمبر إلى ابريل .

مميزاته : يغشى الأراضى الزراعية المرواة والمستنقعات ، وصوته هكذا يردده مرتين عند الخوف tit — tit يردده على جناح الهواء - يقف غالبا على الأشجار وأسلاك البرق يشاهد على شواطىء الترع وكساحة البلاليع وسواحل البحيرات يندر أن يطير جماعات إلاّ عند التجمهر فقط . وهو الصعو الوحيد الذى أرجله بنية غامقة ، وهى أغمق من كل أرجل الصعو - يغشى قمم الجبال والتلال صيفا وحتى فى المدن لوجود الثلوج والمياه عليها كما أنه يتوالد عليها صيفا ، لونه صيفا رمادى فى أجزائه العليا وأصفر جلدى فى السفلى - الشقان متماثلان ، بالصدر صبغة قرنفلية بدون خطوط صيفا - ريش الذيل الجانبى أبيض - له حاجب واضح فوق العين - يميل صدره للبياض عن غيره من الصعو . ويعم كذلك السهول والجبال شتاء - حركاته قفز فى الهواء أثناء طيرانه يجرى ويمشى على الأرض . المنقار بنى مسود ، والأرجل بنية محمرة وهو الصعو المصرى الوحيد الذى أرجله لونها بنى محمر معتم ، ريش الذيل الجانبى أبيض يوجد منعزلا ولا يجتمع إلاّ عند الهجرة - شتاء ، توجد خطوط بالصدر .

## صعو الماء ( شكل وسط آسيا )
**Water pipit ( Central Asian Form)**
**Anthus spinoletta Blankestoni)**

الوصف : طوله حوالى ٦¼ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٣) رقم (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى مناطق أوسع من الصعو الفارسى السابق ، ذات التلال من وسط آسيا ويمتد جنوبا شتاء إلى الهند والصين والعراق .

فى مصر : يشاهد شتاء من نوفمبر إلى آخر يناير .

مميزاته : أرجله بنية غامقة كالسابق ـ وهما الوحيدان فى ذلك . يشاهد فى الدلتا فقط وقنال السويس . أكثر شحوبا فى لونه من الفارسى ، والأجزاء العليا واضحة فى لونها البنى ـ

الباقى كالسابق .

## جنس الفتاح ( أبو فصادة )
**Genus M otacilla ( = Wagtails)**

يتميز هذا الجنس من الفتاح بألوانه التى تنحصر فى الأسود ، والأبيض ، والأصفر ، والأخضر والأسود .

كذلك بالذيل الطويل الذى يتحرك حركة علوية سفلية ملحوظة بمجرد وقوفه على الأرض ، وبقلّة عند المشىء والحركة ، يبيت بداخل أوارق وأغصان الأشجار الكثيفة فى المدن والأرياف ، وبعضها بقرار القصب الذى ينمو وسط البحيرات والمستنقعات . طيرانه عادة متموج بارتفاع وانخفاض مع صوت فى كل خفضة وارتفاعه ، ويصيح وهو على الأرض طلبا للنداء أو الغذاء أو الاحتشاد . منه ما يقف على الأرض وآخر على الأشجار وسيقان الحشائش الطويلة والقصيرة ، يغشى الأماكن الرطبة وعلى ضفاف الأنهار ، والمستنقعات والأراضى المنزرعة أرزا طالما هى مغمورة بالماء ومكتظة بالبعوض والحشرات واليرقات المائية . طويل الذيل نسبيا . ليس فى هذا الجنس نوع أرقط أبدا.. يوجد فى الإقليم البلياركتك بجميع أنواعه ومن بينة مدغشقر حيث توجد به أفراد مقيمة طول العام لا تبرحها [١] ومنه ما يهاجر من وإلى الإقليم البلياركتك . البيض أبيض مائل للخضرة أو بالعكس وبه نقط . العش على الأرض أو على السدود المائية أو ضفاف الأنهار أو فى الجدران على شواطىء المياه .[٢] نوعان منه يتوالدان فى مصر . ١١ نوعا منه توجد بمصر .

---

(١) موطنها أوروبا وآسيا وإفريقية .

(٢) مع ملاحظة أن الردف فى الفتاح الأبقع Pied لونه اسود ، وفى الفتاح الأبيض رمادى ، وفى الفتاح الرمادى أصفر وفى الفتاح الأصفر ( لا يوجد فى مصر ) ـ أخضر ويوجد من النوع الأصفر فى استراليا شوهد صدفة .

## الفتاح الأزرق الرأس

**Blue - headed Wagtail**
**( Motacilla flava Flar )**

**الوصف : طوله ٦ بوصة . انظر اللوحة (١٤) رقم (١) ، (١٣)**

**الموطن : من القواطع . يتوالد صيفا فى وسط أوروبا . ويهاجر شتاء إلى إفريقية لغاية الكاب .**

**فى مصر : يشاهد فى مصر وسينا فى الاعتداليين من ٢٠ مارس إلى أواخر إبريل ، ومن أواخر أغسطس إلى أواخر سبتمبر .**

**مميزاته وطبائعه : يعرف بخطه الحاجبى الأبيض الممتد فوق العين من المنخر إلى نهاية غطاء الأذن . أكثر أنواع الفتاح الأصفر شيوعا فى مصر . يغشى المستنقعات والمواطن الزراعية الرطبة وأحيانا الجافة . دائما فى أسراب كبيرة أثناء هجرته . طعامه الحشرات والديدان .**

## الفتاح الأزرق الرأس الرومانى

**Blue - headed Wagtail ( Rumanian Form)**
**(Motacilla flava dombrowskii)**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (١٤) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة ويتوالد فى رومانيا

فى مصر : يهاجر لمصر فى الربيع ويكون مختلطا مع السابق وحصل عليه من الفيوم بين ١٧ ، ٢٨ مارس ، ولم يسجل بعد من الدلتا ، كما حصل عليه من سينا بين ٧ ، ٢٥ إبريل ، كما حصل عليه من السودان فى آخر مارس ومنتصف إبريل ولكن لم يحصل على شىء من جنوب خط الاستواء .

مميزاته وطبائعه : كالسابق . أغطية الأذن أغمق . القنة . أغمق . الذقن بيضاء . له خط أبيض حاجبى كالسابق .

## الفتاح الرمادى الرأس

**Grey - headed Wagtail**
**(Motacilla flava Thumbergi)**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (١٤) رقم (٣)

الموطن : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا عند اسكندناوة وشمال روسيا وسيبيريا إلى شرق آسيا . ويهاجر شتاء إلى الجنوب ، ومنها الهند وبرما وسيام وفى أفريقية الاستوائية حتى الترنسفال . وهو من القواطع

فى مصر : يشاهد فى الربيع فى النصف الأخير من مارس حيث حصل عليه من الفيوم ولم يحصل عليه من الدلتا ولا سينا . وهو نادر فى الخريف .

مميزاته وطبائعه : أغطية الأذن سوداء تقريبا . القنة رمادية ، أغمق الصدر ، به بعض ظلال مائلة للسواد . هذا فى الذكر . فى الخريف نجد أن الأجزاء العليا معظمها بنى زيتونى على الوشاح . الباقى كسابقه .

## الفتاح الأغبر الرأس

**Ash - headed Wagtail**

**(Motacilla flava cinereocapilla)**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (١٤) رقم (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب أوروبا . يشتو فى إفريقية الاستوائية

فى مصر : سجل صدفة فى هجرته فى الربيع والشتاء من الفيوم فى منتصف مارس ، فى الخريف من رشيد فى ١٢ أكتوبر .

مميزاته : زوره كله أبيض . حاجبه ليس عريضا كغيره . الباقى مثل غيره من العادات .

## الفتاح الأزرق الرأس المصرى

**Blue - headed Wagtail (Egyptian Form)**

**Motacilla Flava Pygmoea)**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (١٤) رقم ٥

الموطن : من الأوابد : يقيم ويتوالد فى مصر وخاصة الدلتا والفيوم ووادى النطرون وأعالى النيل فى الشمال مثل أسوان . وهو لا يوجد فى سينا . وشوهدت أفراد سابحة فى الهواء عند قنال السويس .

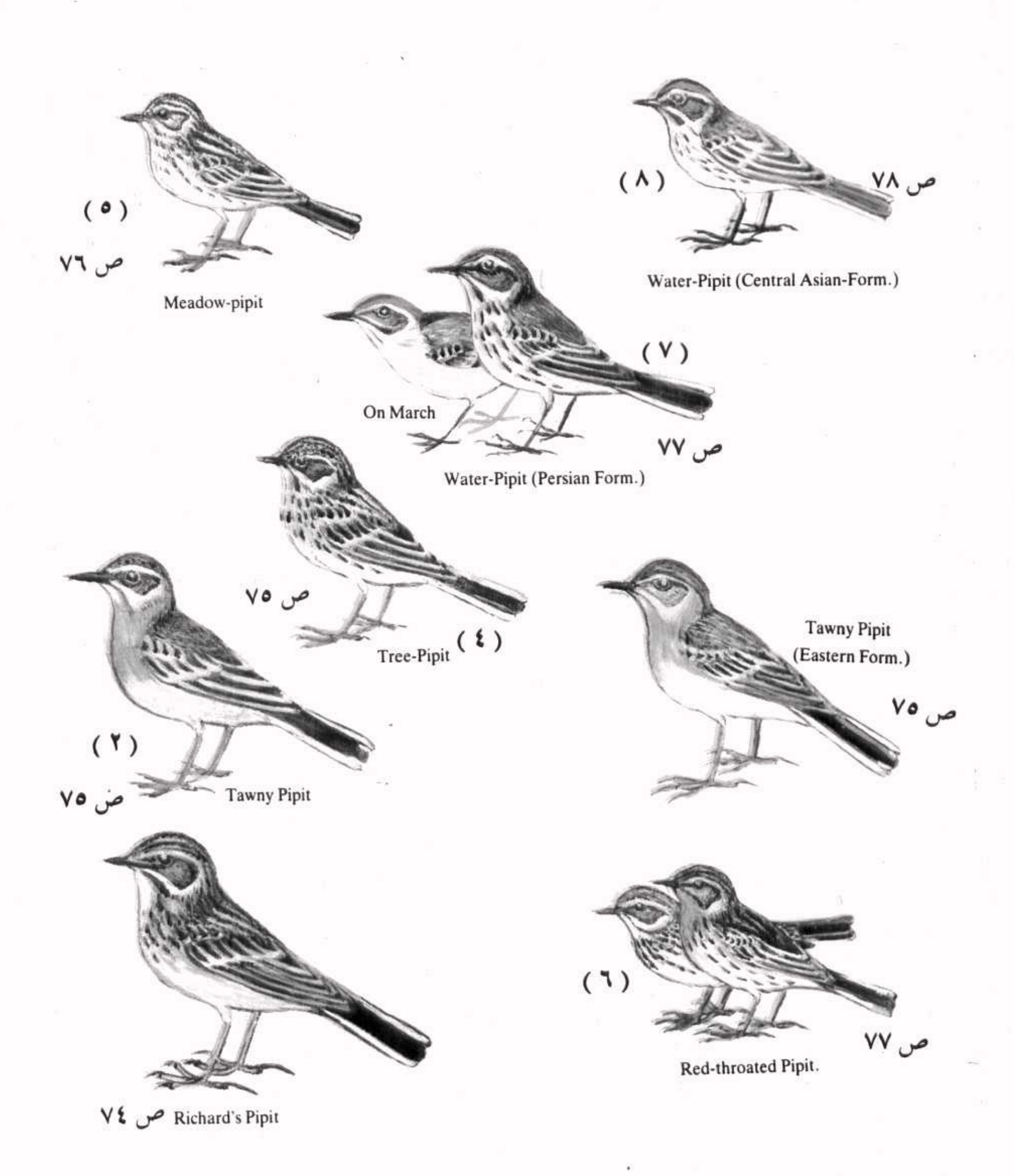
فى مصر : لم يعرف بعد خارج مصر وهو مصرى صميم كما ذكر .

مميزاته وعاداته : يمكن رؤ يته فى أى وقت فى الدلتا فى المواطن الرطبة وخاصة حقول الأرز ذات المياه والبعوض والحشرات . نادر فى الصيف والخريف ويكثر حوالى آخر يناير . لا يوجد على الساحل الغربى للإسكندرية صغير الجسم . الخط الحاجبى الأبيض تارة يكون واضحا وأحيانا لا غاية صدره به علامات مائلة للسواد والخاصرة بها صبغة زيتونية واللون الأصفر فى أسفل ليس واضحا تماما . الأنثى أكبر من الذكر ولكنها بلونه (١)

---

(١) فاتنا أن نذكر توالده : العش من القش ويبطن بالصوف والشعر يضعه على الأبيض بداخل المحاصيل الزراعية وعادة فى بقايا جذور النباتات . البيض من ٣ : ٥ بيضات توضع فى النصف الأول من إبريل . بها بقع ونقط بنى .

## لوحة رقم (١٣)


(٥)
ص ٧٦
Meadow-pipit
(٨)
ص ٧٨
Water-Pipit (Central Asian-Form.)
(٧)
On March
ص ٧٧
Water-Pipit (Persian Form.)
ص ٧٥
(٤)
Tree-Pipit
Tawny Pipit
(Eastern Form.)
ص ٧٥
(٢)
ض ٧٥
Tawny Pipit
(٦)
ص ٧٧
Red-throated Pipit.
ص ٧٤ Richard's Pipit

## الفتاح الأسود الرأس الغربى

**Black - headed Wagtail (Western Form)**
**(Motacilla flava Feldeggi)**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (١٤) رقم ٦ ، ٧

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط وجنوب أوروبا .

فى مصر : كثير فى مصر فى الربيع والخريف من ١٠ مارس إلى ٧ إبريل ، ومن ١٠ سبتمبر إلى ٢٤ فيه ولكنه يكثر فى الربيع عن الخريف وخاصة فى شمال الدلتا والفيوم .

مميزاته وعاداته : يمتاز الذكر برأسه اللامع فى الربيع وأجزاؤه السفلى كلها صفراء كنارية : الباقى كغيره . يغشى البرسيم المحصود وكذلك كل مكان رطب طلبا للحشرات .

## الفتاح الأسود الرأس الشرقى

**Black - headed Wagtail (Eastern Form)**
**(Motacilla flava Kaleniczenkii)**

الوصف : طوله حوالى ٥ ٣/٤ بوصة . انظر اللوحة (١٤) شكل (٨)

الموطن : من القواطع . يتوالد صيفا فى أجزاء من التركستان ، ويقضى الشتاء بكثرة فى الهند وفارس وبقلة فى شمال شرق إفريقية جنوبا إلى الصومال حيث حصل أرشاد على واحد منه فى ٣١ مارس .

فى مصر : له تسجيل واحد فقط فيها لذكر أطلق نيقول النيران عليه من وادى النطرون فى ٢٤مارس .

مميزاته وطبائعه : يختلف عن الغربى السابق فى أن أجزاءه السفلى أقل لمعانا ، والرأس ليست فى غاية السواد كالغربى . كذلك يمتاز عنه بالذقن البيضاء ( الخط الشاربى الأبيض المكون من ريشة أو ريشتين ، وقد يكون معدوما فى أحوال قليلة . الباقى كالغربى .

## الفتاح الأصفر الرأس

**Yellow - headed Wagtail**
**(Motacilla citreola)**

الوصف : طوله حوالى ٥ ١/٢ بوصة . انظر اللوحة (١٤) رقم (٩)

الموطن : يتوالد صيفا فى شمال غرب أوروبا شرقا إلى شمال غرب الهند وهو من القواطع . ويهاجر شتاء إلى الجنوب فى امبراطورية الهند ويكون بكثرة فيها . ويندر أن يتجول إلى جنوب ووسط وشمال أفريقية

فى مصر : يذكر نيقول بأنه حصل على اثنين صغيرين قرب القاهرة فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٠٧ وعند البرلس فى ١٦ أغسطس سنة ١٩١٦ .

مميزاته : الذكر صيفا رأسه كله وأجزاؤه السفلى أصفر كنارى .

## الفتاح الرمادى الأوروبى

**Grey Wagtail (European Form)**

**(Motacilla cinerea cinerea.)**

الوصف : طوله حوالى ٧½ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١٤) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا ، وكذلك فى حوض البحر الأبيض المتوسط حيث يقيم طول السنة فيه ، كذلك يتوالد فى أسيا الصغرى وفارس وشمال غرب الهند وفى وسط جبال أطلس فى مراكش ، وفى جزائر قناريا ، كذلك على جبال الألب على ارتفاع حوالى ٦٥٠٠ قدم .

يقضى الشتاء فى إفريقية من شمالها حتى السنغال وغمبيا كذلك فى تونس ووادى النيل وأوغنده وهو لا يبعد فى هجرته كثيرا جنوب خط الاستواء أكثر من مستعمرة كينيا .

فى مصر : شائع الوجود فى مصر وسينا شتاء ، فيصل فى أوائل أكتوبر ( ٤ فيه تقريبا ) ويبقى طول الشتاء ثم يرحل من البلاد فى منتصف مارس وأحيانا يبقى فى الدلتا إلى منتصف إبريل ) . وهو يكون شائعا فى الفيوم كذلك ولكنه نادر فى وادى النطرون . ويكون شائعاً أيضا على ساحل البحر الأبيض المتوسط فى السلوم ومرسى مطروح فى يناير وفبراير كذلك فى جبال جنوب سينا وسفوحها الشمالية .

مميزاته وعاداته : يشاهد فى مصر دائما منفردا أو مثنى ، ولا يرى فى جماعات أبدا ، يرى على ساحل جدول أو ترعة ، أو مستنقع ، وبجوار ماشية ترعى أو على قمم المجارى المنزلية فى القرى والأرياف ولا كذلك فى المدن . يغشى كذلك الحدائق ، ونافورات البساتين حيث هى أيضا مأوى الحشرات والديدان واليرقات التى هى أهم طعامه . وفى مصر شتاء لا يرى فيه غير ردفة الأصفر وغطاء أسفل الذيل الأصفر ، والذيل بنى يغلب عليه السواد وريشه الخارجى أبيض . ظهره رمادى اللون . له خط أبيض حاجبى . الذقن بيضاء .

أما فى آخر الشتاء ( فبراير ومارس ) والصيف فتكون الذقن سوداء والأجزاء السفلى صفراء . الأنثى كالذكر ولكنها أكبر منه قليلا . وهو أطول أنواع الفتاح التى ترى فى مصر من حيث الذيل . وهو لا يغشى سواحل البحار ولا الأنهار .

## الفتاح الأبيض

**( W hite Wagtail )**

**( Motacilla alba alba)**

الوصف : طوله حوالى ٧½ بوصة . انظر صورته فى اللوحة (١٤) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا حتى جزيرة فاروسى وأيسلند وبعض أنحاء جرينلند ولبرادور ( جنوبيها ) كذلك فى جزيرة جان ماين .

يقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط وفى أفريقية حتى خط الاستواء وبلاد العرب والواحات بجوار البحر الأحمر .

فى مصر : هو أكثر الفتاح شيوعا ووجودا فى مصر كلها وكذلك سينا ، فيصل فى أول أكتوبر ويبقى حتى أول مايو ، ويشاهد فى كل مكان حتى فى الواحات والفيوم ووادى النطرون وسيوه ، وفى القرى والمدن وسط الحدائق العامة والخاصة ويكون فى غاية الألفة ما لم يمس بأذى وشوهد فى سينا على جبل كتارينا على علو ٧٠٠٠ قدم فوق الجليد فى مارس ، وأحضر زيتلتز أنواعاً منه فى ٣٠ إبريل من سينا حينئذ وربما كان على هذه الجبال صيفا لملاءمة الجو له . وشاهدته بنفسى فى رشيد فى ٢ مايو على حافة ترعة .

مميزاته وعاداته : هو أكثر الفتاح ظهورا فى مصر ، يلاحظ فيه أنه عندما يقف على الأرض عقب الطيران يهز ذيله مباشرة حركة علوية سفلية لمدة ثلاث ثوان أو ثانيتين تقريبا . صوته معروف يردده دائما فى تحركاته على الأرض للنداء أو بحثا عن الزملاء وهو هكذا تقريبا ( تشيزيك ) = (chizzick ) ولا يردد هذا الصوت على جناح الهواء ، بل له صوت خاص يردده أثناء هبوطه وصعوده فى طيرانه المرتفع والمنخفض لونه عباره عن ثلاثة ألوان فقط : رمادى فى الظهر ، والباقى سواد وبياض . يوجد فى الأماكن الجافة والرطبة على السواء . نجده عند المساء يحتشد فى أسراب فى المدن ويقف على سطوح المبانى عند المغرب ثم يهبط منها إلى قلب الأشجار التى فى الميادين العامة ، مثل ميدان العتبة بالقاهرة وذلك للمبيت بقلب الأشجار الكثيرة الأوراق الدائمة الخضرة مثل أشجار ( الفيكس ) ويرى ذلك فى كثير من بلدان مصر كلها كذلك منه ما يبيت على الأشجار فى القرى أو القصب وسط المياه الضحلة فى البحيرات والمجارى المائية الكبرى . طعامه الحشرات والبعوض والديدان والذباب . يقف كذلك على أسلاك البرق . نجده فى الوجه القبلى يبيت بداخل المحاصيل الزراعية كالبرسيم والحلبة والفول فى أسراب كبيرة .

اسمه الشهير به فى مصر هو ( أبو فصاده ) .

فى شهر فبراير ومارس نجد أن الذقن فى الذكر تكبر بقعتها السوداء . وهو على العموم من أشهر العصافير المعروفة فى مصر ، بل وفى معظم أنحاء الدنيا لألفته تقريبا للإنسان ، وظهوره أمامه فى كل مكان . السواد فى صدر وزور الذكر أكثر من الأنثى .

## الفتاح الأبقع الإفريقى

**Pied Wagtail ( African Form )**

**( Motacilla alba aguimp )**

الوصف : طوله حوالى ٧½ بوصة . انظر اللوحة (١٤) شكل (١٢)

الموطن : من الأوابد . هذا الفتاح يقيم طول السنة فى كل افريقية حيث هو خاص بها ، ويشاهد على طول وادى النيل من منبعه إلى أسوان . وسجل كذلك من فلسطين وكان ذلك نادرا .

فى مصر : شوهد اثنان منه عند الشلال الأول قرب أسوان فى يناير سنة ١٩٢٨م . ولم يعثر عليه بعد ذلك شمالا داخل الحدود المصرية .

مميزاته وطبائعه : الأجزاء العليا سوداء ، رمادية فى أسفل الظهر ، والذيل أسود وريشتاه الخارجيتان سوداوان له خط أبيض عريض يمتد من المنخر فوق العين إلى جوانب القفا . الجناح أسود وحروف ريش الخوافى ( النصل الوحشى ) أبيض .

توالده : لم يعثر على عش له داخل الحدود المصرية .

## فصيلة مصاصى العسل [1]

**Family( Nectarinudae)**

**= Sunbirds = Sunbird Family**

**Sunbirds & Honey - suckers ،**

تحتوى على أبى الزهور ومصاصى العسل

وأنواعها كثيرة جدا ، ينتشر نصفها تقريبا فى أفريقية الاستوائية ومدغشقر وفلسطين والهند ، وأجزاء من آسيا حتى استراليا . وتمتاز بصغر جسمها وضآلتة وهى أشبه فى حركتها وطبائعها وطيرانها بالطائر الطنان الأمريكى ، ولسانها طويل كالأنبوبة لامتصاص الرحيق من الأزهار ، والذكر جميل اللون جذاب لامع ، وخاصة فى ضوء الشمس ولذا سميت الجواهر الطيارة ، توجد مثنى وأحيانا جماعات صغيرة لفترات قصيرة مدة التزواج ، مغرمة بالحدائق وخاصة المزدهرة وقد تقترب من المنازل إذا وجدت الأزهار ، وهى آمنة لعدم الاكثرات بها والأهمية لها .

## جنس السنيرس ( أبو الزهور )

**Genus( Cinnyris)**

الذيل أقصر من الجناح ، ريش وسط الذيل ليس طويلا . الأنثى بنية اللون . الذكر جذاب للغاية ، جميل المنظر . نوع واحد منه فى الحدود المصرية والموجود منه فى العالم كله هو ١٠٥ نوعا

## أبو الزهور الحبشى ( الشكل العربى )

**Abyssinian Sunbird( Arabian Form)**

**( Cinnyris habessinicus hellmayri)**

اسمه كذلك Shining Sunbirdأى التمير المتلألى : طوله حوالى ٤½ بوصة . انظر اللوحة (١٥) شكل (١) وهو من الأوابد .

الموطن : مقيم فى جنوب بلاد العرب وجبل علبة فى جنوب شرق مصر .

مميزاته وعاداته : غذاؤه رحيق الأزهار والحشرات التى بداخلها يلتهمها بلسانه الطويل ذى الحراشيف ، الباقى مثل الفصيلة .

---

(١) تحتوى هذه الفصيلة على ٤ أجناس تشمل ١٠٥ جنسا موجودة حاليا

## جنس التمير ( مصاص العسل ) Genus ( Nectarinia )

يستوطن بأنواعه شمال شرق أفريقية وينتشر حتى جنوب بلاد العرب ، كذلك فى وادى صوب الجنوب حتى أسوان . الذكر جميل المنظر براق لامع خاصة فى الضوء ريشتان وسط الريش طويلتان مثل الوروار ساكن وهادىء فى الصباح والمساء ، ونشيط إذا ارتفع قرن الشمس وخاصة فى الظهيرة بعكس غيره من الطيور . فتجدها تصخب وتشدو أزواجا دون تفرقة . جريئة لاتهاب غيرها من الطيور ، ولا الإنسان وتسمح بالاقتراب منها وتعطى للرائى فرصة رؤ يتها وسماع صوتها . البيض من ٣ : ٤ بيضات .

### تمير وادى النيل Nile - Valley Sunbird
**( Nectarinia metallica)**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (١٥) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم فى معظم وادى النيل وخاصة مصر العليا ، كذلك الحبشة والصومال وأريتريا وربما امتد إلى جنوب غرب بلاد العرب .

فى مصر : يندر رؤ يته والعثور عليه حيث يكون دائما بلون الأشجار التى يأوى إليها ، ويمكن رؤ يته فى حدائق الأقصر وأسوان ولكن بقلة . ولم ير فى الدلتا وشوهد مرة قرب القاهرة وأخذت له صورة شمسية .

مميزاته وعاداته : مثلما تقدم فى الكلام على جنس التمير ، صغير الجسم ، يحب الاختباء ، يتردد على الأزهار لامتصاص رحيقها والتهام الحشرات الكامنة بداخلها بلسانه الذى يمده خارج المنقار . يصعب رؤ يته ما لم يتحرك .

توالده : يعلق عشه على غصن شجرة بداخل الشجرة ـ البيض عادة ٣ توضع فى إبريل ، لونه أبيض رائق وتارة به بقع بنية . ولم يعثر على عشه داخل حدود مصر .

### زحاف الحيطان Wall - creeper ( داب )
**( Tichodroma muraria ) Wallcreeper Family**

الوصف : طوله حوالى ½٦ بوصة . انظر اللوحة (١٥) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : جبال البرانس والألب والبلقان .

فى مصر : يذكر شلّى فى كتابه عن طيور مصر صفحة (١١٣) بأن هذا الزحاف أو الدأب يأتى إلى مصر ولا صحة لما يقول ، حيث لم ير إطلاقا فيها ولا من شمال شرق أفريقية ، ولكنه يحل على جبال لبنان وسوريا وجبل الهرمون ، على أنه لا يوجد لا فى كريد ولا فى قبرص وربما كان يحل فى جبال سينا ( لأنه من سكان المناطق الجبلية ) حيث أن الطيور التى تغشى قمم جبال هملايا فى شمال غرب الهند ، تحل شتاء فى اقليم البنجاب وهى فى عاداتها لا تختلف كثيرا عن هذا .

مميزاته وعاداته : هو فى حجم العصفور البيوتى . جناحه قرمزى . شكله العام رمادى . مولع بقمم الجبال صيفا وينحدر الى وسطها شتاء أو تحت القمم بقليل . طعامه الحشرات سهل الطيران فوق الصخور القائمة العمودية .

## قانص البندق Nuthatch
**Wall - creeper Family (Sitta europoea).**

الوصف : طوله حوالى : ½٥ بوصة . انظر اللوحة (١٥) شكل (٤)

الموطن : يقيم طول السنة فى أوروبا كلها حيث هو من الأوابد ، ولا يوجد فى النصف الشمالى الشرقى من اسكندناوة ولا فى أيرلند أو اسكتلندة أو صقلية أو سردينيا أو قورسيقا . كذلك يقطن آسيا الصغرى وسوريا .

فى مصر . يقول نيقول بأنه شاهده فى الجيزة فى ١٠ فبراير سنة ١٩٠٣ .

مميزاته وعاداته : رمادى اللون فى أعلاه ، أكبر قليلا من العصفور البيوق . من هواة الأشجار ودائم الحركة يتحرك عليها كالفأر لأعلى وأسفل . لم يشاهد فى مصر للآن .

## أبو قنزعة ذهبية
**Goldcrest = Gold - crested Wren. (Kinglet Family)**

**(Regulus regulus regulus.)**

**Wren. (Kinglet Family)**

الوصف : طوله ½٣ بوصة . انظر الصورة فى لوحة (١٥) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : يقطن ويقيم طول السنة فى جبال كل اوروبا ، ما عدا أيبيريا والبلقان (والا فى جبالها) منجولا أحيانا .

فى مصر : نادر الزيادة أو التجول لمصر ولم يسجل بعد من سينا ولا من فلسطين . حصل نيقول على اثنين من الذكور فى ١٢ أكتوبر سنة ١٩١٠ م وكذلك على اثنين آخرين فى ٩ سبتمبر سنة ١٩١٦ وكلها بالقرب مس الجيزة نفسها .

مميزاته وعاداته : يشاهد شتاء فى جموع صغيرة . خط خلف العين ليس شديدا . ليس له لون خـاص بأغطية الأذن . القنة صفراء برتقالية خفيفة . دائم الحركة بين أوراق الأغصان . صوته(سى) يردده على الأشجار وتارة على قممها . طعامه الحشرات .

## أبو قنزعة نارية
**Firecrest. (Kinglet Family.)**

**(Regulus ignicapillus.)**

الوصف : طوله ½٣ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٥) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط أوروبا ، ويهاجر شتاء إلى جنوبها .

فى مصر : يذكر نيقول فى كتابه صفحة ١٢ بأن Buxton شاهد ذكرا منه فى حدود مصر الشمالية الغربية فى نوفمبر سنة ١٩١٦ ومن الصعب تصديق ذلك .

مميزاته : الخط الذى يشق العين واضح وأغطية الأذن واضحة والقنة أكثر وضوحا .

## الفصيلة الدقناشية Shrike Family
**Family (Lanudae)**

**تقطن هذه العائلة كل الدنيا ماعدا أمريكا الجنوبية وما عدا استراليا والجزائر وتكثر بالأقاليم الاستوائية والمعتدلة ، ويوجد السواد الأعظم منها فى افريقية ، وهى تتكون من حوالى ٧٠ نوعا ( المعروف هو ٧٥ نوعا ، والحىّ الآن ٧٤ يقطن أورداسيا وإفريقية وأمريكا الشمالية وجزائر الهند** الشرقية ما عدا الملايو وسيليبس وغنيا الجديدة ) ولا يوجد فى أمريكا الشمالية غير نوعين فقط . تمتاز بأهلاب ( شوارب ) تخرج من قاعدة الفك العلوى ، كما أن لها خطا عرضيا أسود يبدأ من قاعدة المنقار ويمر بالعين إلى ما بعدها بقليل . المنقار قوى مدبب الطرف وبه نتوء يكوّن سِنّة يتخذها عدة للإفتراس ، ولأرجل البعض منها مخالب حادة يقبض بها الطائر على فريسته الضعيفة من العصافير وصغار الثدييات كالفئران والضفادع أو الزواحف ثم ينشبها على فرع شوك لتثبيتها ، ومنها ما يأكل الخنافس والنمل الكبير والجعارين من فوق سطح الأرض وكذلك الحشرات الطيارة كالرعاش وهو على جناح الهواء . ويسمى الإنجليز والأمريكان النوع المفترس منها باسم ( الطائر الجزار ) **birds —** وذلك لشراسته من العض والافتراس لصغار العصافير .

تختلف الذكور عن الإناث . يوجد منها فى مصر حوالى عشرة أنواع ، منها المهاجر ومنها المقيم طول السنة فيها لا يبرحها . مأواها المناطق الآهلة بالأشجار والنخيل كذلك الأماكن الخلوية البعيدة عن المبانى ، كذلك فى مناطق الصحراء التى ينبت بها بعض الأشواك أو الشجيرات الصحراوية .

### جنس الدقناش
**Genus ( Lanius. )**

لطيور هذا الجنس ما للفصيلة من خصائص ومميزات . وهى أيضا تقطن أوروبا وآسيا جنوبا إلى سيليبس وتيمور وفى إفريقية ، وأمريكا الشمالية إلى المكسيك . ولا تقطن أمريكا الجنوبية .

يغطى الريش والأهلاب جزءا كبيرا من فتحتى الأنف ( المنخر ) .
وفتحة الأنف مستديرة . الجناح مكوّن من عشر ريشات ( القوادم ) .

### الصرد الرمادى الصغير
**Lesser -grey shrike .**
**( Lanius minor . )**

الوصف : انظر اللوحة ١٦ شكل ( ١ ) والطول حوالى ٨½ بوصة
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط وجنوب شرق أوروبا ( ووسطها وبإيطاليا والبلقان وسردينيا وتوريستا ) . كذلك فى شمال وغرب آسيا إلى سيبيريا . يقضى الشتاء فى أفريقيا الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : أشهر أنواع الصرد رؤية فيها وخاصة فى الدلتا فى شمالها ، إذ يشاهد فيها من ٨ أغسطس إلى ٢٧ سبتمبر فى الخريف فقط ، ولا يرى فى الربيع فى عودته ، ويرى على السواحل فقط ، ولا يرى فى الواحات ولا فى الفيوم ، ويشاهد كذلك فى الخريف فى سيناء . وتأتى الذكور أولا .

مميزاته : اسمه فى رشيد قرناص أكحل . يوجد بكثرة فى الحدائق والغابات والنخيل فى الرمال على السواحل فى اسكندرية وبورسعيد وكل ساحل البحر الأبيض المتوسط وكذلك دمياط . يعرف الذكر بصدره الوردى وجبهته السوداء ، والسواد فى جبهة الأنثى أقل من الذكر . يجثم على قمم الأشجار والأشواك فى الخلاء ، وأكثر ما يرى هو على أسلاك البرق والتليفون وسط المزارع والأشجار ، يترقب فريسته منها على الأرض . طعامه الحشرات والديدان كالجراد والخنافس ، يأكله أهل السواحل مثل رشيد والاسكندرية وبور سعيد ودمياط ضمن العصافير المهاجرة ويحسبونه بعصفورين . يحرك ذيله أثناء وقوفه يظهر فى طيرانه الخط العرضى الأبيض فى ريش القوادم |. يحدث ضجيجا عند أول قدومه وسط الجماعات بصوته المشهود . الشقان متماثلان .

## صرد صحراوى رمادى كبير

**Great Grey Shricke (Desert Form, .)**

**Lanius excu litor elegans**

الوصف : طوله حوالى ½ ٩ بوصة . انظر لوحة ( ١٦ ) شكل ( ٢ )

الموطن : من الأوابد . يقيم طول السنة من صحراء الجزائر وتونس وسيرنيكا ، إلى مصر

فى مصر : يشاهد فى صحرائها وعلى طول شاطئها من السلوم إلى الإسكندرية وفى طريق القاهرة ــ الإسكندرية الصحراوى قرب الإسكندرية ، وعلى حافة الدلتا والفيوم ومنطقة قنال السويس فى الطريق الصحراوى . نادر فى الواحات وسينا .

مميزاته : مولع بالصحراء ، والأشجار الصغيرة التى تنبت فى الصحراء ، لا يوجد فى الأماكن الزراعية مطلقا (١) . طبائعه كسابقة . كتفه أبيض وليس رماديا كالسابق . أكبر قليلا من السابق وجناحه مستدير قليلا عنه . إذا صاده الإنسان حيا عمل صلصلة كصلصلة الجرس ( الناقوس ) فى نهاية صياحه .

توالده : العش فى أشجار الصحراء . البيض من ٤ : ٦ بيضاء رائقه توضع فى مارس بها بُقع رمادية بنية .

## صرد البحر الأحمر الرمادى الكبير

**Great Grey Shricke ( Red Sea Form.)**

**( Lanius excubitor aucheri .)**

الوطن : طوله حوالى ½٩ بوصة . انظر اللوحة ( ١٦ ) شكل ( ٣ )

الموطن : من الأوابد : يقيم فى فارس والعراق وشمال بلاد العرب وفلسطين وجنوب سيناء .

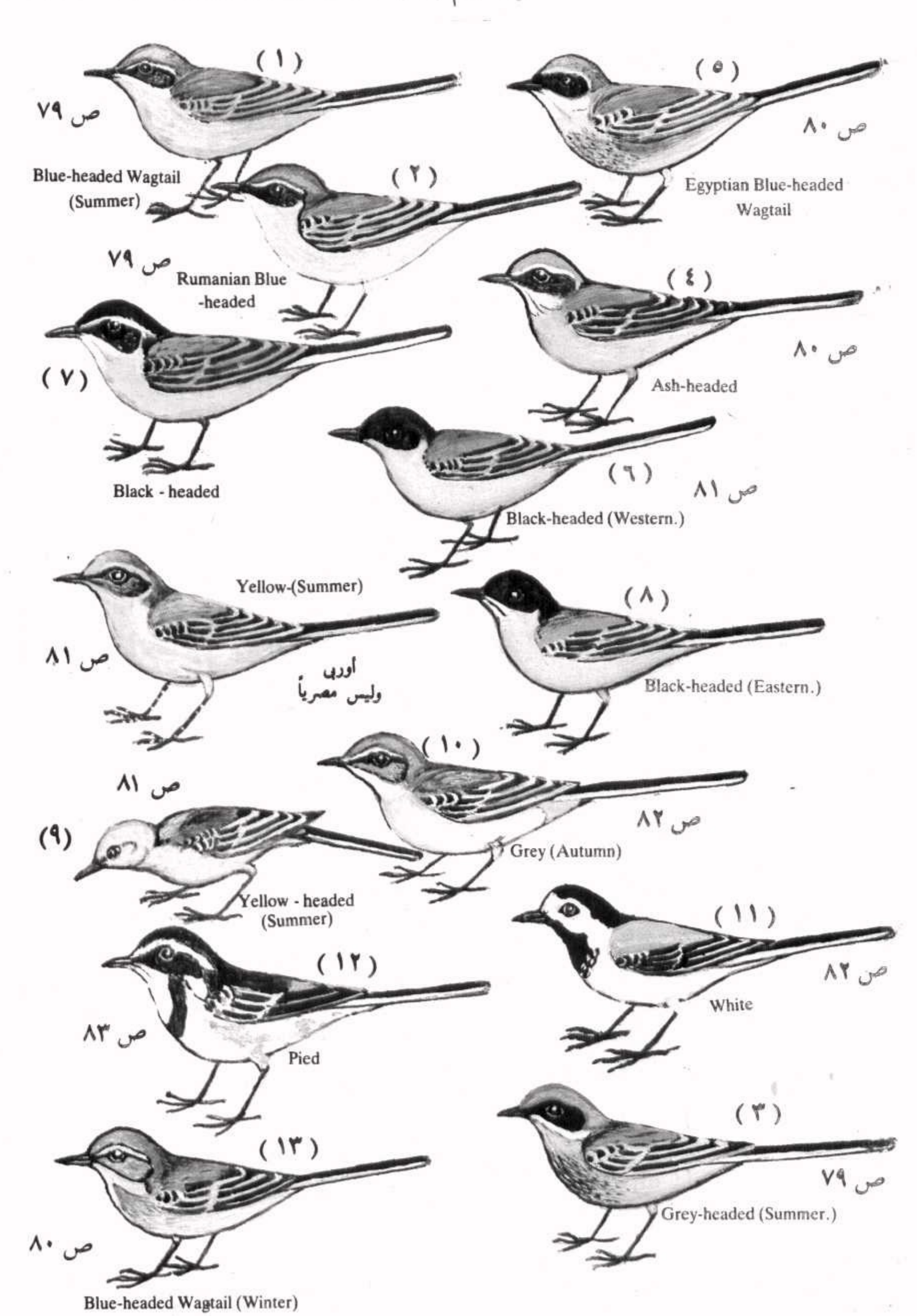
فى مصر : يشاهد طول السنة فى جنوب سيناء وعلى سواحل البحر الأحمر .

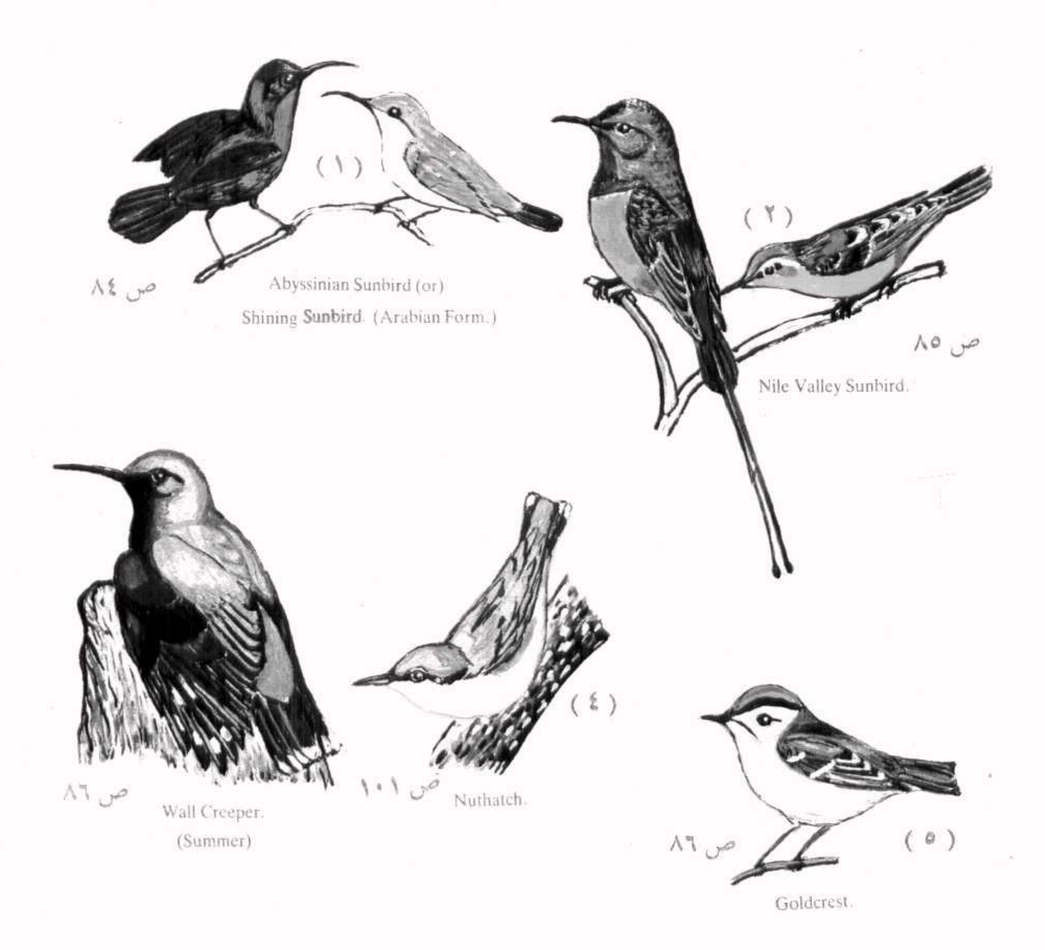
مميزاته : كالسابق ولكن أجزاءه العليا أكثر عتما والسفلى دائما مغشاة رمادى مزرق فاتح وخاصة على الخاصرة والصدر . الباقى كالسابق .

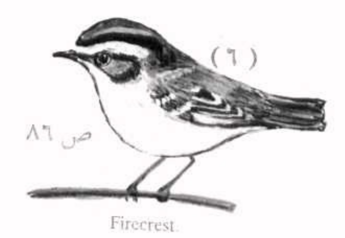
توالده : كالسابق .

(١) شاهدته فى ضواحى الزقازيق جوار السكة الحديدية المتجهة إلى الإسماعيلية ـ فى الأراضى الزراعية فى القرية يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٦٤م ، ويظهر أنه يتجول فى الأراضى الزراعية والقرى . واسمه فى أمريكا هو Northern Shrike

## لوحة رقم (١٤)


(١)
ص ٧٩
Blue-headed Wagtail (Summer)
(٥)
ص ٨٠
Egyptian Blue-headed Wagtail
(٢)
ص ٧٩
Rumanian Blue -headed
(٤)
ص ٨٠
Ash-headed
(٧)
Black - headed
(٦)
ص ٨١
Black-headed (Western.)
Yellow-(Summer)
ص ٨١
أوربي
وليس مصرياً
(٨)
Black-headed (Eastern.)
(١٠)
ص ٨١
ص ٨٢
Grey (Autumn)
(٩)
Yellow - headed (Summer)
(١١)
ص ٨٢
White
(١٢)
ص ٨٣
Pied
(١٣)
ص ٨٠
Blue-headed Wagtail (Winter)
(٣)
ص ٧٩
Grey-headed (Summer.)


( ١ )
ص ٨٤
Abyssinian Sunbird (or)
Shining Sunbird. (Arabian Form.)
( ٢ )
ص ٨٥
Nile Valley Sunbird.
ص ٨٦
Wall Creeper.
(Summer)
( ٤ )
ص ١٠١
Nuthatch.
ص ٨٦
( ٥ )
Goldcrest.


( ٦ )
ص ٨٦
Firecrest.

## صرد بحر قزوين الرمادى الكبير
**Great Grey Shrike ( Transcaspian Form)**
**( Lanius excubitor Pallidirostris . )**

الوصف : طوله حوالى ½ ٩ بوصة . انظر اللوحة ( ١٦ ) شكل ( ٤ )

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى منطقة بحر قزوين والتركستان الروسية . البعض يقضى الشتاء فى العراق وشمال شرق إفريقية .

فى مصر : شاهد ميز تزهاجن أنثى منه عند القصير على البحر الأحمر فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ م وهذا هو التسجيل الوحيد له .

مميزاته : يختلف عن السابقين بأن أجزاءه السفلى مغشاة بلون وردى قذر ، والريش المحيط بقاعدة الفك العلوى مائل للبياض وليس أسود كما فى صرد الصحراء وصرد البحر الأحمر السابقين . البياض على الخوافى حجمه أكبر من السابقين .

## صرد شامى أوروبى
**Woodchat ( European Form . )**
**( Lanius senator senator . )**

الوصف : طوله :¾٦ بوصة . انظر اللوحة ( ١٦ ) شكل( ٥ )

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب غرب أوروبا

فى مصر : يشاهد بكثرة فى الخريف فى شمال الدلتا من ٤ أغسطس إلى ١٧صبتمبر ، ويشاهد كذلك فى الربيع ولكن قليل جدا ، ويُرى من ١٦ مارس إلى ٢٢ إبريل وشوهد عندئذ بكثرة فى الفيوم ووادى النطرون ، ولم يشاهد فى سينا لا فى الربيع ولا فى الخريف رغم أنه يمر على فلسطين فى الاعتدالين .

مميزاته وطبائعه : عاداته وغذاؤه كغيره من السابقين . أجمل أنواع الصرد رؤ ية فى مصر . القنة قسطلية براقة جذابة . الردف أبيض يظهر عند الطيران يكون بصحبة الصرد المهاجرة فى الخريف وكذا الدقانيش . يسميه البعض ( قرناص شامى ) المنكب أبيض وظهره أسود . الأنثى كالذكر ولكن السواد يحل محله لون بنى أسود واللون القسطلى فى القنة يكون أفتح لونا ، والأنثى أكبر من الذكر . والناهض لونه غريب مختلف ( انظر اللوحة ١٦ شكل (٥) )

## صرد شامى شرقى
**W oodchat ( Eastern Form )**
**(Lanius Senator niloticus)**

الوصف : طوله حوالى ¾٦ بوصة . انظر اللوحة (١٦) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى فارس وفلسطين ويهاجر شتاء إلى السودان وبلاد الحبشة ومستعمرة كنيا ولا كذلك فى جنوب خط الاستواء

فى مصر : حصل عليه من سينا بين ٦ أغسطس ، ٢٧ سبتمبر . شائع فى مصر فى الربيع بين ١٦ مارس ، ٨ ابريل . يحل فى هجرته فى وادى النطرون والواحات الداخلة والخارجة فى الربيع ولم يعرف فى الفيوم فى الربيع .

مميزاته وطبائعه : كغيره من الصرد . فى كل الريش وفى الذكر والأنثى معا نجد قاعدة ريش وسط الذيل أبيض لمسافة ٢٠ مليمترا على الأقل . يوجد فى صقيلية نوع آخر ليس فيه البقعة البيضاء فى الجناح يقيم فيها طول السنة .

## الدقناش القبطى ( الدقناش المقنع )
**( Masked Shrike )**
**( Lanius nubicus )**

الوصف : طوله حوالى ٦¾ بوصة . انظر لوحة (١٦) شكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى آسيا الصغرى واليونان وجنوب يوغوسلافيا إلى جنوب فارس ، وفى قبرص وسوريا ويتجول فى هجرته على غرب أوروبا ، ويمر فى الخريف على مصر وميسوبوتاميا .

يقضى الشتاء فى شمال شرق إفريقية وجنوب بلاد العرب والسودان والعراق .

فى مصر : يشاهد ـ ولكن بقلة ـ فى الربيع والخريف ـ ونادر فى الدلتا ولم يعرف بعد فى غرب الإسكندرية أو الفيوم أو واحات الصحراء الغربية . شائع فى الربيع أكثر من الخريف . الخريف من أوائل سبتمبر إلى أواخر أكتوبر ، والربيع من ١٢ مارس إلى ٧ مايو ، وقليل منه يقضى الشتاء فى مصر العليا من كوم أمبو إلى أسوان ووادى حلفا .

مميزاته : من أجمل أنواع الدقانيش لونا ، فهو جميل المنظر للغاية ، ولكنه لا يصطحب مع باقى الدقانيش بل يكون منفردا . جبهته بيضاء وكذا كتفه .

## الدقناش الأكحل Red - backed Shrike
**( Lanius cristatus collurio)**

الوصف : طوله حوالى ٧ بوصة . انظر اللوحة (١٦) شكل (٧)

الموطن : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شبه جزيرة أيبيريا واسكندناوة كذلك فى منطقة بحر قزوين وآسيا الصغرى وسوريا والتركستان . يهاجر شتاء إلى إفريقية الاستوائية والشرقية والجنوبية وبلاد العرب .

فى مصر : كثير جدا فى الخريف من ٤ أغسطس إلى أوائل أكتوبر ، وخاصة فى شمال الدلتا بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط . ويندر رؤيته فى الربيع فيها على أنه فى سينا فى الربيع أكثر من الخريف .

مميزاته : الذكر جميل المنظر ، كحيل العين ، ولذا يسميه أهل رشيد ( الدقنوش الأكحل ) ، والأنثى ( الدقنوش الأقرع ) وهذه التسمية فى معظم سكان شمال الدلتا ، الإسكندرية أيضا [1] الباقى كغيره كثير الصياح إذا قدم من هجرته فى أى مكان ويصيح جماعات ، ومنفردا أحيانا .

## الدقناش الرملى ( دقناش أحمر الذيل )
**Isabelline Shrike = Red - Tailed Shrike**
**(Lanius cristatus Isablellinus)**

الوصف : الطول ٧ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٦) شكل (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط آسيا من التركستان الشرقية إلى منغوليا ، ويقضى الشتاء فى شمال غرب الهند ، وجنوب العراق ، وجنوب غرب بلاد العرب ، وفى السودان والحبشة .

فى مصر : حصل اسكرادار على ذكر من جبل علبة فى ٢٨ مارس سنة ١٩٢٨ م ، واصطاد كذلك مينر تزهاجن ذكرا منه من القصير على البحر الأحمر فى ٢١ فبراير سنة ١٩٢٨ م

مميزاته وطبائعه : مثل زملائه السابقة .

## دقناش بصدر وردى
**Rose-Patched Shrike**
**( Rhodophoneus Cruentus Cruentus)**

الوصف : الطول حوالى ٩½ بوصة . انظر لوحة (١٦) شكل (١١)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى السودان شمالا فى منطقة البحر الأحمر إلى جبل علبة فى مصر ، وجنوبا إلى إريتريا والحبشة .

فى مصر : يقيم طول السنة عند جبل علبة فى جنوب شرق مصر على البحر الأحمر .

مميزاته : أليف لا يخشى من أحد أذى . مأواه الأشجار وخاصة الشوكية منها . يوجد فى أسراب عائلية . الأجزاء السفلى قرمزية اللون وتلك ميزة هامة له وخاصة به عن غيره من بنى جنسه وفصيلته .

## فصيلة الخناق ( هيبوكوليوُسْ )
**Family ( Hypocolius) Shrike Family**

تمتد مواطن هذه الفصيلة بأنواعها من إفريقية إلى ساحل جنوب آسيا حتى غنيا الجديدة واستراليا .

وهى تمتاز بمناقير قوية أطرافها ومدببة ومقوسة ، وعلى الرسغ توجد صفائح صغيرة ترسية كثيرة ، الأمر الذى يعتبر أهم مميزات هذه الفصيلة . يغلب على ريشها اللون الواحد يختلف بين الأسود والبنى والأبيض والرمادى . وتعيش هذه الطيور فى الغابات والأدغال ، كما أنها تتغذى على الحشرات والثمار البرية

---

(١) قد يعترض أحد على تسمية الذكر باسم والأنثى باسم آخر ولكن أقول له بأن ذلك يوجد أيضا فى الاسماء الإنجليزية مثل المجوالة الذكر اسمها Ruff ، والأنثى اسمها Reeve

## جنس الخناق ( هيبوكوليوس )
**Genus (Hypocolius)**

تمتاز طيور هذا الجنس بقصر قادمتها الأولى التى لا تكاد تصل إلى غطائيات القوادم . الباقى مثل الفصيلة من طبائع ومن مميزات .

### الخناق الرمادى
### هيبوكوليوس رمادى Grey Hypocolius
**( Hypocolius ampelinus )**

الوصف : الطول حوالى ٧½ بوصة

انظر لوحة (١٦) شكل (١٠) ولوحة (٧٥) والأنثى أصغر قليلا من الذكر .

الموطن : من الأوابد ومتجول أحيانا . يقيم السنة فى شمال شرق إفريقية وفى الهند .

فى مصر : أدخل ضمن قائمة الطيور المصرية لصيد واحد منه من وادى شلال بجبل علبة على ساحل البحر الأحمر جنوب شرق مصر فى ٣٨/١٢/٢٢

مميزاته : لون الذكر العام رملى اللون مائل للرمادى . له بقعة عرضية سوداء تشق العين وتغطى الأذنين ، وغطاء الأذنين به صبغة فضية القوادم سوداء وأطرافها بيضاء أو بيضاء رمادية . أطراف الذيل سوداء .

## الفصيلة البلابلية

**Bulbuls Family**

**Family ( Brachypodidae ) = Bulbuls**

تمتاز طيور هذه الفصيلة بريشها المتناهي في نعومته ، وشاربها المعتدل ، واستطالة ريش القنة قليلا يعمل أشبه تاج قليل الملاحظة ، كما أن الأجنحة مستديرة ، والشقان متماثلان في لونها وليس بينهما فروق ملحوظة . ويعرف من هذه العائلة ١١٩ نوعا توجد حاليا هي الآن وهي على ١٥ جنسا ، موطنها أفريقية وجنوب آسيا ، وبلاد العرب ، وجنوب شرق استراليا وأندونيسيا . تتخذ أعشاشها بقلب الأشجار عموما ، البيض أبقع ، وهي تغنى بصوت لذيذ عذب ، محصورة وجودها في المناخ الدافىء والمعتدل ، غذاؤ ها الرئيسى الفواكه الناضجة أهمها التوت والبرقوق وذلك بالإضافة إلى الحشرات . ومنها ما يوجد غرب أوروبا كما أنها تستوطن أيضا المناطق الاستوائية وهي تأوى إلى الحدائق والمروج والغياض وسط المدن والقرى على السواء ، قرب المساكن أو بعيدة عنها . وهي بطيئة الطيران . تأوى كذلك إلى سفوح الجبال والتلال بشرط أن تكسوها الأشجار . وهي تعرف بمجرد سماع صوتها ، وتكون دائما مثنى ويندر أن ترى منفردة .

وللهنود في جزيرة سيلان طرق عجيبة في اقتناء هذه البلابل حيث أن الهندوسيلان مكتظة بها ، نجدهم يأخذون ذكور البلابل من أعشاشها ويدربونها على أن تقف على أيديهم بعد أن تتمرن ويربطون أرجلها بخيط ثم يواجه كل واحد طائره ( بلبله ) تجاه الآخر حتى يحدث بينهما عراك كما نفعل نحن عندنا في عراك الديكة والخرفان ، ويتسلى الهنود بذلك المنظر ، وإذا احتدم العراك بينهما جذب أحدهما بلبله خوفا من تطور المعركة إلىّ موت أحدهما . ويوجد البلبل الأحمر العجز ( الشرج ) في استراليا أيضا حيث أدخل فيها من آسيا .

نوعان منها بداخل الحدود المصرية يقيمان فيها من جنس بكنونوتوس ( Pycnonotus ) جنس البلابل ( Gunus ( Pycnonotus لهذا الجنس ما للفصيلة من مميزات وأنواع .

### البلبل المصرى

**White — vented Bulbul ( Egyptian Form )**

**( Pycnonotus barbatus arsinoe )**

الوصف : طوله حوالى ٧ بوصة انظر اللوحة (١٧) شكل (١) .

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة في مصر والسودان ، ولا كذلك في شبه جزيرة سينا .

في مصر : في كل مكان من شمالها إلى جنوبها ، ويكثر حول القاهرة وفي الفيوم وحول الجيزة في حدائقها ، وهو لم يظهر في الدلتا إلاّ عام ١٩٠٩ م ثم أخذ في الزيادة بعد عام ١٩٤١ م في شمالها .

مميزاته : كله بنى كستنائى فى أجزائه العليا ، وأبيض فى السفلى والرأس وما حوله أسود . كثير فى الأقصر وأسوان والفيوم ، بل وكل مكان فيه حدائق مثل حدائق الجيزة والأورمان ، بل وفى قلب القاهرة بداخل الحدائق إبان ثمار التوت التى يأكلها .

توالده : العش من العصى الرفيعة يبطن بالشعر أو الصوف ، يتخذ على الأشجار أو النخيل ، البيض من ٣ : ٥ توضع فى أواخر مارس .

## البلبل الفلسطينى

**Yellow – vented Bulbul( Palestine Form )**

**( Pycnonotus capensis vallombrosoe )**

الوصف : طوله حوالى ½٧بوصة . انظر اللوحة (١٧) شكل (٢) .

الموطن : من الأوابد . يتوالد فى فلسطين ويطره فى شمال غرب بلاد العرب ، وفى جنوب سينا حيث هو كثير فى وادى فيران .

مميزاته : كسابقه وطعامه الفواكه مضافة إلى الحشرات كالسابق تماما . الباقى كالسابق ، وهو لا يمتطى الجبال فى سينا على علو أكثر من ٣٠٠٠ قدم .

فى مصر : كما ذكر ، وزيادة على ذلك فإن نيقول حصل على ذكر عند خزانات ، الدلتا فى ١١ إبريل سنة ١٩٢٠ كان فى صحبة بلبل مصرى .

## عائلة آكلة الذباب

**Family ( Muscicapidoe ) Flycatchers**

تتكون هذه العائلة أو الفصيلة من حوالى ٤٠٠[١] نوع تختلف كل الاختلاف فى ألوانها وفيما بينها وفى أشكالها وحجومها ، ومنها ما يكون قريب الشبه منها داخلا فى طبائعها مثل الدقانيش ( Shrikes ) على أنها تشمل الهوازج Warblers والثرثار Babblers والدج Thrushs، والأبلق Wheatears والمسويدة chats والقليعى Whinchats والفستقه Stonechats وأخيرا أبا الحناء Robins وهذه يرى منها فى مصر حوالى ٧٢ نوعا مختلفا فى أجناسها وطبائعها .

على أن الأجناس الأصلية من نوع آكل الذباب بالذات Genus (Muscicapa) يرى منه فى مصر ٦ أنواع فقط .

وهذه الفصيلة كلها تعتبر عالمية التوزيع وأكثر ما تكون وجودا هو فى إفريقية وباقى الدنيا القديمة وهى تغشى المناطق الاستوائية والمعتدلة تقريبا ، وهى تعيش فى المناطق التى تكتظ بالأشجار إذ حيث هى المأوى الطبيعى لها ، والمورد من الفواكه التى تاكلها أحيانا على أن غذاءها الرئيسى هو الحشرات كالفراش والدايدان والنمل الكبير والصغير والخنافس الصغيرة ، حيث هى تلازم غصن الشجرة تطل

(١) الخاص بآكله الذباب بالدنيا القديمة ، والتى هى تحمل اسم ( Flycatchers )هى ٣٥ جنسا يعرف منها ٢٨٦ نوعا هى الموجودة أيضا حاليا .

حولها على الحشرة ثم تطير من الفرع إلى مكان منخفض جريا وراء الحشرات سواء كانت طائرة أو على الأرض فتأخذها ثم تعود إلى نفس المكان الذى كانت عليه من قبل ، وتتموج عندئذ فى طيرانها ومناقير هذه الفصيلة قوية نوعا ما ومستدقة ولها أهلاب ( شوارب ) ظاهرة عند قاعدة المنقار .

منها ما يأوى إلى الأشجار فى الحدائق فى الوديان أو التلال أو الجبال ، ومنها المغنى المتواضع ومنها الصادح المطرب ومنها الصامت ، ومنها المهاجم الجرىء لعدوه الأكبر منه حجما الشجاع مثل الذى فى الولايات المتحدة المسمى ( Musciuora forficata ) ( Scissor - tailed Flycatcher ) آكل الذباب أبو ذيل مقص ، فقد يهاجم الغربات . أولادها الصغيرة دائما بها نقط وبقع وخطوط . وكثير من هـذه الفصيلة لها ميزة أنها تحرك ذيلها ، وأجنحتها بمجرد استراحتها على الغصن أو الأرض لفترة وجيزة .

## قانص الذباب الأرقط ـ صياد الذباب
**( Spotted Flycatcher)**
**( Muscicapa striata striata )**

الوصف : طوله حوالى ½ ٥ بوصة انظر اللوحة (١٧) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا وشمال غرب إفريقية ، وتقضى الشتاء فى جنوب إفريقية إلى الكاب .

فى مصر : تشاهد بكثرة فى الخريف من ٢٥ أغسطس إلى ٢٠ أكتوبر ، وفى الربيع ( ولكن أقل ) من ٣ إبريل إلى ٢٢ مايو . فيرى فى كل مصر ما عدا الواحات .

مميزاته وطبائعه : يختار الطائر مكانا بارز الوضوح مثل غصن شجرة قائم عار مرتفع أو القمة العارية أو عصا قائمة فوق سطح فى الريف وأحيانا فى المدن ، أو طرف القبة فى المسجد فيتخذه مقرا يقف عليه لصيد فريستة من الحشرات الطيارة التى يتناولها على جناح الهواء ثم يعود إلى مكانه ثانية لعودة الكرة ، وبمجرد وقوفه يحرك ذيله وأجنحته لأعلى وأسفل محدثا صوتا . اسمه فى رشيد ( أم جمعة ) . قد يقف على أسلاك البرق وأشواك كرانيف النخيل . يغشى الحدائق والمناطق الشجرية وأحيانا الأماكن الفسيحة ذات الاشجار الشوكية أو الاشواك .

## صياد الذباب الأبقع الأوروبى
**Pied Flycatcher ( European Form )**
**( Muscicapa hypoleuca hypoleuca )**

الوصف : طوله ٥ بوصة . انظر اللوحة (١٧) شكل (٤) ، (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى كل أوربا ما عدا البلقان وفرنسا .

فى مصر : يرى فيها فى هجرته فى الربيع بين ١١ إبريل ، ٢١ منه ويكون جميل المنظر جدا مكونا من لونين : نهار شامس ، وليل دامس ، وهو فى الربيع أكثر من الخريف فيرى فى الدلتا ومصر العليا ووادى النطرون ، أما فى الخريف فيكون قليل العثور عليه ولا يكون لونه جذابا كما فى الربيع .

مميزاته وطبائعه : كالسابق ولكنه لا يكون مكشوفا ظاهرا كالسابق ، بل يتوارى فى قلب الأشجار وقليل أن يرى مكشوفا .

الهجرة : يقضى الشتاء فى كل إفريقية ولكن لا يبعد جنوبا عن خط الاستواء .

## صياد الذباب المطوق الغربى

**Collared Flycatcher ( Western Form )**

**( Muscicapa albicollis albicollis )**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة : انظر الصورة لوحة (١٧) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى إيطاليا وشمالها فى وسط أوروبا لغاية بحر البلطيق ثم جنوبا إلى كل شبه جزيزة البلقان . يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية جنوبا إلى إقليم الطوارج وأوغندة ، ويندر أن يبعد جنوبا أكثر من خط الاستواء .

فى مصر : يشاهد فيها فى الربيع فقط طول شهر إبريل .

مميزاته وطبائعه : كسابقه .

## صياد الذباب المطوّق الشرقى

**Collared Flycatcher ( Eastern Form )**

**( Muscicapa albicollis semitorquata )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة انظر اللوحة (١٧) شكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى القوقاز وشمال فارس وأرمينيا وأجزاء من آسيا الصغرى .

فى مصر : يرى فيها فى هجرته لها فى الربيع فقط من ٢٥ مارس إلى ١١ أبريل ، حيث يمر على الدلتا فى جموع كبيرة وعلى الفيوم ووادى النطرون ، على أنه يرى فى سينا أيضا فى الربيع بين ١٨ أبريل ، ١٨ مايو .

مميزاته وطبائعه : الحزمة البيضاء فى رقبة الذكر تمتد إلى ما تحت القفا بقليل وتتصل بالسواد فى الرأس والظهر ، ولذا فإن الطوق الأبيض ظاهر فى جوانب الرقبة ، فى حين أنه ليس ظاهرا فى الأبقع الأوروبى . الجناح كالغربى وجانب ريش الذيل أبيض .

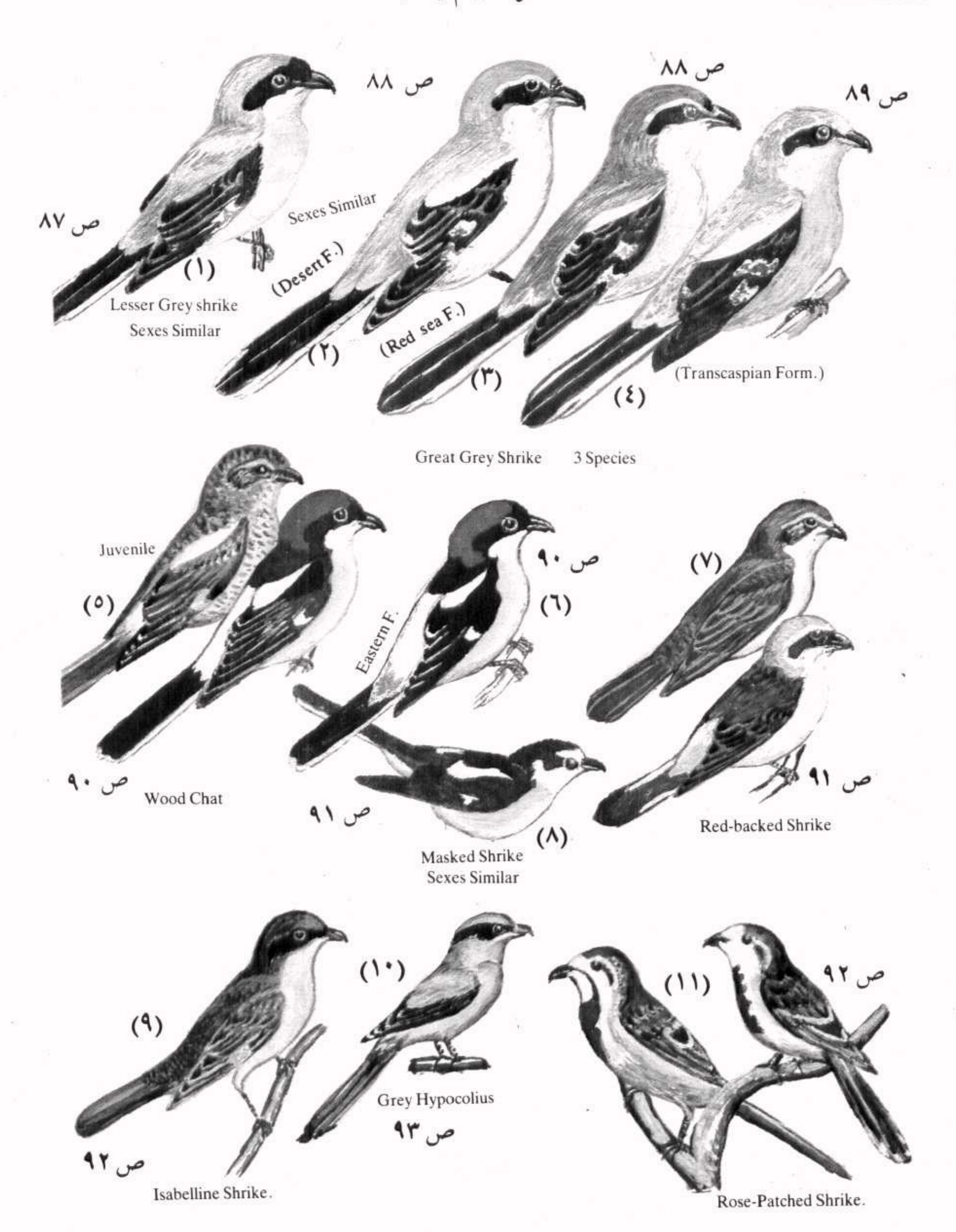
## صياد الذباب بصدر أحمر

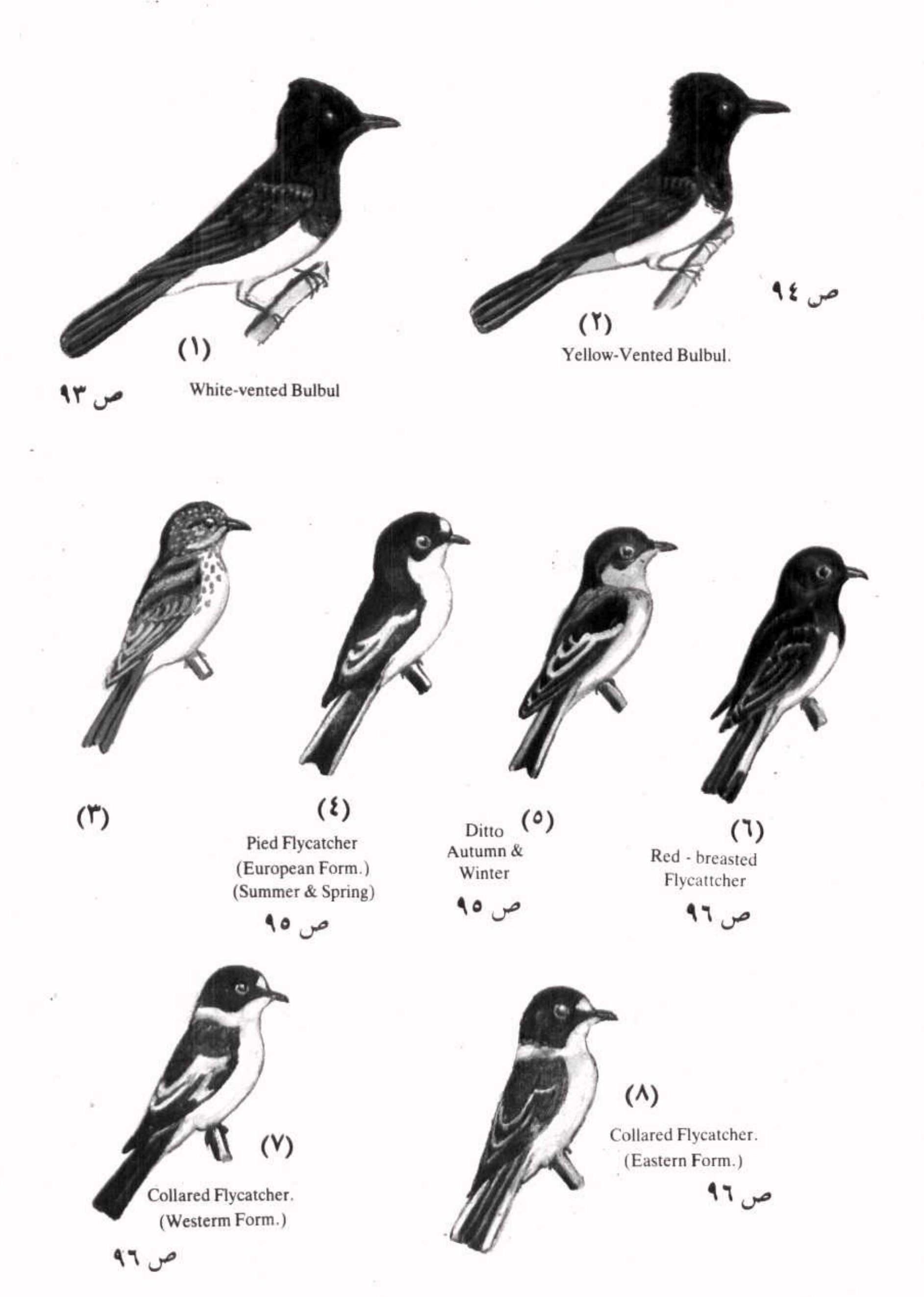
**Red - breasted Flycatcher**

**( Muscicapa parva Parva )**

الوصف : طوله حوالى ٤½ بوصة . انظر اللوحة (١٧) شكل (٦)

الموطن : يتوالد فى النصف الشرقى من أوروبا إلى غرب سيبيريا ويقضى الشتاء فى شمال غرب الهند ، ولذا فهو من القواطع .


ص ٨٧
ص ٨٨
ص ٨٨
ص ٨٩
Sexes Similar
(١)
Lesser Grey shrike
Sexes Similar
(Desert F.)
(Red sea F.)
(٢)
(٣)
(٤)
(Transcaspian Form.)
Great Grey Shrike 3 Species
Juvenile
(٥)
ص ٩٠
(٦)
Eastern F.
(٧)
ص ٩٠
Wood Chat
ص ٩١
(٨)
Masked Shrike
Sexes Similar
ص ٩١
Red-backed Shrike
(٩)
(١٠)
(١١)
ص ٩٢
Grey Hypocolius
ص ٩٣
ص ٩٢
Isabelline Shrike.
Rose-Patched Shrike.


(١)
White-vented Bulbul
ص ٩٣
(٢)
Yellow-Vented Bulbul.
ص ٩٤
(٣)
(٤)
Pied Flycatcher
(European Form.)
(Summer & Spring)
ص ٩٥
(٥)
Ditto
Autumn &
Winter
ص ٩٥
(٦)
Red - breasted
Flycattcher
ص ٩٦
(٧)
Collared Flycatcher.
(Westerm Form.)
ص ٩٦
(٨)
Collared Flycatcher.
(Eastern Form.)
ص ٩٦

فى مصر يندر أن يرى فيها ، ويوجد بالمتحف الحيوانى ٦ أفراد منه حصل عليه بين ١٤ أكتوبر ، ١٨ نوفمبر .

مميزاته وطبائعه : يشبه الأبلق أو القليعى فى طبائعه . يغشى قرار القصب والأشجار الصغيرة يأكل الحشرات غالبا على الأرض صدره أحمر .

## Warblers فصيلة الهوازج أو ( السلفيداى ) [1] Sylvudaee
## Warbler Family

تحتوى هذه العائلة المغنية ( Warblers ) على أكثر من ٣٠٠ نوع كلها من آكلات الحشرات ، وهى ضئيلة الأجسام ، مستطيلة الأبدان ، دقيقة المناقير ، يوجد أكثرها أو حوالى ثلثيها (٢/٣) فى إفريقية والباقى فى أوروبا وآسيا وكذلك فى أجزاء من أمريكا الشمالية . ومنها القواطع ومنها الأوابد التى لا تبرح أمكنتها طول العام . وتغشى هذه الهوازج الأدواح ( الأشجار العظيمة الضخمة ) والخمائل والأشجار الصغيرة وكذلك القصب النامى فى المستنقعات والنباتات والسفانا حيث يحتوى كل ذلك على الحشرات الطيارة والديدان الخ التى تلصق بالفروع الدقيقة ، فى حين أن البعض منها يأكل التوت البرى ومنه ما يأكل التوت المعروف . وهى تكثر فى المناطق المعتدلة ، يأوى إلى مصر منها حوالى ٥٧ نوعا ، يتفرع منها الأنواع والأجناس الآتية .

## جنس النقشارة والسكسكة ( فلسكوبوس )
## ( شاديات الخمائل )
## Phylloscopus
## Warbler Family

يشتمل هذا الجنس ( Gyenus ) على العصافير الصغيرة التى تقطن جميع المناطق الباردة والمعتدلة من الدنيا القديمة ، على أن نوعا قريب الشبه منها يأوى إلى شمال غرب الدنيا الجديدة .

وهى تتميز بمناقيرها الضعيفة المهيأة لأكل الحشرات ، إذ هى عريضة قليلا عند قاعدتها ، مستديرة من وسطها ، ولون أجزائها العليا مائلة للخضرة والسفلى للصفرة وتعطى الطائر عموما لونا أخضر يتناسب مع لون أوراق الخمائل والأدواح التى تعيش بين أغصانها وفى ربوع أوراقها فيصعب بذلك رؤيتها ما لم تتحرك حيث هى دائمة الحركة لا ترى واقفة ثابتة أبدا ، بل تتنقل من غصن لغصن ، ومن فنن لفنن بحثا عن اليرقات النباتية والمن اللاصق بأوراق الأشجار والحشرات القشرية والمعتادة ، وكذا الديدان والبق الدقيقى والندوات العسلية وما يشابهها فهى بذلك فى غاية الحركة والنشاط .

والعش إما على الأرض مباشرة أو فوق شىء بارز على الأرض قليلا مثل حجرة أو قطعة خشب أو كوم من الطين والعشب أو أعشاب يابسة أو فى شق جذع شجرة .

---

(١) الموجود الآن هو ٣٢١ موزعة فى كل الدنيا ماعدا بلاد العرب والصحراء الكبرى الإفريقية والولايات المتحدة والنصف الجنوبى من أمريكا الجنوبية وكذلك فى استراليا وهى ٦١ جنسا وذلك خاص بالدنيا القديمة .

ومن عجيب أمر هذا الجنس أنك تجد فيه فتحة العش مواجهة للشمس حتى يتمتع الأولاد بقسط وافر من التدفئة وأشعة الشمس كأن ذلك لازم له ومن ضروريات حياته كما نفعل نحن عندنا فى المنازل ونرى أن من شروط القواعد الصحية دخول الشمس فى الحجرات ، وكذلك كما ترى فى أبى الهول فى مصر فإن وجهه مواجه للشمس التى هى عندهم مصدر الحياة للعالم كله . والبيض فى الاثنين من ٤ : ٧ لونه أبيض وبه نقط بنية . يرى منها فى مصر ٩ أنواع تشمل النقشارة أو مغنى الصفصاف الغربى والشرقى ، والسكسكة الغربية والشرقية ، ومغنى بونلى الغربى والشرقى ، ومغنى الغياض الشمالى والجنوبى ، والمغنى ذو الحاجب الأصفر .

## نقشارة الغرب = مغنى الصفصاف الغربى

**Willow-warbler = Willow-wren (Western Form.)**

**(Phylloscopus trochilus trochilus.)**

الوصف : طولها ٤,٥ بوصة وتارة ٥ بوصة . انظر لوحة (١٩) شكل (١)

الموطن : تتوالد فى وسط وشمال أوروبا كلها ( لا تتوالد فى البلقان أو إيطاليا أو شبه جزيرة أيبيريا ) وذلك صيفا ولذا فهى من القواطع . تقضى الشتاء فى جنوب أوروبا وشمال غرب إفريقية ، ومن شرق وغرب إفريقية الاستوائية جنوبا إلى الكاب .

فى مصر : شائعة فى مصر فى الخريف من أواخر أغسطس إلى نهاية أكتوبر وخاصة فى شمال الدلتا ، أما فى الربيع فهى نادرة الظهور .

مميزاتها وعاداتها : نفس حجم السكسكة دائمة الحركة بين أوراق وغصون أشجار الدوح والخمائل ، كما تشاهد كذلك فى الأشجار المنخفضة والحشائش الطويلة . صوتها معروف hooee لذيذ شجى ، اسمها فى رشيد الخُضّيرى ، . أرجلها دائما صفراء شاحبة ، والأجزاء السفلى بيضاء ولكن ليست ناصعة بل مصفرة قليلا (١) . طعامها الحشرات واليرقات على جناح الهواء وفى الاستراحة .

## نقشارة الشرق = مغنى الصفصاف الشرقى

## مغنى الصفصاف الشمالى

**Willow-warbler = Willow-wren (Eastern or Northern Form)**

**(Pylloscopus trochilus eversmanni.)**

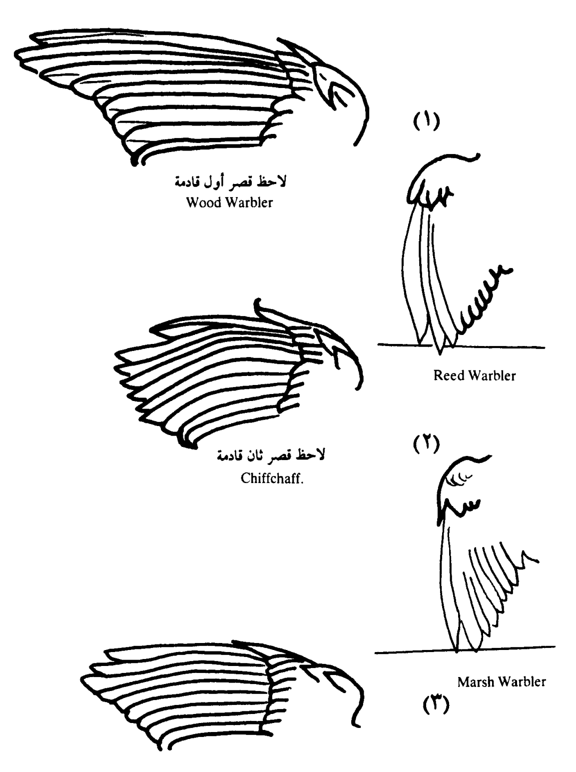
الوصف : طولها حوالى ½ ٤ بوصة وتارة ٥ بوصة . انظر اللوحة (١٩) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد فى سيبيريا وشمال شرق أوروبا صيفا . وتقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية ونادرا فى غربها .

فى مصر : تشاهد فى الخريف فقط من آخر سبتمبر إلى ١٧ أكتوبر ، وتكون كثيرة فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون ومصر العليا .

---

(١) الأنثى أقل لمعانا من الذكر والأجزاء السفلى فى الناهض مصفرة قليلا أما فى البالغ فهى بيضاء الجسم زيتونى مخضر من اعلاه - المنقار بنى - الأرجل بنى فاتح أو أحمر عسلى ، طيرانه منكسر ، الأجزاء السفلى صفراء وليست بيضاء .




لاحظ طول ثان قادمة عنها فى السكسكة السابقه .

Willow-Warbler

Wing Formulae

مميزاتها : تختلف عن السابقة بأنها خالية من اللون الأصفر أو الأخضر فى ريشها ماعدا حافة الجناح والسواعد التى هى صفراء شاحبة ، وأجزاؤ ها العليا سمراء شعرية والسفلى بيضاء مغشاة بلون أصفر جلدى مائل للرمادى . طبائعها كالسابقة .

## السكسكة الغربية Chiffchaff (Western Form.)

**(Phylloscopus colly bita collybita.)**

**Warbler Family.**

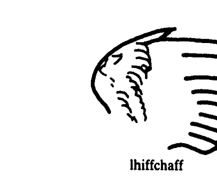
الوصف : طولها من ٤ : ٤,٥ بوصة . انظر لوحة (١٩) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال ووسط أوروبا ، وتتجول فى جنوبها ، . تهاجر شتاء إلى فلسطين ومصر وميسوبوتاميا وشمال غرب إفريقية الاستوائية وإقليم البحر الأبيض المتوسط والسودان والحبشة

فى مصر : تقضى الشتاء فى مصر وتكون شائعة بكثرة ، من أوائل أكتوبر إلى منتصف إبريل حيث تكون مختلطة فى الخريف مع مغنى الصفصاف ، وتكون فى مصر فى كل مكان ــ فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون ومصر العليا وسيوة ، وتكون فى سينا أقل من مصر ، من أكتوبر إلى آخر مارس .

مميزاتها : الأجزاء السفلى بيضاء وليست صفراء ؛ صوتها مأخوذ من اسمها هكذا تقريبا -chiff) chafetc....) ولكن يندر أن يسمع هذا الصوت فى مصر ، على أن لها صوتا آخر يسمع فى مصر بنفس الصوت لمغنى الصفصاف وهو هكذا تقريبا (hooee)

ويسمع أثناء تحركها . تختلف كذلك عن السابقة فى أن أرجلها بنى غامق سوداء وظهرها كذلك أغمق من السابقة . انظر الأجنحة



lhiffchaff

لاحظ ثانى وسادس قادمة على مستوى واحد تقريبا كذلك ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، على خط مستقيم واحد أيضا لاحظ أيضا أن الجناح مستدير .



willow wosbler

لاحظ ثانى وخامس قادمة على خط واحد كذلك ٣ ، ٤ ، على خط واحد أيضا وكذلك الجناح مستطيل وليس مستديرا كالذى على اليمين للسكسكة ،

## السكسكة الشرقية Chiffchaff (Eastern Form.)

**(Phylloscopus collybita abietina.)**

**Warbler Family.**

الوصف : طولها من ٤ : ٤,٥ بوصة . انظر اللوحة (١٩) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال وشرق أوروبا شرقا إلى القوقاز . وهى فى الشتاء تزور حوض البحر الأبيض المتوسط (شرقه فقط) وكذلك تزور فلسطين والسودان والحبشة ، وجنوب بلاد العرب .

فى مصر : شائعة شتاء ولكن أقل من الغربية السابقة ، وأمكن الحصول عليها بين أول أكتوبر وأول إبريل ، وهى شائعة بكثرة عن غيرها فى أسوان فى فبراير ، وشوهدت فى القصير وسينا شتاء .

مميزاتها وطبائعها : تختلف عن الغربية السابقة بأن جناحها أطول ، وأجزاؤها العليا أكثر سمرة ، والسفلى أقل صفرة . ويصعب التمييز بينها وبين الغربية فى الربيع إلاَّ فى الحجم ، أما فى الخريف فيسهل التمييز .

الباقى من الطبائع كسابقتها .

## هازجة بونلِّى الغربية

**Bonelli's Warblers (Western Form.)**

**(Phylloscopus Bonelli bonelli.)**

الوصف : طوله حوالى ½ ٤ بوصة . انظر لوحة (١٩) شكل (٥)

الموطن : من القواطع . تتوالد صيفا فى جبال وسط وجنوب غرب أوروبا ، تقضى الشتاء فى إفريقية وخاصة فى شمالها الغربى وجنوب الصحراء الكبرى .

فى مصر : تزورها فى الربيع والخريف ولكنها نادرة فى رؤ يتها عندئذ ، وحصل عليه من ١٤ إلى ١٩ أغسطس فقط وكله من الدلتا ، وأيضا من ٢٨ مارس إلى ١٥ إبريل من وادى النطرون والفيوم والدلتا .

ولم تسجل بعد من سينا .

مميزاتها وطبائعها : أهم ما يميزها هو ردفها الأصفر الشاحب ، وأجزاؤها السفلى التى هى تميل للبياض أكثر من غيرها من سابقها . تغشى الأشجار الضخمة ( الدوح والخمائل ) مثل الجميز والكافور والكازوارين الخ . الأجزاء العليا فى الربيع بنى مائل للرمادى ، له خط حاجبى أصفر مائل للبياض . من ثالث إلى خامس قادمة على خط واحد . القدم أسمر بنى طيرانه أكثر تموجا وهو أنشط ويفضل قمم الأشجار حيث يتناول من فوقها الحشرة مثل صياد الذباب Flycatcher على جناح الهواء .

## هازجة بونلى الشرقية

**Bonelli's Warbler (Eastern Form.)**

**(Phylloscopus bonelli orientalis.)**

الوصف : طوله ٣/٤ ٤ بوصة . انظر اللوحة (١٩) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى اليونان وآسيا الصغرى وفلسطين وكريميا ، وفى الشتاء يزور فلسطين وشمال غرب بلاد العرب وشمال العراق إلى السودان .

فى مصر : هى أكثر شيوعا من النوعين السابقين ، وشوهدت جموع كبيرة لها فى الربيع بين ١٢ مارس ، ٢٦ إبريل فى وادى النطرون ومصر العليا والدلتا .

وهى نادرة فى الخريف من منتصف أغسطس إلى نصف سبتمبر .

مميزاتها : أجزاؤ ها العليا أكثر وضوحا فى اللون الرمادى الرائق مع ميل للصفرة الخفيفة ، وهى أكبر منها . الباقى كسابقها . وأهم ما يميزها هو ردفها الأصفر كالسابق .

## مغنى الغياض الشمالى

**W ood - warbler = W ood - wren ( Northern Form )**

**( Phyllocopus Sibiltarix Sibiltarix)**

الوصف : طوله من ١/٢ ٤ : ٥ بوصة انظر لوحة (١٩) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا اسكندناوة وجنوبها المطل على حوض البحر الأبيض المتوسط . يقضى الشتاء فى أفريقية فى السودان والكونغو ولكنه لا يتعدى خط الاستواء جنوبا .

فى مصر : موجود فى مصر بكثرة فى الربيع طول شهر ابريل ، ولكنه نادر جدا فى الخريف ، وسجل مرة فى الربيع فى وادى فيران فى ١٤ ابريل فى سينا ، وعثر عليه فى الخريف فى اسوان فى ٤ سبتمبر .

مميزاته وطبائعه : أصفر كبريتى فى الزور ، البطن بيضاء ، حروف ريش الخوافى صفراء . الأرجل صفراء عسلية . [١] يلازم الصمت عن غيره . الباقى كغيره من الطبائع التى فى مغنى الصفصاف .

## مغنى الغياض الجنوبى

**W ood — warbler = W ood — wren ( Southern Form )**

**( Phylloscopus Sibiltarix Flavescens.)**

الوصف : طوله من ١/٢ ٤ : ٥ بوصة انظر اللوحة (١٩) وشكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب أوروبا وفى الساحل الشمالى من حوض البحر الأبيض المتوسط ما عدا اليونان . يقضى الشتاء فى إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ولكن لم يعرف فى السودان .

(١) له حاجب أصفر ملحوظ ـ المنقار بنى .

فى مصر : يوجد فيها فى الربيع طول شهر إبريل ، ولكنه لا يوجد فى الخريف إطلاقا لا فى مصر ولا فى سينا .

مميزاته وطبائعه : هو فى لونه العام أكثر صفرة من السابق ، كما أنه نجد فى بعض الأنواع أن الأجزاء العليا خاصة الجبهة والقنة لونها أخضر ذهبى . الباقى كالسابق .

### مغنى بحاجب أصفر
**Yellow - Browed Warbler**

**( Phylloscopus inornatus = Superciliosus auctorum)**

الوصف : طوله : ٤ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٩) شكل (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى شمال سيبيريا ويقضى الشتاء فى الصين والهند وقد تجول فى أوروبا لغاية الجزائر البريطانية .

فى مصر : سجله نيقول فى كتابه صفحة ١٣ من الفيوم فى ١٠ نوفمبر سنة ١٩٠٩م ، والثانى عند الجيزة فى ١٩ ابريل سنة ١٩١٢م .

مميزاته وطبائعه : الحاجب الأصفر، الخطان الأصفران فى اغطية الجناح الصغرى والوسطى .

## جنس لوسِينْيُولا ( المغنى أبو شارب ) = صدّاحة الغاب
**Genus Lusciniola ( Moustached Warbler )**

يدخل هذا الجنس ضمن الهوازج المتكلم عنها فى المقدمة فى صفحة (٨٢) ، تمتاز بلونها المعتم عموما ، والذقن والزور أبيض ، والأجزاء السفلى بيضاء ذات بريق وصبغة صفراء نحاسية . لها حاجب أبيض ، أول قادمة أطول بكثير من أغطية القوادم وتصل إلى النصل الأنسى ، وثانى قادمة أقصر بكثير من الأولى . ثالث وخامس قادمة تقريبا على خط واحد واستقامة واحدة وهى أطول الريش ، المتقارب مدبب ورقيق ، له شارب شعرى قائم معتدل . نوع واحد منه فى مصر . تأوى إلى الشواطىء حيث ينمو القصب الذى تأوى إليه لتلتقط منه الحشرات لأولادها . تخفض الذيل وترفعها باستمرار .

### ( المغنى أبو شارب )
**Moustached Warbler**

**( Lusciniola melanopogon melanopogon)**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (١٩) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أسبانيا ، وفى إيطاليا وصقلية وشمال البلقان يقضى الشتاء فى اليونان وفلسطين ، والعراق ومصر .

فى مصر يزورها شتاء ، وكان قديما شائعا شتاء فى الدلتا وهو الآن أصبح فى حكم النادر وربما كان لتجفيف البحيرات التى يتخللها البردى والقصب اللذان يكون دائما بداخلهما مختفيا فى قرارهما .

مميزاته وطبائعه : يحب الاختفاء كما سبق فى قرار القصب والبردى وسط المستنقعات والبرك المائية ، كذلك يستقر بقلب الشجيرات المنخفضة الملصقة بالأرض وسط المستنقعات . يميزه حاجبه الأبيض الكبير الواضح ، والقنة مائلة للسواد غامقة جدا . ليس بها خطوط . وظهره مخطط بخطوط سوداء . يصيح بقرار الغاب دائما . يمتاز كذلك بذيله المسحوب . ليس له شارب رغم اسمه ، لأن التسمية كانت على زعم أن حاجبه الأبيض الواضح دونا عن غيره يشبه الشارب فبقيت التسمية وإن كانت مخالفة للحقيقة ، وحسبها من سماها على الحاجب الأبيض . الباقى مثل المقدمة فى صفحة (٨٩) والظهر أكثر حمرة صادقة عن غيره من الهوازج . الصوت Lu-lu تقريبا والقنة مائلة للسواد أكثر من غيره .

## جنس لوكُوسْتِلاً
**Genus ( Locustella )**

## أى جنس آكلة الجنادب ( الجراد الصغير )

يقطن هذا الجنس شرق وجنوب شرق أوروبا ، وآسيا ماعدا شرقها ، وشرق وغرب إفريقية . ومميزاتها كغيرها من سوابقها من بناء الجسم غير أن لها شاربا قائما معتدلا والذيل أكثر استدارة من غيره غير أنه مسحوب أيضا وغطاء أسفل الذيل طويل جدا يبلغ طول ريش الذيل الجانبى ، يختلف عن جنس ( Cettia ) بأن ذيله مكون من ١٢ ريشة ، ومن جنس Acrocephalus بعدم وجود شارب قائم ، ومن Lusciniola بأن أول قادمة فيه قصيرة جدا . نوع واحد منه يحل فى مصر . يتوارى بداخل النبات والخضرة .

### مغنى سافى الغربى
**Savi's Warbler ( Western Form )**
**( Locustella luscinioides lascnioides )**

الوصف : طوله حوالى ١/٢ ٥ انظر اللوحة (١٩) شكل (١١) .

المكان : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا الجزائر البريطانية وشبه جزيرة اسكندناوة والبلقان وإيطاليا . ويقضى الشتاء فى إفريقيا الاستوائية .

فى مصر : يزور مصر فى الربيع والخريف وقد يبقى قليل منه فيها شتاء فقد جمع شلّ ثلاث إناث من وادى النطرون بين ٢٠ ، ٢٣ مارس ، سنة ١٩١٠ م ، وأنثى أخرى من مريوط فى ٧ إبريل سنة ١٩١١ ، وأخرى من البرلس فى ١٦ أغسطس سنة ١٩١٦ ، وجمع مينرتزهاجن ذكرا من بور سعيد فى ١٤ يناير سنة ١٩١٨ ، وحُصل على أنثى داخل منطقة سينا عند رفح فى ٢٦ أكتوبر سنة ١٩١٧ .

مميزاته وطبائعه : جبان للغاية ويسهل رؤيته ، يغشى قرار القصب حيث يزحف مثل الفأرة وهو لايظهر نفسه مالم يسوقه أحد . ضعيف الصوت ، وهو أشبه بالنداء هكذا تقريبا ( تشر ( churr شبيه بصوت مغنى الجندب (Grasshopper Warbler (Locustella naevia وهو فى مظهره العام شكل المغنى الكبير . Large - reed W يحتوى الذيل غالبا على خطوط عرض من الوسط ليست واضحة . أعلاه بدون خطوط وهو بنى محمر . أسفله أبيض بمسحة بنية . الحاجب ضعيف الوضوح يصيح فى أعلى قمة القصب الثانى بالمستنقعات . الأرجل لونها بنى معتم . ويشبه مغنى الحديقة تقريبا وهو فى حجمه غير أن منقاره أطول قليلا منه . الذيل مخروطى .

## مغنى سافى الشرقى
**Savic's Warbler ( Eastern Form . )**
**( Locustella luscinioides fusca . )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (١٩) شكل (١٢) .

المكان : من القواطع : يتوالد صيفا فى منطقة بحر قزوين والتركستان وحصل نيقول على واحد من الفيوم فى ١٢ مارس سنة ١٩٠٩م كذلك حصل مينرتزهاجن على ذكر من الأردن فى ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٢م . يقضى الشتاء فى أفريقية الاستوائية .

فى مصر : يندر رؤ يته فى الربيع والخريف . انظر الكلام أعلاه .

مميزاته وطبائعه : كسابقه أفتح من السابق الغربى فى لونه .

## مغنى النهر River Warbler
**( Locustella fluviatilis.)**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر الصورة لوحة (١٩) شكل (١٣)

الموطن : يتوالد صيفا فى وسط شرق أوروبا وشمال شرقها ويقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية وجنوب خط الاستواء بقليل .

فى مصر : نادر جدا رؤ يته فيها فى هجرته فى الربيع أو الخريف ، حيث هو من القواطع وذكر البعض أنهم رأوه ولا إثبات عندنا بذلك .

مميزاته وطبائعه : يمتاز بالخطوط الرفيعة على الصدر ، يحب الأعشاب الكثيفة فيأوى بداخلها وكذلك الشجيرات المكتظة بالأوراق فيكون بقلبها بجوار الماء عادة ويصيح من أعلى الشجرة .

## مغنى الجُنْدب Grasshopper Warbler
**( Locustella noevia )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (١٩) رقم (١٤) [١]

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا كل جنوبها المطل على حوض البحر الأبيض المتوسط ، وكذلك ماعدا شبه جزيرة اسكندناوة فى شمالها ويقضى الشتاء فى أسبانيا ومراكش والجزائر فى شمال غرب إفريقية .

فى مصر : يذكر نيقول بأنه شاهده فى ٢٨ سبتمبر ولا يعتمد على كلامه لأنه نقل عن لسان غيره .

مميزاته وطبائعه : يحب الأعشاب الكثيفة مثل السابق ، الحاجب فوق العينين ضعيف الرؤ ية صوت النداء مثل صوت بكرة صنارة صياد السمك ـ لونها إما بنى ومخططة بخطوط صغيرة فى أعلاها

---

(١) انظر كذلك لوحة ٧٤ شكل (٣)

صوته كصوت الجندب يسمع غالبا ليلا ، صوته موسيقى طويل النغمة على وتيرة واحـدة . خطوط قصيرة طولية فى الأجزاء العليا وكذلك في الردف (١) تتوارى بسرعة فى الأدغال الصغيرة عند رؤ يتها لحيوان غريب (٢) ،تهبط للقرار .

### مغنى سِتى
**Cetti's W arbler**
**( C ettia Cetti )**

الوصف : طوله حوالى ½ ٥ بوصة . انظر اللوحة (١٩) رقم (١٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى المناطق المطلة على البحر الأبيض المتوسط من جنوب أوروبا ( البلقان وإيطاليا وأيبيريا ) كذلك فى آسيا الصغرى وسوريا .

فى مصر : نادر جدا فى زيارته شتاء لمصر ولو أنه للآن لم يعثر عليه

مميزاته وطبائعه : الذيل كامل الاستدارة وغالبـا ما يكـون منخفضا لأسفـل ونصف مطوى ، والجناح مستدير أيضا وذيله أشبه بذيل المغنى المروحى الذنبFan-tailedWarble خجول وحذر . فى متكاثف الخضرة كالأشجار بجوار الماء وذيله ليس منتـظما والحاجب أبيض والأجـزاء السفلى بيضـاء بالذقن .

## الهوازج المائية : جنس أكروسيفالوس (٣)
**Genus( Acrocephalus )**

يشمل هذا الجنس هوازج القصب الماء وأم نوح ، وهى تقطن الأجـزاء الشماليـة من الدنيـا القديمة ، كما توجد أيضا فى إفريقية والهند وجزر المحيط الهادى .

وهى رشيقة الأجسام ، مسحوبة الذيل قليلا ، مستطيلة الرؤ وس ، عريضة الجبهة ، قصيرة الأجحنة مستديرتها ، وأطول قوادم الجناح هى الثانية والثالثة ، ولونها دائما يكون بلون القصب الذى تأوى إليه وتعيش فيه فى البرك والمستنقعات . وهى تبدل ريشها مرتين فى العام ، وتبنى أعشاشها دائما فوق سطح الأرض ، وهى دائمة الصياح يسمع صوتها من بعيد ، وهى نشيطة ولكنها خجولة . والذكر والأنثى متقاربان فى لونهما ، والبيض يميل إلى الخضرة أو الزرقة أو الصفرة . ومنها المقيم طول العام لا يبرح مكانه ( الأوابد ) ومنها المهاجر فى فصول العام المختلفة ( القواطع ) .

---

(١) غير أنها عرضية فى ريش وسط الذيل . ويندر أن تطير وبالردف خطوط صغيرة وهو الوحيد المميز بهذا من الهوازج .

(٢) تتوارى بين الحشائش مثل الفأرة ويندرأن يطير ، صوته مرتفع أشبه بصوت الجندب . يسمع أيضا صوته ليلا كصوت الجندب ( الجراد الصغير ) . الذيل مسحوب . المنقار رفيع مائل للبنى والأرجل قرنفلية .

(٣) هوازج الغياض ( المستنقعات المائية ) = هوازج المياه

## هازجة القصب الكبيرة الغربية

**Great Reed W arbler ( Western Form .)**

**( Acrocephalus arundinaceus arundinaceus .)**

الوصف : طولها حوالى ٧½ بوصة . انظر لوحة (٢٠) شكل (١)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شبه جزيرة اسكندناوة والجزائر البريطانية ، تتوالد كذلك فى أقصى غرب آسيا . على أنها تقيم طول السنة فى شمال غرب أفريقية ( مراكش والجزائر وتونس ) . تقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية لغاية ناتال ودامارالاند .

فى مصر : تشاهد فى الاعتدالين فى الربيع من ٦ إبريل إلى ٩ فقط وتكون نادرة الوجود عندئذ ، أما فى الخريف فترى من ٢٥ أغسطس إلى آخر أكتوبر ، على أنها شوهدت متأخرة فى ٢٥ نوفمبر . ولا توجد لا فى الواحات ولا فى سينا .

مميزاتها وطبائعها : أكبر الهوازج التى تزور مصر وترى فيها ، تغشى قرار القصب النامى فى البرك والمستنقعات قرب سطح الماء وهى أغمق من زميلتها المصرية الفاتحة اللون البأهتة والتى ليس بياضها رائقا كهذه . لها حاجب أصفر باهت فوق العين واضح .

كثيرة الصياح فيسمع صوتها هكذا تقريبا ( تشاك chack ) . غذاؤ ها الحشرات واليرقات المائية والفراشات المائية . تغنى ليلا ونهارا وأغلب صياحها هو بالليل .

## هازجة القصب الصياحة المصرية

**Glamorous Reed - warbler ( Egyptian Form .)**

**( Acrocephalus stentoreus stentoreus .)**

الوصف : طولها حوالى ٥½ بوصة انظر الصورة لوحة (٢٠) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى مصر السفلى ( الدلتا ) ووادى النطرون والفيوم ومنطقة قنال السويس والأردن إلى أقصى شمال البحر الميت ، ولا تعرف فى غير هذه الأماكن إلاّ نادرا .

مميزاتها وعاداتها : كسابقتها ، وأحيانا تأوى إلى الحدائق زيادة على قرار القصب فى الماء ، وهى كثيرة الصياح مزعجة الصوت إلاّ إذا كانت تبدل ريشها فى سبتمبر وأوائل أكتوبر ؛ وصوتها هكذا تقريبا ( chack ) الباقى كالغربية . لها حاجب أصفر جلدى فوق العين .

التوالد : العش فى قرار القصب يتخذ بين ثلاثة أو أربعة أعواد ، يبنى من القصب الرفيع الجاف ويبطن بالأعشاب الناعمة اللطيفة.البيض من ٣ : ٤ ، عادة ٤ بيضات توضع من أوائل مايو لآخر يونيو .

## هازجة القصب الشرقية

**Reed - warbler ( Eastern Form . )**

**( Acrocephalus scirpaceus fusca.)**

الوصف : طولها حوالى ٥¼ بوصة . انظر لوحة (٢٠) رقم (٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا من مصب نهر الفولجا إلى التركستان وفارس وتقضى الشتاء فى كينيا وتنجانيقا . تمر فى هجرتها على فلسطين ومصر وسينا وجنوب بلاد العرب .

فى مصر : تحل فى مصر فى الخريف من أواخر سبتمبر إلى آخر أكتوبر ، كذلك فى الربيع من ١٧ مارس إلى منتصف إبريل ، والهجرة تكون قوية بالتساوى فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون وسينا .

مميزاتها وطبائعها : أجزاؤ ها العليا بنى زيتونى على نمط واحد ( أى بدون خطوط أو علامات فيها ) ، لها خط جانبى ضعيف ، الذقن والزور والصدر من أعلاه ؛ أبيض مع صبغة صفراء جلدية خفيفة وكذلك الأجزاء السفلى بمثل اللون . القدم بنى غامق وداخل الفم برتقالى ( ميزة فيها مهمة ) الصوت Cherruk,Jack

صياحها كنقنقة الضفادع ، تغشى قرار القصب وكذلك فى بعض المحاصيل الهامة كقصب السكر والترمس والفول .

## هازجة البطائح

**Marsh Warbler**

**( Acrocephalus palustris )**

الوصف : طولها حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٠) رقم (٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا اسكندناوة وأيبيريا وإيطاليا واليونان . تقضى الشتاء فى إفريقية الشرقية الاستوائية وجنوبها حتى الكاب

فى مصر : قليلة الظهور فى هجرتها فى الربيع من ٢١ مارس إلى ٥ إبريل ، وكذلك بقلة أيضا فى الخريف فى سبتمبر وأكتوبر .

مميزاتها وعاداتها : أجزاؤ ها العليا أفتح من هازجة القصب [١] ، الأرجل أحمر قرنفلى وليست غامقة . تغشى قرار الأعشاب الكثيفة فى المستنقعات والمحاصيل الزراعية . وأشد ولوعا بالأماكن الرطبة من غيرها ، تصيح ليلا أثناء توالدها فى أوروبا . داخل الفم أقل فى اللون البرتقالى من السابقة ـ مقلدة ماهرة فى الصوت ـ لذيذة الصوت

---

(١) والأجزاء العليا تميل قليلا للون الزيتونى المخضر عن هازجة القصب السابقة ـ وأول قادمة وثالث قادمة على خط واحد .

## هازجة البردى : أم نوح (Sedge-Warbler) هازجة الحلفا
( Acrocephalus shocnoboenus . )

الوصف : طولها حوالى ٥ بوصة . انظر لوحة (٢٠) رقم (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد فى كل أوروبا ماعدا فنلنده ووسط النرويج واليـونان وأيبيـريا وشمال إيطاليا . كذلك تتوالد فى شمال روسيا وسيبيريا إلى خط عرض ٦٧° شمالاً فى وادى نهر ينيس . تقضى الشتاء فى أفريقية الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : شائعة فى مصر وسينا وفلسطين فى الربيع فى مارس وابريل ، وفى الخريف من منتصف أغسطس إلى أوائل ديسمبر . ولا تشاهد فى الفيوم أو وادى النطرون أو أية واحة فى مصر .

مميزاتها وعاداتها : لونها العام بنى يسميها الأجانب مغنى نبات الحلفا كما هو واضح من العنوان ، لأنها تغشى الأعشاب الكثيفة وخاصة نبات الحلفا وتختفى بداخله فى البرك والمستنقعات تلتقط الحشرات الطيارة منه وأحيانا التوت . تصيح بقرار القصب أوائل الصيف طوال الأربع والعشرين ساعة [1] ظهرها مخطط ، لها حاجب فوق العين كريمى اللون واضح وهو أهم ميزة لها الخطوط فى الظهر من القفا إلى نصف الظهر فقط والردف ليس به خطوط ولونه أحمر رملى ـ المنقار اسود والأرجل رمادية والقنة مخططة ـ العجز أحمر رملى . الأجزاء السفلى لونها كريمى .

### هازجة الماء Aquatic Warbler
( Acrocephalus paludicola )

الوصف : طولها حوالى ٥ بوصة . انظر لوحة (٢٠) رقم (٦)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى إيطاليا وصقلية وأجزاء من شبه جزيرة البلقان وغرب بحر البلطيق ، وكذلك فى الجزائر وتونس ، وتقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية .

فى مصر : لم يعثر عليها للآن وهى فى حكم النادر جدا إذا وجدت .

مميزاتها : شكلها تماما كسابقتها ، لها خط مائل للبياض عريض أسفل وسط وعلى جانبه خطان لونهما بنى غامق على جوانب القنة .

تغشى المستنقعات والخضرة والأشجار والقصب بجوار الماء . كل ظهرها بما فيه الـردف به خطوط .

## جنس هيبوليس Genus (Hypolais) جنس الخنشع

يشمل هذا الجنس هازجة إكترين والمغنى الزيتونى بنوعيه ومغنى الزيتون .

والأنثى فى لونها كالذكر ، وبعض يقيم والبعض يهاجر . وتستوطن المناطق النائية الشمالية من أوروبا وأسيا والحبشة . وأطول قوادمها الثالثة أو الرابعة ، وهى تغير ريشها مرتين فى العام . قريبة الشبه جدا من جنس أكروسيفالوس غير أن الذيل مربع أو قريب جدا من المربع . البيض قرنفلى أرقط .

---

[1] تغنى فى طيرانها وكذلك على قمة البوص .

## هازجة أكترين Icterine Warbler
**( Hypolais icterina icterina )**

الوصف : طولها ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٠) رقم (٧)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا قلب جزيرة اسكندناوة والجزائر البريطانية وأيبيريا وفرنسا واليونان . نادرة الزيارة لإفريقية الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : تشاهد على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط للدلتا فى الخريف من ١٩ اغسطس إلى ٢١ سبتمبر .

مميزاتها وعاداتها : تغشى الحدائق والمناطق المزورعة الخضراء والمروج والأحراش وغابات النخيل . أليفة لا تخشى الأذى . يميزها أجزاؤ ها السفلى الصفراء عن باقى الأجناس التى تحل فى مصر وأرجلها مائلة للزرقة لها صوت خاص تقريبا هكذا ( tic )

## هازجة الزيتون Olive - tree Warbler
**( Hypolais olivetorum )**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر لوحة (٢٠) شكل (٨)

المكان : من القواطع : يتوالد صيفا فى اليونان وجزائر الأيونيان

فى مصر : حصل المستر روجير على واحدة بالقرب من الإسكندرية أحضرها إلى شلى هى الآن فى المتحف البريطانى ، وحصل مينرتزهاجن على أخرى عند القصير على البحر الأحمر فى ٢١ فبراير سنة ١٩٢٨م . على العموم هى نادرة جدا فى زيارته فى الخريف والشتاء لمصر .

مميزاتها وطبائعها : كبيرة الجسم ، طويلة المنقار ، تغشى أشجار الزيتون والبلوط فى البلقان . ثالث قادمة أطول الريش .

## البلبل الزيتونى المصرى
**Olivaceous Warbler ( Egyptian Form )**
**( Hypolais pallida pallida )**

الوصف : طوله حوالى ٤½ بوصة . انظر اللوحة (٢٠) رقم (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى مصر ( الدلتا والفيوم ووادى النطرون ومصر العليا جنوبا إلى بنى سويف ) وشوهد فى السويس فى ١٨ مايو سنة ١٩٢٢ على حدود سينا ، ولا يوجد غرب الإسكندرية ، وهو كثير فى بور سعيد [1] ، ويبدأ فى الهجرة لمصر فى الربيع من ٢٠ مارس ويبقى صيفا للتوالد لغاية آخر أكتوبر ثم يغادر البلاد جنوبا إلى السودان شتاء وكذلك الحبشة ولا يبعد أكثر من ذلك فى الجنوب .

---

(١) كذلك فى رشيد .

توالده : العش فى إبريل يتخذ فى قلب شجرة ، البيض عادة ٣ بيضات ، وتبيض الأنثى مرتين فى العام الأولى فى أوائل مايو والثانية فى أواخر يوليو ، والحضانة ١٣ يوما والإطعام ١٥ يوما ثم تفارق الأولاد العش بعد ذلك .

مميزاته وعاداته : مولع بالحدائق ، مغّن لطيف الصوت ، لذيذ السمع ، يعرف بصياحه العذب ، يرى فى حدائق القاهرة ، وصوته أشبه بصوت الدقناش Shrike ثالث ورابع قادمة على خط واحد وهما الأطول .

## البلبل الزيتونى الشرقى

**Olivaceous Warbler ( Eastern Form )**

**( Hypolais Pallida elaeica . )**

الوصف : طوله حوالى ٤½ بوصة . انظر اللوحة ( ٢٠ ) رقم ( ١٠ )

الموطن : من القواطع : يتوالد فى البلقان وكريد وآسيا الصغرى شرقا إلى العراق وفارس والتركستان وسوريا وفلسطين . يقضى الشتاء فى إفريقية فى الحبشة والسودان وكينيا وأوغندة ، ويمر فى الخريف إلى الجنوب الغربى مباشرة .

فى مصر : شائع فيها وفى سينا فى الربيع والخريف فى إبريل وسبتمبر

مميزاته وطبائعه : كالسابق ظهره يميل للرمادى عن السابق ، وأسفله أشد بياضا .

## ( هازجة الحدائق ) جنس سيلفيا ( Genus ( Syllvia

يستوطن هذا الجنس كل المناطق الشمالية من الدنيا القديمة وكثير منه فى الإقليم البلياركتك وقليل منه يقيم طول السنة فى شمال إفريقيه والبعض يهاجر ، وهى صيّاحة مزعجة فيسمع صوتها ــ وخاصة فى فترات التزاوج ــ عاليا مرتفعا ، ويسمع من قلب الدوح والخمائل وأشجار البساتين ، فى أى مكان سواء على الوديان أو الجبال أو التلال ، وتنتقى عادة الشجر العظيم مثل الصنوبر والكافور والجميز الخ

وهى رشيقة الأجسام ، بادية النشاط ، طعامها الرئيسى اليرقات والحشرات ، وأحيانا الفواكه الغضة مثل التوت والبلح الرطب .

وأطول الريش فى القوادم هو الثالثة والرابعة ، والشقان ( الذكر والأنثى ( . sexes )متقاربان فى الألوان ولا يختلفان إلا قليلا ، والمنقار منحن قليلا من طرفه ، والعش يكون واضحا بين الأشجار أو فى شجرة تحت أشجار أو ملتصقة بالأرض وليس على سطح الأرض نفسها ، والبيض أرقط .

## هازجة الطرب ـ دخلة البساتين الشرقية

**Orphean Warbler ( Eastern Form . )**

**( Sylvia Hortensis Crassirostris .)**

الوصف : طولها ٦ بوصة . انظر اللوحة ( ٢١ ) رقم ( ١ )

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى وفلسطين شرقا إلى فارس . كذلك فى سيرنيكا .

تقضى الشتاء فى بلاد العرب والسودان والحبشة وكينيا .

فى مصر : حصل على قليل منها عند رفح بين ١٥ أغسطس ، ٧ أكتوبر . وسجل هيجلن واحدة بالقرب من القاهرة فى أوائل مايو . ولم تلحظ فى سينا .

مميزاتها وعاداتها : قريبة الشبه من أبى قلنسوة غير أنها أكبر منه بقليل ، تمتاز كذلك برأسها الأسود المـائـل للـرمـادى ، ويظهر اللون الرمادى أكثر على القفا وذلك فى الربيع والجناح بنى غامق - ريشتا الذيل من كل جانب أبيض ، العين لها دائرة بيضاء حولها . صوتهـا مزعـج مرتفـع . مولعـة بالأشجار الضخمة والعادية وصوته هكذا تقريبا تيوت ( tyut ) تتوارى بأطراف الأشجار العليا [١] والأجزاء السفلى بيضاء والصدر والخاصرة مائلتان للصفرة الجلدية ، ويوجد نوع غرب ( هازجة الطرب الغربية ) نجد أن أجزاءها السفلى أقل وضوحا فى البياض .

## مغنى الحديقة Garden Warbler
**( Sylvia borin )**

الوصف : طوله ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢١) رقم (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شبه جزيرة البلقان ويقضى الشتاء فى وسط إفريقية وجنوبها .

فى مصر : يشاهد فى الربيع فى مايو ، والخريف من ٢٠ سبتمبر إلى ١١ أكتوبر ولكن برغم ذلك فإن رؤ يته قليلة جدا فى هذين الاعتدالين يوجد كذلك فى شمال سينا فى الخريف فى سبتمر ولكن بقلّة أيضا

مميزاته وطبائعه : كالسابق ، مغرم بشجر التوت لأكل ثماره مع الحشرات على جناح الهواء ، صوته تقريبا ( teck ) أو ( check )قريب الشبه جدا من مغنى الزيتون غير أن لا بياض فى نصل ريش الخوافى . كله بلون واحد تقريبا وليست له ميزة ظاهرة تفسره كغيره غير صوته . يشاهد فى الحدائق العامة فى المدن كذلك [٢] .

## أبو قلنسوة . Blackcap
**( Sylvia atricapilla atricapilla )**
**Warbler family**

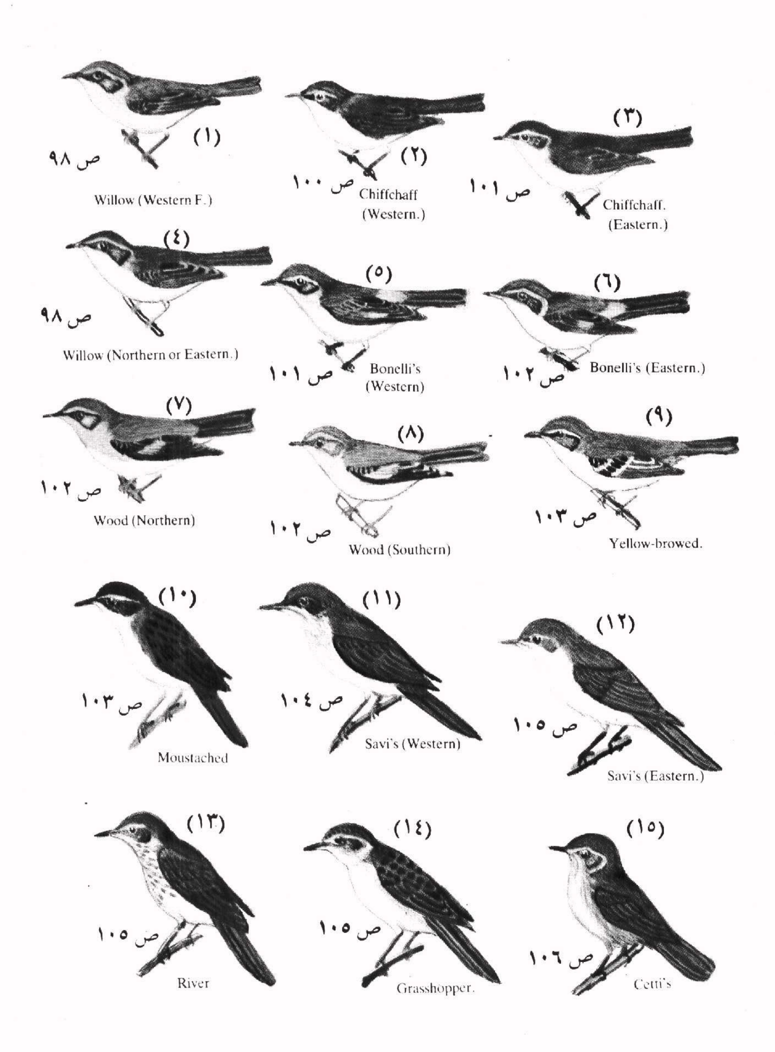
الوصف : طوله حوالى ٤½ بوصة . انظر اللوحة (٣١) رقم (٣) .

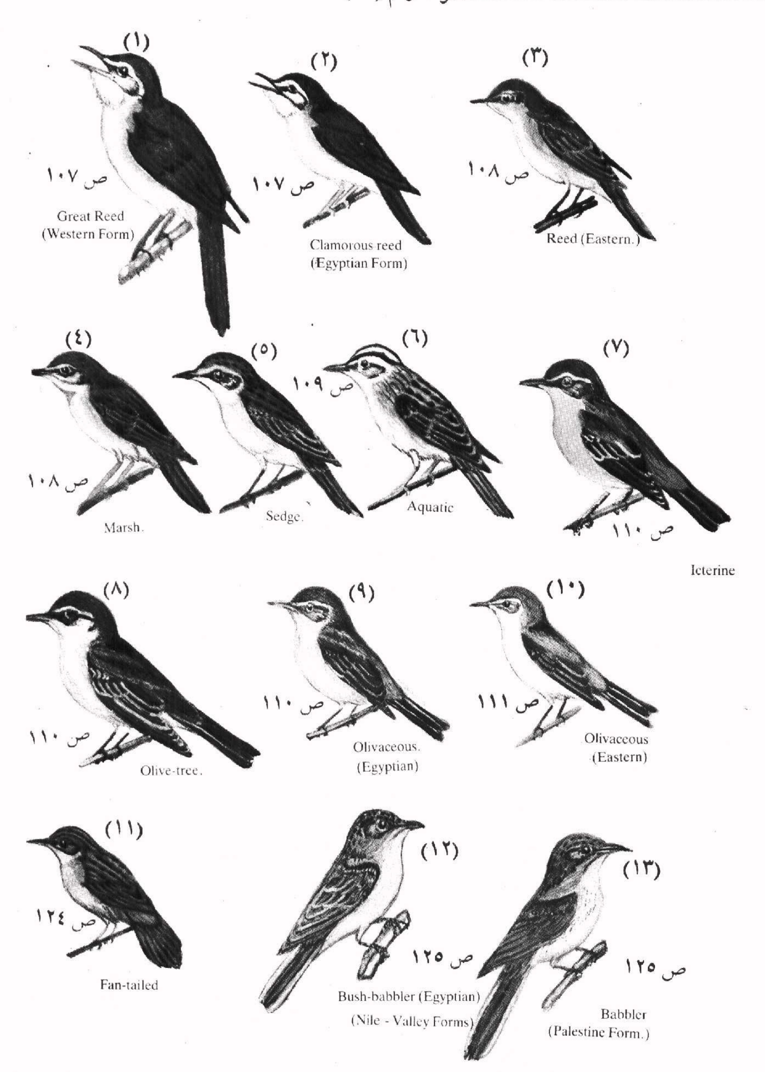
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط أوروبا شمالا إلى جنوب السويد والنرويج والجزائر البريطانية -كذلك فى شمال غرب إفريقية ( مراكش وتونس والجزائر ) ، وشرقا إلى فلسطين وسوريا

---

(١) تغشى كذلك الزيتون - مغنى ممتاز ، كما تدل عليه التسمية الأنجليزية arphean بمعنى شجى أو مطرب . صوتها يقرب صوت الشحرور - طعامها الحشرات والتوت

(٢) يحب الاشجار الكثيفة المتشابكة بداخلها .


(١)
ص ٩٨
Willow (Western F.)
(٢)
ص ١٠٠
Chiffchaff (Western.)
(٣)
ص ١٠١
Chiffchaff. (Eastern.)
(٤)
ص ٩٨
Willow (Northern or Eastern.)
(٥)
ص ١٠١
Bonelli's (Western)
(٦)
ص ١٠٢
Bonelli's (Eastern.)
(٧)
ص ١٠٢
Wood (Northern)
(٨)
ص ١٠٢
Wood (Southern)
(٩)
ص ١٠٣
Yellow-browed.
(١٠)
ص ١٠٣
Moustached
(١١)
ص ١٠٤
Savi's (Western)
(١٢)
ص ١٠٥
Savi's (Eastern.)
(١٣)
ص ١٠٥
River
(١٤)
ص ١٠٥
Grasshopper.
(١٥)
ص ١٠٦
Cetti's


(١)
ص ١٠٧
Great Reed
(Western Form)
(٢)
ص ١٠٧
Clamorous reed
(Egyptian Form)
(٣)
ص ١٠٨
Reed (Eastern.)
(٤)
ص ١٠٨
Marsh.
(٥)
Sedge.
(٦)
ص ١٠٩
Aquatic
(٧)
ص ١١٠
Icterine
(٨)
ص ١١٠
Olive-tree.
(٩)
ص ١١٠
Olivaceous.
(Egyptian)
(١٠)
ص ١١١
Olivaceous
(Eastern)
(١١)
ص ١٢٤
Fan-tailed
(١٢)
ص ١٢٥
Bush-babbler (Egyptian)
(Nile - Valley Forms)
(١٣)
ص ١٢٥
Babbler
(Palestine Form.)

وآسيا الصغرى وفارس وغرب سيبيريا . وقليل منه يقيم طول السنة فى حوض البحر الأبيض ( جنوب أوروبا ـ اليونان وإيطاليا وأيبيريا وشمال غرب أفريقية ) . يقضى الشتاء فى أفريقية الاستوائية وجنوب بلاد العرب .

فى مصر : كثير فى مصر فى الربيع والخريف وقليل منه يمكث فى الدلتا لغاية الشتاء ثم يهاجر منها فى آخر الربيع مع زملائه المهاجرة للشمال وبالمثل فى وادى النطرون والفيوم . وهجرة الخريف فى الدلتا هى من ٢٠ سبتمبر ، ويكثر لغاية ٢٨ اكتوبر تقريبا عندما يبدأ فى مغادرة البلاد ويكثر فى الربيع طول شهر إبريل [١]

مميزاته وطبائعه : مولع بالحدائق ، يختفى أكثر من غيره ، قنة الذكر سوداء وقنة الأنثى بنى . يأكل البلح الرطب فى سيوة وفى الدلتا فى الخريف . يسمع صوته من داخل الشجرة هكـذا تقريبـا ( tack ) يردده مرار [٢]

## أبو رقبة بيضاء الغربى ( زرينة فيرانى . دمسية ) كبيره

**Whitethroat ( Western Form )**

**( Sylvia communis communis )**

**Warbler Family**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢١) رقم (٤)

المكان : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوربا . ما عدا شبه جزيرة اسكندناوة . يقضى الشتاء فى أفريقية الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : يشاهد فى الربيع من ٢٠ مارس إلى ٢٠ ابريل ، وفى الخريف من نصف أغسطس إلى آخر أكتوبر . لم يلاحظ فى الواحات . يشاهد فى سينا فى الخريف .

مميزاته وطبائعه : مولع بالأشجار الضخمة والمتوسطة ، لا يغشى النخيل ، اسمه فى رشيد ( دِمْسِيَّة ) . يشاهد بياض ريش ذيله الجانبى أثناء طيرانه . يصاد بالدبق فى أيام الخريف أيام فيضان النيل فى شمال الدلتا وخاصة رشيد . أرجلها صفراء قمحية .

## أبو رقبة بيضاء الشرقى

**Whitethroat ( Eastern Form )**

**( Sylvia communis icterops . )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة .انظر اللوحة (٢١) رقم (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى سوريا وفلسطين وفارس ؛ وشمال غرب هملايا والتركستان وجبال التاى . يقضى الشتاء فى بلاد العرب ، وشرق إفريقية وشمال غرب الهند .

---

[١] سمع صوته فى سينا فى نوفمبر وإبريل .

[٢] يحب الاشجار الكثيفة ويكون بداخلها .

فى مصر : ميعاده نفس ميعاد الغربى السابق الذكر .

مميزاته وطبائعه : كالسابق فى طبائعه ، ولكن الأجزاء العليا مائلة للون الرمادى أكثر من السابق ، والخاصرة تميل أيضا للون الرمادى وليست صفراء جلدية كالسابق . الذكر قنته رمادية والأنثى شاحبة

## أبو رقبة بيضاء الصغير ( زريقة فيرانى صغيرة )

**Lesser Whitethroat**

**( Sylvia Curruca curruca )**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٦١) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى كل أوروبا ما عدا شبه جزيرة أيبيريا وشمال انجلترا وأيرلنده وشمال اسكندناوة .

يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية غير أنه لا يتجاوز فى هجرته خط الاستواء بل ويكون شماله بقليل .

فى مصر : يشاهد فى الربيع من ٢٥ مارس إلى ٤ ابريل ، والخريف من أول سبتمبر إلى ٢٣ منه وهو فى الربيع أكثر منه فى الخريف .

مميزاته : كالسابق غير أنه أصغر منه قليلا . يشاهد فى آخر الخريف وهو يأكل البلح الرطب من النخيل فى شمال الدلتا . أول قادمة أطول من غطاء القوادم بمقدار من ٢ : ٦ مليمترا ، والثالثة والرابعة هما الأطول ، والثانية بين الخامسة والسادسة وأحيانا يكونان متساويين (١)

## أبو رقبة بيضاء صغير سيبيرى

**Lesser whitethroat ( Siberian Form )**

**( Sylvia currucaaffinis )**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢١) شكل ٧

الموطن : من القواطع : يتوالد فى سيبيريا شرقا إلى منشوريا يقضى الشتاء فى الهند وفارس .

فى مصر : يوجد بالمتحف الحيوانى بالجيزة ١٤ واحدا منه حصل على إحداها من الفيوم فى ٢٠ أكتوبر والباقى من الدلتا بين ٢٣ مارس ، ٢٩ إبريل ، وبين ٢٨ أغسطس ، ١٨ أكتوبر .

لا يوجد له تسجيل شتوى فى إفريقية الاستوائية أو السودان .

مميزاته : ثانى قادمة أقصر مما يليها ولا يصل طرفها إلى طرف السادسة ويندر أن تكون أقصر من طرف السابعة . ويصعب تمييزه عن السابق .

---

(١) أرجله بنية سوداء وهذه أهم ميزة عن السابق الكبير .

## هازجة الصحراء الآسيوية

**Desert Warbler ( Asiatic Form )**

**( Sylvia nana mana .)**

الوصف : طولها حوالى ½٤ بوصة . انظر اللوحة(٢١)شكل (٨)

الموطن : من القواطع : تتوالد فى مناطق الصحراء من بحر رال وقزوين وشرق فارس ، ويحتمل كذلك فى صحراء العرب وصحراء فلسطين . تقضى الشتاء فى شمال غرب الهند وبلاد العرب وسينا ومصر وحوض البحر الاحمر .

فى مصر : سجلت مرتين فى ١٠ مارس سنة ١٩١٤ من المتانية فى الصعيد ، والثانية بالقرب من حلوان فى ٢٣ مارس سنة ١٩١٦ بواسطة مينرتزهجن

مميزاتها : جبانة تطير من بعيد ، لونها رملى ، صغيرة الجسم ، يندر أن تخرج من الشجرة فى الصحراء إلاّ إذا أحست بالخطر أو كانت وسط شجيرات مبعثرة . ثالث ورابع قادمة متساويتان وهما الأطول .

## هازجة صحراء غرب أفريقية

**Desert Warbler ( Saharan Form .)**

**( Sylvia nana deserti )**

الوصف : طولها حوالى ½٤ بوصة . انظر اللوحة (٢١) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى الصحراء الكبرى الإفريقية من الجزائر إلى طرابلس جنوبا إلى خط عرض ٢٤° شمالا تقريبا ولم تسجل من سيرنكا .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على ذكر من الصحراء على مسافة عشرة أميال تقريبا غرب السلوم فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٠م ، ، كذلك فى يناير سنة ١٩٢٨ ، حيث شاهد كثيرا منها فى نفس المكان ولكنه أخفق فى الحصول على واحدة منها . ربما كانت تتجول شتاء فى غرب الحدود المصرية الغربية .

مميزاتها وطبائعها : كسابقتها غير أن أجزاءها العليا رملية شاحبة بلون الرمل الذهبى الصحراوى . معظم أجزائها السفلى أبيض رائق به مسحة رملية خفيفة على الخاصرة .

## هازجة روبل ( زريقة قصابى )

**Ruppell's Warbler**

**( Sylvia ruppelli )**

الوصف : طولها حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢١) رقم (١٠)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى اليونان وكريد وآسيا الصغرى وشمال وغرب أوروبا . وتقضى الشتاء فى النوبة والحبشة وشمال شرق إفريقية .

فى مصر : شائعة فى الربيع فى مارس وإبريل ، وفى الخريف من ١٥ أغسطس إلى آخر سبتمبر وقليل منها يقضى الشتاء فى الدلتا غير أن ذلك غير ملاحظ فيها وقد حصل على واحدة فى ٢٦ فبراير مصادفة وهى تحل فى هجرتها فى الفيوم ووادى النطرون وسينا .

مميزاتها وطبائعها : تمتاز بالخط الأبيض الشاربى على كلا جانبى الزور فى الذكر فى الربيع ، وبالعين الحمراء فى الذكر والأنثى على السواء ، كذلك الأرجل لونها أحمر فى الإثنين . مولعة بالأشجار فتستقر بداخلها ، كذلك فى الأعشاب الطويلة الكثيفة فتختبىء بداخلها تلتهم الحشرات الطيارة ؛ صوتها تقريبا هكذا ( chuck ) يردد مرة واحدة .

### مغنى سردينيا Sardinian Warbler
### ( Sylvia melanocephala melanocephala )

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢١) شكل (١١)

الموطن : البعض يقيم والبعض يهاجر : يتوالد فى ممالك حوض البحر الأبيض المتوسط ( شبه جزيرة أيبيريا وإيطاليا واليونان وشمال إفريقية الغربى من مراكش إلى طرابلس ) . وفى جنوب روسيا وفى آسيا الصغرى حيث يقيم بعضه طول السنة والبعض يهاجر فى الخريف لقضاء الشتاء فى الصحراء الكبرى ومصر وفلسطين .

فى مصر : نادر الزيارة شتاء لمصر من ٨ نوفمبر إلى ٢٤ مارس .

مميزاته وطبائعه : دائرة حمراء حول العين والرأس أسود وذلك فى الذكر . الأجزاء العليا فئرانية اللون . دائم الحركة ، يغشى الحدائق ومغرم بشجر السنط ، ينشر ذيله ويطويه أثناء انتقاله من غصن لغصن . صوته هكذا تقريبا ( churr )

### مغنى سردينيا الفلسطينى = مغنى بومان
### Sardinian Warbler ( Palestine Form )
### or Bowman's Warbler .
### ( Sylvia melanocephala momus . )

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢١) رقم (١٢)

الموطن : من الأوابد والقواطع فالبعض يقيم والبعض يهاجر . يتوالد بكثرة فى سوريا وفلسطين خصوصا فى وادى نهر الأردن .

فى مصر : حصل على ٧ منه بين ٢٦ فبراير ، ١٤ مارس شتاء وكلها من الدلتا وربما كانت تتوالد حول رفح والفيدرات قرب حدود فلسطين . الطبائع والمميزات : كالسابق ، غير أن الأجزاء السفلى أكثر بياضا وأقل فى اللون الرمادى ، والأجزاء العليا أوضح فى اللون البنى الرمادى . وهو أصغر أيضا من السابق . خواف يكثر على شجر الصبير( الصبار ) نشيط أحيانا يفضل المواطن شبه الصحراوية على المواطن المرواة الزراعية ذات الأشجار .

## مغنى سردينيا الفيومى

**Sardinian Warbler ( Faiyum Form )**

**( Sylvia melanocephala norissa . )**

**الوصف :** طوله حوالى ٥ بوصة انظر اللوحة ١ ٢ شكل(١٣)

**الموطن :** من الأوابد : يقيم طول السنة على شواطىء وجزائر بركة قارون فى الفيوم فقط .

**فى مصر :** كما ذكر أعلاه .

**مميزاته وطبائعه :** كالسابق ، غير أن الأجزاء العليا بنية اللون فئرانية خفيفة.الأجزاء السفلى بها صبغة خفيفة وردية بنية قليلا على الخاصرة والصدر . الأنثى لونها بنى شديد فى اعلاها ، وأسلفها مغشى بلون أصفر جلدى وردى . وهذا اللون هو فى الخريف . أما فى الربيع فيكون اللون فى الأجزاء العليا للذكر والأنثى أفتح لونا ، وأكثر فى اللون البنى ، والحمرة القرنفلية فى الأجزاء السفلى يختفى معظمها . وهو يختبىء بدهاء فى شجر الطرفاء .

**التوالد :** العش فى شجرة شوكية غالبا منخفضة لا يزيد ارتفاعها عن الأرض أكثر من ١٨ بوصة ( عادة من ٨ : ١٨ بوصة ) تقريبا . البيض ٤ عادة لونه أبيض به نقط ، يوضع فى فبراير ، وتستطيع الأولاد الطيران فى ٢١ مارس تقريبا . نقط البيض بنى أو خضراء .

## مغنى سردينيا القبرصى

**Sardinian Warbler ( cyprian Form )**

**( Sylvia melanocephala melanotharax )**

**الوصف :** طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢١) شكل (١٤)

**الموطن :** من الأوابد ، ومتجول أحيانا . مقيم طول السنة ويتوالد فى قبرص . حصل ترسترام على اثنين قرب البحر الميت فى فبراير سنة ١٩٢٣م .

**فى مصر :** يوجد اثنان فى متحف بيروت يقال بأنها من قبرص ، وحصل نيقول على ذكر بالغ قرب حلوان فى أول مارس سنة ١٩١٠ م وهو التسجيل الوحيد له داخل الحدود المصرية .

**مميزاته وطبائعه :** كسابقه غير أن القنة شديدة السواد مع الزرقة اللامعة . حروف ريش الأجزاء السفلى بيضاء تعطيه شكلا أرقط على سواد الذقن والزور والصدر . له خط شاربى أبيض .

## مغنى سردينيا الآسيوى . مغنى مينترى
**Sardinian Warbler ( Central Asiatic Form )**
**or M enetrie's W arbler**
**( *Sylvia melanocephala mystacea* )**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢١) شكل (١٥) .

الموطن : من القواطع : يتوالد فى ترانسقوقاز وجنوب القوقازو على تلال شمال فارس ومنطقة بحر قزوين وشمال أفغانستان ، كذلك خلال العراق من الموصل إلى البصرة وشمال نهر قارون إلى الأهواز وشرقا إلى شيراز وأصفهان . يحتمل أن تكون هجرته فى أنحاء مبعثرة ، وشوهدت أفراد منه شتاء فى جنوب بلاد العرب والصومال والسودان .

فى مصر : حصل نيقول على واحد منه من قنا فى الصعيد فى ٤ مارس سنة ١٩١٤ م وآخر عند المزغونة فى ٢١ مارس سنة ١٩١٣ م .

مميزاته وطبائعه : له خط شاربى أبيض . الأجزاء السفلى وردية خمرية شاحبة . أغمق على الصدر والخاصرة اللتين هما مغشيتان بلون رمادى وسط البطن أبيض وهذا فى الربيع .

## المغنى أبو نظارة ( شكل البحر الأبيض المتوسط ) [1]
**Spectacled Warbler ( Mediterranean Form )**
**( *Sylvia conspicillata conspicillata*)**

الوصف : طوله حوالى ٥ برصة . انظر الصورة لوحة(٢٢) شكل (١)

الموطن : من الأوابد • يقيم ويتوالد فى حوض البحر الأبيض المتوسط ( إيطاليا وجنوب شرق أسبانيا ) ، وفى الأردن وسينا ومصر والعراق .

فى مصر : يظهر أنه دائم الإقامة طول السنة فى مصر وخاصة فى شرقها فى الصحراء الشرقية وفى سينا ، وهو ليس شائعا بكثرة حول الفيوم ووادى النطرون وحلوان حيث الاشجار على حواف الصحراء وحول المناطق المنزرعة

مميزاته : لا يفارق الأشجار ، أما فى الصحراء فيختار الوديان أو حواف المناطق المنزرعة ، وهو لا يوجد أبدا فى الحدائق . كثير الاختباء والتستر ويصعب أن يخرجه الإنسان من قلب الشجرة . يظهر بياض ذيله فى طيرانه . صغير الجسم .

توالده : عثر له فى مصر فى سينا ووادى حوف ( قرب حلوان ) على أعشاش قديمة له فى الصحراء . العش على سطح الأرض يبطن بالشعر وزغب النبات ، البيض من ٤ : ٥ لونها أبيض بها نقط خضراء أو بنية والبياض فى البيض مائل للخضرة قليلا . يميزه الذقن البيضاء ، أما أسفل الزور والصدر والبطن فهى قرنفلية اللون تقريبا . الأنثى مائلة للبنى الفاتح فى أجزائها لعليا .

---

(١) له دائرة بيضاء حول العين ومنها اشتق اسمه ( أبو نظارة ) ـ يعيش فى الشجيرات الجافة بجوار الشاطىء أو الساحل

## هازجة الصرود الشرقية

**Subalpine Warbler ( Eastern Form )** [١]

**( Sylvia cantillans allistriata )**

**الوصف :** طولها حوالى ٤¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) شكل ٢

**الموطن :** من القواطع : تتوالد فى شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى ، وقبرص وتقضى الشتاء فى فلسطين ومصر وسينا إلى جنوب بلاد العرب والصومال وتنجانيقا .

**فى مصر :** تحل فيها وفى سينا وفى الربيع فقط من ٢٣ فبراير إلى ٥ إبريل وأكثر ما تظهر هو فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون .

**مميزاتها :** مولعة بالأشجار وخاصة الشوكية منها[٢] لها خط شاربى أبيض فى الذكر ، يظهر ريش الذيل الجانبى الأبيض فى الطيران .

## هازجة مارمورا

**Marmora's Warbler**

**( Sylvia sarda)**

**الوصف :** طولها حوالى ٤¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) شكل (٣)

**الموطن :** من الأوابد : تقيم طول السنة فى جزائر حوض البحر الأبيض المتوسط الغربية ، شرقا إلى صقلية .

**فى مصر :** حصل مينرتزهاجن على ذكر عند السلوم فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٨ م وهو التسجيل الوحيد لتجولها .

**مميزاتها :** تختبىء فى الأشجار . لونها عام بنى مائل للسواد . ترفع ذيلها غالبا

## مغنى دار تفورد Dartford Warbler

**( Sylvia undata )**

يذكر هيجلن بأنه لاحظه فى مصر فى آخر مارس فى صحبة هازجة الصرود ومغنى روبل ولكنه لم يحضر شيئا منه وربما اشتبه عليه الأمر ، ولا معول على كلامه .

الصورة لوحة (٢٢) شكل (٤)

---

(١) معنى Subalpine أى خاصة بمناطق جبال الألب

(٢) وكذلك الأعشاب الطويلة .

# جنس إرِى ثُرسُبجْيا جَلاكْتُوتِسْ ( البلبل الأحمر المغنى )

**Genus ( Erythropygia galactotes )**

يستوطن هذا الجنس إفريقية وأجزاء من جنوب غرب أوروبا . ويمتاز بذيله الطويل الذى ينشره دائما ويطويه ويحركه إلى أعلى وأسفل ويظهر عند نشره أنه نصف دائرى من طرفه ، ويظهر فى الأطراف - ما عدا ريشى الوسط - بقع بيضاء وأخرى سوداء ، وقادمة الجناح الأولى قصيرة ولكنها أطول من الأغطية .

يحب الأماكن المكشوفة العارية حيث ينتقى منها أى شىء بارز أو منفرد مثل عصا منصوبة أو طرف شجرة جافة أو قمتها ، أو قنة صخرة صغيرة أو طرف ساقية ثم يقف على هذا الطرف ويرسل لحنه العذب الشجى حقا ويعرف به بسهولة ، وهو يتخذ غذاءه دائما على الأرض . وهو إلى جانب ذلك يحب الحدائق ولا يدخل بقلب الشجرة إلاّ للتوالد أو عند الخوف ، أما عند الاطمئنان فينتقى قمة الشجرة معلنا عن نفسه ثم يشدو عليها وخاصة فى الربيع والصيف كى يجذب إليه أنثاه . البيض أرقط . الجنس على شكلين أحدهما أفتح من الثانى .

## البلبل الأحمر المغنى[1]

**Rufous Warbler**

**( Erythropygia galactotes galactotes )**

الوصف : طوله حوالى ٦ بوصة . انظر لوحة (٢٢) شكل (٥)

الموطن : من القواطع . يتوالد صيفا فى مصر . وهو نادر التوالد فى إيطاليا وصقلية ، على أنه يتوالد فى جنوب أسبانيا وجنوب البرتغال وفى مراكش وسيرنيكا وعلى طول الساحل إلى مصر وسينا وفلسطين . وجنوب سوريا وشمال السودان .

فى مصر : يزور مصر صيفا للتوالد فيها ، فيأتى لها فى شهر إبريل ويبقى بها حتى منتصف سبتمبر ثم يغادر البلاد إلى الجنوب فى مصر العليا والسودان والساحل بين السلوم والإسكندرية ومنطقة قنال السويس والساحل الشمالى لسينا . ويوجد فى الدلتا عند زيارته والفيوم ووادى النطرون والواحات الداخله والخارجة .

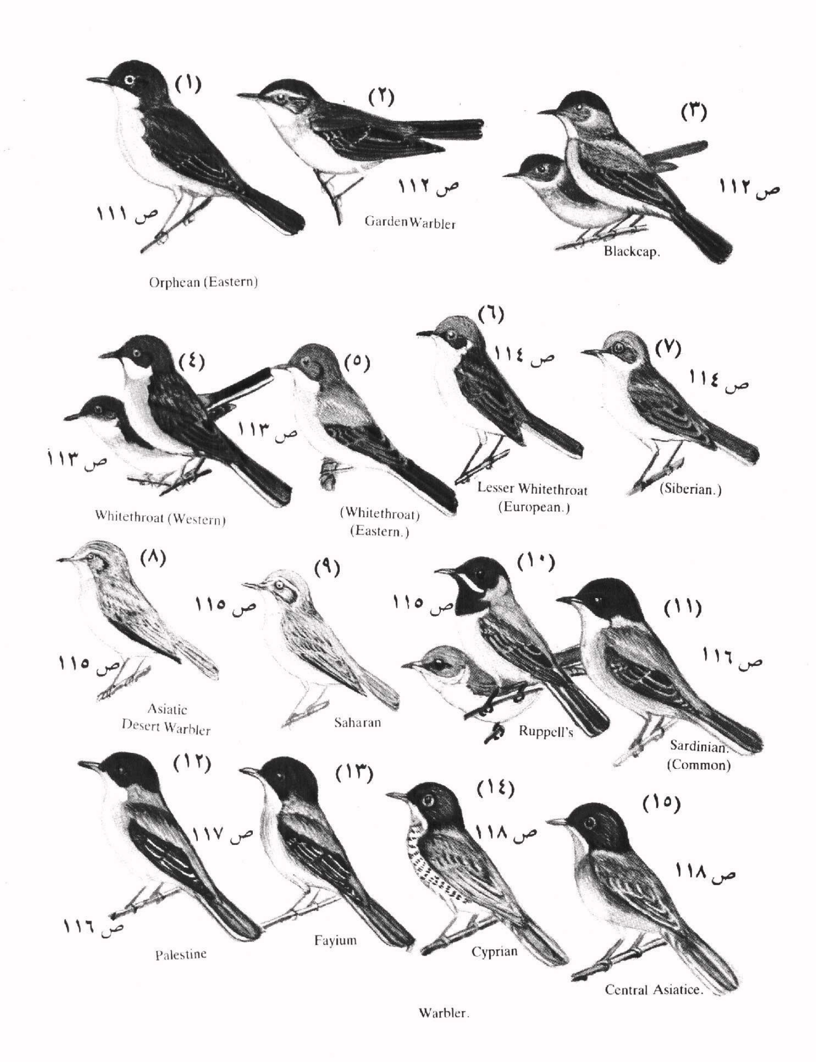
مميزاته وطبائعه : هى نفس المذكورة فى جنس إرى ثروبيجيا فى صفحة ١١٢ على اليمين بالضبط . لون الذكر بلون الأنثى .

توالده : العش يتخذ فى قلب الشجرة أو بداخل رأس نخلة كثيفة أو محاطة بالكيب ( غطاء ) يتخذ من بقايا الجذور والألياف ويبطن بالصوف ، وأحيانا يكون العش قريبا من سطح الأرض . البيض من ٢ : ٥ وعادة ٤ بيضات توضع فى مصر من أوائل مارس إلى آخر يونيو وبالبيض بقع بنية

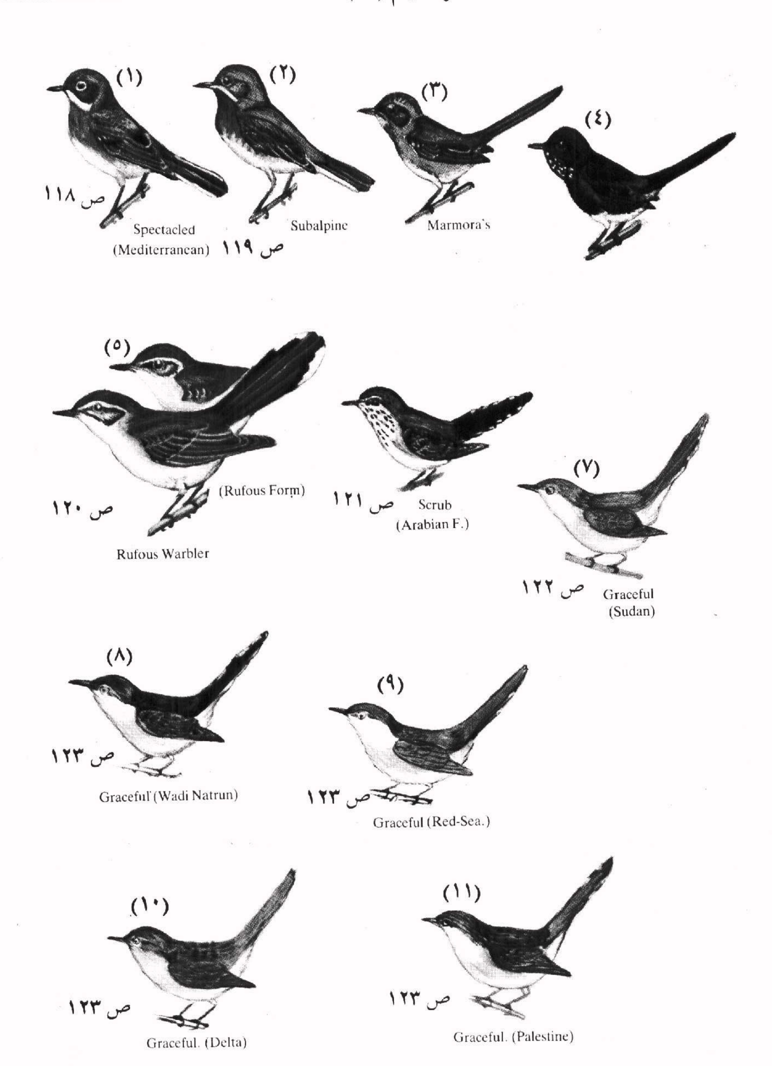
---

(١) اسمه كذلك Rufous Bush Robin وأيضا = Rufous Bushchat وأيضا Rufous scrub robin

اسمه العلمى كذلك = Cercotrichas ealactoces


(١)
ص ١١١
Orphean (Eastern)
(٢)
ص ١١٢
Garden Warbler
(٣)
ص ١١٢
Blackcap.
(٤)
ص ١١٣
Whitethroat (Western)
(٥)
ص ١١٣
(Whitethroat)
(Eastern.)
(٦)
ص ١١٤
Lesser Whitethroat
(European.)
(٧)
ص ١١٤
(Siberian.)
(٨)
ص ١١٥
Asiatic
Desert Warbler
(٩)
ص ١١٥
Saharan
(١٠)
ص ١١٥
Ruppell's
(١١)
ص ١١٦
Sardinian.
(Common)
(١٢)
ص ١١٦
Palestine
(١٣)
ص ١١٧
Fayium
(١٤)
ص ١١٨
Cyprian
(١٥)
ص ١١٨
Central Asiatice.

Warbler.


(١)
(٢)
(٣)
(٤)
ص ١١٨
Spectacled
(Mediterranean)
Subalpine
ص ١١٩
Marmora's
(٥)
(Rufous Form)
ص ١٢٠
Rufous Warbler
ص ١٢١
Scrub
(Arabian F.)
(٧)
ص ١٢٢
Graceful
(Sudan)
(٨)
ص ١٢٣
Graceful (Wadi Natrun)
(٩)
ص ١٢٣
Graceful (Red-Sea.)
(١٠)
ص ١٢٣
Graceful. (Delta)
(١١)
ص ١٢٣
Graceful. (Palestine)

شاحبة وتبيض الأنثى مرتين فى العام . ومدة الحضانة عشرة أيام تقريبا . وقد أجريت مراقبة على أنثى كانت عندى بالحديقة وسجلت الآتى :-

فى ٣٠ يونيو وضعت أول بيضة ، ثم أخرى فى أول يوليو ، ثم ثالثة فى ٢ يوليو ثم بدأت الحضانة فى ٤ يوليو وفقس البيض فى ١٣ يوليو ثم فارقت الأولاد العش فى ٢٣ يوليو .(١)

## جنس اسكوتوسيركا ( نمنمة الشجر )
**Genus ( Scotocerca )**

يقطن هذا الجنس المناطق الصحراوية من شمال إفريقية وبلاد العرب وإيران وشمال غرب الهند حتى أواسط آسيا . وهو نشيط يشبه الفأرة المنزلية فى حركاته ، يذبذب ذيله المكون من ١٠ ريشات ويندر أن يمتد الذيل خلف الجناح . والقادمة الأولى أطول من ضعف غطائيات القوادم ، ثالث ورابع وخامس قادمة على استقامة واحدة .

### نمنمة الشجر العربية
**Scrub Warbler ( Arabian Form )**
**( Scotocerca inquietus inquietus )**

الوصف : طولها حوالى ٤ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) رقم (٦)(**)

الموطن : من الأوابد : تقيم وتتوالد فى صحراء جنوب فلسطين وبلاد العرب وجنوب جبال سينا وصحراء شرق مصر .

فى مصر : تقيم طول السنة أيضا على التلال خلف القاهرة ، وطريق السويس - القاهرة ، والتلال خلف السويس ، وقرب أسوان والأقصر ، وطريق قنا والقصير . وليس لها تسجيل فى غرب النيل . ويظهر أنها محدودة على الجبال الجنوبية من سينا حيث تغشاها بكثرة على ارتفاع لا يقل عن ٣٠٠٠ قدم تقريبا ، وترى هناك شتاء وهى تتناول الذباب على جناح الهواء على جبل كتارينا من فوق أكوام الثلوج .

مميزاتها وطبائعها : دائمة الحركة وليس لها استقرار وأليفة يقترب الإنسان منها ، تغشى الأشجار العالية فى الوديان . تجرى تحت الصخور والأشجار ، دائمة الاهتزاز عند وقوفها تحت الصخور أو فوقها . طيرانها منخفض جدا ، ذيلها دائما منتصب . لها صوت . الذكر لونه كالأنثى . أجزاؤها العليا فى الربيع رملية رمادية ، وفى الخريف بنى غامق ولكن الغالب هو الرملى الصحراوى . صغيرة الجسم كما يدل على ذلك اسمها الانجليزى Scrub .

---

(١) فى كتاب طيور العالم لمؤلفه جيمس فيشر فى صفحة ١٩٦٢ الملزمة رقم ٦ ما يأتى :- تبيض الأنثى فى السنة مرتين فى مايو آخره فى العراق ومصر وفى يونيو فى أسبانيا وشمال إفريقية تضع الأنثى من ٤ : ٦ بيضات ومن ٣ : ٥ بيضات بيضاء مائلة للزرقة قليلا .

(٢) انظر الذيل فى لوحة (٦٢)

التوالد : العش يبدأ فى فبراير تحت شجرة وقد يلمس الأرض - بين الأشواك ، وهو كبير جدا بالنسبة لجسمه . البيض من ٤ : ٥ توضع فى مارس أبيض به نقط حمراء . تبيض الأنثى مرة واحدة فى العام .

## جنس برنيا ( Genus ( Prinia
## المغنى الرشيق ( أم فُساية )
**Graceful Warblers**

يستوطن هذا المغنى الصغير الجسم ، إفريقيا وبلاد العرب والعراق وفارس والهند وجاوة وجنوب الصين . ووجوده محصور فى الأقاليم الاستوائية اللهم إلاّ قليل منه فى المناطق المعتدلة ولا يوجد فى الصحارى بتاتا ، وهو ليس من الطيور القواطع بل يقيم طول السنة فى مناطق توالده .

الذنب طويل نسبيا مكون من عشر ريشات يمتد وراء الجناح بشكل ملحوظ وهو متدرج كالهرم المدرج وعليه شريط أسود ما عدا ريشتيه من الوسط ، وجناحه مستدير ، وطول أول قادمة ضعف طول أغطية القوادم .

### المغنى الرشيق السودانى
**Graceful Warbler ( Sudan Form )**
**( Prinia gracilis gracilis )**

الوصف : طوله ٤½ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) شكل (٧)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى وادى النيل من الخرطوم إلى دنقلة .

فى مصر : يقيم طول السنة فى الفيوم فقط .

مميزاته وعاداته : مولع بالحدائق ، والأراضى الزراعية وشبه الصحراوية ذات الأشواك والشجيرات والأعشاب الطويلة وكذلك المستنقعات ذات الأشجار الصغيرة مثل الطرفاء ( الإتل ) . ذيله دائما يكون منتصبا . صياح دائم الصياح رغم صغر جسمه هكذا تقريبا ( quick ) يردده قدر خمس مرات أو ٦ تقريبا ثم يسكت قليلا ثم يعيد الكرة ثانية ، يردده مع تحريك الجناحين ، يسمح لغيره بالاقتراب منه . اسمه فى رشيد ( أُمُّ فُسَاية ) أول قادمة طولها أكثر من نصف طول الثانية . الجناح مستدير . الذيل طويل مسحوب يكون مستديرا تقريبا إذا نُشِر . رابع وخامس وسادس قادمة هى الأطول .

التوالد : العش فى جذور النخل ( العزيب ) النخل الصغير المسمى بالنسائل أو فى سياج شوكى أو فى القصب ، يبطن بالخضروات الضئيلة . البيض من ٣ : ٤ ، عادة ثلاث بيضات توضع فى أوائل مارس . لونه قرنفلى شاحب به بقع بنية .

## مغنى وادى النطرون الرشيق
**Graceful Warbler (Wadi Natrun Form.)**
**(Prinia gracilis natronensis.)**

**الوصف :** طوله ½ ٤ بوصة تقريبا . انظر اللوحة (٢٢) شكل (٨)
**الموطن :** يقيم طول السنة حيث يتوالد فى مصر فى وادى النطرون فقط . الأجزاء العليا أغمق من السودانى والمنقار أطول قليلا منه
**مميزاته وطبائعه :** كالسابق تماما . غير أن توالده فى البيض هو من ٤ : ٥ بيضات . العش فى قرار القصب فى مستنقعات وادى النطرون أو فى الجفاف .

## مغنى البحر الأحمر الرشيق
**Graceful Warbler ( Red Sea Form.)**
**( Prinia gracilis carlo )**

**الوصف :** طوله حوالى ½٤ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) شكل (٩)

**الموطن :** من الأوابد : يقيم طول السنة فى شمال الصومال وأريتريا ، ومنطقة البحر الأحمر من السوادن ويخترق مباشرة مصر عند جبل علبة حيث حصل اسكرادار على ٢ منه فى مارس سنة ١٩٢٨ م .

**فى مصر :** عند جبل علبة وقد سبق الكلام عليه .

**مميزاته :** كالسابق ولكن منقاره أصغر ، والخطوط فى الأجزاء العليا أكثر وضوحا وأكثر اعتدالا . كما أن جناحه أصغر . الباقى كالسابق فى كل شىء .

## مغنى الدلتا الرشيق
**Graceful Warbler**
**(Delta Form.)**
**(Prinia gracilis deltoe.)**

**الوصف :** طوله حوالى ½ ٤ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) شكل (١٠)
**الموطن :** من الأوابد . يقيم طول السنة فى دلتا النيل وشرقا إلى قنال السويس حيث يقابل شكل فلسطين هناك . وجنوبا إلى الأقصر على الأقل .
**مميزاته وطبائعه :** كالسابق وأغمق من السودانى ولكن الأجزاء العليا خطوطها أعرض وهى سوداء . الأجزاء السفلى عادة ليس بها خطوط وأحيانا بها خطوط قليلة . التوالد كالسابق .

## مغنى فلسطين الرشيق
**Gaceful Warbler (Palestine Form.)**
**(Prinia gracilis paloestinoe.)**

**الوصف :** طوله حوالى ½ ٤ بوصة . انظر اللوحة (٢٢) شكل (١١)
**الموطن :** من الأوابد . يقيم طول السنة من جنوب آسيا الصغرى إلى سوريا وفلسطين .

فى مصر : حصل عليه من منطقة قنال السويس وكانت تغشى نبات الطرفاء .
المميزات : كالسابق ولكن الأجزاء العليا أكثر وضوحا فى اللون البنى الشاحب عن مغنى الدلتا .
التوالد كالسابق .

## جنس سِسْتكولا
**Genus ( Cisticola.)**

## المغنى المروحى الذنب

يقطن هذا الجنس المناطق الاستوائية وخاصة فى إفريقية وآسيا إلى الهند وجنوب الصين وفرموزا واليابان ، وسومطرة ، كما يوجد أيضا فى جزيرة مدغشقر وسيلان وحوض البحر الأبيض المتوسط .

ويمتاز بحركاته العجيبة التى إن شاهدها الإنسان لأول مرة فلا يخطئه وهو أنه يقفز فى الهواء فى طيرانه إلى أعلى وإلى أسفل وكل قفزة إلى أعلى يصيح هكذا (Zib) أو (تِكْ) حتى إذا حط على مزارع البرسيم أو القمح وقف صوته وصمت فى الحال . ذيله مكون من ١٢ ريشة وهو قصير كشكل المروحة إذا نشر ، وأجنحته مستديرة وأطول القوادم من الثالثة إلى السادسة ، ويبدل ريشه مرتين فى العام . وأول قادمة ضعف طول أغطية القوادم أو تزيد . يوجد نوع واحد منه فى مصر .

## المغنى المروحى الذنب
**Fan-tailed Warbler.**

**(Cisticola juncidis cisticola.)**

الوصف : طوله حوالى ٣ بوصة . انظر لوحة (٢٠) رقم (١١)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى كل الدلتا جنوبا إلى الأقصر على الأقل ، وكذلك فى الفيوم . لا يوجد فى الواحات الأخرى . شوهد فى وادى النطرون فى مارس ، لا يوجد غرب الإسكندرية ، ولكنه شائع عند قنال السويس .

ولم يشاهد فى سينا . يشاهد كذلك فى جنوب أسبانيا وجزائر البليار ، والجزائر وتونس .

فى مصر . سبق الكلام فى أعلى عليه .

مميزاته وطبائعه : اقرأ الكلام عليه فى أول صفحة ١١٨ حيث كله عليه . كذلك ، أول قادمة نصف طول الثانية . لونه أحمر ثعلبى عام فى أعلاه . مولع بالمحاصيل الزراعية وكذلك الأعشاب كالقصب الخ .

توالده : العش نظيف ومرتب للغاية يتخذ قرب سطح الأرض وسط المحاصيل الخضراء والبيض من ٢ : ٥ عادة ٣ بيضات توضع من مارس إلى أوائل يونيو وتبيض الأنثى مرتين فى السنة . بعض البيض أبيض رائق وبعضه به نقط لونها بنى أو خطوط برتقالية .

## جنس كراتيروبوس ( الثرثارة )
**Genus (Crateropus) = (Babblers.)**

طيور هذا الجنس فى حجم الزرزور أو الدج ولكن ذيلها أطول ومنقارها أقوى ، وهى تقفز كثيرا وهى على الأرض ، وطيرانها كطيران الصقور وأجنحتها مستديرة للغاية ، والموجود كله فى العالم منه هو ٢٥٨ نوعا . وتتناول طعامها على سطح الأرض مباشرة ، وبيضها أزرق لامع وصوتها متقطع وليس موسيقيا . والأقدام متوسطة الطول مزودة بمخالب حادة قوية مقوسة وأطول ريش الجناح هى القادمة الرابعة والخامسة والسادسة وعلى خط واحد والذيل إذا نشر كان مستديرا وهى تشبه فى شكلها عقعقا صغيرا غير أن ليس بها سواد وبياض كالعقعق ، وهى لا تجيد الطيران وقلما ترتفع عن الأرض مختارة وحتى عندما يحدق بها الخطر فإنها لا تطير إلى مسافة بعيدة . الذيل من ١٢ ريشة يمتد كثيرا خلف الجناح . لا يهاجر منها شىء ، حيث تقيم فى المناطق الجافة وشبه الصحراوية من إفريقية وآسيا شرقا إلى الهند . تكون فى جماعات عائلية من ٥ : ٨ تقريبا ولذا فإن اسمها أيضا ( الأخوات السبعة ) (Seven sisters.) تكثر كذلك فى الهند وسيلان وإيران وفلسطين . وأما العائلة Family Timalunae فهى تشمل ٥٧ جنسا ، يعرف منها ٢٥٨ نوعا وهى الموجودة كذلك حاليا .

### ثرثارة وادى النيل المصرية
**Egyptian Bush Babbler (Nile Valley Form.)**

**(Crateropus fulvus acacioe.)**

الوصف : طولها حوالى ½ ٩ بوصة . انظر اللوحة (٢٠) شكل (١٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة وتتوالد فى وادى النيل من أسوان ( نادرا ) إلى وادى حلفا ، وفى الخرطوم ومنطقة البحر الأحمر فى السودان وتصل إلى جبل علبة حيث هى شائعة هناك .

فى مصر : سبق الكلام كما ذكر أعلاه .

مميزاتها وطباعها : كما قيل عنها فى الجنس فى صفحة ١١٩ . وهى كذلك مزعجة كثيرة الصياح ولذا سميت ( ثرثارة ) : تظهر للرائى كأنها فرحة مسرورة ، تحرك ذيلها الطويل إلى أعلى وإلى أسفل ومن جانب لآخر ، تكون غالبا فى جموع صغيرة . يسمع صوتها فلا يخطئه السامع هكذا تقريبا hee-hu . طعامها الحشرات .

توالدها : العش فى قلب نخلة وفى الأشجار الشوكية وأدغال الحشائش وسياج القصب إلخ والعش قريب جدا من الأرض على علو ٥ أقدام تقريبا من سطح الأرض ، والعش من السيقان الرفيعة وبدون تبطين وعلى شكل فنجان . البيض من ٤ : ٥ توضع فى وادى حلفا فى آخر إبريل .

### ثرثارة فلسطين
**Palestine Babbler**

**(crateropus squamiceps aquamiceps.)**

الوصف : طولها حوالى ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٢٠) شكل (١٣)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى وادى نهر الأردن ومنخفض البحر الميت جنوبا إلى العقبة . تتسلق الجبال على علو أكثر من ٢٠٠٠ قدم فى بطرة وفى بلاد العرب . كذلك فى الغيدرات .

فى مصر : توجد فى الجبال فى الغيدرات فى سينا وفى وادى العريش وعلى مسافة عشرة أميال جنوب العريش . لا توجد فى الوديان جنوب سينا .

مميزاتها : كالسابقة غير أن الأجزاء العليا بنى رمادى وريش الجبهة والقنة به نقط من وسطه . ريش الوشاح وسطه بنى غامق أغمق من لون الأرض . الردف وغطاء الذيل من أعلاه رمادى بنى . الذيل والجناح كالظهر . الذقن والزور مائلان للبياض . بقية الأجزاء السفلى رمادية مائلة للون البنى . ريش وسط الصدر غامق شديد يعطى شكلا أرقط . الذكر كالأنثى .

التوالد : البيض عادة خمسة وأحيانا يصل إلى ٩ بيضات على قمة شجرة سنط على ارتفاع حوالى ١٥ قدما . يوضع فى إبريل .

## جنس توردوس ( الدج والشحرور )

**Genus (Turdus)**

**(Thrushes and Blackbirds.)**

**Thrush Family.**

يشمل هذا الجنس الدج والشحرور ، متوسط الجسم ، القوادم عشر ريشات ، والذيل من ١٢ ريشة ، بعض الأنواع مثل جنس توركوس لها ١٤ ريشة ، المنقار متوسط القوة منحن قليلا من طرفه . الجناح مثلث الشكل فى الدج ومستدير فى الشحارير . موطنه كل الدنيا وكذلك جزر المحيطات . العش عميق الغور قريب من سطح الأرض أو مرتفع عنها قد يبطن أحيانا بالطين ، والبيض أرقط لونه أزرق أو مائل للخضرة . صياح مقلق وخاص فى فصل التزاوج وإذا خاف . الجنس على ١٥ نوعا . قد تكون القادمة الأولى أطول من غطائيات القوادم وأحيانا تكون أقصر وقد يتشابه الذكر والأنثى فى الألوان وقد يختلفان . يبنى البعض أعشاشه داخل أعشاش الكراكى . البيض من ٤ : ٥ بيضات . وصنف الدج (Turdidoe) Thrushes وعائلة مكونة من حوالى ما يزيد على ٣٠٠ نوع توجد فى كل الدنيا ماعدا مناطق القطب الجنوبى .

طعامها الحشرات والديدان والقواقع والتوت . عددها بالضبط ٣٠١ نوعا والجنس ٤١ جنسا طيور أرضية وشجرية ، تجرى على الأرض بقفزات سريعة ملحوظة .

## دُجَّةُ الحقول

**Fieldfare.**

**Turdus Pilaris.**

الوصف : طولها حوالى ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٢٣) شكل (١)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى الغابات الصنوبرية فى شمال أوروبا وشمال شرقها وغرب سيبيريا إلى لينا . تقضى الشتاء فى جنوب ووسط أوروبا وآسيا الصغرى والجزائر وفلسطين ونادرة فى شمال غرب الهند .

فى مصر : تشاهد شتاء ولكن بقلّة وأكثر ما تكون هى فى الدلتا من ديسمبر إلى أوائل فبراير ، لا تشاهد فى مصر العليا أو الفيوم .

مميزاتها وطبائعها : كبيرة الجسم نوعا ما ، رأسها رمادية وكذلك ردفها ، وظهرها أحمر بلون الصدأ ، طيرانها متوسط . تأكل التوت كما أنها تتناول طعامها أيضا على سطح الأرض وطيرانها فى استقامة واحدة ببسط وقبض الأجنحة مثل طيران الزرزور . تأوى إلى الأراضى الزراعية بجوار الحقول . والذكر كالأنثى

## دجة الدبق

**Meissel = Mistle Thrush**

**( Turdus viscivorus )**

الوصف : الذكر كالأنثى : طولها حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة (٢٣) رقم (٢)

الموطن : هذه الدجة تعددت أجناسها ومنها ما يختص بالجزائر وفيها الآسيوية ومنها القورسيقية ومنها التركستانية ومنها القزوينية ومنها ما يختص بشرق أوروبا ، ومنها الأوروبية الأصلية Turdus. v. Viscivorus وهى التى تتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا شرقا إلى جبال أورال وجنوبا إلى البحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى وتقضى الشتاء فى جنوب أوروبا وشمال إفريقية . وهى من القواطع .

فى مصر : قليلة المشاهدة فى مصر شتاء من ديسمبر إلى آخر يناير وأوائل فبراير . وشاهدت بنفسى واحدة عند مدينة ( بور فؤاد ) تجاه بور سعيد وهى ترعى فى الحديقة العمومية حوالى سنة ١٩٤٠ م فى مارس .

مميزاتها : أكبر أنواع الدج الذى نراه ، الأجزاء السفلى بها نقط بنية كبيرة تقف على الأشجار والنخيل . الباقى كسابقتها ، (١) .

## الدُّجَّة المغنية

**Song Thrush**

**( Turdus philomelos philomelos )**

الوصف : الذكر كالأنثى : طولها حوالى ٨½ بوصة . انظر اللوحة (٢٣) شكل (٢)

الموطن : تتوالد صيفا ( من القواطع ) فى كل أوروبا ما عدا أقصى جنوبها ( أيبيريا وإيطاليا واليونان ) - كذلك تمتد فى توالد شرقا إلى بحيرة بيكال فى روسيا وجنوبا إلى القوقاز . تقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال افريقية والسودان وميسوبوتاميا وفلسطين .

فى مصر : تزورها شتاء من أول نوفمبر إلى آخر مارس حيث تكون شائعة وخاصة فى الدلتا وسينا وعلى طول الساحل بين الاسكندرية والسلوم ، ولا تشاهد فى مصر العليا أو الفيوم .

---

(١) تتغذى على ثمار الدبق فتلتصق البذور اللزجة بمنقارها ثم تحكه بعد الأكل على فروع الأشجار .

**مميزاتها وطبائعها : مولعة بالحدائق وأحراش النخيل وكل مكان مكتظ بالأشجار ، وخاصة الحدائق العامة وسط المدن مثل حديقة الحيوان بالإسكندرية وحدائق الحيوان والأورمان بالجيزة الخ . تختبىء بدهاء فى قلب الأشجار . هى أكثر الدج وجودا فى مصر شتاء . إذا طارت عملت صوتا أحيانا هكذا وهو ( تك ) ( tic ) . باطن الجناح غطاؤه كريمى اللون . طعامها على الأرض وهى تقفز على الأرض سريعة الطيران . طعامها الحشرات والتوت كذلك . لها خطوط ونقط كبيرة بنية غامقة . فى أجزائها السفلى . ظهرها بنى .**

## دُجَة حمراء الجناح Redwing

**( Turdus musicus musicus . )**

**Thrush Family**

الوصف : الذكر كالأنثى : طولها حوالى ٨¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٣) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شبه جزيرة اسكندناوة وشمال غرب آسيا وتقضى الشتاء فى جنوب وسط أوروبا وفارس .

فى مصر : فى بعض السنين تظهر وبعضها يختفى شتاء وحصل نيقول عليها من الدلتا بين ١١ يناير ، ١٨ مارس وربما لم يلاحظها شلّى وقال ذلك من باب الظن والتخمين .

مميزاتها وطبائعها : أصغر قليلا من سابقتها ، لها خط أبيض حاجبى فوق العين ، الخاصرة حمراء بلون الطوب . الباقى كالسابقة .

## دجة سوداء الزور

**Black - throated Ouzel**

**(Turdus ruficollis atrogularis )**

**Thrush Family**

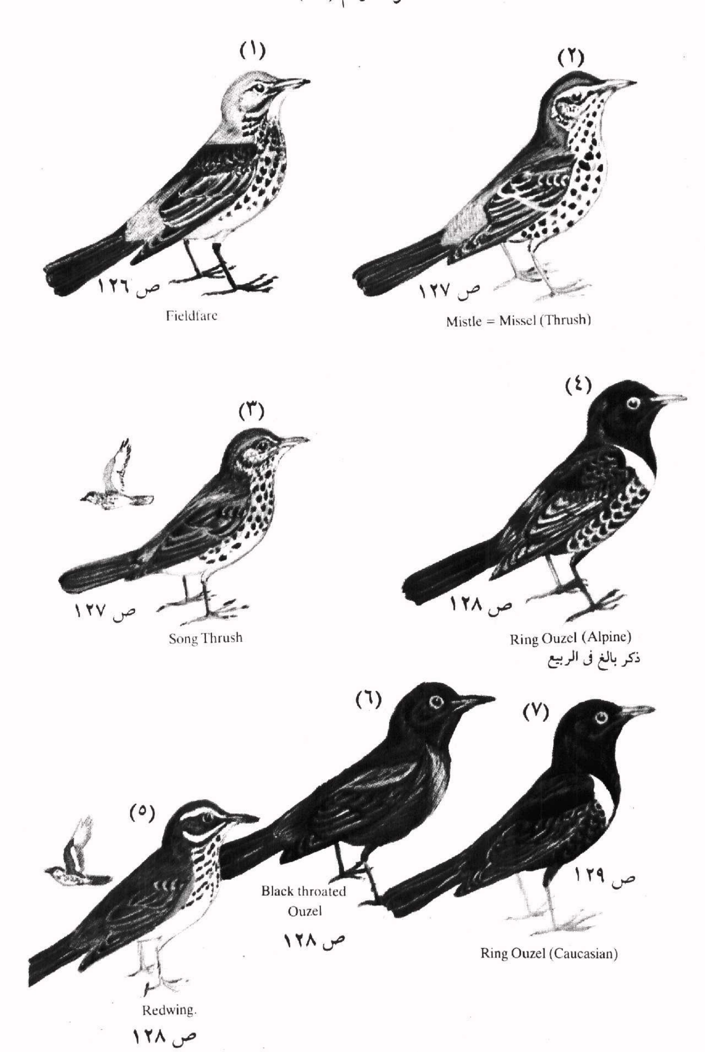
الوصف : الذكر كالأنثى : طولها حوالى ٩¼ بوصة .

انظر اللوحة (٢٣) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى غرب سيبيريا جنوبا إلى جبال التاى ، وشرقا إلى ينيسى . تقضى الشتاء فى أسراب كبيرة فى شمال الهند وفارس وجنوب بلاد العرب وقد تتجول فى أنحاء مختلفة من أوروبا .

فى مصر : أحضر الدكتور ج . هندبرج واحدة من سينا وأرسلت فى سنة ١٨٣٥ م إلى متحف استوكلهم حيث توجد بها للآن

مميزاتها : تشبه الدجة المطوقة الآتى ذكرها . وطبائعها كالشحرور . إذا وقفت رفعت ذيلها بمجرد وقوفها . تحتشد دائما فى أسراب . يميزها عن كل الدج زورها الغامق وكذلك صدرها الغامق المظلم . المنقار والقدم بنى غامق .


(١)
ص ١٢٦
Fieldfare
(٢)
ص ١٢٧
Mistle = Missel (Thrush)
(٣)
ص ١٢٧
Song Thrush
(٤)
ص ١٢٨
Ring Ouzel (Alpine)
ذكر بالغ فى الربيع
(٦)
(٧)
(٥)
Black throated
Ouzel
ص ١٢٨
ص ١٢٩
Ring Ouzel (Caucasian)
Redwing.
ص ١٢٨

## دَجَة الألب المطوقة

**Ring Ouzel ( Alpine Form )**

**( Turdus torquatus alpestris )**

الوصف : الأنثى أفتح لونا من الذكر ، والذقن والزور - أبيض بها خطوط سوداء . طولها حوالى ٩½ بوصة . انظر لوحة (٢٣) شكل (٤) .

الموطن : تتوالد صيفا ( من القواطع ) فى الأقاليم الجبلية من وسط وجنوب أوروبا وخاصة جبال الألب كما يدل اسمها عليها من لفظ (Alpine ) لا تتوالد فى جبال اليونان ولا كريـد ولا قبرص ولا لبنان . تقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط وسهول منخفض البرانس .

فى مصر : نادرة المشاهدة شتاء فى مصر ، ورغم ذلك لم تشاهد إلاّ فى سينا فقد شوهدت فى حدائق سانت كتارين بين ٢٩ فبراير ، ٤ مارس شاهدها مينرتزهاجن وحصل على كثير منها . وحصل نيقول على ذكر عند الجيزة فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٦ م .

مميزاتها وطبائعها : تأوى إلى الجبال ، ترفع ذيلها بمجرد وقوفها على الأرض ، تأكل على الأرض والأشجار ولكن الأشجار نادرا . للذكر طوق أبيض واضح . المنقار أصفر فى الربيع فى الذكر البالغ .

## دجة القوقاز المطوقة

**Ring Ouzel ( Caucasian Form )**

**( Turdus torquatus amicorum )**

الوصف : طولها حوالى ٩½ بوصة . انظر لوحة (٢٣) شكل (٧) الأنثى تشبه أنثى دجة الألب المطوقة السابقة .

المو طن : من القواطع : تتوالد صيفا فى القوقاز ويحتمل كذلك فى جبال البرز فى شمال إيران .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على اثنين من سرب كبير مختلط مع دج الحقول والدج الألبى المطوق فى حدائق دير سانت كتارين فى ٣ مارس سنة ١٩٢٨ وهذان هما التسجيلان الوحيدان له فى جمهورية مصر .

مميزاته وطبائعه : كالسابق ، غير أن الذكر حروف ريش الأجزاء السفلى أضيق ولا يعطى شكلا رخامياً أى هو كما فى دجه الألب المطوقة الأوروبية ولكن حروف ريش القوادم والخوافى كما فى دجة الألب المطوقة السابقة .

## الشحرور Blackbird
### (Trdus merula merula)
### Thrush Family

الوصف : طوله حوالى ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٢٤) شكل (١٠) الذكر كله أسود لامع ، والأنثى عموما بنى غامق مع فروق ضئيلة .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوربا ما عدا شمال اسكندناوة وأسبانيا والبلقان . يقضى الشتاء فى الجنوب وشوهد شتاء على المرتفعات التى تزيد على ١٣٠٠ قدم فى أوروبا . وأدخل فى استراليا حيث يقيم بها طول السنة .

فى مصر : يهاجر شتاء إلى مصر وخاصة شمال الدلتا ، وصدته أنا بنفسى فى يناير من حدائق رشيد ، وعلى العموم هو قليل المشاهدة ، وشوهد كذلك فى حدائق بجوار مرسى مطروح . وشاهدته فى يناير سنة ١٩٤٢ وصدت ذكرا منه من غرب رشيد .

مميزاته وطبائعه : جبان جدا يطير من بعيد . وبمهارة فائقة يتسلل فى الهروب ، يسمع صوته من بعيد ، مولع بالحدائق . أجنحة قصيرة مستديرة وذيله طويل نسبيا . طعامه الفواكه والحشرات ، إذا وقف رفع ذيله إلى أعلى ومن جانب لآخر ، ويقفز فى مشيته .

## شحرور سورى Blakrbird ( Syrian Form )
### ( Turdus merula syriacus )

الوصف : طوله حوالى ٩¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٤) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سوريا وفلسطين وجنوب آسيا الصغرى وجنوب فارس يهاجر شتاء إلى العراق وفلسطين وسينا ومصر .

فى مصر : شائع شتاء فى الدلتا بين ٢٥ نوفمبر ، ٢٥ فبراير أو نقول من نوفمبر إلى مارس . شائع كذلك فى سينا فى نوفمبر وديسمبر فى حدائق رفح والعريش ، ولا يوجد فى مصر العليا أو الواحات .

مميزاته : طبائعه كالسابق تماما ، ويمتاز عن السابق بأن السواد فيه أخف قليلا من السابق . والعلامات الرخامية فى الصدر فى السابق يحل محلها فى السورى بقع عادة . وهو أصغر قيلا ومنقاره كذلك أقصر وأرفع من السابق .

## جنس منتكولا Genus Monticola
## السكلة ( دج الصخور Rock - thrushes )

يقطن هذا الجنس المناطق المعتدلة من أوروبا وإفريقية ، وكذلك الاستوائية من إفريقية مثل الحبشة والمعتدلة حتى مدينة الكاب ، وكذلك فى آسيا المعتدلة حتى فورموزا واليابان ، على أنها لا توجد فى أمريكا لا الشمالية ولا الجنوبية ولا فى استراليا .

وهى تشبه المسويدة chats والأبلق wheatears فى عاداتها من حركاتها واهتزازها وزوغانها فى طيرانها وأثناء طعامها . وهى تتناول طعامها دائما على سطح الأرض . وأجسام هذا الجنس رشيقة

والمنقار مدبب متوسط القوة مقوس قليلا من طرفه وقدمه متوسط الطول ، وللأصابع مخالب عادية والجناح مثلث الشكل أشبه . بجناح الزرزور والصغير . أطول قوادمها الثالثة . تبنى العش على سطح الأرض أو قريبا منها فى أماكن مهجورة يصعب على الباحث وجودها ما لم يُرَ الطائر بنفسه . فى ثقوب الجدران وشقوق الصخور أو بين كثيف الأدغال المنخفضة ، والعش من السيقان الرفيعة والحشائش الخشنة والأعشاب ويبطن بالصوف والشعر ، والبيض أزرق وبه أحيانا علامات غير منتظمة خفيفة جدا . وهو فى المناطق الجبلية يأوى إلى الجبال ولذلك سمى بهذا الاسم .

## دجة الصخور Rock Thrush
**( Monticola saxatilis )**

الوصف : طولها حوالى ٧½ : ٨ بوصة . انظر اللوحة (٢٤) شكل (٣) .

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شبه جزيرة أيبيريا والبلقان ووسط وشمال إيطاليا . ( فى جبال وسط وجنوب أوروبا ) وجبال شمال غرب إفريقية والقوقاز وفلسطين ، وشرقا إلى جنوب سيبيريا وشمال الصين . كذلك فى جبال آسيا الصغرى وعلى جبال لبنان وتلال فارس وشمال بلوخستان ، وشمال غرب منغوليا إلى شمال الصين ولا كذلك فى هملايا .

تقضى الشتاء فى افريقية الاستوائية وجنوب آسيا وبلاد العرب قرب عدن ، وفى الشتاء تزور نيجيريا وساحل الذهب وكينيا وتنجانيقا والحبشة . ولا توجد شتاء لا فى الهند ولا فى الصين .

فى مصر : تمر على مصر فى هجرتها فى الربيع فتبدأ الهجرة على ساحل البحر الأبيض المتوسط الجنوبى من ٢٣ مارس وتستمر حتى آخر إبريل وتكثر فى النصف الأخير من إبريل ، وفى هذه الفترة تمر كذلك على سينا ، وأحيانا تكثر فى النصف الأول من إبريل .

وهى تمر شمالا فوق الصحارى الغربية فى غرب إفريقية خصوصا أثناء أول أسبوع من إبريل .

أما فى الخريف فى مصر فهى تشاهد فيها طول شهر سبتمبر وهى تكون فى الخريف أكثر شيوعا من الربيع عكس ما يقول مينرتزهاجن بأنها فى الربيع أكثر من الخريف ، وأنها فى الخريف أقل ملاحظة ، مع أنها شائعة فى سبتمبر وخاصة يصيدها الصيادون بالدبق ( المخيط ) من سواحل الدلتا الشمالية ( بور سعيد والبرلس ودمياط ورشيد والإسكندرية ) وتباع ضمن العاصفير النيلية فى ذلك الميعاد ، واسمها الشهير هو ( دِجَّة )

طبائعها ومميزاتها : يمتاز الذكر فيها بردفه الأبيض ورأسه الأزرق وذيله البرتقالى وكذلك الأجزاء السفلى البرتقالية ، والذكر فى الربيع أجمل منه فى الخريف . أما الأنثى فإن لونها عموما هو بنى فاتح ، وأجزاؤ ها السفلى بها خطوط متعرجة وتكاد تكون متوازية .

أما حركاتها فإنها تتموج فى طيرانها وأحيانا تتجه فى استقامة واحدة ، وهى تلعب فى الهواء فى طيرانها كما يفعل الأبلق Wheatear الذى سيأتى ذكره إن شاء الله ، وهى فى حجم الزرزور ، مغرمة بالوقوف على الصخور أو الحجارة الصغيرة أو حجرة كبيرة منفردة على الأرض فنجدها تقف عليها ومن

ذلك اشتق اسمها وذلك فى الصحراء أو الموطن شبه الصحراوية ، على أنها أيضا تغشى الحدائق والأحراش ، كذلك تقف على المقابر فى وسط الرمال والأراضى الزراعية ولا تقف على سطوح المنازل مثلما تفعل دجة الصخر الزرقاء الآتى ذكرها ، أما فى القرى فهى تقف أحيانا على حواف المنازل الريفية ، كما أنها تقف أيضا على النخيل والأشجار . طعامها الحشرات والديدان والقواقع . تقف أحيانا على أعمدة البرق ( لا على أسلاكه ) صوتها لا يسمع فى مصر .

## دجة الصخور الزرقاء الغربية

**Blue - Rock - Thrush ( Western Form )**
**( Monticola solitarius Solitarius )**

الوصف : طولها حوالى ٨ بوصة . انظر اللوحة (٢٤) شكل (٤)

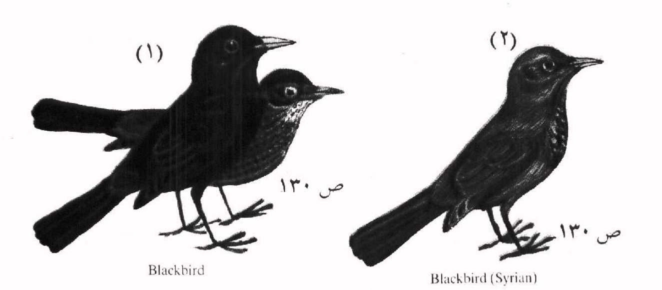
الموطن والتوزيع : من القواطع ، وربما كانت أفراد منها من الأوابد تتبقى وتتوالد . وهى تتوالد فى جنوب غرب أوروبا ( اليونان ، وإيطاليا وصقلية وسردينيا وقورسيقا وشبه جزيرة أيبيريا ) وذلك صيفا على الجبال مثل جبال البرانس والألب وجبال أبينين وجزائر البليار والأيونيان وكريد وقبرص وآسيا الصغرى وجبال طوروس وجبال أطلس وفلسطين .

تهاجر شتاء إلى الصحراء الكبرى الإفريقية وإلى السودان وبلاد الحبشة والصومال وربما مصر العليا وسينا .

فى مصر : ليس موثوقا من إقامتها الدائمة لها ، ولكنها تُرى وتشاهد فيها فى أواخر الخريف وأوائل الربيع وخاصة فى الدلتا وتشاهد ولكن بقلّة ويندر أن ترى شتاء . وربما تتوالد فى أسراب صغيرة على الأهرام وخاصة الهرم الأكبر .

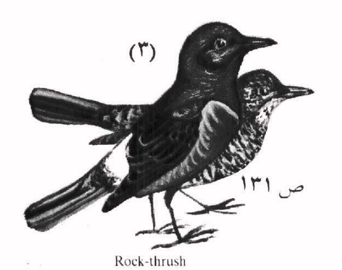
وهجرة الربيع هى من ١٠ مارس إلى ١٤ إبريل ، على أننى رأيتها فى رشيد فى أواخر فبراير ، وهجرة الخريف هى من ١٨ أكتوبر إلى ١٩ نوفمبر . وحصل عليها من سينا بين أول أكتوبر ، ١٤ منه ، وفى الربيع بين ١٥ مارس ، ١١ إبريل . وشوهدت أفراد منها قرب العريش فى يناير وفى وادى فيران فى ٢ مارس .

مميزاتها وطبائعها : الذكر كله أزرق غامق بلمعان ، الأنثى عموما لونها بنى وأجزاؤ ها السفلى بها خطوط مثل أنثى دجة الصخر السابقة . وهى مغرمة بالوقوف على الصخور والأراضى الصخرية أو التى بها أحجار مبعثرة والمواطن الجبلية صيفا . حركاتها وعاداتها كالسابقة غير أنها تلاحظ تماما فى المدن الساحلية مثل رشيد والإسكندرية وبور سعيد ودمياط وهى تقف على شفا جرف سطوح المنازل فى فبراير ، ومارس فى الربيع ، وفى نوفمبر وأكتوبر فى الخريف كأن ذلك إنذار منها بحلول الشتاء وانقضاء فصل الخريف ، كذلك فى الأول تبشر بقدوم الربيع . والذكر فى لونه من بعيد يحسبه الرائى كأنها زرزورة غير أنه إذا اقترب منها لم يجد البقع والنقط البرتقالية والغبراء التى فى الزرزور لم يجد ذلك بها . كذلك لا يقف الزرزور على سطوح المنازل . طيرانها مستقيم فى اتجاه واحدا ، ومتوسط القوة .

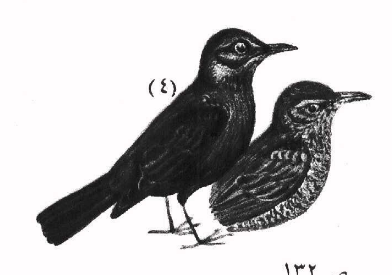


Blackbird

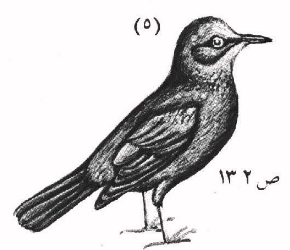
Blackbird (Syrian)



Rock-thrush



ص ١٣٢



Blue-rock Thrush (Eastern.)

طعامها القواقع والحشرات والديدان والفراشات ، وأحيانـا فى أواخر الشتـاء تنتقى الحشرات وبعض اليرقات من سطوح المنازل القديمة فى رشيد وأمثالها أو من فوق سطوح المنازل والمبانى الأثرية التى سطوحها ملآنة بالتراب ومكتظة بالنباتات مثل الخبازى . ودائما تكون مثنى أو منفردة كما يدل على ذلك اسمها العلمى وهو Solitarius

## دجة الصخور الزرقاء الشرقية

**Blue- rock- Theush ( Eastern Form )**
**( Monticola solitarius longirostris )**

الوصف : طولها حوالى ٨ بوصة . انظر اللوحة (٢٤) شكل (٥)

الموطن : من القواطع ومتجولة أحيانا : تتوالد صيفا محليا فى شمال العـراق وفى جبال إيـران وكردستان ومنطقة بحر قزوين ، وربما كذلك فى شمال غرب بلاد العرب وسينا ومصر . تقضى الشتاء فى السند وأفغانستان وبلوخستان ومكران وجنوب بلاد العرب والسودان والصومال والحبشة وفلسطين .

فى مصر : يحتمل أن يكون وجودها فى مصر أكثر من دجة الصخور الزرقاء الغربية السابقة وذلك فى الربيع . لم تسجل من سينا فى الخريف . وحصل على كثير منها من مصر ذاتها بين . ١٠ مارس ، ٦ أبريل من الدلتا ومن حافة الصحراء ، كذلك حصل على واحدة فى الخريف من الهرم الأكبر فى الجيزة فى ٩ نوفمبر ، وعلى أخرى من السلوم فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٠ م وحصل على ثلاثة منها فى الربيع بين ١٥ مارس ، ٤ أبريل بالقرب من العريش ودير سانت كتارين .

مميزاتها وطبائعها : الذكر فى لونه كالغربية السابقة ولكن الجسم أفتح منه لونا فى زرقته خصوصا على الذقن والجبهة ، كذلك الأنثى فهى أفتح لونا من أنثى الغربية وتميل قليلا للون الرمادى الطبائع مثل دجة الصخور الزرقاء الغربية فى كل شىء .

**( Wheatears ) & chats**

## البقير = الأبلق

## جنس أُنانْثى Genus OEnanthe

**Thrush family**

يشمل هذا الجنس الأبلق Wheatear ، والمسويدة chatوهـو يقطن بـأنواعـه المتعددة الإقليم البلياركتك من أوروبا وأسيا وإفريقية لغاية الكاب . ويحل نوع واحد منـه فى جرنيلنـد وفى أمريكـا الشمالية فى ألسكا .

وهو يحب الأماكن الخلوية المكشوفة وخاصة الرملية ، حيث تكثر الصخور ومتناثر الحجارة وتقل المزروعات ، وإن كان المكان محاطا بالغابات والأشجار وهو مكشوف فلا مانـع عنده من ارتيـاده ، والجناح مثلث الشكل تقريبا وكذلك الذنب مستدير تقريبا وقواعد ريشه بيضاء ، والردف غالبا ما يكون

أبيض اللون أو أفتح لونا من باقى ريش الجسم وهذه ميزة يختص بها تظهر بوضوح فيه أثناء طيرانه . له شارب . الناهض أرقط به نقط . ويختلف الشقان غالبا فى لونهما ويندر أن يتقاربا فى لونهما ويتحدا . وهو يهز ذيله ورأسه بمجرد وقوفه على الأرض أو الحجارة ، نشيط الحركة ، طعامه الخاص هو الحشرات واليرقات والفراش يتناول كل ذلك إما على الأرض أو على جناح الهواء . العش فى الكهوف وبين شقوق الجدران وفى حفرة فى الأرض ، ولون البيض غالبا ما يكون أزرق مائلا للخضرة وبه نقط ويندر أن يكون أبيض اللون ١٩ جنسا منه فى مصر .

جميل المنظر فى أكثر أجناسه . يحب العزلة والانفراد ، ولا يكون محتشدا اللهم إلاّ عند التزاوج فيلازم الذكر أنثاه ويتعاون معها فى إطعام الأولاد .

## الأبلق الأوروبى Wheatear ( European Form )
**( OEnanthe oenathe oenanthe .)**

**Thruash Family**

الوصف : انظر اللوحة (٢٦) شكل (١)
طوله حوالى ٥,٧٥ بوصة .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا من أقصى شمالها إلى جنوبها فى حوض البحر الأبيض المتوسط ما عدا جزيرة سردينيا كذلك يصل فى توالده شرقا إلى أواسط وشمال آسيا وشمال ألسكا ، ولا كذلك فى قبرص والنوع الذى فى كريت يختلف عنه . كذلك يتوالد فى منغوليا وآسيا الصغرى . يقضى الشتاء فى إفريقيا الاستوائية والجنوبية وبلاد العرب وفى جنوب آسيا فى الهند .

فى مصر : كثير فى مصر فى الربيع والخريف وكذلك فى سينا . فيبدأ ظهوره فى الربيع من منتصف مارس ويبقى حتى منتصف إبريل ، والخريف من ٢١ أغسطس إلى ٢١ أكتوبر . ويكون فى الربيع أكثر منه فى الخريف ، ويكثر عندئذ فى مصر السفلى والعليا والواحات الداخلة والخارجة والفيوم ووادى النطرون والسلوم وسينا والبحر الأحمر جنوبا إلى جبل علبة . والهجرة تتخذ طريقها إلى الجنوب عن طريق وادى النيل كدليل ومرشد له .

مميزاته وطبائعه : يمتاز الذكر بأجزائه العليا الرمادية فى الربيع وردفه الأبيض الناصع ، وجناحه الأسود الفاحم ، وفى الخريف تكون الأجزاء العليا بنية ، والسفلى شاحبة ، مع ردف أبيض وهو يحب الأماكن المكشوفة الخ ما فى ذلك من خصائص الجنس الذى فى صفحة ١٣٣ حيث كلها تنطبق عليه . أشهر أنواع الأبلق الذى يرى فى مصر يصاد بكثرة بالدبق فى مدن شمال الدلتا فى الخريف .

## الأبلق الرملى

**Isabelline Wheatear**

**( OEnanthe isabellina )**

الوصف : طوله حوالى ٦½ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب شرق روسيا ، ووسط آسيا ، وآسيا الصغرى وسوريا ويحتمل فى جنوب فلسطين وشمال سينا . كذلك يتوالد فى التركستان وبلوخستان وهضبة التبت ومنغوليا وفارس وخلال سيبيريا إلى شمال غرب الصين . يقضى الشتاء فى إفريقيا الاستوائية وبلاد العرب والسودان وشمال غرب الهند ومصر وسينا والحبشة والصومال وكنيا وتنجانيقا .

فى مصر : شائع فى مصر وسينا فى الربيع والخريف والشتاء ، فيشاهد فى الخريف من آخر أغسطس إلى أوائل أكتوبر والبعض يبقى بها شتاء ويرى بقلة فى مصر العليا وعلى حواف الدلتا المطلة على الصحراء . ويشاهد فى الربيع من وسط مارس إلى منتصف إبريل . ويشاهد فى الفيوم ووادى النطرون والواحات الداخلة فى الاعتدالين ويصعب رؤ يته فى غرب الإسكندرية .

مميزاته وطبائعه : الذكر كالأنثى فى لونه تقريبا فى كل الفصول . لونه العام أحمر رملى . يميل إلى المواطن المهجورة والرملية والوعرة والصخرية أكثر من سابقه . يقف قائما منتصبا . حروف أطراف الذيل رملية برتقالية وهو أسود .

## أبلق الصحراء المصرى

**Desert Wheatear ( Egyptian Form)**

**( OEnanthe deserti deserti .)**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) رقم ٣ [(١)]

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى الصحارى المصرية ، حيث يتوالد فى شرق وادى النيل وفى سيناء ووادى حلفا وشمال غرب بلاد العرب .

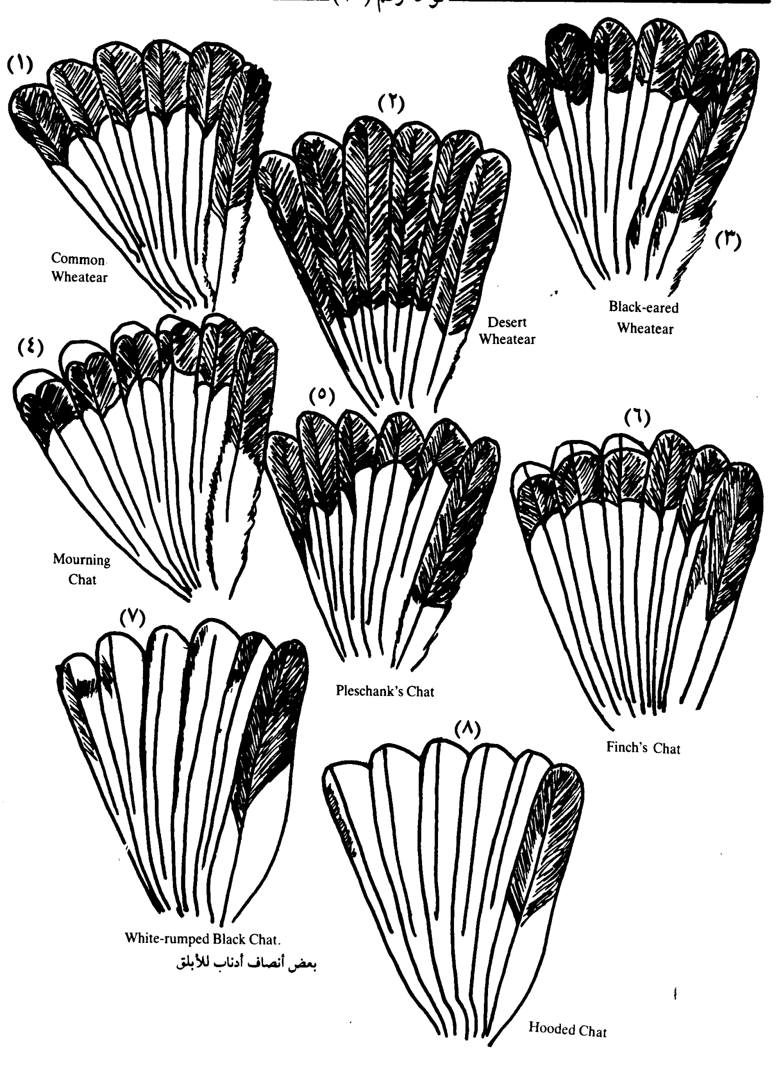
فى مصر : كما فى أعلى ؛ ويشاهد فى طريق السويس ـ القاهرة ، كما أنه شائع الوجود فى الهضبة الشمالية من سينا .

مميزاته وطبائعه : الذكر فى الخريف نجد أجزاءه العليا رملية فاتحة ، الجبهة فى غاية البياض بها حاجب واضح مائل للبياض ، الردف وأعلا الذيل رملى شاحب [(٢)] . الأنثى أجزاؤ ها العليا مائلة للرمادى أكثر .

وهو طائر صحراوى بحت ، ظهره بلون الصحراء أصفر أيزابلين ، الزور فى الذكر أسود والعجز أبيض والذيل أسود من أى أبلق آخر ، ولا يسمع صوته إلاّ فى الربيع . نشيط جدا وجبان لعدم اقترابه

(١) انظر كذلك الذيل فى لوحة ٢٥ شكل (٢) .

(٢) وهو الأبلق الوحيد الذى ذيله كله أسود .




بعض أنصاف أذناب للأبلق

من العمران ، لا يستقر فى مكان ويطير إلى مسافة أكثر وأبعد من زملائه . يقف على الأشجار الصغيرة المنخفضة فى الصحارى ويفضلها على صخور الصحراء .

توالده : تتخذ الأنثى عشها تحت الحجارة وفى الجدران أو فى ثقوب فى الأرض مثل غيره من زملائه . البيض من ٣ : ٥ أزرق مائل للخضرة به بقع برتقالية .

## أبلق الصحراء الآسيوى

**Desert Wheatear ( central Asiatic Form )**
**( OEnanthe deserti atrogularis )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى صحارى وسهول وسط آسيا من حوض بحر قزين إلى كوكونور . يقضى الشتاء فى بلاد العرب وسو مطرة والسودان .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على ذكرين وأنثى من الواحات الداخله فى ٢٧ مارس سنة ١٩٢٨ وربما كانت مهاجرة فى الربيع .

مميزاته وطبائعه : كالسابق ولكنه أغمق قليلا وأكبر لونا بنيا ، وأكثر منه قليلا وأكثر منه ميلا للرمادى فى عموم ريشه . الطبائع كالسابق . أكبر قليلا من السابق .

## أبلق الصحراء الكبرى الإفريقى

**Desert Wheatear ( Saharan Form )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى مصر غرب نهر النيل إلى مراكش . والطيور التى من السلوم هى من أنواع غرب الصحراء الكبرى أما التى من وادى النطرون فهى ليست من هذه الأنواع . وهو كثير فى الصحارى .

فى مصر : كما ذكر وأيضا هو كثير فى الصحارى حول سيوة شتاء ، ولكن ليس فى الصحراء حول الفيوم أو الواحات الداخلة أو الخارجة .

مميزاته : قريب الشبه جدا من المصرى وأجزاؤه العليا أكثر حمرة قرنفلية وأقل فى الرمادى . طبائعه كالمصرى .

## أبلق أسود الأذن شرقى

**Black - eared Wheatear ( Eastern Form )**

**( OEnanthe hispanica melanoleuca )**

الوصف : طوله حوالى ٥¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (٦) ، [١]

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كريميا وبلغاريا ودلماشيا وآسيا الصغرى وفلسطين وغرب بلاد فارس . لا يتوالد لا فى قبرص ولا فى كريد .

يقضى الشتاء فى السودان وجنوب مصر وسينا والحبشة وساحل البحر الأحمر وجنوب الصحراء الكبرى الإفريقية وشمال غرب إفريقية .

فى مصر : يشاهد فى مصر وسينا فى الربيع أكثر من الخريف . وتبدأ هجرة الخريف له من أوائل سبتمبر ثم يغادر جميعه البلاد فى أوائل أكتوبر أما فى الربيع فيشاهد من ٥ مارس إلى ٢٢ فى مصر وسينا على السواء ويبلغ منتهى كثرته فى الدلتا فى الأسبوع الأخير من مارس إلى ثانى أسبوع من ابريل . ويحتمل أن قليلا منه يأتى شتاء فى مصر العليا لأنه شوهد فى وادى حلفا وأسوان فى أوائل فبراير . ويشاهد كذلك فى الربيع فى الفيوم ووادى النطرون والواحات الداخلة والخارجه وله هجرة كذلك فى أعالى غرب شاطىء البحر الأحمر .

مميزاته : الذكر فى الربيع أجمل منه فى الخريف فيكون كأنه مكون من لونين : أبيض وأسود وذلك من بعيد . يغشى المساحات الزراعية من الدلتا ، وأكثر بياضه هو فى الذيل . ويظهر ظهره فى الصحارى فى الربيع وفى الأراضى الزراعية كأنه أبيض . جبان يطير من بعيد يقف على أسلاك البرق والأرض .

## الأبلق الحزين المصرى

**Mourning chat ( Egyptian Form )**

**( OEnanthe lugens lugens)**

**Thrush Family**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (٧)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى فلسطين ومنطقة بحر قزوين وشمالا فى سوريا إلى قرب بيت المقدس وجنوبا إلى بطرة .

فى مصر : يقيم طول السنة فى جنوب سينا وجنوب مصر شرق النيل وفى طريق البحر الأحمر إلى القصير وفى النيل إلى أسوان . وهو نادر الوجود فى غرب ضفة النيل الغربية . ويحل فى ضواحى الفيوم ولا كذلك حول وادى النطرون . ويندر وجوده بالقرب من أهرام الجيزة وسقارة وهو لا يوجد فى واحة سيوة أو أى مكان فى الصحراء الغربية ( ليبيا ) أو فى غرب الإسكندرية .

---

(١) ولوحة ٢٥ شكل (٣) ولوحة (٥٣)

مميزاته : يتجول شتاء ويجتمع حول حافة الأراضى الزراعية ووسط المقابر ولكنه لا يقرب المحاصيل مطلقا . طائر صحراوى بحت ، يأوى إلى الأماكن الصخرية ، طعامه الديدان والحشرات الخ . يمتاز بالسواد ما بين الرقبة والكتف هادىء وقد يكون أحيانا فى غاية الألفة والاطمئنان . والأنثى كالذكر فى لونه ، وأهم ما يميزه هو اللون الرملى الأحمر الخفيف فى غطاء أسفل الذيل وأطراف ريش الذيل البيضاء شكل (٤) لوحة (٢٥)

التوالد : العش فى فجوة عميقة فى صخرة أوتحتها . البيض من ٤ : ٥ توضع من فبراير إلى يونيو وتبيض الأنثى مرتين فى السنة والبيض مائل للخضرة أو الزرقة الشاحبة به نقط بنية وبنفسيجة .

## الأبلق الحزين الفارسى

**Mourning Chat ( Persian Form )**

**( OEnanthe lugens persica )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى جنوب وشرق فارس ، بلوخستان الفارسية . حصل عليه من السودان .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على أنثى من القصير فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨ . يوجد فى المتحف البريطانى ٧ منه عليها ورق مكتوب فيه أنها من مصر بدون ذكر التاريخ .

مميزاته : عاداته كالسابق . يختلف عن الحزين المصرى بأن قنته أغمق وأكثر لونا بنيا ، وغطاء أسفل الذيل أصفر جلدى أغمق ، والنسيج الداخلى ( النصل الأنسى ) للخوافى أبيض .

## أبلق الصحراء الكبرى الحزين

**Mourning Chat ( Saharan Form )**

**OEnanthe Chat ( Saharan Form )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر الصورة(٢٦) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد ومتجول أحيانا . يتوالد ويقيم فى شمال تونس والجزائر فى الصحراء الكبرى حولها ، وكذلك حول طرابلس وسيرنيكا .

فى مصر : ليس موثوقا من وجوده فى مصر ويحتمل أنه يتجول فيها شتاء فقد حصل نيقول على ذكر قرب الجيزة فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢١ م ، وأنثى عند أبى رواش ( قرب الجيزة ) فى ٢٤ فبراير سنة ١٩٠٩ ، وحصل مينرتزهاجن على اثنين عند طيبة ( الأقصر ) فى ١٨ فبراير سنة ١٩٢٨ .

مميزاته وطبائعه : الذكر مثل المصرى ولكن البياض فى النصل الأنسى لا يصل للسهم غطاء أسفل الذيل أكثر بياضا . الأنثى تختلف عن الذكر .

## الأبلق الأبقع الآسيوى ( بِلسْتِشَانْكا )

**Pied Chat ( Asiatic Form ) = Pleschanka's Chat**

**( OEnanthe pleschanka pleschanka )**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع ومتجول أيضا : يتوالد فى جنوب روسيا ، وأقصى شمال غرب الهند ، ومنغوليا . يقضى الشتاء فى بلاد العرب والصومال وكينيا وأوغندة والسودان .

فى مصر : قد يتجول أحيانا لمصر ولكن ذلك نادر فقد حصل مينرتزهاجن على ذكر بالغ منه عند الهرم الأكبر فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٩ . وسجل من سينا فى ٧ إبريل سنة ١٩١١ م من وادى هبران .

مميزاته وطبائعه : ليس طائرا صحراويا بحتا فقد يغشى الحدائق وأغلب ما يكون فى السهول العشبية . يقف على الأشجار .

يميزه فى الذكر ظهره الأسود ، يميزه هذا عن النوع الأسود الزور . وهو صغير الجسم بالنسبة لزملائه . الصدر والبطن ليستا رائقتين أبدا فى بياضهما .

## أبلق قبرص الأبقع

**Pied Chat ( Cyprus Form )**

**( OEnanthe pleschanka Cypriaca .)**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) رقم (١١)

الموطن : من القواطع أحيانا ، ومن الأوابد الخاصة بجزيرة قبرص ، حيث يقيم فيها طول السنة ويتوالد فيها وقد تجول شتاء فى فلسطين .

فى مصر : حصل رو على أنثى عند أبى زعبل فى ٥ نوفمبر سنة ١٩١٧ م وكذلك على اثنين أخرين فى أكتوبر ونوفمبر فى السنة التى تليها ، الأول بالمتحف الحيوانى . بالجيزة . وحصل اسكرادار على اثنين عند الطور من سينا فى أكتوبر سنة ١٩١١ م .

مميزاته وطبائعه : هو مثل الأبقع الآسيوى ولكن سواده أشد فى الذيل ، وأجزاؤه السفلى ليست بيضاء للغاية ، وهو أكثر حمرة رميلة .

## أبلق فنش العربى

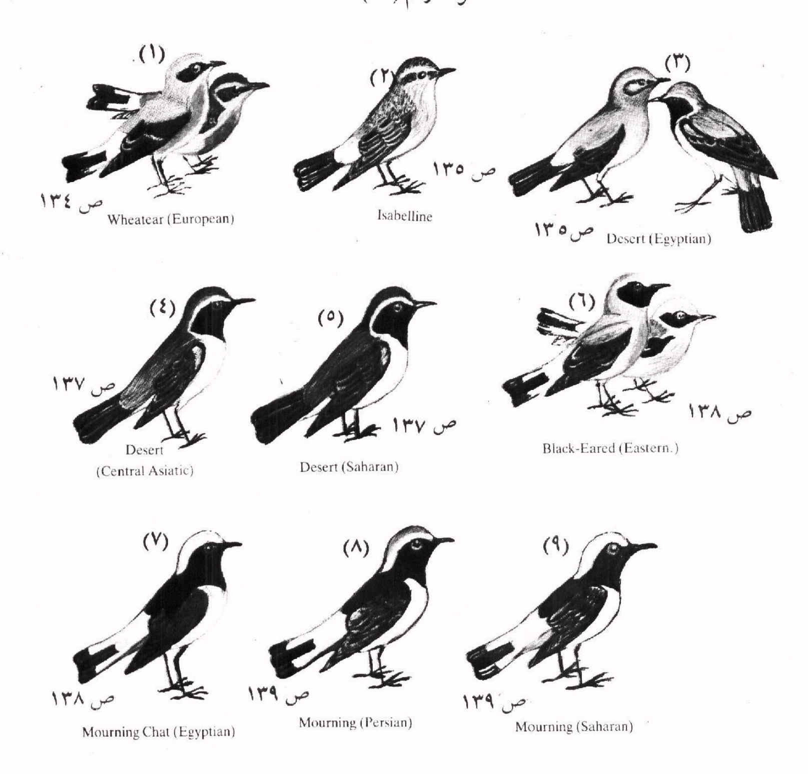
**Finsch's or Arabian Chat**

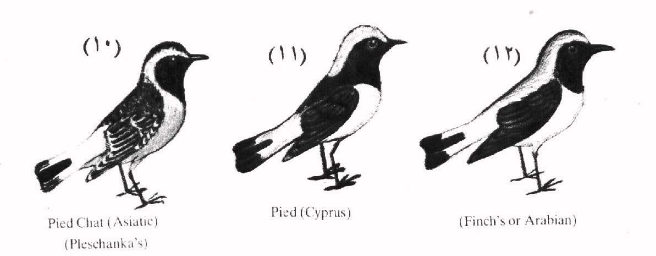
**( OEnanthe finschu finschu )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٦) رقم (١٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين وشمال بلاد العرب إلى العراق وشمال غرب فارس .

لوحة رقم (٢٦)


(١)
ص ١٣٤
Wheatear (European)
(٢)
ص ١٣٥
Isabelline
(٣)
ص ١٣٥
Desert (Egyptian)
(٤)
ص ١٣٧
Desert
(Central Asiatic)
(٥)
ص ١٣٧
Desert (Saharan)
(٦)
ص ١٣٨
Black-Eared (Eastern.)
(٧)
ص ١٣٨
Mourning Chat (Egyptian)
(٨)
ص ١٣٩
Mourning (Persian)
(٩)
ص ١٣٩
Mourning (Saharan)


(١٠)
Pied Chat (Asiatic)
(Pleschanka's)
(١١)
Pied (Cyprus)
(١٢)
(Finch's or Arabian)

فى مصر : قليل منه يزور مصر وسينا شتاء ! وشوهد فى إنشاص فى يناير وفى أبى زعبل فى فبراير وفى الإسماعيلية فى يناير ، ويمكن رؤ يته عادة على تلال المقطم خلف القاهرة وقرب حلوان شتاء وربما كان يتوالد فى هذه المواطن .

مميزاته وطبائعه : طائر صحراوى قح ، ولكنه أحيانا يغشى المناطق المنزرعة فى فلسطين . وهو فى مصر يغشى المواطن الصحراوية أو الشبه صحراوية ولكنه لا يبعد كثيرا عن المقابر وما أشبهها . قنتة بيضاء أو مائلة للبياض وكذلك الظهر والردف وذلك فى الذكر .

وهو فى حجم أبلق كبير ، وهو نشيط جدا للغاية ، وهو عادة أليف ولكنه يصبح فى غاية الجبن إذا خاف سمع صوته فى الربيع فقط وهو لذيذ السمع قصير المدى .

## أبلق الصحراء الكبرى أحمر العجز

**Red - rumped Chat ( Saharan Form )**

**( OEnanthe moesta moesta )**

الوصف : طوله حوالى ٥٣/٤ بوصة . انظر اللوحة (١)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى الصحراء الكبرى الإفريقية من جنوب الجزائر إلى سيرنيكا وأقصى غرب مصر .

فى مصر : يتوالد فى مصر من السلوم إلى مسافة ١٢ ميلاً شرق الضبعة .

مميزاته وطبائعه : خاص بالصحراء ذات الأشجار القصيرة المبعثرة فيها قرب ساحل البحر الأبيض المتوسط طيرانه إلى مسافة قصيرة ومتموج للغاية يشبه طيران الفراش ( أبو الدقيق ) وهو ليس جبانا إلاّ عند الشك والارتياب . كبير الجسم بالنسبة لزملائه ، وذيله به قليل من البياض ، وغطاء اعلاه ليس رائقا فى بياضه . يقف على الأشجار الصغيرة المنخفضة وأعشاب الصحراء ويندر أن يبعد عن مثل هذه المناطق . صوته عذب يردده غالبا فى الربيع على جناح الهواء .

توالده : عثر عش له قرب مرسى مطروح ، يحتوى على بيضتين فى ١٥ مارس ، وكان عبارة عن فجوة فى نتوء على سطح الأرض يبلغ غورها حوالى قدمين ، وكان مبنيا من القش الخشن ومبطنا بالشعر والزغب ، وكان البيض أزرق مائلا للاخضرار ، باهتا للغاية وبه نقط وبقع بنية مائلة للحمرة قليلا .

## الأبلق العربى الأحمر العجز

**Red - rumped Chat (Arabian Form)**

**( OEnanthe moesta brooksbanki )**

الوصف : طوله حوالى ٥٣/٤ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) ، رقم (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى صحراء سوريا وبلاد العرب .

فى مصر : يقيم فيها طول السنة حيث يتوالد فى هضبة سينا الشمالية ، ولكن ليس بكثرة فيها ، كما أنه يقيم على الأهداب الصحراوية ذات الأشجار المنخفضة ، وجمعت أنواع منه بالقرب من الطور فى ديسمبر وفى يناير .

مميزاته وطبائعه : يغشى الصحراء ذات الحصى والحصباء أكثر من ذوات الأشجار المتفرقة ، على أنه قد يتردد أحيانا على الأشجار وهو يشبه أبلق الصحراء الكبرى الأحمر العجز ولكن لونه الأحمر الرملى ليس شديدا للغاية ، وهو أكبر منه . والأنثى أقل لونا رمليا من أنثى السابق ، وقد يصل المنقار إلى ٢١ مم

توالده : العش به ٤ بيضات عثر عليها على بعد ١٥ ميلا جنوب شرق العريش فى ١٢ مارس سنة ١٩٢٨ م .

## أبلق فارسى أحمر الذيل

**Red-tailed Chat ( Persian Form )**

**( OEnanthe xanthoprymna Xanthoprymna )**

الوصف : طوله حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٣) .

الموطن : من القواطع : ولا يعرف عن توالده إلاّ القليل ، فقد حصل سارودنى على تسعة منه فى مارس وإبريل من نهر قروم قرب ديسفول وشسيتر من جنوب غرب فارس حيث يحتمل أن يتوالد هناك . وكذلك حصل تشيزمان على ذكر قرب بغداد فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٠ ، كما أن مينرتزهاجن حصل أيضا على أنثى من شمال بلاد العرب فى ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢٢ م ، وآخر من غرب سينا فى ٥ مارس سنة ١٩٢٨ م .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن عليه من سينا فى مارس كما هو مذكور ، وعلى اثنين آخرين بالقرب من القصير فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨ م ويوجد فى المتحف البريطانى ثلاثة منه مكتوب أوراقها بأنها حصل عليها من مصر فى فبراير ومارس ، كما أن هناك أفراد أخرى من بور سودان فى ديسمبر وفبراير .

ولا يعلم شىء عن طبائع أو توالد هذا الأبلق .

مميزاته : الأجزاء العليا بنى مائل للرمادى ، أكثر شحوبا على الجبهة ، يوجد خط مائل للبياض من الصدغ إلى خلف العين . الذيل بنى غامق ، أطراف الذيل بها نقط مائلة للبياض . كل هذه الأوصاف هى للذكر فى الخريف .

## أبلق شمال إفريقية الأسود

**Black Wheatear ( Northern African Form )**

**( OEnanthe leucura syenitica )**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : يتوالد صيفا فى مراكش وجنوب الجزائر ، وتونس وطرابلس .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على اثنين منه على مسافة ١٢ ميلا غرب السلوم ، ومن ليبيا فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٨ م . وهذان هما التسجيلان الوحيدان له داخل الأراضى المصرية .

طبائعه ومميزاته : ليس له أى بياض فى القنة . الأنثى كلها بنى غامق وبيضاء لا يخطئها أحد فى تمييزها عن كل الأبلق المصرى . موطنه الصحراء ذات الصخور الكبيرة أو المناطق شبه الصحراوية جسمه كله أسود ما عدا الردف فهو أبيض ـ الذيل أبيض يشقه سواد على حرف T من طرفه ووسطه .

## مسويدة إفريقية بيضاء الردف
**White - rumped Black Chat ( African Form )**
**( OEnanthe leucopyga leucopyga )**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد من الصحراء الكبرى نواحى الجزائر ، جنوبا إلى إقليم الطوارج ، وشرقا إلى دار فور ووادى النيل شمالا إلى الخرطوم .

فى مصر : يتوالد فى الواحات الداخلة وسيوة ، والطيور التى من أسوان والأقصر ومصر العليا هى وسط بين هذه المسويدة وبين شكل سينا .

مميزاتها وطبائعها : تمتاز بأن كل ريشها أسود ما عدا الردف وأغطية أعلى وأسفل الذيل . القنة تارة سوداء زرقاء أو بيضاء رائقة ، وكل الذيل - إلاّ ريشتا الوسط ) معظمه أبيض وهى كبيرة الجسم ومحصور وجودها فى وادى النيل فى الوديان العميقة المقفرة وهى لا تقرب الأراضى الزراعية مطلقا . نجدها فى واحة سيوة والواحات الداخلة تغشى المنازل وتخترق المناطق المنزرعة فيها . وهى أليفة ، وصوتها لذيذ يسر السامع ، وأغلب ما يسمع صوتها فى الغسق ( أول الليل ) وعند الغلس ( آخر الليل بعد الفجر )

توالدها : تتوالد فى شقوق الصخور والثقوب فى سدود الأرض وفى البنيان كل ذلك فى الصحراء فى الواحات الغربية . والبيض من ٣ : ٤ بيضات بيضاء مائلة للزرقة ، بها علامات ونقط غير منتظمة قليلة جدا بنية مائلة للحمرة . العش يبطن بالشعر أو الصوف أو بهما معا . فى الواحات الداخلة عثر على البيض فى آخر مارس ، وأما فى وادى حوف قرب حلوان فقد عثر علىّ كتكوت عمره خمسة أيام فى ٢٢ إبريل ، فى حين أن هذا الكتكوت لم يكن مكتملا فى ريشه .

## مسويدة سينا البيضاء الردف
**White - rumped Black Chat ( Sinai Form )**
**( OEnanthe leucopyaga ernesti )**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٦)

الموطن : من الأوابد : تتوالد وتقيم طول السنة فى فلسطين فى منخفض البحر الميت ، وجنوبا إلى العقبة .

فى مصر : تتوالد وتقيم فى العقبة وكل الأقاليم الجبلية من جنوب سينا ، وفى جبل علبة فى أقصى جنوب شرق مصر . وحصل على ذكر من وادى فيران من سينا فى أول مارس سنة ١٩٢٨ هو الآن فى مجموعة مينرتزهاجن .

مميزاتها : هى مثل المسويدة الإفريقية السابقة ولكن منقارها أطول ، وهى أكثر لمعانا منها ، وريشها يميل للزرقة أكثر منها أيضا ، وهذا فى الذكور .

## مسويدة معتمة Hooded Chat
## ( OEnanthe monacha )

الوصف : طولها حوالى ٥¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٧)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى ساحل البحر الأحمر جنوبا إلى سواكن ، وفى منخفض البحر الميت ولكنه لا يظهر كثيرا فى شمال جيركو . كذلك يتوالد فى بلاد العرب ( بلاد البحرين ) ، وفى شرق فارس ومعظم الأجزاء المقفرة من غرب فارس ، وبلوخستان وأفغانستان وفى الحدود الغربية من نهر السند . وهناك شك فى إقامته طول السنة فى جزيرة قبرص .

فى مصر : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى ضفة النيل الشرقية على التلال خلف القاهرة إلى قرب حلوان ، وجنوبا إلى الأقصر وأسوان وأحضر زوج منها شتاء بين وادى حلفا والخرطوم . وهى تشاهد فى طريق قنا والقصير ، ولا كذلك فى طريق القاهرة - السويس .

مميزاتها وعاداتها : تغشى الوديان المقفرة ولا تقرب الأماكن الزراعية أو الآهلة بالسكان مطلقا ، و لاتميل إيضا إلى أية ناحية بها أشجار أو أعشاب خضراء متناثرة أو مجتمعة ، بل تفضل الوديان الخلوية المقفرة ذات التلال ذوات السفوح الوعرة والمنحدرة أنحدارا فجائيا ، وربما يخطىء الإنسان فى تمييزها عن غيرها ، ووجودها قليل ، ويندر العثور على الأنثى ، وسمع صوتها فى الربيع فى القصير عند الفجر وكان عذبا للغاية . ويلاحظ فى الذكر أن الجبهة والقفا والقنة ، كل ذلك لونه أبيض ، ووشاحة وكتفه لونهما أسود وحروف الريش فيهما بنى فاتح ، وأسفل الظهر والردف أبيض ، وجناحه أسود اللون والأجزاء السفلى بيضاء ، وفى الربيع نجد أن اللون البنى والقفا يكونان أبيض رائقا ، والوشاح أسود رائقا .

أما الأنثى فلونها العام بنى تصبح رملية كريمية شاحبة فى أسفل الظهر والردف وغطاء أعلى الذيل . الذيل كريمى رملى وقواعده مائلة للبياض ، ريشه الخارجى يغشاه فى اطرافه لون بنى ، والزور رملى مائل للبياض .

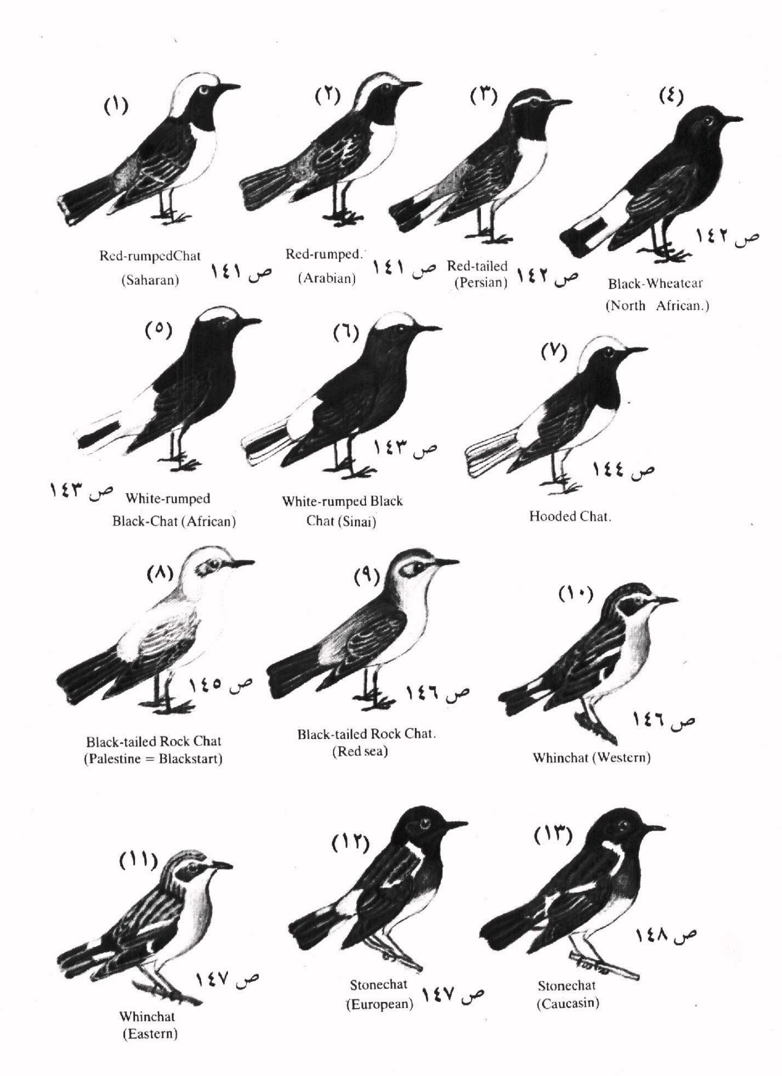
توالدها : لم يعلم شىء عن توالدها ، وقد لاحظ رو اثنين من البيض ، وثلاثة كتاكيت بها زغب قرب حلوان وكان ذلك فى ٢ يونيو .

## جنس سِرْكُمِلا Genus ( Cercomela )
## مسويد الصخور Rock Chat

يقطن هذا الجنس المواطن الصخرية والشبيهة بالصحراوية من جنوب غرب بلاد العرب ، وكذلك فى فلسطين والهند ، كما أنه يوجد فى البيئات التى تلائمه من إفريقية .

هو يشبه إلى حد بعيد جنس الأبلق ( OEnanthe ) ولكن جناحه أكثر استدارة منه ، على أن قادمته الأولى أيضا أطول من الثانية ، كما أن ريشه أنعم وألطف منه . والشقان ( الذكر والأنثى )

لوحة رقم (٢٧)


(١)
Red-rumpedChat
(Saharan)
ص ١٤١
(٢)
Red-rumped.
(Arabian)
ص ١٤١
(٣)
Red-tailed
(Persian)
ص ١٤٢
(٤)
Black-Wheatear
(North African.)
ص ١٤٢
(٥)
White-rumped
Black-Chat (African)
ص ١٤٣
(٦)
White-rumped Black
Chat (Sinai)
ص ١٤٣
(٧)
Hooded Chat.
ص ١٤٤
(٨)
Black-tailed Rock Chat
(Palestine = Blackstart)
ص ١٤٥
(٩)
Black-tailed Rock Chat.
(Red sea)
ص ١٤٦
(١٠)
Whinchat (Western)
ص ١٤٦
(١١)
Whinchat
(Eastern)
ص ١٤٧
(١٢)
Stonechat
(European)
ص ١٤٧
(١٣)
Stonechat
(Caucasin)
ص ١٤٨

لا يختلفان كثيرا فى لونهما عن بعضهما . والبيض مثل بيض الأبلق ، وذيله يتذبذب فيتلألأ ببريق أمام الرائى ، كما أن هذا الذيل فيه خاصية ليست فى الأبلق السابق بأنواعه ، ولا فى المسـويدة السـابقة بأنواعها أيضا ، وهو أن ذيله يحركه يمينا وشمالا عكس الأنواع السابقة التى تحرك ذيولها حركة علوية سفلية بمجرد وقوفها على الأرض ، والبالغ نجد لونه يميل للون الرمادى أو اللون البنى .

يوجد منه فى مصر نوع واحد على شكلين مختلفين .

## مسويدة صخرية سوداء الذنب فلسطينية

**Black - tailed Rock Chat ( Palestine Form ) = Blackstart**

**(Cercomela melanura melanura )**

الوصف : طولها حوالى ٤¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٨)

الموطن : من الأوابد : تقيمَ طول السنة حيث تتوالد فى منخفض البحر الميت جنوب جيريكو .

فى مصر : تقيم طول السنة حيث تتوالد من جنوب جيركو فى منخفض البحر الميت ، جنوبا إلى العقبة ، كذلك فى معظم الوديان الأكثر اقفرارا من جنوب سينا والغيدرات . وهى كثيرة خصوصا فى وادى فيران فى سينا ولكنها لا تغشى المرتفعات عادة أكثر من ٣٥٠٠ قدم .

وذكر نيقول فى كتابه صفحة ٦ بأنه شاهدها بنفسه عند الجيزة فى ٩ أكتوبر سنة ١٩٠٧ ، ومن الصعب تصديق ذلك فإن هذا احتمال بعيد الحصول ، وإن من العجيب أن توجد هذه المسويدة فى مثل هذه المنطقة .

مميزاتها : تمتاز بريشها المعتم ، وذيلها الأسود ، أما الردف فليس أبيض اللون ، وعاداتها هى مثل عادات الأبلق فى كل شىء تقريبا ، على أنها أيضا تعمل حركات الفستقة Stonechat أكثر من حركات الأبلق ، وهى تحرك ذيلها حركات أكثر من غيرها ، كما أنها تقف على الأشجار . وهى محصورة فى وجودها فى المناطق شبه الصحراوية ولكنها لا تجتاز أبدا المناطق المزروعة . صوتها يسمع فى الربيع وهو لا بأس به ، يردد غالبا على جناح الهواء ويعمل الذكر هذا بوجود أنثاه كى يتقرب إليها ويتودد لها ، فنجد أن الذكر يلعب فى الهواء ويطير إلى أعلى ويدور فى طيرانه ( يرفوف فى طيرانه ) ويحوم ثم يهبط على أنثاه من علياء سمائه وجناحاه ممتدان مصفوفان ، ناشرا ذيله .

توالده : العش تحت صخور كبيرة أو فى ثقوب فى سد جانبى ، ولكن غوره لا يبعد كثيرا كما فى الأبلق ، وتضع الأنثى به من ٣ : ٤ بيضات ، تضعها حوالى آخر شهر إبريل ، ولون البيض أزرق شاحب للغاية ، وبه بعض العلامات والنقط والتعاريج الواضحة .

## مسويدة البحر الأحمر صخرية سوداء الذنب
**Black - tailed Rock Chat ( Red Sea Form )**
**(Cercomela melanura lypura )**

الوصف : طولها حوالى ٤½ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى الصومال وأرتيريا قرب بيبويتل .

فى مصر : تقيم طول السنة وتتوالد فى منطقة البحر الأحمر من السوادن وتخترق مصر عند جبل علبة ، حيث حصل اسكرادار على أنواع منها فى مارس وإبريل سنة ١٩٢٨ .

مميزاتها : كل أجزائها العليا بنى رمادى ، والسفلى بنى رمادى شاحب ، تصبح مائلة للبياض فى أسفل البطن وصفراء جلدية شاحبة نحو أسفل الخاصرة . والردف والذيل أسود . طبائعها كالسابقة .

توالدها : كالسابقة .

**Whinchats & Stonechats**
## جنس ساكسيكولا( Genus( Saxicola
## ( القليعى = سمان القصب ، والفستقه )
**Thrush Family**

يستوطن هذا الجنس أوروبا وآسيا وإفريقيا وجـزيرة مـدغشقر ، وجـزيزة ريونين ( Reunion ) ( جزيرة فى المحيط الهندى شرق مدغشقر بجوار جزيرة موريتيوس - تقابل خط عرض ٢١° جنوبا ، وخط طول ٥٤° شرق جرينيتش ) تقريبا ، وكذلك فى غنيا الجديدة . وهـو متعدد الألـوان ، صغير الجسم ، أطول قوادم الجناح الثالثة ، العش فوق سطح الأرض يكون مختفيا بين الأعشاب الطويلة الشجيرات ، والبيض أزرق به غالبا بقع ، له شارب قائم . قاعدة المنقار مسطحه مثل منقار صياد الذباب( Flycatcher ) الشقان لونهما متحدان تقريبا وليس بينهما فروق ملحوظة كبيرة . أربعة أجناس منه فى مصر . يهز الذيل وينشره أثناء الوقوف على الفروع وأسلاك البرق والصخور ، والطيران منخفض بدون نظام منقطع بارتفاع وانخفاض . يبيت ليله على الأرض بين الحشائش والشجيرات .

## القليعى الغربى
**Whinchat ( Western Form )**
**( Saxicola rubetra rubetra )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا جنـوبها المطل على البحـر الأبيض المتوسط ( اليونان وإيطاليا وأيبيريـا : . كذلـك يتوالـد فى جبال أورال . يقضى الشتـاء فى إفريقيـة الاستوائية .

فى مصر : يهاجر إلى مصر فى الربيع طول شهر إبريل ، وكذلك فى الخريف طول شهر سبتمبر ، وهو فى الخريف أكثر من الربيع ويصاد بكثرة فى مدن شمال الدلتا بالدبق ويباع مع العصافير . ولم يشاهد فى سينا .

مميزاته : شكل الذكر عموما بلون السمانى ولكنه يختلف عنها فى طبائعها وتكوين جسمها ولذلك يطلق عليها أهالى رشيد ( سمانة القصب ) ، ويشاهد فى الدلتا بكثرة وكذلك فى وادى النطرون والفيوم وبين الإسكندرية والسلوم . صوته منخفض هكذا تقريبا ( a—tic ) يردد عدة مرات وخاصة فى الربيع - يغشى المساحات الرملية والطينية ذات الأعشاب الطويلة والأشجار القصيرة ويفضلها على الحدائق والغابات ، ويندر أن يقف على النخيل ، كذلك يشاهد فى الأراضى المكشوفة ذات الأشواك الرملية مثل العلقم ( شوك صحراوى ) . العصفور له حاجب أبيض ، وللذيل بياض جانبى .

## القليعى الشرقى

**Whinchat (Eastern Form )**

**( Saxicola rubetra spatzi )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى بعض جهات دلماشيا ؛ ويقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والصومال ومستعمرة كينيا وأوغندة وتنجانيقا .

فى مصر : لا يزورها فى الخريف ، وإنما يزورها فى جموع كبيرة فى الربيع فى شهر إبريل بطوله ، وهو يهاجر إلى سينا فى نفس الوقت .

مميزاته وطبائعه : كالأوروبى الغربى ولكن النصل الوحشى فى الأجزاء العليا أكثر وضوحا ولمعانا ذهبيا وأقل لونا بنيا رمليا وهذا ما يلاحظ فى أفراد الخريف ، أما فى الربيع فنجد أن هذه الحروف ( النصل الوحشى ) الشاحبة تعطيه لونا مائلا للرمادى عموما . الباقى كالغربى .

## الفستقة الأوروبية

**Stonechat ( European Form )**

**(Saxicola torquata rubicola )**

**Thyush Family**

الوصف : طولها حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (١٢)

الموطن : تتوالد صيفا حيث هى من القواطع - فى أوروبا جنوب بحر البلطيق ، والجزائر ومراكش وتونس وكريد وفى قبرص وجزائر سردينيا وصقلية ، ولا تتوالد فى شمال غرب أوروبا . وهى تقضى الشتاء فى قبرص وسوريا وفلسطين وشمال إفريقية على ساحل البحر الأبيض المتوسط ولا تتجول كثيرا فى قلب إفريقية بحيث أنها لا تصل إلى السودان .

فى مصر : تزور مصر شتاء من أقصى شمالها ( فى الدلتا ) إلى طرفها الجنوبى عند وادى حلفا ، ما عدا المناطق الصحراوية ، وأول ما ترى - وخاصة فى الدلتا - هو فى الأسبوع الأخير من أكتوبر وتبقى طول الشتاء ثم تغادر البلاد نهائيا فى منتصف مارس . وهى نادرة فى مصر العليا ، وكلما بعد الإنسان عن الدلتا إلى الجنوب كلما قل وجودها وعزت رؤيتها ، ولم يمكن الحصول عليها عند الأقصر . تشاهد كذلك بكثرة فى الفيوم ووادى النطرون وسيوة والواحات الداخلة والخارجة ، كذلك على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط من السلوم إلى العريش ، وشوهدت كذلك فى سينا فى الشتاء على ساحلها الشمالى .

مميزاتها : يمتاز الذكر برأسه البنى المائل للسواد ، والبياض فى رقبتها وصدرها البنى البنى القسطلى . نشاهد بكثرة على أشواك الرمال والنابتة من خلال حصى السكة الحديدية ، وعلى الأسلاك الشائكة فى الأراضى المكشوفة وأسلاك البرق أحيانا ، وتارة على أسلاك أعمدة البرق ( السلك الجانبى المائل الذى يثبت عمود البرق ) ويندر أن ترى فى الحدائق أو الغابات . تردد صوتها طول الشتاء هكذا يردده عده مرات a—tic—a—tic أو هكذا وهو الأقرب ( kee—at )وهذا الصوت يشبه حشرجة صوت الحصى والحجارة الصغيرة ومن هذا اشتق اسمها . طعامها الحشرات والفراش والديدان على الأرض وأحيانا على جناح الهواء .

## فستقة القوقاز

**Stonechat (Caucasian Form )**

**( Saxicola torquata maura )**

الوصف : طولها حوالى ٥¼ بوصة . انظر اللوحة (٢٧) شكل (١٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى وسط وجنوب جبال أورال حيث تتقابل مع جنس ( انديكا ) ، وفى استراخان وشمال القوقاز وجنوب غرب فارس . تقضى الشتاء فى السودان وبلاد العرب والحبشة والصومال وجنوب العراق . لم تسجل فى فلسطين .

فى مصر : سجلها اهنبرج ، وآخر موجود بالمتحف الحيوانى بالجيزة .

مميزاته وطبائعه : كالسابق ولكنه فى الحقل يظهر كأنه شاحب ورمادى للغاية ويظهر فيه بياض الذيل . حروف ريش الأجزاء العليا مائلة للشحوب عن السابق ، وغطاء أعلى الذيل أبيض مع قليل من الشحوب فى حروف الريش وليس به خطوط بنى كما فى السابقة . النصف القاعدى لكل ريش الذيل الخارجى أبيض . النسيج الخارجى أحيانا كله أبيض وهو فى شكله العام يعطى لونا رماديا .

## جنس فونيكوروس ( الحميراء )
**Genus ( Phoenicurus ) = Redstarts .**
**Thrus Family**

يستوطن هذا الجنس أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وآسيا ، حيث هو مولع بـالمناطق الجبلية . رشيق الجسم ، دقيق المنقار ، أطول قوادمه الثالثة ، ذنبه دائما أحمر قسطلى ، ما عدا نوعين فى أسيا لا يأتيان إلى مصر . ذو شارب معتدل ظاهر ، ذيله مكون من ١٢ ريشه ومستدير قليلا ، الشقان مختلفان . الناهض أزرق اللون تفضل المواطن العالية جدا القارسة البرد . ويعرف فى الحقل بحركة الذيل الاهتزازية ، قد يغشى الحدائق أيضا . فى مصر منه ٦ أنواع .

### الحيمراء الغربى
**Common Redstart (Western Form )**
**(Phoenicurus phoenicurus phoenicurus )**

الوصف : طولها حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) رقم (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا ايرلنده واليونان ونصف إيطاليا الجنوبى والبرتغال ) ويصل فى توالده شرقا إلى نهر لينا . .
يهاجر شتاء إلى جنوب بلاد العرب الغربى وجنوب فلسطين وأوغندة والسودان ولكنه لا يصل إلى خط الاستواء . يمر فى هجرته على ميسوبوتاميا وشمال شرق وشمال غرب إفريقية وقناريا .

فى مصر : يزور مصر فى الخريف فيرى فيها من آخر أسبوع فى سبتمبر إلى منتصف أكتوبر ، كذلك فى الربيع من ١٥ مارس إلى ١٠ مايو ويكون شائعا فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون ، وكذلك يكون شائعا فى الاعتدالين فى سينا .

مميزاته : يمتاز الذكر بظهره الرمادى وجبهته البيضاء وذيله الأحمر المصدى وكذلك بطنه وصدره الحمراوين البنيين ، وزوره الأسود ووهو يهز ذيله باستمرار مع صوت يحدثه . يغشى الجدران والمبانى الخربة والأطلال ، كثير الحركة . يغشى كذلك الغابات وشواطىء الأنهار ذوات الأشجار . يستريح بقلب الشجرة وعلى كرانيف النخيل . طعامه الحشرات الطيارة كلها من الفراش والجنادب وأبى الدقيق والذباب والبعوض الخ وكذلك الديدان . اسمه فى رشيد ( أبو حمرة ) .

### الحميراء الشرقى
**Common Redstart ( Eastern Form )**
**( Phoenicurus phoenicurus mesoleuca )**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب روسيا والقوقاز ، وآسيا الصغرى وفارس ومنطقة بحر قزوين وفلسطين .

فى مصر : شائع فى سينا فى الخريف طول سبتمبر وأكتوبر ، وكذلك فى الربيع وهو هناك أكثر منه فى الخريف وموعده من نصف مارس إلى آخر ابريل . على أنه نادر فى مصر كلها فى الربيع أو الخريف ، وأحضر ثلاثة منه فى أوائل إبريل قرب القاهرة مودعة الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة .

مميزاته : يمتاز الذكر بأن له بقعة بيضاء فى جناحه يمكن رؤيتها بسهولة وهو فى الحقل ، وحروف ريش الخوافى بيضاء أعرض من الغربى ، وحروف ريش النسيج الداخلى للقوادم أبيض أضيق من الغربى ، والكل يعطى له شكلا كأن له بقعة بيضاء على الجناح وهو فى الحقل .

طبائعه كالسابق .

## الحميراء الأسود الفارسى

**Black Redstart ( Persian Form )**

**( Phoenicurus ochruros ochruros )**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى آسيا الصغرى وأرمينيا وشمال غرب فارس فى منطقة القوقاز الجبلية . قليل منه يحل فى فلسطين شتاء ، على أنه شائع فى هذا الفصل فى العراق .
وحصل على ثلاثة من جنوب السودان هى الآن بالمتحف البريطانى .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على ذكر عند خزانات الدلتا فى ٢٤ مارس سنة ١٩٢٣ م ولا يوجد تسجيل له فى سينا .

مميزاته : يعرف بالبياض فى الجناح الذى يكون فى غاية الوضوح .

## الحميراء الأسود الأوروبى

**Black Redstart ( European Form )**

**( Phoenicurus Ochruros gibraltariensis )**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أوروبا من بحر البلطيق شمالا إلى البحر الأبيض المتوسط جنوبا ، وشرقا إلى شبه جزيرة البلقان يقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط ولكنه لا يتعدى الصحراء الكبرى . لا يتوالد فى جنوب إيطاليا ولا ثلثى الجزائر البريطانية الشمالى ولا فى اسكندناوة .

فى مصر : قليل فى هجرته فى الدلتا ولكنه لم يسجل من جنوبها أو من الفيوم ، وليس شائعا غرب قنال السويس ، على أنه شائع فى سينا من آخر أكتوبر إلى مارس ، وشوهد فى القوسيمات والفيدرات ودير سانت كاتارين فى مارس على علو ٦٠٠٠ قدم وهو شائع شتاء بين السلوم والإسكندرية ، وحصل على أنواع منه قرب القاهرة من ٢٩ أكتوبر إلى ٢١ مارس .

مميزاته : ليس للذكر لون بنى فى أجزائه السفلى . كثير الحركة الخ .

الباقى كالسابق .

## الحميراء الأسود الهندى
**Black Redstsrt ( Indian Form )**
**( Phoenicurus Ochruros phoenicuroides )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جبال وسط آسيا ، ويقضى الشتاء فى سهول الهند والعراق وجنوب بلاد العرب والصومال والحبشة .

فى مصر : حصل نيقول على ذكر عند الجيزة فى ١٦ فبراير سنة ١٩٠١ ولم يسجل بعد من سينا .

مميزاته : يمتاز باللون البنى الممتد على الصدر وهو أهم ميزة فيه .

## الحميراء الأسود السورى
**Black Redstart ( Syrian Form )**
**( Phoenicurus Ochruros semirufa )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جبال وتلال سوريا وفلسطين . كثير منه يقضى الشتاء فى فلسطين . يزور قبرص شتاء وكذلك أعالى وادى الفرات .

فى مصر : حلّ مرة صدفة فى مصر .

مميزاته وطبائعه : مثل الهندى ولكن السواد يصل أبعد تحت الصدر . كل أسفل الصدر والبطن قسطلى . ريش الإبط قسطلى . القفا والظهر أسود يصل للردف .

الباقى فى الطبائع مثل الهندى والأوروبى السابقين .

## جنس لوسينيا ( الهزار والحُسينى )
**Genus Luscinia ( Nightingale & Bluethroat)**
**Thrush Family**

يستوطن هذا الجنس كل أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط ، وهى طيور مستديرة الأذناب ، مرتفعة الأقدام ، والذيل غالبا ما يكون منتصبا لأعلى وأحيانا يحركه حركة علوية سفلية بهدوء ، وهذا الجنس يقف على الأرض كثيرا حيث يبنى عشه قريبا منها فى خضرة عشبية كثيفة أو على مكعب كرم ، وقد يختلف الشقان وقد يتشابهان ، والبيض بنى مزرق زيتونى وليس أزرق صافيا كالأبلق به نقط ، وهو إما على نمط واحد أو به نقط ، له شارب معتدل قائم .

ولهذا الجنس شهرة واسعة فى عالم الأدب والفن والموسيقى ، حيث أن المغنى العذب الصوت يشبه الناس صوته بهذا الهزار ، الذى يندر أن يسمع فى مصر ، ولا يسمع إلاّ فى الربيع أمام أنثاه .

٦ أجناس منه فى مصر .

## الهزار الأوروبى

**Nightingale ( European Form )**

**( Luscinia megarhynchos megarhynchos)**

**Thrush Family**

الوصف : طوله حوالى ٦½ بوصة . انظر لوحة (٢٨) رقم (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شمال بريطانيا وأيرلنده وماعدا اسكندناوة وممالك بحر البلطيق . كذلك يتوالد فى جزائر البحر الأبيض المتوسط ، وشرقا إلى العراق والبحر الأسود ، وفى شمال غرب إفريقية ( تونس والجزائر ومراكش ) وفى قبرص وآسيا الصغرى وكريد وفلسطين .

يقضى الشتاء فى الصحراء الكبرى والأقاليم الجنوبية لها ولكن لا يصل إلى خط الاستواء .

فى مصر : يحل فى مصر فى الربيع والخريف ، ويشاهد فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون ومنطقة قنال السويس ، فيشاهد طول شهر إبريل ، وفى الخريف من آخر أسبوع فى أغسطس إلى أواخر سبتمبر .

مميزاته : الذكر كالأنثى فى لونها . يرفع الذيل غالبا مع حركة خفيفة ، لونه العام رملى باهت والذيل قسطلى ، يصعب أن يراه الإنسان لأنه دائما ما يكون مختبئا بين أوراق وأغصان الأشجار ، له عدة أصوات مختلفة وأشهر الصوت المشهور وهو هكذا تقريبا ( Cresendo ) لا يسمع إلاّ فى الربيع فقط فى الصباح المبكر عند شروق الشمس . من عشاق الحدائق والبساتين والغابات ، والصوت يسمع كذلك ليلا وخاصة فى ضوء القمر الهادىء وهو أنسب وقت له [٦٠]

طعامه الحشرات والتوت فى الأماكن الرطبة أو الجافة .

## العندليب ( الهزار الشرقى )

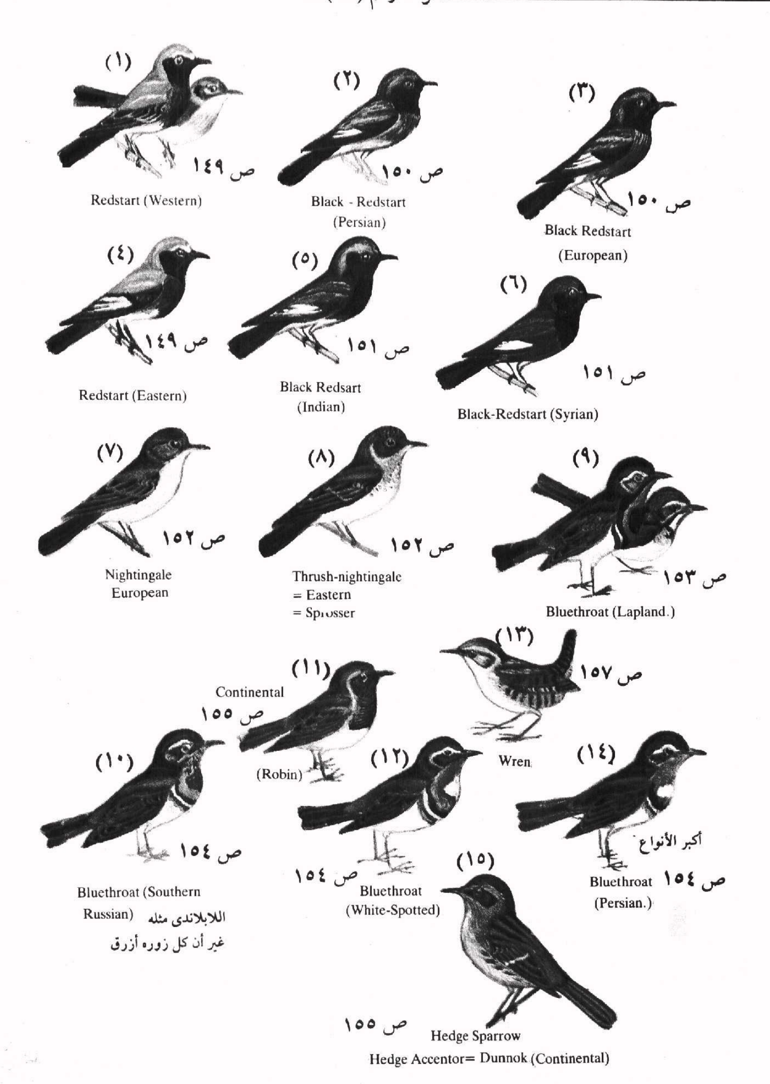
**Sprosser = Thrush Nightingal = Eastern Nightingale**

**( Luscinia luscinia )**

الوصف : طوله حوالى ٦½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى نصف أوروبا الشمالى الشرقى وحوض بحر البلطيق شرقا إلى جبال أورالى وغاليسيا وترانسافانيا ورومانيا وروسيا جنوبا إلى كريميا واستراخان ) كذلك فى الدنمارك وجنوب السويد وفنلندة وشمال ألمانيا وغرب سيبيريا إلى جبال التاى ) . يقضى الشتاء فى جنوب بلاد العرب والصومال وكينيا وأوغندة ، ويوجد فى السودان فى الخريف فقط .

(٦٠) سمعته بنفسى فى مزرعة البوصيلى برشيد عند طلوع الشمس إذ لا يغنى إذا كان مأسورا فى القفص . سمعته فى إبريل . وهو يميل للاختباء فى النباتات الكثيفة القريبة من سطح الأرض .


(١)
ص ١٤٩
Redstart (Western)
(٢)
ص ١٥٠
Black - Redstart
(Persian)
(٣)
ص ١٥٠
Black Redstart
(European)
(٤)
ص ١٤٩
Redstart (Eastern)
(٥)
ص ١٥١
Black Redsart
(Indian)
(٦)
ص ١٥١
Black-Redstart (Syrian)
(٧)
ص ١٥٢
Nightingale
European
(٨)
ص ١٥٢
Thrush-nightingale
= Eastern
= Sprosser
(٩)
ص ١٥٣
Bluethroat (Lapland.)
(١٣)
ص ١٥٧
Wren
(١١)
Continental
ص ١٥٥
(Robin)
(١٠)
ص ١٥٤
Bluethroat (Southern
Russian)
اللابلاندي مثله
غير أن كل زوره أزرق
(١٢)
ص ١٥٤
Bluethroat
(White-Spotted)
(١٤)
أكبر الأنواع
Bluethroat
ص ١٥٤
(Persian.)
(١٥)
ص ١٥٥
Hedge Sparrow
Hedge Accentor= Dunnok (Continental)

لوحة رقم (٢٩)

(١) ص ١٥٧
Dipper
(South European.)

(٢) ص ١٥٨
Swallow
European

(٣) ص ١٥٩
Swallow
(Palestine.)

(٤) ص ١٦١
House-Martin (Western)

(٥) ص ١٦٠
Red-rumed
Swallow
(Western Asiatic)

(٦) ص ١٦١
Crag Martin (Upland)

(٧) ص ١٦٠
Swallow
(Egyptian)

(٨) ص ١٦٢
Crag
Martin (Red Sea)

(٩) ص ١٦٢
Crag Martin
(Lowland)

(١٠) ص ١٦٣
Sand-Martin
(Centeal Asiatic)

(١١) ص ١٦٣
Sand-Martin (European)

(١٢) ص ١٦٤
Sand-Martin (Egyptian)

فى مصر : ليس شائعا فيها ولا فى سينا لا فى الربيع ولا فى الخريف . والتى فحصت من الدلتا كانت بين ٢٣ أغسطس وأوائل نوفمبر ، وفى بعض السنين يكون كثيرا وهو فى الربيع أكثر من فى الخريف ، فيرى من أواخر مارس إلى أوائل إبريل وتارة لآخر إبريل .

مميزاته : من الصعب تمييزه عن الأوروبى وهو فى الحقل ، لأن الفرق ضئيل ، حيث أن صدره به نقط قليلة واللون البنى فى ذيله أفتح وأضعف من الأوروبى .

صوته أفخر من صوت الأوروبى وأصغر منه قريب الشبه من صلصلة الجرس أكثر من غيره ، يسمع غالبا خلال النهار وليس محدودا بسماعه ليلا أو عند الفجر أو الغسق كالسابق . باقى عاداته كالسابق .

## الحسينى اللابلاندى

**Blue - throat ( Lapland Form )**

**( Luscinia svecica svecica.)**

**Thrush Family**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر لوحة (٥٠) شكل (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى قلب أوروبا ووسط أيبيريا وأقصى شمال غرب اسكندناوة فى التندرا وشمال روسيا إلى نهر ينيس . يهاجر إلى الهند والعراق وفارس وفلسطين وحوض البحر الأبيض المتوسط .

فى مصر : يهاجر إلى مصر فى الشتاء . وهو اكثر أنواع الحسينى شيوعا فى مصر وسينا فيصل فى منتصف أكتوبر ويبقى بها حتى آخر مارس . وهو يكون عندئذ شائع فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون ، ولكنه نادر على الساحل بين الإسكندرية والسلوم ، كذلك هو شائع فى منطقة قنال السويس .

مميزاته : يغشى المواطن النباتية الكثيفة كالذرة وقصب السكر ، والسمار والقصب وخاصة التى تطل على المواطن الرطبة والمستنقعات ، كذلك يشاهد فى قرار الجداول المائية الجافة بين الأراضى الزراعية حيث بها غذاؤه من البعوض والدود والحشرات ، وكذلك فى الخضرة الكثيفة التى تحف الترع ذات المياه الراكدة ، وقد يشاهد وهو يجرى فى قلب البرك والقنوات الصغيرة الجافة التى تشق الحقول ، فيشاهد على الأرض دائما ولا يرى على الأشجار مطلقا ، ويكون ذيله منتصبا دائما وخاصة إذا وقف معتدلا . له بقعة كبيرة زرقاء على الزور يتوسطها بقعة بنية . لا يطير إلى مسافة بعيدة إذا خاف ، بل يحاول الاختفاء بين قرار المزروعات مثل ما تفعل الفئران . له صوت مرتفع قليلا قلما يسمع فى مصر وهو (tak) .

## حسينى جنوب روسيا
**Bluethroat (Southern Russian Form)**
**(Luscinia svecica occidentalis.)**

الوصف : طوله حوالى ٥½بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (١٠)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سهول وسط روسيا شمالا إلى حوالى موسكو ، وشرقا إلى غرب منطقة بحر قزوين . يزور العراق وقبرص وفلسطين وسينا ومصر كل ذلك شتاء .
فى مصر : شائع فيها وفى سينا شتاء من ١٨ نوفمبر إلى ٢٢ مارس .

مميزاته : لون الذكر كالسابق ولكن البقعة الحمراء الطوبية على الزور الأزرق ، يحل محلها اللون الأبيض ، وأحيانا لون أحمر حافته بيضاء أو حمراء ناصعة .

## حسينى ببقعة بيضاء فى الصدر
**Bluethroat( White spotted Form.)**
**(Luscinia Svecica syanecula.)**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (١٢)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط أوروبا من فرنسا إلى غرب روسيا . يقضى الشتاء فى افريقيا الشمالية والاستوائية .
فى مصر : أقل الأجناس ظهورا فيها ، حصل على تسعة منه من الدلتا والفيوم ووادى النطرون بين ٥ يناير ، ٢٨ فبراير .
مميزاته : له نقط بيضاء على الزور بهيئة النجمة والزور طبعا أزرق ، ويصعب رؤ ية النقط وهوفى الحقل من بعيد . طبائعه كالسابق .

## الحسينى الفارسى
**Bluethroat (Persian Form.)**
**(Luscinica svecica magna.)**

الوصف : طوله حوالى ٥½ بوصة . انظر اللوحة (٢٨)شكل (١٥)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى فارس ، ويزور العراق شتاء
فى مصر : يندر العثور عليه .
مميزاته : ليس له بقعة بيضاء فى زوره ، واللون الأحمر فى الصدر لا يحده أى لون أسود .

## جنس إرثاكوس (أبو الحناء)
**Genus Erithacus (Robin.)**
**Thrush Family.**

يشبه هذا الجنس الهزار فى تكوين الجسم والسلوك إلى حد بعيد يوجب وضعهما تحت جنس واحد ، خصوصا وأن هذا الجنس لا يشمل إلا نوعا واحدا ، وكان هذا أدعى إلى ضمه إلى جنس الهزار .

ويقطن هذا الجنس أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط . والشقان متشابهان ، والبيض أبيض كريمى أو أبيض قرنفل . ونوع واحد منه يحل بمصر ، وهو على أشكال مختلفة تحل فى غرب الإقليم البلياركتك .

## أبو الحناء الأوروبى

**Robin (Continental Form.)**
**(Erithacus Rubecula Rubecula.)**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا أقصى شمال النرويج ، كذلك شرقا إلى غرب آسيا . يقضى الشتاء فى فارس وفلسطين وحوض البحر الأبيض المتوسط ، وفى الصحراء الكبرى الإفريقية .

فى مصر : شائع فيها بكثرة شتاء وخاصة فى الدلتا ، ولكن لم يشاهد بعد فى الفيوم أو وادى النطرون . كما أنه هو شائع الوجود بين الإسكندرية والسلوم ، وميعاد الشتاء هو من ٢٥ أكتوبر إلى منتصف مارس . وهو شائع أيضا على ساحل سينا الشمالى .

مميزاته : يختفى دائما فى قلب الأشجار ، ويسمع صوته فقط من داخلها هكذا تقريبا (tic—tic—tic) وبه يعرف . يغشى الحدائق أيا كانت سواء فى المدن أو القرى أو الحقول . أحمر الصدر وهى أكبر ميزة له . طعامه الحشرات يتناولها من على سطح الأرض ثم يطير ثانية مختبئا بقلب الشجرة كما أنه يأكل التوت فى أوروبا .

## فصيلة أكسترويدائ (ضانوك) [1] (عصافير الشوك)

**Family (Accentroridoe). (Dunnock or Hedge Sparrow) [2]**
**Accentor Family = Dunnock Family**

تشمل هذه الفصيلة عصافير الأشواك أو الضانوك ، وهى عصافير أشبه فى مظهرها العام بالعصافير البيوتية House-Sparrows فى طبائعها وعاداتها غير أنها لا تألف الإنسان ، كثير منها فى الإقليم البلياركتك ، وإحداها فى جنوب بلاد العرب ، ولا توجد فى إفريقية الحبشة إلا وقت الهجرة . والمنقار دقيق رفيق . وهو جنس واحد وهو (برونلا)

## جنس برونلا (ضانوك ــ أو عصفور الشوك )

**Genus (Prunella) = Dunnock or Hedge - sparrow)**
**Accentor Family**

وهذا الجنس يشبه العصفور البيوق فى مظهره العام فى أجزائه العليا ، أما الفصيلة (Prunellidoe) فهى تستوطن الإقليم البلياركتك فى آسيا وأوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط . وتغشى عادة الجبال

---

(١) تحتوى هذه الفصيلة على جنس واحد يشمل ١٢ جنسا موجودة ومعروف واسم الفصيلة أيضا Prunellidae

(٢) يقول بعض العلماء إن تسمية هذا العصفور باسم Dunnock تسمية خاطئة .

حيث تفضل البقاء على الأرض وتقفز قفزات سريعة قصيرة كما يلاحظ عليها ، ويدخل كذلك مع هذه الفصيلة متسلق الألب وهو اسمه (.Alpine Accentor (Prunella Collaris ، وتأكل وهى على الأرض من حشرات وديدان الخ وكذلك الحبوب من جدران الأشجار ، وكذلك بعض الثمار . ومن الغريب أنها فى الشتاء تشتو فى قرار الجبال والبعض يهاجر إلى الجنوب . أطول القوادم هى الثالثة ، العش قريب من سطح الأرض بين كثيف الأغصان يتخذ من الأعشاب الجافة ويبطن بأوراق الأشجار ، والبيض من ٤ : ٦ بيضات وتبيض الأنثى مرتين فى السنة ، مرة فى ابريل وأخرى فى يوليو . والبيض أزرق رائق . وهذه الميزات هى تنطبق تماما على جنس (برونلا) .

## عصفور الشوك (ضَانُوك)

**Hedge - Sparrow (continental Form) = Dunnock.**
**(Prunella modularis modularis.)**
**Accentor Family.**

الوصف : طوله حوالى ٥¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٨) شكل (١٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل قارة أوروبا ماعدا البرتغال وجنوب إيطاليا واليونان . يقضى الشتاء فى جنوب شرق أوروبا ، وشمال إفريقية الساحلى وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين .

فى مصر : شاهده هيجلن مرة فى مصر ، وحصل نيتول على ذكر منه عند الجيزة فى ٢٦ فبراير سنة ١٩١٧ م . وهو عموما نادر فى مصر شتاء .

مميزاته . هى نفس مميزات الفصيلة تماما السابقة . وهو فضولى يشبه فأرة المنازل فى شكله وحركاته .

## فصيلة طرغلوس (Family (Troglodytidae
## الرن (.Wrens)
**Wren Family**

تستوطن هذه الفصيلة كل المناطق الحارة من الدنيا الجديدة ولا يوجد منها إلا أنواع قليلة فى أمريكا الشمالية وآوروبا وأسيا ، ولا وجود لها فى إفريقية مع استثناء جبال الأطلس ، كما لا توجد فى استراليا ولا فى نيوزيلنده .

وهى تأوى إلى المناطق المكتظة بالأشجار والماء ( الفياض ) التى تبيح لها الاختفاء فيها وتهىء لها غذاءها من البعوض والحشرات الطيارة الأخرى ، ولا توجد فى العراء ، وهى نشطة دائمة الحركة ولا تطير إلاّ مسافات قصيرة لأنها لا تحسن الطيران . أجنحتها مستديرة ، القادمة الأولى ضامرة ولكنها ظاهرة ، والثالثة والرابعة هما أطول القوادم ، والذنب قصير مستدير . تغير ريشها مرة فى العام . العش كبير نسبيا ، كروى الشكل البيض أبيض به نقط بنية .

تحتوى عائلتها على حوالى ٦٣ نوعا . وهى قريبة الشبه بالدج . العش مستدير له فتحة جانبية ، وتتعاون الآباء وأولادها فى إطعام أحفادها فمثلا أولاد أول فقسة بعد أن تكبر تطعم أخواتها من ثانى فقسة ، وهى تغنى طول السنة من الذكور والإناث عكس الطيور الأخرى فإن الذكور هى الوحيدة التى تغنى عند دخول الربيع والصيف . أما هذه فتغنى حتى فى الشتاء .

## الطروغلوس ( الرن ) Wren
**Troglodytes troglodytes**

الوصف : طوله حوالى ٣¾ بوصة انظر اللوحة (٢٨) رقم (١٣)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شمال اسكندناوة .
فى مصر : يقال بأنه شوهد فى مصر وليس لدينا إثبات بذلك .
مميزاته : صغير الجسم جدا . قصير الذيل ، يأكل على الأرض ، سريع الطيران فى استقامة واحدة لونه العام بنى .

## جنس سنكلوس ( شحرور الماء ) [١]
**Genus ( Cinclus ) = Dipper**
**Dipper Family**

فصيلة هذا الطائر مكونة من أنواع توجد فى أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية والمكسيك .

لقد أكسبت البيئة المائية هذا الطائر بعض مميزات تلائم حياته ، فهو الطائر الوحيد فى العالم [٢] الذى يستطيع أن يغطس تحت الماء رغم أن أصابع قدميه ليس بها أغشية مثل البط والأوز ، فهو طائر برمائى ، وريش صدره كريش صدور طيور الماء يتكون من طبقة فوقية تحتها طبقة من الزغب ، كما أن الغدة الزيتية كبيرة ، وفتحة الأنف عبارة عن شق صغير ذى غشاء رقيق ليتسنى له فتحها وقفلها ، كما أن العين أكثر شبها بعيون الحيوانات المائية كالأسماك إذ القرنية فيها منبسطة والعدسة كروية . ولقد وجد بعض الذين قاموا بفحص هذه الطيور ـ هواء فى تجويف بعض عظام الرأس مما يساعد على الغطس تحت الماء كما هو الحال فى الأسماك ذات المثانة الهوائية . تقطن كل نصف الكرة الشمالى .

## شحرور أوروبا المائى
**Dipper ( South European Form )**
**( Cinclus Cinclus meridionalis )**

الوصف : طوله حوالى ٧ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) شكل (١)
الموطن : من الأوابد ، ويندر أن يتجول : يقيم طول السنة فى كل أوروبا ما عدا سواحلها عند بحر البلطيق وبحر الشمال وكذلك ما عدا جنوب غرب أسبانيا .

فى مصر : يوجد بالمتحف بالجيزة واحد مكتوب عليه بأنه إحدى خمسة حصل عليها حيّة من الإسكندرية فى سنة ١٩١٣ والباقى فقد ، وربما كانت متجولة لمصر . وقال آخر بأنه شاهده على سواحل مصر الغربية سنة ١٩١٦ م .

---

(١) يوجد منه ٤ أنواع تقطن أوراسيا والأمريكتين يشبه ( الرن ) الحواجب مكسوة بريش .

(٢) أى الطائر الوحيد من الجواثم أى التى تقف على الأرض والاشجار وأرجلها مهيأة لذلك ـ وهو الوحيد الذى يسبح ويغوص ويمشى تحت أطباق الماء كما يمشى أى طائر آخر على سطح الأرض .

مميزاته : مثل ما للجنس من مميزات تماما . وأعجب ما فيه أن يمكنه أن يغوص تحت الماء ويسير على الأرض فى القاع كما يسير أى طائر على سطح الأرض العادية ثم ينقى من بين شقوق الصخور الطفيليات المائية وما شابهها الخ . وهو يوجد فى مجارى الشلالات والمنحدرات المائية بين شاهق الصخور والوديان . يقف على الصخور وليس له شأن بالأشجار بتاتا . سريع الطيران وفى استقامة واحدة ، وهو فى حجم الزرزور ويهز ذيله إلى أعلى وإلى اسفل إذا خاف . وهو يهتز باستمرار أثناء وقوفه إلى أعلى وإلى أسفل دون انقطاع .

## الفصيلة الخطافية ( Family ( Hirundinidae

**Swallows + Martins**

### الخطاف والسنونو

**Swallow Family**

تتكون هذه الفصيلة من حوالى ٧٩ نوعا [1] تسكن جميع العالم ما عدا الأقاليم القطبية ونيوزيلند . طعامها الحشرات كلية ، تلتهمها على جناح الهواء من أى مكان من على سطح الأرض مباشرة أو سطح الماء أو سفوح الجبال أو جوانب التلال أو سطوح المنازل أو مبانى المصانع ومضارب الأرز والقمح أو شوارع المدن أو الصحارى والقرى والحقول ، ويمكنها أن تشرب وتستحم وهى على جناح الهواء . وهى أليفة فمعظمها يسكن بالقرب من الإنسان ويعيش بجواره فى سقوف المنازل أو سطوح المبانى أو الكنائس والمساجد والحوانيت والبعض يتوالد فى ثقوب فى سيقان الأشجار ، والبعض يعشش فى رؤس المداخن ، ومنها أبدات ومهاجرات ، فالمهاجرات هى التى تقطن أماكن ذات فرق كبير بين درجة حرارة الصيف والشتاء ، أما وإن كانت الفروق ضئيلة فهى تكون آبدة لا تبرح أمكنتها ولكنها قد تتجول أحيانا بعيدة عن مواطن إقامتها . وهى سريعة الطيران للغاية ولا تحسن السير على الأرجل العش من الطين يلصق بلعابلها اللزج . المنقار مثلث ، والقوادم ٩ ريشات ، الأول فى غاية الصغر ، والذنب عادة مشقوق بهيئة الخطاف ومنه اشتق اسمه . ٤ أنواع منه فى مصر .

### الخطاف الأوروبى

**Swallow ( European Form )**

**( Hirundo rustica rustica )**

الوصف : طوله حوالى ½٧ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شمال النرويج كذلك فى غرب آسيا كشمير وبلوخستان وفى أرمنيا وقبرص والعراق وكريد . يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية كذلك فى الهند لذلك سماه العرب ( زوار الهند ) ( انظر كتاب حياة الحيوان للدميرى وكتاب نهاية الأرب )

---

(١) المعروف منها ٨٠ ، والجنس ٢٠

فى مصر : كثير فى مصر فى الاعتدالين من ٤ مارس إلى ١٩ مايو ، وقد يشاهد فى الصيف فى شمال الدلتا ، والخريف من ٣ سبتمبر إلى ١٨ نوفمبر وقد يبقى البعض بها شتاء .

مميزاته : أجزاؤه العليا زرقاء لامعة والسفلى بيضاء قذرة ، قد يقف على الأرض ليشرب أو لجمع الطين . له عادات وطبائع الفصيلة المتقدمة .

يشاهد دائما وهو يطير فى كل مكان هنا وهناك مرتفعا تارة ومنخفضا أخرى والريشة الجانبية الأولى فى الناهض ليست طويلة مثل ريشة البالغ الجانبية ، وهو يخترق شوارع المدن والمصانع والقرى والحقول وكل ذلك بحثا عن الحشرات الطيارة التى أهمها السوس والبعوض والذباب ، كما أننا نلاحظه يكون فى صحبة الخطاف المصرى واقفا أحيانا على أسلاك البرق ، أو أسلاك الكهرباء وسط المدن وفى الأسواق العامة ، وقد يطير فى الجو على ارتفاع يبلغ ٩٥٠٠ قدم . صوته إذا نادى أو خاف أو حذّر هو هكذا تقريبا ( featafeat ) يردده مرتين أو ثلاثا أو هكذا ( Swallow )ومنه أخذ الاسم الانجليزى . وهو جرىء للغاية يطير وسط شوارع المدن ويروغ من السيارات والقطارات وأى وسيلة للنقل تكون فى طريق طيرانه فهو أمام أعيننا فى كل مكان فى الاعتدالين . الشقان متماثلان .

## الخطاف الفلسطينى

**Swallow ( Palestine Form )**

**(Hirundo rustica transitiva )**

الوصف : طوله حوالى ٧½ بوصة . انظر اللوحة (٢٩)شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد ويقيم فى فلسطين ومن لبنان إلى جنوب تلك الجبال . وحصل عليه شتاء من إفريقية الاستوائية .

فى مصر : حصل عليه من الدلتا فى ٧ يناير ، ٥ ابريل ، ٢١ يوليو ، ٢١ ديسمبر ومن وادى النطرون فى ١٥ إبريل ، ومن سينا فى ١٣ إبريل .

مميزاته : يرافق الأوروبى فى فلسطين فى حىّ جاليلى . يشبه الأوروبى ولكن الأجزاء السفلى صفراء جلدية مائلة للحمرة شاحبة وهو وسط فى لونه بين المصرى الأحمر البطن ، والأوروبى الأبيض الصدر والبطن . الشقان متماثلان .

## الخطاف المصرى [1]

**Swallow ( Egyptian Form )**

**( Hirundo rustica savigni )**

الوصف : طوله حوالى ٧ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) رقم (٧)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى أوراسيا وأمريكا الشمالية وفى مصر وخاصة الدلتا ولو أنه لا يصل أبعد من غرب الإسكندرية . كذلك فى منطقة قنال السويس والفيوم ، أما فى مصر العليا فلا يبعد عن الأقصر جنوبا ، وشوهد فى سينا متجولا فيها فقط لا متوالدا . لا يوجد فى الواحات ولا خارج الحدود المصرية ، وهو يختفى من مصر من سبتمبر إلى مارس ( طول الشتاء ) من مدنها فقط لا حدودها .

مميزاته : شكله العام أسود من أعلاه بلمعان أزرق وأحمر طوبى من أسفله غامق . أثناء اختفائه يحتشد شتاء قرب البحيرات والمستنقعات والأاضى الزراعية الرطبة ويتجول فوق سطوح المياه وأراضى الأرز الخ لجمع الحشرات الطيارة على جناحخالهواء . يخالط الأوروبى ، وسنونو الرمال المصرى الخ . باقى طبائعه كالأوروبى تماما .

رالده : العش يتخذه فى سقف منزل أودكان تحت رافد خشبى يكوّم حوله الطين ويجعل العش فيه وله فتحة ، وذلك فى المدن والقرى وفى أى مكان حتى فى المقاهى والمصانع ، ويجمع الطين بأن يقف على حرف بركة مائية يجمع الطين بمنقاره شتاء الخ . ثم يلصق الطين فى السقف على مسمار جانبى فيه وقد يتابع عربة المجالس التى ترش الشوارع فينزل على الأرض التى تغمرها العربة بالماء لجمع قطعة من الطين صالحة للعش ، ثم يضيف إلى العش القش مع لعابه اللزج ويبطنه بالزغب والصوف .

البيض يوضع بين مارس ومايو وعدده من ٣ : ٥ بيضات ، عادة ٤ بيضات بها أحيانا نقط بنية ، وتبيض الأنثى مرتين فى السنة .

## خطاف غرب آسيا أحمر العجز

**Red - rumed Swallow ( Western Asiatic Form )**

**( Hirundo durica rufula )**

الوصف : طوله حوالى ٧½ . انظر اللوحة (٢٩) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى اليونان وأقصى جنوب أسبانيا وفى دلماشيا وآسيا الصغرى وقبرص وسوريا وفلسطين ، وشرقا إلى بلوخستان والتركستان وميسوبوتاميا وفارس وأفغانستان .

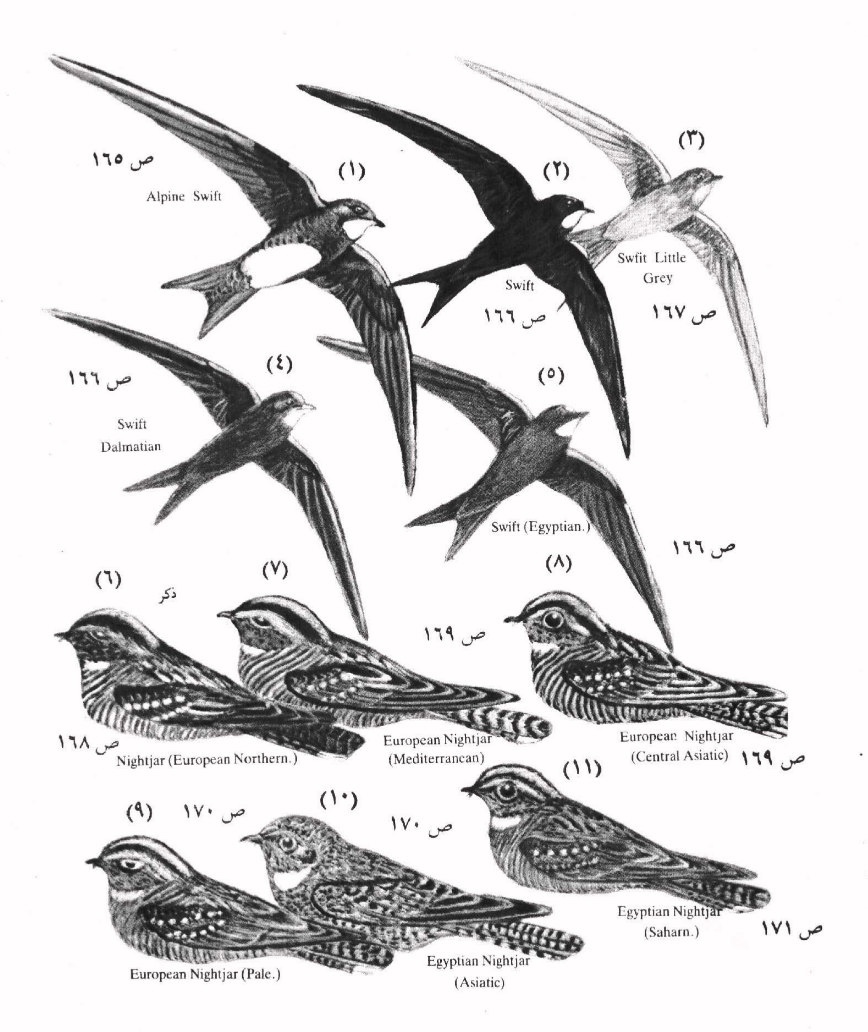
يقضى الشتاء فى جنوب بلاد العرب ويندر أن يزور السودان أو الحبشة شتاء .

فى مصر : يمر عليها فى الربيع بين ١٠ مارس ، إلى آخر إبريل ، وشوهد فى الخريف فى سبتمبر . شوهد فى وادى النطرون ، وفى الفيوم فى ١٥ يناير صدفة .

مميزاته : ردفه الأحمر البنى . يكون ممتزجا مع الخطاطيف الأخرى ، الباقى من الطبائع مثل الأوروبى تماما .

---

(١) اسمه فى أمريكا الشمالية Barnswallow وكذلك فى استراليا .


(١)
(٢)
(٣)
(٤)
(٥)
(٦)
(٧)
(٨)
(٩)
(١٠)
(١١)
ص ١٦٥
Alpine Swift
Swift
ص ١٦٦
Swfit Little Grey
ص ١٦٧
ص ١٦٦
Swift Dalmatian
Swift (Egyptian.)
ص ١٦٦
ذكر
ص ١٦٩
ص ١٦٨
Nightjar (European Northern.)
European Nightjar (Mediterranean)
European Nightjar (Central Asiatic)
ص ١٦٩
ص ١٧٠
ص ١٧٠
European Nightjar (Pale.)
Egyptian Nightjar (Asiatic)
Egyptian Nightjar (Saharn.)
ص ١٧١

## جنس دليشون ( سنونو البيت )
**Genus Delichon ( House - martin )**
**Swallow Family .**

يشمل سنونو المنزل . يمتاز بأن الساق عليها زغب ناعم كالقطن كثيف وكذلك أصابع القدم . الذيل شوكى ( مشقوق ) ولكن ليس مثل الخطاف ، أبيض الردف ، الظهر أسود بلمعان أزرق . نوعان كلاهما فى الإقليم البلياركتك

### سنونو المنزل الغربى
**House - Martin ( Western Form )**
**( Delichon urbica urbica )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) شكل (٤)

الموطن : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا جزيرة صقلية . كذلك فى جزيرة قبرص وكريد وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين والقوقاز وشرقاً إلى التركستان . يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية والهند .

فى مصر : يمر عليها وعلى سينا فى الخريف من آخر أغسطس إلى منتصف سبتمبر ، وكذلك فى الربيع فى مارس وإبريل وأحيانا فى مايو : يوجد فى كل مكان فى الواحات الداخلة والخارجة ووادى النطرون . والدلتا ومصر العليا وهو فى الربيع أكثر منه بكثير عن الخريف .

مميزاته : صغير الجسم عن زملائه من الخطاطيف ، ظهره أسود لامع أزرق ، يحوم فى طيرانه فوق الحقول ليأكل الحشرات الطيارة على جناح الهواء فى أى مكان يتراءى له ما عدا المدن والعمران .

## جنس رِبَارْيَا ( سنونو الرمال والشواهق )
**Genus ( Riparia ) = Sand & crag - Martins**
**Swallow Family**

يشمل هذا الجنس سنونو الرمال وسنونو الشواهق . ويوجد فى مصر منه ٧ أنواع ويستوطن أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط ، والحبشة وأمريكا الشمالية وجنوب آسيا . الأجنحة طويلة ومدببة والذنب مقعر وليس مشقوقا كثيرا كالخطاطيف ، الأجزاء العليا ترابية اللون شاحبة أو معتمة . القدم خالية من الزغب الدقيق وليس مثل سنونو المنازل . البيض أرقط أو به نقط متفاوتة . العش إما فى الصخور الشاهقة والمرتفعات أو فى ثقوب السدود .

### سنونو الشواهق الصخرى
**Crag - martin ( upland Farm )**
**( Riparia rupestris rupestris )**

الوصف : طوله حوالى ٥¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٩)شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب أوروبا المطل على حوض البحر الأبيض المتوسط ( أيبيريا وإيطاليا بجزائرها فى البحر المتوسط ، واليونان ) كذلك فى شمال غرب أفريقية وآسيا الصغرى

وسوريا وفلسطين وأرمينيا وكردستان وفارس وأفغانستان وشمال بلوخستان وشمال غرب الهملايا إلى التبت ومنغوليا وكانو . قليل الهجرة شتاء .

فى مصر : حصل عليه منها شتاء من وادى النيل من حلوان والجيزة فى يناير وفبراير على جناح الهواء . تظهر فى ذيله بقع مستطيلة بيضاء أثناء طيرانه .

## سنونو السهول الصخرى [1]

**Crag - martin ( Lowland Form )**

**( Riparia rupestris obsoleta )**

الوصف : طوله حوالى ½٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٩)شكل (٩) .

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى مصر والسودان وسينا ومنخفض البحر الميت ، كذلك فى بلاد العرب وجنوب غرب فارس .

فى مصر : يقيم طول السنة فيها قرب أهرام الجيزة فى الأماكن الخلوية جنوبا إلى ضفة النيل اليسرى إلى الأقصر على الأقل ، وهو أكثر من ذلك على الضفة اليمنى من النيل عند القاهرة وتلال المقطم جنوبا إلى حلوان والأقصر وأسوان ووادى حلفا ومنطقة البحر الأحمر من السودان . كذلك فى سينا . لا يوجد فى وادى النطرون ، ولكنه يقيم طول السنة فى الواحات الداخلة والخارجة والفيوم ولا كذلك فى سيوة .

مميزاته : أصغر من سابقه ومن زملائه ، لونه أفتح منها ، ينقصه الذقن الرقطاء ، والخطوط السهمية الغامقة على الصدر [2] . يزحف فى طيرانه على الأرض ( يسف فى طيرانه ) وكذلك على طول المرتفعات ، يكون مثنى دائما ويندر أن يكون ثلاثى العدد ، ولا يشاهد مطلقا فوق الأراضى الزراعية .

التوالد : العش من القش والطين أو الطين خاصة يلصقة على نتوء فى صخرة قائمة أو عمودية أو فى سقف مسجد مهجور أو كنيسة عتيقة وآثار مندرسة البيض عادة ٣ بيضات بها بقع برتقالية توضع فى فبراير ومارس وتبيض الأنثى مرة واحدة فى السنة .

## سنونو البحر الأحمر الصخرى

**Crag Martin ( Red Sea Form )**

**( Riparia rupestris arabica )**

الوصف : طوله حوالى ٥ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) شكل (٨) .

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى عدن والصومال ومنطقة السودان المطلة على البحر الأحمر .

فى مصر : حصل اسكرادار على واحد منه من جبل علبة .

مميزاته : كالسابق ولكنه أغمق بكثير منه . له خطوط سهمية ضعيفة على الأجزاء السفلى . الطبائع كالسابق .

(١) يسميه الأمريكان Bank Swallow

(٢) به بقع بيضاء فى باطن الذيل قرب الطرف . اغطية باطن الجناح غامقة للغاية

## سسنونو الرمال الأوروبى

**Sand – Martin ( European Form )**

**( Riparia riparia riparia )**

الوصف : طوله حوالى ٤¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا بأجمعها وكذلك جزائر البحر الأبيض المتوسط كلها ، وشرقا إلى أورال وسيبيريا ، كذلك فى أمريكا الشمالية ، وبقلة فى شمال غرب إفريقية وآسيا الصغرى وفلسطين وميسوبوتاميا . يقضى الشتاء فى إفريقية الشرقية والاستوائية والجنوبية وجنوب آسيا وفى أمريكا الجنوبية .

فى مصر : كثير جدا فى مصر فى الاعتدالين ، وهجرة الخريف هى من آخر أغسطس إلى أوائل أكتوبر ، والربيع من أواسط مارس إلى أواسط إبريل . كثير عندئذ فى الواحات الداخلة والخارجة ووادى النطرون والفيوم .

مميزاته : أصغر أنواع الخطاطيف والسنونو التى ترى فى مصر ، ذيله مقعر وليس شوكيا ( مشقوقاً ) . يميزه الخط العرضى البنى الفاتح فى صدره [١] يرى فى أسراب هائلة فى الخلاء والرمال ويقف على أسلاك البرق فى جماعات كبيرة ، يقضى معظم وقتة سابحا فى الهواء يشرب من فوق سطح الماء وهو فى طيرانه وكذلك يحوم على المحاصيل كل ذلك من أجل طعامه المحبوب وهو الحشرات الطيارة كالسوس والبعوض الخ . يبيت ليله فى القصب النامى وسط الماء والمستنقعات .

## سنونو الرمال الإسيوى

**Sand Marin ( Central Asiatic Form )**

**( Riparia riparia diluta )**

الوصف : طوله حوالى ٤¾ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى التركستان الروسية والصينية ، وفى أفغانستان . يقضى الشتاء فى جموع كبيره فى شمال غرب الهند .

فى مصر : حصل على واحد منه فى ٢٤ سبتمبر قرب القاهرة وعلى غيره أيضا من نفس المكان ومن وادى النطرون فى ٩ مارس . لم يسجل من سينا .

مميزاته وطبائعه : كسابقه والأجزاء العليا أكثر شحوبا من الأوروبى وبالمثل فى الحزمة الصدرية .

---

(١) أجزاؤه السفلى بيضاء .

## سنونو الرمال المصرى
**Sand Martin ( Egyptian Form )**

**( Riparia riparia shelleyi )**

الوصف : طوله حوالى ٤/١ ٤ بوصة . انظر اللوحة (٢٩) رقم (١٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى مصر صيفا فقط ويأتى لها من أجل هـذا الغرض ، وأكـثر ما يشاهد هو فى الدلتا وقد يبقى منه القليل فيها شتاء ، كذلك يرى فى الفيوم ومنطقة قنال السويس ووادى النطرون ولا يعرف بـأنه يتـوالد فى سينـا أو أية واحـة أخرى ، كـذلك لا يشـاهد فى غـرب الإسكندرية . يصل إلى مصر فى الأسبوع الثانى من فبراير ، ولكنه لا يكثر قبل منتصف مارس ، ويبقى للتوالد طول الصيف ثم يغادر البلاد ثانية فى الأسبوع الثانى من سبتمبر متجها إلى جنوب مصر حيث يقضى الشتاء فى السودان .

مميزاته : هو مثل الأوروبى ولكنه أصغر منه بكثير ، وحزمته الصدرية أضيق وأكثر منه شحوبا . يميزه عن كل ما سبق صغر حجمه فهو أصغرها كلها .

التوالد : يبدأ فى حفر الأعشاش فى البقع الرملية عند وصولها فى ثقب على سطح الأرض المستوية أو فى تربة على ضفاف الأنهار أو البحار فى بعض الأحيان يكون العش بعيد الغور جدا وقد يبلغ غوره ١٢ بوصة ، تضع الأنثى به من ٣ : ٥ بيضات ( عادة ٤ ) بيضاء رائقة توضع فى الدلتا فى شهر مارس .

## السنونو الصغير Little Martin
**( Riparia riparia minor )**

الوصف : طوله حوالى ٤/١ ٤ بوصة . انظر اللوحة (٥٠) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم بين وادى حلفا والخرطوم ، ولا يتعـدى الحدود المصـرية وينـدر رؤويته داخل حدودها .

مميزاته : الصدر بنى رمادى . ليس بالذيل بياض . الأجزاء العليا بنى ترابى . الباقى كغيره من السنونو .

## رتبة السمائم ( Order ( Apodiformes

تحتوى طيور هذه الرتبة على أكثر من ٤٠٠ عصفور وتشمل السمائم الأصلية والطنان وتوجد فى كل العالم ما عدا استراليا فتوجد فى طرفها الشمالى الشرقى ، وكلها قصيرة الأبدان بهيئة الأقزام ، وقد عوضها الله عن ذلك أجنحة فى غاية الطول . وهى تقضى معظم نهارها سابحة فى لجة الهواء لا تمل من الطيران تلتهم كل ما فى طريقها سابحة فى الهواء من الحشرات كالبعوض والفراش والذباب والسوس الخ حتى تعوضها عن مجهودها فى طيرانها طول اليوم الذى لا تفتر عن الطيران فيه من شروق الشمس إلى غروبها وقد قيل بأن البعض منها ينام فى طيرانه . يمتص بعضها رحيق الأزهار وهو ثابت فى مكانه فى الهواء كما يفعل ذلك الطنان .

يدخل ضمن تقسيم هذه الرتبة السمائم الأصلية ( لفصيلة ) والطيور الطنانة التى هى ليست موضوعنا .

## فصيلة السمائم الأصلية

**Order Apodiformes**

**Family ( Apodidoe = cypselidae )** [1]

**Swift Family**

تحتوى هذه الفصيلة على السمائم الأصلية True Swifts وهى تتكون من ثمانية أجناس عبارة عن ٦٩ نوعا هو المعروف منها ولكن الموجود منها حاليا هو ٦٥ نوعا فقط . وهى فى مظهرها العام أشبه بالخطاطيف ، ولكن الذيل فيها أقصر من الخطاطيف . وهى تقطن كافة أنحاء العالم ماعدا منـاطق القطبين ، وهى تكثر فى المناطق الاستوائية . ضعيفة الأقدام مما يجعلها لا تحسن السير بها أو الجثوم على الأرض ولكنها يمكنها أن تتعلق جيدا بنتوءات الصخور فى الجبال والتلال أو سقوف المنازل بمخالبها . ليست لهـا أهلاب . العش فى فجـوات فى الجبال ، والبنيـان والتلال ، وأحيـانا فى سقـوف المنازل المهجورة وتارة فى المساجد كالمسجد الحرام فى مكة المكرمة ، وفى المآذن المهجورة والكنائس وتارة فى الأشجار البيض اثنان عادة ، تحضنها الأنثى بمفردها غير أن الذكر يتعاون معها فى إطعام أولادها . تغادر الأولاد العش بعد ستة أسابيع الذيل ١٠ ريشات . الأقدام صغيرة مزودة بمخالب حادة . مأواها المناطق الجبلية التى تشرف على سواحل البحار وفى مناطق الثلاجات عند قنن الجبال وفى الغابات التى لا أشجار فيها ، ولكن أحب أماكنها هى مواطن توالدها فى الجبال . بقية العادات مثل الرتبة .

### جنس السمامة Genus ( Apus ) = True Swift

تمتاز طيور هذا الجنس بالذيل القصير المشقوق ، والرسغ القـوى القصير ، والقـدم المنضغط قليلا ، ويكسو الرسغ ريش كثيف .

الشقان متماثلان خمسة أنواع منها فى مصر .

الباقى من العادات والمميزات والطبائع والسلوك مثل الفصيلة .

### سمامة الألب

**Alpine Swift**

**( Apus melba )**

الوصف : طولها حوالى ٨¼ بوصة . انظر اللوحة (١٠) شكل (١)

الموطن : من القواطع : تتوالد فى جنوب أوروبا ( أسبانيا والبرتغال وإيطاليا وسردينيا وقورسيقا وصقلية والبلقان ) - وفى جبال أطلس وكريد وآسيا الصغرى وفلسطين وشرقا إلى وسط آسيا والهملايا تهاجر شتاء إلى الجنوب .

فى مصر : شوهدت مصادفة سابحة فى جوهـا على ارتفـاع شاهق فى الـربيع والخـريف ، كما شوهدت كذلك فى طيرانها فى سماء الفيوم ولكن لم يحصل على أى واحدة منها .

---

(١) Apodidae Order Apodiformes وهى رتبة تشمل Swifesويوجد منها فصيلتان مختلفتان هما فصيلة التى يتفرع منها Swifts + فصيلة Troshilidneالتى تكون الطيور الطنانة التى فى الدنيا الجديدة فقط .

مميزاتها : سريعة الطيران للغاية . طعامها الحشرات تتصيدها على جناح الهواء : تقضى طول نهارها سابحة فى الهواء . امتداد جناحيها حوالى ٢٤ بوصة . تمتاز كذلك ببطنها الأبيض والذقن الأبيض كذلك - بقية لونها بنى تقريبا . مولعة بالجبال ومن ذلك اشتق اسمها وهو **Alpine** أى نسبة إلى جبال الألب فى شمال إيطاليا لها كل مميزات الفصيلة السابقة عنها .

## السمامة العادية
**Common Swift**
**( Apus apus )**

الوصف : طولها حوالى ٦½ بوصة . انظر لوحة (٣٠) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا أقصى ، شمال النرويج . وهى فى الشتاء تهاجر جنوب مواطن توالدها المذكورة .

فى مصر : تشاهد فى سمائها محلقة على ارتفاع عظيم فى الربيع والخريف فوق الدلتا والفيوم وأحيانا فى مصر العليا ولكن لم يحصل على شىء منها .

مميزاتها : كالسابقة غير أن لونها كله بنى غامق تقريبا . طول امتداد الجناحين حوالى ١٨ بوصة تقريبا . طبائعها كالسابقة .

## سمامة دلماشيا
**Swift ( Dalmatian Form )**
**(Apus Apus illgricus )**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة ٣٠ شكل ٤

الموطن : من القواطع : تتوالد فى شبه جزيرة البلقان فى دلماشيا وشرق الإدرياتيك ، كذلك فى جنوب فرنسا وأسبانيا .

فى مصر : حصل مينرتزهاجن على واحدة أطلق عليها النار من سرب يهاجر عند السلوم فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٠ .

مميزاتها : قريبة من السمامة المصرية التى سيأتى ذكرها بعدها ولكنها أغمق منها . طبائعها كالسابقة .

## السمامة المصرية
**Swift ( Egyptian Form)**
**( Apus apus pallidus )**

الوصف : طولها حوالى ٦ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث توالد فى مصر ، وفلسطين وفارس والسند وربما فى سينا فى وادى فيران وسانت كتارين .

فى مصر : تقيم فيها فى الدلتا حول حلوان وفى الفيوم وأعالى النيل إلى الأقصر فى الواحات الداخله والخارجة ولا كذلك فى سيوه .

مميزاتها : ريشها كله بنى مائل للرمادى بدون أى لون مائل للسواد فيه أو مائل للزرقة . الأجزاء العليا والسفلى حروفها الريش أفتح لونا وضيقة ، والذقن والزور والجبهة - كل ذلك - مائل للبياض . المنقار والقدم أسود .

توالدها : لوحظت أعشاشها فى القلعة فى القاهرة ووادى حوف قرب حلوان وفى المرتفعات الأرضية فى الواحات الداخلة . البيض ٢ لونها أبيض قذر ( أغبر ) توضعان على رف أو نتوء فى صخر أو بنيان ، وأخذ البيض فى مارس وإبريل .

طبائعها كغيرها من السمائم .

## سمامة رمادية صغيرة
**Little Grey Swift**
**( Apus parvus parvus)**

الوصف : طولها حوالى ٥ بوصة انظر اللوحة (٣٠) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى شمال إفريقية الاستوائية ، شمالا إلى مصر العليا عند أبى سمبل وقرب وادى حلفا ، وشوهد كثير منها فى خور موسى قرب وادى حلفا فى فبراير سنة ١٩٢٨ .

فى مصر : سبق الكلام فى أعلاه .

مميزاتها : صغيرة الجسم ؛ ذيلها كذنب الخطاف العادى . غالبا ما تحلق فى الهواء بالقرب من النخيل ويندر أن تعلو فى طيرانها السريع للغاية : صوتها ( Sree )

توالدها : تتوالد بين مايو وأغسطس.. العش على شكل لبادة يتخذ ويلصق على سعف نخلة متموج . البيض ٢ لونها أبيض توضعان فى قلب العش خوفا من وقوعها أثناء تموج السعف بفعل الرياح .

## رتبة كَبْرى مُلْجى Order (Caprimulgiformes) (١)
## family nigtjor رتبة ( أبى النوم ) . Nightjars السُبديات

تشترك هذه الرتبة فى أن العيون فيها كبيرة جدا ، وكذا الاشداق فى غاية السعة ، ولها شارب طويل معتدل ، وذيلها مكون من عشر ريشات ، وريشها سهل الانتزاع ، والريش عموما أرقط اللون أبقع ، والبيض عادة ٢ ، تطير فى الضوء والظلام . طعامها الحشرات . تغشى معظم بقاع العالم ، على أن معظمها طيور ليلية ، قصيرة المنقار مسطح من قاعدته ، وهذه الرتبة Caprimulgidoe or Caprimulgi formes تشمل حوالى ١٠٠ ( مائة ) جنس من أنواع أبو فمّ ضفدعى المعروف Frogmouth وكذلك ماصص

(١) توجد فى كل العالم ماعدا مناطق القطبين ونيوزيلند .

الماعز Goatsucker [1] وأيضا أبو النوم البومى Owlet-nightjar وطائر الزيت Oil-bird وهى بكافة أشكالها [2] تعم كل المعمورة ما عدا المناطق القطبية ، وأطول قوادمها الثانية أو الثالثة أو الرابعة ، وريشها أشبه بريش البوم Owls واللواء Wryneck . والأنواع التى فى شمال الكرة الأرضية مهاجرات بانتظام ، أما التى تقطن المناطق الاستوائية فهى آبدة لا تبرح أمكنتها ، ومنها ما يتحول . وهى لا تكون فى أسراب مطلقا أثناء هجرتها ، وتكون مثنى وقت التزاوج ، والطيور التى تقطن المناطق الشمالية تكون وجلة حذرة لا تقترب من الناس ، أما التى فى الجنوب فهى على النقيض والعكس لا تخشى الإنسان بل تسكن بالقرب منه وفى القرى . وهى تقضى طول نهارها مستريحة فى قلب الأشجار على ساق ممهد لها تختارها بنفسها أو على كرنيف نخلة أشبه بالمهاد لها ، وإذا ما أرخى الليل أولى ستائره فى الغلس نشطت من نومها وسعت طول الليل تطير هناك وهنا ، جادة فى البحث عن غذائها الرئيسى وهو الحشرات الطيارة كالبعوض والسوس والذباب وكل حشرة تصادفها فى طريق طيرانها ، كل ذلك على جناح الهواء فتدخل الحشرات بداخل أشداقها الذى هو أشبه بشدق الحوت ، ومتى شبعت ، استراحت فترة من الليل ، ثم تعود أدراجها قبل طلوع الشمس وبزوغ قرنها تجد فى البحث عن طعامها الذى يكثر فى الأحراش والمروج [3] والغابات ومتى ابتسمت الشمس وارتفعت قليلا حطت على الشجرة لتقضى نهارها كله بالنوم . العش . على سطح الأرض مباشرة بدون قش أو تبطين وينحدر من هذه الرتبة الفصيلة النومية ) وهى

## الفصيلة النومية

**Family ( Caprimulgidae )**

**Nightjars** [4]

لهذه الفصيلة كل مميزات ما للرتبة السابقة ، وهى إذا نامت تلصق بطنها وتلبد بالأرض أو الغصن فى وضع أفقى بحيث يظهر للرائى أنها جزء مما تسترتح عليه . البيض عادة ٢

فى مصر منها ٦ أنواع .

## أبو النوم الأوروبى الشمالى

**European Nightjar ( Northern Form )**

**( Caprimulgus europoeus europoeus )**

الوصف : طوله حوالى ١٠½ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا ساحل النرويج الغربى ، وثلثى اسكندناوة الشمالى ، وما عدا فنلنده ، ويتوالد فى اسكندناوة وجنوب خط عرض ٥٤° شمالا وفى روسيا

---

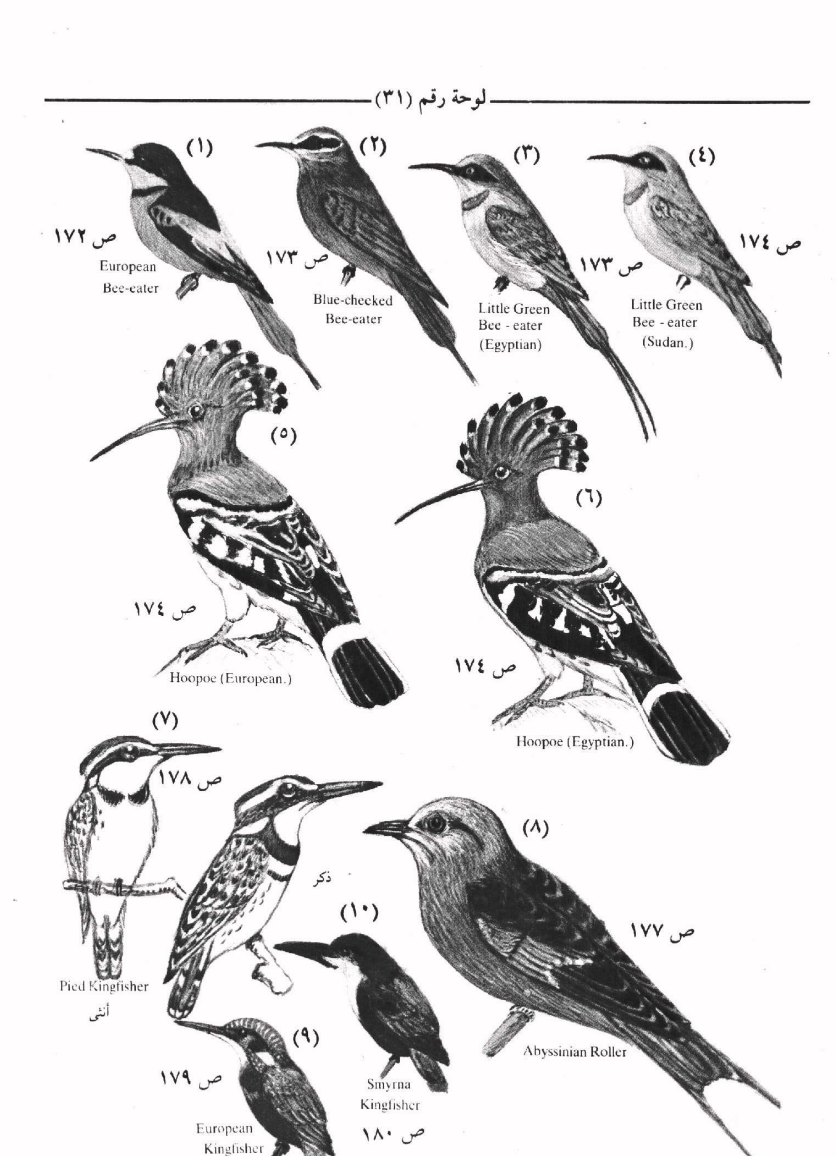
(١) أما جنس أبو النوم فقط Caprimulgidae ( Nightjars ) فيوجد منه ٦٩ نوعا ، الجنس يقطن كل الدنيا ماعدا شمال كندا وسيبيريا وبلاد العرب وغرب الصحراء الكبرى الإفريقية .

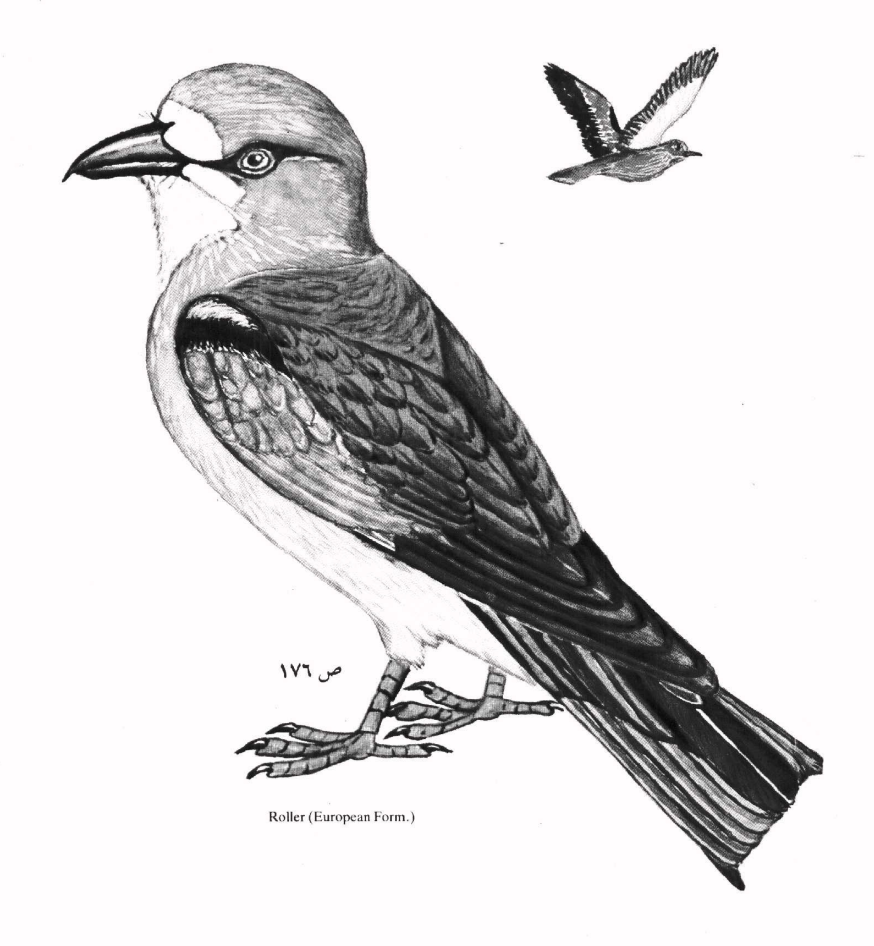
(٢) معناها باللاتينى Caprimalgus التى أخذت منه ومعناه الوصفى المعزة أو البقرة .

(٣) فى بورما يراه المسافرون والسائرون بالسيارات ليلا جاثيا على الطرق الطينية وفى أراضى الزراعة والرمال وإذا سلطت عليه الأنوار الكشافة للسيارة لمعت عيناها كالجمر الملتهب .

(٤) اسمها فى أمريكا الشمالية Night-hawk وكذلك Goatsucker

لوحة رقم (٣١)


(١)
ص ١٧٢
European
Bee-eater
(٢)
ص ١٧٣
Blue-checked
Bee-eater
(٣)
ص ١٧٣
Little Green
Bee - eater
(Egyptian)
(٤)
ص ١٧٤
Little Green
Bee - eater
(Sudan.)
(٥)
ص ١٧٤
Hoopoe (European.)
(٦)
ص ١٧٤
Hoopoe (Egyptian.)
(٧)
ص ١٧٨
ذكر
Pied Kingfisher
أنثى
(٨)
ص ١٧٧
Abyssinian Roller
(٩)
ص ١٧٩
European
Kingfisher
ذكر بالغ
(١٠)
Smyrna
Kingfisher
ص ١٨٠




Roller (European Form.)

جنوب هذا الخط بكثير وشرقا إلى شرق جبال أورال : يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : هو شائع فى مصر فى هجرته فى الخريف وأقل منه فى الربيع ، وشوهد كذلك فى الدلتا بين ٢٠ أغسطس ، ٢ نوفمبر ، كذلك فى الربيع بين ٤ إبريل ، ٩ مايو : ولم يعثر عليه من الواحات المصرية أو مصر العليا أو سينا

مميزاته : ريشه أشبه بلون ريش اللواء الآتى ذكره ، له مميزات كل الفصيلة والرتبة غير أنه يطير ليلا ويستريح نهارا . طعامه الحشرات له صوت لا يسمع .

فى مصر . له بقع بيضاء فى ذيله . يصيده أهالى سواحل البحر الأبيض المتوسط . بالشنيطة المعروفة فى رشيد . البقع البيضاء فى الذيل والجناح فى القوادم فى الذكر فقط [1]

## أبو النوم البحر الأبيض المتوسط الأوروبى

**European nightjar( Mediterranean Form.)**

**( Caprimulgus europoeus meridionalis.)**

الوصف : طوله حوالى ٩¾ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شرق حوض ابحر الأبيض المتوسط الى القوقاز ، وكذلك فى كريد .

فى مصر : شائع فى الربيع طول شهر إبريل ، وفى الخريف طول شهر سبتمبر وأكتوبر ، ويحتمل أن قليلا منه يقضى الشتاء فيها رغم أنه لم يسجل فيها فى يناير أو فبراير . وهو فى الخريف أكثر منه فى الربيع .

مميزاته : فى أوائل الشتاء نجده يختفى فى قرار البرسيم وتحت ظل الأشجار ، تظهر فى طيرانه البقع البيضاء فى ذيله وأجنحته فى الذكر . هو أصغر من السابق ، والأجزاء العليا قد تكون شاحبة للغاية ، اللون الأبيض فى ثانى قادمة أطول وأكثر اتساعا من الأوروبى السابق .

## أبو النوم الأسيوى الأوروبى

**European nightjar (Central Asiatic Form)**

**(Caprimulgus europoeus sarudnyi)**

الوصف : طوله حوالى ١٠¼ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) شكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا شمال وسط آسيا ، شرقا إلى بحيرة بيكال . ولكنه لا يبعد جنوبا أكثر من التبت أو التركستان الصينية . يمر فى هجرته على العراق وفارس وفلسطين إلى مصر (لم يسجل من السودان) إلى بعض الأحياء التى يشتو بها فى إفريقيا ولا نعلمها .

فى مصر : نادر رؤيته فيها ، شوهد صدفة فى مصر وحصل عليه فى ٤ سبتمبر ، ١٠ منه ، ٤ أكتوبر ، ٢ مايو ، وحصل كذلك على ذكر وأنثى فى ١٦ إبريل من وادى النطرون . لم يسجل من سينا .

---

(١) فى كل ريشة من الثلاث ريشات الأولى من القوادم فى النصل الأنسى قرب الطرف بقعة كبيرة بيضاء قبل الطرف وبالريشتين الخارجتين أطرافهما بها بقع بيضاء وكذلك بالجانب الآخر من الذيل .

مميزاته : مثل الأوروبى الشمالى فى الحجم واللون ولكن البقعة البيضاء فى النسيج الداخلى لثانى وأول قادمة دائما تصل الخط السهمى ودائما تمتد إلى النسيج الخارجى لثانى قادمة ويندر جدا أن تصل إلى النسيج الخارجى لأول قادمة . الأنثى كأنثى الأوروبى الشمالى .

## أبو النوم أوروبى شاحب
**European nightjar (Pale Form.)**
**(Caprimulgus europoeus unwini.)**

الوصف : طوله حوالى ½١٠ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) رقم (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى الأقاليم الجافة من وسط آسيا والصين والتركستان وأفغانستان وبلوخستان وكشمير والتبت . يقضى الشتاء فى جنوب إفريقية .

فى مصر : نادر جدا فى مصر ، وحصل مينرتز هاجن على واحد من بور سعيد فى ٣٠ مايو سنة ١٩١٠

مميزاته : هو مثل الأوروبى الشمالى ، ودكنه أفتح منه لونا والأجزاء العليا مائلة للرمادى عنه مع لون رملى . البقعة البيضاء فى النسيج الداخلى لأول قادمة فى الذكر دائما تصل إلى السهم والبقعة على ثانى قادمة تمتد إلى النسيج الداخلى حيث تكوّن خط عريضا أبيض .

## أبو النوم المصرى الآسيوى
**Egyptian nightjar (Asistic Form.)**
**(Caprimulgus oegiptius agiptius.)**

الوصف : طوله حوالى ½١٠ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا على الأراضى الرملية من مصر والنوبة وميسوبرتاميا ، وفارس وأفغانستان والتركستان وجنوب غرب آسيا وشمال شرق إفريقية وفى صحراء بلوخستان والعراق ، ولا كذلك فى فلسطين . سجل شتاء فى السودان بين ديسمبر ومارس . يقضى الشتاء فى شرق السودان .

فى مصر : يزورها فى الربيع ويمكث بها حتى آخر الخريف حيث يتوالد بها ، والبعض يبقى بها شتاء . وهو نادر رؤ يته فى مصر ولكن معظمه يرحل إلى الجنوب فى السودان . وهو كثير فى شرق الدلتا طول سبتمبر ، وحصل عليه فى ديسمبر ، وشوهد فى الفيوم ووادى النطرون فى مارس .

توالده : عثر على بيضه فى ٢٥ مايو فى هوامش الدلتا . البيض ذو بقع فاتحة بنية . عارية على سطح الأرض مباشرة بدون تبطين على وجه الرمال .

مميزاته وطبائعه : محصور وجوده فى المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية من مصر . القوادم بها بقع بيضاء كثيرة وصغيرة . اللون رملى فاتح . ليس بذيله بقع بيضاء فى الذكر أو الأنثى . لا يأوى الأشجار بل يرقد على سطح الرمال فى ظل نخلة أو شجرة . له خط أبيض يشق أسفل الزور . القوادم بنية معتمة بها نقط مصغرة فى الفصل الوحشى ، وأخرى بيضاء النصل الأنسى . الأجزاء السفلى رملية ، مصغرة رمادية على الذقن والزور والصدر يشاهد بالقرب من مميزات البدو فى الصحراء .

## أبو النوم صحراوى إفريقى مصرى
**Egyptian nightjar (Saharan Form.)**
**(Caprimulgus oegyptius saharoe.)**

الوصف : حوالى ½ ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٣٠) رقم (١١)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى الصحراء الكبرى الإفريقية من الجزائر إلى النيل ، وخاصة من غرب النيل ، وحصل على واحد منه عند هيلبوليس ( مصر الجديدة ) فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٨ م كما حصل على ستة منه من وادى النطرون ( فى مارس ومايو ويونيو ) وغيرها من تلال المقطم فى ٢٧ مايو سنة ١٩١٧ ، وحصل على واحد من الفيوم فى ١٧ مارس ، وكذلك ١١ واحدا من غرب الدلتا على حافة الصحراء وعند الأهرام فى فبراير ومارس وإبريل ومايو وأكتوبر .

مميزاته : كالسابق غير أنه يغلب اللون الرملى فيه عن السابق ويقل عن الرمادى .

توالده : حصل على بيضتين له بالقرب من جرجا فى ٢٩ مارس سنة ١٩١٣ هما الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة .

## رتبة الضوضئيات Order (Coracuformes)

يلحق بهذه الرتبة الوروار (فصيلة الوروار (Merops Bee—eaters) وكذلك صياد السمك (Alcedines = Kingfishers ، والهداهد ، والغربان الزيتونية ، وكذلك طيور غير مصرية مثل التودى (Todi) الذى يقطن الدنيا القديمة ، و (المتموت Motmot ) الأمريكى ، وكذلك أن أبى قرن Hornbill، والكورول Leourol . ، والأخيل الأرضى Ground—roller أهم ما يميزها فى بعضها مثل صيادى السمك والوروار نرى أن أصابع القدم ملتحمة من قواعدها فى ثانى وثالث أصبع أشبه ذلك بأصابع أقدام السمامة وأبى النوم ، إلا الهدهد فإن إصابعه معتادة . كذلك نرى المنقار فيها بطول الرأس أو أطول منه ، وأن أغلب طيور هذه الرتبة جميلة الألوان جذابة ؛ البيض أبيض أو معتم ، يوضع فى ثقوب ، وتولد الأولاد عمياء ماعدا الهدهد فإن الأولاد فيه يكسوها الزغب بعد الفقس مباشرة ، أما الأولاد الأخرى فتولد عارية . غذاؤ ها جميعا المواد الحيوانية كالحشرات والديدان والزواحف والأسماك .

## فصيلة الوروار ( ميروبيداى )
**Family (Meropidae) Bee-eaters.**
**Bee-eater Family.**

تحتوى طيور هذه الفصيلة على حوالى ٢٥ نوعا متفرعة من ستة أجناس ، متفاوتة الأحجام والألوان ، فمنها ما هو فى حجم الخطاف (Swallow) ، ومنها ما هو فى حجم الدج Thrush، عريضة المنقار قليلا من قاعدته ، مسحوب رفيع من طرفه ، وهو أطول قليلا من الرأس ، مستطيلة الأجسام ، صغيرة الأقدام قصيرتها ، وتلتحم فيها الأصبع الخارجية بالوسطى ، ثم الوسطى بالداخلية ، وبذلك يبدو بطن القدم عريضا ، الجناح مثلث الشكل ومستطيل ومدبب غالبا ، نحيلة الأجسام ، وأغلب ألوانها هو اللون الأخضر ، وألوانها جميلة جذابة لامعة ، الذيل طويل عدد ريشاته من ١٠ : ١٢ ريشة ، وغالبا ما يزيد طول الريشتين الوسطيين قليلا عن باقى ريش الذيل زيادة ملحوظة ، وقد لا توجد هذه

الزيادة ويكون حافة الذيل بمستوى واحد ، ومنها ما هو ذيله بهيئة ذيل الخطاف أى مقعر ومشقوق قليلا أو أكثر وهذا فى بعض أنواعها . وهى تقطن أوروبا وآسيا وإفريقية ، وتعرف فى استراليا باسم قوس قزح (Rainbow.) . وأمكنتها هى المواطن والأقاليم الاستوائية والمعتدلة طعامها الحشرات كلية وخاصة الطيارة منها تلتهمها على جناح الهواء مثل الجرادة والجنادب والدراجون الرعاش والفراش والبعوض والذباب والنحل ويرقاته . مغرمة بالوقوف على أسلاك البرق وأسلاك المشاريع الكهربائية التى تشق وتخترق الأراضى المزروعة كالقطن مثلا كذلك فى الجبال الشحراء والوديان ، كذلك تقف على الأشجار عند المبيت فى جماعات ، وكذلك على سقف النخيل ، وأكثر ما تحبه من الحشرات هو يرقات النحل ومنه سمى أكل النحل (Bee—eater) ، ولدغة النحلة تقتلها لأنها لا تنتزع منها الابر ، وإذا التهمت الحشرة عادت إلى مكانها ثانية ، كما أنها تكون عادة فى أسراب فى طيرانها ووقوفها ونومها ، وقلّ أن تجد واحدة بمفردها إلاّ إذا كانت ضالة ، وبرغم ذلك فإن كانت فى طيرانها صرخت تنادى وتبحث عن زميلاتها والتى فى الشمال مهاجرات والتى فى الجنوب متجولات .

تتوالد فى مستعمرات على السدود [1] حيث تحفر الخنادق الصغيرة البعيدة الغور فى سدّ فى ضفة نهر ، والخندق تحفره بمنقارها [2] . والشقان ( أى الذكر والأنثى ) حادة فى لونها إلاّ اختلافا ضئيلا يكاد لا يظهر والتى تقطن الشمال تكون مهاجرات بانتظام ، بينما أخواتها فى الجنوب فهى أبدات متجولات . وينحدر من هذه الفصيلة الجنس الآتى :—

## جنس الوروار (.Genus (Merops
### Bee - eater. آكل النحل

لهذا الجنس كل مميزات الفصيلة ويزيد عليه أن القوادم مكونة من ١١ ريشة والأولى قصيرة جدا ، والذيل به ١٢ ريشة ، وريش الوسط أطول من باقيه . له شارب قائم قصير معتدل غير واضح . المنقار طويل منحن قليلا . اللون أخضر ، التوالد فى السدود ، البيض بدون بقع ، الكتكوت أعمى . ٤ أجناس فى مصر . لا يوجد فى الدنيا الجديدة .

### الوروار الأوروبى (European Bee-eater)
### (Merops apiaster)

الوصف : طوله حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٣١) شكل (١) ولوحة (٤٧) رقم (٣) ولوحة (٧٤) شكل (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أوروبا فى أيبيريا وجنوب فرنسا وسردينيا وقورسيقا وإيطاليا وصقلية والبلقان كلها ، وجنوب روسيا إلى موسكو . وفى شمال غرب إفريقية وآسيا الصغرى ، وغرب آسيا إلى كشمير ، وفى قبرص . يهاجر شتاء إلى جنوب آسيا وإفريقية الاستوائية والجنوبية وفى جنوب بلاد العرب .

---

(١) جوانب الأنهار والترع الكبيرة .

(٢) غوره حوالى ٥ أقدام ولا يضع البيض على القش بل على الأرض مباشرة وهو أبيض بدون علامات

فى مصر : شائع جدا فى الربيع والخريف ولكنه فى الربيع أكثر ، كذلك شائع فى سينا ، وميعاده عموما هو من إبريل إلى منتصف مايو ، ومن آخر أغسطس إلى أوائل أكتوبر .

مميزاته : الذكر بلون الأنثى ، جميل المنظر جدا ، يشاهد طائرا فى سماء كل مكان أثناء هجرته حتى المدن كالقاهرة مثلا . مغرم بالوقوف على أسلاك البرق وأسلاك مشاريع الكهرباء وسط المزارع . يعرف بصوته من بعيد هكذا (Werr) الذى منه اشتّق اسمه وهو الوروار . طعامه الحشرات الخ كما ذكرنا فى الفصيلة على جناح الهواء . يسمع صوته ليلا كذلك فى الليلة المقمرة التى يسطع البدر فيه بنوره الباسم . الشقان متماثلان .

## وروار أزرق الخد ( عراقى )

**Blue-cheeked Bee-eater.** (١)

**(Merops superciliosus persicus.)**

الوصف : طوله حوالى ١١¾ بوصة . انظر صورته فى اللوحة (٣١) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى المناطق الجافة من غرب آسيا الوسطى وجنوبها الغربى ، ومن حوض بحر قزوين إلى الهند وفلسطين . يقضى الشتاء فى جنوب إفريقية .

فى مصر : يزور مصر صيفا للتوالد فيها فيأتى إليها ابتداء من أوائل إبريل ويبقى بها حتى آخر سبتمبر ثم يغادر البلاد إلى الجنوب .

مميزاته : لونه العام أخضر غامق جذاب ، والشقان لا يختلفان ، ويشاهد فى الحقل فى كل مكان كالسابق تماما .

التوالد : شوهد توالده فى شمال قناطر الدلتا ، ولو أن شلّى يقول بأنه لا يتوالد فى مصر ، وليس لديه إثبات بذلك إلاّ عدم رؤ يته أعشاش له . العش فى فجوة فى الأرض أو سد على ضفة نهر أوترعة ، يحفر الثقب بنفسه الذى يبلغ غوره من ٢ : ٤ أقدام . البيض من ٤ : ٦ أبيض رائق يوضع فى وسط مايو ، مستدير الشكل ، والشقان يشتركان فى إطعام أولادهما .

## وروار صغير مصرى

**Little green Bee - eater (Egyptian Form.)**

**(Merops orientalis cleopatra.)**

الوصف : طوله حوالى ٧¼ بوصة . انظر اللوحة (٣١) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى مصر على طول وادى النيل بين حلوان وأسوان ، كذلك فى الجيزة والفيوم والقاهرة ولسنا متأكدين من توالده فى وسط الدلتا . ولقد شاهدته مرارا فى يناير بالقرب من كفر الزيات . ويذكر مينرتزهاجن بأنه لا يغشى الدلتا وربما فاتته هذه الملاحظة .

طبائعه ومميزاته : كسابقة من زملائه . الشقان متماثلان .

التوالد : الجحر كالسابق . البيض من ٤ : ٧ ، عادة ٥ بيضات . ومرة واحدة فى السنة .

---

(١) اسمه فى الهند كذلك Large Green Bee — eater

## وروار سودانى

**Little Green Bee - eater (Sudan Form.)**

**(Merops orientalis Viridissimus. )**

**الوصف :** طوله حوالى ٨ بوصة . انظر اللوحة (٣١) رقم (٤)

**الموطن :** من الأوابد ومتجول أحيانا : يتوالد ويقيم فى إفريقية الاستوائية من السنغال وغمبيا إلى السودان والحبشة .

**فى مصر :** حصل اسكرادار على اثنين منه عند جبل علبة فى إبريل سنة ١٩٢٨ .

**مميزاته :** لونه كالسابق المصرى ولكنه يميل قليلا للصفرة عن السابق ، وهو أصغر قليلا من السابق .

**مميزاته وطبائعه :** كالسابق .

## الفصيلة الهدهدية ( يوبوبيداى )

**Family (Upupidoe) = (Hoopoes.)**

Hoopoe Family.

تستوطن هذه العائلة الأجزاء الدافئة من أوروبا وآسيا وإفريقية ، وهو جنس واحد وتختص بمناقيرها الطويلة وتاجها فوق قنتها تنشره وتطويه بإرادتها ، ولا توجد فى الصحارى الإفريقية أو مناطق غابات الكونغو وهى آمنة تقترب من الإنسان وخاصة فى القرى حيث لا يتعرض لها الناس بالأذى لعلمهم بأنها لا تؤكل ولاعتقادهم فيها بنواحى دينية خرافية ، وهى تأكل الحشرات وأهمها الديدان ، ولا يمكنها أن تبتلع الحشرة إلاّ فى وضع طولى يتمشى مع طول المنقار ، فإذا كانت الحشرة بالعرض قذف الهدهد بها ثانية فى الهواء حتى تعود إلى وضع طولى يمكنه من أن يبتلعها ، وقد تتكرر هذه العملية حتى تقع الحشرة فى وضع طولى . وعاداتها (الفصيلة) تبعث فى الناس الاشمئزاز والكراهية لها حيث هى تنقب فى براز الإنسان وروث البهائم ورجيع السباع وخثى البقر كل ذلك بحثا عند الديدان والطفيليات وخاصة الدودة الوحيدةالتى يمزقها ويأكلها وبذلك يقضى على هذا النوع المؤذى المنتشر فى الشرق والحبشة خاصة . وتبنى الأنثى عشها فى فجوات الأشجار أو فى شقوق الجدران أو فى أمكنة خافية فوق سطوح المنازل أو أى مكان صالح ماعدا سطح الأرض وتكون رائحة العش بالغة القذارة إذ لا تعنى الكبار بإبعاد براز الصغار ولا تبعد الأنثى برازها أيضا من عشها ، وقد ثبت أن الأنثى تفرز مادة زيتية هى مصدر هذه الرائحة الكريهة كى تحمى صغارها من الحيوانات كالفأرة وابن عرس وجوارح الطير والقطط كى لا تقرب العش وخاصة القطط . ويطعم الذكر أولاده فى فترة الحضانة . يوجد فى مصر منه ٢ ( جنسان ) . ليس له شارب

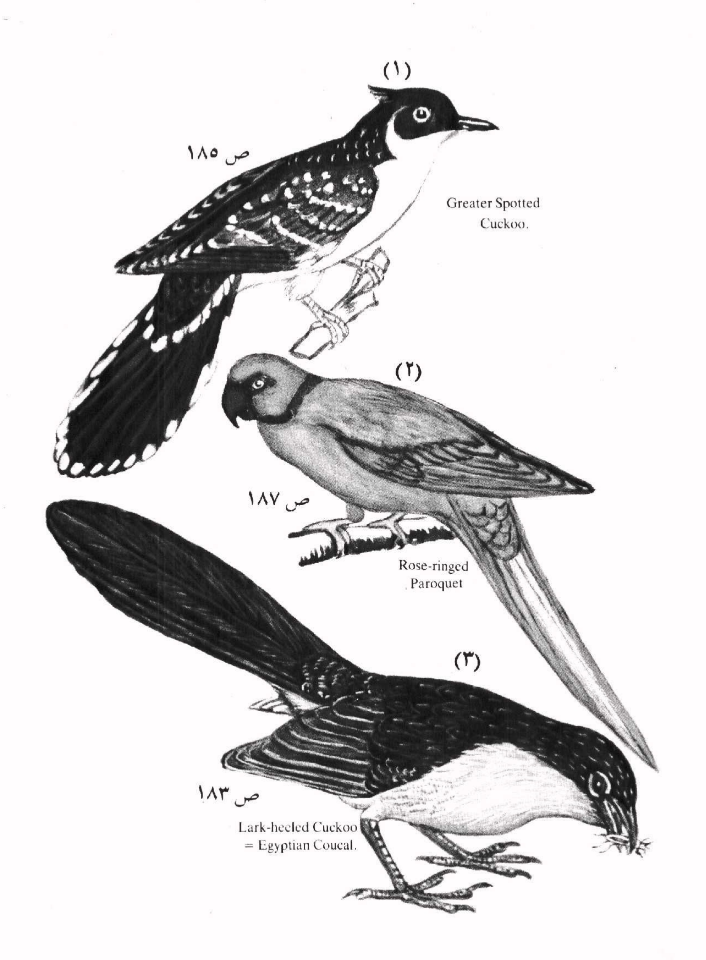
## الهدهد الأوروبى

**Hoopoe (European Form.)**

**(Upupa epops epops.)**

**الوصف :** طوله حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٣١) شكل (٥) ، ولوحة (٧٤) شكل (٢)

**الموطن :** من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا (الجزائر البريطانية واسكندناوة والدنمارك وهولندة وشمال غرب أيبيريا ) . كذلك يتوالد فى شمال غرب إفريقية وفى غرب آسيا وفى البحر الأسود وآسيا الصغرى وغرب سيبيريا إلى شمال غرب الهند . متجول أحيانا فى غير هذه المناطق .


(١)
ص ١٨٥
Greater Spotted Cuckoo.
(٢)
ص ١٨٧
Rose-ringed Paroquet
(٣)
ص ١٨٣
Lark-heeled Cuckoo = Egyptian Coucal.

يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية وشرقا إلى جنوب الهند . يتوالد كذلك فى قبرص وكريد والبعض يتجول للجزائر البريطانية ويتوالد فيها .

فى مصر : كثير فيها فى الاعتدالين وخاصة فى الخريف طول شهر سبتمبر ، والربيع فى مارس وإبريل وقد يبكر فى الخريف من منتصف أغسطس ولكن ذلك نادر فيه . يشاهـد كذلـك فى هذين الفصلين فى سينا والواحات الداخلة والخارجة والفيوم ووادى النطرون .

مميزاته : هى نفس ما للفصيلة فيه من مميزات التى فى صفحة ١٩٢ ، وأيضا طيرانه متموج ليس فى استقامة واحدة ، يمشى على الأرض بعجب وخيلاء كأنه يقول : من مثلى أنا الملك المتوج . طعامه الحشرات . صوته هكذا hoop—hoop ومنه أخذ اسمه الانجليزى ، وكذلك فى العربى هودْ هود ومنه أخذ الاسم العربى وصوتـه اسمه ( الهَـدْهَدَة ) يصـاد فى مدن سـواحل الـدلتا الشمـالية فى الخـريف مع الدقانيس . له تاج معروف به . الشقان متماثلان .

## الهدهد المصرى ( الأوروبى الأصل )

**European Hoopoe (Egyptian Form.)**

**(Upupa epops major.)**

الوصف : طوله حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٣١) شكل (٦)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى مصر وخاصة فى الدلتا وأعالى النيل حتى وادى حلفا . كذلك فى الفيوم . وحصل عليه أيضا من وادى النطرون ، لا يوجد فى غرب الإسكندرية أو سينا أو قنال السويس

فى مصر : ذكر أعلاه . وهو النوع الوحيد من جنسه فى العالم ولكن أنواع أخرى حوالى ١٩٢ تحمل اسمه .

مميزاته كالسابق فى كل شىء غير أنه يألف الناس ويتردد على المنازل الخربة وفى أفنية الديار التى تحوى روث البهائم والدجاج المنزلى الخ كذلك يشاهد فى القرى حول الحظائر وفى الرمال . صـوته كالسابق يردد فى الصباح فى يناير وفبراير . هو أغمق من الأوروبى وأشد منه فى اللون الخمرى . البطن أقل فى البياض وأكثر فى الخطوط السوداء ، وهى قذرة اللون . البياض العرضى فى الذيل أضيق من الأوروبى . الرأس أغمق . يمتاز الذكر عن الأنثى بأن الخطوط البنية المعتمة على الخاصرة أكثر منها فى الأنثى

## الفصيلة الأخيلية ( كوراسيداى )

**Family ( Coracudoe.) = Rollers.**

**Roller Family.**

تحتوى طيور هذه الفصيلة على حوالى ١٥ نوعا معروفة متفرعة من جنسين ، ولكن الموجود منها حاليا هو ١١ نوعا فقط أغلبها إفريقية وخاصة الاستوائية منها ، كما أن منها ما يقطن المناطق المعتدلة ، فتوجد فى إفريقية وفى آسيا ( الهند ومنشوريا وشمال الصين ، وفى أوروبا نوع واحد منها فقط ، ومنها ما يقطن جنوب استراليا تمتاز بقوة المنقار المتوسط الطول ، وعضتها مؤلمة ، قصيرة الأقدام ، مختلفة

الأذناب ولكن غالبية الأذناب متوسطة الطول ، وهى إما مستديرة أو مشقوقة قليلا أو كثيرا . وهى تفضل ارتياد الغابات للاستراحة والمبيت بها وخاصة ما إذا كانت على حافة المساحات المكشوفة وشبه الصحراوية كى ترعى قوتها من الخنافس والجعارين والجراد وباقى الحشرات والديدان ، تراقبها وهى على بعض الأشجار المتناثرة فتهبط إلى الأرض لاقتناص الفريسة ثم تعود للجثوم على الأشجار ، وخاصة على ذرا أفنانها كى تكشف ما يحيط بها .

تبيض الأنثى من ٤ : ٥ بيضات ، والقوادم عشر ريشات ، والذيل ١٢ ريشة . وهى جميلة المنظر بحق كما هو ملحوظ من اسمها إذ ألوانها تتخايل فيها العين ، ولا يضارعها فى جمالها من الطيور المهاجرة لمصر إلاّ ذكر الصفير . وهى شبيهة بالغراب فى تركيب أجسامها ولا يميزها عنه إلاّ جمال ألوانها وصغر أحجامها . يتخذ العش فى فجوات فى الصخور والأشجار ، وأحيانا فى عش طائر آخر مهجور . وهى تتوالد فى جماعات ومستعمرات ، ويأخذ الذكر والأنثى كلاهما بنصيبه فى الحضانة ، كما يشتركان معا فى إطعام الأولاد وامدادهما بالغذاء فى جمهورية مصر منه نوعان فقط .

## جنس الأخيل (Genus (Coracias

يقطن طيور هذا الجنس المناطق الاستوائية من آسيا وإفريقية ، والمعتدلة فى أوروبا . وأهم ما يميزها هو أن طول الذيل يزيد على نصف طول الجناح ، الباقى من المميزات والطبائع مثل الفصيلة .

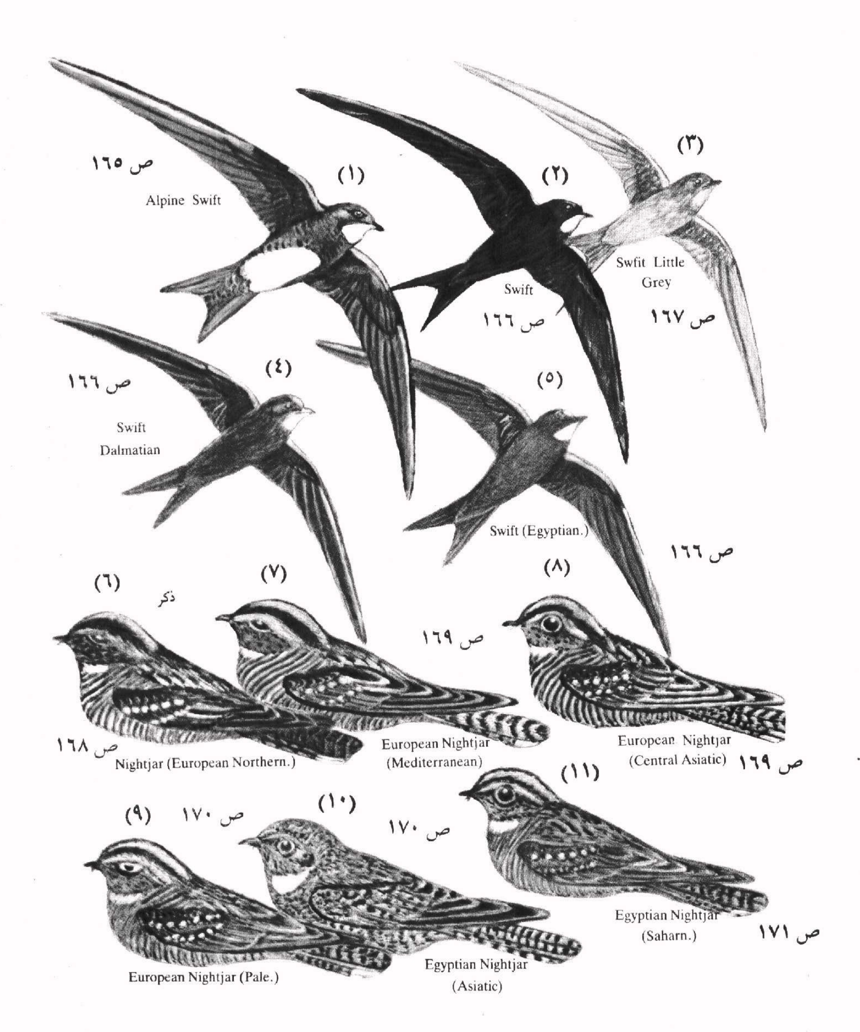
### الأخيل الغربى (.Roller (Western Form
### (.Coracias garrulus garrulus)

الوصف : الطول حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة رقم (٣٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى النصف الشرقى من أوروبا إلى القوقاز وفى إيطاليا وصقليه وسردينيا والنصف الشرقى من ايبيريا وفى قبرص وفلسطين والسويد والنرويج لغاية خط ٦١ ° شمالا عند لينتجراد ، ولكنه نادر فى منطقة البلطيق والدنمارك وهولندة وبلجيكا وفرنسا . كذلك يتوالد فى آسيا الصغرى وميسوبوتاميا وشمال غرب إفريقية ؛ يقضى الشتاء فى إفريقية الجنوبية والاستوائية وجنوب آسيا .

فى مصر : كثير فى الخريف من آخر أسبوع فى أغسطس إلى أواخر سبتمبر ، كذلك فى الربيع من آخر أسبوع فى إبريل إلى منتصف مايو (ولكنه فى الربيع قليل جداً ) يشاهد بكثرة فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون والواحات الداخلة والخارجة وفى سينا فى الخريف فى نفس المواعيد السابقة .

مميزاته : يطير ويحتشد فى جماعات ، وتارة مثنى أو فرادى . اسمه فى رشيد ( غراب أخضر ) . جميل المنظر للغاية . يختص بكل مميزات الفصيلة السابق ذكرها . يقف على ذرا أفنان الأشجار يرقب من فوقها فريسته على الأرض ، كذلك يجثم على كرانيف النخيل وخاصة ما ارتفع منها . طعامه السحالى والجراد والجعارين والخنافس وصغار الضفادع وأى حشرة يعثر عليها . يجثم كذلك على أسلاك البرق أحيانا . يصاد فى رشيد بالدبق ( المخيط ) مع بقية الطيور المهاجرة فى الخريف .


(١)
Alpine Swift
ص ١٦٥
(٢)
Swift
ص ١٦٦
(٣)
Swfit Little
Grey
ص ١٦٧
(٤)
Swift
Dalmatian
ص ١٦٦
(٥)
Swift (Egyptian.)
ص ١٦٦
(٦)
ذكر
Nightjar (European Northern.)
ص ١٦٨
(٧)
European Nightjar
(Mediterranean)
ص ١٦٩
(٨)
European Nightjar
(Central Asiatic)
ص ١٦٩
(٩)
European Nightjar (Pale.)
ص ١٧٠
(١٠)
Egyptian Nightjar
(Asiatic)
ص ١٧٠
(١١)
Egyptian Nightjar
(Saharn.)
ص ١٧١

## الأخيل الحبشى
**Abyssinian Roller.**
**(Coracias abyssinicus abyssinicus.)**

الوصف : طوله حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٣١) رقم (٨)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى السودان والحبشة وشمال أوغندة وكنيا وجنوب غرب بلاد العرب .

فى مصر : قليل منه يقيم طول السنة فى أقصى جنوب مصر عند حدودها فى وادى حلفا .

مميزاته : أهم ما يميزه ذيله المشقوق بشكل ذيل الخطاف ، كما أن لونه أزهى وأكثر جاذبية من الأوروبى . طبائعه كالأوروبى السابق تماما .

## الفصيلة السماكية (هَلْكيُوينَدائْ) = صيادى السمك
**Family (Halcyonidoe) = Kinkfishers.**
**Kingfisher family.**

تحتوى هذه الفصيلة أو العائلة على حوالى ٨٦ نوعا يقطن السواد الأعظم منها المناطق الاستوائية (١) حيث تلائمها الطقوس من الرطوبة والأمطار والحرارة والغابات والبرك المائية ، وليست متساوية التوزيع فإن معظمها يقطن الإقليم ( الهندى ــ الاسترالى ) . وهى مختلفة الأحجام فمنها ما هو فى حجم العصفور البيوتى (.House—sparrow) ومنها ما هو فى حجم الدج (Thrush) ومنها ما هو فى حجم الغراب (.Crow) وهى قصيرة العنق ، طويلة المنقار ، جذابة الألوان ، نحيلة الأجسام ، ضخمة الرءوس ، قصيرة الأقدام والأصبع الثالثة والرابعة ملتحمتان جزئيا ، مستديرية الأجنحة مع القصر ، والذيل فى غاية الاستدارة ، القوادم ١١ ريشة والذيل ١٠ أو ١٢ ريشة . مأواها المفضل هى الأشجار والحشائش المطلة على المياه ، وأحيانا الحجارة أو نتوء أو عمود خشبى مشرف على الماء ، أو أسلاك البرق فوق الماء كترعة أو جدول أو بحيرة أو نهر أو غدير ، وتارة تقطن فى قلب الغابة وسط الماء والأشجار ، بعضها تأكل الحشرات والسحالى وصغار القوارض كالفئران الصغيرة ، على أن غذاءها الرئيسى المفضل هو الأسماك ، تأكل كل ذلك وتنقض عليه ثم تعود إلى مكانها ثانية ، وإن لم تجد فيه غذاءها رحلت إلى مكان آخر مشرف على الماء ، وتأكل السمكة بطريقة خاصة وهى أن تقذف بالسمكة بعد اقتناصها ــ فى الهواء ثم تلتقطها قبل سقوطها وتبدأ بأن تبتلعها طوليا من رأسها . والبعض يحلق فوق الماء مثل الخرشنة (Tern) ثم يهبط على السمكة كما يفعل السماك الأبقع المشهور (Pied Kingfisher) . وهى تستطيع السباحة والغوص ولكن بطريقة خاصة من بين بقية الطيور .

والتى تأكل السمك تحفر أعشاشها بمناقيرها فى ضفة نهر فتعمل حفرا طولية بعيدة الغور بهيئة النفق بجوار الماء طبعا فى سد طينى غالبا قد يصل الغور إلى ثلاثة أقدام ويكون نهاية أشبه بالغرفة متسعا يوضع فيه البيض ويبطن جيدا خوفا عليه من البلل ، والبيض من ٣ : ٥ بيضات مستديرة بيضاء اللون .

---

(١) وهى عالمية ما عدا شمال كندا واسكندناوة وشمال آسيا البارد والصحراء الأفريقية الكبرى . وهى ١٢ جنسا لأنها لا توجد بها مياه ولأن الشمال منطقة جليدية .

أما التى تتوالد فى ثقوب الأشجار كثقوب النقار مثلا فهى السماك الذى يأكل السحالى والحشرات التى تكون فى الأراضى الشجرية . وهى جميعا عالمية التوزيع وخاصة فى المناطق الاستوائية كما ذكرنا . فى مصر منها ثلاثة أنواع .

## جنس السماك الأبقع ( سيريل )
**Genus Ceryle = Pied Kingfisher.**

يقطن هذا الجنس جميع أنحاء العالم ، ويشتمل على أنواع متعددة ، فى مصر منها نوع واحد فقط ، ويتميز باستطالة ريش القنة الذى يكون شبه تاج . والذنب قصير ولكنه يطول قليلا عن المنقار . وغذاؤه قاصر على الأسماك .

## السماك الأبقع = صياد السمك الأبقع
## « القِرَلِّى »
**Pied Kimgfisher.**
**(Ceryle rudis rudis.)**

الوصف : طوله حوالى ١٠½ بوصة . انظر اللوحة (٣١) رقم (٧)
الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة ويتوالد فى كل أنحاء إفريقية ، كذلك فى قبرص وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين والعراق حيث هو كثير على طولى ضفتى نهر دجلة والفرات وكذلك نهر النيل . لا يوجد فى الجزائر أو مراكش

فى مصر : يقيم بها طول السنة على ضفاف الأنهار والبحيرات والمساحات المائية وذلك فى الدلتا والفيوم وأعالى النيل إلى وادى حلفا وفى منطقة قنال السويس وترعة الإبراهيمية وبحيرة إدكو والمنزلة والبرلس وقارون . لا يوجد فى وادى النطرون أو الواحات الغربية أو سينا .

مميزاته : يشاهد فى كل مكان يغشاه الماء وخاصة إذا كان به أعشاب نامية فنراه يقف على أى مكان كصخرة أو أسلاك البرق أو عصا نائية من الماء يراقب السمك منها ، كما أنه يحلق فوق الماء من أجل البحث عن السمك حتى إذا وجد السمكة هبط فجأة وأخذ السمكة وأحدث رشاشا فى الماء . وجسمه به بقع سوداء وبيضاء فقط . حذر بعض الشىء يطير عند أى شك . ولون الذكر بلون الأنثى غير أن السواد فى الصدر فى الذكر أكثر من الأنثى . الذكر له خطان عرضيان على صدره والأنثى لها خط واحد فقط .

توالده : العش على ضفاف الأنهار داخل الأعشاب لمسافة كبيرة . البيض من ٣ : ٥ ، توضع من آخر مارس إلى أوائل إبريل . أبيض اللون مستدير .

## جنس ( ألسيدو ) (.Genus (Alcedo

## ( القاوند الأخضر )

تستوطن طيور هذا الجنس أوروبا وآسيا الوسطى واليابان ، وتتميز بأن الفكين فى المنقار ينطبقان على بعضهما تمام الانطباق . القدم صغير ، أصبعاه الخارجى والأوسط ملتحمتان حتى المفصل الثانى ، والوسطى والداخلية ملتحمتان حتى المفصل الأول ، والأصبع الخلفية فى غاية الصغر . الجناح قصير مستدير وأطول قوادمه الثالثة ، ويتكون الذنب من ١٢ ريشة قصيرة . والريش جميل المنظر للغاية ، وريشات مؤخر الرأس تطول قليلا وتكون شبه تاج . لا يختلف الشقان غالبا . نوع واحد منه فى مصر .

### القاوند الأخضر الأوروبى ( شكل البحر الأبيض المتوسط )

**European Kingfisher (Mediterranean Form.)**

**(Alcedo atthis atthis.)**

الوصف : طوله حوالى ٦½ بوصة . انظر اللوحة (٣١) رقم (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا والجزائر البريطانية ، ماعدا شبه جزيرة اسكندناوة . كذلك يتوالد فى شمال غرب إفريقية .

فى مصر : يهاجر إلى مصر وسينا فى الربيع والخريف وبعضه يمكث الصيف فى مصر حتى أوائل الخريف . ويبدأ ظهوره وتكاثره فى الخريف فى الأسبوع الأول من شهر أغسطس ، وشوهد فى سيوة ولكن ليس فى الواحات الداخلة أو الخارجة كما أنه لا يشاهد جنوبا أبعد من بنى سويف ويشاهد فى السودان فى أواخر مارس وربما كان يتوالد فى الدلتا المصرية حيث هو يشاهد فيها طول السنة تقريبا

مميزاته : أصغر قاوند ، يمتاز بسهولة بلمعانه الأزرق فى أجزائه العليا مع الخضرة ، وذقنه البيضاء والبقعة البيضاء على الرقبة ، والخدود القسطلية مع الأجزاء السفلى مع منقار طويل يشبه الخنجر . يلازم المياه على ضفاف الأنهار والترع ذات الأعشاب والصخور التى يتخذها مقرا لمراقبة السمك حيث يشرف عليه منها . إذا كان مفزوعا سمع له صوت موسيقى . وعادة يقف على غصن مطل على الماء أو صَخرة مشرفة عليه أو ما شابه ذلك لصيد السمك .

توالده : العش فى جانب ضفة نهر رملية أو طينية ، فى فجوة بعيدة الغور ثم تنتهى إلى غرفة صغيرة ، ثم يوضع البيض فى الغرفة وعدده من ٦ : ٧ عادة ، لونه أبيض به مسحة برتقالية خفيفة .

## جنس ( هالكيون ) (.Genus (Halcyon

## ( القاوند الأزرق )

يمتاز بأن المنقار فيه عريض عند القاعدة ولا ينطبق الفكان تماما على بعضهما من نهايتهما ، والجناح أكثر استدارة من القاوند الأخضر ، وأطول القوادم هى الثالثة . طعامه البحت هو السمك . بعض الأفراد تغشى الأراضى الشجرية والجافة والبعض يأكل الحشرات والسحالى . كبير الجسم . محصور الوجود من آسيا الاستوائية إلى استراليا ، وكثير منه يغشى إفريقية الاستوائية والجنوبية . نوع واحد منه يرى فى مصر كمتجول لها .

## القاوند الأزرق اسميرنا ( الشكل الغربي )

**Smyrna Kingfisher (Western Form.)**

**White breasted Kingfisher**

**(Halcyon smyrnensis smyrnensis.)**

الوصف : طوله حوالى ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٣١) رقم (١٠)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى آسيا الصغرى وسوريا والعراق وفلسطين وفارس وقبرص . محصور فى وادى نهر الأردن فى فلسطين وعلى الشاطىء عند يافا . وهو قليل فى غزة ، وشوهد فى سينا متجولا ،

فى مصر : شوهد متجولا فى سينا والدلتا .

مميزاته : يمتاز برأسه البنى وزوره الأبيض ، وجناحه الأزرق اللامع ، والخط العرضى الأبيض الذى تحت الجناح ويظهر فى طيرانه ، ومنقاره الأحمر . يشاهد غالبا فى الحدائق الجافة وكذلك يقف على الصخور قرب الشواطىء . طعامه السرطان الصغير وأبو جلمبو والسحالى والضفادع ، وهو لا يغطس فى الماء طلبا للأسماك ولا يتردد بقرب الماء أو يحوم حوله ولكنه يهوى إلى الأرض مباشرة من مكان وقوفه ويضرب بفريسته الأرض حتى تموت ثم يأكلها . صوته كالسابق مرتفع قليلا عنه . ينـدّر أن يعثر الإنسان عليه .

## رتبة بيكيفوزم Order (Piciformes.) = Pici

## ناقر الخشب (Woodpecker.)

تشمل هذه الرتبة طيور ذات طبائع خاصة عدد أجناسها هو ٤٧ جنسا وهى تستوطن كل العالم ، وتمتاز برقاب قوية العضلات أغلبها طويلة ورفيعة ، ومنقارها قوى مستقيم وفتحتا الأنف توجدان قرب القاعدة وهما مستديرتان ، والساق قصيرة بها صفائح ترسية وأهم ما فيها أن اللسان طويل للغاية يستطيع الطائر أن يمده للخارج لأكثر من ضعف طول المنقار نفسه ، وذلك لالتقاط الحشرات به من ثقوب الخشب التى يحفرها بمنقاره ، كما أن هذا اللسان به سن مدبب كالإبرة يلسع بها الحشرة وبعده شعيرات لزجة دقيقة جانبية بهذا الشكل تقريبا تمكنه من جذب الحشرة من داخل ثقب الشجرة إلى الخارج . البيض مستدير أبيض اللون .

## عائلة بيكيداى ( Family (Picidae

## ناقر الخشب Woodpeckers

لهذه العائلة أو الفصيلة ما للرتبة من طبائع ومميزات ، وهى تحتوى على أكثر من ٢٠٠ نوع [1] مختلفة الأحجام والأشكال من حجم العصفور البيوق إلى أن تصبح فى حجم الغراب تقريبا ، وكلها من قطان الغابات فى العالم ماعدا استراليا ومدغشقر . بعضها مضر بالإنسان يأكل الحبوب والصنوبر (con-eseed) ويعمل ثقوبا فى سيقان الأشجار وفروعها ولكن عموما نفعه أكثر من ضرره . وهى تتسلق

(١) المعروف منها هو ٢١٣ نوعا والموجود حاليا ٢٠٩ متفرعة من ٣٦ جنسا

الأشجار من جذوعها فى دوائر حلزونية مستخدمة ذيلها القصير الجاف فى تثبيتها . صوتها حاد ومرتفع وخاصة عند التوالد وخاصة من الذكور بما تحدثه من نقر مسموع كالطبل على سيقان الأشجار ويمكن أن تنقسم هذه الفصيلة إلى تابعين لها (.Subfamilies) وهما : نقار الخشب الأصلى True Woodpecker وهو الذى يقيم طول السنة فى مكانه لا يبرحه ، والثانى هو : (.Wrynek) أى اللواء ــ وهو الذى يهاجر من وإلى المناطق الأخرى ، (واللواء ) نشاهده فى مصر فى الاعتدالين .

## عشيرة جنْجيناىْ Family (Jynginae)

### اللوّاء (.Wryneck)

### Woodpeker Family.

تمتاز هذه الفصيلة أو العائلة أو العشيرة بنعومة رياشها ، كما أن ريش أذنابها ليس سهل القصف وأطراف ريش الذنب ليست مسننة وهى جنس واحد على ثلاثة أنواع موطنها إفريقية وآسيا فقط . أطول قوادمها الثالثة ، وريشها سهل الانتزاع ، وجزء من فتحة الأنف مغطى بغشاء . الأرجل قوية وأصابع القدم عبارة عن أصبعين خلفيتين ، وآخرين أماميّيْنْ .

## جنس جنكس Genus (.Jynx)

### Wrynek.

لهذا الجنس ما للفصيلة من خواص ومميزات ، والشقان لا يختلفان ، وبالأجزاء العليا علامات مختلفة من السواد والأصفر الرملى والكريمى تعطيه شكلا يقارب لون الأشجار والغابات التى يأويها فتحميه وتحجبه عن الأنظار . نوع واحد منه يهاجر إلى مصر فى الاعتدالين أو على الأصح يمر على مصر أثناء هجرته من الشمال ومن الجنوب .

## اللوّاء الأوروبى European Wrynek

### (Jynx torquilla torquilla.)

الوصف : طوله حوالى ٦½ بوصة . انظر لوحة (٤٧) رقم (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شمال النرويج وشمال الجزائر البريطانية وماعدا أيبيريا وشبه جزيرة البلقان . كذلك يتوالد فى القوقاز وآسيا الصغرى وغرب سيبيريا وشرقا إلى شمال آسيا وكذلك فى قبرص وفلسطين . ويمر فى هجرته على العراق وشمال إفريقية فى طريقه إلى السودان وشمال خط الاستواء . كذلك يمر فى هجرته على الهند وسيام (تايلاند) وجنوب بلاد العرب والصومال .

فى مصر : يشاهد فيها فى الربيع من ١٠ مارس إلى ٢٠ إبريل ، وفى الخريف من ٤ سبتمبر إلى أول أسبوع من أكتوبر ، والبعض يبقى شتاء بمصر وقد صدت واحدة منه من الدلتا فى نوفمبر . وشوهدت أسراب منه فى سينا فى آخر أسبوع من مارس . وشوهد فى هجرته فى كل الواحات وفى الفيوم ووادى النطرون .

مميزاته : يسمح للإنسان بالاقتراب منه . لونه كلون أبى النوم تقريبا . يقف على سيقان الأشجار والنخيل وينقى النمل بلسانه الطويل من ثقوب الأخشاب إذا قبض عليه الإنسان حيّا حرّك رقبته ذات اليمين وذات الشمال (١) ويسميه أهل رشيد (نُوْنُيْة) يغشى الغابات والأشجار يصاد مع العصافير فى الخريف فى رشيد ودمياط وبور سعيد . لا صوت له .

## رتبة ( كوكو ليفورم Order (Cuculiformes
## الكوكيات louculi

تشتمل هذه الرتبة على آكل الموز Plantain - eater وجنس الكوكو ( cuckoos)والتوراكو Touracos والأخير المذكور يوضع أحيانا فى رتبة منفصلة . .

وتتكون هذه الرتبة كلها من حوالى ١٥٠ نوعا ، أصابع القدم فيها أثنتان أماميتان واثنتان خلفيتان وأن الجفن عار من الريش . الجلد مثل نسيج الورق . والقوادم مكونة من ١٠ ريشات وكذلك الذيل يحتوى على ١٠ ريشات . وهى تستوطن العالم كله ، وتعتبر الحبشة والهند وجزيرة مدغشقر أغنى البقاع بهذه الطيور . مناقيرها بها شىء قليل من الانحناء ، وأجنحتها طويلة تقريبا ومحدبة والذنب مخروطى الشكل . قد يكون الذيل مكون من ٨ ريشات . وتنقسم هذه الرتبة إلى عائلتين ، الأولى تشمل أكل الموز مع التوراكو كما ذكر والعائلة الثانية تشمل الكوكو الأصلى True cuckoo الذى سنتكلم عنه .

## فصيلة الكوكيّات Family (Cuculidae.) (٢)
## الكوكو الأصلى True Cuckoo.
### Cuckoo Family.

لهذه الفصيلة ما للرتبة من خواص ، وكلها متطفلة فى توالدها أى تضع بيضها فى عش غيرها وتخلص نفسها من الحضانة وتربية الأولاد ، بل تلقى حملها على عاتق غيرها . وأهم ما فى هذه الفصيلة هى هو مظهر أصابعها المتسلقة مع أصبعين أماميتين من أصابع القدم ، واثنتين خلفيتين ، وتتكون هذه الكوكيات من حوالى ١٢٥ نوعا توجد خاصة فى الأقاليم الاستوائية ، ويجب أن يفهم أن السواد الأعظم منها تبنى أعشاشها بنفسها وتربى أولادها أيضا بنفسها ، وهى ٣٤ جنسا ، وعدد المتطفل من الكوكو هو (٤٢) جنسا فقط وتنقسم هذه العائلة إلى الكوكيات الخاصة بالأشجار ، والكوكيات آكلة ا لفواكه ، وثالثها الكوكيات الخاصة بالنبات ( بالأنيس anis ) ورابعها الكوكيات الأرضية ، وخامسها الكوكال .

وكل الكوكيات الشجرية متطفلة أى تضع بيضها فى أعشاش غيرها من طيور لا من نوعها ولا من فصيلتها أو من رتبتها أيضا ، فتضع الأنثى بمفردها بيضة واحدة بعد ما تبيضها على الأرض ، ثم تحملها بمنقارها وتبحث عن عش طائر آخر يقارب لون بيضه لون البيضة التى تحملها بمنقارها ، ثم تراقب غياب الطائر الآخر عن عشه ثم تأتى إلى عشه وتضع بيضتها فى عش هذا الطائر ثم تأخذ من العش بيضة أخرى من بيض صاحبه الشرعى وتلقى بها على الأرض ثم تعمل هذه الحركة مع عدة أعشاش حسب عدد

(١) ومن هذه الحركة اشتق اسمه اللواء لأنه يلوى رقبته كما ذكر .

(٢) هذا العدد هو ما تحويه أيضا العائلة Cuculidae وهى فى كل الدنيا ماعدا شمال كندا وسيبيريا وبلاد العرب والصحراء الكبرى الإفريقية وغرب أمريكا الجنوبية وطرفها الجنوبى .

بيضها . وعندما يفقس البيض فى عش الطائر الشرعى ، فإن فقست بيضة الكوكو وكانت أول بيضة مثلا فقست وعادة بيضة الكوكو قبل بيض صاحب العش الشرعى نجد الغريزة القهرية تتمثل فى الكوكو الصغير الأعمى عقب خروجه ، ونجده يتحسس ما بالعش من بيض أو غيره مثل الأولاد للشرعى ثم يحاول أن يدخل نفسه تحت البيضة أو الكتكوت ثم يقذفها خارج العش ، ويفعل هذا مع باقى العش . وإن خرج الكتكوت الكوكو بعد خروج أولاد العش الشرعيين ، فعل معها مثل ما يفعل مع البيض تماما حتى يبقى العش بنفسه كى يستحوذ على كل الغذاء ويكون فيه بمفرده ، ومن العجيب أن الأم الشرعية للعش لا تفعل معه شيئا وتظنه ابنا لها خرج شاذا من شذوذ الطبيعة وتطعمه حتى تكبر ويفارقها .(١) والطعام هو الحشرات والديدان واليرقات .

إن بعض الكوكيات تأكل الثعابين الصغيرة والضفادع والسحالى وصغار الطيور مثل الكوكال وكذلك بيض غيرها من الطيور . يوجد منها فى مصر خمسة منها . وهى عالمية المناطق الجليدية من شمال آسيا وكندا ولا توجد فى الصحارى .

## جنس كنتروبوس (Genus (Centropus.) الكوكال coucal

يستوطن هذا الجنس جميع البقاع الاستوائية الحارة من آسيا وإفريقية ، وهو قوى المنقار ، منحن قليلا من طرفه ، وفتحة المنخر كشق مستطيل ، للأصبع الخلفية مخلب حاد مستقيم تقريبا ، الجناح قصير مستدير ، طويل الذنب ، به عشر ريشات ، الريش شوكى الملمس فى مناطق الرأس والعنق والظهر تقريبا . الشقان لا يختلفان . لا يكتسى لبالغ بريش البلوغ إلاّ فى الثالثة من عمره .

تتميز الذكور فى هذا الجنس بأن جهازها التناسلى نجد فيه أن الخصية اليمنى هى الكاملة النمو والصالحة للإخصاب ، واليسرى ضعيفة ضامرة وذلك عكس ما هو معروف فى الطيور . غذاؤها الحشرات والبيض وصغار الطيور وتهاجم الأعشاش الصغيرة . ليست متطفلة بل تبنى عشها بنفسها . من طبائعها القفز . جنس واحد منه فى مصر .

### الكوكال المصرى .Egyptian Coucal
**Lark - heeled cuckoo (Egyptian Form)**
**(Centropus senegalenses aegyptius.)**

**الوصف** : طوله من ١٤ ــ ١٧ بوصة . انظر اللوحة (٣٣) شكل (٣)

**الموطن** : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى معظم الدلتا من شمالها إلى الجيزة وخاصة فى رشيد ودسوق وكفر الشيخ وبولاق فى القاهرة والفيوم) لا يعرف فى سينا أو الواحات الأخرى أو مصر العليا .

---

(١) أحيانا بعدما يكبر لا يسعه العش لضخامة جسمه فيخرج ويقف عليه من الخارج ويظل يتعلم الطيران ويتناول الطعام من أصحاب العش الشرعيين حتى يصير قادرا على الهجرة وحتى حين ذاك يخرج ويقف على فرع شجرة قريبة ويظل يصرخ ويصيح فاتحا فاه معلنا عن جوعه فتمر عليه طيور الغابة وتطعمه رغم كبره عنها بكثير ــ غريزة الطيور فى التعاون .

مميزاته : سهل المعرفة يعرف بمجرد رؤيته ، طويل الذيل ، نحاسى اللون ، بطىء الطيران ، سريع العدو على الأرض والقفز ، يتسلق الشجرة من أسفل إلى أعلى ثم يطير منحدرا إلى أية شجرة أخرى . يشاهد فى القرى والأرياف ويصيح فى الصباح وعند الغروب وقت التزاوج بصوته هكذا ( كوكوكو ) اسمه فى رشيد ( عرق البوص ) . طعامه السحالى والخنافس والديدان وباقى الحشرات وصغار الضفادع . يطمئن للإنسان ولا يخشى منه أذى . قد يحدث صوتا أحيانا مثل اللقلقة هكذا ( لق لق لق ) يردده بسرعة . الشقان متماثلان

توالده : العش فى القصب النامى على شاطىء ترعة أو جدول ( فى قلب القصب ، وهو على هيئة قبو يبنى من القش والعصى الرفيعة ، وقد يكون العش بقلب سعف النخلة أو الشجرة . البيض من ٣ : ٥ فى حجم ببض الحمام يوضع من إبريل إلى مايو ) . أبيض اللون .

## جنس كوكولوس Genus Cuculus

### الكوكو (١) Cuckoos

يستوطن هذا الجنس بأنواعه كل الدنيا القديمة واستراليا . يوجد فى الدنيا الجديدة ما يحمل اسمه الانجليزى فقط ، رشيق الجسم ، منقاره متوسط الطول وبه شىء قليل من الانحناء ، وفتحتا المنخر مستديرتان ، طويل الجناح مدببه ، طويل الذنب كالترس . قصير الأقدام يغطى الريش ٢/٣ الساق فيها ، ليس له قنزعة ، وثالث قادمة فى الجناح هى الأطول . لا يسمع صوته فى مصر بل فى فصل التوالد فى أوروبا فقط متطفل فى معيشته أى يضع بيضه فى عش الطيور الأخرى بالطريقة التى فى صفحة (٢٠٥) . نوع واحد منه يمر على مصر فى هجرته وهو على شكلين ولونين .

### الكوكو الأوروبى

**cuckoo (European Form.)**

**(cuculus canorus canorus.)**

الوصف طوله حوالى ١٣ بوصة . انظر لوحة (٣٤) شكل (١ - ٦)

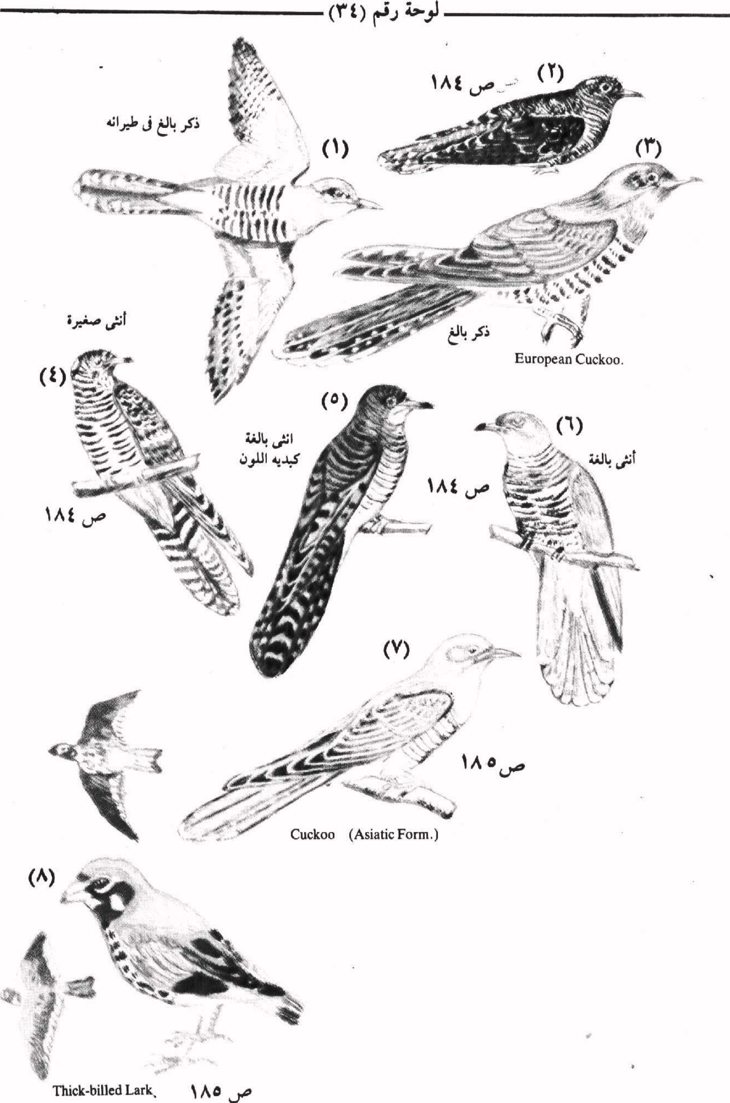
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا أيسلندا وأسبانيا وشرق القوقاز . يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية وجنوب آسيا مثل غنيا الجديدة .

فى مصر : يمر عليها وعلى سيناء فى الربيع طول شهر إبريل ومايو ، وفى الخريف طول شهر أغسطس وسبتمبر ، وأكثر ما يلاحظ رؤيته هو فى شمال الدلتا ، ويشاهد كذلك فى الفيوم ووادى النطرون .

مميزاته وطبائعه : تشاهد الذكور البالغة الزرقاء فى الخريف قبل النواهض ، الأجزاء السفلى فى البالغ الأزرق بها خطوط متعرجة قليلا عرضية تشبه خطوط الباشق Sparrow—hawk أما فى الشكل الأحمر فإن هذه الخطوط تكون فى كل الجسم . يحب الغابات ويأوى إلى الأشجار الضخمة ويستقر بداخلها .

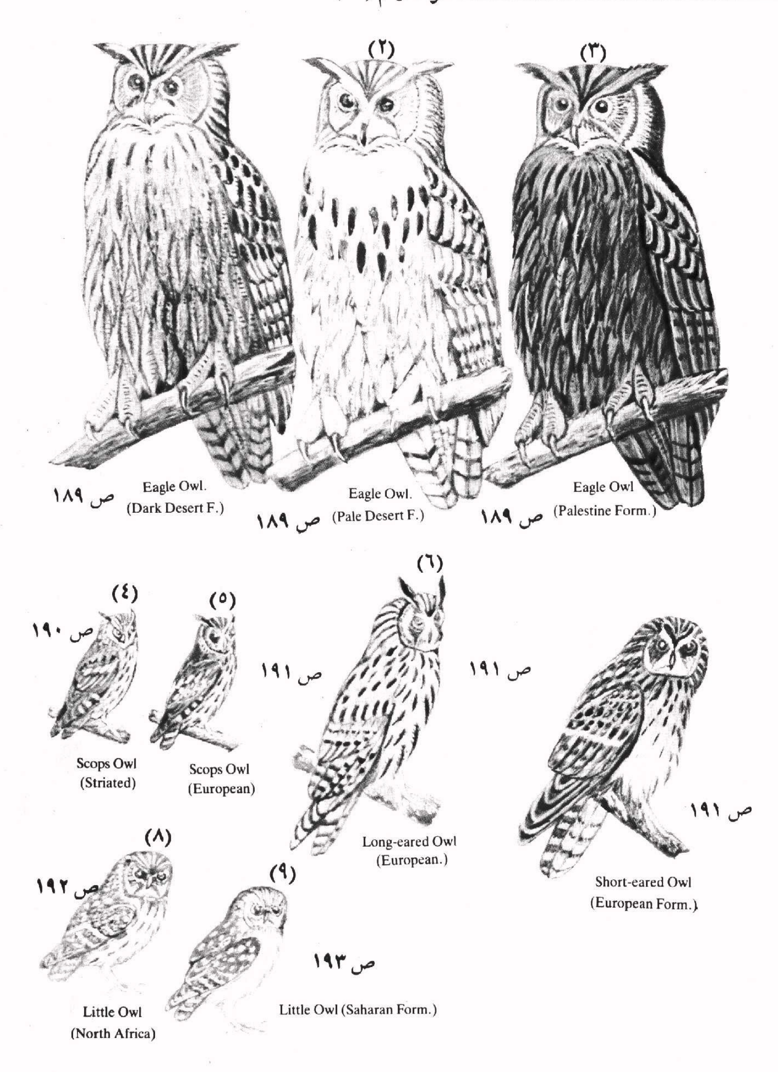
(١) لم نجد أفضل من هذه الكلمة حسب النطق الإنجليزى والعلمى والفرنسى ومعظم اللغات وحيث يتلاءم مع التسمية حسب الصوت ولم نقل الككم ولا الحمام الوقواق .

## لوحة رقم (٣٤)



(١)
ذكر بالغ فى طيرانه
(٢) ص ١٨٤
(٣)
ذكر بالغ
European Cuckoo.
أنثى صغيرة
(٤)
ص ١٨٤
(٥)
انثى بالغة
كبديه اللون
ص ١٨٤
(٦)
أنثى بالغة
(٧)
ص١٨٥
Cuckoo (Asiatic Form.)
(٨)
Thick-billed Lark.
ص ١٨٥

## لوحة رقم (٣٥)


(٢)
(٣)
Eagle Owl.
(Dark Desert F.)
ص ١٨٩
Eagle Owl.
(Pale Desert F.)
ص ١٨٩
Eagle Owl
(Palestine Form.)
ص ١٨٩
(٤)
(٥)
(٦)
ص ١٩٠
ص ١٩١
ص ١٩١
Scops Owl
(Striated)
Scops Owl
(European)
Long-eared Owl
(European.)
ص ١٩١
Short-eared Owl
(European Form.)
(٨)
(٩)
ص ١٩٢
ص ١٩٣
Little Owl
(North Africa)
Little Owl (Saharan Form.)

طيرانه فى استقامة واحدة إلاّ إذا طورد وخاف . اسمه فى رشيد (سقساق) . لا يقف على الأرض أو يرى مكشوفا فى أى مكان إلا على كرانيف النخيل وسط الحقول فقط . متطفل فى توالده فى أوروبا صيفا . ( انظر ص ٢٠٦ عن تطفله)

## الكوكو الإسيوى

**Cuckoo (Asiatic Form.)**

**(Cuculus canorus telephonus.)**

الوصف : طوله حوالى ١٣½ بوصة . انظر اللوحة (٣٤) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال آسيا جنوبا إلى حدّ الهملايا وليس جنوبها . يقضى الشتاء فى جنوب آسيا وجنوب بلاد العرب ، وكنيا والصومال . شائع فى هجرته لسوريا وفلسطين .

فى مصر : فحصت أنواع منه من رفح وكان ذلك صدفة .

مميزاته : كسابقه . متطفل أيضا . أفتح لونا بكثير فى أعلاه من الأوروبى وخاصة على الرأس .

## جنس كلاماتور Genus (Clamator)

## جنس الكوكو الأرقط

**(Spotted Cuckoo )**

يستوطن هذا الجنس بأنواعه إفريقية وآسيا الاستوائيتين ، وشرق وجنوب أوروبا ، له قنزعة (تاج) . ثالث ورابع قادمة هما أطول الريش فى الجناح . الجناح مدبب ، أشبه فى طيرانه بطيران الوروار . .Bee-eater الذيل أطول من الجسم كله . متطفل كالسابق أيضا . ارقط الجسم . نوع واحد منه فى مصر .

## كوكو أرقط كبير

**Great spotted cuckoo.**

**(Clamator glandarius.)**

الوصف : طوله حوالى ١٥½ بوصة . انظر اللوحة (٣٣) شكل (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى اسبانيا والبرتغال وشمال غرب افريقية وآسيا الصغرى وفارس وسوريا وفلسطين ومصر .
يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : يزوّر مصر صيفا حيث يتوالد فيها ويبقى بها طول الصيف من مايو إلى أوائل سبتمبر ثم يرحل إلى الجنوب لقضاء الشتاء فى مصر العليا وإفريقية الاستوائية والجنوبية . وأكثر ظهوره فى الدلتا ولا يلاحظ فى أى مكان غيرها صيفا إلاّ نادرا .

مميزاته : أرقط ذو نقط بيضاوى له قنزعة ، صوته مرتفع هكذا تقريبا Ki-oo يقف على الأشجار يترقب منها الحشرات فيطير خلفها ويلتهمها ثم يعود إلى مكانه ثانية وطيرانه وحركاته عندئذ أشبه بالوروار

توالده : متطفل كالأوروبى السابق ، البيض يوضع فى عش غراب أو عقعق ، البيض من ٤ : ٨ بيضات خضراء شاحبة ذوات خطوط ونقط معتمة . فى مصر يوضع البيض فى عش الغراب الأورق عادة .

Order (Psittaciformes.) = Parrots.

## رتبة بستا كيفورم ( الببغاوات )

إن رتبة الببغاوات محدودة الوجود فى المناطق الاستوائية ، وتحتوى عائلتها أو فصيلتها على حوالى ٣١٧ نوعا [١] . قاعدة المنقار مغطاة بجلد عار ، ويمكن أن يستخدم المنقار مثل كسّارة البندق لقوته وكذلك مثل مبرد خشّابى لأن الفك السفلى يمكنه أن يحركه إلى الأمام والخلف عكس الطيور التى تحركه إلى أعلى وإلى أسفل ، وجوانب المنقار مزودة بقشرة قرنية صلبة قوية لهذا الغرض ، واللسان لحمى غليظ خشن [٢] . والببغاوات كلها ماهرة فى التسلق للأشجار وتستخدم مناقيرها مع الأرجل فى هذه العملية ؛ وأن أصابع القدم هى أثنتان أماميتان واثنتان خلفيتان وتقوم القدم مقام اليد للإنسان حيث يمسك بها الببغاء غذاءه ويقدمه لفمه . كبيرة الرأس نسبيا ، أكثر ذكاء من غيرها من الطيور . يمكنها أن تتكلم فهى مثلا يمكنها أن تقول ( نهارك سعيد ) فى الصباح ولا تقولها فى الليل لأن الصوت انطبع فى ذاكرتها مصحوبا بضوء النهار تماما كما تتعلم الأطفال الكلام أول الأمر ، والفارق أن الطفل ينمو وينمو معه الإدراك فلا يلبث أن يدرك ويسمع ويعبر عما يريد ، ولكن الببغاء لا يعى ما يقول ، فلا مانع أن نسمعه أن يقول مثلا (صباح الخير) فى الصبح والظهر وبعد الظهر ، لأنه علم أنها تقال نهارا فحسب .

ريش القوادم عشر ريشات ، الجناح مدبب ، الذيل ١٢ ريشة . ألوانها زاهية جذابة جميلة برّاقة ، صغارها تلازم العش . لون البيض أبيض . موطنها إفريقية وآسيا واستراليا والأمريكتان ، ولكن السواد الأعظم منها يقطن الإقليم الاسترالى [٣] ( فى استراليا وحدها ٥٠ نوعا ) كما أن أغلبها يعيش بين الأشجار والغابات وتتجمع فى أسراب ضخمة وتصيح بصوت مرتفع يكاد يصم الآذان من صراخها . منها ما يقطن الجبال على ارتفاع حوالى ١٦٠٠ متر فوق سطح البحر . طعامها البذور والحبوب والفواكه ومنها ما يأكل الحشرات ومنها ما يهاجم الماشية الصغيرة كالضأن فى استراليا ، وهى تخرج إلى الحدائق نهارا والحقول ثم تعود مع غروب الشمس لتقضى الليل فوق الأشجار التى تزدحم بها حتى لتكاد تنوء بحملها الأغصان ، كما أنها قد تلجأ إلى فجوات فى جذوع الدوحات حتى تمتلىء بها ويسهل صيدها فيها خصوصا وهى تبارحها فرادى فى الصباح .

الكتكوت خال من الريش .

---

(١) المعروف منها هو ٣٤٠ نوعا ، والموجود حاليا هو ٣١٧ نوعا متفرعة من ٦٩ جنسا .
وهذا فى الفصيلة Psittacidae الآتى ذكرها .

(٢) طرفه قرنى صلب

(٣) تقطن المناطق الاستوائية من أمريكا الجنوبية والوسطى وجزائر الهند الغربية والشرقية ونيوزيلند والهند الصينية ومعظم إفريقية جنوب الصحراء الكبرى ومدغشقر وتحتوى العائلة Psittacidae على ٣١٧ نوعا الآن وكان المعروف منها هو ٣٤٠ .

## فصيلة الببغاوات Family ( Psittacidae)
**Parakeets. +(بستاكيداى) Tlorikeets**
**Parrot Family**

لهذه الفصيلة أو العائلة أو العشيرة ما للرتبة من خصائص ومميزات .

## جنس بستاكولا ( الدُرَّة )
**Genus ( Psittacula )**

يستوطن هذا الجنس جنوب آسيا ويمتد شرقاً إلى إستراليا ، وجنوبا إلى إفريقية الاستوائية . تمتاز بمناقير قصيرة وبأذناب طويلة وخاصة فى ريشتيها من الوسط . وقد أدخل منه نوع واحد فى مصر وتوطن فيها .

## باراكيت بطوق أحمر
**Rose - ringed Paroquet.**
**( Psittacula Krameri. )**

الوصف : طوله حوالى ٩ بوصة . انظر اللوحة (٣٣) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم ويتوالد فى إفريقية الاستوائية والسودان والهند وسيلان وبورما وهو فى جميع هذه المناطق على أشكال مختلفة .

أدخل فى الدلتا المصرية حوالى سنة ١٩١٢ م وهو الآن يقيم فيها طول السنة . حول الجيزة وحدائق الحيوان والأورمان ولا يتعدى ذلك إلا نادراً .

توالده : العش فى ثقب بنيان أو ثقب شجرة . البيض يوضع فى إبريل ومايو وهو ٥ بيضات . ويمتاز بلونه الأخضر كلية وبطوقه الأحمر والأسود .

## رتبة ( استريجيفورم ( البوم )
**Order ( Strigiformes. ) = Owls.**
**Owl Family.**

تتكون هذه الرتبة من حوالى ١٥٠ نوعا [1] تقطن جميع أنحاء الدنيا ما عدا مناطق القطب الجنوبى وهى شبيهه بالطيور الجارحة وقد تقطن الجبال التى يصل ارتفاعها إلى خمسة آلاف مترا . وهى تختلف فى الأحجام والأشكال ، فمنها ما هو فى حجم العصفور البيوق **Sparrow** ومنها ما يصل حجمه إلى حجم العقاب . العيون فى مقدم الرأس مثل الإنسان وليست فى الجوانب كباقى الطير ، وهذه العيون مهيأة للرؤ ية فى الظلام . فتحة الأذن كبيرة ، وقوة السمع عندها أقوى من أى طائر آخر ، تصيد ليلا ومنها ما يصيد نهارا ولكن نادرا ، طعامها الحشرات والفئران خاصة ، والسحالى والزواحف وصغار

---

(١) تحتوى الفصيلة Strigidae على ١٢١ نوعا تقطن كل العالم ما عدا جرنيلند وهى تحوى عدة فصائل مثل فصيلة protostrigidae وهى غير موجودة الآن ، وتوجد أيضا فصيلة Tytonidaeوهى بومة الأجران الموجود منها حاليا فى العالم ١١ نوعا ، وأما الموجود بمصر فهو جنس Bubo أى Owl Eagle وجنس Asio أى البومة ذات الأذنين وكذلك جنس Otus أى Scops Owl+ جنس Athene أى البوم الصغير + جنس Strixأى Tawny + Tyto السابقة .

الطيور والحيوانات . العش فى فجوة فى ساق شجرة أو فى شق فى بنيان أو عش طائر آخر مهجور . البيض أبيض مستدير وتبدأ الحضانة عند وضع أول بيضة . العينان واسعتان بكل منهما هالة من ريش منتصب ، الأجنحة عريضة مستديرة الأطراف . القوادم أولاها ضامرة ، والثالثة والرابعة أطول ريش الجناح . منه ما يصيد السمك . المنقار مقوس أشبه بمنقار الصقور . يكسو الريش الأقدام إلى المخالب التى هى قوية جدا ومقوسة وحادة ، الذيل من ١٢ ريشة . لون الريش عادة يلائم لون البيئة التى تعيش فيها . العين واسعة حادة النظر محدبة القرنية الى حدّ بعيد ليتسنى للطائر أن تتسع وتضيق فى سهولة فهى مهيأة لليل ، وبرغم ذلك فإنها تستطيع أن ترى فى النهار ، ومما يلاحظ على العين أن الجفن العلوى ينسدل إلى أسفل كى يغطى العين وذلك عكس ما هو معروف عن بقية الطيور إذ يرتفع الجفن الأسفل ليغطى العين .

ويوجد قبيل فتحة الأذن غطاء جلدى هلالى الشكل مختلف الارتفاع له بطانة من الريش تزيده ارتفاعا وهو يتحرك حسب الإرادة ، كما أنه رغم شذوذ وضعه مكافئا لصيوان الأذن فى الثدييات ، وترفع البومة هذا الصيوان عندما تطير بطيئة فتستطيع أن تسمع الأصوات الصادرة من خلفها ، أما إذا أرادت الإسراع فإنها تبادر بقبض الصيوانين فلا تقل السرعة بسبب مقاومة الهواء أثناء الاندفاع ، ولها بذلك خاصية سماع أقل حركة تصدر عن فريستها ، بل هى أحيانا لا ترى الفأر فتمر فوقه ، فإذا بدرت منه حركة مهما كانت صغيرة سجلها سمعها على الفور فتعود أدراجها إليه . طعامها صغار الثدييات غالبا ، ولكن الكبير منها يهاجم الثدييات الكبيرة تبعا لأحجامها ، بل وتطارد غيرها من الطير كما تفعل الصقور . البعض منها يتغذى على الزواحف والأسماك والبعض منها يكون ضارا بمصالح الإنسان ، أما الغالب فهو نافع وكفى بذلك هلاكها للفئران ولذا أطلق عليها ( القطة الطائرة ) . قد يكون العش على سطوح المنازل أو أوكار الحيوانات الغائرة فى الأرض . البيض من ٢ : ١٠ تظهر فى ضوء الشمس كأنها بيضاء مصفرة أو محمرة . الأنثى تحضن بيضها نهارا ويشترك الذكر مع أنثاه فى إطعام الأولاد التى تبقى طويلا فى العشاش وتملأ الليل بصراخها المشئوم وهو يتشاءم منها بدون سبب إلا أنه فى مجرى العادة وهى بريئة من هذا فلكل عادته ، وهذا من الجهل وضعف الإيمان ، وجريا على تقليد سنة العرب القديمة الرذيلة . وتحتوى الرتبة على فصيلتين وهما : ( **Barn Owl.** ) والثانية هى البومة الأصلية ( **True Owl.** ) .

## فصيلة استريجيداى ( البوم )
**Family ( Strigidae )**

لهذه الفصيلة ما للرتبة من خصائص ومميزات .

### جنس البوبو ( البوم الكبير ) ( **Genus ( Bubo )**
**( Eagle Owls )**

يحتوى هذا الجنس على مجموعة من البوم الكبير ، له زوائد ريشية فى الرأس على هيئة القرون ، ويسهل رؤ ية الأذن فيه ، وللقدم والساق ريش يكسوهما مع الأصابع ، وأطول قادمة تكون أطول من الخوافى . يقطن العالم كله ما عدا استراليا ونيوزيلند . تمتاز بضخامة أجسامها . نوع واحد منه فى مصر .

## بعفة الصحراء الغامقة المعتمة

**Eagle Owl ( Dark Desert Form. )**

**( Bubo bubo ascalaphus)**

الوصف : طولها حوالى ٢٧ بوصة - انظر اللوحة (٣٥) شكل (١) .

الوطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى صحراء شمال إفريقية من مراكش إلى مصر ، كذلك فى صحراء سيناء وفلسطين وجنوب صحراء سوريا وشمال السودان ، كذلك فى أهرام الجيزة وأطلال الآثار المصرية وبعض الواحات المصرية مثل سيوة والخارجة وفى وادى حوف قرب حلوان فى جبال المقطم وبالقرب من دير سانت كتارين فى سينا .

مميزاتها وطبائعها : أكبر أنواع البوم يشاهد فى مصر بل وفى أوروبا كلها . صوتها تقريبا هكذا ( U - hu ) بصوت عميق يخرج الضم من أعماق الحنجرة . تستريح نهارا فى مكان ظليل أو مظلم ولا تجرؤ أن تطير فى الضوء . طيرانه بدون صوت . طعامها الأرانب الجبلية والطيور الصغيرة التى فى حجم الحجل وكذلك الحيوانات القارضة كالفئران . الذكر كالأنثى .

توالدها : العش من رفيع الأغصان وبقايا النباتات ، توضع فوق صخرة أو على الأرض فى كهف صغير أو حفرة مظلمة . البيض من ٢ : ٣ غبراء اللون توضع من فبراير إلى آخر إبريل .

## بعفة الصحراء الشاحبة

**Eagle Owl ( Pale Desert Form. )**

**( Bubo bubo desertorum )**

الوصف : طولها حوالى ٢٧ بوصة . انظر اللوحة (٣٥) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى الصحراء الكبرى الإفريقية شرقا الى وادى النيل وجنوبا إلى السودان ، كذلك فى جنوب فلسطين ووسط بلاد العرب . طبائعها ومميزاتها وتوالدها كالسابقة تماما . غير أنها أفتح لونا منها ، والأجزاء السفلى بها كثير من البياض مع خطوط كثيرة رفيعة متكسرة .

## بعفة فلسطين

**Eagle Owl ( Palestine Form. )**

**( Bubo bubo aharoni. )**

الوصف : طولها حوالى ٢٧ بوصة . انظر اللوحة (٣٥) شكل (٣) .

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى مناطق فلسطين وسوريا الشبه صحراوية . حصل على واحدة من العريش فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩١٨ ، هى الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة ، كما حصل على اثنين منها قرب القاهرة .

مميزاتها : كالسابقة تماما . ومغرمة بالمناطق نصف الصحراوية المغشاة بشىء من النباتات الصحراوية كالأشواك وغيرها . تستريح نهارا على الأشجار . طعامها الشنار والأرانب الجبلية . الرأس وجوانب الرقبة بها خطوط معتمة بنية أكثر من البعفة المعتمة . مظهرها العام أغمق وأكثر علامات من السابقتين . لا توجد فى الصحراء البحتة . لونها وسط بين الغامقة والشاحبة .

## جنس ( أتوس ) ( Genus ( Otus.

## ( الثبج ) = ( بوم الأشجار ) ( Scops Owl. )

أجناس هذا الجنس كلها صغيرة الأجسام ، ولها زوائد ريشية على جانبى الأذان ولكنها ليست بارزة ، والأذن صغيرة نسبيا بيضاوية . لا يعم الريش كل الأرجل والسيقان بل البعض منها ، والأنواع المصرية فيها عارية تماما من الريش اثنان منه فى مصر .

### بومة الأشجار المخططة
**Striated Scops Owl .**
**( Otus brucei. )**

الوصف : طولها حوالى ٨ بوصة . انظر الصورة لوحة ٣٥ شكل ٤

الموطن : من الأوابد ومتجولة : تتوالد وتقيم فى المواطن الوعرة من التركستان وبلوخستان إلى سوريا وكذلك فى عرب الهند ويحتمل فى سينا .

مميزاتها وطبائعها : بومة صغيرة لها زوائد ريشية على جانبى الأذنين ليستا واضحتين إلاّ إذا رفعهما الطائر . تجلس معتدلة نهارا بقلب الأشجار والنباتات الزاحفة وغالبا بعكس الفرع التى هى عليه بحيث يصعب جدا رؤ يتها . تطير عند الظلام لصيد الحشرات الخ . كل ريشها خطوط متكسرة نوعان فى مصر .

### بومة الأشجار المخططة الأوروبية
**Scops Owl ( European Form )**
**( Otus scops scops. )**

الوصف : طولها حوالى ٧ ١/٢ بوصة . انظر اللوحة (٣٥) شكل ( ٥ )

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى جبال شمال غرب إفريقية وجبال جنوب ووسط أوروبا وأسيا الصغرى وفلسطين . تقضى الشتاء فى الحبشة والسودان وشرق إفريقية والسنغال وغمبيا .

فى مصر : تشاهد فى مصر فى الربيع فقط بين ١٠ إبريل ، ٢ مايو . وقلّ من يلاحظها لاختفائها نهارا بقلب الأشجار ولا تلحظ إلاّ عند طيرانها . وشوهد قدر ١٤ واحدة واقفة على شجرة فى وادى النطرون فى ١ إبريل سنة ١٩٢٣ ، وكانت تدخل ليلا من شبابيك الفنادق فى مصر ، واصطدمت بالمنارة قرب بور سودان فى ٢٦ أكتوبر ، ولم تعرف بعد فى سينا أو فى غير هذه الأماكن .

مميزاتها : أصغر البوم الذى يرى فى مصر . تختفى نهارا واقفة بين أغصان الأشجار قرب الساق وتجلس معتدلة ويظهر قرناها . صوتها هكذا ( hee-oo ) طعامها الحشرات وصغار الفئران .

## جنس آسيو ( البوم المتوسط ) الأقرن
**Genus ( Asio. )= (Eared Owl. )**

هو بوم متوسط الحجم ، له زوائد ريشية على جانبى الرأس أشبه بالقرون ، أحيانا ترى وأحيانا لا تلاحظ . الأذن كبيرة . الجناح كبير نسبيا وطويل يمتد قليلا خلف الذيل أو يحاذى طرفه . أول قادمة تساوى السادسة أو أطول . ريش أصابع القدم ليس كثيفا يوجد منها حوالى ١٥ نوعا موزعة على أنحاء العالم وكذلك فى جزائر المحيطات . تقطن الغابات وتعيش جماعات أو فرادى فى غير فترات التزاوج .

تنام نهارا نوما عميقا وخاصة فى عشاشها التى لا تفارقها إلا مرغمة وبعد عدة مرات من التهديد والإزعاج . صيدها ليلا . البيض فى أى عش تجده دون بنائه ، وعدده ٤ عادة تحضنه الأنثى بمفردها ، بينما يعولها الذكر حتى تنتهى الحضانة ، ويحرس الذكر العش ويدافع عنه لدرجة الموت أحيانا . الشقان لا يختلفان . نوعان منه فى مصر .

## البومة القرناء الأوروبية

**Long-eared Owl ( European Form. )**

**( Asio Otus Otus. )**

الوصف : طولها حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٣٥) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا النرويج وسردينيا وقورسيكا والبرتغال ، بل فى كل الدنيا القديمة من الجزائر البريطانية إلى اليابان وشمال البحر الأبيض المتوسط . وهى فى جنوب أوروبا أكثر شتاء منها صيفا .

فى مصر : تهاجر إليها شتاء ولكنها قليلة الملاحظة .

مميزاتها وطبائعها : تغشى مناطق الأشجار وخاصة الصنوبرية فى شمال أوروبا وآسيا . لها زائدتان طويلتان من الريش ظاهرتان على جانبى الرأس . الأجزاء العليا بها خطوط رفيعة مكسرة تميزها عن الصمعاء الأتى ذكرها بعدها . نحيلة الجسم للغاية . تجلس معتدلة قائمة . صوتها هكذا تقريبا ( oo-oo ) طيرانها ملتو للغاية أشبه بطيران الشنقب . الشقان متماثلان .

## البومة الصمعاء الأوروبية

**Short-eared Owl ( European Form. )**

**( Asio Flammeus flammeus. )**

الوصف : طولها حوالى ١٤,٥ بوصة . انظر لوحة (٣٥) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا البلقان وقورسيقا وسردينيا وأيبيريا وأيرلندة وجنوب بريطانيا وشمال إيطاليا وشمال البلقان فى منطقة جبال الألب . على أنها قد تتجول مصادفة إلى هذه الأماكن .

فى مصر : شائعة فى مصر فى الاعتدالين وقليل منها يبقى بها لقضاء فصل الشتاء بها . فتشاهد من سبتمبر إلى أوائل إبريل وذلك فى الفيوم ، وشوهدت فى وادى النطرون فى يناير ومارس وإبريل ، وتشاهد فى الدلتا فى مارس وإبريل .

مميزاتها وطبائعها : لها قرنان صغيران من الريش . مولعة بالأقاليم الخلوية ، المكشوفة والتلال وحتى الحدائق وأحيانا تتوارى نهارا بين أدغال نبات البطاطا والقطن وتقف على الأرض . وتشاهد بكثرة على شجرة السنط ، وإذا طوردت طارت من شجرة لأخرى . لونها العام أحمر رملى ، وهى فى هجرتها فوق الماء تطير على علو شاهق ، فإذا ما رأت الأرض هبطت وطارت قريبة من سطحها . طعامها القوارض كالفئران والطيور الضعيفة والخنافس كغيرها . الأجزاء السفلى صفراء جلدية ليس بها خطوط بنية غامقة وليس بالريش خطوط رفيعة متكسرة . القرون صغيرة لا تظهر إلاّ عند الفزع . الذقن والجبهة أصفر جلدى وليستا بيضاءتا اللون . وهى فى هجرتها تحوم حول المنارات فى الليلة المظلمة التى بها ضباب وتتحين الفرص لأكل ما يمكن أكله من بغاث الطير الذى يصطدم بالمنارات . الشقان متماثلان .

## جنس ( أثين ) ( البوم الصغير )
**Genus ( Athene. )=( Little Owl. )**

هو بوم صغير ليس له أى زوائد ريشية على جوانب الرأس ، صغير الأذن ، مستدير الجناح للغاية ، وساقه مغطى بالريش ، ومعظم أصابع القدم تارة مغطاة بشعر وأحيانا تكون عارية بدونه . وهو على ثلاثة أنواع فى أشكال كثيرة منتشرة فى معظم أوروبا وآسيا وشمال إفريقية جنوبا إلى الصومال والمناطق الشرقية والجنوبية من الصحراء الكبرى الإفريقية ، فى مصر منه نوع واحد على شكلين مختلفين قليلا . قصير الجناح لا يصل لأكثر من ثلث ذنبه المستدير . وأطول قوادمه الثالثة . تتفادى الغابات الكبيرة ولكنها تؤم القرى المكتظة بأشجار الفاكهة ؛ كما أنها تتخذ لها مساكن فى أعلى المنازل أو فى المبانى الخربة ، وهى جريئة لا تهاب الإنسان ولكنها لا تقترب منهم نهارا ، ومن الغريب أن الناس يخافونها ويتجنبون رؤ يتها أو سماع صوتها ليلا إذ يعتبرون هذا الطائر البرىء الجميل نذير شر وموت فى أوروبا ومصر على السواء . ومما يدعو إلى الأسف أن بعض الأمم لم ترتق فى تفكيرها ولم تتحول عن عقائد أسلافهم من أقدم العصور إذ تسيطر على عقولهم وتفكيرهم مثل هذه الشائعات والأساطير الخرافية المخترعة من قديم الأزل . فكثيرا ما نسمع فى أوروبا – للأسف – وهى بلاد متحضرة – أقاصيص طريفة مخترعة من أن أناسا رأوا بعيونهم هذه الطيور وسمعوها وهى تدعوا المرضى فى منازلهم أو المستشفيات ليلا لتصحبهم إلى مقابرهم جثثا هامدة ، ولذلك اعتقد الناس فى هذه الطيور البريئة المتهمة أنها دليل الخراب ونذير الموت ، والحقيقة أن غرف المرضى تكون عادة مضاءة والضوء يجذب طول الليل هذه الطيور إلى النوافذ التى يشع منها الصوت فتصطدم بها أو تقف على حافاتها وقد تصيح مصادفة فى مواقفها هذه من النوافذ بضع صيحات ، فيترجم الناس أصواتها إلى ألفاظ من اللغة تنسق مع هذه الصيحات فى الرنين ، ومع ذلك ورغم انتشار هذه الشائعة الواسعة المدى ، فهناك أقوام وبلدان عرفوا لهذه الطيور فضلها فأحبوها وشملوها بالعناية والرعاية ، وأبعدوا عنها الأذى مثل اليونان وإيطاليا .

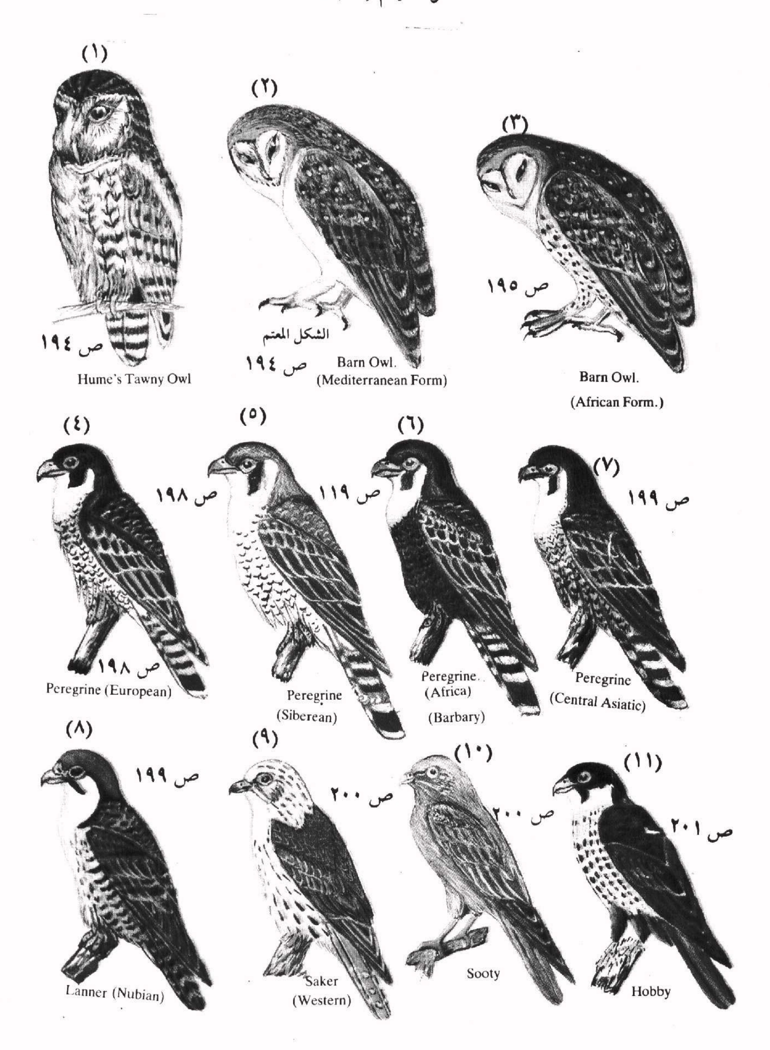
وهى تظل نائمة طول النهار ولا تفارق مكانها إلاّ عند الغروب ، ونومها خفيف إذ يوقظها أية حركة فتفر فى الحال . طعامها الفئران الصغيرة التى هى غذاؤ ها الرئيسى ، كذلك الجراد والحشرات فهى من أنفع الطيور للإنسان .

### بومة شمال إفريقية الصغيرة
**Little Owl (North African Form.)**
**(Athene noctua glaux.)**

الوصف : طولها حوالى ٨½ بوصة . انظر اللوحة (٣٥) شكل (٨)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد من مصر إلى شمال تونس ( لم تشاهد فى سيرنيكا ) ، كذلك تتوالد فى شمال الجزائر وشمال ووسط مراكش .

فى مصر : تقيم فيها طول العام داخل حدودها فى الدلتا ووادى النيل بين المناطق الزراعية أو على حدودها ، كذلك فى أعالى النيل حتى أسوان ولم تسجل فى السودان . وهى كثيرة فى الفيوم وشوهدت فى الواحات الخارجة .


(١)
ص ١٩٤
Hume's Tawny Owl
(٢)
الشكل المعتم
ص ١٩٤
Barn Owl.
(Mediterranean Form)
(٣)
ص ١٩٥
Barn Owl.
(African Form.)
(٤)
ص ١٩٨
Peregrine (European)
(٥)
ص ١٩٨
Peregrine
(Siberean)
(٦)
ص ١١٩
Peregrine
(Africa)
(Barbary)
(٧)
ص ١٩٩
Peregrine
(Central Asiatic)
(٨)
ص ١٩٩
Lanner (Nubian)
(٩)
ص ٢٠٠
Saker
(Western)
(١٠)
ص ٢٠٠
Sooty
(١١)
ص ٢٠١
Hobby

مميزاتها وصفاتها : لون الأجزاء العليا بنى شاحب ، والنقط على جوانب الرقبة تعمل طوقا . أجزاؤ ها السفلى بنية مائلة للصفرة الخفيفة وإلى البياض على البطن . تشاهد بكثرة فى الدلتا ووادى النيل وغالبا ما ترى واقفة على السدود وشواطىء المياه وأعمدة البرق أو الجدران أو الأشجار كالنخيل . تحصل على طعامها نهارا والبعض منها يسعى ليلا ، وإذا وقفت كان ارتفاعها حوالى ٨ بوصة من مكان وقوفها . وإذا خافت تمايلت أولا فى طيرانها إلى أعلى وإلى أسفل ثم طارت إما إلى أعلى أو تختفى فى جحر . صوتها هكذا (hew) ( هيو ) . طيرانها متموج للغاية . طعامها السحالى والفراش وصغار العصافير والحيوانات الثديية الصغيرة وأولاد الطيور وقتلت مرة فقسة كاملة لكتاكيت صقر الجراد ( Kestrel ) . الشقان متماثلان .

التوالد : تتوالد فى فجوات الصخور والأحجار وثقوب جدران المنازل أو فى قرار سدود العيون المائية أو الأشجار وضفاف الأنهار . البيض من ٤ : ٧ لونها أبيض توضع من إبريل إلى يونيو .

## بومة الصحراء الإفريقية الصغيرة

**Little Owl (Saharan Form.)**

**(Athene noctua saharoe.)**

الوصف : طولها حوالى ٨½ بوصة . انظر اللوحة (٣٥) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى منطقة الصحراء الكبرى من شمال إفريقية قرب الساحل على البحر الأبيض المتوسط ، ( من أعالى نهر الفرات إلى سوريا وفلسطين ومصر وتونس والجزائر ومراكش وجنوبا إلى إقليم الطوارح فى الصحراء الكبرى الإفريقية

فى مصر : تقيم من السلوم شرقا إلى مرسى مطروح ووادى النطرون ، وفى طريق القاهرة ـ السويس ـ وتلال المقطم ووادى حوف عند حلوان ، والواحات الداخلة وعند رفح قرب حدود فلسطين . وهى نادرة فى سينا .

مميزاتها : أفتح فى لونها من سابقتها ، وأجزاؤ ها العليا أشد فى اللون الأحمر الرملى .

## جنس استركس (الخبل)

**Genus (strix) = Tawny Owl.**

يمتاز بكبر جسمه أو يكون متوسط الجسم ، مستدير الرأس للغاية وكبيرة ليس له زوائد ريشية . الأذن اليمنى فيه أكبر بكثير من اليسرى ، مستدير الذنب والجناح ، أطول القوادم الثالثة . الأصابع مكسوة بالريش ماعدا نهاية أطرافها . ليلية تعيش فوق الأشجار ، مفيدة للإنسان حيث تأكل الفئران والحشرات الكبيرة وتصيد الواحدة منها كل ليلة أكثر من ١٥ فأرا مما يدل على عظم منافعها وخاصة للفلاحين والمزارعين ، وتطير أزواجا فى فترات التزاوج ولا تبنى عشا بل تكفيها فجوة فى جدار أو شجرة أو بين الحجارة لتضع فيها البيض المستطيل الذى يتراوح عدده من ٥ إلى ٧ بيضات . النقاب مثلث الشكل ، وهى نموذج للبوم الصيّاح . هذا الجنس حوالى ٢٠ نوعا تمتد فوق كل الإقليم البلياركتك جنوبا إلى جنوب الصين وفوموزا وإلى أمريكا ولكن لا يوجد فى جزائر المحيطات . نوع واحد منه فى مصر .

## البومة النحاسية ( الخبل ) Hume's Tawny Owl
**(Strix butleri.)**

الوصف : طولها حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل (١)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى جنوب فلسطين ولكن ذلك نادر .

فى مصر : من الأوابد . . تقيم طول السنة فى سينا وواحاتها خصوصا فى وادى فيران ولكن ذلك نادر والعثور عليها يعتبر نادرا أيضا .

مميزاتها وطبائعها : شاحبة اللون ، هى شكل البومة الأصحمية (Tawny Owl.) ولكنها أفتح منها لونا وخطوط الأجزاء السفلى أقل من الأصحمية . طيرانها فى اتجاه واحد وتظهر كأنها منهمكة فى شىء . صوتها تقريبا هكذا هو (hue) تردده طول الليـل تقف على الأشجـار والأشواك الغليـظة . متوسـطة الحجم . ليس لها زوائد ريشية . تغشى كذلك المبانى الضخمة . أجزاؤ ها العليا أحمر نحاسى ، لها خطوط وعلامات متعرجة بنية غامقة وأجزاؤ ها السفلى نحاسية أو رمادية ذات خطوط سوداء كثيرة . الشقان متماثلان .

## جنس تيتو[1] (بوم الأجران = البوم الأبيض )
**Genus Tyto = Barn or White Owl.**
**Bam Owl Family.**

تعرف فى مصر باسم (المصاصة) من صوتها كأنها تمص الماء كما يفعل الإنسان . متّوسطة الجسم والحجم ، النقاب مكتمل واضح ليس لها زوائد ريشية ، العيـون صغيرة نسبيـا ، طويلة الجنـاح ، والأصابع مغطاة بأهلاب خشنة . ليلية بحتة . عاداتها مثل غيرها من البوم . تستريح نهارا على الأشجار بداخلها وفى فجوة مظلمة فى المبانى أو الصخور . عالمية الوجود ، نوع واحد منه فى مصر على شكلين .

## مصاصة البحر الأبيض المتوسط
**Barn or White Owl (Mediterranean Form.)**
**or Screech Owl. (Tyto alba alba.)**

اسمها كذلك (Screech Owl.) أى البومة الصارخة لأنها تصرخ ليلا بصوت كئيب يتشاءم منه الناس .

الوصف : طولها حوالى ½١٣ بوصة . أنظر اللوحة (٣٦) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حول حوض البحر الأبيض المتوسط فى كل شمال إفريقية وكل أوروبا وغرب آسيا وجنوب شرقها والأمريكتين واستراليا

فى مصر : تقيم طول السنة فيها من أقصى شمالها إلى وادى حلفا ، كذلك فى سينا ، وتكثر فى المنطقة الساحلية بين الإسكندرية والسلوم وشمال الدلتا وكل الواحات ووادى النطرون والفيوم . نادرة الإقامة فى سينا .

---

[1] تشمل العائلة Tytonidae على ١١ نوعا . تقطن كل العالم ماعدا كندا ، وتوجد فى آسيا فى الهند والهند الصينية فقط . وفى أوروبا كلها ماعدا اسكندناوة . المعروف هو ١٧ نوعا متفرعة من جنسين .

مميزاتها وعاداتها : ليلية بحتة ، لا يسمع لها صوت فى طيرانها ، لها شهيق كما يمص الإنسان رحيق القصب يسمع ذلك ليلا وخاصة فى فصل التوالد من الأولاد وذلك فى المبانى الخربة والمهجورة . هى أشهر البوم الذى يرى فى مصر . اسمها كذلك البومة البيضاء لأنها أكثر البوم ميلا للبياض وخاصة فى أجزائها السفلى ، وهى على شكلين ، الفاتح والمعتم ، واسمها كذلك بومة الأجران لأنها غالبا ما تحوم ليلا حول أجران الفلاحين تصيد منها الفئران والسحالى وابن عرس وصغار الدواجن . تختبىء نهارا بداخل شجرة أو فى فجوة فى المبانى القديمة أو الحديثة . تصرخ ليلا بصراخ يتشاءم منه السامع هكذا تقريبا (Screech) ولذا تسمى أيضا البومة الصارخة . الشقان متماثلان .

التوالد : العش يتخذ فى فجوة فى أى مكان خرب مهجور ، وتضع الأنثى فيه بيضها مباشرة بدون عصى أو قش أو إجراء لعملية البناء ، عدده عادة هو ٥ بيضات ، يفقس بعد حضانة شهر تقريبا .

## المصاصة الإفريقية

**(Barn or white Owl (African Form.)**

**(Tyto alba affinis.)**

الوصف : طولها حوالى ١٨ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى كل إفريقية من مستعمرة الرأس ( كيبتون ) إلى السودان .

فى مصر : نادرة الرؤية فيها .

مميزاتها وعاداتها : كالسابقة تماما إلاَّ أن أجزاءها العليا أشد عتما من السابقة . أما السفلى فهى مغشاة بلون ذهبى يندر أن يميل إلى البياض ، وبه نقط . وهى أكبر قليلا من السابقة ، وساقها أطول ، وهى أقل من السابقة فى الشعر فى ساقها .

## رتبة أكيبترس (جوارح الطير) الصقريات

**Order Accipitres = Falcons. = Falconiformes**

**Family (Accitridae) = Vultures & Hawks & Eagles & Harrers.**

**(HawkFamily)**

تشتمل هذه الرتبة على كافة أنواع جوارح الطير ، وهى متوسطة الأحجام من بزاة وصقور ومزرات وشواهين وبيادق ويؤيؤ ولزيق وحدأة وباشق وكل ما هو قريب منها فى جسمها ويجرى على سلوكها وطبائعها . وهى تقريبا عالمية التوزيع إذ يبلغ عددها فى العالم من الصقور والنسور ٢٠٨ نوعا [١] ، وهى تصيدها نهارا ، قوية المنقار الذى هو قصير ويحتوى طرفه على سن معقوف حاد فى الفك العلوى وينطبق على تجويف مقابل له فى طرف الفك السفلى ، يمكّنه من تمزيق فريسته . وهى طيور مكتنزة باللحم ، كبيرة الرءوس ، قصيرة الرقاب أو طويلة قليلا ، طويلة الأجنحة مدببتها ، أو قصيرة

---

(١) تحتوى الفصيلة Accipitridae و Hawks & Eagles ) على ٢٠٨ جارحا موجودة حاليا المعروف منها كله هو ٢٨٥ متفرعة من ٥٨ جنسا .

مستديرة فى بعضها ، سريعة الطيران عند الحاجة ، صيادة ماهرة تستطيع أن تصيب فريستها إما على سطح الأرض أو فوق ظهر الماء أو وهى سابحة فى جو الفضاء ، أو على متن الهواء ، على حد سواء ، وكذلك بين الغابات والأدغال أو فى العراء ، وهى لا تأكل إلاّ ما تصيدها بنفسها ، جمة الحذر ، لاتهاب غيرها من الجوارح ، تهاجم الطيور الصغيرة والثدييات الضعيفة ، والبعض يُستخَدم كرياضة محبوبة . والكثير منها لا يبنى عشه ، بل يتخذ أى مكان صالح ملائم كمأوى يوضع فيه البيض الذى ترقد عليه الأنثى وذلك فى مكان مرتفع على سطحه مثل صخرة مطلة على الأرض أو نتوء مشرف من حافة جبل أو تل ، أو فى برج كنيسة أو فى فجوة فى مئذنة ، أو فى أدراج عمارة عالية ، وتارة فى الأدغال أو بين فروع الأشجار الكثيفة . ومتى تسنى لها البناء ، فإنها تستخدمه عدّة سنين متوالية . والعش يبطن عادة بالأعواد اللينة ورفيع الأغصان والشعر وبعض زغب الإناث ، ويساهم الزوجان فى إطعام الأولاد بينما ترقد الأنثى وحدها على البيض ، وهى أيضا تمزق بنفسها الفريسة للأولاد كى يتسنى لها تناولها ، ومن المعلوم أن الأم إذا ماتت ، نفق الأولاد وهلكوا جوعا على رغم وفرة الغذاء حولها فى العش . وقد يختلف الشقان فى اللون ، والأنثى عادة أكبر حجما من الذكر .

والقير موجود وظاهر الوضوح وبه فتحتا المنخر ، والبيض مائل للبياض أو الزرقة الشاحبة وبه نقط أو بدونها ، وهى طيور طويلة الساق ، والمنخر إما مستدير أو بيضاوى تغطيه أهلاب مقوسة .

## جنس الصقور الأصيلة [1]

### Genus (Falco)

### البزاة Falcon Falaks Family

لهذا الجنس ماللرتبة من خواص البزاة ومزايا ، وهى تمتاز أيضا بأن أطول قوادمها الثانية أو الثالثة مع الثانية ، وعلى النصل الأنسى للأولى أو للأولى والثانية لطعة ( بقعة ) واضحة قرب طرفه .

وهى توجد فى مواطنها فى كل مكان من ساحل البحر إلى أعالى الجبال ، والغابات الكثيفة والمناطق الصخرية الجرداء ، كذلك فى البرارى والمدن التى تعج بالسكان . وهى من الطيور المهاجرة والبعيدة التجوال ، ولا تتغذى هذه الطيور العالية إلاّ على ما تصيده بنفسها من الحيوان وهى تفوق غيرها من جوارح الصيد مهارة فى الصيد وسرعة الطيران وحذقا فى إصابة الهدف ، حتى إن بعضها لا يصيد الطيور والحشرات إلاّ وهو سابح فى لجة الهواء ، وعلى متن الفضاء وهى تمثل فى ذلك أشراف الطير بمنزلة أشراف الإنسان أصحاب العزة والسعادة ، والبعض منها يأكل الحشرات ، وبعضها لا تصيب فريستها إلاّ فى الجو إذ لا تستطيع أن تخطف طيرا واقفا على الأرض ، وهى تعاف الجيف ولا تقر بها إلاّ إذا اشتد بها الجوع مثل علية القوم من الإنسان ، وهى قلما تأكل الفريسة فى مكان صيدها ، ولكنها تحملها إلى مكان آخر ملائم . وهى تخرج للصيد فى الصباح والمساء ، وعند الظهيرة تكون معدتها قد امتلأت من الطعام فتلجأ إلى مكان منعزل آمن تستريح فيه وتنام نوما خفيفا تقوم المعدة أثناءه بهضم ما فيها . وهى تستغرق ساعات طويلة فى نومها أكثر من غيرها ولو أن ذلك يكون متأخرا ، لأنها كثيرا ما ترى فى الجو فى ساعات الغسق وعند دخول أول الليل . وهى تتجمع مع غيرها من الطيور أثناء الرحيل ، وتعيش أزواجا فى فترات التزاوج تحمى أعشاشها من أى دخيل من غيرها أو من جنسها ، كما أنها تفضل أن

(١) تحتوى فصيلتها على ٥٨ نوعا Falconidae عالية الوجود وذلك من ٧١ نوعا معروفة متفرعة من ١٢ جنسا وتسمى ( البزاة ) .

تغتصب أعشاش غيرها من الطيور الكبيرة مثل الغربان وتحتلها ، وهى لا تعنى ببناء أعشاشها ، وتضع الأنثى البيض من ٣ : ٧ بيضات مستديرة الشكل ، حمراء بنية ذات نقط صغيرة داكنة من نفس لونها ، وتقوم الأنثى وحدها بالحضانة ويعولها الذكر فى تلك الآونة وبعدها يقوم الزوجان بإطعام الأولاد إلى أن تكبر ثم تدرّب على تعلم الطيران . ومنذ أقدم العصور استخدم الإنسان الصقور فى الصيد وكانت مضرب الأمثال ، والمفاخرة بين الملوك والأمراء ، بل ولها فى الأدب مكان فسيح لم يأخذ الناس فى الانصراف عن هذه الهواية إلاّ منذ القرن الثامن عشر ، ولا يسمح بالمجال فى التوسع عن هذه الرياضة التى أخذها العرب ضمن ما أخذ من الشرق ، وحتى كانت رياضة الملوك والأمراء والنخبة الممتازة من الشعوب . وذكرت الكتب الكيفية التى كانت تدرب بها هذه الطيور وننقلها لك فى اقتضاب من كتاب طيور مصر تأليف النجومى والدكتور المنيرى وحسين فرج ومصطفى فايد صفحة ٣١٤ وهى :-

كان يدرب الطائر أولا على أن يقف على قبضة صاحبه ويأكل وهو واقف فوقها ، وكان ذلك يقتضى أن يوضع قناع على رأس الطائر يحجب بصره ويمنع عنه الطعام مدة يوم كامل يأخذه بعده صاحبه فوق قبضة يده ويقدم له طائرا صغيرا ليأكله فى هذا الوضع ، فإن لم يفعل ، أعيد القناع إلى رأسه ومنع عن الطعام يوما آخر ، وهكذا حتى يتعلم أن يأكل على يد المدرّب ، ثم يدرب بعد ذلك على أن ينتقل من أماكن قريبة طائرا لينزل على يد صاحبه ، وفى كل مرة يعطى طعاما وهو واقف على قبضة المدرّب ، وبعد أن يتقن هذه العملية الأولى يؤخذ ليدرب على عمليات الصيد ذاتها ، وذلك بأن يقذف المدرّب فى الجو طيرا صغيرا فينطلق وراءه الصقر — وقد ثبتت قبل ذلك فى قدميه حلقة متصلة بخيط رفيع ليحال بينه وبين الفرار ، ولما يعود بالطائر إلى يد الرجل يدعه يأكل من صيده قليلا ثم يؤخذ منه ويعطى بدله طعاما آخر يأكله فى مكانه من يد صاحبه ، ثم بعد ذلك يؤخذ منه الطائر الذى يعود به ولا يسمح له بأكل شىء منه ويقدم له بدله طائرا غيره حتى يألف أن يعود إلى صاحبه دون أن يمزق الصيد ، وتكرر هذه العملية حتى يألفها الطائر ويحذقها ، ثم يألف العود إلى يد الفارس وهو على صهوة جواده ، ويألف رؤية الرجال والخيل والصيد ويطمئن ويعتاد بمجرد رؤية طائر آخر أن ينطلق كالسهم من مكانه فوق يد الفارس الذى يتبعه بجواده ولا يلبث أن يعود إليه حاملا الطير بين مخالبه إن كان طائرا صغيرا ، أو يهوى معه على الأرض إن كان طائرا كبيرا كالعنز مثلا ، فيقدم الصياد ويمسك بالصقر ويمنحه طعاما شهيا مكافأة له . أهـ [١] .

نعود إلى كلامنا : ويشتمل هذا الجنس على الشواهين الحقيقية وصقور الجراد الخ ، وهى عالمية التوزيع . يرى فى مصر منها حوالى ١٤ جنسا . ومنها المهاجر ومنها المقيم .

(١) وفى كتاب ( الرياضة البدنية عند العرب ) لمحمد كامل علوى ص (١١) ما نصه : كان يمسك الباز بوضع شبكة على ارتفاع قليل من الأرض ثم يؤتى بيمامة صغيرة أو بطائر يماثلها يربط بالأرض تحت الشبكة ، فلا يكاد البازى يلمح اليمامة حتى ينقض عليها كالبرق الخاطف ، ولكن سرعان ما يتعرقل فى الشبكة ويقع فى الشرك . وعندئذ يخرج الصياد من مخبئه القريب من الشبكة ويبادر بتغطية رأس الباز برفراف من الجلد ليمنعه من الرؤية ثم يربطه فى إحدى رجليه برباط من الجلد وبعد ذلك يضعه فى غرفة مظلمة ويجوّعه أياما يعطيه بعدها قطعا من اللحم ويعوده تدريجيا على أن هذا اللحم لا يعطاه إلاّ بعد أن يسمع صوتا معينا يكون سماعه قبل تناول الطعام ، ويجوز أن يبقى البازى فى النور مادام رأسه مغطى ، ولكى يتم تدريب البازى ، يؤتى به فى الفضاء ويوثق حبل بالرباط الجلدى الذى فى رجليه ثم يطلقه وراء حمامة بعد أن يرفع الغطاء عن رأسه ، وعندما يمسك الحمامة ، يدعوه صاحبه فيعود ، فإن عاد اليه فبها ، وإلا فإن صاحبه يشد الحبل الموثق به ، ويعطيه قطعة من اللحم ليأكلها . وبهذه الطريقة كان يدرب الباز على عدم تمزيق الفريسة . وعند الصيد يحمل مطبّع الباز ، ويقيه بكفوف من الحديد ليس فيها مواضع إلاّ للإبهام ولباقى الأصابع معا ، ويظل رأسه مغطى حتى إذا ما أراد صاحبه أن يطلقه للصيد رفع الغطاء عن رأسه فقط .

## الشاهين الأوروبى [1]

**Peregrine Falcon (European Form.)**

**(Falco peregrinus peregrinus.)**

**Falcon Family**

الوصف : طوله حوالى ١٥ بوصة فى الذكر ، ١٨ بوصة فى الأنثى . انظر اللوحة (٣٦) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا حتى الجزائر البريطانية ، ولا يتوالد فى أيسلندا .
فى مصر : يشاهد فيها شتاء من أكتوبر إلى أوائل ابريل .

مميزاته وطبائعه : منزلته بين الطيور الجارحة كمنزلة أشراف الناس وعلية القوم بين زملائهم من عامة الشعب ، مدبب الأجنحة ، مخروطى الجسم ، أزرق اللون إردوازى فى أعلاه ، أما أسفله فهو أبيض به خطوط متكسرة سوداء ، وصدره مشرب بحمرة خفيفة فى الذكر ، له خدان أسودان ، طيرانه سريع فى اتجاه واحد تزداد سرعته عند الصيد فينطلق وراء فريسته كالسهم فى الهواء حتى إذا أصابها لقفها قبل أن تقع على الأرض ثم ذهب بها إلى مكان آمن مطمئن لأكلها ، يجول فى طيرانه فى الهواء باحثا عن الصيد ولذا سمّاه الإنجليز (الصقر الجوّال) (Peregrine Falcon) . صوته تقريبا هكذا (ek,ek,ek)يسمع من مسافة بعيدة . إذا مرّ فوق سطح الماء ورآه البط ، غطس البط فى الحال سواء كان سابحا أم كان طائرا هبط إلى الماء ثم غطس خوفا منه أن يقتلها على جناح الهواء وكثيرا ما تؤول هذه المحاولة منه بالفشل . إذا جلس على أى مكان اتكأ على أقدامه الخلفية وجلس منتصبا . الأنثى أكبر قليلا من الذكر وأقل فى الخطوط .

## شاهين سيبيريا

**Peregrine Falcon (Siberian Form.)**

**(Falco peregrinus calidus.)**

الوصف : طول الذكر حوالى ١٩ بوصة ، والأنثى ٢٠ بوصة تقريباانظر اللوحة (٣٦) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال آسيا من غرب سيبيريا إلى كامتشاتكا ، ويقضى الشتاء جنوب المناطق المذكورة وفى مناطق أوسع من السابقة ، وحصل عليه شتاء من سيلان والملايو وفرموزا وغنيا الجديدة ، وفى إفريقية من مراكش والكمرون والسودان .

فى مصر : حصل عليه صدفة من ضواحى القاهرة . ٢٧ يناير سنة ١٩٠٣ ومن العريش فى سينا فى ٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ م . وكذلك من بحيرة المنزلة .

مميزاته وطبائعها : الخد الأسود فيه أضيق من السابق ، وهو أكبر منه جسما ، والخد الأبيض يزداد فى أعلاه ناحية العين إلى حوالى ١٠ مم زيادة أعلاه أكثر شحوبا ، وأسفله أقل فى الخطوط . الباقى وطبائعه كالسابق .

---

(١) يسميه الأمريكان Duck hawk

## الشاهين المغربى

**Peregrine Falcon (Barbary Falcon) North AFrican Form)**

**(Falco peregrinus pelegrinoides.)**

الوصف : طول الذكر حوالى ١٣,٥ بوصة . والأنثى حوالى ١٥,٨ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل شمال إفريقية شمال الصحراء الكبرى إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ، ومن مصر إلى بلاد المغرب غربا . يحل كذلك صيفا وشتاء على هضاب الصومال وإريتريا .

فى مصر : يتوالد فيها صيفا وكذلك فى قبرص وفلسطين . يتوالد قرب القاهرة وحلوان والأقصر ولا كذلك على الهرم الأكبر الذى يتوالد فيه الحر (.Lanner Falcon ) وربما توالد فى الواحات الداخلة

مميزاته : أصغر بكثير من الشاهين الأوروبى وهو صورة مصغرة له غير أن أجزاءه السفلى أقل تبقيعا من الأوروبى لونه بنى رملى فى قاعدة القنة والقفا ، والأجزاء السفلى برتقالية بها نقط خفيفة وخطوط متعرجة وهو قوى للغاية بالنسبة لصغر جسمه إذ يصيد الطيور الصغيرة والكبيرة مثل الحمام على جناح الهواء كالسابق .

توالده : يتوالد على الصخور ، العش من العصى الرفيعة بدون تبطين ، البيض عادة ٣ بيضات توضع فى مارس ، والبيض به نقط بنية كثيرة يصعب رؤيتها وهى على الصخور . أحيانا يكون البيض ٤ بيضات

## شاهين وسط آسيا

**Beregrine Falcon (Central Asiatic Form.)**

**(Falco Peregrinus babylonicus.)**

الوصف : طوله حوالى ١٣ بوصة فى الذكر ، أما الأنثى فهى حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل ٧

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى التركستان وصحراء جوبى وشرق فارس وشمال غرب الهند . يقضى الشتاء فى العراق والهند ، ونادرا فى شمال شرق إفريقية .

فى مصر : يندر رؤيته فيها فى هجرته شتاء لها أو تجواله .

مميزاته وطبائعه : يختلف عن المغربى بأن الخدود السوداء أضيق من المغربى ، والأجزاء السفلى أكثر شحوبا منه . رأسه أشد حمرة من المغربى . الباقى كالمغربى .

## الحر النوبى

**Lanner Falcon (Nubian Form.)**

**(Falco biarnicus tanypterus.)**

الوصف : طوله حوالى ١٧ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل (٨)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى مصر والسودان شرقا إلى ميسوبوتاميا وبلاد العرب وفلسطين وسينا . نادر فى السودان .

فى مصر : يقيم بها طول السنة حيث يتوالد فيها ، ولا يوجد غرب الاسكندرية أو واحات الصحراء الغربية ، على أنه يتوالد على سفوح الأهرام وقرب حلوان وتلال المقطم وقلعة محمد على والغديرات فى سينا .

مميزاته وطبائعه : أقل سرعة فى طيرانه من الشاهين المغربى ، ولكنه يماثله فى تركيب الجسم . القنة صفراء قمحية ( جلدية ) . يندر أن يهاجم الطيور التى فى حجمه بل يهاجم ما هو أصغر منه كالقبرة والأبلق الخ . شديد الولوع بصيد الهداهد لأنها بطيئة الطيران ، أسهل من غيرها فى صيدها . الشقان متماثلان .

توالده : تبيض الأنثى عادة ٤ بيضات بلون بيض المغربى تقريبا . ويبنى العش فى مارس وإبريل ويوضع به البيض .

## صقر الغزال الغربى
**Saker Falcon (Western Form.)**
**(Falco cherrug cherrug.)**

الوصف : طوله حوالى ١٧ بوصة فى الذكر ، أما الأنثى فطولها حوالى ٢٠ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شرق أوروبا وغرب آسيا . يقضى الشتاء فى العراق وفلسطين وسوريا ومصر والسودان والحبشة .

فى مصر : يشاهد شتاء ولكن بقلّة جدا من أواخر نوفمبر إلى أواخر فبراير .

مميزاته : هذا هو الصقر الذى يستخدمه البدو فى الصيد . أهم ما يميزه رأسه المائل للبياض ذو الخطوط البنية ، وكذلك ظهره الأحمر الرملى . يغشى غالبا الصحارى والمناطق شبه الصحراوية ، ويتجنب الأشجار ويفضل أعمدة البرق وأسلاكه للوقوف عليها . يأكل كل شىء من حيوانات ثديية صغيرة وحشرات وطيور صغيرة . شجاع يهاجم الحبارى الكبيرة والأرانب الجبلية ، ويدخله الهنود فى بلادهم إلى الغزال والكركى والحدأة والأوزة والبلشون . الشقان متماثلان .

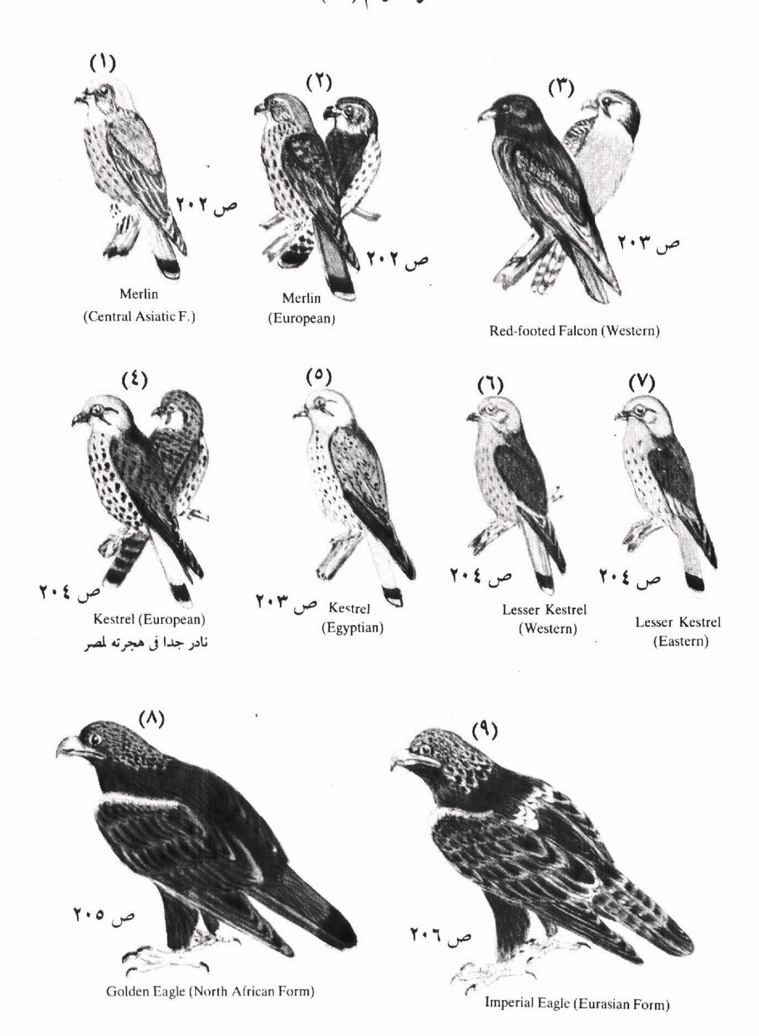
## الصقر البهيم ( صقر الغروب )
**(Sooty Falcon.)**
**(Falco concolor.)**

الوصف : طوله حوالى ١٢ بوصة فى الذكر . انظر اللوحة (٣٦) شكل (١٠)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة على سواحل البحر الأحمر وجزائره ، والصومال جنوبا إلى موزمبيق ومدغشقر ، كذلك فى وادى النيل من دنقلة إلى الدلتا .

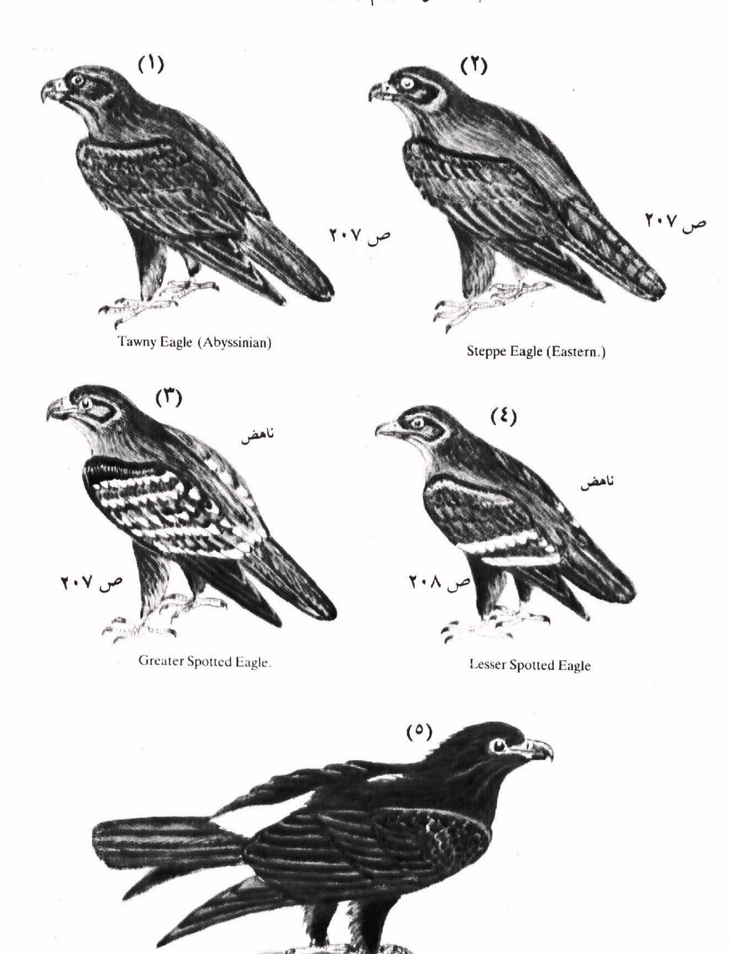
فى مصر : يقيم فيها طول السنة فى أزواج ( الذكر فى صحبة الأنثى ) على طول الوادى من وادى حلفا إلى القاهرة وضواحيها كالجيزة والمعادى وحلوان والهرم ، ولكنه رغم وجوده نادر الرؤ ية ومشكوك فى إقامته فى مصر .

مميزاته : صغير الجسم ، فى حجم صقر الجراد ولكنه أفتح لونا منه . يغشى الصخور العالية التى تطل على شواطىء جنوب البحر الأحمر فى يوليو وأغسطس . يشاهد مثنى عادة ، وتارة فى جموع تتراوح



(١)
ص ٢٠٢
Merlin
(Central Asiatic F.)
(٢)
ص ٢٠٢
Merlin
(European)
(٣)
ص ٢٠٣
Red-footed Falcon (Western)
(٤)
ص ٢٠٤
Kestrel (European)
نادر جدا فى هجرته لمصر
(٥)
ص ٢٠٣
Kestrel
(Egyptian)
(٦)
ص ٢٠٤
Lesser Kestrel
(Western)
(٧)
ص ٢٠٤
Lesser Kestrel
(Eastern)
(٨)
ص ٢٠٥
Golden Eagle (North African Form)
(٩)
ص ٢٠٦
Imperial Eagle (Eurasian Form)

لوحة رقم (٣٨)


(١)
ص ٢٠٧
Tawny Eagle (Abyssinian)
(٢)
ص ٢٠٧
Steppe Eagle (Eastern.)
(٣)
ناهض
ص ٢٠٧
Greater Spotted Eagle.
(٤)
ناهض
ص ٢٠٨
Lesser Spotted Eagle
(٥)
ص ٢٠٨
Verreaux's Eagle.

من ٢ : ٦ وأحيانا تصل إلى عشرة ، تحتشد على جزيرة صغيرة صخرية . به نقط بنية فاتحة . صوته كصوت صقر الجراد تقريبا ، وطيرانه أشبه بطيران الشاهين . يحلق أحيانا فوق الكثبان الرملية لصيد الحشرات والفئران والسحالى . ينشط عند الغسق وأول الليل ولذا سمى ( صقر الغروب ) . شوهد وهو يصيد الخفاش على جناح الهواء . ويمكن رؤيته عند أولد فورت عند ممبسا فى فصل التوالد مساء عند غروب الشمس فى صحبة أنثاه وهما يطاردان الخفاش ويصيدانه بسهولة ثم يعودان إلى نتوء فى بنيان لالتهام الفريسة وأكلها أشبهه فى ذلك بالحوّام الذى يقطن إفريقية الاستوائية والجنوبية ( ماعدا مستعمرة الرأس ) والمسمى ( حوّام آكل الخفاش ) (Bat-eating Buzzard.) . طيرانه أشبه بطيران البيدق (Hobby.)

توالده : يتوالد بين الصخور ، فيوضع البيض على قاعدة رملية بين شقوق صخرية على ساحل البحر الأحمر ، وعدده من ٢ : ٣ بيضات لونها كلون بيض صقر الجراد . الشقان متماثلان .

## صقر اليونورا

**(Eleonora Falcon.)**

**(Falco eleonoroe.)**

الوصف : طول الذكر حوالى ١٢ بوصة ، والأنثى حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٥٠) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى جزائر البحر الأبيض المتوسط شرقا إلى كريد وقبرص وسواحل سوريا وآسيا الصغرى .

فى مصر : شوهد مصادفة على سواحلها وفى سينا .

مميزاته : أكبر من صقر الغروب ، لونه كله رمادى غامق مسود [1] ، ذقنه مائلة للبياض .

## البيدق الأوروبى

**Hobby (European Form.)**

**(Falco subbuteo subbuteo.)**

**Falcon Family.**

الوصف : طول الذكر حوالى ١٢ بوصة ، والأنثى حوالى ١٤ بوصة . انظر اللوحة (٣٦) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال ووسط أوروبا إلى البحر الأبيض المتوسط وجزائره والقوقاز ، وشرقا إلى جبال أورال وغرب آسيا . يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية ، كذلك فى الهند واليابان .

فى مصر : شائع فى الربيع من أوائل إبريل إلى منتصف مايو وخاصة فى شمال الدلتا عند رشيد ، وكذلك فى الخريف من ٢٠ أغسطس إلى أوائل أكتوبر ، ويكون فى سينا عند الطور فى هذا الفصل أكثر من الربيع ، أما فى الدلتا فيكون فى الربيع أعم من الخريف .

---

(١) هو نوعان : نوع كله بنى مسود ، وأرجله صفراء . ونوع آخر صورة مصغرة من البيدق Hobby غير أن ظهره غامق وليس مائلا للزرقة .

مميزاته وطبائعه : سريع الطيران للغاية إذا كان منهمكا فى اقتناص فريسة على جناح الهواء مثل العصافير الصغيرة ، وكذلك الحشرات كالجراد بأنواعه . أما فى طيرانه المعتاد فيكون كباقى الطيران لا يسرع فى طيرانه ويظنه من يراه أنه شاهين أوروبى ولكنه يميزه عنه لأول نظرة فى طيرانه طول أجنحته وطوقه الأبيض . يتناول طعامه قبل غروب الشمس وبعد شروقها بقليل ، أما أثناء النهار فنجده يستظل بفىء نخلة عالية فى رأسها لهضم ما أكله فى الصباح بين الغابات . ملىء بالقمل الطويل مثل الحدأة . صوته تقريبا هكذا (quir-ic) يسمع بصراخ إذا وقع مجروحا فى قبضة الصياد . أهم ما يميزه وهو بيد المرء ، فخذاه ذواتا اللون الأحمر الطوبى ( كالآجر ) ، وظهر ذيله الذى كله ازرق إردوازى بدون أية علامات فيه .

## يؤيؤ وسط آسيا [1]

**( Merlin Central Asiatic Form.)**

**(Falco oesalon insignis.)**

**Falcon Family.**

الوصف : طوله حوالى ١١,٥ بوصة . انظر اللوحة (٣٧) شكل (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط آسيا إلى الصين واليابان يقضى الشتاء فى قبرص وآسيا الصغرى وفلسطين ومصر وجنوب الهند وجنوب الصين .

فى مصر : يرى فيها شتاء ، ولم يشاهد جنوبا أبعد من السودان ، ويرى من حوالى ١٦ نوفمبر إلى منتصف إبريل . لا يعرف فى سينا .

مميزاته : هو أصغر شاهين مصرى . طيرانه منخفض ولكنه فى غاية السرعة والاندفاع . فى كتاب الحيوان للدوميرى يقول : ( اليؤيؤ ) كنيته ( أبو رياح ) وربما كانت هذه التسمية لسرعته فى طيرانه . يمتاز الذكر عن الأنثى بظهره الأزرق ، أما الأنثى فهى قريبة الشبه من أنثى صقر الجراد (Kestrel) . فى غاية الشجاعة إذ يهاجم الدج الكبير ، والبكاشينة وأبا ظفر (Spur-wniged Plover) أى القطقاط البلدى ، ولكنه عادة يأكل العصافير كالفتاح والصعو زيادة على ما يأكله من حشرات . أطول قوادمه الثانية والرابعة وهما متساويتا الطول . له خط عرضى أسود قبل نهاية الذيل ، أما طرفه فيحتوى على خط أبيض . الذكر يخالف قليلا الأنثى .

## اليؤيؤ الأوروبى

**Merlin (European Form.)**

**(Falco oesalon aesalon.)**

الوصف : طول الذكر حوالى ١١ بوصة . والأنثى حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٣٧) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال أوروبا شرقا إلى غرب سيبيريا ، كذلك فى الجزائر البريطانية . يهاجر جنوبا شتاء .

فى مصر : يزورها شتاء ولكن رؤيته فيها عندئذ نادرة .

مميزاته : أغمق بكثير من سابقه ويصعب التمييز بينهما فى الحقل .

باقى طبائعه كالسابق .

---

(١) يسميه الأمريكان Pigeon Hawk واسمه العلمى Falco columbarius

## اللزيق الغربى

**Red - Footed Falcon (Western Form.)**

**(Falco vespertinus vespertinus.)**

الوصف : طوله حوالى ١١,٥ بوصة . انظر اللوحة (٣٧) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شرق أوروبا ( من شمال البلقان شمالا إلى حوالى خط عرض ٦٥° شمالا فى فنلندة وروسيا ) . يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية جنوبا إلى داما رالاند .

فى مصر : يزورها فى الربيع بين ١١ ، ٢٩ مايو ، وفى الخريف بين ٧ ، ٢٨ أكتوبر ، وذلك فى الدلتا ووادى النطرون ، على أنه رغم ذاك قليل المشاهدة ، ولم يعرف بعد فى مصر العليا أو واحات مصر . على أنه شائع فى الخريف فى سينا بين ٧ أغسطس ، ٢١ ديسمبر ، ولم يشاهد هناك فى الربيع .

مميزاته : يشبه صقر الجراد ولكنه لا يحلق كثيرا فى الفضاء مثله ، يميل إلى الطيران عند الغسق أكثر من زملائه من الصقور . يشاهد فى أسراب متفرقة أثناء هجرته . طعامه السحالى والفئران والحشرات . صوته كصوت صقر الجراد تقريبا هكذا ..ki, ki لون الذكر كله أزرق إردوازى وأرجله حمراء دموية . أنثاه شبيهة بأنثى صقر الجراد غير أن قنتها حمراء تقريبا كلون الطوب الأحمر أو البرتقال المحمر ، وأجزاؤ ها السفلى حمراء رملية كلها على خط واحد ، وظهرها به خطوط رمادية .

## صقر الجراد المصرى

**Kestrel ( Egyptian Form. )**

**( Falco tinnunculus tinnunculus. )**

**Falcon Family**

الوصف : طوله حوالى ١٣ بوصة . انظر اللوحة (٣٧) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة ويتوالد فى كل أنحاء جمهورية مصر - من أقصى شمال الدلتا إلى وادى حلفا وشمال السودان ، كذلك فى واحاتها الداخلة والخارجة والفيوم ووادى النطرون وفى سينا . وهو كثير فى مدينة دمنهور . كذلك فى جنوب بلاد العرب وشمال الصومال . وشوهد متجولا فى جزيرة كريد وسردينيا ووادى نهر الأردن والسلوم وسنار وسوقطرة ومراكش .

فى مصر : كلها كما ذكر .

مميزاته وعاداته : أشهر الصقور التى ترى فى مصر أمام أعيننا على الإطلاق فى كل مكان فى المدن ، فى القرى ، فى الواحات - ما عدا الصحارى ، بالقرب من السواحل - يشاهد طول العام . وأكثر ما يرى هو فى مدينة دمنهور - واسم هذه المدينة هو اسم قديم هيروغلوفى مكون من مقطعين وهما ( دمن - هور ) ومعناها : دَمن : أى بلد ، و( هور ) أى الإله ( حور - أو حوريس ) وهو الصقر ( إله السماء عند قدماء المصريين الذين لاحظوا كثرته فى هذه البلدة ، فسموها على أنها بلده ، وبتوالى الأيام صارت ، ( دمنهور ) إلى وقتنا هذا . يشاهد فى أسراب صغيرة أحيانا عند بلدة بنى مزار تصيد الجراد الذى هو أهم طعامها والذى سمى باسمها ، وكذلك السحالى والفئران الصغيرة بعد حصد الفلاحين لقصب السكر . وهو أليف ما لم يطارده أحد . يقف على النخيل والأشجار والمبانى وأسلاك البرق وأعمدتها . يحلق فى الجو عادة ثابتا فى مكانه على ارتفاع حوالى ٥٠ مترا يراقب فريسته على الأرض ، فإن وجدها هبط عليها ، وإن لم يجدها واصل طيرانه إلى مكان آخر . يأكل كذلك الضفادع وبعض الجيف . كثيرا ما يقف على رؤ وس المآذن وأبراج الكنائس .

توالده : يتخذ العش فى فجوات المآذن والكنائس والمصانع والمبانى القديمة والحديثة وعلى الصخور وكل مكان ما عدا الأشجار . البيض من ٣ : ٥ عادة ٤ بيضات توضع من آخر مارس إلى أوائل مايو . لونه به بقع بنية متفاوته الحجوم .

هذا الطائر عالمى التوزيع يوجد فى كل الدنيا ما عدا الأمريكتين .

## صقر الجراد الغربى الصغير

**Lesser Kestrel ( Western Form. )**

**( Falco naumanni naumanni. )**

الوصف : طوله حوالى ١٢ بوصة . انظر لوحة (٣٧) شكل (٦) .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى معظم انحاء الأقاليم المحيطة بشرق البحر الأبيض المتوسط ( آسيا الصغرى وفلسطين وفارس والتركستان وجنوب روسيا ) كذلك فى أسبانيا والبرتغال ( حيث هو كثير جدا فى جنوب أسبانيا ) . كذلك يتوالد فى شمال غرب إفريقية ، يقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية ، وقليل منه يبقى فى مناطق توالده بدون هجرة .

فى مصر : يشاهد فى مصر وسينا فى الربيع من أول مارس إلى أوائل مايو ، وعند ئذ يمر شمالا فى أسراب كبيرة فوق الواحات الداخلة والخارجة والفيوم ووادى النطرون وسينا والدلتا التى يبلغ فيها منتهى كثرته من منتصف مارس إلى أواسط إبريل ، وشوهدت مئات منه عند قوسيا فى ٩ مارس وكذلك فى العريش فى ٢ مارس ، وهو يكثر فى الأيام الحارة من مارس وإبريل ، أما فى الخريف فإنه يشاهد من آخر أغسطس إلى أوائل أكتوبر ولكنه قليل الملاحظة ويندر رؤ يته .

مميزاته : يشبه صقر الجراد السابق إلى حد كبير ولكنه أصغر منه يعوزه النقط السوداء التى فى ظهر صقر الجراد المصرى وذلك فى الذكر . يشاهد فى الحقول بكثرة فى الأيام الحارة أيام تدكير ( تلقيح ) النخل فى زمن ( الدكار ) ولذا يسمى عند أهالى رشيد ( صقر الدكار ) طعامه كالسابق .

## صقر الجراد الشرقى الصغير

**Lesser Kestrel ( Eastern Form. )**

**( Falco naumanni pekinensis. )**

الوصف : طوله حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٣٧) شكل (٧) .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى الهند وكينيا ، ويهاجر شتاء إلى جنوب إفريقية والحبشة وإفريقية الاستوائية .

فى مصر : نادر الوجود فى هجرته أو تجواله .

مميزاته : اللون الأزرق فى الجناح أكثر امتدادا من الغربى السابق .

## جنس أكويلا ( العقبان ) العقابية

**Genus ( Aquila ) = Egales.**

**Hauk Family.**

يشتمل هذا الجنس على حوالى ١٤ نوعا منتشرة فى كل قارات العالم ، وهى طيور ضخمة الأجسام ، بيضاوية المنخر أو مستديرتها ، قوية المنقار ، الذى فى طرفه سنّة مسطحة ولكنها ليست حادة ، ولا يقابلها تجويف فى طرف الفك السفلى مثل البزاة والشواهين والصقور السابقة . أول قادمة أقصر بكثير من الثانية ، والرابعة والخامسة غالبا هما الأطول ، وتوجد بقع كبيرة قرب أطراف الخمس

قوادم الأولى أو الست منها فى النصل الأنسى . والريش فى الساق يصل إلى أصابع القدم ، والذيل مستدير .

تغشى العقبان الجبال والصخور العالية والبرارى والغابات وتحوم فوق المناطق شبه الصحراوية أحيانا وتارة التى بجوار البحار أو المياه عموما ، وهى لا تغير مكانها إلاّ بعد أن يكمل نموها فى مكانها وحتى تستطيع أن تنتقل إلى غيره من الأمكنة إذا اقتضى الأمر من قلة المؤونة مثلا فيه فعندئذ تتجول إلى مسافات شاسعة باحثة عن غيره إذ هى تتبع الرعاة أينما اتجهوا بقطعانهم . وتبلغ العقاب أوج عظمتها عندما تكون جاثمة على عرش صخرة مشرفة ببصرها على الفضاء أو عندما تكون ممتطية صهوة الجو شاخصة ببصرها إلى الأرض إذ تبدو عليها بحق إمارات الملك وعظمة الأباطرة ولا غرابة فى ذلك فقد سميّت ( بملك الطير ) كالأسد بين الحيوانات . أما سيرها على الأرض فهى لا تُحسن السير عليها فى نقل قدميها ، وإذا كانت طائرة وأبصرت فريسة عملت أولا دوائر فى طيرانها فى الهواء قبل نزولها عليها ثم هبطت بعد كسر جناحيها ثم أنشبت مخالبها فى الفريسة وضربت بإحدى قبضتيها على رأسها ثم غرست براثنها فى عينيها أولا كى تعمى حتى لا تستطيع دفاعا وذلك فى الأرانب الجبلية والحملان الصغيرة بل الأطفال أحيانا ، وقد تهاجم ذوات الأنياب أحيانا مثل الكلاب والثعالب وغالبا ما يكون مصيرها الفشل فى مثل هذا الهجوم ، وأقوى العقبان عادة هى عقاب البحر **Sea-eagle** التى تصيح بعد الانتصار صيحة الظفر معلنة عن قوتها ثم أخذت فريستها من السمك مثلا وطارت بها إلى مكان حريز حيث تبدأ فى أكلها من رأسها ، والطيور الكبيرة إذا وقعت فى قبضة العقاب نرى أن العقاب لا تترك منها غير مناقيرها وفى أثناء تناولها الطعام نجدها جمة الحذر تتطلع حواليها باستمرار ، ومن العجيب أنها تبتلع الطائر بريشه .

والأعشاش كبيرة تناسب أحجامها ، توجد إما فوق الصخور ، أو على رءوس الأشجار الضخمة بين الغابات ، ويكون العش من العصى ، كبير الحجم ، قوى البنيان بحيث يحمل الأسرة كلها ، ويبلغ عرضه حوالى مترين وطوله حوالى ثلاثة أمتار ، وارتفاعه حوالى متر ، والبيض عدده بيضتان وغالبا بيضة واحدة ، وتقوم الأنثى بالحضانة التى تستغرق حوالى ٤٠ يوما ولا تستطيع الصغار الطيران قبل ثلاثة أشهر .

## العقاب الذهبية ( شكل شمال إفريقية )

**Golden Eagle ( North African Form. )**

**( Aquila chrysaetos occidentalis. )**

**Hawk Family.**

الوصف : طوله من ٣٢ إلى ٣٦ بوصة . الذكر أصغر من الأنثى .
انظر اللوحة (٣٧) شكل (٨)

الموطن : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى البرانس والجزائر ومراكش وتونس ومصر وسينا . ( من الأوابد ) .

فى مصر : تقيم بها طول السنة ، وحصل عليها من تلال المقطم خلف حلوان فى ديسمبر ويناير ، كذلك تقيم طول السنة فى جبال سينا ( جبل موسى وجبل كتارينا ) .

مميزاتها : كبيرة الجسم ولكن الرخم **Vulture** أكبر منها حجما وهو النسر ، ولكنها أقوى منه بالنسبة لمخالبها ومنقارها وشجاعتها ، فهى بمنزلة الأسد بين الحيوان . ــ ريش الذيل فى الناهض ثلثاه من أعلاه أبيض ومن الطرف بنى مسوّد معتم ، تأكل من صيدها لا من صيد غيرها عادة ، وقد يضطرها الجوع إلى أن تأكل الجيف بمفردها ، أو بصحبة النسور والرخم . أشهى طعامها الأرانب الجبلية ، وقد تصيد الشنار والحجل على جناح الهواء بسرعة فائقة تشهد لها بالقوة وببراعة الصيد ، وهى فى سينا تهاجم الحملان الصغيرة وتركلها بمخلبها الخلفى ، كما يعرف عنها أنها تخطف الكلب الصغير خارج خيمة البدوى . عظيمة الافتراس ، قد تسرق الأطفال أحيانا . تسبح فى الهواء بعظمة الملوك وتظهر فيها أوائل القوادم أشبه بالأصابع المنفرجة . حاسة الشم عندها قوية للغاية حتى أنها لتشم رائحة الماشية من بعيد ثم تأتى محلقة فوقها كى تفترسها . ليس لها صوت تردده ، وقد يردد فى أوقات مناسبة . لونها كله بنى ورأسها بنى ذهبى لامع وكذا القفا والأكتاف ومن ذلك سميت بالعقاب الذهبية .

توالدها : فى الجبال والتلال وتارة فى الأشجار . البيض من ١ : ٢ لونه أبيض ، ويكون العش على حافة جبل بعيد جدا يصعب مناله ، وللأنثى أحيانا عشان أو ثلاثة تغير كل عام واحدا منها مع إضافة عصى إلى العش الذى تبيض فيه فى عامة وقد يصل غور العش إلى ١٦ بوصة . والبيض مرة واحدة فى العام .

فى الناهض أثناء طيرانها يظهر بياض فى قواعد باطن ريش الطيران فى القوادم ، ويظهر كذلك بياض الذيل الداخلى .

## ملك العقبان الأوراسى

**Imperial Eagle ( Eurasian Form. )**

**( Aquila heliaca heliaca. )**

الوصف : طوله من ٣١ إلى ٣٣ بوصة . انظر اللوحة (٣٧) شكل (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا ، وفى آسيا الصغرى ، ونادرا فى قبرص – وشرقا إلى وسط آسيا وبحيرة بيكال . يقضى الشتاء فى قورسيقا والهند والعراق وسينا ومصر والسودان والحبشة .

فى مصر : يزورها شتاء من أواخر نوفمبر إلى أواخر مارس وأكثر ما يرى هو فى الوجه البحرى والدلتا أما فى جنوب القاهرة فهو نادر الرؤية . وشوهد فى سينا قرب حدودها فقط . كما أنه يشاهد فى فلسطين فى معظم شهور السنة .

مميزاته : لونه كله بنى ويمتاز بالبقع البيضاء على الأكتاف فى الجناحين فى البالغ . ثقيل الطيران . لا يتورع عن أكل الجيف رغم اسمه ( ملك العقبان ) الذى أخذ من عظمته وهو سابح فى لجة الجو ، ومع ذلك فنجده أيضا يهرب من مطاردة غراب له أو حدأة . يأكل كذلك الأرانب الجبلية . الذكر كالأنثى . الذكر يظهر فيه بياض أكثر فى الرأس والأكتاف عن الأنثى .

## العقاب الأصحمية الحبشية

**Tawny Eagle ( Abyssinian Form. )**

**( Aquila rapax raptor. )**

الوصف : طولها حوالى ٢٥ بوصة . انظر اللوحة (٣٨) شكل (١)

الموطن : من الأوابد : تتوالد صيفا فى الحبشة والسودان وأرتيريا غربا إلى كردفان وشمال نيجيريا شرقا إلى الصومال وجنوب غرب بلاد العرب ، ويحتمل أنها نادرة الإقامة طول العام فى فلسطين .

فى مصر : تتجول أحيانا لها شتاء ولكن ذلك نادر .

مميزاتها : عقاب صغيرة ، تأكل الجيف ، لونها كله بنى بدون علامات .

## عقاب السهول الشرقية

**Steppe Eagle ( Eastern Form. )**

**( Aquila nipalensis nipalensis. )**

الوصف : طولها حوالى ٢٦ بوصة . انظر اللوحة (٣٨) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا خلال وسط آسيا والهملايا وشمال غرب الهند ، تقضى الشتاء فى الهند والصين ، وفى إفريقية فى الحبشة وكينيا .

فى مصر : صيدت صدفة من دمياط فى ٢٠ إبريل سنة ١٩٢٨ .

مميزاتها : تأكل الجيف كالسابقة . لونها كلون السابقة تماما غير أن الذيل به خطوط عرضية ليست واضحة . أكبر قليلا من الأصحمية . تجثم غالبا على الأرض ويندر أن تصل فى طيرانها إلى مسافة عالية .

## العقاب الرقطاء الكبرى

**Greater Spotted Eagle**

**( Aquila Clanga. )**

الوصف : طولها حوالى ٢٨ بوصة . انظر اللوحة (٣٨) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شرق وسط أوروبا شرقا إلى فلسطين والتركستان والهند ومنشوريا . تقضى الشتاء فى شمال شرق إفريقية وجنوب آسيا .

فى مصر : هى أكثر العقبان المهاجرة شيوعا فى مصر حيث تشاهد شتاء فى الدلتا والفيوم فى أسراب ، وشوهدت منها حوالى ١١ عقابا فى ٤ مارس سنة ١٩٢٠ فى رشيد ، وحصل عليها كذلك قرب القاهرة ، والجيزة والطور فى سينا .

مميزاتها : تأكل الضفادع والجراد الكبير والزواحف والسمك والطيور الصغيرة والحيوانات الثديية الصغيرة . ذات صوت مرتفع تردده وهى على جناح الهواء . البالغ لونه بنى ، والناهض به نقط بيضاء كبيرة ، لونها أكثر عتما من الأصحمية وعقاب السهول ، وهى أصغر من العقاب الذهبية وملك العقبان . والردف أبيض بخلاف الصغرى فليس ردفها أبيض . الذيل قصير نسبيا .

## العقاب الرقطاء الصغرى

**Lesser Spotted Eagle.**

**(Aquila Pomarina Pomarina.)**

الوصف : طولها من ٢٤ - ٢٦ بوصة . انظر اللوحة (٣٨) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى النصف الشرقى من أوروبا تقريبا لغاية آسيا الصغرى والقوقاز . يزور السودان شتاء ، وأحيانا فلسطين وسوريا وقبرص فى نفس الفصل .

فى مصر : تزورها شتاء من نوفمبر إلى فبراير ولكن بقلّة جدا . لم يعثر عليها فى سينا .

مميزاتها : كالسابقة تماما . أصغر قليلا من السابقة . أقل تبقيعا فى النقط البيضاء من السابقة . ثالث قادمة بطول الرابعة أو الخامسة تقريبا . وهى أفتح لونا من السابقة .

## العقاب السوداء

**Verreaux's Eagle.**

**(Aquila verreauxi.)**

طولها حوالى ٣١ بوصة . انظر اللوحة (٣٨) شكل (٥)

الذكر حوالى ½ ٣٠ والأنثى حوالى ½ ٣٢ بوصة .

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى الحبشة والصومال وعلى طول الساحل من جبال البحر الأحمر لغاية جنوب إفريقية ، كذلك فى السودان وإفريقية الاستوائية .

فى مصر : صيدت واحدة من جبل عتاقة فى منطقة قنال السويس سنة ١٩١٦ . وتشاهد فى سينا أحيانا . وهى عموما قليلة الرؤ يا فى مصر .

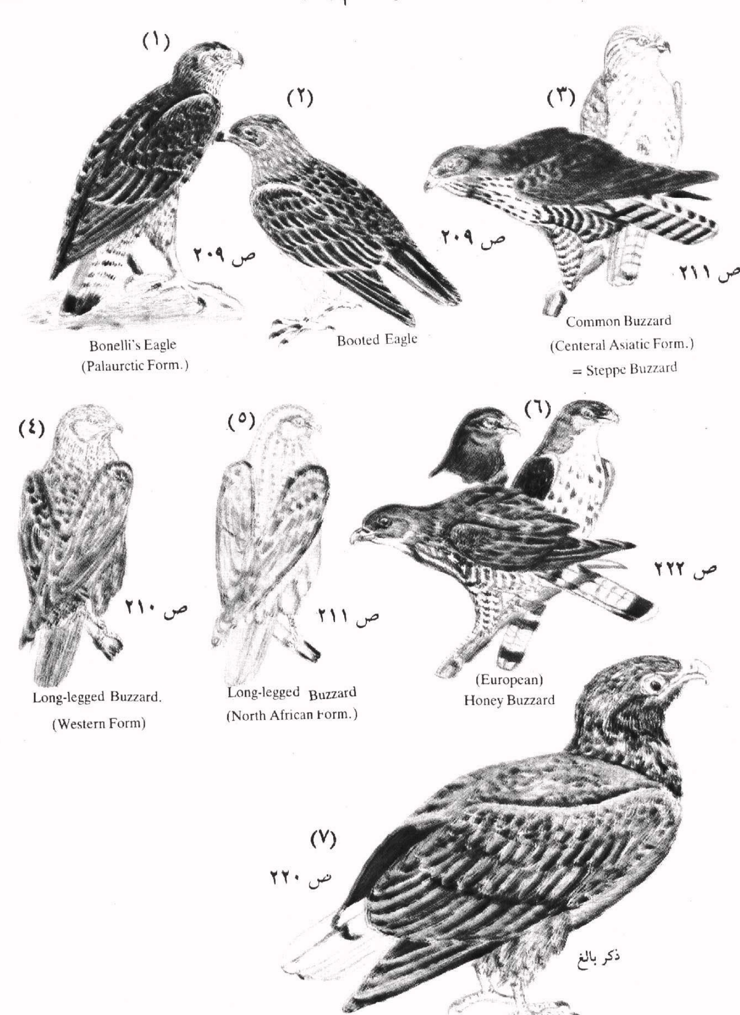
مميزاتها : تغشى الجبال الشاهقة التى يتراوح ارتفاعها من ٤ : ٧ آلاف قدم وتحلق فوقها : جميلة اللون كلها سوداء لامعة ، ما عدا الردف فهو أبيض . طعامها الأرانب الجبلية وتيتل الصخر ، وهما طعامها الأساسى الذى يكثر فى الصومال ، كذلك تفترس صغار الحملان ، بل والقردة الصغيرة ، وشوهدت وهى على ارتفاع حوالى ١٢٠٠٠ قدم .

التوالد : البيض ٢ عادة توضعان على سطح صخرة عالية جدا منحدرة صعب الوصول إليها ، عمق العش حوالى ٤ أقدام وقد يزيد على ذلك ، يبطن بالعصى الرفيعة والمواد الناعمة الأخرى ويضاف إليه كل عام مواد جديدة . يبنى العش عادة فى الصومال فى نوفمبر وديسمبر .

## جنس ( هيراتوس ) ( عقاب بونلى والمسيرة )

**Genus (Hieraaetus) = Bonelli & Booted Eagles**

هذا الجنس قريب الشبه بدرجة كبيرة من جنس Aquila . تستوطن بكافة أنواعها القليلة أوروبا وآسيا وإفريقية . فتحتا المنخر مستطيلتان دائما ، قصيرة المنقار . الأصابع والمخالب كبيرة بالنسبة لجسمها . قوية للغاية ، تتغذى على ما تصيده بنفسها ولاتقرب الجيف إلاّ نادرا ، وفيما عدا ذلك لا تختلف عن غيرها من العقبان فى الطبائع والعادات والصفات . اثنان منه مهاجران تزوران مصر فى هجرتهما لها .


(١)
(٢)
(٣)
ص ٢٠٩
ص ٢٠٩
ص ٢١١
Bonelli's Eagle
(Palaurctic Form.)
Booted Eagle
Common Buzzard
(Centeral Asiatic Form.)
= Steppe Buzzard
(٤)
(٥)
(٦)
ص ٢١٠
ص ٢١١
ص ٢٢٢
Long-legged Buzzard.
(Western Form)
Long-legged Buzzard
(North African Form.)
(European)
Honey Buzzard
(٧)
ص ٢٢٠
ذكر بالغ

## عقاب بونلى البلياركتكية

**Bonelli's Eagle (Paloearctic Form.)**

**(Hieraaetus fasciatus fasciatus.)**

**الوصف :** طولها من ٢٦ : ٢٩ بوصة . انظر اللوحة (٣٩) شكل (١)

**الموطن :** من القواطع : تتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا ، وشمال غرب إفريقية ، وكثير من جزائر البحر الأبيض المتوسط شرقا إلى آسيا الصغرى وفلسطين والهملايا والصين . تتجول فى جنوب غرب أوروبا وسيلان وجنوب الهند والصومال .

**فى مصر :** تزورها شتاء من سبتمبر إلى مارس ولكن بقلّة .

**مميزاتها :** تغشى الأشجار المنفردة فى وسط فسيح الوديان والأراضى المكشوفة ، وكذلك تغشى التلال الصخرية والمستنقعات . وهى سفّاحة فى غاية الشجاعة فقد شوهدت وهى تهاجم ذكرا من الدجاج الرومى ، تصيد كذلك الأسماك والزواحف والأرانب الجبلية . أنشط عقاب معروفة . يظهر فى طيرانها بياض باطن الجناح وأجزاؤ ها السفلى ، وتحدث صوتها من حفيف الأجنحة إذا انقضت من علوها على فريستها على الأرض ويخيل للرائى أنها ستتحطم من شدة سرعة هجومها . لها خطوط صغيرة فى الأجزاء السفلى والصدر وريش الفخذ . تهاجم غيرها من العقبان وتبعدها عن طعامها ثم تستولى هى عليه . لونها عموما بنى ، ومعظم القوادم لونها أسود . خط عرضى أسود فى طرف الذيل مع خط أبيض ضيق .

## العقاب المسيرة ( المتنعلة )

**Booted Eagle.**

**(Hieraaetus Pennatus.)**

**الوصف :** طولها من ١٨ : ٢١ بوصة . انظر لوحة (٣٩) شكل (٢)

**الموطن :** من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال غرب إفريقية وجنوب شرق أوروبا ، وفى آسيا الصغرى وغرب الهملايا وسيبيريا ويحتمل فى فلسطين . تقضى الشتاء فى جنوب إفريقية .

**فى مصر :** تزورها شتاء من سبتمبر إلى مارس وإبريل .

**مميزاتها :** هى أشبه بالحوّام Buzzard منها بغيره ، طويلة الذيل ، وليس به علامات ، وعلى شكلين : نوع فاتح اللون ، وآخر غامق . صغيرة الجسم ، الشكل الفاتح نجد أجزاءها السفلى أغطية باطن الجناح كله أبيض ، أما النوع الغامق فكله بنى تقريبا ماعدا الذيل فهو يميل إلى البياض قليلا [(١)] . قلّ أن تفارق الأشجار التى تترقب فريستها من فوقها مثل الحمام واليمام والدواجن كما أنها أيضا تصيد فريستها على جناح الهواء . الريش يكسو السيقان إلى قرب الأقدام ومن ذلك أخذ اسمها ( المتنعلة ) أى لابسة النعل أو الحذاء طيرانها سريع وخفيف إذا كان جاثما يظهر لون أبيض على الجناحين معا يكون حرف V

---

(١) أهم ما يميزه هو أن الذيل مثل ذيل حوام النحل به ثلاث خطوط عرضية غامقة .

## جنس بُتْيو ( الحوّام ) والصقر الجراح
**Genus Buteo = Buzzard.**

**Hawk Family.**

أخذ هذا الاسم أى ( الحوّام ) من عاداته أنه يحوم فى طيرانه حول الشىء . ( انظر الملاحظات فى صفحة (٣٩ - أ )

يستوطن هذا الجنس بكافة أنواعه كل أنحاء العالم ماعدا جزر الملايو وجزر المحيطات وكذلك استراليا .

تمتاز هذه الطيور بصغر المنقار البادى التقوس وبقصر مخالبها وخلوّ ساقها ( رسغها ) من الريش ، كما أن ذيلها قصير مستدير يغطيه الجناح عند انطباقه عليه ، عريضة الأجنحة ، أطول قوادمها الثالثة والرابعة والخامسة كما أنها أيضا كلها متساوية الطول ، وهى تحوم وتدور فى الهواء فى دوائر غير منتظمة كما تفعل بعض العقبان ، ثقيلة الطيران إذ همت به ، ولكنها لا تتردد أن تطير عندما يساورها الخوف أو القلق من أى مخلوق تشك فيه أنه يؤذيها ، وهى تجلس عادة قائمة وتقف على رجل واحدة قابضة الأخرى وذلك إما فوق صخرة أو على عمود البرق وسط الصحراء ، أو غصن فى شجرة مكشوف يستطيع أن يشرف منها على المحيط الذى هى فيه . تطير ولا يسمع صوت لطيرانها ، تنقض على الفريسة من سماء علوها وتنشب مخالبها فى الفريسة . وهى لا ترتفع فى الجو إلاّ فى فترات التزاوج ، وفى نهاية إبريل يأخذ الطائر فى بناء عشه أو يلجأ إلى وكر قديم ويحتله بعد إضافة مواد أخرى له من لوازم البناء . ويكون الوكر عادة فوق الأشجار أو فى الغابات قريبا من سطح الأرض أو مرتفع ، والبيض من ٣ : ٤ مائلة للخضرة ذات بقع بنية فاتحة ، وتقوم الإناث وحدها بالحضانة ولكن الذكور تساهم معها فى إطعام الأولاد .

طعامها الفئران والحشرات والديدان والأفاعى أحيانا وتهاجم كذلك الطيور المنزلية إن وجدتها .
ليس للساق ريش مطلقا ماعدا فى الحوّام المسرول Rough-legged Buzzard
ثلاثة أنواع منها فى مصر ، إحداها يقيم فيها طول السنة .

## الصقر الجراح الغربى Long-legged Buzzard (Western Form)
**(Buteo ferox ferox.)**

**Hawk Family.**

الوصف : طول الذكر حوالى ٢٤ بوصة ، والأنثى حوالى ٢٦ بوصة انظر اللوحة (٣٩) شكل (٤)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى جنوب شرق أوروبا إلى التركستان ومنغوليا والهند وشمال غرب الهملايا .

يقضى الشتاء فى إفريقية الشرقية الشمالية وسهول الهند وجنوب بلاد العرب وشمال السودان من دارفور شرقا إلى النيل الأزرق ، وفى أريتريا وحدود الحبشة .

فى مصر : يشاهد شتاء فيها وفى سينا فى أسراب لا تزيد على ٧ ، ٨ ، وحصل عليه من الدلتا والفيوم بين نوفمبر وأوائل مصر ، وفى سينا فى نوفمبر إلى فبراير .

مميزاته : له اسم علمى آخر حديث وهو (Buteor-rufinus) ، ثقيل الطيران ، شكله كشكل العقبان ، ولكنه بالطبع أصغر منها ، ذيله كله أحمر رملى على نمط واحد بدون أية علامات ، لونه أبيض ناصع تحت الجناح . لا يعمل زاوية فى طيرانه مثل مزرة البطائح (Narsk Hanier) يندر أن يطارد فريسته ولكنه يباغتها فجأة وينقض عليهـا بسرعـة . طعامـه صغار الـطيور المنـزلية وأولاد الأرانب الجبليـة والحشرات ويجتمع بالعشرات على الحملان الميتة ويأكل ديدان الأرض والجيف والطيور المجروحة .

سيقانه عارية من الريش وتظهر كأنها طويلة ولذا يسميه الإنجليز الحوّام أبو سيقان طويلة كما هو فى العنوان .

## صقر شمال إفريقية الجراح

**Long-legged Buzzard (North African Form.)**

**(Buteo Ferox cirtensis.)**

الوصف : طوله حوالى ٢٢ بوصة ، فى الذكر ، والأنثى حوالى ٢٤.٠بوصة . انظر لوحة (٣٩) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة ويتوالد فى مراكش والجزائر وتونس وسيرنيكا ومصر إلى شمال الصحراء الكبرى الإفريقية .

فى مصر : يقيم بها ويتوالد فيها وفى سينا ولكن قلّ من يعثر عليه .

مميزاته : هو صورة مصغرة للصقر الجراح الغربى . أجزاؤه السفلى شاحبة والذيل أكثر بياضا . طبائعه كالسابق .

توالده : العش يتخذ على حافة صخرة عالية ، حجمه كبير ، البيض ٢ به علامات رملية وأحيانا بدونها . يوضع فى مارس . عثر على كتكوتين فى ٤ إبريل سنة ١٩٢٣ على بعد ٢٥ ميلا شرق القاهرة وجدهما الكولونيل مينر تزهاجن .

## الحوّام المعتاد الأسيوى

**common Buzzard = Steppe Buzzard.**

**(Central Asiatic Form.)**

**(Buteo buteo vulpinus.)**

الوصف : طوله حوالى ٢١ بوصة . انظر اللوحة (٣٩) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط آسيا وغرب سيبيريا ، ومن جنوب شرق روسيا إلى اسيا الصغرى وبلاد العرب وفارس والقوقاز ، أما فى جوب شرق إفريقية فى السودان والحبشة جنوبا إلى الكاب فإنه يقضى الشتاء فيها وكذلك يشتو فى بلاد العرب والهند .

فى مصر : يشاهد فيها وفى سينا فى الاعتدالين وأكثر ما يكون موجودا فى الربيع فى إبريل ، أما فى الخريف فيكثر فى سبتمبر . وشوهد صدفة شتاء فى مصر ولو أن ذلك غير موثوق به .

مميزاته : هو الحوّام المعتاد الذى نراه فى الحقول والمزارع سابحا فى الفضاء يحوّم فى طيرانه على مسافة عالية ، ويرى فيه عندئذ بيـاض باطن الأجنحـة من داخل القـوادم . ذيله به خـطوط كثيرة عرضية ، وله فى طرف الذيل خط عرضى أسود كبير ( أنظر الذيل فى صفحة ٣٩ . أ)

## الحوّام المسرول
**Rough-legged Buzzard.**
**(Buteo lagopus lagopus.)**
## اسمه فى أمريكاالشمالية
**Rough-legged Hawk**

الوصف : طول الذكر حوالى ٢٣ بوصة . والأنثى حوالى ٢٦ بوصة .

الموطن : من القواطع : يتوالد فى شمال أوروبا وآسيا ، ويمر فى هجرته جنوبا شتاء حتى يصل إلى ممالك شمال البحر الأبيض المتوسط ولا يبعد عن ذلك جنوبا . انظر لوحة (٤٠) شكل

فى مصر : يذكر نيقول فى كتابه بأنه يشاهد فى مصر فى الاعتدالين ولم نجد ما يثبت ذلك . وهو نفس الأمريكى المسمى Rough-legged hawk

مميزاته : يعرف لأول نظرة بساقه المكسوة بالريش الناعم الشعرى وكذلك بالبقعة البنية السوداء الكبرى التى تغطى نصف أجزائه السفلى تقريبا . وباقى الذيل أبيض ليس به خطوط أو نقط وطرفه الخارجى أسود عريض . وأطراف ريش الطيران أسود . كذلك بطرف ذيله بقعة فاتحة عريضة غامقة قليلا ، وعلى باطن الكوع فى الجناحين ــ كل كوع له بقعتان معتمتان عريضتان .

## جنس كِرْكُسْ ( المزرات ) (١)
**Genus (Circus) = Harriers.**
**Hawk Family.**

أهم ما يميز هذا الجنس هو أن الوجه مستدير مثل وجه البوم ويبرز منه قليلا ريش ناتىء ، يعمل دائرة حول الوجه قليلة الوضوح وليس جسم المزرات غليظا مثل الحوام بل نحيل قليلا عنه . مستطيل المنخر المغطى بشعر ( أهلاب ) ، طويل الساق رفيعه ، مسحوب الذيل ، العش على الأرض مباشرة ، والبيض إما صافى اللون أو به بقع ضعيفة ، الأنثى طويلة الأجنحة والذيل ، تغشى المستنقعات والبطائح الفسيحة وترى فى أى وقت من النهار وهى تحوم فوق المروج الخضراء والأعشاب والمستنقعات العشبية على ارتفاع حوالى ٢٠ قدما أو ما يقاربه ويخيل لمن يراها أنها حدأة من بعيد ، إلاّ أن الفرق فى الذيل يميزها عن الحدأة ، تأخذ فريستها من فوق سطح الماء أو الأرض ثم تأكلها وهى جاثمة على الأرض . دائمة التحليق وتعمل فى تحليقها زاوية منفرجة من جناحيها مع تدلى الأرجل .

طعامها الطيور المجروحة وصغار الثدييات والزواحف والحشرات ، والأسماك وكذلك السمك الطيار كما شوهد ذلك فى البحر الأحمر . عالمى التوزيع ماعدا مناطق القطبين وجزر المحيط الهادى ونيوزيلند .

ثلاثة منه فى مصر .

---

(١) فى المناطق القطبية من شمال أوروسيا وأمريكا فى الأطراف الشمالية صيفا .

والخط العرضى فى طرف الذيل ، لا يوجد بعده خطوط عرضية رفيعة فى باقى باطن ريش الذيل مثل الحوام العارى (انظر صفحة ٣٩ ـ أ )

(لعق ) انظر فوارق القوادم فى لوحة ٤٧ ـ توجد فى كل الدنيا ماعدا المناطق القطبية

## مزرة البطائح الأوروبية
**Marsh Harrier (European Form.)**
**(Circus oeruginosus oeruginosus.)**

**الوصف : الذكر طوله من ٢١ : ٢٢ بوصة . والأنثى طولها حوالى ٢٤ بوصة . انظر اللوحة (٤٠) شكل (٤)**

**الموطن** : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا أقصى شمالها مثل شبه جزيرة اسكندناوة وأيسلند وأيرلندة والنصف الشمالى من بريطانيا تقريبا . البعض منها يقيم فى جنوب أوروبا طول السنة وهى كثيرة فى مستنقعات دلتا نهر الرون وشبه جزيرة أيبيريا .

فى مصر : تزورها شتاء من سبتمبر إلى آخر إبريل .

مميزاتها : تغشى البحيرات العشبية ذات القصب وتظل طول النهار سابحة فوق الماء ترتقب طيرا من طيور الماء مجروحا أو مصابا أفلت من الصياد فتراقبه حتى تظفر به ، مثل المراعى rails والغر والبط ، ويسميها أهل البحيرات المصرية تسمية خاطئة باسم ( حوّام ) ، وقد يظنها الصيادون أنها حدأة ، مع أن الفرق بينها وبين الحدأة ، أن ذيل الحدأة مشقوق يعمل زاوية من وسطه منفرجة ، أما ذيل هذه المزرة فهو منحن قليلا . فى أوائل شهر إبريل نجد البعض منها يغشى حقول القمح والبرسيم لصيد السمانى المجروحة أو العصفور الأسبانى المجروح أو المصاب . ليست شائعة فى سينا لعدم وجود بحيرات أو مياه ، أما هى فى البرلس وإدكو ، والمنزلة وباقى بحيرات مصر وكذلك فى مياه الواحات والفيوم فتكون ملائمة لها . قد تأكل السمك .

ملاحظة : تقضى هذه المزرة الشتاء كذلك فى الحبشة والسودان جنوبا إلى الترنسفال وفى الهند وسيلان وبورما والملايو .

## مزرة الدجاج الأوروبية [(١)]
**Hen Harrier (European Form.) = Ring-tail.**
**(Circus cyaneus cyaneus.)**

الوصف : طول الذكر ١٩ بوصة ، والأنثى ٢١ بوصة . انظر اللوحة (٤٠) شكل (٢)

الموطن : تتوالد فى الصيف فى معظم أوروبا ( كلها ماعدا البلقان وإيطاليا وجنوب شرق أيبيريا والجزائر البريطانية ) . وهى من القواطع ، ومتجولة أحيانا . تتوالد كذلك فى اسكتلندة . تقضى الشتاء فى إقليم البحر الأبيض المتوسط والصحراء الكبرى إلى السودان ، فى شمال الهند والصين واليابان .

فى مصر : تزورها شتاء وكذلك سينا ، فتصل فى سبتمبر ثم تغادر البلاد فى أوائل إبريل ، وهى قليلة الوجود .

مميزاتها : يمتاز الذكر بردفه الأبيض ولونه الرمادى الفاتح ، وقوادمه السوداء ، أما الأنثى فردفها أبيض ، والبياض فى الشقين فى الردف أكثر من أى بياض آخر من غيره مثل أنثى مونتاج والمزرة البغثاء التى ردفها به قليل من الخطوط العرضية . باقى طبائعها مثل مزرة البطائح السابقة تماما . الأرجل صفراء .

---

(١) اسمها فى أمريكا الشمالية Marsh Hawk أو Marah Harrierوكذلك من اسمائها Ring-tail harrier

## المزرة البغثاء

**Pallid Harrier = Pale Harrier.**

**(Circus macrourus.)**

الوصف : الطول من ١٧ : ١٩ بوصة . انظر لوحة (٤٠) شكل (٣)

الموطن : تتوالد صيفا فى شرق أوروبا شرقا إلى آسيا الوسطى . تقضى الشتاء فى كل إفريقية حتى الكاب .

فى مصر : تزورها فى جموع فى الخريف ابتداء من أوائل سبتمبر ، ويبقى القليل منها شتاء فيها والباقى يتمم هجرته إلى بقية قارة أفريقية حتى الكاب ، ثم تعود ثانية من الجنوب وترحل من مصر مع من بقى من الأفراد فى الربيع فى أواخر إبريل ولا يبقى بعد ذلك شيء منها . وشوهدت صدفة فى يونيو ويوليو ولكن لا راتبات بتوالدها فى مصر . وهى كثيرة فى الفيوم ووادى النطرون والواحات الداخلة والخارجة . كما شوهدت أيضا فى سينا .

مميزاتها : الذكر أفتح لونا من ذكر مزرة الدجاج السابقة كما يمتاز عنه ببياض صدره وليس رماديا كمزرة الدجاج . ليس فى جناحه خط عرضى أسود مثل مزرة مونتاج . والأنثى لا تفترق عن أنثى مونتاج فى الحقل غير أن طرف ذيلها أبيض واضح . طبائعها كغيرها من المزرات .

## مزرة مونتاجو

**Montagu's Harrier.**

**Circus Pygargus.**

الوصف : الطول من ١٦ : ١٨ بوصة . انظر لوحة (٤٠) شكل ٥

الموطن : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شبه جزيرة اسكندناوة واسكتلندة وأيرلندة والبلقان وإيطاليا وسردينيا وقورسيقا وصقلية .

تقضى الشتاء فى كل إفريقية من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها فى الكاب وفى الهند .

فى مصر : تشاهد فيها شتاء ولكن بقلّة جدا حيث هى أندر المزرات رؤ ية فى أى مكان تهاجر إليه أو تتوالد فيه . تأتى إلى مصر ابتداء من شهر سبتمبر ثم تغادر البلاد فى أوائل إبريل .

مميزاتها : أنحل المزرات جسما . يمتاز الذكر بالخط الأسود فى عرض الحوافى فى الجناح ، وأجزاؤ ه العليا رمادية غامقة عن زملائه وأجزاؤ ه السفلى بها خطوط بنية عسلية اللون . والأنثى لا تفترق عن أنثى البغثاء وأنثى الدجاج . باقى الطبائع والعادات كباقى المزرات السابقة .

## جنس صقور الطيور (العصافير)

**(Bird's Hawks)**

**Genus (Accipiter) (أكسيبيتر)**

لهذا الجنس معظم المميزات التى لهذه الرتبة التى فى صفحة ٢٢٦ حيث هى فرع من رتبة Acci-pitres.

يشتمل هذا الجنس على الباز والباشق وهى صقور تصيد الطيور ، وهى تستوطن كل أنحاء العالم تقريبا . وتتميز بأجسام نحيلة مستطيلة وبمناقير قصيرة بادية التقوس عارية من الأسنان والفجوات

المقابلة لها على الجانب الأسفل . ويكسو الريش فيها جانبى الرأس الصغير ، كما أن أهم مميزاتها قصر أجنحتها واستدارتها وطول الذنب نسبيا ، وكذلك طول الساقين وضعف الأقدام ولكن مخالبها حادة ، وفتحات مناخرها مستديرة أو بيضاوية تغطيها الأهلاب (الشعر) المقوسة . والبيض به بقع أو نقط كثيرة .

يوجد من هذا الجنس فى كل أنحاء العالم حوالى مائة جنس . ثلاثة منها تشاهد فى مصر .

## الباز الأوروبى

**Goshawk ( European Form. )**

**( Accipiter gentilis gentilis )**

الوصف : طول الذكر حوالى ٢٠ بوصة ، والأنثى حوالى ٢٣ بوصة ، انظر اللوحة (٤٠) شكل (٦) .

الموطن : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا الجزائر البريطانية والساحل الغربى لشبه جزيرة أيبيريا . شائع فى غابات اسكندناوة وروسيا .

فى مصر : يقضى الشتاء فيها ، وصيد منها فى مارس .

مميزاته : هو صورة مكبرة للباشق الآتى ذكره ، أجزاؤه السفلى بها خطوط متوازية تقريبا ، وخدوده بنية ، وله خط أبيض جانبى واضح والظهر بنى . وهذا فى البالغ . أما الناهض فهى أفتح منه لونا والخطوط فى الأجزاء السفلى طولية وليست عرضية ، تشق اللون الأصفر الشاحب . مغرم بالوقوف على الأشجار ، يصيد صغار الطيور كالعصافير عموما ، فى غاية القوة حيث يصيد الأرانب الجبلية الكبيرة أيضا وهى تجرى بغاية السرعة على الأرض حيث يغرس المخلب الكبير فى رقبة الأرنب ويقبض بالباقى على جسم الفريسة ثم يأكلها على الشجرة .

## الباشق الأوروبى

**Sparrow-hawk ( European Form. )**

**( Accipiter nisus nisus. )**

الوصف : طول الذكر حوالى ١٢ بوصة ، والأنثى حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٤٠) شكل (٧)

الموطن : يتوالد صيفا فى كل أوروبا شرقا إلى غرب آسيا وآسيا الصغرى وفلسطين وسوريا . يقضى الشتاء فى شمال إفريقية وميسوبوتاميا وبلاد العرب ونادرا فى السودان .

فى مصر : شائع فيها طول فصل الشتاء وكذلك فى سينا ، حيث يبدأ فى هجرته لها من آخر أسبوع فى سبتمبر ويبقى بها حتى آخر أسبوع فى إبريل .

مميزاته : هو صورة مصغرة للباز السابق ذكره . يختلف الذكر عن الأنثى اختلافا كبيرا ، إذ الذكر أجزاؤه العليا رمادية غامقة ، والسفلى عبارة عن خطوط عرضية كثيفة من اللون البرتقالى والأبيض . وذقنه بيضاء . والأنثى لها خط حاجبى أبيض لا يوجد فى الذكر ، وهى أكبر منه ، وظهرها رمادى معتم ، وأجزاؤها السفلى بيضاء بها خطوط عرضية معتمة تميل للسواد . يشاهد فى أماكن الأشجار

والمستنقعات ذات الأدغال . وطبائعه كالسابق تماما . مغرم بصيد العصافير الصغيرة ، وإذا سمعت العصافير الدورية **house-sparrows** أو أحست بقدومه وكانت تصيح سكتت فى الحال . قد يصيد الطيور الكبيرة مثل الحمام والبط والقطقاط الشامى . يطير قريبا من سطح الأرض وتارة يحلق فى الجو ويعمل دوائر فيه .

## الباشق الأسيوى

**Sparrow-hawk ( Asiatic Form. )**

**( Accipiter nisus nisosimlis. )**

الوصف : طول الذكر حوالى ١٤ بوصة والأنثى حوالى ١٧ بوصة . انظر اللوحة (٤٠) شكل (٨) .

الموطن : يتوالد صيفا فى سيبيريا من التركستان إلى مصب نهر أمور . يقضى الشتاء فى الهند وجنوب الصين .

فى مصر : نادر الوجود ، حصل عليه مينرتز هاجن عند جبل علبة فى ١١ إبريل سنة ١٩٢٨ م وهو التسجيل الوحيد له فى إفريقيا .

مميزاته : أكبر قليلا من السابق ، وهو يشبهه تماما غير أنه أكثر شحوباً ( أفتح لونا ) فى أجزائه العليا فى الذكر والأنثى .

## باشق ليفانت

**Levant Sparrow- hawk.**

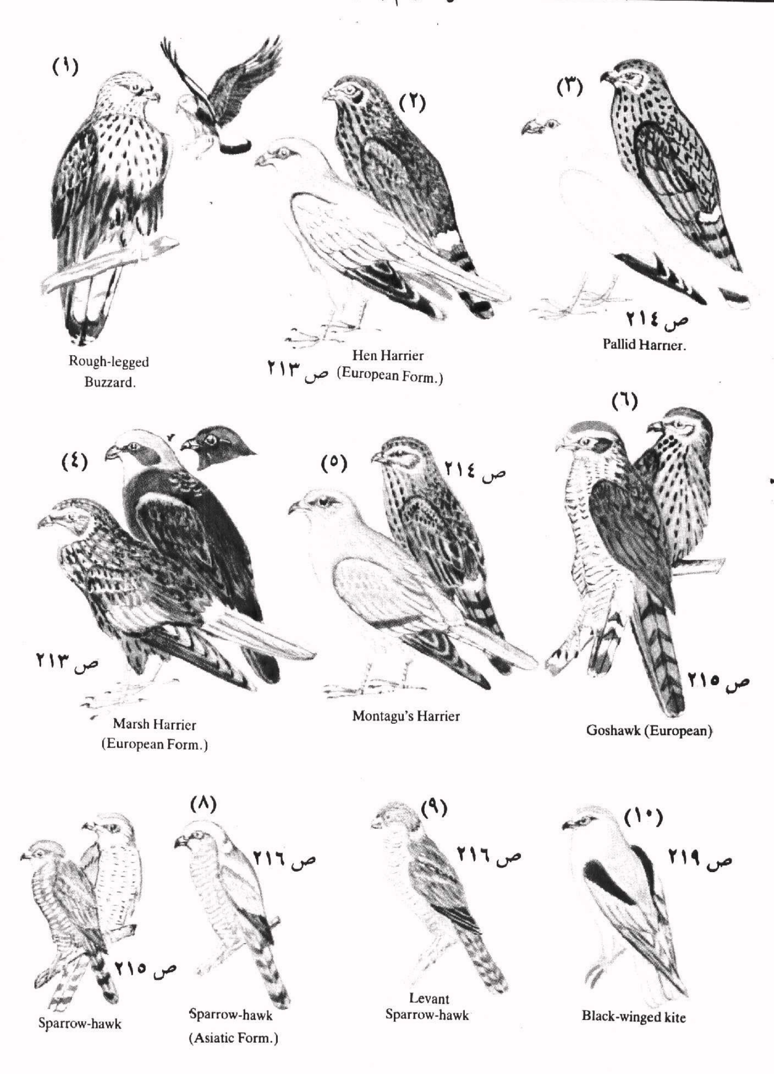
**( Accipiter badius brevipes. )**

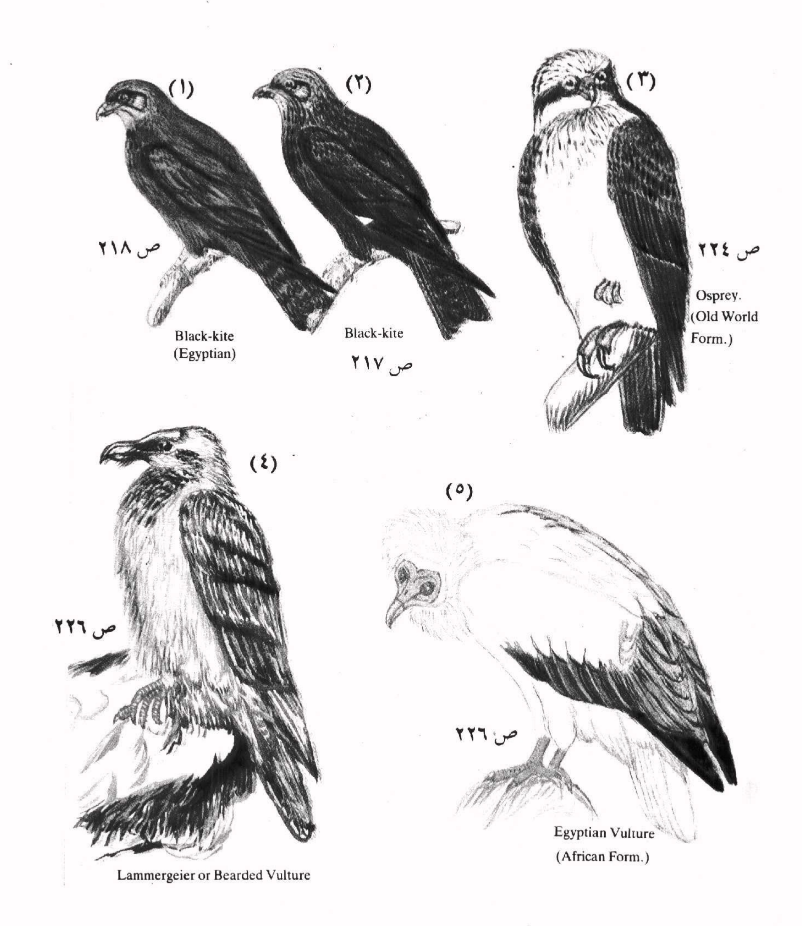
الوصف : طول الذكر حولى ١٠ بوصة . والأنثى حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٤٠) شكل (٩)

الموطن : يتوالد صيفا فى شبه جزيرة البلقان وجنوب روسيا والقوقاز وأرمينيا وأسيا الصغرى وشمال غرب فارس . يقضى الشتاء فى جنوب غرب فارس ، وسوريا وفلسطين ومصر وسينا .

فى مصر : يشاهد فيها شتاء ولكن بقلّة ، وحصل عليه من وادى النطرون فى ٢٨ إبريل ، ومن الجيزة فى ١٨ سبتمبر ، وعند الأهرام فى ١٩ مارس . وهو أكثر شيوعا فى سينا من مصر .

مميزاته : الأنثى أجزاؤها العليا أغمق من سوابقها ، والباقى أكثر شبها بالذكر . أما الذكر فهو أصغر من سوابقه ، وذيله أقصر . وأجزاؤه العليا رمادية دكناء والقوادم أطرافها سوداء ، والخد به صبغة حمراء رملية فى الأوروبى ، أما فى هذا فهو رمادى والأجزاء السفلى بيضاء ، بها خطوط متفاوتة على الصدر عرضية ، والبطن والفخذ نجد أن اللون الرملى الأحمر فاتحا فيهما . باقى طبائعه كغيره من سابقه .


(١)
(٢)
(٣)
ص ٢١٤
Rough-legged Buzzard.
Hen Harrier (European Form.)
ص ٢١٣
Pallid Harrier.
(٤)
(٥)
(٦)
ص ٢١٤
ص ٢١٣
ص ٢١٥
Marsh Harrier (European Form.)
Montagu's Harrier
Goshawk (European)
(٨)
(٩)
(١٠)
ص ٢١٦
ص ٢١٦
ص ٢١٩
ص ٢١٥
Sparrow-hawk
Sparrow-hawk (Asiatic Form.)
Levant Sparrow-hawk
Black-winged kite


(١)
(٢)
(٣)
ص ٢١٨
ص ٢٢٤
Black-kite
(Egyptian)
Black-kite
ص ٢١٧
Osprey.
(Old World
Form.)
(٤)
(٥)
ص ٢٢٦
ص ٢٢٦
Lammergeier or Bearded Vulture
Egyptian Vulture
(African Form.)

## جنس الحدأة ( ملفوس )

**Genus ( Milvus. ) = Kite.**

**Hawk Family.**

هو جنس من الجوارح المتوسطة الأحجام التى فى حجم الحمام الكبير المالطى ، وفى حجم الحوام Buzzard غير أن ذيلها مشقوق يعمل فى وسطه زاوية ، كما أن أجنحتها أكثر تحديبا من الحوام . وبالفك العلوى سن مستديرة أو غير حادة ، كما أن منخرها ليس به شعر ومستطيل الشكل ، والساق قصيرة نسبيا يكسو الريش فيها إلى النصف تقريبا ، وأطول ريش القوادم هما الثالثة والرابعة . وبيضها أبقع وهو من الطيور البطيئة الحركة البالغة فى الجبن مبلغا ملحوظا ، تحس الطيران وتستمر فيه إلى فترات كبيرة من النهار كما أنها ترى على ارتفاع شاهق وهى تتسنم قنة الجو ، ولكنها لا تحسن السير على الأرض ، كما أنها حادة البصر للغاية . طعامها الفضلات من الجيف ومما تراه ملقى على قواعد الطرق وأفنية الزرائب ، كما أنها تخطف كتاكيت الدجاج وتصيد الفئران إن تمكنت لها الظروف ، وبعضها يخطف أولاد الطيور ، وغيرها يحوم فوق سطح الماء فيخطف من فوقه الأسماك الطافية والضفادع ، كما أن البعض يأكل الحشرات والجراد والخنافس والديدان وصغار الثعابين .

ويتخذ هذا الجنس عشه فى الأشجار عادة ، ولا يغيره كل عام بل يزيد عليه من مخلفات ما يجده من مواد البناء ، والبعض يتخذه على جانب كورنيش المنازل ، والبيض من ٢ : ٣ بيضاء مخضرة ذات بقع داكنة بنية ، وتحضن الأنثى البيض ويعولها الذكر حوالى أربعة أسابيع ، كما يشترك الاثنان بعد الفقس فى إطعام الأولاد .

ومن عجيب أمر الحدأة أنها إذا صيدت حية ووضعت بداخل قفص ، تصنعت الموت فنجدها تنطرح على الأرض ساكنة لا حراك بها أو تقذف بنفسها - إذا كانت فى قفص كبير كالذى فى حدائق الحيوان - من مكان مرتفع قليلا إلى الأرض كى يتوهم الرائى أنها على شفا حفرة الموت ، ثم تكرر هذه العملية مرارا ، فإن لم تجد فائدة كفت عنها . أما إذا أخذت صغيرة فسرعان ما تتعود حياة الأسر فى الأقفاص بل تألف صاحبها وأصدقاءها . ويحل من هذا الجنس نوعان فقط فى الدنيا القديمة ، ويوجد منه فى مصر نوع واحد على شكلين مختلفين .

### الحدأة السوداء الأوزوبية

**Black Kite ( European Form. )**

**( Milvus migrans migrans. )**

**الوصف : طولها من ٢٢ : ٢٤ بوصة . انظر اللوحة (٤١) شكل (٢)**

**الموطن · تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا الجــزرالبريطانية وشبه جزيرة اسكندناوة وشمال غرب فرنسا وهولندة وبلجيكا ، وما عدا كذلك جنوب اليونان بما فى ذلك شبه جزيرة المورة .**

**وتتوالد كذلك فى شمال إفريقية شرقا إلى غرب آسيا وآسيا الصغرى والوسطى إلى بلوخستان وأفغانستان ، وتوالدها فى شمال أفريقية أو فى شمالها الغربى فقط .**

وتهاجر شتاء إلى حوض البحر الأبيض المتوسط وأفريقية حتى خط الاستواء .

فى مصر : تمر على مصر فى أسراب قليلة فى الربيع والخريف أثناء نزوحها إلى الجنوب .

مميزاتها : لونها بنى غامق ، ويعمل ذيلها من وسطه زاوية منفرجة ، أغمق من الحدأة المصرية ، صوتها هكذاWheeoعند الفزع ، وعند النداء ( سِيّىٌ cyii )بذبذبة ، وتعرف بصوتها ، ومن الصعب تمييزها فى الحقل من المصرية . المنقار أسود . تدوِّم فى طيرانها وتصف ، طعامها الجيف وكتاكيت الأفراخ المنزلية وغيرها . جريئة فقد تخطف ما فى يد الإنسان من لحوم إذا جاعت . بها قمل طويل الواحدة حوالى ١/٢ سم تقريبا يزحف على الإنسان إذا كانت بيده حية أو ميتة . تأكل كذلك الضفادع والجرذان وصغار الثعابين والسحالى وأحيانا السمك من فوق سطح الماء كما يشاهد ذلك فى نهر النيل بالقاهرة . تبيت على الأشجار .

## الحدأة السوداء المصرية

**Black Kite ( Egyptian Form . )**

**( Milvus migrans Oegyptian. )**

الوصف : طولها من ٢١ : ٢٣ بوصة . انظر اللوحة (٤١) شكل (١)

الموطن : من الأوابد . ومتجولة أحيانا شتاء . تقيم طول السنة فى مصر حيث تتوالد فيهـا ، وخاصة فى الدلتا المصرية وفى منطقة قنال السويس ولا كذلك فى غرب دمنهور . على أنها كثيرة فى الفيوم وفى القاهرة ذاتهـا جنوبـا حتى أسوان . ولا تشـاهد فى المدن الساحليـة إلا متجولـة مثل بـورسعيد والإسكندرية ، على أنها شائعة الوجود فى رشيد وضواحيها من القرى ، وشوهدت فى وادى النطرون . وبعض الأفراد يتجول شتاء مهاجر إلى مستعمرة كينيا وبلاد العرب ، ثم تعود إلى مصر ثانية فى الربيع للتوالد فيها . ولم يعثر عليها فى سيناء وربما تتجول إلى حوض نهر الاردن .

مميزاتها :فى حجم الأوروبيـة تقريبا، وهى صورة منها طبق الأصل غير أنها ليست غامقة للغاية فى أجزائها السفلى . والمنقار فى البالغ أصفر اللون وليس أسود كالأوروبيـة ،اما فى الناهض فلونه أسود. والخطوط السهمية على الضيق أضيق من الأوروبية حيث أن عرضها هو حوالى ٣ مم أو أقل ، أما فى الأوروبيةفيبلغ عرض هذه الخطوط ٥ مم تقريبا ، لونها العام مائل للحمرة البنية . الرأس ليس رمادى اللون للغاية .

توالدها : العش فى أى مكان يتراءى لها ، على حافة كورنيش منزل ، أو فى رأس نخلة منعزلة ، ولكن غالبا ما يكون فى الأشجار العالية مثل الكافور والكازوارين فى قلب القرى والمدن ، وقد تحتل عشا مهجورا وتزيد فى بنائه ، وفى شهر فبراير ومارس يطير الذكر والأنثى متتابعين متلاعبين فى أعلى الهواء راسمين دوائر كبيرة القطر على شكل حلزونى مع ثبات الأجنحة استعدادا للتزاوج . العش يبنى من العصى الرفيعة ، والبيض من ٢ : ٥ ، وعادة بيضتان أو ثلاث بيضات لونها أبيض أغبر بها بقع بنية غير منتظمة ، ويوضع البيض من فبراير إلى يونيو وتبيض الأنثى مـرة واحدة فى السنـة ، والحضانـة من ٢١ : ٢٤ يوما .

## جنس إلانوس ( الحدأة سوداء الجناح ) ( الكوهية )

**Genus (Elanus.) Black winged Kite**

هو جنس من الجوارح أقرب شبها للصقور منه إلى الحدات ، غيرأنها أكبر قليلا من صقر الجراد **Kestrel** وأصغر من الحدأة . بيضاوية المنخر المغطى بشعر معتدل قائم لأعلى . قصيرة المنقار وبه انحناء قليل لأسفل ، وش الفك العلوى ليس حادا . أطول قوادم الجناح الثانية ، أما الرابعة فهى أقصر قليلا منها . مشقوقة الذيل . والشقان متشابهان .

يكسو الريش أكثر من نصف الساق الأمامية ، قوية أصابع القدم ، مزودة بمخالب بادية النقوش وحادة جدا . طويلة الجناح الذى يمتد خلف الذيل عند إنطباقه . ملساء الريش طويله . ريشات الذقن شعرية منتصبة تشبه الخصلة .

وهى فى سلوكها وسط بين النسور والبوم ، فهى تنشط قبل شروق الشمس وبعد غروبها عندما تكون جوارح الطير قد آوته إلى أوكارها كما ترى أيضا فى خلال وضح النهار . ترفع جناحيها بزاوية منفرجة فى طيرانها على فترات عقب بضعة خفقات وتكرر ذلك باستمرار . ترى كثيرا واقفة فوق أعمدة الشواديف فى مصر وغيرها حتى هى مكانها المفضل للاستراحة عليها حتى أن بعض الفلاحين يدعونها ( صقر الشادوف ) . كما تشاهد كذلك فوق أعمدة البرق . تهبط من علوها أو مكانها على الفريسة ثم تعود بها إلى حيث كانت ، كما أنها تصيد الجراد فى الجو وتأكله ، كما تأخذ أيضا الفئران من أماكنها وتأكلها فى أعالى الأشجار وهى أهم غذائها ، كما أنها تأكل صغار الطير والسحالى . قليلة الوجود وقل أن تقترب من الإنسان . أعشاشها فى مصر على أشجار الموالح والبرتقال خاصة وسط القرى ، ويتودد الذكر دائما لأنثاه ويتعرض لمن يتصدى لها . البيض من ٣ : ٥ بيضات رمادية ذات بقع خضراء فى الضوء .

ومما يلاحظ عليها أنها إذا أخذت أفراخها وهى صغيرة وحبست فى الأقفاص فإنها تصبح أليفة كأى حيوان منزلى ويمكن للإنسان بعد ذلك أن يطعمها من يده .

وهى على أربعة أنواع فى إفريقية وجنوب أسيا واستراليا وأمريكا الجنوبية . ويوجد فى مصر منها نوع واحد فقط .

## الكوهية ( صقر الشادوف )
## أو ( الحدأة سوداء الجناح )

Black - winged Kite . or

Black - shouldered Kite

( Elanus coeruleus Coeruleus )

الوصف : طولها حوالى ١٣ بوصة . انظر اللوحة (٤٠) شكل (١٠) .

الموطن : تتوالد صيفا فى المساحات المزروعة ذات الأشجار المبعثرة فى كل مكان أو حواف الغابات . وهى تقيم طول السنة فى البرتغال . تتجول فى غرب أوروبا شمالا إلى هولنده وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا وفى أقاليم البحر الأبيض المتوسط . تقيم كذلك طول العام فى كل أنحاء أفريقية وكذلك فى الهند وسيلان وبورما .

فى مصر : تقيم فيها طول السنة وخاصة الفيوم والدلتا جنوبا إلى أسوان .

مميزاتها وطباعها : هو نفس الكلام الذى قيل عنها فى جنس الإنوس الذى فى صفحة ٢٦٥ . وهى لا تترك المناطق الزراعية مطلقا . أكتافها سوداء ، وأجزاؤ ها العليا رمادية والسفلى بيضاء والعين حمراء قرمزية .

توالدها : العش عادة فى أشجار الشوك على الأشجار المنخفضة يبنى من رفيع العصى ويبطن بالقش والحشيش اللطيف وفتيل القطن . البيض عادة ٤ بيضات توضع عادة من آخر فبراير إلى إبريل . وعثر على عشها فى قناطر الدلتا والبيض به صبغة خضراء أو صفراء أو حمراء ثعلبية .

## جنس الشميطة ( عقاب بحر بيضاء الذيل ) هايليائيتوس

**Genus Haliaeetus**

يعد هذا الجنس من العقبان من أكبرهما جسما ، بل هى أكبرها على الإطلاق وأعظمها قوة ، تتميز بقوة المنقار وضخامته وطرفه الحاد المدبب ، وفتحتا المنخر بيضاوى الشكل أو مستديرتان عاريتان من الشعر ، وبمتانة الساق ( الرسغ ) المكسو بالريش إلى نصفه ، وبأصابعها المزودة بالمخالب الطويلة القوية المقوسة كالمحاجن ، وبقوة الجناح العريض ، وأطول قوادمه فيه الثالثة ، وعند انطباق الجناح يصل طرفاه إلى نهاية الذنب . الذيل متوسط الطول ، والريش مدبب سهمى وخاصة على الرأس وأسفل العنق . والذنب غالبا أبيض اللون وكذلك الرأس . والقوادم فى الجناح أطول قليلا من الخوافى ، ومن ثالث إلى خامس قادمة هى الأطول . الذيل قصير كشكل المروحة ، يوجد فى الدنيا كلها ما عدا أمريكا الجنوبية . واحد منه فى مصر .

### الشمطية [1]

**White - tailed Sea Eagle**

**( Haliaeetus albicilla.)**

الوصف : طولها حوالى من ٢٧ : ٣٦ بوصة . انظر لوحة (٣٩) شكل (٨) . وطول الأنثى حوالى ٤٠ بوصة .

الموطن : تتوالد صيفا فى جرينلند وعلى طول الساحل الشمالى الغربى للنرويج وسواحل بحر البلطيق وممالكه من جنوبه الشرقى ، كذلك فى شبه جزيرة البلقان وسردينيا وقورسيقا . وقد تتجول شتاء إلى سواحل وسط وجنوب أوروبا . تتوالد كذلك على سواحل البحر الأسود وشمال غرب أفريقية وشمال آسيا وشمال الهند . وهى تزور أوروبا شتاء وشمال أفريقية الشرقى ، والهند واليابان .

فى مصر : تزورها شتاء ولكن ذلك نادر ، وصيدت من وادى النطرون فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٨ م . ويمكن رؤ يتها فى بحيرات شمال الدلتا كالمنزلة وإدكو وقناة السويس والبرلس فى ديسمبر وفبراير ولكن ذلك قليل .

---

(١) يسميها الامريكان Grey sea Eagle

مميزاتها : هى من الطيور الخاملة ولكنها بالغة القوة . وهى من طيور الشواطىء ولا تفارق الماء ، وترى داخل البلاد وعلى شواطىء الأنهار والبحار والبحيرات الكبرى الواسعة . وتقوم برحلات تطوف فيها العالم وقلّ من يراها لأنها تطير على ارتفاع شاهق ، أما الكبيرة البالغة فقلما تفارق مواطنها . تعيش جماعات فى مستعمرات فوق صخرة مشرفة على الماء أو غابة نابتة من المياة ، وإذا اشتد القيظ عليها فإن جموعها تقضى الليل فوق الجزر الصغيرة على شواطئها وفى غاباتها وفوق أشجارها . وهى تصيد كل ما تستطيع قهره من حيوان كما أنها تصيد الأسماك غذاؤ ها الرئيسى وتغوص وراء الماء إلى أعماق بعيدة من أجل هذا الغرض إذ هى تحسن الغوص والسباحة .

وأغلب الظن أن هذه الطيور تعقد زواجا يدوم العمر كله ، ورغم ذلك فإن على الزوج أن يدفع عن أنثاه هجوم الذكور الأخرى الأمر الذى يتطلب خوض معارك دامية ، فإن لم ينتصر الزوج فيهـا تعرض لفقد صاحبته . ويتخذ العش فوق صخرة ساحلية أو فى الغابات النابتة وسط الماء ويكون العش فوق أعالى هذه الأشجار . وقطر العش كبير حوالى مترين وارتفاعه متر أو أكثر وتكون مهيأة لتأوى الزوجين سنين متعددة ويوالى الزوجان كل عام عملية إصلاح العش إذا دعت إلى ذلك الظروف . أما البيض فهو أبيض اللون كالجير ( الجص ) هما بيضتان توضعان فى ابريل ، ويندر أن تبيض الأنثى ثلاث بيضات ، ولا يكمل نمو ريش الأولاد إلاّ بعد مرور ست سنين أو سبع سنوات حتى يصل الريش إلى قرب أصابع القدمين . ومدة الحضانة هى من ٣٥ : ٤٥ يوما . ومدة الإطعام هى ٥٠ يوما تقريبا . وتبيض الأنثى مرة فى العام ، البالغ منها ذيله أبيض ، والناهض ذيله أسمر بنى .

## جنس بِرْنِسْ ( حوّام النحل )
## Genus ( Pernis ) = Honey Buzzard

يتميز هذا الجنس من الحوامات بالثلاث خطوط العرضية السوداء فى الذيل ، كما أن مقدم الوجه ( الصدغ ) ليس به شعر ، ومغطى بشبه ريش قصير . كما أن القبر فى غاية الطول يصل إلى معظم نصف المسافة على طول المنقار ، والمنخر عبارة عن شق مائل . أطول القوادم الثالثة والرابعة وهما متساويتان ، ويغطى الريش نصف الساق تقريبا . البيض كلّه مغطى بنقط واضحة حمراء . وهو جبان يطير من مسافة بعيدة ، ثقيل الطيران لا يعلو كثيرا عن سطح الأرض . وهو اسم على مسمى ، حيث أن النحل ويرقاته والزنابير والعسل أهم غذائه ، فهو لذلك يهاجم أعشاشها فى الشجر ويفتك بها من بين الغصون . يأكل كذلك الحشرات وصغار الفقريات ، كما يأكل الثمار عند حمارّة القيظ ( شدة الحر ) وهو ينتزع شوكات النحل قبل ابتلاعها ويحميه ريشه الصلب وحراشيف أقدامه القوية من لدغات هذه الحشرات . يتخذ عشه فى الغابات ويعمل الزوجان دوائر فى الجو تمهيدا للتزاوج ، ويمكث الزوجان فترات طويلة فى العش قبل أن تضع الأنثى بيضها . البيض عادة ٢ مستديرة مائلة للبياض بها بقع حمراء وبنية والحضانة من ٣٠ : ٣٥ يوما . والإطعام حوالى ٤٥ يوما موزع بأنواعه خلال أوروبا وإفريقيا ومدغشقر وأسيا عند المناطق الشمالية وكذلك اليابان وسيلان وجاوة وسومطرة . نوع واحد منه فى مصر .

## حوّام النحل الأوروبى
Honey Buzzard ( European Form )
( Pernis apivorus apivorus )

الوصف : طولها حوالى من ٢٢ : ٢٥ بوصة . انظر اللوحة (٣٩) شكل (٦) ، وانظر الذيل فى صفحة ٣٩ ـ أ بالمقارنة للعادى والمسرول .

الموطن : من القواطع : يتوالد فى كل أوروبا ماعدا شمال اسكندناوة والجزر البريطانية وما عدا أيضا شمال غرب أيبيريا وجنوب شرقها وجنوب إيطاليا ، وما عدا صقلية وسردينيا وقورسيقا . يقضى الشتاء فى أفريقيا الاستوائية والجنوبية .

فى مصر : يمر عليها فى الربيع والخريف ، وحصل عليه من الدلتا فى شهر يونيو وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر .

مميزاته : له كل المميزات التى فى جنسه التى فى الصفحة المقابلة ( ٢٧٠ ) وكذلك فإن أهم ما يميزه هو صغر رأسه ، وذيله أطول من ذيل أى حوّام آخر ، وتوجد بالذيل حزم عرضية سوداء واحدة قرب الطرف واثنان قرب القاعدة ومنقاره صغير بالنسبة لغيره من الجوارح : وهو على ٣ أشكال : شكل أصلى به خطوط عرضية فى أجزائه السفلى وهى بنية وصدره بنى ، وشكل فاتح أبيض الصدر وله خطوط طولية قصيرة فى اجزائه السفلى ، وشكل كله بنى غامق . والخطوط العرضية السوداء فى الـذيل تـوجد فى الثلاثة .

يحب الغابات ، أغلب طعامه وهو على الأرض يندر أن يطير إلى مسافة بعيدة . صوته كالصفير يعيده مرارا . غالبا يمشى على الأرض ويجرى عليها وسبب تسميتة أم النحل ان الصيادين رأوه وهو يهاجم خلايا نحل العسل ويمزقها كما أنه ينتزع منه يرقات النحل ويأكلها فظن الناس أنه يأكل العسل نفسه فسمى بذلك . يغشى الأدغال أطول من الحوام العادى .

## جنس العقاب الصرارة ( عقاب الثعبان )
## كيركايوتوس ( عقاب قصيرة أصابع القدم )
Genus ( Circaetus )

يتميز هذا الجنس من العقبان بأنها جوارح كبيرة الجسم ، عـريضة الجبهـة واسعة العينـين ، بيضاوية المنخر ، عارية القسمة ، ( الصدغ ) من الريش ، ذات شعر مروحى الشكل قائم معتدل لأعلى وأسفل فى مقدم وأمام العين ، طويلة الساق وعاريته من جوانبه ومربعة فى شبكيته . ثالث ورابع قادمة متساويتان وهما الأطول ، طويلة الأجسام ، قصيرة الرقاب وهى على ٦ أنواع تستوطن أوروبا وآسيا وإفريقيا . ونوع واحد هو الذى يرى فى مصر .

## الصرارة ( عقاب قصيرة الأصابع = عقاب الثعبان )

**Short - toed Eagle = serpent Eagle ( Mediterrean Sea form )**

**( circoetus gallicus gallicus )**

الوصف : طولها حوالى ٢٥ : ٢٧ بوصة . انظر اللوحة (٤٣) شكل (١) ، (٣) اللوحة (٤) شكل (٨)

الموطن : من القواطع ، والبعض منها من الأوابد : وهى تتوالد صيفا فى ممالك البحر الأبيض المتوسط شرقا إلى التركستان ومنغوليا وشمال الصين ، ومنها ما يهاجر شتاء إلى الحبشة والسودان وأجزاء من بلاد العرب .

فى مصر : يحتمل أنها تقيم طول السنة فيها وتتوالد بها ، على أن بعضها يمر عليها فى الربيع كذلك ، وشوهدت فى مارس فى الواحات الخارجة والداخلة ، وعثر على عش لها فى تلال المقطم خلف القاهرة فى ٥ إبريل سنة ١٩٢٣ م به بيضة واحدة رآها مينرتزهاجن ، ويوجد بالمتحف الحيوانى بالجيزة أفراد منها صيدت من الفيوم ووادى النطرون ، وشوهدت كذلك قرب السلّوم وشاهدتها فى شمال رشيد قرب الفنار .

مميزاتها : يمكن رؤيتها غالبا فى الصحراء أو الأقاليم شبه الصحراوية المحيطة بالدلتا والواحات . وهى أكبر من الحوّام ، وتعرف لأول نظرة وهى فى طيرانها من ببياض باطن الأجنحة الذى يقابل دائما الصدر من أعلاه الغامق المعتم ، كذلك ببياض معظم أجزائها السفلى مثل العقاب النسارية . كما يرى كذلك الخط العرضى البنى المسود عند طرف الذيل ، [١] وكذلك أطراف القوادم السوداء ، والذقن البيضاء الواضحة ، كما أن بعض الأفراد تكون أجزاؤ ها السفلى بما فيها باطن الأجنحة ـ كلها بيضاء للغاية بدون أى لون غامق فى الصدر أو البطن . وهى تحب الاستحمام بحرية فى الماء وتشرب منه ، ضخمة الرأس ، نظيفة الشكل ، حسنة الهندام ، أغلب طعامها الزواحف ، وخاصة الثعابين الصغيرة والحرباء ، وتطير من شجرة لأخرى حيث تمتطى قنتها تراقب منها غذاءها على الأرض وتارة تتوارى فى ظل الأوراق كى تتجسس على فريستها التى تمسكها من بين الأغصان ، كما أنها تبتلع الثعابين الكبيرة من فوق سطح الأرض ، وشوهدت فى سينا وهى تهاجم السلحفاة . ساقها مربع الشبكية وهو أهم ما يميزها ، تحب الغابات المنعزلة والبرارى البعيدة عن الشواطىء . وهى وجلة حذرة حول عشها ، كثيرة الصراخ وذلك فى أوروبا ، أما فى مصر وأفريقية فهى على النقيض لا يسمع لها صوت . لا ترى إلاّ فى باكورة الصباح وعند الغسق فوق الأشجار ، وكثيرا ما تهاجم أضرابها من الجوارح لتسلبها ما فى حوزتها من ثعابين وسحالى وضفادع وفئران ، كما أنها أيضا تصيد الأسماك .

توالدها : تبنى عشها من العصى الرفيعة وتبطنه بالحشائش وأوراق الشجر ، والعش الوحيد الذى عثر عليه داخل الحدود المصرية كان على سفح جبل المقطم رآه مينرتزهاجن به بيضة واحدة ، وعادة يتخذ العش فى الأشجار العالية وخاصة أشجار الصنوبر ، وتأوى إليه العقبان سنين متواصلة بعد ترميمه كل عام . وتضع الأنثى به بيضة واحدة تشوبها زرقة خفيفة ، ويساهم الزوجان فى الحضانة التى تستمر ٢٨ يوم تقريبا .

---

(١) وبعده خطان أسودان غير أنهما ليسا ظاهرين مثل حوام النحل ولكن الذيل شبيه بذيل حوام النحل فى ذلك .

## جنس المنسور ( العقاب النسارية )
**بانديوم) Gyenus (Pandion)**
**Osprey Family**
**( Osprey ) = Fishing — hawk**

هو الوحيد من نوعه فى العالم ولا ثانى له فى النوع الآخر يقطن هذا الجنس كل أنحاء الدنيا . قصير المنقار ، معقوف من مقدمته ، حاد التقوس مثل المحجن ، قوى الساق تكسوها الريش إلى نهايتها . الأقدام فى منتهى القوة مكسوة بحراشيف شبكية قصيرة ، وأصابع القدم فيها هى إصبعان أماميان ، وإصبعان خلفيان ـ كما فى البوم والساق قصيرة . وتكسو السطوح الداخلية من الأصابع طبقة قرنية خشنة ذات بروز صغيرة تستطيع أن تقبض بها على السمكة فلا تفلت منها . طويلة الأجنحة للغاية فى هذه العقاب ، وأطول قوادمها الثالثة قصيرة الذنب بالنسبة للجناح . غزيرة الريش الأملس ، ضيقة المنخر ومائلته ، شبكية الساق مربعة وليست مستطيلة ، وبأصابع القدم بروزات شائكة جدا فى أسفلها تغرسها فى السمكة .

وهى عقاب واحدة على أشكال متعددة [١] تمتد من استراليا إلى بريطانيا ، ومن سيبيريا إلى رأس الرجاء الصالح ، وخلال أمريكا الشمالية والجنوبية وهى لا تقرب الجيف مادامت الأسماك موجودة وفى متناول يدها . وتحتوى العائلة Pondionidae على نوع واحد على شكلين ، يقطن كل الدنيا فى قلب إفريقية فى بحيرة فيكتوريا ونياسالاند ، ورأس الرجاء وسواحل البحر الأحمر وعدن وحضرموت وعمان وغينيا الجديدة وجزائرها . كذلك فى آسيا وأمريكا .

### المنسور = العقاب النسارية
### ( شكل الدنيا القديمة )
**Osprey ( Old World Form )**
**( Pandion haliaetus haliaetus )**

الوصف : طولها حوالى من ٢٠ : ٢٣ بوصة . انظر اللوحة (٤١) شكل ( ٣ )أو نقول طول الذكر حوالى ٢٢ بوصة والأنثى حوالى ٢٤ بوصة .

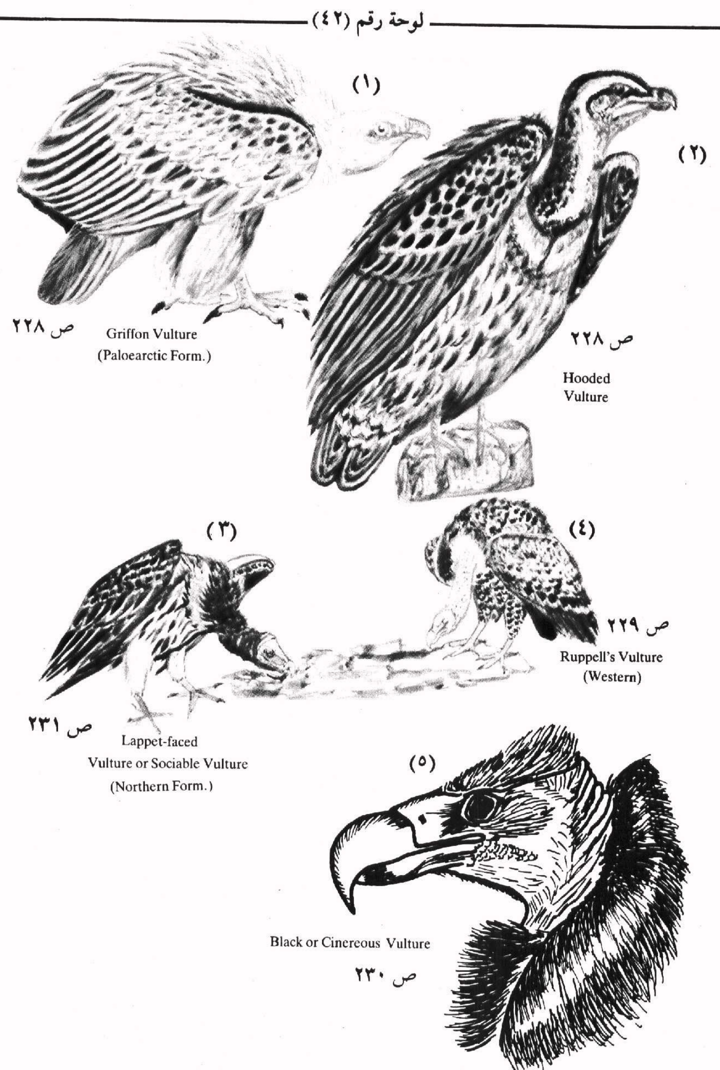
الموطن : من الأوابد : ومتجولة شتاء أحيانا : تتوالد فى كل أوروبا وأسيا وأفريقية ، ولكن توالدها ووجودها بهذه القارات مقصور على وجود المياه من بحار وبحيرات ومحيطات ، مثل حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن وبحيرة فيكتوريا وأقصى شمال أوروبا من لابلاند وشمال روسيا جنوبا إلى أسبانيا وجزائر البليار ، وقورسيقا وسردينيا واليونان وجنوب سواحل بلاد العرب إلى سيلان وفى جزائر سيليبس والفلبين .

فى مصر : تقيم بها طول السنة حيث توالد بها ، فترى على سواحل البحر الأحمر وخليج السويس والعقبة ، كذلك فى الفيوم ، ولكنها قليلا ما ترى فى مياه شمال الدلتا مثل البرلس والمنزلة وإدكو ويندر أن ترى فى نهر النيل .

---

(١) الفصيلة Pandionidae وهى تشمل جنسا واحدا على نوع واحد فى العالم .

## لوحة رقم (٤٢)


(١)
Griffon Vulture
(Paloearctic Form.)
ص ٢٢٨
(٢)
Hooded
Vulture
ص ٢٢٨
(٣)
Lappet-faced
Vulture or Sociable Vulture
(Northern Form.)
ص ٢٣١
(٤)
Ruppell's Vulture
(Western)
ص ٢٢٩
(٥)
Black or Cinereous Vulture
ص ٢٣٠

مميزاتها : من طباعها أنها تعيش عيشة منتظمة عائلية ، فهى تبارح الوكر متأخرة فى الصباح ويتبع الذكر أنثاه فى طريق المياه لصيد الأسماك ، ويقطع كلاهما من أجل ذلك مسافات طويلة وتكون هذه العقاب فوق مجال الصيد قرب وقت الظهيرة ، ومتى وثقت من الأمان أخذت تنخفض حتى تصير على مسافة ٢٠ مترا تقريبا تراقب عندئذ فريستها فى الماء ، حتى إذا ما وقعت عينها على السمكة كسرت جناحيها وهبطت من علوها ، وقد تغطس تحت أطباق الأمواج لتطفو بعد فترة وقد أنشبت براثنها فى جسم السمكة جاعلة معظم الثقل من ناحية رأس السمكة لحفظ توازنها وقد تلاقى أحيانا حتفها عند الغوص إذ تجذبها الأسماك الكبيرة إلى الأعماق ، ومن العجيب أن السمكة الطافية القريبة من سطح الماء إذا رأتها تستسلم لها ولا تخاف وتكون عندئذ ضحية لها وتأخذها برجليها فقط دون الغوص ، وبمجرد استحواذها على السمكة تذهب بها حالا إلى البر وتلقيها على الأرض أو مكان مرتفع فتختنق السمكة وتموت بطبيعتها وتقل مقاومتها للعقاب ، وعندئذ يسهل على العقاب أكلها . وإذا حلقت فوق الماء تستمر عادة من ٥ : ٢٠ ثانية تقريبا ، وبعد أخذ السمكة تحملها إلى شجرة عالية أو جبل أو كورنيش منزل مرتفع مثل ناطحات السحاب فى الولايات المتحدة زيادة على الأرض . صوتها تقريبا هكذا ( Killy ) ( كِلى ) وهو صوتها المعتاد ، أما عند الغضب وحمولة السمكة فهو هكذا تقريبا ( فِش ) ( fish ) ولو أنه لم يسمع فى مصر . وهى تسمى فى أمريكا ( صقر السمك ) ( Fishing -Hawk ) . وقد تهبط على السمكة من علو ٣٠٠ قدم أحيانا .

توالدها : العش عادة فوق الأشجار مكشوفا للسماء لتشرف منها على الفضاء وعادة يكون العش بجوار الماء ، وأحيانا يكون فوق الصخور العالية ، وقد يكون قطر العش حوالى مترا ويصل تجويفه إلى ½ ٢ متر ، وتبيض الأنثى فيه واحدة كل يومين إلى أن يكمل ثلاث أو أربع بيضات ، وأحيانا بيضتين فقط . لون البيض أبيض بزرقة اردوازية أو بحمرة رملية أو قانية ، ويشترك الزوجان فى الحضانة التى تتراوح بين ٢٢ ، ٢٦ يوما ، وقد يصل إلى ٣٥ يوما ، وإطعام الأولاد يستمر ستة أسابيع . وقد يسلط الله تعالى على عش هذه العقاب حيوان الولفرين Volverene المسمى أيضا Glutton الذى يجيد التسلق إلى أعلى قمة الشجرة ويلتهم الأولاد .

وحصل على بيضها من ساحل البحر الأحمر وجزائره فى فبراير ومارس من الصخور العالية . وشوهد العش فى زيلع وقد بلغ علوه عن الأرض بمقدار ٤ أقدام ، ويبعد العش عن الساحل بمقدار من ٣٠٠ : ٢٠٠٠ قدم .

## جنس ( العقاب الملتحية ) جيبايتوس

**Genus( Gypaetus. ) = Lammer geier.**

**Hawk-Family**

تمتاز هذه العقاب بأن المنخر فيها بيضاوى الشكل مائل الوضع ومغطى بشعر كثيف ، وبالجبهة ريش أشبه بالشعر أو الزغب ، كما أن لحيتها طويلة تصل إلى ما تحت الفم أو طرف الفك العلوى . ومنقارها قائم على الحافة العليا يكون غدة كبيرة أو صغيرة ، وجناحاها فى غاية الطول . وأطول قوادمها الثالثة ، وذيلها مروحى الشكل مسحوب . وهى عقاب قوية ولو أنها على كبر جسمها جبانة إلى حد ما . يتكون الذنب فيها من ١٢ ريشة ، وتحيط بقاعدة المنقار خصل من الأهلاب متجهة إلى الأمام . وهى

عقبان جبلية لا تفارق الجبال ولا تبارحها حتى تصل إلى قممها التى تعممها الثلوج ، وهى لا تخرج للصيد إلاّ بعد أن ترتفع الغزالة ( الشمس ) فى وسط السماء ( كبد ) ثم تعود إلى عشها قبيل الغروب ، وقد يصحب الذكر أنثاه فى هذا التجوال . طعامها الجيف ، كما أنها تكسر العظام كما يفهم ذلك من عاداتها إذ تحمل العظام بأرجلها ثم تلقى بها على الجبال فتنكسر ثم تأكل ما بها من النخاع . وهى تستعمل العش سنوات عديدة . البيض واحدة وأحيانا بيضتان عكر اللون عليه بقع رمادية أو رمادية محمرة .

## العقاب الملتحية

Lammergeier or Bearded Vulture.

( Gypaetus barbatus. )

الوصف : طولها حوالى من ٤٠ : ٤٥ بوصة . انظر اللوحة (٤١) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : تقطن وتتوالد فى جبال جنوب أوروبا وجزائر البحر الأبيض المتوسط إلى شمال غرب إفريقية وأسيا الصغرى وفلسطين وفارس والهملايا إلى غرب الصين . كذلك فى الحبشة ، وجنوب إفريقية ، حيث تقيم طول السنة فى الأماكن المذكورة .

فى مصر : نادرة الرؤ ية على تلال المقطم وجبال البحر الأحمر ، ولكنها أكثر رؤ ية على جبال شبه جزيرة سيناء .

مميزاتها : من أعظم الجوارح جسما ، إذ يبلغ امتداد الجناحين حوالى ثلاثة أمتار وبضع السنتيمترات ، تحلق دائما على ارتفاع شاهق فوق الجبال ، الذيل وتدى ( مخروطى ) . تهاجم الحملان والماعز أحيانا ولكنها تكون فى غاية الجبن فى البر طعامها الجيف أيضا والثدييات الصغيرة التى تكسر عظامها بمنقاره الضخم ، أما العظام الكبيره فتأخذها برجليها وتحلق بها على ارتفاع شاهق ثم ترميها على صخور الجبال ، لكسرها ثم تأكل نخاعها ، ولذلك تسمى أيضا «كاسرة العظام» وهى أليفة جدا حول معسكرات الجنود فى الهملايا . وشوهدت وهى تحلق فى الجو فوق قمة إفرست التى يبلغ ارتفاعها ٢٩٠٠٠ قدم حوالى ٨٨٨٢ مترا . تعرف كذلك بالشعر اللحيى المتدلى من أعلى المنقار .

توالدها : العش على جانب سلسلة جبال صخرية فى مكان يصعب الوصول إليه ، تضع الأنثى به من بيضة إلى بيضتين ، بيضاء رائقة أو بها علامات داكنة بنية .

## جنس الرخمة المصرية

**Genus Neophron. نيوفرون**

**Hawk Family**

هى النوع الوحيد فى العالم من جنسها تمتاز هذه الرخمة بأن منقارها طويل ورفيع تقريبا ، والقير ملحوظ ، والمنخر مستطيل وليس مائلا وهو عار تماما ، والرأس وخاصة من مقدمها عارية من الريش ما عدا زغب قليل ينتشر لها ، وبالرقبة طوق من الريش الشعرى طويل ملحوظ . أول قوادمها الثالثة . الذيل مسحوب ومكوّن من ١٤ ريشة . الذكر والأنثى متشابهان ، أما الناهض فهو معتم اللون مختلف .

يستوطن هذا الجنس بكافة أنواعه جنوب أوروبا ، وإفريقية وأواسط آسيا الغربية والهند .

نوع واحد منه فى مصر .

## الرخمة المصرية الإفريقية
**Egyptian Vulture ( African Form )**
**( Neophron percnopterus percnopterus )**

الوصف : طولها حوالى ٢٦ بوصة . انظر اللوحة ٤١ شكل ٥ .
الموطن : من الأوابد ، والبعض منها من القواطع والبعض متجول : تتوالد صيفا فى كل أفريقية شرقا إلى التركستان وشمال غرب الهند ، وفى جنوب أوروبا المطل على البحر الأبيض المتوسط حيث يهاجر بعضها له ، كما أن بعضها يتجول صيفا إلى وسط أوروبا وغربها ، وهى تقيم طول السنة فى مواطن توالدها ، كما أنها تتوالد وتقيم أيضا فى جزائر قناريا والرأس الأخضر وعلى طول سواحل البحر الأحمر من شرق أفريقية والحبشة وبلاد العرب ، وفى العراق ، ولكنها نادرة فى شمال غرب أفريقية .

فى مصر : تقيم طول السنة فى الفيوم ووادى النطرون والواحات الداخلة والخارجة وسيوه وحول الجيزة وجنوبها عند الحوامدية والبدرشين والمناطق الصحراوية الرملية والصخرية على طول وادى النيل إلى الجنوب ، وكذلك فى سينا . وكانت قديما شائعة بكثرة فى الأراضى الزراعية ولكنها الآن أصبحت نادرة الوجود فيها .

مميزاتها : تعرف بوجهها العارى من الريش ، وبالريش الكثيف خلف الرقبة ، ولون الذكر أبيض وكذلك الأنثى ، والقوادم والخوافى فى الجناح لونها أسود . أما الصغير الناهض فلونه كله بنى معتم . تصف دائما فى طيرانها ( تنصبها ) للريح بدون تحريك ، وقد كانت هذه الرخمة فى شبه جزيرة سينا تسبح فى الهواء على علو خمسة آلاف قدم فوق جبالها والشمس تسطع على ريشها الأبيض ، وظنتها الجيوش طيارات العدو فصوبوا إليها فوهات المدافع ولم يوقفهم عند هذا إلاّ صدفة تحريك أجنحتها . الذيل وتدى ( مخروطى )

طعامها الأساسى الجيف ، لا تهاجم الحيوانات الحية مطلقا ، ترى بكثرة فى مذابح مكة أثناء الحج وتقترب من الحجاج فتتجمع على فضلات ودماء ما يذبح من الأغنام . أهم ما يميزها وجهها الأصفر وأقدامها الصفر .

توالدها : كانت قديما تبنى عشها فى القاهرة والمقطم و لاكذلك الآن . تتخذ العش إما على الأشجار أو الصخور العالية ، يبنى من العصى والزبالة ، تضع الأنثى بيضتين فى مارس وإبريل ، لونهما بيض قذر عليهما بقع بنية ، والحضانة من الاثنين وفترتها ٤٢ يوما تقريبا .

## جنس الرخمة السوداء ( نكروسرتس )
**Genus ( Necrosyrtes )**
**Hawk Family**

لا يختلف جنس هذه الرخمة عن المصرية السابقة ، رفيعة المنقار طويلته ، طويلة القير ، مستطيلة المنخر وليس مائلا وخال كلية من الريش والشعر . لها شعر قليل متفرق على الرأس والزور . ذات طوق على الوجه مثل المصرى . الذيل مربع مكون من ١٢ ريشة هى نوع واحد على شكلين . محصورة الوجود فى إفريقيا . ريش البالغ معتم اللون وليس أبيض مثل المصرى ، كما أن الجناح فيها أعرض من السابقة والمنقار أقصر والأجزاء العارية أقل .

## الرخمة السوداء
**Hooded Vulture**
**( Necrocyrtes monachus )**

الوصف : طولها حوالى ٢٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٢) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد ومتجولة . تقيم طول السنة بشكليها أحدهما فى غرب إفريقية ، والثانى فى شرقها وجنوبها .

فى مصر : يقال بأنها تجولت فى مصر ، وهى نادرة الرؤ ية جدا فيها .

مميزاتها : الرأس مائل للحمرة أو اللون الأرجوانى وليس أصفر كالسابقة ، الذيل مستدير قليلا وليس وتديا كالسابق . باقى طباعها كالمصرية السابقة .

## جنس جِبسْ ( النسر )
**Genus ( Gyps )**
**Hawk Family**

يمتاز هذا الجنس من النسور ، برقبة طويلة نسبيا تشبه فى تلويها الثعبان أثناء استراحته ، وهى عارية من الشعور والريش ولكنها لا تخلو من زغب قلّ أو كثر . ذات وسادة شعرية عند قاعدة الرقبة . القير يقل عن نصف قاعدة المنقار . المنقار عبارة عن شق مائل أو عمودى الشكل . الذيل مستدير يندر أن يكون مسحوبا ، مكون من ١٤ ريشة . قصيرة الأقدام والسيقان ، وبها براثن ليست حادة ، تعرف الطيور الناهضة بريشها الطويل المتهدل وخاصة على العنق والذى يطُرد فى القصر مع أطراد فى العمر حتى أن شعر العنق فيها يتخذ وسيلة لتقدير أعمارها ، فضلا عن أن لونها فى الصغار بنى باهت دائما ، أما فى الكبار فهو أبيض مصفر . الشقان متماثلان .

وهى جوارح كبيرة الجسم للغاية بل هى أكبرها حجما على الإطلاق بعد الكندور حاليا ، وهى ٤ أنواع ، تقطن آسيا وأوروبا وأفريقيا ، وفى مصر منها نوعان ، تقطن كل حوض البحر الأبيض المتوسط وإفريقية ما عدا مناطق الغابات ، بل توجد فى المناطق الجبلية منها ومن آسيا كالهملايا مثلا . تطير على علو شاهق فى دوريات استطلاعية بحثا عن الغذاء

## نسر جريفون
**Griffon Vulture ( Palaearctic Form )**
**( Gyps fulvus fulvus )**

الوصف : طوله حوالى من ٤٢ : ٤٦ بوصة . انظر اللوحة (٤٢) شكل (١)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى الأقاليم الجبلية من حوض البحر الأبيض المتوسط شرقا إلى الهملايا ، وكريد وقبرص وفى القوقاز وجبال أوروال وآسيا الصغرى وجبال البحر الأحمر والحبشة . وتجول فى جبال وسط أوروبا وغربها .

فى مصر : يقيم طول السنة فيها وفى سينا حيث هو شائع الوجود حيثما وجدت الجيف بعيدة عن العمران فى المناطق الجبلية والصحراوية على المقطم وحول حلوان وسينا وجنوب غرب السويس وعلى طول النيل إلى أسوان جنوب القاهرة ، ومع كل ذلك فإن رؤ يته قليلة .

**مميزاته :** ضخم الجسم ، يمثل عظمة ملوك الطير ، فهو أضخم من العقاب وأقوى منه منقارا ولكن العقاب أحدّ منه منقارا ومخلبا ، يحلق دائما فى الجو على ارتفاع شاهق قد يبلغ ألف متر وترى عندئذ أطراف القوادم كأصابع منفرجة وكذلك يشاهد ذيله القصير ، ويدخل رأسه ورقبته إلى الخلف ولا يمدها للأمام . لونه العام بنى . يحتشد مع زملائه على الجيف . إذا أفرط فى الأكل لم يستطع الطيران بل يثبت ويقفز على الأرض ويمكن عندئذ إمساكه وصيده حيا مع الاحتراس من عضته . تقدسه الهنود . فى غاية الجبن ، يترك طعامه ويهب مفزوعا إذا فاجأه ضبع أو كلب أو ذئب ، وعندما يأكل يبدأ بأكل العينين والأجزاء الناعمة ثم يمزق بعد ذلك البطن . قد يخطف الحملان الصغيرة أو المذبوحة ويطير بها إلى الجبل لأكلها .

**توالده :** العش من العصى ، يتخذ فوق أعالى قمم الصخور والجبال ، فى مكان صعب الوصول إليه . البيض عادة ٢ لونهما أبيض بهما بعض بقع معتمة ، وكثيرا ما توضع بيضة واحدة . يوضع فى مارس وإبريل فى مصر ولم يعثر على عشه فيها . والحضانة من ٥١ : ٥٢ يوما . وتطعم الآباء أولادها حوالى ٣ شهور .

### نسر روبل ( الغربى )
**Ruppell's Vulture ( Western Form )**
**( Gyps ruppellii ruppellii )**

**الوصف :** طولها حوالى من ٣٨ : ٤١ بوصة . انظر لوحة (٤٢) شكل (٤)

**الموطن :** من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى إفريقيا الاستوائية من السنغال وغمبيا إلى مصر والسودان ، ولم يسجل من سينا ولم يحقق توالده فى مصر أوسينا وربما توالد فيهما .

**فى مصر :** شوهد فيها صدفة كمتجول وربما كان يتوالد فيها وسينا ، على أنه لم يتحقق منه فى توالده ، وتجول فى مصر العليا .

**مميزاته :** يتميز بلونه الرمادى والبقع السوداء فى جسمه فى البالغ . باقى عاداته وطباعه كنسر جريفون السابق .

### جنس إجبْيُوس ( النسر الأسود )
**Genus ( Aegypius )**

**هو جنس** كبير الجسم للغاية ، مربع المنخر مائله خال من الريش والشعر . وأذنه مغطاة بالريش . **عميق المنقار** للغاية ومقوس من طرفه فى الفك العلوى . الرأس والرقبة عاريان من الريش ومغطيان بزغب . له وسادة ريشية ناعمة تحيط بالرقبة . الذيل من ١٢ ريشة ومستدير ، يندر أن يزيد طول الساق على طول إصبع القدم الوسطى . نصف الساق من أعلاه مكسو بالريش . نوع واحد منه يوجد من البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط إلى الصين ويشاهد فى مصر . وهو ضخم الجسم للغاية ، يمشى بخطى وئيدة كباقى النسور مع وقار واتزان ، وفى نظراته ذكاء ومكر ، ولا يأكل من الفريسة إلاّ العضلات والأجزاء الطيبة ويندر أن يأكل غير ذلك إلاّ لضرورة ، كما أنه يأكل العظام أحيانا ويهاجم الحيوانات الفقرية . عشه ضخم يتخذ فوق الاشجار التى لا يزيد علوها عن الأرض عن أربعة أمتار

عادة ، ويبنى العش من العصى . وتبيض الأنثى بيضة واحدة بيضاء ذات بقع حمراء ، ولا ينهض الصغير للطيران إلاّ بعد أربعة أشهر على الأقل . والأنثى بها شيء من الجبن ، وهى على ضخامة جسمها ، لا تدافع عن عشها ولا تذود عن صغارها ولو أنها تظل حول العش بعيدة عنه تراقبه من بعيد . مظهره العام أسود اللون قبيح المنظر إذا كان قريبا من مرأى الإنسان ، ويجد صعوبة ما فى ارتقائه الهواء وهو على الأرض ولكنه بعد ذلك يصف فى طيرانه على ارتفاع شاهق . ويشاهد غالبا منفردا شأن الملوك فى حب العزلة والانفراد عن الشعوب ، ويندر أن يشاهد بصحبة غيره من النسور ، نشيط للغاية وهو على الأرض ، والنسر المجروح سريع العدو للغاية ومن الصعب إمساكه .

## النسر الأسود ـ أو ـ السنجانى

**Black or cinereous Vulture**

**( Aegypius monachus )**

الوصف : طوله حوالى من ٣٩ : ٤٢ بوصة . انظر اللوحة (٤٣) شكل . (٢) واللوحة (٤٢) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد ، ومتجول أحيانا : يقيم طول السنة حيث يتوالد من شرق البحر الأبيض المتوسط إلى فلسطين وبلاد العرب ، وهو كثير فى عدن وشرقا إلى بلوخستان ومنغوليا وفورموزا وهناك شك فى توالده فى مصر وسينا والسودان ولو أنه يحل فى هذه البلاد فى فترات . ويتوالد كذلك فى وادى الأردن ومنخفض بحر الميت .

فى مصر : شائع الوجود فيها ولو أنه يشاهد منفردا بين نسور جريفن ، وأطلقت النيران على واحد عند المنصورية فى ٤ مارس سنة ١٩١١ م هو الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة ، وشوهد فى سينا عند السويس فى مارس ، وغيره بين النيل والواحات الخارجة فى نفس الشهر ، كما أنه قد شوهد أيضا فى الفيوم .

مميزاته وعاداته : هو نفس ما قيل عنه من الجنس فى صفحة ٢٨٤ ( جنس إجبيوس )

## جنس تُرجْوس ( النسر الاجتماعى )

**Genus ( Torgos )**

هذا الجنس من النسر قريب الشبه جدا من النسر السابق ( إجبيوس ) غير أن منقاره أثقل منه وزنا ، وهو بيضاوى المنخر ، به بعض الزغب القليل على الرأس ، فتحة الأذن مكشوفة بادية واضحة ولذا يسمى كذلك ( النسر الأَذْوَنْ ) . عريض الجناح للغاية . أطول قوادمه الثانية والرابعة وهما متساويتان . يمتد الريش إلى أسفل أكثر من السابق ( إجيبيوس ) . ذيله مكون من ١٢ ريشه إذا طار بدا كأنه يصعب عليه الطيران ولكنه إذا ارتفع صعد إلى كبد السماء شأنه فى ذلك شأن عمالقه الجو والهواء . يحتشد فى جماعات ولذا يسمى ( النسر الاجتماعى ) يحسن المشى والعدو فوق الأرض .

## النسر الأوذن ـ أو ـ الاجتماعى

**Sociable Vulture = Lappet - faced Vulture ( Northern Form )**

**( Torgos tracheliotus nubicus )**

**الوصف :** طوله حوالى ٤٠ بوصة . انظر اللوحة (٤٢) شكل (٣)

**الموطن :** من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى شمال شرق إفريقية وفى الحبشة والصومال والنوبة والسودان ومصر . كذلك فى كردفان ومنطقة البحر الأحمر السودانية ، ولكنه لا يتوالد فى سينا .

**فى مصر :** يحتمل أن يكون هذا النسر أكثر النسور رؤية فيها ، ولو أنه لم يشاهد بعد فى شمال القاهرة أو وادى النطرون . وأحيانا يشاهد فى مئات قرب حلوان ، وشوهد فى أسراب كبيرة قرب الأقصر والقصير فى مارس ، كما شوهد كذلك فى الفيوم . وليس لدينا إثبات بتوالده فى مصر أو سينا .

**مميزاته :** هو ما قيل عنه فى جنس تروجوس على اليمين وزيادة على ذلك فإنه يختلف عن الذى فى جنوب إفريقية بأن الأذن عارية من الريش ، رأسه أحمر يقف على الاشجار القديمة فى كهف فى قمة جبل . تبيض الأنثى بيضة واحدة بيضاء طباشيرية بها أحيانا بقع بنية أو برتقالية

## رتبة ( جِرِسّورِسْ = سيكونِفورمس ) Storks etc

**Order ( Gressores = Ciconuformes )**

### « اللقلقيات »

تحتوى هذه الرتبة على جميع أنواع البلشون ( سيكونيفورمس أو جرسورس ) التى يتفرع منها العنز أو اللقلق ( Stork ) والرهو او الجابير أو سرج Jabiru or saddle-bill أو أبو ملعقة Spoonbill والواق Bittern ، ومالك الحزين Heron ، والنحام Flamingos ، ثم الـ Ibises أما الكراكى ( جمع كركى ) Crane [1] ولو أنها تشبه هذه الطيور ، ومن ضمن هذه الرتبة إلاّ انها تختلف كلية فى بناء أجسامها ولذلك فهى تتبع فصيلة ( الكتردس Alectorides ) تشترك طيور هذه الرتبة فى وجود أصبع القدم الخلفى ، وريش القوادم مكون من ١١ ـ ١٢ ريشة ، وبالغدة الزيتية ريش ، وهى عالمية التوزيع . نحيفة الرقاب بادية الطول ، والمنقار فيها غالبا أطول من الرأس قليلا أو كثيرا ، وفى بعض أنواع منها يكون الوجه بل العنق والرأس عاريين من الريش ـ طويلة الساق والأصابع أيضا ، وغالبا ما تكون متصلة بغشاء جلدى عند القاعدة .

الأجنحة متوسطة الطول وفى بعضها تكون طويلة مدببة . وقد توجد زوائد ريش تزينها على الرأس أو فى أسفل الذقن أو على الكتفين أو أسفل الظهر .

تتخذ أعشاشها فى الأشجار أو فى الصخور أو فوق الأرض مباشرة أحيانا ، ويختلف عدد البيض بحسب أنواعها ، الذى لونه أبيض عادة .

ومأوى هذه الرتبة المستنقعات الضحلة والمنخفضات ذوات المياه الجارية وشواطىء المياه من أنهار وبحار وترع ، وهى فى رحلاتها البعيدة تحتشد فى جماعات مسافرة بنظام مخصوص . طعامها الديدان والحشرات والحيوانات الرخوة المائية والفقرية والأسماك والزواحف والبرمائية

(١) ومعها أيضا spoonbills وهى بذلك كلها ٧ مجاميع

## الفصيلة اللقلقية ( سيكونييداى )

**Family ( Ciconudae )**

**( Storks and Tabirus )**

تحتوى هذه الفصيلة على ١٧ [١] نوعا موزعة فى المناطق الاستوائية والمعتدلة من الدنيا ، أما التى تتوالد فى المناطق الباردة فهى مهاجرة ، وهى تشمل البلشون أو العنز بأنواعه ، وهى قريبة الشبه من مالك الحزين وأضرابه Heron والبلشون الأصـل هو طـائر كبـير الجسم ، طويـل الأرجل ، صـامت أخرس ، ولكنه يستطيع أن يطقطق بمنقاره ويحدث صوتا تقريبا هكذا ( لَقْلَق ) الذى اشتق اسمه من هذا الصوت . وهى تمد رقابها للأمام فى طيرانها ، كما أنها تسحب أرجلها إلى الخلف وراءها . قوية المخالب وليست حادة أو مشطية الشكل أو ذات أسنان كالمشط ، مربعـة الشبكية ، مليئـة الأجسام نسبيا ، والمنقار طويل ومخروطى الشكل وتارة يكون متقوسا قليلا ، عارية السيقان إلى ما فوق الركبة ، وأصابع القدم متصل بعضها ببعض من الأمام بأغشية ذات مخالب غليظة ولكنها كليلة . أطول قوادمها الثالثة والرابعة ، الذنب مكون من ١٢ ريشه مستديرة ، ريش الرأس إما مستطيل رفيع أو قصير غليظ وفى بعض الأنواع يصبح كالشعر أو كالصوف فى نعومته . لا يختلف الشقان إلاّ فى الجسم ، كما أن البالغ لا يختلف عن اليافع إلاّ فى صفاء لونه وجاذبيته فقط . مواطنها الأماكن شبـه الغابـات ذات المياه أو المستنقعات ، والأنواع التى فى المناطق الباردة مهاجرات بعيدة المدى أما التى فى الجنوب فهى متجولة . إذا وقفت كان العنق على حرف S الانجليزية ، تخوض فى الماء ويندر أن تسبح فيه ، تعيش فى جماعات .

جنس واحد منها فى مصر .

## جنس سيكونيا ( اللقلق ) = العنز

**Genus ( Ciconia ) Stork**

يختص هذا الجنس بمنقاره المخروطى الشكل المستقيم المكسو بأغشية قرنية ، ومنخره أفقى . الصدغ ( وأجزاء من القسمة ) عار بعض الشىء من الريش ، كما أن الذيل قصير ومستدير ، وهو يبدل ريشه مرة فى العام ، طويل الأرجل عار من الريش إلى ما فوق الركبة ، وأصابع القدم الأمامية بها أغشية طويل الأجنحة ، والقوادم من ثالث إلى خامس قادمة متساوية الطول وهى أطول الريش ، والذيل من ١٢ ريشة .

تستوطن أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط ومناطق بحر قزوين وفارس وجنوب روسيا ومنطقة البحر الأسود واليابان .

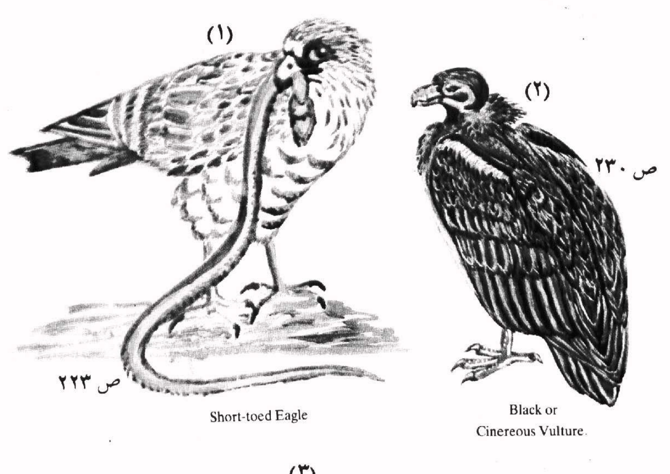
نوعان منه فى مصر ، نوع أبيض ، والثانى أسود .

---

(١) يعرف منها ٣٧ نوعا ، متفرعة من ١٠ أجناس والذى على قيد الحياة الآن هو ١٧ نوعا فقط .

(١)

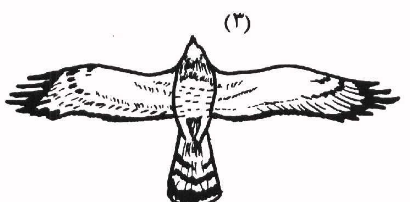
(٢)




Short-toed Eagle

Black or Cinereous Vulture.

(٣)



Short-toed Eagle من أسفل

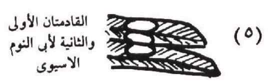
ملاحظة : ذيلة اشبه بذيل حوام النحل

(٤)



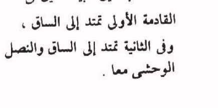
Moustached Warbler

(٥)

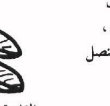


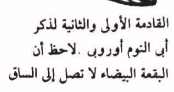
القادمتان الأولى والثانية لأبي النوم الاسيوى

لاحظ البقعتين البيضاءتين فى القادمة الأولى تمتد إلى الساق ، وفى الثانية تمتد إلى الساق والنصل الوحشى معا .

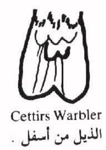


(٦)

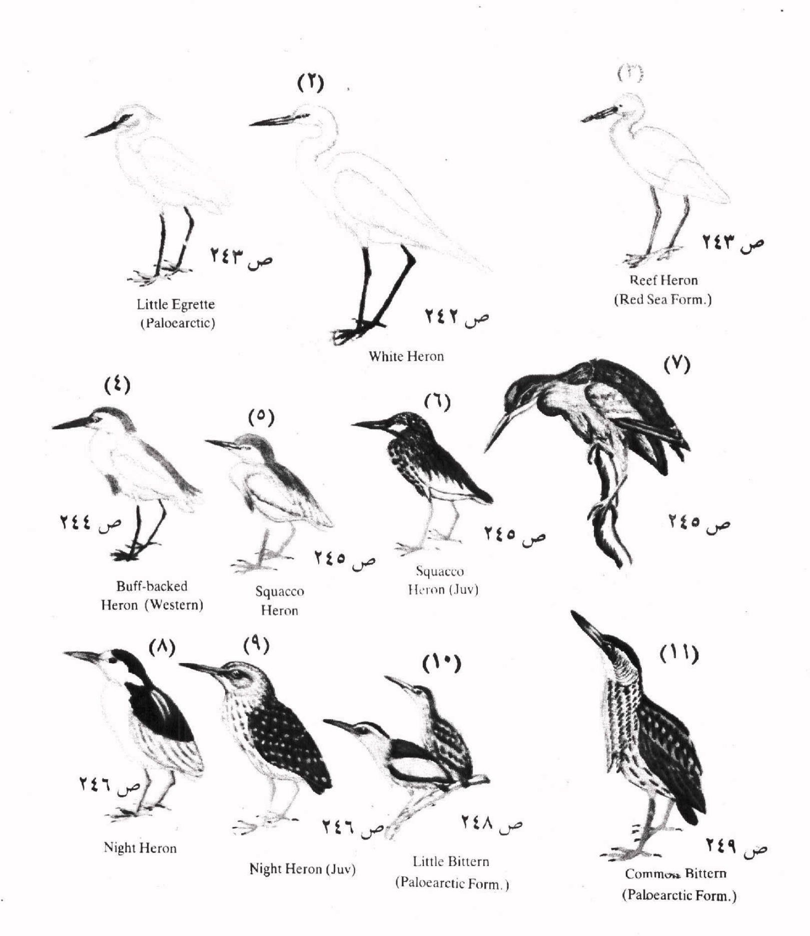




القادمة الأولى والثانية لذكر أبي النوم أوروبى .لاحظ أن البقعة البيضاء لا تصل إلى الساق



Cettirs Warbler
الذيل من أسفل .


(١)
(٢)
(٣)
ص ٢٤٣
Little Egrette
(Paloearctic)
ص ٢٤٢
White Heron
ص ٢٤٣
Reef Heron
(Red Sea Form.)
(٤)
(٥)
(٦)
(٧)
ص ٢٤٤
Buff-backed
Heron (Western)
ص ٢٤٥
Squacco
Heron
ص ٢٤٥
Squacco
Heron (Juv)
ص ٢٤٥
(٨)
(٩)
(١٠)
(١١)
ص ٢٤٦
Night Heron
ص ٢٤٦
Night Heron (Juv)
ص ٢٤٨
Little Bittern
(Paloearctic Form.)
ص ٢٤٩
Common Bittern
(Paloearctic Form.)

## اللقلق الأبيض = العنز الأبيض

**White Stork ( European Form )**

**(Ciconia ciconia ciconia )**

الوصف : طوله من ٤٠ : ٤٦ بوصة . انظر اللوحة (٤٥) شكل (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى أوروبا صيفا من ساحل بحر البلطيق الجنوبى ، جنوبا إلى اليونان وفى وسط وشرق أوروبا ، ولكن لا يتوالد فى الموره أو إيطاليا أو شبه جزيرة اسكندناوة أو الجزر البريطانية . أو فرنسا ، وربما يشاهد فيها متجولا . ويتوالد كذلك فى شبه جزيرة أيبيريا . وهو شائع التوالد فى النمسا وهنغاريا لأن الأهالى هناك يشجعونه على التوالد ، وذلك بأن يبنوا له الأعشاش فوق سطوح المنازل والكنائس وعلى الأبراج ولا يقربونه أو يمسونه بأذى ، بل محظور على الأهالى صيده هناك ، وكان قديما شائعا فى هولنده وألمانيا لهذا الغرض ولكنه برغم ذلك نادر التوالد وبدأ يتكاثر من جديد . يتوالد كذلك فى شمال غرب أفريقية جنوبا إلى ساحل الذهب ، وفى العراق وسوريا وفى أسيا الصغرى ووسط وغرب آسيا ، ولا يتوالد فى جزائر البحر الأبيض المتوسط .

وفى الشتاء فى هجرته تخترق بجموع كبيرة منه مصر فى هجرتها فى الربيع والخريف من وإلى أحيائها الشتوية فى وسط وجنوب أفريقية ، وفى شرق افريقية والحبشة ، وفى جنوب آسيا فى الهند والهند الصينية وسيلان .

فى مصر : يشاهد فيها فى الربيع وخاصة فى شهر إبريل ولكن الرؤ ية تكون قليلة وفى الأماكن الآمنة المحظور فيها الصيد مثل معدية رشيد وهى نقطة بين رشيد والإسكندرية فى منتصف الطريق ، وكذلك فى أى مكان آمن ، وربما يشاهد كذلك فى مايو إلى منتصفه شاهدته فى ١١ منه ، ووقد يبقى قليل منه صدفة صيفا فى مصر أو شتاء ولكن لا يتوالد مطلقا بها . وذكر مينرتزهاجن كلمة عن هجرته فى الاعتدالين نوجزها هنا .

فى الخريف : التى تتوالد فى الدانمارك تتجه فى هجرتها إلى الجنوب الشرقى نحو البلقان وآسيا الصغرى ، والتى من هنغاريا تتجه إلى شمال سوريا حيث تظهر فى الأسبوع الثالث من أغسطس وتمتد حتى منتصف سبتمبر على الأقل ولو أن القليل منه يعمل محطات استراحة فى هجرته ، كما أن بعض الأفراد تجتاز شبه جزيرة سينا ولوحظت وهى تجتاز خليج السويس تجاه الطور فى ٢٦ أغسطس ، وجنوب سينا فى ٣ ، ٤ سبتمبر ومنه ما يتخذ وادى النيل دليلا ومرشدا فى هجرته حتى يصل إلى أحيائه الشتوية فى السودان وكينيا وتنجانيقا والحبشة وروديسيا إلى جنوب إفريقية حتى يصل هناك من أوائل أكتوبر فصاعدا .

فى الربيع : تبدأ اللقالق التى فى جنوب روديسيا تبدأ فى الهجرة شمالا فى وقت مبكر حوالى الأسبوع الأخير من فبراير متجهة إلى تنجانيقا وكينيا وبحيرة فيكتوريا ، ثم تهاجر معها الطيور التى فى كينيا والسودان ويتجه الجميع إلى جنوب فلسطين وسينا حوالى الأسبوع الأول من مايو أو فى منتصفه وقد تسبح فى الهواء فى سماء خليج السويس فى آلاف منها أثناء النصف الثانى من إبريل ، ويندر أن تلمس منطقة قنال السويس أو الدلتا بعد أن تجتاز سينا ، ويمر عندئذ كثير منها على أعلى وادى الأردن إلى دمشق حوالى آخر مارس وأوائل إبريل .

على أن هناك بعض أفراد تهاجر من شمال ووسط أوروبا إلى جنوب غربها ومنها إلى غرب إفريقية ثم تعبر الصحراء الكبرى فى طريقها إلى الجنوب ولكن ذلك قليل الحدوث .

مميزاته وطباعه : يعرف لأول نظرة برجليه الحمراوين ومنقاره الطويل كذلك الأحمر الدموى ، كذلك فإنه يمد رقبته للأمام فى طيرانه ، ويسحب رجليه للخلف أيضا بعكس باقى الرتبة والفصيلة من أنها تثنى رقابها على حرف S فى طيرانها . طائر صامت . يطير عادة جماعة على ارتفاع عظيم وخاصة وقت الهجرة أما أذا كان منفردا فإنه يطير قريبا من سطح الأرض . فى فصل التوالد عند قدوم زائر من نوعه عليه ، استقبله بثنى رقبته للخلف وفرقعة المنقار بصوت هكذا ( لقلق لقلق ) يردده مرارا . طعامه الضفادع والسحالى والسمك والحشرات وخاصة الجراد وقد يسمى لذلك باسم ( طائر الجراد locust bird ) البيض من ٣ : ٥ والحضانة ٣٠ يوما ، وإطعام الأولاد من ٥٣ : ٥٥ يوما ولكن الأولاد يطعمها الآباء لمدى أسبوعين أو أكثر بعد أول طيران . تقتل فريستها قبل أن تلتهمها كما تفعل مع السحالى والثعابين حتى السامّة منها ، وإذا اشتد بها سورة النهم فإنها تبتلع ثعابين صغيرة حيّة قبل أن تقتلها فتضطرب هذه وسط عنقها وكثيرا ما تخرج الفريسة ثانية من فمها إذا ما انحنى الطائر فى أكل فريسة أخرى ، وأذا ما ظفر الطائر بأفعى خطيرة راح يضربها بشدة على رأسها حتى تعمى ثم يبتلعها ولكن إذا خانه الحظ مرة وتمكنت من لدغه فإنه يمرض من جراء ذلك عدّة أيام مرضا شديدا ويشفى بعد ذلك تماما . وقد يهاجم الطيور الصغيرة الأخرى فى عشاشها بل واحيانا يحمل عشا كاملا إلى صغاره .

فى فترات التزواج تعشش هذه الطيور فى مستعمرات كبيرة العش فيها بالقرب من الآخر ولا تغيرها ، بل تعود إليها سنة بعد أخرى ، فهناك أعشاس استخدمها اللقالق لمائة عام لأن المعروف أن الطائر يعمر كثيرا ولكن لا يعرف عمره بالضبط ولذلك لا يتغير أصحاب العش و لاتنتقل ملكيته إلاّ نادرا . ويبادر الذكر إلى الظهور فى موطنه قبل الأنثى بعدّه أيام عادة ثم تأتى الأنثى بعده بقليل ويبدآن بعدئذ فى تنسيق العش وتهذيبه ، وأحيانا يأتى الذكر إلى عشه فيجده محتلا بذكر آخر فتنشب بينهما معركة حامية.الوطيس قد تؤدى إلى موت أحدهما أو انهزامه فى المعركة ، وعندئذ يبحث المنتصر عن شريكه حياة له ترافقه فى بناء العش وتهذيبه ، وتقوم الأنثى عادة بعملية البناء وأدوات البناء هى الأغصان والفروع والحشائش وقطع الطين ، وأحيانا يساعد الذكر أنثاه فى بناء العش حتى ينتهيا منه فى حوالى أسبوع تقريبا فى بنائه ، أما ترميمه فلا يزيد على ثلاثة أيام . والأنثى هى التى تحضن وحدها بيضها ، ولا يقوم الوالدان بإطعام الصغار ، بل نجدهما إذا خرج الأولاد من البيض يجتهد الوالدان أن يجعلا الأولاد يأكلان بأنفسهما وذلك بأن يمسك أحد الوالدين بمنقار أحد الأولاد ثم يجذبه إلى اسفل مشيرا إلى موضع الغذاء وبتكرار العملية يتعود الأولاد أن يأكلا بأنفسهما ، وكذلك يحضر الأبوان اللازم لهما من الماء محمولا فى المرىء ثم يدفعه من منقاره أمام الصغار ، وفى الأيام الشديدة القيظ يرش الأبوان أولادهما بالماء وتحجبهما من أشعة الشمس ، كما أنهما فى أيام البرد القارس نجدها يحوطان أولادهما بأجسامهما لتدفئتهم ، ثم تبدأ الصغار بعد شهرين فى تجربة الطيران وذلك بأن تحرك أجنحتها وهى واقفة على حافة العش ثم تبدأ فى الطيران إلى مسافة قصيرة وتكرر العملية ثم تعود إلى عشها للمبيت فيه ، ثم تبدأ فى أن تصحب أبويها فى رحلات قصيرة ، إلى أن تبدأ فى الاستقلال بنفسها إلى باقى الرحلات .

وقبل بدء الرحلة ( الهجرة ) تأخذ جماعات اللقالق فى الوصول إلى مكان معلوم أسرابا متفرقة تزداد يوما بعد يوم فى مستنقع مثلا ، وفى أوائل يوليو عند اكتمال العدد تبدأ هذه الجموع فى التحرك دفعة واحدة كلها مع بعضها وقبل النهوض للطيران تصيح بصيحات صاخبة ثم تهب دفعة واحدة للسفر - وصيحاتها هى فرقعة بمناقيرها .

ومن العجيب أن اللقلق يألف حياة الأسر ، وقد أخذت أفراد منه من العش صغيرة ثم أصبحت أليفة فى المكان الذى تربت فيه بحيث أنها تفعل مثل الحمام فتقوم بجولاتها ثم تعود ثانية إلى مكانها .

واللقلق عموما ما يحب صديقه ويحييه بفرقعة منقاره ، كما أنه يصادق غيره من كبار الحيوان ، ولكنه مع ذلك خطر على الحيوانات الصغيرة والأطفال .

الأنثى كالذكر فى اللون
وفى أوغندة حتى الأمن متوفر له نجده يمشى فى شوارعها فى ( كمبالا )

## اللقلق الأسود - العنز الأسود
**Black Stork**
**( Ciconia negra )**

الوصف : طولها حوالى ٣٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٥) شكل (٢)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى نفس المواطن السابقة للقلق الأبيض ، كذلك يشتو فى نفس المواطن التى يشتو فيها الأبيض .
فى مصر : يشاهد صدفة فى الدلتا فى مارس وإبريل ، وكذلك فى أغسطس وسبتمبر ، وشوهد صدفة فى يناير ، كذلك يشاهد فى أماكن أخرى ناحية المياه كالسويس .

مميزاته : هى نفس مميزات اللقلق الأبيض السابق فى كل شىء غير أنه لا يحتشد فى أسراب بل يكون منفردا منعزلا ، ويندر جدا أن يرى فى جموع محتشدة . كذلك يمتاز بريشه الأسود فى أعلاه ، والأبيض فى أسفله ، كذلك يفضل الأماكن الجافة عن الأبيض . الباقى كالأبيض

توالده : فى أوروبا لا يعشش فوق المنازل مثل الأبيض ، بل يتخذ عشه فى مكان بعيد عن العمران ، فى البرارى مثلا .

## فصيلة ( بليجاديداى = بلاتاليداى )

**Family ( Plegadidae = Plataleidae )**

**( Ibises & Spoonbills )**

**spoonbill Family**

## أبو منجل و أبو ملعقة

تشتمل هذه العشيرة أو العائلة أو الفصيلة على أبى منجل وأبى ملعقة ، والمعروف منها فى العالم حوالى ٣٧ نوعا ، أما الباقى منها الآن حيا هو ٣٠ نوعا ، موزعة فى المناطق الجنوبية من المنطقة المعتدلة فى الدنيا القديمة والجديدة . وهى متفرعة من ٢٠ جنسا

وتمتاز طيور هذه الفصيلة بأن عظمة القص فيها هى خلفية وبها أربعة حزوز ، وليس لها بقع مسحوقية الزغب ، ومنقارها طويل منحن كهيئة المنجل ( الشرشرة ) أو مسطح عريض عن طرفه كهيئة الملعقة المفرطحة . ومخالبها مدببة . لسانها فى منتهى الصخور حتى لقد أطلق على هذه الطيور قديما ( ذات أنصاف الألسن )

## جنس بلاتاليا ( أبو ملعقة )

**Genus ( Platalea )**

**( Spoonbill )**

يمتاز طائر هذا الجنس بالمنقار العريض المفرطح من طرفه الذى هو أشبه بملعقة مبططة ، وباستطالة المنخر وتقاربه منطقة الذقن والصدغ ومنطقة العين وأجزاء الجبهة ، كل ذلك عار من الريش . الفخذ نصف عار . ثانى قادمة هى الأطول ، أما الثالثة فهى أقصر قليلا منها .

أربعة أنواع منه فى الدنيا القديمة . وهو لا يوجد فى الدنيا الجديدة ، نوعان فى أفريقية ، وواحد منه فى مصر .

يوجد فى الدنيا الجديدة ما هو على تفصيله وشكله تماما غير أن اللون مختلف من الصفرة واللون الوردى والأبيض اسمه العلمى هو Ajaia ajaia واسمه الإنجليزى هو Roseate Spoonbill الأقدام طويلة ذات أغشية فى أصابعها الأمامية ، المخالب صغيرة كليلة ، كبيرة الأجنحة عريضتها . الذيل به ١٢ ريشة . الريش كثيف وقد يستطيل أحيانا عند مؤخرة الرأس إلى ما يشبه الشوشة . لا خلاف بين الشقين طول السنة .

## أبو ملعقة الأوروبى

**Spoonbill ( European Form )**

**( Platalea leucorodia leucorodia )**

الوصف : طوله حوالى ٣٥ بوصة . انظر اللوحة ٤٥ شكل ٥ ، ٦

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أوروبا فى جنوب غرب أسبانيا ، وفى شمال البلقان ، وشائع التوالد جنوب خط عرض ٥٦° شمالا خصوصا فى هولنده لأنها تحميه حيث يصل لها فى إبريل ويبقى بها حتى سبتمبر أو بعده بقليل . يتوالد كذلك على طول الدانوب وفى البحر الأسود ، كذلك فى غرب ووسط آسيا ، وربما كان يقيم طول السنة فى أجزاء من شمال شرق أفريقية ، ومعظم الأشكال الشمالية هى طيور مهاجرة تقضى الشتاء فى أفريقية الاستوائية والهند .

فى مصر : يشاهد فيها ولكن بقلّة ، وخاصة فى الربيع والخريف ، وتارة فى الشتاء فى شمال الدلتا .

مميزاته : يعرف بريشه الأبيض وطرف منقاره المفرطح ، يشاهد غالبا فى أسراب صغيرة من ١٠ : ٢٠ واحدة تستريح على ضفاف الأنهار الرملية أو واقفة وسط المياه الضحلة فى النيل أو البحيرات حيث يتناول طعامه من السمك والحيوانات الرخوة والضفادع والديدان والحشرات ، وفى المياه الضحلة يغمر منقاره فيها ، أما العميقة فيحرك منقاره فى سطح الماء فقط بحثا عن اليرقات المائية كما يفعل البط . طيرانه بطىء وفى استقامة واحدة ويطير فى جماعات ، يمد رقبته ورأسه للأمام فى طيرانه ولا يلوى الرقبة مثل أبى قردان مثلا . قد يخالط غيره مثل النورس على سواحل المياه . يمد كذلك رجليه للخلف فى طيرانه . يحب الخلاء والعراء ولا يتوارى فى الغابات كغيره يمد رقبته للأمام أثناء الطيران . منقاره أسود ، والذى لم يكتمل نموه منقاره أصفر اللون .

العش يكون فى مستعمرات أى جماعات فى الأشجار وتارة فى القصب النامى فى المياه . والبيض من ٢ : ٣ عادة ويتبادل الزوجان الحضانة وإطعام الأولاد ثم يقودونها إلى المستنقعات ، ولا تفارقها إلاّ فى ثالث عام عادة . وتارة يصل عدد البيض إلى ٦ بيضات توضع فى أول ابريل ومايو ، والحضانة ٢١ يوما وتغادر الأولاد العش بعد ثلاثة أو اربعة أسابيع ، والأخير هو الأغلب ، ولكن لا تطير ولا تحسن الطيران إلاّ بعد ثلاثة اسابيع .

## أبو ملعقة الآسيوى

**Spoonbill ( Asiatic Form )**

**( Platalea Leucorodia major )**

الوصف : طولها حوالى ٣٦ بوصة . وهو كالأوربى تماما غير أنه أكبر منه

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سوريا ووسط آسيا والهند إلى اليابان وشرق آسيا

فى مصر : يظهر أنه مهاجر لمصر وسينا شتاء فقط من إبريل إلى يوليو .

مميزاته : هو صورة مكبرة للأوروبى السابق فحسب . باقى طباعه كالأوروبى .

## جنس بلبجادس ( أبو منجل ) [1]

**Genus ( Plegadis ) = Ibisis**

**spoonlill Family**

يمتاز هذا الجنس بضيق ريش الرأس والرقبة فى الأفراد البالغة ، وبمنقار طويل منحن كالمنجل ، وبمنخر مشقوق ، وبحراشيف كثيرة فى الساق مستطيلة من الأمام ومربعة من الخلف . الأقدام طويلة رفيعة وكذلك أصابع القدم التى بها أغشية من أمامها وبها مخالب مقوسة قليلا الأجنحة كبيرة مستديرة وأطول قوادمها الثانية ، والذنب عريض مكون من ١٢ ريشة ، الريش كثيف متغير الألوان ، والشقان متماثلان . والأنواع التى تستوطن الشمال مهاجرة ، وغيرها طيور متجولة . مأواها المستنقعات والغياض . طيور نهارية و لا تطير فى الليالى المقمرة ، وتمشى بخطوات متئدة ولا تعدو قط ، وتخوض فى

---

(١) الفصيلة هى ( Threskiornithidae ) وأنواعها ٣٠ نوعا .

المياه حتى وسط أبدانها ، وتسبح متى شاءت أو يرغمها الخوف ودافع الخطر . تطير جماعات فى صفوف مستقيمة أو على شكل زاوية (١) العش دائما بين الأشجار النامية وسط الماء وهى إما تقيمه بنفسها ، أو تغتصبه من غيرها ، والبيض من ٣ : ٦ زرقاء غالبا بحته . أما الأنواع الأمريكية ، فعلى بيضها بقع محمرة بنية . الشقان يطعمان الأولاد . يألف الاسر ويصادق من يراه حوله . الحضانة للبيض ٢١ يوما .

عدد أنواعها ٣٠ نوعا فى الفصيلة ، يوجد فى الدنيا القديمة والجديدة . نوع واحد منه فى مصر .

## أبو منجل الأسود

**Glossy Ibis ( Palaearctic Form )**

**( Plegadis Falcinellus falcinellus )**

الوصف : طوله حوالى ٢٢ بوصة . انظر اللوحة (٤٥) شكل . (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى الأقاليم حول حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود إلى وسط آسيا ، وفى جنوب أسبانيا فى المستنقعات الأندلسية وفى جنوب فرنسا فى الكامارج ، وفى شمال البلقان وشمال بحر الإدرياتيك ، وفى آسيا من خط عرض ٤٨° شمالا إلى الجنوب عند جزيرة سيلان ، كذلك فى جنوب شرق الولايات المتحدة . يقضى الشتاء فى افريقية الشمالية والاستوائية والجنوبية حتى الكاب وكذلك فى مدغشقر .

فى مصر : يشاهد فى الربيع والخريف والشتاء فى أسراب فى البحيرات فى صحبة البط وشوهد فى وادى النطرون والفيوم وفى الدلتا عموما ، وكذلك فى الطور فى ٢٧ من يوليو وهو التسجيل الوحيد له من سينا

مميزاته : هو نفس ما قيل عنه فى جنسه الذى فى صفحة ٢٩٨ ، وريشه فى الصيف يلمع بألوان متعددة من الأحمر والبنفسجى والأرجوانى ، أما فى الشتاء فيكون كله أسود فاحم .

## أبو منجل المقدس

Sacred Ibis

( Threskiornis aethiopicus aethiopicu )

الوصف : طولها حوالى ٣٠ بوصة . انظر اللوحة (٤٥) شكل (٧) ، (٨)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى كل إفريقية ماعدا الصحراء الكبرى ، ويقيم أيضا فى الخليج الفارسى والساحل الجنوبى من بحر قزوين .

فى مصر : كان قديما يتوالد فيها ويقيم طول السنة ، أما الآن فقد انقرض منها نهائيا ، وربما كان شائعا فى عصر قدماء المصريين كما هو واضح من رسومهم له على جدران معابدهم ، وكذلك ذكره هيرودوت المؤرخ بأنه كان شائعا بكثرة فى عهده فى مصر عام ( ٤٥٠ ) ق م عندما زار مصر . وقال سافجنى Savigny بأنه كان شائعا جدا عام ١٨٠٠ م وكان يراها فى جموع من ٨ : ١ حول المنزلة ودمياط ثم اختفت بعد ذلك بمرور ٥٠ عاما وذكر هيجلن بأنه اصطاد واحدة عند الغطا فى الفيوم . وعلى العموم فرؤيته الآن تعتبر نادرة جدا

---

(١) طيور اجتماعية تعيش فى مستعمرات كما تتوالد أيضا فى مستعمرات العش بجانب الآخر فوق الصخور والأشجار أو على الأرض . تمد رقابها للأمام فى طيرانها وتسحب كذلك رجليها للخلف .

مميزاته : كبير الجسم نوعا ما فى حجم أنثى الدجاجة الرومية تقريبا ، أبيض اللون ، أسود الرأس والرقبة . طويل المنقار أسوده وهو منحن لأسفل وأشبه بالمنجل . يكون محتشدا تارة ومنعزلا أخرى كما شوهد ذلك عليه فى بحيرة فيكتوريا . يمد رقبته للأمام فى طيرانه ، خفقات أجنحته بطيئة وغالبا ما يصف أثناء طيرانه . قصير الذيل ، يطير فى أسراب . يغشى الأراضى الرطبة وسواحل الأنهار والبحار . طعامه الرئيسى الأسماك الصغيرة . وقد يأكل الحشرات والديدان والحيوانات البحرية الرخوة . وكان قدماء المصريين يقدسونه ومن ذلك أخذت تسميته لأنه كان يظهر مع الفيضان معتقدين أنه هو سببه .

## أبو منجل هِرْمت ( الناسك )

**Hermit Ibis (Comatibis eremita )**

الوصف : طولها حوالى ٣٢ بوصة . انظر اللوحة (٤٥) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يتوالد صيفا فى أعالى نهر الفرات حيث يقيم هناك وفى اسيا الصغرى وشمال غرب إفريقية فى جبال أطلس وفى الحبشة وسلى جبال البحر الأحمر .

فى مصر : يذكر البعض أنهم شاهدوه فى مصر بالقرب من الأهرام وهذه الرؤيا مشكوك فيها حيث لم يحصل منه للآن أفراد .

مميزاته : يمتاز بالزوائد التى فى الرأس مع زائدة كبيرة عجيبة خلف الجمجمة . قاعدة الرقبة بها ريش طويل ذو لمعان معدنى أو أرجوانى . الجسم والذيل والجناح سود بلمعان أخضر . الخد والزور لونهما أحمر مائل للسواد على القنة طول السنة يتوالد فى أفريقيا الاستوائية والسودان .

## أبو منجل الغياض

**Wood Ibis ( Ibis ilais )**

الوصف : طوله حوالى ٣٥ بوصة . انظر اللوحة ٤٥ شكل ٩.

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى إفريقية الاستوائية والسودان .

فى مصر : يقال بأنه يتجول إليها ، ولا يعوّل على ذلك حيث لم ير فيها قط .

مميزاتها : القوادم والذيل أسودان لامعان . الخد عار والزور أحمر ، المنقار مستقيم ومنحن قليلا من المقدمة .

order Ceiconiiformes

## فصيلة أرْدِيدَاىْ ( البلشون وأبو قردان والواق )

**Family ( Ardeidae ) = Herons & Bitterns**

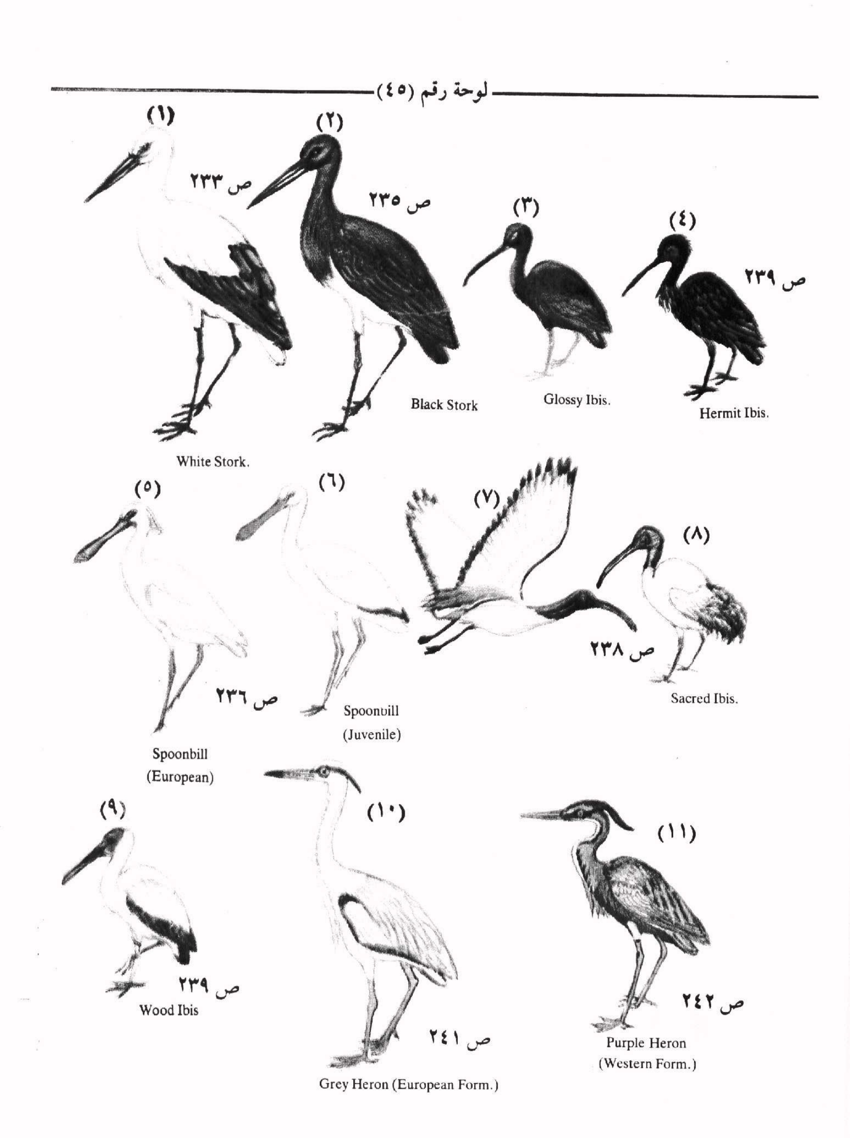
**Heron Family**

المعروف من هذه الفصيلة هو ٧٨ نوعا Heron family ، والموجود منها حاليا ٦٣ نوعا [١] ، تقطن كل الدنيا ما عدا أقصى شمال أوراسيا والصحراء الكبرى الإفريقية ومنطقة القطب الجنوبي ، وهى طيور كبيرة الأجسام ، ذوات أجنحة عريضة مستديرة قلسلا ، بطيئة خفقاتها . تحنى رقابها فى طيرانها على شكل حرف s الإنجليزية . طعامها الرئيسى الأسماك والحيوانات المائية الرخوية وكذلك الحشرات . تتوالد فى مستعمرات ، العش بجانب الآخر على الأشجار المطلة على المياه فى الفياض أو المستنقعات وتشمل هذه الفصيلة على فصيلة البلشون ( الذى تتفرع منها الأجناس الستة وتشمل مالك الحزين والبلشون الأصلى وطائر الغنم وأبو قردان والواق بنواعه ) وتدخل هذه الأنواع التى عددها ٦٣ نوعا حاليا ضمن ستة أجناس ، وتكثر فى المناطق المعتدلة فى أمكانها فى المستنقعات والكياه الوشلية ( الضحلة القليلة العمق ) طويلة الرقاب . تظهر حراشيف مسننة كالمشط عند انطباق الفكين وتزداد وضوحا عند طرف المنقار المغطى من الداخل بمادة قرنية ملساء صلبة جدا ما عدا منطقة الأنف . أصابع القدم طويلة ، مخلب الأصبع الوسطى مسننة كالمشط . الجناح طويل عريض . قانى وثالث ورابع قادمة متساوية الطول . ريشات الذنب ١٠ ـ ١٢ ريشة ، وريشة قصير مستدير الطرف . الريش فى الجسم غزير ناعم لين وكثيرا ما تكون ريشات وسط القنة والظهر وأعلى الصدر طويلة ظاهرة الطول دون بقية الريش . لا يختلف الشقان إلالاً فى الحجم كما أن ريش الصغار يختلف عن ريش الكبار .

تختلف مواطن مرعاها ومسارح عيشها ، فالبعض يأوى إلى البحار ، وآخر المستنقعات والأماكن المكشوفة وغيره فى الغياض والأدغال التى يتخللها الماء . وهى حذرة فى مشيتها تطير لأقل اشتباه بالخطر ، تحرك رقبتها ورأسها أثناء مشيتها ، كما أنها تجيد السباحة . صوتها كريه أشبه بالصراخ . طيور اجتماعية . تغير على صغار الطير وتقتلها وتفتك بها ، كما أنها تتحاشى الكبير منها . طعامها الرئيسى الأسماك وكذلك صغار الحيوانات والثدييات كالضفادع وصغار الطيور وكذلك الديدان التى تنقب عنها مثل الدجاج المنزلى . تهاجم العدو بعنف إذا اضطرت لذلك وتجتهد أن تصوب منقارها إلى عيون خصمها تعشش فى مستعمرات العش بالقرب من الآخر فوق الأشجار أو بين الأدغال أو فى شجرة نامية فوق المياه الضحلة . العش تبنية الأنثى ويحضر لها الذكر مواد البناء من القش الخ . والبيض ٣ : ٦ تضعها الأنثى بمفردها ويعولها الذكر .

---

(١) متفرعة من ١٥ جنسا .


(١)
ص ٢٣٣
White Stork.
(٢)
ص ٢٣٥
Black Stork
(٣)
Glossy Ibis.
(٤)
ص ٢٣٩
Hermit Ibis.
(٥)
ص ٢٣٦
Spoonbill
(European)
(٦)
Spoonbill
(Juvenile)
(٧)
ص ٢٣٨
(٨)
Sacred Ibis.
(٩)
ص ٢٣٩
Wood Ibis
(١٠)
ص ٢٤١
Grey Heron (European Form.)
(١١)
ص ٢٤٢
Purple Heron
(Western Form.)

## آرديا ( Genus ( Ardea
## جنس ( البلشون ) = Herons

هو عبارة عن بلشون كبير ( Great Heron) ليس أبيض اللون مطلقا ، قوى المنقار طويله ومستقيمه ومدبب من طرفه.يخرج من وسط القنة ريش أطول من باقى ريش الرأس يكون قنزعة أو شبه قنزعة ، أما ريشات الأكتاف فهى طويلة ولكنها لا تصل إلى طرف الجناح . حوالى ١١ نوعا منه فى العالم . يشاهد فى مصر منه اثنان والموجود فى العالم كله هو ٦٣ واحد مختلفة . يشمل هذا الجنس على عدة أنواع لها من المواطن ما للفصيلة كلها .

## مالك الحزين ( البلشون العادى أو الرمادى )
**Common Heron = Grey Heron ( European Form )**
**( Ardea cinerea cinerea )**

الوصف : طولها حوالى ٣٨ بوصة . انظر لوحة (٤٥) شكل (١٠)

الموطن : البعض من الأوابد ، وبعضه الآخر من القواطع . يتوالد صيفا فى أوروبا جنوب خط عرض ٦٠° شمالا ، فى السويد وروسيا ممتد إلى جنوب أوروبا ، كذلك فى أزورة وماديرة وقناريا وشمال إفريقية ، كذلك يتوالد فى شمال أسيا من جنوب خط عرض ٦٠° شمالا إلى جنوبها لغاية سيلان .

فى مصر : بعضه يقيم بها طول السنة حيث يتوالد فى مستنقعات وجزر شمال الدلتا والبحر الأحمر وربما توالد فى الفيوم ووادى النطرون . وهو يزداد شتاء بما يهاجر له أيضـا من أوروبا ، وخـاصة فى الخريف . لا يتوالد فى سينا ، ولكن يهاجر منها وإليها ، وهجرة الخريف له فيها من أكتوبر إلى مارس ، وفى الدلتا من سبتمبر إلى نوفمبر . وشوهد فى الواحات الداخلة والخارجة فى مارس .

مميزاته وطبائعه : بلشون كبير الحجم ، أجزاؤه العليا رمادية رصاصية والسفلى بيضاء . له تاج أسود كما له خصلة متدلية تحت أسفل الرقبة قرب الصدر ، يوجدان فى البالغ فقط . يثنى رقبته على شكل حرف s أثناء طيرانه ، أما فى وقوفه فيدخل رقبته بين أكتافه وتارة يمدها لأعلى كأنه يستطلع شيئا وتارة يوجه كذلك منقاره ورأسه للسماء كأنه يطلب من الله شيئا ويستمر على ذلك بدون حركة عدة فترات [(١)] يقف كذلك على الأشجار صوته تقريبا هكذا ( Frank )طعامه السمك يصيده ليلا ، يقف ساكتا وعندما يشعر بالفريسة فى الماء ينقرها ويصيدها بأسرع من لمح البصر . طيرانه قوى ، وخفقات أجنحته من ١٥٨ ـ ١٦٧ خفقة فى الدقيقة . يسحب أرجله خلفه عند طيرانه . يأكل كذلـك الضفادع وصغـار الحيوانات الثديية والسحالى والخنافس . يغشى المستنقعات والماء العذب والمالح والموحل والرائق . يجيد السابحة . يبنى عشه فى جماعات .

(١) ربما أتت تسميته مالك الحزين من مشهده ذلك الأشبه بالحزين ، وقيل لأنه يفضل الأماكن المنعزلة البعيدة عن العمران فوصف بالحزن لوحدته وانفراده وقيل لأنه يلزم الجداول والغدران فإذا جفت أو غاضت استولى عليه الحزن والكآبة وكل هذه التعليلات مقبولة .

## البلشون الأرجوانى الغربى

**(Purple Heron (Western Form.)**

**( Ardea purpurea purpurea )**

الوصف : طوله حوالى ٣٢ بوصة . انظر اللوحة (٤٥) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط وجنوب أوروبا ( ما عدا المورة وصقلية وسردينيا وقورسيقا وقلب إيطاليا وشمال غرب أيبيريا ) ويهاجر شتاء إلى إفريقية حتى الكاب ومدغشقر وغرب ووسط آسيا .

فى مصر : يشاهد فيها فى الاعتدالين وقليل منه يقضى الشتاء فيها ، وهجرة الخريف فى سبتمبر ونوفمبر ، والربيع فى مارس وإبريل . وشوهد شتاء فى الدلتا فى يناير وفبراير كذلك فى سينا فى أكتوبر وأبريل .

مميزاته وصفاته : يشاهد فى جموع كبيرة سابحة فى جو السماء بالقرب من مصوع فى يوليو وأغسطس . أصغر قليلا من مالك الحزين السابق . لونه العام أحمر رملى فى أجزائه العليا وقسطلى فى أجزائه السفلى . له تاج ، يتدلى منه ريش من أسفل الرقبة . مأواه القصب الكثيف ولذا يكون مختفيا غالبا ، يقف على أشجار النخيل إذا كان النخل قرب المستنقعات والمياه . طعامه كالسابق أعلى القنة أسود يخرج منها ريشتان سوداوان طويلتان .

## جنس البلشون الأبيض ( إجْرِتَّا )

**Genus (Egretta )**

يمتاز هذا الجنس ببياض كل ريش أنواعه ، إما بياض كالثلج ناصع البياض ، وإما قذر قليلا ، كما أن منقاره أدق وأرفع من جنس البلشون ( آرديا ) وريش ظهر صغار الأولاد طويل . عالمى التوزيع يستوطن جنوب أوروبا وخاصة جنوبها الشرقى ، كذلك كل إفريقية ووسط وجنوب آسيا حتى اليابان . وتمتاز الرقبة فى هذا الجنس بطولها . ولا يختلف الشقان فى لونها اختلافا ملحوظا وكذلك فى البالغ واليافع فإنهما لا يختلفان فى لونهما .

## البلشون الأبيض الكبير

**Great White Heron( Palaearctic Form )**

**( Egretta alba alba )**

الوصف : طوله حوالى ٣٥ بوصة . انظر لوحة (٤٤) شكل (٢)

الموطن : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا شرقا إلى شمال الهند واليابان ، وهو من القواطع فيهاجر شتاء إلى شمال إفريقية والهند وجنوب الصين .

فى مصر : يشاهد شتاء فيها وخاصة فى الدلتا من نوفمبر إلى مارس .

مميزاته وصفاته : كله أبيض اللون فى ريشه . أسود المنقار (١) والأرجل . فى حجم مالك الحزين . يشاهد منفردا وتارة فى جموع صغيرة . لا يطير جماعات ، طعامه كالسابق أى مالك الحزين وعاداته مثله

(١) المنقار مصفر عند القاعدة .

## البلشون الصغير ( طائر الغنم )

**little Egret ( Palaearctic Form )**

**( Egretta garzetta )**

الوصف : طوله حوالى ٢٢ بوصة . انظر اللوحة (٤٤) شكل (١)

الموطن : من القواطع ومقيم ومتجول : يتوالد صيفا فى جنوب أوروبا ماعدا إيطاليا واليونان فإنه يزورهما كمتجول فقط . كذلك يتوالد فى جنوب آسيا كالهند وفى شرقها كالصين واليابان ، كذلك فى كل إفريقية ومدغشقر .

كما أنه يقيم طول السنة فى الهند وسيلان وسيام ( تايلاند ) والفليبين كذلك يقيم طول السنة فى الكاب زيادة على أفراد تزوره كذلك شتاء .

فى مصر : يقيم بها طول السنة وخاصة فى الدلتا ومصر العليا والفيوم ، ولكن رؤ يته قليلة لتتبع الصيادين له .

مميزاته وصفاته : شائع الوجود بكثرة فى الهند فى القرى والبرك المائة والمستنقعات لأن الهنود هناك يحمونه . كذلك يرى فى حدائق الحيوان بالجيزة فى صحبة أبى قردان ، كما يشاهد أحيانا فى جو القاهرة ويظنه الرائى أنه أبو قردان ، صغير الجسم ، أبيض اللون ناصعه ، أسود المنقار ، وأرجله سوداء الرسغ والسيقان ، أصفر الأقدام (١) يشاهد فى اسراب فى الحقول . يتبع الماشية للبحث عن القمل والقراد والحشرات التى تثيرها الماشية فى الأماكن المكشوفة . له تاج صغير قصير فى مؤخرة القنة ويطول التاج جدا صيفا حتى يصل إلى الأكتاف .

توالده : فى الأشجار النامية وسط الماء أو قريبة منه ، يبنى العش من الحشائش الجافة وصغار الفروع . البيض من ٣ : ٦ بيضات ، عادة ٤ بيضات مائلة للخضرة أو الزرقة ، والحضانة من ٢١ : ٢٥ يوما ويساهم الذكر مع أنثاه فى إطعام الأولاد .

## بلشون البحر الأحمر البحرى

**Reef Heron( Red Sea Form )**

**( Egretta gularis schistacea )**

الوصف : طوله حوالى ٢١ بوصة . انظر اللوحة (٤٤) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة على سواحل البحر الأحمر عند عدن . وشمالها ، وبلاد العرب والخليج الفارسى إلى سيلان .

فى مصر : يقيم على سواحل البحر الأحمر داخل حدودها عند أبى زنيمة والقصير كذلك فى سينا .

مميزاته وعاداته : يأوى إلى الصخور البحرية والمساحات الطينية نشيط للغاية فى الليالى المقمرة ليلا . يوجد منفردا على الشواطىء الرملية للأنهار وحواف الصخور والأشجار العالية والمنخفضة القريبة من الماء . طعامه الأساسى السمك الصغير والسرطان البحرى وصغار الثدييات الرخوة والبحرية . يخوض المياه الضحلة وهو على شكلين : شكل أبيض ناصع ، وآخر أبيض قذر ، والأول أكثر شيوعا ،

---

(١) يوجد فى أمريكا شبيه به أقدامه صفراء مثله وأرجله سوداء اسمه Swowy egret = leucophoyx thula

والنوع الآخر نجد كل الريش فيه أزرق غامق ماعدا الذقن والخد وأعلى الزور فكل ذلك أبيض . ريشتان طويلتان على القنة . يمتاز عن غيره بمنقاره البنى القرنى الغامق وساقه القصير ، وأقدام الأرجل صفراء ، ويوجد شكل من لونه أزرق سودانى وأقدامه صفراء ودائرة العين صفراء .

## جنس ( أبى قردان )
## آرديولا ( Genus ( Ardeola

يمتاز هذا الجنس بقصر الرسغ نسبيا عن جنس آرديا ( البلشون الكبير ) ، وجنس ( إجريتا ) ( البلشون الأبيض ) . كما أن هناك حراشيف مستطيلة فى الساق من أمامه . الجناح ناصع البياض . موطنه جنوب أوروبا وكل إفريقية شرقا إلى آسيا عند بحر قزوين ، وربما انتشر فى باقى أوروبا [1] تخرج من وسط القنة زوائد ريشيه ومثلها من أسفل العنق صفراء برتقالية صيفا فقط تنعدم شتاء . تفضل المستنقعات وضفاف الأنهار والجزر كما تغشى الأراضى الزراعية وخاصة المحروثة بحثا عن الحشرات والديدان . طعامها الاسماك الصغيرة كذلك والقاذورات . تطير ببزوغ قرن الشمس صباحا ثم تعود إلى مبيتها عند الغروب . تبيت فى جماعات وكذلك تبنى أعشاشها فى مستعمرات فوق الأشجار . إذا تحركت على الأرض نقلت قدمها فى بطء وتؤدة . البيض من ٤ : ٥ خضراء تقريبا .

نوعان منه فى مصر .

### أبو قردان الغربى

**Buff — backed Heron ( Western form )**

**( Ardeola ilis ilis ) = Cattle Egret**

**Heron Family**

الوصف : طوله حوالى ٢٠ بوصة . انظر اللوحة (٤٤) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد ومتجول . يقيم طول السنة حيث يتوالد فى جنوب أوربا فى أسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا وإيطاليا واليونان ( أى الأقاليم المطلة على البحر الأبيض المتوسط ) كذلك فى قبرص ومعظم إفريقية وكل مدغشقر وبلاد العرب إلى بحر قزوين وفارس فى آسيا . متجول فى وسط وشمال أوروبا . [2]

فى مصر : يقيم فيها طول السنة حيث يتوالد فى مصر العليا والفيوم وفى القاهرة نفسها فى أرض الجزيرة ( مدينة الملاهى ) وكاد أن ينقرض حوالى سنة ١٩١٢ م لولا أن القانون حماه فعاد إلى الظهور بكثرة الآن فيها فى كل مكان ، وهو متجول إلى شمال الدلتا فقط .

مميزاته وطباعه : أمام أعيننا كل حين سابحا فى سماء القاهرة فوق النيل خاصة فى جماعات متفاوتة . يغشى الأراضى الزراعية المرواة والمحروثة طلبا للحشرات والديدان . لونه أبيض خالص شتاء ، تعلوه صفرة محمرة على الأكتاف وأسفل العنق صيفا . يغشى كذلك زرائب المواشى وأماكن القاذورات فى أى مكان . يشاهد كل ليلة وهو يبيت على أشجار أرض الملاهى بالجيزة فى القاهرة . شائع جدا فى مستنقعات أندولشيا حيث ترى آلاف منه بين الماشة أو على ظهورها تلتقط القراد والقمل ، ولا يشاهد هذا المنظر فى مصر إلاّ نادرا .

(١) أصبح الآن سنة ١٩٧٤ عالميا إذ انتشر فى كل قارات العالم حتى الأمريكتين بعد تجواله .

(٢) أصبح الآن عالميا كما قلنا سابقا فى كل قارات العالم .

توالده : العش على الأشجار ـ مثلا أشجار الكافور التى أمام سور حديقة الحيوان بالجيزة وفى أرض الملاهى بالجزيرة ، والعش من سيقان النباتات الرفيعة ، والأعشاش تكون جماعات فى مستعمرات مصحوبة بأصوات وضجيج ، تضع الأنثى من ٣ : ٥ بيضات ، عادة ٤ بيضات فى إبريل ومايو ويتناوب الذكر مع أنثاه الحضانة التى هى من ٢١ : ٢٤ يوما ، كما يساهم الأب مع الأم فى إطعام الأولاد .

## بلشون اسكواكو
**Squacco Heron**
**( Ardeola ralloides )**

الوصف : طوله حوالى ١٩ بوصة . انظر اللوحة (٤٤) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يتوالد صيفا فى جنوب أوروبا ( فى شمال البلقان وشمال إيطاليا وجنوب فرنسا وجنوب أسبانيا ) كذلك فى جنوب روسيا شرقا إلى فارس وبحر قزوين وأسيا الصغرى وفلسطين كذلك خلال إفريقية كلها إلى الكاب .

فى مصر : يقيم بها طول السنة ولكن رؤيته قليلة لأنه يتوارى بقلب القصب فى البحيرات والمستنقعات والبرك ، ولم يعثر له على عش فيها .

مميزاته وطبائعه : أصغر من طائر الغنم قليلا ، وأصفر منه لونا محمرا قليلا ، وأهم ما يميزه أرجله الخضراء ومنقاره المخضر اللون الأسود الطرف ، أما أبو قردان فأرجله حمراء ومنقاره أحمر ، والأرجل فى أبى قردان مائلة للصفرة أو للون البنى أو الأسود . يشاهد غالبا منفردا وليس فى جماعات كأبى قردان ، يختفى فى الغاب والأشجار ولا كذلك فى فصول التوالد وبناء الأعشاش . يتناول طعامه ليلا ويختفى نهارا .

توالده : يتوالد فى جموع صغيرة فى الأشجار أو بين أعواد القصب فى الماء . العش من الحشائش يبنى فى أى شهر مَن شهور السنة . البيض من ٤ : ٦ بيضات ويشترك الذكر مع أنثاه فى الحضانة .

## البلشون الأخضر الظهر
**Green .backed heron**
**Butorides striatus**

الوصف : طوله حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٤٤) شكل (٧)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد بكافة أنواعه على سواحل إفريقية الاستوائية واستراليا وجنوب وشرق أمريكا الشمالية وجنوب ووسط أمريكا الجنوبية والوسطى .

فى مصر : شوهد صدفة فيها على سواحل البحر الأحمر داخل حدودها ، يذكر بنهوت أنه شاهده فى جزيرة جوبال عند مصب خليج السويس فى يناير سنة ١٩١٩

مميزاته : ظهره أخضر غامق والنصل الانسى والوحشى للريش أبيض اللون وخاصة فى الجناح . الذقن والزور أبيضان . الأجزاء السفلى رمادية فاتحة مع بقعة برتقالية فى أسفل الزور وأعلى الصدر . والقزحية صفراء غامقة والقدم أخضر زيتونى والمنقار أسود .

## جنس الواق ( غراب الليل ) ( الواق الكبير )

### نِكْتيكُورَاكس Genus ( Nycticorax )
### Night — heron

يستوطن هذا الجنس أحواض الأنهار والبحار مثل حوض وادى الطونة ( الدانوب ) فى أوروبا وكذلك هولنده حيث المستنقعات والمياه ، ومناطق البحر الأسود وقزوين وحوض البحر الأبيض المتوسط ، وينتشر شرقا إلى الهند والصين واليابان وكذلك فى كل افريقية تقريبا .

ريشه غزير على كل جسمه إلاّ ثلاث ريشات طويلة تخرج من مؤخر الرأس.القسمة ( الصدغ ) وحوالى ٢ سم تقريبا من القصبة عاريا من الريش لا يزيد طول المنقار فيه على طول الرأس وهو قوى نسبيا وطرف الفك العلوى منحن قليلا ، أما الفك السفلى فهو بطول الساق أو أقصر قليلا منه . الرقبة أقصر من كل رقاب البلشون . ينشط ليلا ويستريح نهارا ، ومأواه قلب الدوح وأعالى الأشجار الضخمة العالية حيث هى مأوى استراحته ونومه نهارا كما هى أيضا موطن عشه . قلما يغشى المستنقعات التى ليست بقربها غابات أو أى أشجار . يسمع صوته ليلا فى السماء فى جموع مختلفة ، حتى إذا ما عثرت على مأواها المائى الشجريه حومت عليه وهبطت إليه ، كما أنها تجيد التسلق على الأشجار وبين فروعها ، كما أنها أيضا شديدة الحذر ، أما إذا أمنت فإنها لا تعطى شكا من ممن يقترب منها وخاصة فى قلب حديقة الحيوان كما نراه . البيض من ٤ : ٥ والأنثى تحضن وحدها البيض وتكون الذكور على مقربة منها ، وإذا خافت طارت الذكور إلى أقرب مكان تختفى فيه . تبيض الأنثى أحيانا مرتين أو ثلاث مرات فى السنة ، وفى فترات التزواج تخرج الطيور للصيد نهارا فضلا عن صيد الليل كى تطعم الأولاد . لا يسمع لها حفيف أجنحة فى طيرانها . قليل من هذا الجنس استوائى . نوع واحد منه فى مصر .

### غراب الليل الأوروبى ( الواق )
### Night heron ( European Form ) (١)
### ( Nycticorax nycticorax nycticorax )

الوصف : طوله حوالى ٢٣ بوصة . انظر لوحة (٤٤) شكل (٨)

الموطن : منه ما يقيم طول السنة ، ومنه ما يقطع إلى بلاد أخرى فى هجرته ، يتوالد صيفا فى وسط وجنوب أوروبا ، ويقضى الشتاء فى إفريقية عند نيجيريا ، كما أن كثيرا منه يقيم طول السنة فى حوض البحر الأبيض المتوسط شرقا إلى البحر الأسود والهند والعراق وفارس والصين واليابان وأرخبيل الملايو ، كما أن البعض يهاجر من شمال أفريقية على ساحل البحر ومن جنوب أوروبا إلى أفريقية حتى الكاب ومدغشقر ومنه ما يقطن الولايات المتحدة واستراليا .

فى مصر : يقيم فيها طول السنة وخاصة الدلتا والفيوم والأقصر وأسوان ، لم يسجل من سينا .

مميزاته وطباعه : ثقيل فى طيرانه ، بطىء خفقات الأجنحة ولكنه يجيد الطيران ، يرى نهارا ساكنا فوق قمة شجرة بالغة الارتفاع . حركاته ليلية ويقول الجاحظ : غراب الليل ، غراب ترك أخلاق

---

(١) يسميه الأمريكان Black—Ceowned nigh—heron وهو يقطن الولايات المتحدة أيضا وكذلك يسميه الاستراليون بهذا الاسم .

الغربان وتشبه بأخلاق البوم فهو من طيور الليل ) . صوته هكذا ( Kwak ) ولذا يسميه عامة الهواة ( الواق ) وذلك من صوته . يميزه الثلاث ريشات الخارجة من وسط القنة والممتدة إلى الظهر وهى بيضاء . الظهر والقنة أسودان ، والأجزاء السفلى بيضاء والقوادم والخوافى رمادية . يدخل رقبته بين أكتافه فى طيرانه ويمد رجليه خلف الذيل . كذلك فى وقوفه يدخل رأسه بين أكتافه . طعامه ليلا الفئران الصغيرة والسحالى والخنافس والحشرات كما يهاجم أعشاش الطيور الصغيرة والكبيرة إن استطاع . الشقان متماثلان فى اللون .

توالده : شوهد عشه فى أشجار نامية فى الماء أو قريبا منه فى فيكتوريا نيانزا يتراوح ارتفاع الشجرة من ٥ : ٦ أقدام فقط ، كما يشاهد العش فى الأشجار المائية فى بركة الماء التى فى وسط حدائق الحيوان بالجيزة .

العش من القش الخ والبيض من ٣ : ٤ ، عادة ٣ بيضات زرقاء فاتحة توضع فى مايو أو سبتمبر ، يوضع البيض فى مدى ٤٨ ساعة ، والحضانة بالإثنين ٢١ يوما ثم يغادر الكتكوت العش بعد ٣ أو ٤ أسابيع ولكنه لا يطير إلاّ بعد ستة أسابيع .

## جنس الواق الصغير ( إجْزوُبرتْشُوسْ ) الحناشة
## Genus ( Ixobrychus ) = little Bittern

هو واق صغير لا يزيد ارتفاعه عن الأرض أكثر من ١٢ بوصة . طويل المنقار مسحوبه بشكل الخنجر . المنخر عبارة عن شق الرقبة طويلة الذيل ١٠ ريشات . ليس له تاج . الشقان مختلفان . طائر ليلى . البيض أبيض وليس أزرق . أطول القوادم الثانية . يظل نهاره قابعا فى وسط وقلب الأعشاب المائية كالقصب وخلافه أو بين فروع الأشجار ولا يثيرها من مكمنها إلا صوت طلقات نارية بجواره أو الخوف من الإنسان أو الحيوان نفسه فى قلب الأدغال المائية . إذا مشى مدّت رقابه لـلأمام . تجيد التسلق . طعامها الأسماك والضفادع والحشرات الخ وقتل الطيور الصغيرة بطرف منقاره المدبب الذى يستخدمه حتى فى وخز الإنسان إذا كان حيا وخاصة فى العيون . العش على سيقان القصب ويندر أن يكون فوق الأرض أو الماء مباشرة . البيض ٣ : ٥ . يألف حياة الأقفاص سريعا ويبيح للهواة كثيرا من ضروب التسلية والسرور ولكنه خائن فى نقره بطرف المنقار . انواع منه فى استراليا ونيوزيلند ومدغشقر وإفريقية . وقد يطلق صوتا من قرار القصب يسمع من ثلاثة أميال .
حوالى ١٢ نوعا منه تقطن العالم . واحد منه فى مصر .

## الحنّاشة (الواقة الصغيرة)

**Little Bittern (Palaearctic Form.)**

**(Ixobrychus minutus minutus.)**

**Heron Family**

الوصف : طوله حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٤٤) شكل (١٠)

الموطن : البعض من الأوابد ، والآخر من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا (ماعدا اسكندناوة والجزر البريطانية واليونان وسردينيا وقورسيقا) وتمتد فى توالدها شرقا إلى جبال أورال وبحر قزوين وكشمير والهند . كذلك هى تقيم طول السنة فى كل إفريقية تقريبا وتزداد شتاء بما يهاجر لها من الشمال من أوروبا ولكنها نادرة فى جنوب إفريقية وهى تهاجر من آسبانيا وإيطاليا واليونان فى الخريف وتعود لها فى الربيع . وعددها فى شمال إفريقية تزداد شتاء بما يأتى لها من الشمال .

فى مصر : تقيم طول السنة بها ولكنها تزداد فى الخريف بما يهاجر لها من أوروبا وكذلك فى الربيع بما يأتى لها من جنوبها ، وأكثر وجودها هو فى البحيرات ذوات القصب والبردى الخ . ولوحظت هجرتها فى الخريف فى ١٧ أغسطس ، ٤ سبتمبر ، و٣٠ أكتوبر ، والخريف فى إبريل . ولم تسجل من سيناء فى أى مكان .

مميزاتها وعاداتها : هو نفس ما قيل عنها فى الجنس (جنس الواق الصغير للذكر خط عرضى أبيض يشق ظهر الجناح . تقف ساكنة بدون حركة مثل مالك الحزين فتدخل رقبتها ورأسها بين أكتافها ، أما إذا شغلها شاغل حركت رأسها ورقبتها يمنة ويسرة ومدّت رقبتها طويلا ووجهت منقارها ناحية السماء كما يفعل أيضا مالك الحزين .

توالدها : كما قيل عنها فى الجنس صفحة ٣١٣ ، البيض عادة ٤ بيضات توضع فى مايو ويونيو والحضانة من الإثنين تستغرق من ١٦ : ١٩ يوما ، والإطعام بالشقين أيضا من ٧ : ٩ أسابيع . ويمكن للصغير أن يطير بعد أن يبلغ من العمر ثلاثين يوما .

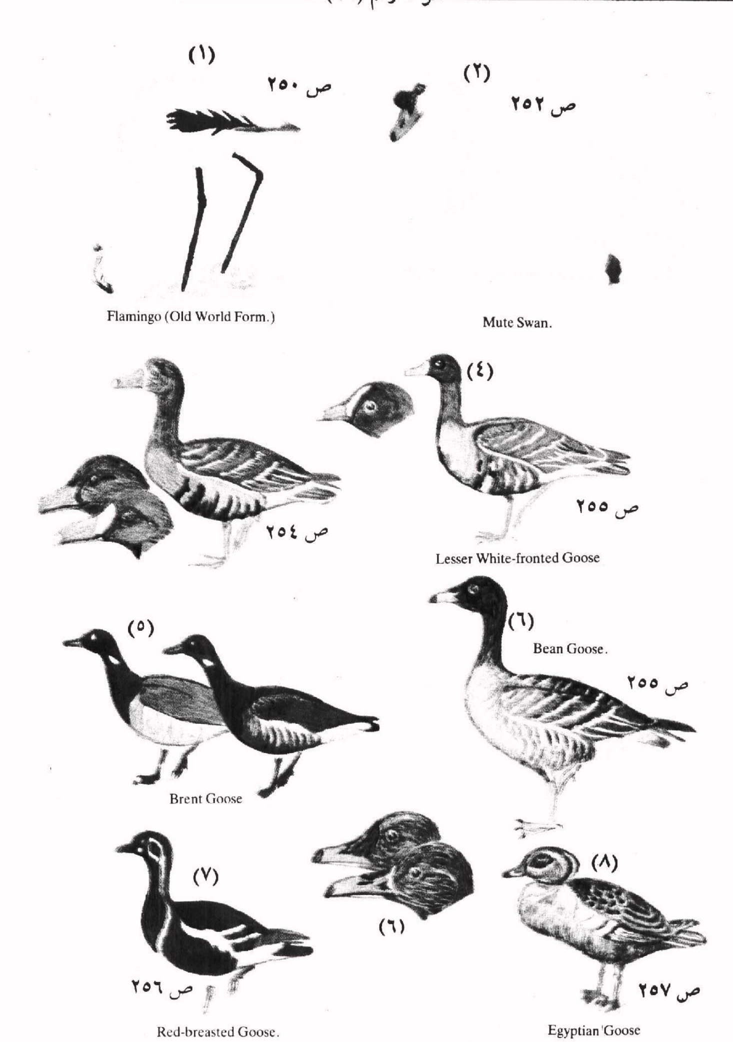
## جنس الواق الكبير (الأنيس = الوبّة)

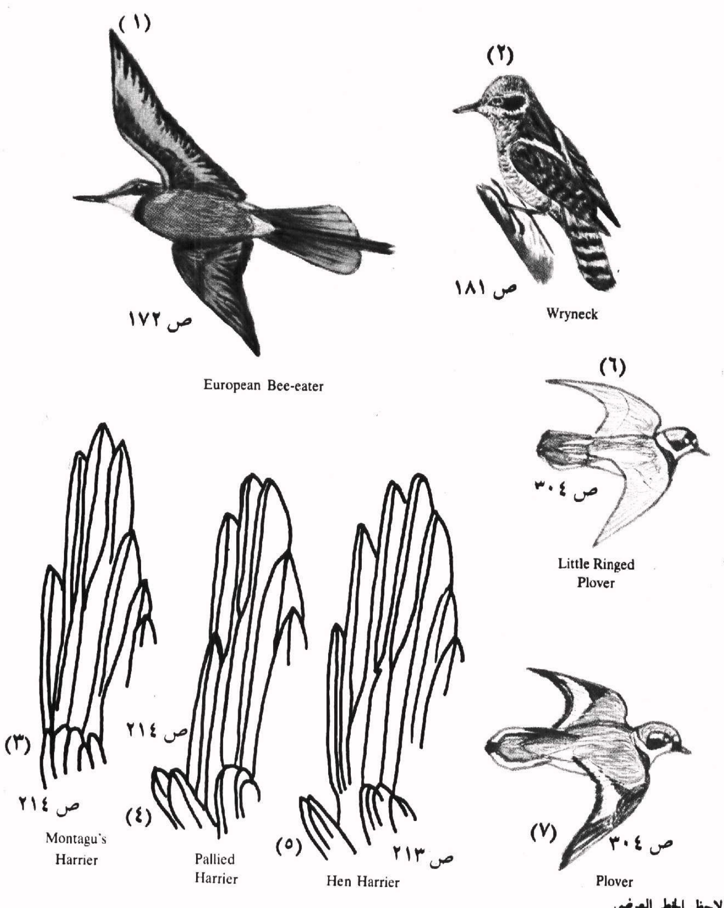
**Genus (Botaurus.)**

يمتاز هذا الجنس بقوة منقاره الذى هو أقصر بكثير من الرسغ ، وهو مضغوط مسنن الطرف ويشبه المشط قبل نهايته ، الذيل ١٠ ريشات ، والشقان متماثلان ، المخالب طويلة ومنحنية قليلا ، ومخلب أصبع القدم الوسطى أطول بكثير من الرسغ . توجد خطوط مستقيمة رفيعة بنية غامقة معتمة وسوداء وصفراء تتخلل ريش الجسم . عريض الأجنحة . يغزر الريش على العنق . موطنه البحيرات والبرك المائية ذوات القصب والبردى الكثيف ولا تفارقه إلاّ فى أيام الهجرة ، يطير نهارا فوق سطح الأحراش المائية ثم يطبق جناحيه هابطا فى قرار القصب والغاب ، كما أنها تعلو فى الجو ليلا وتصيد طعامه ليلا من السمك والضفادع والحشرات والحيوانات البحرية الرخوة والديدان . فى فترات التزاوج نسمع صراخ الذكور ليلا . العش فى قرار الغاب وتارة فوق سطح الماء أو على أرض وسط الماء أو قريبة منه ذات أحراش . ويصيح بقرار القصب بصوت أشبه برغاء البقر (١) ثلاثة أنواع منها فى العالم . نوع واحد منه يرى فى مصر .

---

(١) ومنه أخذ اسمه اللاتينى Botaurus


(١)
ص ٢٥٠
(٢)
ص ٢٥٢
Flamingo (Old World Form.)
Mute Swan.
(٤)
ص ٢٥٤
ص ٢٥٥
Lesser White-fronted Goose
(٥)
(٦)
Bean Goose.
ص ٢٥٥
Brent Goose
(٧)
(٦)
(٨)
ص ٢٥٦
ص ٢٥٧
Red-breasted Goose.
Egyptian Goose




لاحظ الخط العرضى الأبيض فوق ظهر الجناح

فى ٢ ، ٣ لاحظ أغطية القوادم منفرجة ، فى حين أن الأغطية ملتئمة فى مونتاجو ـ كذلك خامس قادمة طاهرة فى مونتاجو

وفى رقم (٢) وليس بها هوامش وهى قصيرة . وفى رقم (٣) بها هـامش ( نصل وحشى ) وهـو أطول . لاحظ الخط العرضى الابيض فوق ظهر الجناح

## الأنيس = (الوبة) (شكل البلياركتك)

**common Bittern (Palaearctic Form.)**

**(Botaurus stellaris stellaris.)**

الوصف : طوله حوالى ٢٩ بوصة . انظر لوحة (٤٤) شكل (١٠)

الموطن : مقيم ومهاجر : يتوالد طول الصيف فى معظم أنحاء أوروبا بل كلها ماعدا اسكندناوة واليونان ، كذلك يتوالد فى شمال غرب إفريقية وآسيا إلى اليابان . تزور أفراد منه شتاء جنوب مواطن توالدها فتهاجر إلى الهند والصين وإفريقية الاستوائية والجنوبية وبلاد العرب .

فى مصر : شائع الوجود شتاء فى نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير ومارس وإبريل ، ولم يشاهد فى سينا لعدم وجود البرك والأحراش المائية .

مميزاته : مثل ما قيل عن جنسه وكذلك يندر أن يفارق مخبأه نهارا فى قرار الغاب ما لم يزعجه أحد فيهب مفزوعا . صوته للمناجاه والمناداه هكذا Kee—doo وللصراخ هكذا (Kak)يقف غالبا وسط قرار الغاب مصوبا منقاره ورأسه ناحية السماء كأنه يناجى الله مثل مالك الحزين . طيرانه فى اتجاه واحد .

توالده : العش فى قرار القصب المائى قد يبلغ غوره حوالى ٣٠ بوصه . ويعلو عن سطح الماء بحوالى ١٤ بوصة . والبيض من ٤ : ٦ بيضات عادة خمس بنية زيتونية والحضانة ٢٥ يوما وتغادر الأولاد والعش بعد أسبوعين أو ثلاثة ولا يكمل نموها إلاّ بعد حوالى ٨ أسابيع حتى تبدأ فى عملية الطيران .

## رتبة (فيونيكوبترى) = الرتبة النحامية [١]

**Order (phoenicopteriformes = phoenicopteri).**

## البشروش . (Flamingos.)

توجد هذه الفصيلة فى كل أنحاء العالم [٢] بمناطق المياه عند مصب الأنهار والبحيرات وخاصة الوشلة الخ . .

وتمتاز هذه الرتبة بأرجلها المتناهية فى الطول وكذلك رقابها التى هى تعادلها فى طولها ، كما أنه يوجد بالساق حراشيف مستطيلة عريضة ، معظم الفخذ عار . تتصل أصابع القدم الأمامية بأغشية ، والأصبع الخلفية فى غاية الضآلة أو تكاد تكون منعدمة . ضخمة المنقار منحنية الاطراف واضحة التقوس فى كل الأنواع ، وتوجد أسنان على هيئة المشط فى كلا الفكين . اللسان أحمر اللون وفى غاية الغلظ . القسمة عادية . تحتشد فى أسراب دائما ويندر أن تشاهد فرادى . وتقوم هذه الرتبة على فصيلة واحدة ، ذات جنس واحد والمعروف عن لسانه الغليظ أنه لين وله ١٦ حلمة على كلا جانبيه ، والمنقار مكسو بغشاء لين عند قاعدته وهو أطول قليلا من الرأس . أطول القوادم الثانية . الذيل قصير مكون من ١٢ ريشة ، موطنه البحيرات الملحة القريبة من الشواطىء وقد تأوى أحيانا إلى المياه العذبة . تنام عادة على رجل واحدة وتطوى الأخرى وتكون الرقبة عندئذ على حرف S أما عند الخوف فيرفع رأسه ويمد رقبة لأعلى . تجيد السباحة ولكنها تفضل المياه الوشلة غير عميقة . قبل أن تطير تجرى أولا على سطح الماء أو

(١) المعروف عنها ١٤ نوعا والذى على قيد الحياة الان هو ٥ أنواع فقط

(٢) ماعدا استراليا .

الأرض ثم تنهض بعد ذلك سابحة فى الجو . الغذاء من الديدان والحيوانات البحرية الرخوة ويرقات البعوض والقواطع والحلازين كما أنها تبتلع أجزاء من الطين بما تحوى من حيوان ، كما تأكل كذلك الحبوب .

تتخذ الأعشاس وسط الماء وهى عبارة عن كتلة من الطين مخروطية الشكل تهرسه أولا بأقدامها وتخلطها ببعض أعشاب الماء ثم ترفعه عن سطح الماء بمقدار حوالى ٢/١ متر تقريبا وتكون الفتحة إلى أعلى ، كما يكون العش أيضا عبارة عن حفرة فى الأرض تحفره بأقدامها . البيض من ٢ : ٣ بيضاء طباشير ، ومن العجيب أنه إذا أزيلت الطبقة الجيرية ظهر لون البيضة أزرق مخضر ، وتحضن الأنثى البيض دون أن تمسه ببدنها وجسمها ، والحضانة حوالى ٣٠ يوما يتناوب فيها الزوجان هذا الواجب . وبمجرد خروج الصغار من البيض تبارح العش وتأخذها الآباء إلى الماء وتسبح فيه من أول يوم لها ثم تستطيع المشى بعد ١٤ يوما ، والطيران بعد بضعة أشهر .

تقطن البحيرات الداخلية للقارات وتتغذى كما سبق على فقريات وهلاميات مائية صغيرة وذلك يعمل مصفاة بين الفكين فيتبقى الغذاء فى الفم بعد ذلك مجتمعا فى الفك السفلى .

## الفصيلة النحامية Family (phoenicopteridac)

**Flamingo Family**

تستوطن هذه الفصيلة المناطق الحارة والمعتدلة من العالم ، ولكنها تنعدم فى جزر المحيطات واستراليا وتسمانيا ونيوزيلند . ولهذه الفصيلة كل ما للرتبة من خصائص ومميزات وتوزيع . ويعرف منها ١٤ نوعا ولكن الموجود حاليا هو ٥ أنواع فقط . نوع واحد منها فى مصر . والجنس ٣

## جنس النحام ( البشروش )

**Genus (Phoenicopterus.)**

هى مثل الرتبة والفصيلة فى كل شىء والشقان لا يختلفان ، ويخالف اليافع البالغ فى لونه .

## النحام (البشروش) (شكل الدنيا القديمة)

**Flamingo (Old World Form.)**

**(Phoenicopterus ruberantiquorum.)**

الوصف : طوله حوالى ٥٣ بوصة . انظر اللوحة (٤٦) شكل (١)

الموطن : مقيم ومهاجر ومتجول : يتوالد صيفا فى أسبانيا وجنوب فرنسا وفى أقصى الشرق عند بحيرة بيكال وجزيرة سيلان ، كما أنه يتجول فى غرب أوروبا ، كذلك يتوالد فى الهند ويغشى كل إفريقية مقيما ومهاجرا ومتجولا .

فى مصر : يقيم بها طول السنة فى منطقة قنال السويس وبحيرة المنزلة والبردويل ومريوط والفيوم ووادى النطرون وإدكو . وهو قليل فى النيل من القاهرة إلى أسوان ، ويزيد فى الاعتدالين بما يهاجر إليه من أوروبا فى الخريف ، ومن جنوب ووسط أفريقيا فى الربيع . وكان يتوالد سابقا فى الدلتا فى المنزلة والبردويل حيث أخذ بيضه منها فى مايو سنة ١٨٩٤ م وكان ومازال حتى سنة ١٩٢٩ ، وقلّ أن يعثر على عش له الآن لتتبع الصيادين له بالصيد .

مميزاته وطبائعه : هى مثل الرتبة فى كل شىء إذا تناول طعامه فى المستنقعات نجده يغمر رأسه ويكركر بمنقاره فى الماء كما يفعل البط أحيانا بحثا عن السمك والقشور الصدفية والرخويات . الأرجل حمراء دموية الجسم كله أبيض مشرب بحمرة وردية متفاوتة . يسمع صوته من مسافة بعيدة إذا كان سابحا فى طبقات الجو العليا . يوجد فى أسراب .

التوالد : ذكر فى الرتبة .

## رتبة الوزيّات (أنْسِيريسْ)
**Order (Anseres.) = (Anseriformes.)**
**دواجن الماء Waterfowls.**

تشتمل هذه الرتبة الواسعة الأنواع على جنس التم (Swans.) والأوز (Geese) والبط (Ducks) المستانس والبرى ، ويضيف إلى هذه الرتبة بعض علماء الطيور جنس الاسكريمار Screamer وكذلك meiganser وكلها دواجن مائية (Water-Fowls.) والمعروف منها هو ٢٣٩ نوعا ولكن الموجود منها حاليا هو ١٤٦ نوعا فقط [1] . وكلها عالمية تقطن كل بقاع الأرض ماعدا مناطق القطب الجنوبى ، ومعظمها فى نصف الكرة الشمالى ، كما أنها تقريبا تعيش فى مستعمرات (أى جماعات) كبيرة . وتنقسم المجموعة إلى قسمين وهما :ــ الوزيات الأصلية (Anserinae) Goose-like وهى التى لا يختلف فيها ريش الذكور عن ريش الإناث طول السنة وهى التم Swans والأوز Geese وبط الشجر Tree-ducks وأشباه البط Duck-like ، وتميزها الحراشيف المربعة فى الساق ، والثانية هى البطيات (Ducks (Anatidae وهى التى يخالف فيها ريش الإناث أثناء الزواج العرسى فى الربيع والصيف ، وتميزها الحراشيف المستديرة فى الساق .

وتمتاز هذه الرتبة باستطالة أجسام طيورها ، وطول رقابها ، وكبر وضخامة رءوسها تقريبا ، كما يندر أن يزيد طول المنقار فيها على طول الرأس ، وهذا المنقار عريض أحدب أو مقعر من وسطه فى الفك العلوى الذى ينتهى بعرنين مدبب عريض كالمخلب ، وعلى جانبيه أسنان قرنية كالصفائح تدخل العليا فى السفلى عند الانطباق ، اللسان فى غاية الحساسية كما أن جوانبه قرنية ذوات نتوءات كثيرة تجعل منه مصفاة تفصل أدق الأجسام غير الصالحة للغذاء . الساق متوسطة الطول وقد تكون قصيرة أحيانا ، ويتكون القدم من أربعة أصابع ويندر أن تكون ثلاثة أصابع ، والأمامية منها مكففة بالأغشية . الجناح متوسط الطول تقريبا . وكذلك الذنب الذى يكون مستديرا أو مدبب الطرف . والقوادم ١١ ريشة .

وهى طيور مائية كما أن بعضها يعيش فوق الأشجار ، وهى تحسن السباحة والغوص ، ثقيلة النهوض للطيران ولكنها تجيده إذا طارت ، وطعامها النباتات والحبوب وبعض اليرقات المائية الهلامية .

تتوالد فى الأشجار فى فجوات السيقان أو فجوات الصخور أو بين أدغال الماء حيث ينتقل منها ساكن البحار إلى المياه العذبة ، وتحضن الأنثى بيضها بمفردها والبيض رائق بدون بقع أو نقط ، وهى ترعى أولادها بمفردها وتبارح الأولاد العش بمجرد أن يجف زغبها بعد خروجها من البيض ثم تصحب أمها إلى المياه وفى أيام الأعاصير والزوابع والأمطار تلجأ هذه الطيور إلى البحيرات الداخلية حيث هى أهدأ من البحيرات ولذا يصيدونها فى هذه الأيام من البحيرات .

---

(١) متفرعة من ٤١ جنسا والفصيلة اسمها Anatidae

## فصيلة التم والأوز والبط ( Family ( Anatidae
## والبلقشة ( أنا نيداى ) = Watre — fawls
**Duck Family**

هذه الفصيلة ما للرتبة من خصائص ومميزات

### جنس التم ( سيجنوس ) ( الأوز العراقى )
**Genus Cygnus ( Swans )**

هى جنس طيوره طويلة ضخمة الأجسام للغاية ، بالغة الطول فى رقابها ، تمدها للأمام أثناء طيرانها ، كما أن أجنحتها عريضة ، بيضاء الريش . تتغذى على النباتات المائية وصغار الحيوانات . تصيح بصراخ مثل البوق والنفير . قصيرة السيقان ذات الحراشيف المربعة ، والقسمة عارية فى البالغ منها ، يحتوى طرف الفك العلوى على عرنين كبير ، والذيل قصير مستدير أو مروحى الشكل غالبا ، توجد الأقدام القصيرة فى مؤخرة الجسم ، والإصبع الوسطى أطول من الساق والخلفية مرتفعة عن الأرض لا تمسها أثناء سيرها أو وقوفها ، كما لا يوجد انتفاخ بإصبع القدم الخلفى ، والشقان متماثلان أما الناهض فهو معتم قليلا ذو مسحة رمادية خفيفة .

وهى تقطن كل العالم ماعدا المناطق القطبية مع ملاحظة أن أغلبها يقطن نصف الكرة الشمالى فى المناطق المعتدلة والباردة : أطول القوادم الثانية ينتهى طرف الفك العلوى بمخلب مقوس قليلا لأسفل . الذنب من ١٨ : ٢٤ ريشه ، والريش كثيف ولكنه غير لامع وهو يشبه القطيفة على الرأس والعنق ، أما على الأجزاء السفلى فهو شبه الفراء غليظ قصير ، ولكنه طويل ملىء بالزغب فى عموم الجسم وطويل فى الأجزاء العليا ، تتغذى على نباتات المياه والحبوب والديدان وصغار الاسماك . العش بعيدا عن السواحل ، ثم تلوذ بعد ذلك بالسواحل والبحار بعد التفريخ ، وهى لا تجيد السير فوق الأرض كما أنها لا تجيد ارتقاء الهواء من فوق الأرض إلاّ بصعوبة كبيرة كما أنها لا تجرؤ على الهبوط عليها فى حالة الطيران . وهى طيور إجتماعية من نوعها فقط ولا تختلط بغيرها ومن يضل طريقه ينعزل ولا يختلط إلاّ بنوعه . الحضانة للأنثى والحراسة للذكر . تبقى الأولاد فى العش بعد الفقس يوما واحدا فقط ثم تقودها الأم إلى الماء وأحيانا يحملها الأبوان على ظهرهما نهارا كما تأويها تحت إبطها ليلا ، وكذلك يدافع الأبوان عنها بشجاعة نادره ٦ ( ستة ) أنواع منه فى العالم . اثنان منه فى مصر .

البيض من ٣ : ١٢ بيضة ، عادة خمس بيضات توضع فى إبريل ، والحضانة ٣٦ يوما ، يكمل ريش الكتكوت بعد أربعة أشهر ونصف تقريبا . وقد يساهم الذكر أحيانا مع الأنثى .

### التم الصامت
**Mute Swan**
**( Cygnus olor )**

**الوصف :** طوله حوالى ٦٠ بوصة . انظر اللوحة (٤٦) شكل (٢)

**الموطن :** من القواطع : يتوالد فى مناطق بحر البلطيق وبحر الشمال صيفا ( المواطن المقفرة المنعزلة من جنوب اسكندناوة والدنمارك وشمال ألمانيا ووسط وجنوب روسيا شرقا إلى منغوليا ) يهاجر شتاء إلى حوض البحر الأبيض المتوسط وإقليم بحر قزوين إلى شمال غرب الهند .

فى مصر : صيدت واحدة فى فبراير سنة ١٩٢٨ م قرب الإسكندرية هى الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة . نادر الزيارة شتاء لمصر . لم يشاهد فى سينا .

مميزاته : كبير الجسم . حبة كروية سوداء فوق قاعدة الفك العلوى . المنقار أحمر برتقالى وهذه الحبة فى الأنثى أصغر من حبه الذكر . يمد رقبته للأمام فى طيرانه ويسحب رجليه للخلف . إذا طار سمع حفيف الأجنحة مع حدوث ضوضاء . صوته أشبه بصهيل الفرس أثناء جريه على الأرض الوعرة ولو أن اسمه يخالف ذلك ، وربما كانت هذه التسمية لرؤيته كثيرا فى حالة سكون أثناء سباحته فوق سطح الماء ولأنه أقل حدوثا للأصوات من التم الصافر الذى بعده . الباقى كالجنس . يحنى رقبته على حرف S تقريبا أثناء سباحته فوق الماء ، بخلاف التم الصافر الذى يمد رقبته رأسيا أثناء سباحته وكذلك غيره .

## التم الصافر

**Whooper Swan = whistling Swan**

**( Cygnus cygnus = Cygnus musicus )**

الوصف : طوله حوالى ٦٠ بوصة . انظر اللوحة (٧٣) شكل (٢)

الموطن : يتوالد صيفا فى شمال أوراسيا وفى أيسلند . يتجول جنوبا شتاء ، إلى أقاليم حوض البحر الأبيض المتوسط وفارس وكوريا والصين واليابان ، والبحر الأسود وبحر قزوين .

فى مصر : ذكر هيجلن أنه رآه فى مصر وليس هناك إثبات قطعى لذلك ، على أننى رأيت فى شمال غرب رشيد شتاء فى فبراير اثنين ولم أفسرهما على بعد حوالى نصف كيلو متر تقريبا ( وهما لا يخرجان عن كونهما اثنين من التم الصامت أو الصافر ) ، ثم طارا بضجيج عندما اقتربت منهما على بعد حوالى مائتى متر تقريبا .

مميزاته : يحتوى المنقار على لونين أصفر ليمونى ، وأسود ، والأصفر أكثر من الأسود ، يمد رقبته رأسيا بدون التواء فى سباحته . الذكر أكبر من الأنثى ليس له انتفاخ ( حبة ) فى قاعدة الفك العلوى مثل الصامت السابق ، وإذا كان سابحا وأراد الطيران ضرب الماء بأجنحته إلى بضعة مسافات بسرعة فائقة ثم يرتقى الجو بعد ذلك ، وهذا ما شاهدت فى شمال غرب رشيد فى المياه الضحلة قرب البحر الأبيض المتوسط فى مياه تجمع الأمطار فى السبخة فى فبراير وربما كانا من نوع الصافر ، ومما يؤيد ذلك أن اجنحتهما أحدثت صوتا كالصفير ولكن لم يتحقق بعد لبعدهما ولذلك يسمى الصافر على أن هذه التسمية هو لصوته العذب الموسيقى الذى يردده أكثر من غيره من بنى جنسه .

## جنس الأوز ( أنْسِرْ )

**Genus ( Anser ) = Goose**

**Duck Family**

يمتاز هذا الجنس بأن الرأس يُساوى طول المنقار تقريبا ، وأن مكان وخط انطباق الفكين مسنن مشطى وقوى ، كما توجد سنة أو ما يشابهها وهى حادة فى طرف المنقار العلوى . المنخر مستدير ومكانه منتصف المنقار أو للخلف قليلا عن الوسط . ريش الرقبة صغير كأنه فروة الجناح طويل نسبيا ، أطول القوادم الثالثة ، والذيل قصير من ١٤ : ٢٠ ريشه . مخالب الأصابع مقوسة . الشقان متماثلان . أقل ولوعا بالماء من طيور الفصيلة ولذا فإن أغلب أوقاتها تقضيه على اليابسة وفوق الأشجار أو بينها ، كما أنها

تحسن السير على الأرض أكثر من أبناء فصيلتها ، ولكنها لا تحسن السباحة مثلها مثل البط والتم ( الأوز العراقى ) . تستطيع الغوص والطيران .

جعلها الإفرنج - وخاصة الألمان - رمزا للغباء عكس ما هو ملاحظ عليها من شدة حرصها ويقظتها وعدم اطمئنانها ، وحيث هى تقيم حراساً من جنسها على جماعاتها وتدافع عن أولادها فى جرأة وبسالة واستماتة نادرة إذا هاجمت الصقور أولادها فى أعشاشها أو خارجها . الحضانة من ٢٧ : ٢٨ يوما . البيض ٤ : ٧ . بيضاء مصفرة .

طعامها كل ما نجده من نباتات وحبوب وبذور وقمح وذرة وشعير ومخلفات حيوانية ونباتية وفواكه وحشرات مثل ما يفعل الأوز المنزلى عندنا تماما .

يوجد منها حوالى ١٢ نوعا ، تقطن أوروبا وآسيا وأمريكا .

## الأوزة الغراء
**White – fronted Goose**
**( Anser albifrons albifrons )**

**الوصف** : طولها حوالى ٢٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٦) شكل (٣)

الموطن : من القواطع . تتوالد صيفا فى أقصى شمال إفريقية وحول البحر الأسود وبحر قزوين وميسوبوتاميا وشمال الهند والصين واليابان .

فى مصر : تزورها شتاء ولكن بقلّة والعثور عليها يكون مصادفة رغم أنها أكثر الأوز ظهورا عن غيرها فيها ، وأكثر ما ترى فى الدلتا فى ديسمبر ويناير كذلك فى الربيع فى مارس وإبريل . والنوع الذى يتوالد فى شمال كندا يقضى الشتاء فى خليج المكسيك .

مميزاتها : تعرف لأول نظرة بغرتها البيضاء التى أخذ منها اسمها ، كذلك يمتاز البالغ بالرتوش ( البقع المستطيلة ) السوداء فى الأجزاء السفلى ، والأرجل برتقالية اللون ، والمنقار أحمر قرنفلى ، أما التى من جرينلند فمقارها أصفر . ليس للصغير غرة بيضاء . الطعام الحشيش ( الكلأ ) الأخضر والبرسيم والنباتات المائية والحبوب وخاصة ( القمح ) . تغشى المستنقعات والحقول المنزرعة . صوتها تقريبا هكذا (gono) أو (gagga)يسمع من مسافة عالية جدا فوق الرؤوس . وهى فى غاية الحذر تطير بمجرد رؤية الإنسان من مسافة شاسعة ، والرأس بنى مسود قليلا .

## الأوزة الرمادية المتقاعسة
**Grey - lag Goose**
**( Anser anser )**

الوصف : طولها حوالى ٣٣ بوصة . انظر اللوحة (٧٣) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا وآسيا وتقضى الشتاء فى جنوب أوروبا وجنوب آسيا كالسابقة تماما .

فى مصر : صيدت صدفة من مريوط فى يناير سنة ١٩٤٢ م وكانت واحدة هى التى صيدت من سرب مكون من ٦ منه ويظهر أنه كان متجولا .

المميزات : كالسابقة تماما فى العادات . تمتاز بالرأس الشاحب الرمادى ، والجانب الكتفى الشاحب فى الجناح وظهر الجناح الرمادى تقريبا حسب اسمه . كبير الجسم عن زملائه العرنين ( طرف أعلى المنقار ) أبيض . وهو برتقالى اللون . ليس فى المنقار سواد . الرأس أحمر قرنفلى خفيف .

## الأوزة الغراء الصغيرة
**lesser White - fronted Goose**
**( Anser erythropus )**

الوصف : طولها من ٢١ : ٢٦ بوصة انظر اللوحة (٤٦) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال شبه جزيرة اسكندناوة وشمال سيبيريا وتقطع الشتاء صوب الجنوب إلى الصين والهند وأوروبا والعراق .

فى مصر : تزورها شتاء ولكن ذلك يكون نادرا وبقلة جدا .

مميزاتها : أصغر الأوز المعروف . منقارها أقصر منقار فى الأوز ، والعرنين أبيض ، والغرة تمتد للوراء قليلا قرب منتصف القنة ، ويوجد دائر أصفر حول العين ظاهر الوضوح عن غيره وخاص به . العادات كسابقتها من بنى جنسها .

## أوزة الفول
**Bean Goose**
**( Anser fabalis )**

الوصف : طولها من ٢٨ : ٣٥ بوصة . انظر اللوحة (٤٦) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال اسكندناوة وشمال سيبيريا شرقا إلى اقليم التندرا ، كذلك فى بحيرات جبال أورال وفى الشتاء تيمم وجهها صوب الجنوب فتزور كل أوروبا وشمال إفريقية والهند والتركستان .

فى مصر : نادرة الحلول فى مصر . وما صيد منها فهو من باب المصادفة

مميزاتها : يمتاز المنقار بلونه الأصفر البرتقالى والسواد التى يشقه من قاعدة الفك العلوى إلى قرب منتصفه ولكن السواد متفاوت النسب والحجم ، كما أن الأرجل صفراء برتقالية . والعرنين أسود اللون . وقد يوجد عند قاعدة الفك العلوى خط طولى أبيض ، والرأس بنى مائل قليلا للسواد .

## جنس برانتا ( أوز البحار )

**Genus ( Branta )**

**Duck family**

يوجد لهذا الجنس أسنان مشطية فى الفك العلوى ( فى أسفله ) وهى لا تكون واضحة عند انطباق الفكين . وهو أصغر حجما من سابقه من الأوز . العنق أقصر من سابقه ، والرأس كبير نسبيا ، كما أن المنقار صغير نسبيا وضعيف . مكفف القدم ، طويل الجناح الذى يصل عند انطباقه إلى نهاية الذنب المستدير تقريبا . الريش غزير ويغلب على لونه اللون الرمادى . هو طائر ساحلى لا يفارق البحار ولا يرى داخل البلاد إلاّ متجولا أو متابعا لمجرى مائى ، سلوكه هو نفس سلوك الفصيلة وطعامه النباتات والحشرات والديدان . البيض ٤ : ٨ شاحبة اللون ، ويحمى الذكر أنثاه وصغاره من الدخيل حتى ولو كان من الإنسان . الحضانة من الأنثى والذكر لا يفارق العش مدة الحضانة بل يشترك الذكر أيضا مع زوجته فى تدريب الأولاد . اثنان منه فى مصر .

### أوزة حمراء الصدر

**Red - breasted Goose**

**( Branta ruficollis )**

الوصف : طولها حوالى ٢١ بوصة . انظر اللوحة (٤٦) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أحياء سيبيريا التى تقع إلى الحد الشمالى لمنبت الغابات فى وديان نهر أوب وينيسى ، وشرقا إلى حوالى خط طول ١١٥° تقضى الشتاء جنوب ما ذكر حتى منطقة بحر آرال والتركستان وبكثرة فى بحر قزوين وسهول ترانسقوقاز وبعض أنحاء فارس والعراق .

فى مصر : توجد صورة لواحدة منها مرسومة فى كتاب ( طيور بريطانيا ) لجولد ذكر فيه أنه أطلق النيران عليها قرب الإسكندرية فى ديسمبر سنة ١٨٧٤ م وتوجد صور أخرى على معابد قدماء المصريين لهذا الأوز وخاصة فى مقابر ميدوم وطيبة ( الأقصر ) .

مميزاتها : الصدر ومعظم الرقبة بنى قسطلى فاخر ، ولها خط أبيض منحن يشق الخاصرة وكذلك تحت الصدر خط أبيض آخر ، كذلك بقعة بنية قسطلية فى غطاء الأذن مع نقطة بيضاء عند قاعدة المنقار (بعده) الباقى من الغذاء العادات كالأوز السابق . تغشى سواحل البحر عادة وتتوالد فى سواحل التندرا . باقى الجسم أسود وأبيض فقط .

### الأوز الأسود

**Brent goose** (١)

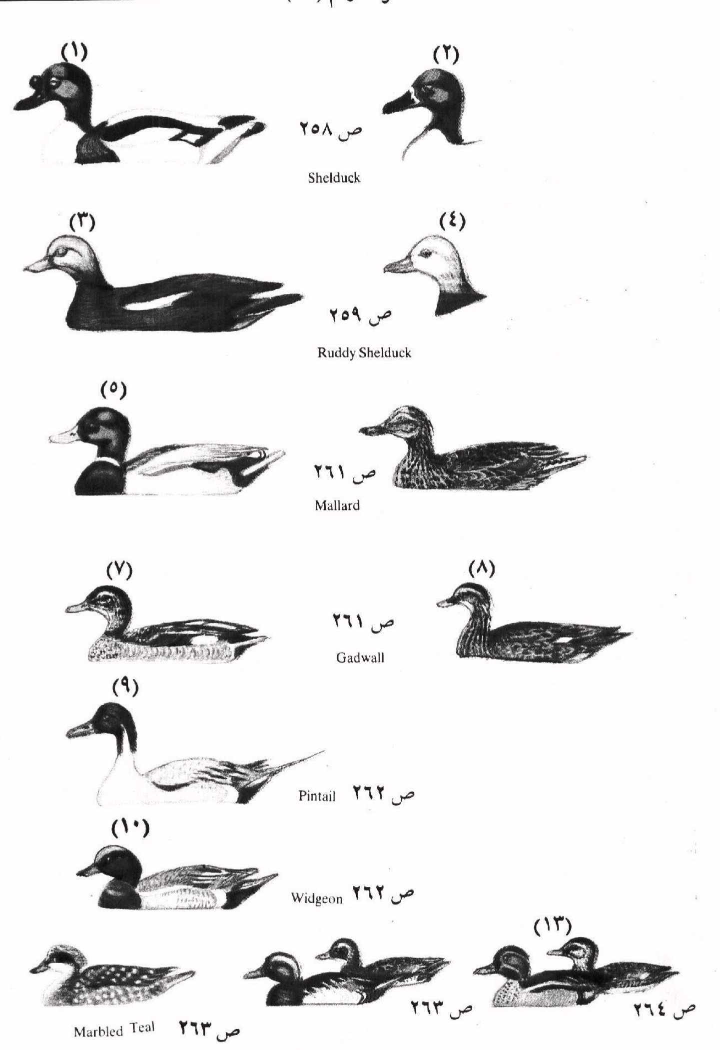
**( Branta bernicla bernicla )**

الوصف : طوله حوالى ٢٣ بوصة تقريبا . انظر لوحة (٤٦) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال سيبيريا ، وهناك شكل آخر من نفس النوع يتوالد فى شرق أمريكا الشمالية وجرينلند ( إلى خط عرض ٨٣° شمالا ) إلى اسبتزبرجن . تتجول وتهاجر شتاء إلى شمال غرب أوروبا ( الجزر البريطانية وبحر الشمال وبحر البلطيق والمحيط الأطلسى ووسط أوروبا وتارة إلى مناطق البحر الأبيض المتوسط )

---

(١) اسمه فى امريكا الشمالية Brant goose


(١)
(٢)
ص ٢٥٨
Shelduck
(٣)
(٤)
ص ٢٥٩
Ruddy Shelduck
(٥)
ص ٢٦١
Mallard
(٧)
(٨)
ص ٢٦١
Gadwall
(٩)
Pintail ص ٢٦٢
(١٠)
Widgeon ص ٢٦٢
(١٣)
Marbled Teal ص ٢٦٣
ص ٢٦٣
ص ٢٦٤

فى مصر : شوهدت فيها صدفة فى فبراير ومارس .

مميزاتها : هى على شكلين ، أحدهما أسود البطن ، والثانى مائل البياض فى البطن ، مع وجود بقعة بيضاء على الرقبة فى الشكلين . الصدر أسود مع الرقبة والرأس فى الإثنين .

## جنس أوز الشجر ( ألُبوشين )

**Genus ( Alopochen )**

يمتاز هذا الجنس بغلظ منقاره وقصره ، كما أن الفك العلوى ليس بحافته السفلى أسنان مشطية بارزة . المنخر بيضاوى . الجناح طويل مدبب الأطراف ويصل عند انطباقه إلى طرف الذيل . كذلك له مرآة معينة لامعة واضحة . ويوجد انتفاخ عند اتصال الرسغ بالقدم ( بالساق ) . الذيل مربع مكون من ١٤ ريشه . الساق به حراشيف ضيقة مستطيلة من الأمام . الأصابع مكففة . عارى الساق .

وهو على نوعين ، أحدهما فى إفريقية والثانى فى أمريكا الجنوبية .

يحسن المشى على الأرض وكذلك السباحة والغوص إلى أعماق بعيدة ولمسافات طويلة ، يجيد الطيران . حذر كأبناء فصيلته .

## الأوزة المصرية

**Egyptian goose**

**( Alopochen aegyptiaca )**

الوصف : طولها حوالى ٢٨ بوصة . انظر لوحة (٤٦) شكل (٨)

الموطن : من الأوابد ، ومتجولة : تقيم طول السنة فى كل إفريقية حيث تتوالد فيها ما عدا صحاريها وجزيرة مدغشقر . تكثر حول بحيرة فيكتوريا وما حولها من بحيرات ، وفى النيل الأبيض والصومال .

فى مصر : كانت كثيرة طول السنة فى عهد قدماء المصريين ، أما الآن فهى نادرة العثور عليها وقليل منها قديُرى فى مصر العليا على طول النيل .

مميزاتها : ترى مرسومة على معابد قدماء المصريين بكثرة مما يدل على كثرة وجودها فى أيامهم ، وهى ليست حاذقة فى الاحتراس من العدو وهذا هو السبب فى تعقب الصيادين لها حتى أبادوا معظمها وأصبحت الآن نادرة الوجود ، كما ساعد ذلك أيضا صوتها الموسيقى الذى ينبه الصياد ، وصوتها مزعج ومقلق . تشاهد مثنى فوق الشواطىء الرملية والمساحات الطينية ، أما فى الشتاء فهى تحتشد فى أسراب قد تصل إلى العشرين واحدة ، الصوت هكذا ( كِكْ ) = ( Kek ) يردد غالبا أثناء طيرانها ، وتظهر عندئذ البقعة البيضاء على الجناح ، طيرانها أشبه بطيران البط من الأوز ولكن الصوت كصوت الأوز ، لحمها ليس شهيا .

توالدها : العش غالبا فوق الأشجار أو فى فجوة فى ساق شجرة ، أو بين فجوات الصخور وتارة فوق الأرض . يبنى من القش والأعشاب الخشنة ، والبيض من ٦ : ٨ بيضات توضع فى مارس

وإبريل ، وبعد الفقس مباشرة تسحب الأم أولادها إلى أقرب مكان للماء ، ويلاحظ أن العش يكون قريبا من الماء ، وإذا كان العش فى شجرة حمل الآباء الأولاد على ظهورهما ونزلا بها على الأرض ، والحضانة من الأنثى وحدها ثم يفرخ البيض بعد ٢٨ يوما ، يقوم الذكر بحراسة زوجه ، وتبارح الأنثى البيض كل يوم ظهرا بعد أن تغطيه بزغب ريشها ثم تعود إليه ثانية للرقاد . طعامه كغيره من الأوز ولكنه مولع أكثر بالنبش فى الطين للديدان والقشريات .

## أوزة بشوكة فى جناحها
**Spur - winged Goose**
**( Plectropterus gambensis gambensis )**

الوصف : طولها حوالى ٣٥ بوصة . انظر لوحة (٧٣) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد ومتجولة : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى كل أفريقية من خط عرض الخرطوم جنوبا إلى كل جنوب إفريقية وقد تتجول شتاء إلى السودان .

فى مصر : تجولت صدفة شتاء من السودان إلى مصر .

مميزاتها : أكبر أنواع الأوز حجما ، فهى فى حجم الديك الرومى والتم ، بالجناح عن الكتف شوكة بارزة هى أهم ما يميزه .

## جنس الشهرمان
**Genus ( Tadrona ) = Shelduck**
**Duck Family**

يمتاز هذا الجنس بأن المنقار قصير ومقعر ، وعند قاعدته نتوء ، يتصل بالجبهة ، يظهر فى فصل التزواج أى فى فصل الربيع والصيف . للذكر البالغ انتفاخ فى اعلى قاعدة المنقار . يوجد انتفاخ قرنى عند نقطة اتصال الرسغ . له مرآة معدنية كبيرة خضراء . الخوافى حمراء رملية قسطلية . الذيل مستدير مروحى تقريبا مكون من ١٤ ريشه . أطول القوادم الثالثة . بالساق حراشيف مستطيلة ضيقة من الأمام . لون الذكر بلون الأنثى . نوع واحد .

## الشهرمان
**( Sheldudk)**
**( Tadorna tadorna )**

الوصف : طوله حوالى ٢٥ بوصة . انظر لوحة (٤٨) شكل (١)

الموطن : من القواطع والأوابد ومتجول : يتوالد صيفا فى شمال أوروبا وشمال آسيا ، ووسطها شرقا إلى الصين واليابان . يهاجر شتاء إلى الهند وحوض البحر الأبيض المتوسط وشمال غرب أوروبا والصين وفورموزا . كما أنه يقيم طول السنة فى حوض البحر الأسود وبحر قزوين وميسوبوتاميا .

فى مصر : نادر الزيارة لمصر شتاء وقد أصبح فى هذه السنين قليلا جدا بل يعد كأنه قد انقرض من مصر ويندر أن ترى واحدة منه وميعاده هو ديسمبر إلى آخر مارس .

مميزاته : المنقار أحمر قرمزى . حزام عرضى بنى قسطلى يحيط بمؤخر الصدر . للذكر انتفاخ فى أعلى قاعدة المنقار . يفضل المياه الملحة على العذبة ولذا فإن اغلب مواطنه البحار والبحيرات الواسعة الملحة .

اجتماعى حتى فى فترات التزاوج . غذاؤه النباتات المائية والحبوب ، والحشائش والحيـوانات البحرية الرخوة . يظهر فى طيرانه كأنه مكون من لونين أبيض وأسود من بعيد ولذا يسمى كذلك البط الأبقع وكذلك بط الصخور أو المخابىء الصخرية التى هى مأواه للتوالد والمبيت . يندر أن يغطس إلاّ إذا أحدق به الخطر .

التوالد : العش فى فجوة فى صخرة أو فى جذع شجرة . البيض من ٧ : ١٢ بيضة ، والحضانة من ٢٨ : ٣٠ يوما ، وبعـد الفقس تسحب الآباء الأولاد للماء . يبلغ غـور العش فى الصخور من ٢ : ١٢ قدما يبطن بالطحلب والأعشاب المائية .

## جنس ( أبو فروة ) = كسارك
**Genus ( Casarca ) = Ruddy Shelduck**

يمتاز بأن المنقار مقعر ينتهى طرفه بمخلب والعرنين أعرض من جنس تادرونا ( الشهرمان ) وهو يبلغ فى طوله نصف عرض المنقار . الساق بها حراشيف مستطيلة من الأمام (١) مأواها البرارى والسهول والجبال التى يصل ارتفاعها إلى ٣ آلاف مترا ، كذلك فى المناطق الجليدية كما توجد فى البحار والأنهار ومجارى المياه وكذلك صغار الجداول حيث تعيش أزواجا . لا تمكث فى الماء طويلا وتتحاشى المستنقعات وتستعيض عنها بالحشائش القليلة التى تتخلل المروج والحقول ذات الحنطة التى على وشك النمو ، كذلك تأكل النباتات والحيوانـات الرخـوة الصغيرة . تحسن السـير . طيرانها ببطء وبـدون صوت . حذرة وجلة فى كل حين . العش فى فجوات وأماكن خربة ويندر أن يتخذ فى الأشجار كما تشارك غيرها من جنسها فى مكان واحد . البيض من ٩ : ١٦ بيضة ، أبيض برتقالى . والأنثى أصغر قليلا من الذكر . والحضانة من الأنثى وحدها من ٢٧ : ٢٩ يوما . تقفز الصغار من عشها العالى بمجرد أن يجف زغبها وتذهب وراء أمها توا إلى الماء حتى ولو كان على بعد أميال .

وهو على أربعة أنواع ، إحداها فى الإقليم البلياركتك ، والثانى فى جنوب إفريقية ، والثالث فى استراليا ، والرابع فى نيوزيلند . واحد منه فى مصر وهو البلياركتك .

### أبو فروة ( البط البراهمى )
**Ruddy Shelduck ( Brahminy Duck . )**

**( Cassrca Ferruginea .)**

الوصف : طوله حوالى ٢٥ بوصة . انظر اللوحة (٤٨) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا شرقا إلى البلقان واليونان والعراق وآسيا الصغرى وأسيا الوسطى لغاية الهند والصين وفرموزا واليابان . كذلك فى جنوب أسبانيا وعلى مرتفعات آسيا التى حوالى ١٦٠٠٠ قدم . يهاجر شتاء إلى الجنوب فى حوض البحر الأبيض المتوسط والسودان والهند والصين وبورما وسيلان .

---

(١) أى مأوى طيور هذا الجنس .

فى مصر : يزورها شتاء ولكنه الآن أصبح قليل الوجود لتعقب الصيادين له ببنادقهم ، وأصبح يخشى عليه من الانقراض . يبدأ فى الظهور من نوفمبر ، ثم يرحل من البلاد فى أوائل مايو بعد أن يبقى طول مدة الشتاء المذكورة فى الدلتا ومريوط والمنزلة الخ وكل البحيرات حتى الفيوم ووادى النطرون وعند قنال السويس .

مميزاته : بط كبير الجسم ، لونه كله بنى قسطلى بلون أبى فروة المسمى عندنا (القسطل) والذى من لونه أخذ اسمه ، والرأس فاتحة اللون قليلا فى الذكر وأفتح منها فى الأنثى ، وللذكر طوق أسود رفيع حول الرقبة . فى طيرانه يظهر البياض بوضوح الذى يغطى الجناح . طيرانه شبيه بطيران الشهرمان . يشاهد مثنى دائما . طعامه كباقى الفصيلة . لحمه ليس شهيا . يعرف فى الهند باسم البط البراهمى وهو مقدس هناك وكثيرٌ ولا يمسه أحد بأذى . يهلك أراضى الأرز هناك .

توالده : يتوالد فى فجوات الصخور والأحجار المهجورة . الباقى كالجنس .

## جنس البط الأصلى ( أناسْ )

**Genus ( Anas ) = true Ducks**

**Duck Family**

يشتمل هذا الجنس على الخضارى والبلبول والشوين والظى والحذف ( الشرشير ) بأنواعه .

يتناول طعامه على سطح المياه المكشوفة العارية من الأحراش والقصب الخ والأدغال المائية الخ ماعدا جنس الكيش (اللقاط ) وكل بط أوروبى يتناول طعامه فى العراء يرى فى مصر إما فى هجرته أو يكون مقيما بها طول السنة . ويمتاز بأن المنقار معتدل ومستقيم تقريبا وحافته مسننة كالمشط فى الفكين وتظهر عند انطباقهما . المنخر بيضاوى يوجد قرب القاعدة . ليس بأصبع القدم الخلفى انتفاخ . بالساق من الأمام حراشيف مستطيلة ، والجناح طويل مدبب ، وأطول القوادم الثانية والثالثة والشقان مختلفان .

وهو أليف ولكنه حذر عند المطاردة ، يحسن السير والسباحة والطيران بمهارة فائقة ، وتختلط أثناء بغيرها من أبناء جنسها وفصيلتها بل ورتبتها ، وكما أنها تقترب من الإنسان إذا أمنت ولا تصبح أليفه إلاّ إذا أخذت صغيرة وعاشرت البط المنزلى وعوملت معاملته ، كما أنها تتزواج بسهولة مع غيره مثل الخضارى .

تبيض الأنثى من ٨ : ١٦ بيضة خضراء زيتونية مشوبة بصفرة ، والحضانة من الأنثى وحدها ولا تفارق العش إلاّ بعد أن تغطيه بزغب من بدنها وتقترب من العش بحذر وبعد أن تطمئن ألاّ يراها أحد . وتبقى الأولاد بعد الفقس بضعة أيام ثم تبارح العش إلى الماء وتسحبها الأباء لهذا الغرض . طعامها النباتات والحشائش والحبوب وصغار الأسماك والهلاميات . الحضانة ٢٦ يوما .

تقطن أوروبا وآسيا وشمال أفريقية وأمريكا الشمالية والمكسيك ويوجد من هذا الجنس حوالى ٥٠ نوعا .

## الخضارى

**Mallard = ( Wild or common Duck )**

**Anas platyrhyncha platyrhyncha**

الوصف : طوله حوالى ٢٣ بوصة . انظر لوحة (٤٨) شكل (٥)

الموطن : من القواطع والأوابد : يتوالد صيفا فى كل أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط ماعدا صقلية ، كذلك يتوالد فى شمال غرب أفريقية كذلك فى آسيا من أقصى شمالها إلى الجنوب فى الهند والصين واليابان كذلك فى أمريكا الشمالية . يقضى الشتاء فى شمال أفريقية جنوبا إلى خط الاستواء ولا يتعداه جنوبا ، كذلك فى الهند وبورما والمكسيك وبورينو والبعض منه يقيم طول السنة فى الجزر البريطانية وقناريا وماديرة

فى مصر : شائع فى مصر وسينا شتاء ولكنه أقل من غيره من البط ولو أنه أشهر من البط المعروف فى مصر الذى يتردد اسمه على الألسنة . أكثر من أى بط آخر ، بل البعض يطلق اسمه على غيره مثل الشرشير فيقول ( خضارى ) وهو تضليل . يبدأ فى الظهور من أكتوبر ويبقى بها ثم يغادر البلاد فى أواخر مارس ، وربما كان القليل يتوالد فى بحيرة المنزلة لأنه شوهد فيها طول السنة .

مميزاته : أشهر من نار على علم . يغشى البحيرات وسواحل البحار والمستنقعات ومجارى المياه البعيدة عن العمران ، وأكثر ما يتناول طعامه هو ليلا فى الظلام من الغسق إلى الفجر ثم يستريح نهارا على صفحات مياه البحر الأبيض المتوسط والأحمر والبحيرات النائية عن الأنظار . يندر أن يغطس إلاّ إذا كان مطاردا أو مصابا طلبا للفرار . يمتاز الذكر برأسه السوداء مع رقبته بلمعان أخضر ، والصدر بنى قسطلى . الطعام كالجنس . ويمكن لإناثه أن تتزاوج مع ذكر البط الداجن وهذا دليل على وحده الجنس أو شدة المماثلة .

## الشوين ( بط سمارى )

**( Gadwall )**

**( Anas strepera )**

الوصف : طوله حوالى ٢٠ بوصة . انظر لوحة (٤٨) شكل (٧)

الموطن : يتوالد صيفا فى جنوب وجنوب شرق أوروبا ، ووسطها ممتدا شرقا فى آسيا جنوب خط عرض ٦٠° شمالا حتى المحيط الباسيفيكى ، كذلك يتوالد فى أمريكا الشمالية وهو من القواطع : يزور شتاء إفريقية من شمالها إلى السودان وخط الاستواء ، كذلك أسيا فى الهند وسيام والصين ، واليابان مصادفة ، كذلك المكسيك .

فى مصر : شائع فيها شتاء من أكتوبر إلى أوائل مايو فى بحيرات الدلتا والفيوم ووادى النطرون ومصر العليا .

مميزاته : كغيره من البط ، مأواه البرك والبحيرات المنعزلة ويختبىء فى الخضرة طول النهار ، وأغلب ما يكون فى المياه العذبة ويندر أن يرتدى البحار الملحة . وأهم ما يميزه هو البقعة السوداء العريضة المنتصفة بين بقعة بيضاء عريضة وأخرى بنية قسطلية والثلاثة تكون المرآة المعدنية على الجناح . يسمع لأجنحته صفير فى طيرانه . الطعام كغيره من البط .

## البلبول

**Pintail**

**( Anas acuta acuta )**

الوصف : طوله حوالى ٢٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٨) شكل (٩)

الموطن : من القواطع : يتوالد فى النصف الشمالى الشرقى من أوروبا والجزر البريطانية وأيسلندا وفى شمال آسيا شرقا إلى المحيط الهادى ، كما أنه يقيم طول العام فى الجزر البريطانية . ويهاجر شتاء إلى جنوب آسيا فى الهند والصين وفى أفريقية من شمالها إلى خط الاستواء ، كذلك فى جنوب أوروبا وجزائر الهند الشرقية فى بورينو والفليبين ، وفى اليابان .

فى مصر : شائع فيها شتاء من أكتوبر إلى آخر إبريل ، كذلك فى سينا .

مميزاته : هو أشهر البط المعروف فى مصر بعد الخضارى ، والبالغ تجد ريشتى وسط الذيل طويلتين خارجتين ومسننتين قد يصل طول الواحدة إلى ٨,٥ بوصة . يتناول طعامه ليلا فى الحقول ويستريح باقى نهاره على صفحة الماء . يعرف الذكر برأسه البنى الغامق والخط الأبيض الذى يشق هذا اللون . ظهره رمادى اللون . شهى الأكل .

ومما يلاحظ عليه وعلى غيره مثل الحذف الشرشير ( أنه فى هجرته يتخذ نهر النيل طريقه فى هجرته من وإلى مصر والسودان وخط الاستواء )

## الظى

**Wigdeon = Widgeon**

**( Anas penelope )**

الوصف : طوله حوالى ١٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٨) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال أوروبا وشمال آسيا وشمال كندا ، ويقضى الشتاء فى جنوب الولايات المتحدة والمكسيك ، وفى جنوب آسيا ( الهند والملايو والصين واليابان وبورينو ) وبلاد العرب ، وفى شمال أفريقية والسودان .

فى مصر : شائع شتاء من أكتوبر إلى أبريل ، وسجل فى سيوه والفيوم ووادى النطرون والواحات الداخلة والخارجة .

مميزاته : أهم ما يميز الذكر هو رأسه البرتقالى وجبهته المائلة للصفرة ، والصدر أحمر خمرى ، ويظهر فى طيرانه بياض الأكتاف وله صوت صياح ونداء وهو هكذا ( صِىْ ) أو ( ظَىْ ) ومنه أخذ اسمه بطىء الطيران مثل الخضارى والبلبول . طعامه كغيره .

## شرشَير مخطط = منية

**Marbled Teal = Marbled Duck**

**( Anas angustirostris )**

الوصف : طوله حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٤٨) شكل (١١)

الموطن : من الأوابد ، والبعض من القواطع : يقيم طول السنة ويتوالد فى جزائر قناريا وجنوب أسبانيا وأجزاء من مراكش والجزائر وتونس وسيرنيكا إلى مصر وقبرص ومنطقة بحر قـزوين وفارس والعراق وأقصى شمال غرب الهند . بعضه يقضى الشتاء فى إيطاليا وبعض أقاليم حوض البحر الأبيض المتوسط .

فى مصر : يتوالد بها فى وادى النطرون والفيوم والواحات الداخلة ، ويكثر شتاء بها فى الدلتا ومنطقة قنال السويس . ولم يشاهد فى وادى النيل فى مصر العليا ، كما لم يسجل توالده من سينا .

مميزاته : أكبر قليلا من الحذف الشتوى أو الصيفى . لونه العام رمادى غامق . يوجد فى أسراب صغيره . طيرانه أقرب إلى طيران الحذف الصيفى منه إلى الشتوى . صوته صفير وأزيز تردده الإناث ، وهو منخفض .

توالده : العش على سطح الأرض مباشرة إما تحت شجرة نامية قرب الماء فى الفيوم أو فى القصب فى وادى النطرون . البيض ٤ ، بيضاء اللون توضع من إبريل إلى مايو ، وهى شاحبة مصفرة قليلا .

## الحذف الصيفى

**Garganey**

**( Anas querquedula )**

الوصف : طوله حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٤٨) شكل (١٢)

الموطن : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شمال اسكندناوة وشمال انجلترا وأيرلنده وجنوب أوروبا ( اليونان وإيطاليا وأسبانيا ) كذلك يتوالد فى شمال آسيا ووسطها وهو من القواطع : فهو يزور فى الشتاء أفريقية جنوب خط الاستواء وكثير منه يكون فى صحبة البلبول فى أعالى الخرطوم فى السودان . كذلك يشتو فى كل جنوب أسيا ( فى الهند وبورما والفليبين وبورينو وجاوة واليابان ) كذلك فى نيجيريا وأوغندة والصومال وبعض بلاد العرب .

فى مصر : هو أول البط الذى يبكر بالظهور فى مصر فى شمالها فى الخريف ولذا يسميه الصيادون فيها باسم ( الحذف الصيفى ) أو ( الشرشير الصيفى ) ، وهذه التسمية هى كذلك فى انجلترا إذ هو يصل إلى قلب أوروبا عائدا من الجنوب فى مارس ثم يغادرها فى أغسطس حيث يبدأ فى الظهور فى مصر فى الأسبوع الأخير من يوليو ثم يتكاثر فى أغسطس وسبتمبر ولا يبقى منه واحدة بعد آخر أكتـوبر . وشوهد كذلك فى مصر فى مارس .

مميزاته : هو فى حجم الحذف الشتوى تقريبا ، يمر فى أسراب كبيرة قد تبلغ المائة مارَّة فوق ساحل البحر الأبيض المتوسط فى أغسطس وسبتمبر من الشرق إلى الغرب فيعمل له الصيادون فجوة فى الأرض قرب الساحل ويحيطونها بسياج خفيف من القصب والأعشاب حتى إذا ما قربت الأسراب منها أطلقوا عليها النيران وذلك فى شمال الدلتا . كما أنه يظهر أيضا فى البحيرات ولكن بقلة . يمتاز الذكر بالقوس الأبيض فى رأسه من الجانب ، والبقعة الزرقاء فى الكتف . سريع الطيران بل يعتبر أسرع البط طيرانا وقدرت السرعة بحوالى ٨٩ ميلا فى الساعة .

## الحذف الشتوى
### Teal
### ( Anas crecca crecca )

الوصف : الطول حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٤٨) شكل (١٣)

الموطن : من القواطع يتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا ماعدا أسبانيا والبرتغال وإيطاليا والبلقان ، كذلك يتوالد فى آسيا إلى حوالى خط عرض ٧٠° شمالا شرقا إلى كامتشافكا . يقضى الشتاء فى إفريقية من شمالها إلى قرب خط الاستواء ولكن لا يتعداه ، كذلك فى ميسوبوتاميا والهند والصين وسيلان واليابان وسيام وفيلبين . (١)

فى مصر : يزورها شتاء بكثرة إذ هو أكثر البط شيوعا وظهورا فى مصر ، من نوفمبر إلى مارس .

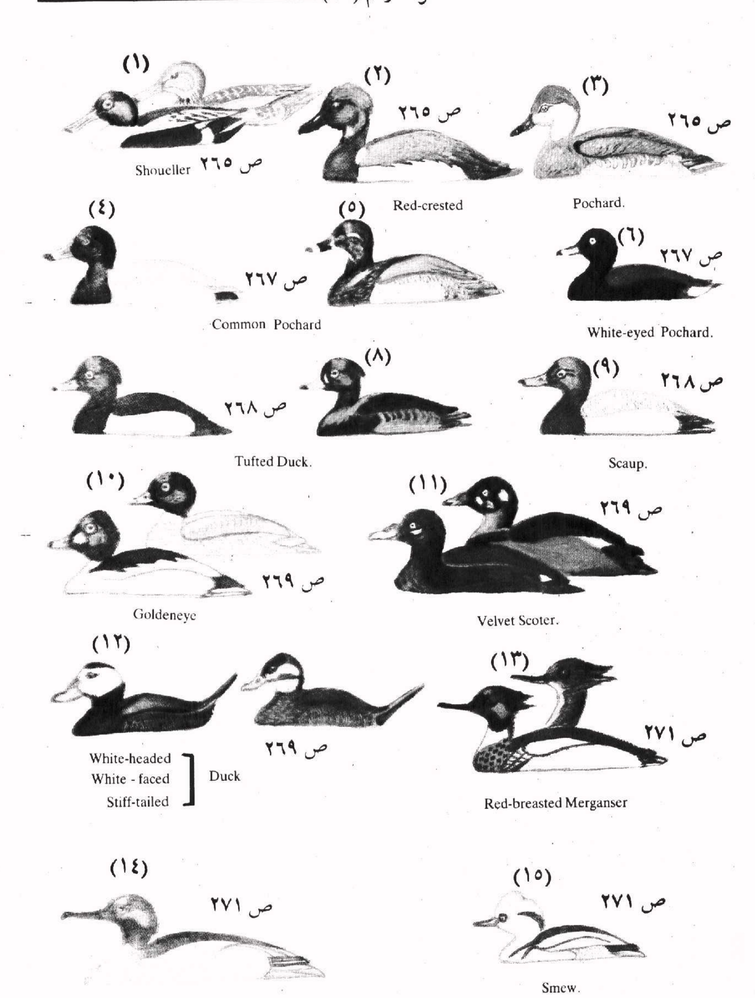
مميزاته : يتناول طعامه ليلا . مأواه البرك والبحيرات . يشاهد غالبا فى أسراب . يعرف الذكر برأسه البنى القسطلى يشقه من الجانب اللون الأخضر اللامع ذو الحواف الصفراء . كذلك له خط أفقى أو منحن قليلا ممتد من اتصال الكتف بالجسم إلى نهاية الجناح فوق أغطية الذيل . الغذاء كغيره من البط .

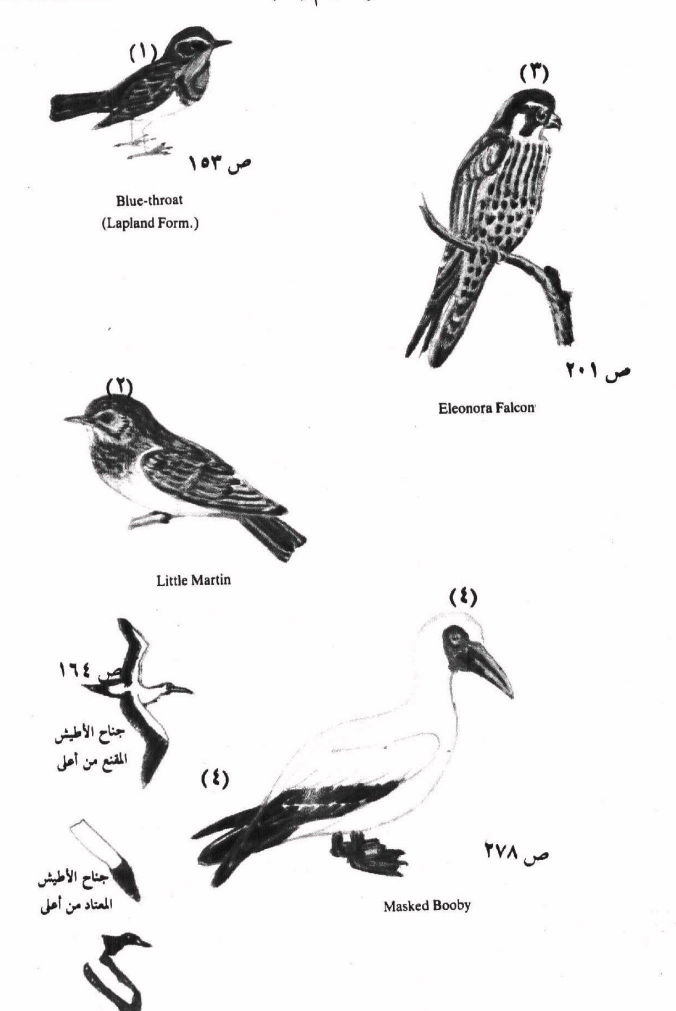
## جنس الكيش ( اللقاط ) = اسباتيولا
### Genus ( Spatula ) = Shoveller

هو جنس قريب الشبه جدا من البط الأصلى ( أناس ) ولا يختلف عنه إلاّ فى المنقار العريض من طرفه والذى هو أشبه بالملعقة ، حتى إن بعض الناس يطلقون عليه اسم ( البط أبو ملعقة ) ، ويبلغ عرض طرف المنقار ضعف عرض المنقار عند القاعدة ، كما أن المنقار كله أطول من منقار البط الأصلى السابق . الرأس كبير ، والأصابع مكففة ، والذيل مكوّن من ١٤ ريشه . والشقان فى لونهما مختلفان وهو يفضل المياه العذبة على المياه الملحة ، وتارة يشاهد فى مواضع المياه الوشلة من البحار . وهو بط كسلان لا يمشى ولا يسبح أو يطير أو يغوص إلاّ بدافع الحاجة والاضطرار . طعامه الحشرات والديدان وصغار الأسماك والحيوانات الرخوة والهلامية وتارة الخضروات المائية والقواقع والحبوب . لا يالف حياة الأسر إلاّ نادرا . يطير ليلا للبحث عن طعامه ويستريح نهارا على شواطىء المياه الرملية أو الطينيه على رجل واحدة أو منبطحة على بطنها . قريب الشبه من الخضارى فى الذكر .

---

(١) يوجد مثله فى أمريكا الشمالية اسمه winged teal – = anas carolinenus له هلال ابيض بين البطن والصدر ، وليس له الخط الأبيض الطولى فوق الجناح .


(١)
Shoueller ص ٢٦٥
(٢)
ص ٢٦٥
Red-crested
(٣)
ص ٢٦٥
Pochard.
(٤)
(٥)
ص ٢٦٧
Common Pochard
(٦)
ص ٢٦٧
White-eyed Pochard.
ص ٢٦٨
(٨)
Tufted Duck.
(٩)
ص ٢٦٨
Scaup.
(١٠)
ص ٢٦٩
Goldeneye
(١١)
ص ٢٦٩
Velvet Scoter.
(١٢)
ص ٢٦٩
White-headed
White - faced
Stiff-tailed
Duck
(١٣)
ص ٢٧١
Red-breasted Merganser
(١٤)
ص ٢٧١
(١٥)
ص ٢٧١
Smew.


(١)
ص ١٥٣
Blue-throat
(Lapland Form.)
(٣)
ص ٢٠١
Eleonora Falcon
(٢)
Little Martin
(٤)
ص ١٦٤
جناح الأطيش
المقنع من أعلى
(٤)
ص ٢٧٨
Masked Booby
جناح الأطيش
المعتاد من أعلى
جناح الاطيش
البنى من أسفل

العش فى أدغال الغاب والقصب وتارة فى حقول القمح المجاورة فى مكان مستتر ، ويبطن العش بالزغب . البيض من ٨ : ١٤ بيضة ، صفراء محمرة أو مخضرة ، والحضانة ٢٤ يوما ويكمل نمو الأولاد بعد شهر تقريبا . ٤ أنواع منه : أحدها بلياركتك والثانى فى جنوب أفريقية والثالث من استراليا والرابع فى أمريكا الجنوبية .

## الكيش
**Shoveller**
**( Spatula clypeata )**

الوصف : الطول حوالى ٢٠ بوصة . انظر لوحة (٤٩) شكل (١)

الموطن : يتوالد صيفا ( من القواطع ) فى كل أوروبا تقريبا ماعدا إيطاليا والبلقان وأيبيريا واسكندناوة ، كذلك فى معظم آسيا وأمريكا الشمالية يقضى الشتاء جنوبا ، توالده فى حوض البحر الأبيض المتوسط وافريقية حتى خط الاستواء وكذلك فى آسيا فى الهند والصين واليابان وبورما وسيلان والملايو ، وكذلك فى أمريكا الجنوبية وجزائر الهند الغربية .

فى مصر : يزورها شتاء من أكتوبر إلى إبريل ومايو .

مميزاته : نفس ما قيل عنه فى الجنس فى صفحة ٣٤٢ . ليس شهيا فى الأكل .

## جنس ( الوَنَسْ ) = نِتّا
**Genus ( Netta ) = Red - crested Pochard**

هو قريب من البط الغطاس ( نيروكا ) ولكنه أكبر منه . تسنينة الفك العلوى قصيرة وغليظة . الشقان مختلفان . للذكر قنزعة ( تاج ) للساق حراشيف مستطيلة من الأمام . الإصبع الخلفى به انتفاخ وعليه شرائح جلدية . القدم قصير والمنقار أحمر اللون وقصير ، الذنب مستدير ومكون من ١٦ ريشة . طبائعه مثل الحمران والزرق . الأجنحة متوسطة الطول ومدببة . نوع واحد . العش على جزيرة أو سطح بحيرة عشبية كثيفة . البيض حوالى ١٠ بيضات مخضرة قليلا ، والحضانة ٢٧ يوما .

كان كثيرا حوالى عام ١٩٢٠ ، أما الآن ومن عام ١٩٦٥ فهو فى حكم المنقرض

## الونَسْ
**Red - crested Pochard**
**( Netta rufina )**

الوصف : الطول حوالى ٢٢ بوصة انظر اللوحة (٤٩) شكل (٢) ، (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سواحل جنوب أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط ( ساحل أسبانيا الجنوبى والشرقى ، وسردينيا وصقلية وجنوب إيطاليا ، والدنمارك ) وفى شمال إيطاليا ، وهو شائع التوالد فى دلتا الرون ، كذلك فى شمال غرب افريقية وفى آسيا الوسطى ومنه ما يقيم طول السنة فى الطرف الجنوبى لإيطاليا وصقلية وسردينيا .

يقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وقزوين والهند والصين .

فى مصر : يزورها شتاء ولكن بقلّة ، من نوفمبر إلى أبريل .

مميزاته : كبير الجسم فى حجم الخضارى ، غطاس ماهر ، ينهض للطيران بصعوبة ، وأغلب ما يأوى من المياه هى القليلة الغور ولا يوجد مطلقا فى البحار ، ويندر أن يرى فى أسراب . يتناول طعامه عن طريق الغطس ولذا يسمى أيضا البط الغطاس . طعامه الخضراوت المائية والحيوانات البحرية الرخوة .

## جنس البط الغطاس ( نيروكا )
**Genus ( Nyroca ) = Diving Ducks**

يشتمل هذا الجنس على البط الغطاس الذى هو عبارة عن(الحمران والزرق الأحمر والإسود وأبو عين ذهبية وبط اسكوب والأسكوتار ) ولذا يسمى باللاتينى ( نيروكا ) أى الغطاس .

ويمتاز بوجود شرائح جلدية عريضة فى إصبع القدم الخلفى ، والقدم عريضة ، كما أن المنقار بطول الرأس تقريبا ، وطرفه فى الفك العلوى منحن لأسفل قليلا أى مقعر ، والمنخر أقرب إلى القاعدة بكثير عن وسط المنقار ، والذيل مكون من ١٤ ريشة وهو مستدير الشكل . الجناح متوسط الطول ومدبب . والنصل الأنسى للقوادم مائل للبياض . والشقان مختلفان ، كما أن الإناث لا تصيح بصوت البطبطة .

موطنه غالبا البحيرات الكبيرة والصغيرة ، وهو يحسن المشى أكثر من غيره ، يسمع صوت وحفيف للأجنحة فى طيرانها . يجيد السباحة طعامه النباتات والحشرات والسمك والقواقع والحبوب والخضروات والهلاميات ، أما فى الهجرة فغذاؤه حيوانى بحت ، الأمر الذى يجعل لحمه غير مستساغ فى الأكل .

وتختار الأنثى زوجها ، العش بين القصب والأدغال المائية ، البيض ٨ : ١٠ رمادية مخضرة ، والذكر يقوم بحراسة أنثاه عند البدء وعند عملية وضع البيض ، وعندما تحضن الأنثى بيضها ينسحب الذكر إلى جماعات من أضرابه ولا يعنى بشأن أنثاه بعد ذلك ، والحضانة حوالى ٢٣ يوما تسحب الأولاد بعد الفقس ببضعة أيام ونجدها تجيد السباحة والغطس مع الآباء دون تلقين من الأم أو الأب ولذا فهى ماهرة بحكم الغريزة التى تساعدها على تفادى الخطر بالغطس ، وهو على ١٤ نوعا . كلها عالمية التوزيع .

## الحمران

**Common Pochard** (١)

**( Nyroca ferina ferina )**

الوصف : الطول حوالى ١٨ بوصة . انظر لوحة (٤٩) شكل (٤) ، (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى النصف الشرقى من وسط أوروبا ( الدنمارك وجنوب السويد ولابلاند وفنلندة ووسط روسيا إلى خط عرض ٦٠° شمالا وممالك البلطيق وبولنده وألمانيا وفرنسا ، وأسبانيا على ارتفاع ١٩٠٠ قدم ، وهنغاريا ورومانيا وشرقا خلال سيبيريا ، وفى بريطانيا العظمى . أما فى الشتاء فهو يزور بحيرات الألب المرتفعة فى طريقه إلى اقليم البحر الأبيض المتوسط حيث يقضى الشتاء فى مراكش ومصر ولكن لا يبعد جنوبا أكثر من السودان . كما أنه يقضى الشتاء كذلك فى الهند والصين واليابان .

فى مصر : يزورها هى وسينا من أكتوبر ويبقى ويمكث بها حتى إبريل ثم يغادر البلاد .

مميزاته : أهم ما يميز الذكر هو الثلاثة ألوان وهى : الأحمر القسطلى البنى للرأس والرقبة ، واللون الأسود فى الصدر ، وأعلى الذيل ؛ ثم باقى لون الجسم الرمادى اللون . وهو أشهر البط المعروف فى مصر هو والخضارى والبلبول والحذف ( الشرشير ) ، واسمه فى رشيد ( البغل ) نظرا لكبر جسمه ولأنه يزن كثيرا ومكتنز باللحم ، إذ يبلغ وزن الواحدة حوالى ٢/١ ٢ رطلا إنجليزيا ، مع أن وزن الخضارى هو ٣ أرطال فقط . وبذلك فهو قريب منه فى الوزن . سريع الطيران جدا ، وضربات أجنحته فى غاية السرعة ، يوجد دائما فى أسراب ، يغشى الماء العذب . طعامه كالجنس المذكور عن طريق الغطس ، إذا أحدق به الخطر وكان مصابا ، غطس بجسمه فى الماء وأخرج طرف منقاره فقط مع المنخر كى يتنفس كى لا يراه الصياد .

## الزُرق الأحمر

**White - eyed Pochard = Ferruginous Duck = Mahogany**

(٢) **( Nyroca myroca myroca )**

الوصف : الطول حوالى ١٦ بوصة . انظر لوحة (٤٩) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى نفس الأماكن التى يتوالد فيها الحمران السابق الذكر ، كما أنه من الأوابد فيقيم طول السنة فى جنوب أوروبا من البرتغال إلى نهر الفولجا . كذلك يتوالد فى شمال غرب أفريقية . يقضى الشتاء فى نفس أماكن الحمران أيضا وكذلك فى آسيا الصغرى وميسوبوتاميا وفلسطين زيادة على الصين والهند وبورما ، ويصل شتاء إلى أفريقية جنوب خط الاستواء .

فى مصر : شائع الوجود بها وفى سينا من أكتوبر إلى مارس .

مميزاته : يمتاز الذكر بأن لون جسمه كله أحمر قسطلى ما هوجانى حسب التسمية الإنجليزية ، وغطاء أسفل الذيل أبيض ، وللجناح خط عرضى أبيض يظهر فى الطيران للإثنين . أول البط الذى يبكر بالظهور فى مصر فى البحيرات . سريع الطيران . يشاهد فى أسراب صغيرة مثنى وثلاث ورباع . طباعه كالحمران تماما وكذلك غذاؤه .

(١) يوجد مثله فى أمريكا اسمه Aythya americana = Red head

(٢) يوجد فى أمريكا بط مثله تماما اسمه anas cyanoptera = cinnamun teal غير أن أكتافه زرقاء .

## الزرق الأسود
**Tufted Duck**
**( Nyroca fuligula )**

الوصف : الطول حوالى ١٧ بوصة . انظر اللوحة (٤٩) شكل (٧) ، (٨)

الموطن : من القواطع والأوابد : يتوالد صيفا فى معظم إقليم البلياركتك من أوروبا وآسيا ولكنه لا يتعدى فى توالده شمال البحر الأبيض المتوسط ( فى آسيا شمالا إلى خط عرض ٧٠° شمالا - وفى أوروبا فى السويد وفنلندة وروسيا والنرويج وشمال البلقان ) . وهو يقيم طول السنة فى الجزر البريطانية يقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط وميسوبوتاميا والهند والصين واليابان ، وأفريقية من شمال إلى خط الاستواء ، وقد تجول فى ماديرة وليبيريا والملايو .

فى مصر : يزورها شتاء هى وسينا فيصل لها فى آخر أكتوبر ، ويغادرهما فى مارس .

مميزاته : هو عبارة عن بط أبقع ذى لونين ( أبيض وأسود فقط ) وذلك فى اللون للذكر ، كما أن له تاج ( شوشة ) طويلة قليلا مسترسلة خلف القفا وهى أكبر من الأنثى . يشاهد فى أسراب ويختلط بغيره من البط الآخر ويسميه الانجليز ( البط العقعقى Magpie—duck وذلك لكونه مكون من لونين فقط أبيض وأسود مثل العقعق . أمهر البط فى الغطس . يطير ليلا إلى الحقول للطعام وتارة إلى البحيرات التى بها طعامه .

## البط الإسكوبى
**Scaup**
**( Nyroca marila )**

الوصف : الطول حوالى ١٩ بوصة . انظر اللوحة (٤٩) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد . ومتجول : يتوالد صيفا فى أقصى شمال اسكندناوة وفى أيسلند وشمال سيبيريا وشمال أمريكا الشمالية ( أى مناطق القطب الشمالى وجزائره ) . وهو مهاجر أيضا ، ففى الشتاء نجده يزور أوروبا وآسيا حول بحر قزوين والإدرياتيك وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين وسينا والخليج الفارسى وفارس ، والصين واليابان والفليبين ، والولايات المتحدة ، وشمال غرب أفريقية وتارة مالطة والهند ومصر .

فى مصر : يذكر هيجلن بأنه شاهده فى مصر ، وأدخله ضمن طيورها وأيده فى ذلك شلى ونيقول . نادر الزيارة جدا لمصر وسينا .

مميزاته : شبيه جدا بالزرق الأسود السابق غير أن أجزاءه العليا رمادية شاحبة وليست سوداء كالزرق . والمنقار أزرق تقريبا وليس له قنزعة أى تاج ( شوشة ) كالزرق . كل ذلك فى الذكر .

تغشى غالبا البحار والمياه الشاسعة .

## بطة بعين ذهبية

Golden - eye [1]

**Bucephala clangula**

الوصف : الطول حوالى ١٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٩) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : التوالد والهجرة هى نفس الأماكن التى للبط الإسكوبى السابق فى كل شىء غير أنها لا تصل إلى مصر .

فى مصر : نادرا جدا رؤ يتها فى مصر ، ولو أن البعض يذكر أنه رآها وربما التبس عليه الأمر لوجود بط كثير فى مصر بعين ذهبية

مميزاته : الذكر البالغ ، له بقعة بيضاء أمام العين وتحتها قليلا .

## بطة فلفت اسكُتار

The Velvet Scoter [2]

**( Oidemia fusca )**

الوصف : الطول حوالى ٢١ بوصة . انظر اللوحة (٤٩) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى مناطق القطب الشمالى من الدنيا القديمة والجديدة . ويتحرك جنوبا شتاء إلى الولايات المتحدة ووسط أسيا ووسط أوروبا فقط .

فى مصر : أدخلها شلّى ضمن طيور مصر ووافقة على ذلك فون هيجلن وذكرا بأنهما شاهداها شتاء فى الدلتا رغم أنه لم يحصل على أية واحدة منها .

المميزات : بطة كبيرة الجسم . الذكر كله أسود اللون والمنقار أصفر يتوسط أعلى الفك العلوى انتفاخ أسود ، ويظهر فى الاثنين عند طيرانهما بياض البقع فى الخوافى . تغشى البحار ولا توجد مطلقا فى الماء العذب . [3]

## جنس البط أبو مروحة ( أُكْسيُورا )

**Genus ( Oxyura )**

**White - headed Duck -White - faced Duck =Stiff tailed Duck**

يعرف هذا الجنس بمعظم اللون الأبيض فى الرأس ، والمنقار اللبنى الأزرق ، والفك العلوى منتفخ عند القاعدة والعرنين صغير للغاية . المنخر كبير ومفتوح ويوجد انتفاخ عريض باصبع القدم الخلفى . الريش ناعم مثل ريش البط الغطاس ( نيروكا ) . الذيل طويل مسحوب مروحى الشكل ومكون من ١٨ ريشه وهو ضيق مسحوب مخروطى . الرأس كبير والمنقار مقعر قليلا من وسطه . الساق قصيرة والأصابع الخلفية ذات شرائح جلدية . الجناح بادى القصر ومقوس لدرجة ظاهرة الريش ملون وناعم .

---

(١) اسمه فى أمريكا الشمالية American Goldeneye

(٢) يسميه الأمريكان white — winged scoter

(٣) بعده البط الموسكوفى الذى فى صفحة ٥٩٥ .

العش بين الغابات الكثيفة يصعب اختراق الغابات للوصول إليه ، والحضانة للإناث والبيض حوالى ٨ كبيرة نسبيا ولونه أبيض قاتم ، وتسحب الآباء الأولاد بعد الفقس إلى الماء ، وعند السعور بالخطر تختفى الأولاد بين أدغال الأعشاب . والحضانة للإناث .

يستوطن المناطق الحارة والمعتدلة من الدنيا القديمة والجديدة ، وتوجد معظم الأنواع فى أمريكا الجنوبية . ٧ أنواع منه فى العالم .

## أبو مروحة

**White - faced Duck =White - headed Duck = Stiff - tailed Duck**

**Oxyura leucocephala**

الوصف : الطول حوالى ١٨ بوصة . انظر اللوحة (٤٩) شكل (١٢)

الموطن : من الأوابد ومتجول شتاء . يتوالد صيفا فى جنوب أسبانيا وسردينيا وصقلية وجنوب إيطاليا وقورسيقا وشمال البلقان ، وفى شمال غرب إفريقية وآسيا الصغرى ووسط وآسيا وقزوين ويقيم طول السنة فى بحيرة هوليه فى فلسطين .

فى مصر : قيل إنه يتوالد فيها فى الدلتا وليس أكيدا ما ذكر ، وحصل عليه شتاء من شمال الدلتا من نوفمبر إلى مارس وهو قليل الوجود .

مميزاته : الوجه الأبيض والمنقار الأزرق اللبنى فى الذكر ، والذيل المخروطى المروحى المسحوب . يغشى البحيرات ذات الأدغال . يفضل الغطس على الطيران ، وإذا طار ظهر طول ذيله وقصر جناحيه وسرعة طيرانه للغاية وذلك أهم ما يميزه .

## جنس البلقشة ( مِيرجُسْ )

**Genus ( Mergus ) = Merganser**

**Duck Family**

يمتاز بطول المنقار الرفيع ولا ينطبق فكاه على بعضهما تماما مثل البط ، والأسنان فيه منشارية الشكل فى كلا الفكين ، العرنين كبير ومنحن لأسفل أشبه بالشص أو الخطاف ، والمنخر كبير مفتوح يقع فى منتصف الفك العلوى . الساق بها حراشيف مستطيلة من الأمام ، وبالمخلب الخلفى انتفاخ عريض . الرأس به قنزعة فى الشقين ، والذيل مروحى مكون من ١٦ : ١٨ ريشه . لون الشقين مختلفان طعامه السمك خاصة .

يفضل المياه الجارية ، ويمشى معتدلا منقبض العنق ؛ ويجيد السباحة والغوص ، وقبل الغطس يرفع جسمه قافزا فوق الماء ثم لا يلبث أن يغيب بين أعماقه ثم يطفو من مكان بعيد ، نشيط فى أبرد الطقوس ، يختلط بالبط الزرق . يأكل كذلك الحشرات ، والمأسور منه يأكل النباتات والخبز أيضا .

العش فى شقوق الأشجار يبطن بالزغب ، وكذلك يتخذ العش فى فجوات تحت الأحجار . والبيض من ٧ : ٩ لامعة باهته . الحضانة ٢٩ يوما وهو على ٧ أنواع تقطن شمال ووسط آسيا وشمال أوروبا وشمال أمريكا الشمالية على سواحل المحيط الأطلسى ( أى مناطق شمال القارات )

## بلقشة حمراء الصدر

**Red – breasted merganser**

**( Mergus serrator )**

الوصف : الطول حوالى ٢٤ بوصة . انظر لوحة (٤٩) شكل (١٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا ( ممالك بحر البلطيق ) ( اسكندناوة والدنمارك وشمال شرق ألمانيا وشمال وجنوب شرق روسيا ) كـذلك فى جـرينلند وأيسلنـد وفاروس وسويسره واسكتلندة وأيرلندة تقضى الشتاء فى باقى أوروبا ماعدا أيبيريا وإيطاليا واليونان فهى بذلك نادرة فى مناطق إقليم البحر الأبيض المتوسط . كذلك تشتو حول بحر قزوين والبحر الأسود والسند واليابان ، والتى تتوالد فى شمال كندا تشتو فى كليفورينا وفلوريدا ، والاسيوية تشتو كذلك فى الصين .

فى مصر : نادرة الرؤ ية فيها ، وحصل عليها شتاء من السويس .

مميزاتها : تغشى البحيرات والأنهار الكبيرة وسواحل البحار ويندر أن تفارقها إلاّ فى فترة التوالد ، وهى فى حجم الخضارى تقريبا للذكر طوق أبيض عريض وتاج مزدوج أسود بلمعان مخضر ، وعلى الصدر بقعة كبيرة بنية . فى الطيران تظهر البقعة البيضاء بوضوح على الجناح . سريعة الطيران . المنقار رفيع ليس عريضا كمنقار البط . طعامه اللحوم والأسماك .

## البلقشة الأصلية ( جوصنْدر )

**The Goosander** (١)

**( Mergus merganser )**

**Duck Family**

الوصف : الطول حوالى ٢٦ بوصة . انظر لوحة (٤٩) شكل (١٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى نفس الأماكن التى تتوالد فيها البلقشة الحمراء الصدر تقريبا ، وتشتو أيضا فى نفس الأماكن التى تشتو فيها البلقشة الحمراء الصدر سالفة الذكر :

فى مصر : أدخلها نيقول فى كتابه ضمن طيور مصر رغم أنها لم تؤ خذ مطلقا من مصر .

مميزاتها : الذكر جسمه طويل أبيض اللون مشرب بحمرة خفيفة ، ورأسه أسود بلمعان أخضر ولـه قنزعة . الباقى كحمراء الصدر .

## البلقشة البيضاء

**Smew**

**(Mergus albellus.)**

الوصف الطول حوالى ١٧ بوصة . انظر لوحة ( ٤٩ ) شكل (١٥) .

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال اسكندناوة وشمال روسيا خلال سيبيريا شمالا إلى حدود الغابات الصنوبرية وتقضى الشتاء فى سواحل غرب أوروبا المطلة على المحيط الأطلسى حتى جبل طارق ، كذلك فى جنوب آسيا فى الهند والصين واليابان .

فى مصر : تزورها شتاء ولكن بقلّة جدا لدرجة أنها نادرة الرؤ ية فيها ، وفى الدلتا خاصة .

(١) يسميها الأمريكان American Merganser

مميزاتها : يمتاز الذكر بلونه الأبيض الذى تتخلله علامتان سوداوان ، أو أكثر ، وله تاج أبيض ، أكبر قليلا من الحذف ( الشرشير ) ، تحب الماء المنخفض فى الوديان ، تفضل الغطس على الطيران عند الخوف ، ثقيلة الطيران ، ولكنها سريعة إذا طارت للغاية ، تحب الماء العذب فى الربيع ، وكذلك البحار فى باقى أيام السنة . الباقى كغيرها . غير أن الحضانة هى حوالى ٤ أسابيع . إذا خافت قذفت فى الهواء لأعلى ثم هبطت فجأة فى الماء وغطست ومكثت طويلا .

## رتبة البجعيات

**Order ( Steganopodes = Pelecaniformes )**

هذه الرتبة واسعة كبيرة تشمل البجع بأجناسه وأقاربه التى هى الطيور الاستوائية Tropic—birds ، والبجع الأصلى Pelican والأطيش Gannets وغربان الماء Cormorants والدارتار Darter ، وطائر البارجة Fri-gate—bird وهى طيور سباحة ، كبيرة الأجسام ، مكففة أصابع القدم كلها وليست الثلاث الأمامية فقط كالبط . قوية الريش ويصعب انتزاعه كما أن حياتها كلها على سطوح المياه من بحار وبحيرات وأنهار ولسانها ضامر ، وهى قوية الطيران ، ماهرة فى الغوص ، وليست مهيأة للسير الجيد على الأرض . غذاؤها الرئيسى هو الأسماك . ولكنها قد تأكل أيضا الحيوانات البحرية الرخوية والطيور الفقرية مثل غيرها من الطيور البحرية ، وتحصل على طعامها عن طريق الغطس ، ولا يشذ من هذه الرتبة إلاّ البجع لأن الوسادة الهوائية ، التى تحت جلده تحول بينه وبين الغطس إلى أعماق الماء ، ويشذ عن ذلك نوع يقطن أمريكا الوسطى . ولا يختلف الشقان فى لونها ولكن اليافع ظاهر الاختلاف .

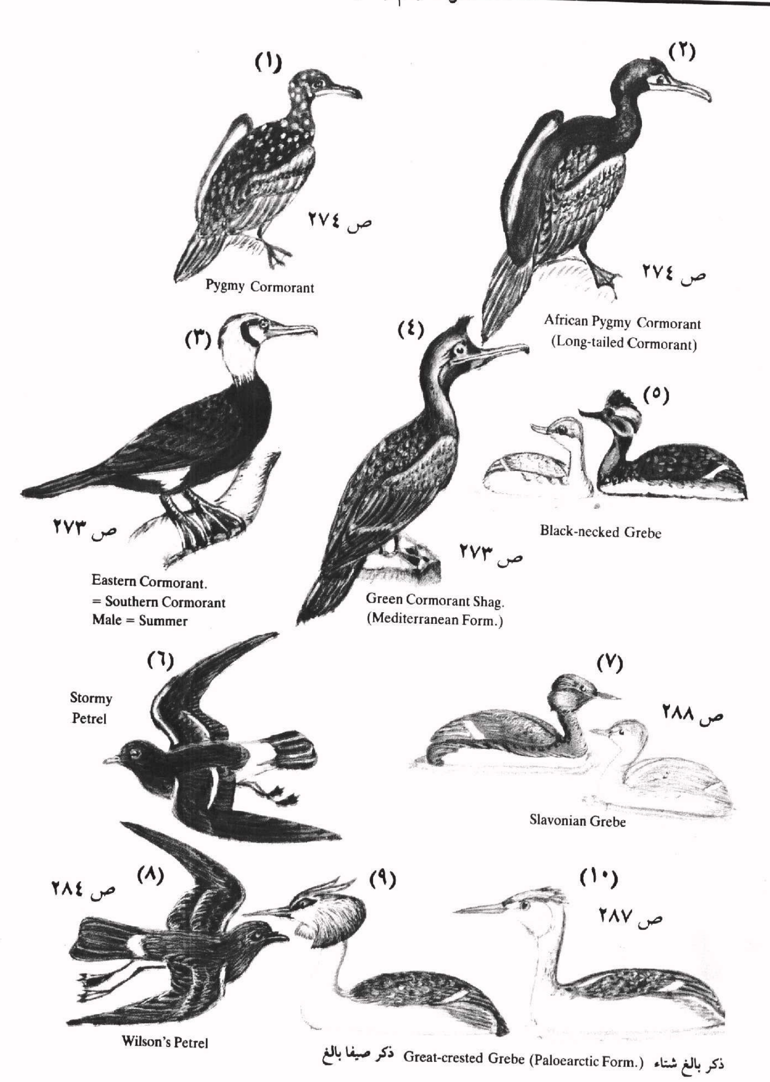
## فصيلة غربان الماء (فلاكروكورا سيداى)

**Genus ( Phalacrocoracidae )**

**=Cormorants ,Cormorant Family**

تحتوى هذه العائلة على حوالى ٥٠ نوعا ، ولكن الموجود منها حاليا هو ٢٦ نوعا تقطن كل قارات الدنيا وجزائرها . متفرعة من ٢ جنس وهى تشمل غربان الماء الأصلية أو غربان البحر الأصلية ، والغاق ، والدارتار . وتشير الكلمة اللاتينية carbo التى بمعنى غراب إلى اسمه الآتى ذكره . وأهم ما يميزها أن الأصبع الوحشية أطول من الوسطى دائما ومن بقية الأصابع أيضا ، كما أن الخلفية ليست مرتفعة عن الأمامية ، بل كل الأصابع فى مستوى واحد ، كما أن الرسغ لا يزيد طوله عن طول الأصبع الأنسية ، والأجنحة إما متوسطة الطول أو قصيرة والذنب ظاهر الطول مخروطى تقريبا .

وهى طيور طويلة الرقاب ، وطرف المنقار فى الفك العلوى منحن لأسفل كالشص ، والذيل من ١٢ : ١٤ ريشه ، وهى طيور ساحلية بحته ولكن بعضها يعيش فى البحار والأنهار ، وطعامها الأسماك الصغيرة بكافة أنواعها ، ويمكنها أن تغوص تحت الماء إلى عمق كبير . ويمرن الأهالى فى الصين واليابان هذه الفصائل على صيد السمك ، ويمكنها ريشها الفضفاض من أن يتخلله الماء بسهولة ولذا كثيرا ما نراه يجلس بعد الغطس فى الشمس ناشرا جناحيه كى يجف . وهى تبنى أعشاشها وتتوالد فى مستعمرات إما على الأشجار وإما على جوانب الصخور المشرفة على البحار أو شاسع البحيرات وتارة على الأرض . وإذا اقترب منها إنسان هبطت إلى الماء أولا ثم طارت من بعيد ثانية . وسميت بذلك لقرب الشبه بينها وبين الغربان .


(١)
ص ٢٧٤
Pygmy Cormorant
(٢)
ص ٢٧٤
African Pygmy Cormorant
(Long-tailed Cormorant)
(٣)
ص ٢٧٣
Eastern Cormorant.
= Southern Cormorant
Male = Summer
(٤)
ص ٢٧٣
Green Cormorant Shag.
(Mediterranean Form.)
(٥)
Black-necked Grebe
(٦)
Stormy
Petrel
(٧)
ص ٢٨٨
Slavonian Grebe
(٨)
ص ٢٨٤
Wilson's Petrel
(٩)
(١٠)
ص ٢٨٧
ذكر صيفا بالغ
Great-crested Grebe (Paloearctic Form.)
ذكر بالغ شتاء

## جنس غراب الماء ( فلاكروكوراكس )
**Genus ( Phalacrocorax .)**

الخواص كالفصيلة . يوجد من هذا الجنس حوالى ٤٠ نوعا تغشى السواحل المائية فى كافة أنحاء العالم . صوته يشبه صوت الغراب المعروف وسمى بذلك .

### غراب الماء الشرقى
**Cormorant ( Eastern Form ) = Southern Cormorant**

**( Phalacrocorax carbo sinensis )**

الوصف : الطول حوالى ٣٦ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يتوالد صيفا من شرق البحر الأبيض المتوسط ، شرقا إلى الهند والصين واليابان . وقد يتجول شتاء قليلا إلى الجنوب ، كذلك يتوالد فى جنوب ووسط أوروبا . ويوجد فى أمريكا الشمالية آخر شبيه به(١) كذلك فى استراليا (٢)

فى مصر : يقيم بها طول السنة حيث يتوالد فيها رغم أنه لم يشاهد له عش بها ، ولكن يرى طول السنة فى النيل والفيوم والسويس وشمال الدلتا .

مميزاته : لونه أسود ، طويل الرقبة ، أبيض الخد والذقن ، يطير ورأسه ورقبته ممدودتان للأمام ، ضربات أجنحته سريعة للغاية فى طيرانه من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ خفقة فى الدقيقة . إذا استراح فوق الماء نصب رأسه ومد رقبته لأعلى . طعامه السمك يحصل عليه عن طريق الغطس ثم يبتلعه إذا طفا فوق سطح الماء ، وإذا خاف غطس بكل جسمه ولا يظهر منه غير رأسه فقط . يطير قريبا من سطح الماء وتارة على ارتفاع شاهق وقد يطير ولا يحرك جناحيه ، وإذا وقف على صخرة نشر جناحيه لتجفيف ريشه .

توالده : العش فى مستعمرات الخ كما ذكر فى الفصيلة ، والبيض من ٣ : ٤ بيضات ، ونادرا ٦ بيضات ، والحضانة من الإثنين من ٢٣ : ٢٤ يوما ، لون البيض أبيض طبا شيرى وإذا قشرت كان لون البيضة أزرق ، والإطعام خمسة أسابيع على الأقل ، ولا يكمل نمو ريش الأولاد إلا بعد شهرين تقريبا .

### الغاق ( غراب الماء الأخضر )
**Green Cormorant or shag ( Mediterranean Form )**
**( Phalacrocorax graculus desmarestu )**

الوصف : الطول حوالى ٣٢ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى إقليم البحر الأبيض المتوسط ، كما أنه يتجول شتاء ويهاجر جنوبا قليلا .

فى مصر : حصل عليه من غرب الإسكندرية من السلوم وسيدى عمر من فبراير إلى مارس ، وهو قليل وجوده .

---

(١) اسمه عند الامريكان GreatCormarant

(٢) إسمه فى استراليا هو Black

مميزاته : أصغر من غراب الماء السابق . ينقصه اللون الأبيض فى الوجه وليس له كذلك بياض فى الفخذ . المنقار أرفع من السابق ، مائل للخضرة ، له فى الربيع قنزعة ، ذيله ١٢ ريشه ، لا يبعد عن البحار الصخرية ، يمارس الغطس باستمرار ، يقف مائلا بزاوية وتكون الرقبة على شكل حرف S تقريبا . إذا كان سابحا وهمّ بالطيران عمل ضوضاء على سطح الماء وجرى قليلا وضرب الماء لمسافة ما ثم طار .

العش فى مستعمرات . البيض ٢ : ٥ بيضاء ، والحضانة ٢٤ : ٢٨ يوما ، والإطعام بالإثنين .

اللون الأبيض فى الوجه يظهر فى أيام التوالد فى غراب الماء السابق ، أما هذا فلا يوجد البياض فى الوجه فى أى وقت .

## غراب ماء طويل الذيل ( غراب بيجمى الإفريقى المائى )

**Long - tailed Cormorant; African Pygmy Cormorant**

**( Phalacrocorax africanus africanus )**

الوصف : الطول حوالى ٢٣ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى كل افريقية من رأس الرجاء الصالح إلى النيل وغرب افريقية .

فى مصر : على طول وادى النيل وكذلك فى الفيوم وبحيرات الوجه البحرى حيث يقيم ولكن العثور عليه قليل .

مميزاته : صغير الجسم للغاية ، يحتشد فى جموع كبيرة ، نشيط جدا فى الماء ، يقف على القصب والأشجار دون أبناء الفصيلة .

التوالد : عثر على أعشاش له فى بركة قارون بالفيوم على الأشجار فى الشواطىء الغربية ، البيض ٢ : ٤ وأحيانا ٥ ، بيضاء مزرقة ، والحضانة من ٢٣ : ٢٥ يوما . وقد يتخذ العش على الصخور المائية أو بين أدغال القصب فى البحيرات .

## غراب الماء بيجمى ( القزمى )

**The Pygmy Cormorant**

**( Phalacrocorax . p. pygmaeus )**

الوصف : طوله حوالى ١٩ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال البلقان والعراق وفلسطين والجزائر .

فى مصر : ذكر هيجلن أنه رآه شتاء بها . وهو نادر جدا رؤ يته

مميزاته : صغير جدا نسبيا ولكن شكله مثل باقى أشكال غربان الماء . نجد الشقين صيفا نجد الرأس أحمر بنى غامق ، بلمعان أخضر وأسود ، وبه نقط بيضاء وذلك فى الجسم . وهذه النقط تكون منعدمة وقت التزاوج فى الربيع .

## فصيلة رئيس البحر ( الطائر الاستوائى )
### فاثيونيداى Family ( Phaethonidae )
= Tropic - bird

تختص طيور هذه الفصيلة بالمناطق الاستوائية فى البحار والمحيطات ، وتكاد تكون طبائعها هى الأطيش Gannet والخرشنة Tern واحدة ومتحدة . البيض إما أرقط أو أبقع ، وتبيض الأنثى بيضة واحدة الذيل وتدى ( مخروطى ) ينبثق من وسطه ريشتان طويلتان ، ويمكنها أن تصلب فى الهواء فى مكانها وهى ثابتة دون أن يسمع لها أى صوت ، ثم تهبط فجأة من علو كبير على الأسماك والرخويات المائية . يوضع البيض على حافة صخرة أو على الأرض مباشرة .

وهى طيور طويلة الأجسام ، طويلة المنقار الذى هو بطول الرأس تقريبا ، وهو مدبب وعلى حافة طرفيه ما يشبه الأسنان ، وفتحة المنخر كالشق ، قصيرة الأقدام ، وهى أربعة كلها ذوات أغشية ( مكففة ) طويلة الأجنحة ، والذنب من ١٢ : ١٤ ريشه . ولون الطائر إما أبيض وهو المعتاد ، أو به حمرة وردية أو قرمزية والشقان لا يختلفان ، وأجنحة الإناث أطول من أجنحة الذكور . وهى لا تبنى أعشاشا . وهى طيور محيطات بحته وقد سميت بحق ( بنات الشمس ) إذ هى للملاح العلامة المؤكدة بأن سفينته قد وصلت إلى مياه المنطقة الحارة والمياه الاستوائية التى هى مواطنها ومسارحها . ترى نهارا بقرب الشواطىء ، وتطير فى الليالى المقمرة أيضا ، وتقطع فى رحلاتها حوالى ٣٠٠ ميلا بحريا ، وشوهدت وهى على بعد ١٠٠٠ ميل بحرى من الشاطىء . وقد تهبط على ظهر ( سطح ) السفينة . وهى تطير فى جماعات حوالى العشرين واحدا تقريبا ، ولا تقترب كثيرا من الناس .

وتختلف فترات التكاثر وفق موقع الجزر التى تفرخ فيها ، فقد تكون هذه الفترة بقرب استراليا ما بين شهرى أغسطس وسبتمبر ، وفى جزر برمودا بين شهرى مارس وإبريل ، كما تكون فى جنوب البحر الأبيض المتوسط فى شهرى يونيو ويوليو .

ويقع صراع عندئذ حادبين الذكور حيث تنفض وراء الإناث فى الشقوق التى تعتصم فيها وتفضل لوضع البيض الجزر المنعزلة النائية البعيدة عن مواقع نزوح الإنسان لها ، وهناك تضع بيضها إما فوق الأرض مباشرة فى ظل الأشجار أو فى الشقوق الأرضية ، أو فى شقوق الصخور المطلة على الشاطىء . البيض رمادى أو وردى ويشترك الزوجان فى الحضانة ويدافعان عن العش دفاع الأبطال بمناقيرهما ، وقد تمسك هذه الطيور فى عشاشها طلبا لريشها الذى يستعمل فى الزينة ولكن العادة هو أن يطلق سراحها بعد أن ينتزع منها الريش المطلوب .

يعرف منها ٤ أنواع ، والموجود حاليا منها هو ٣ أنواع (١) موزعة بالمنطقة الاستوائية بين المدارين فى جزائر المحيطات كلها فى شمال شرق استراليا والبحر الأحمر وحول مدغشقر وجزائر الهند الغربية وأمريكا الوسطى .

(١) متفرعة من جنس واحد

## جنس رئيس البحر ( فايثون )
**Genus ( Phaethon ) = Tropic - bird**

الموجود منه فى العالم حاليا هو ٣ أنواع .

يمتاز هذا الجنس بطول منقاره المنحنى من طرفه العلوى قليلا ولكن ليس كالشص . الفكان مسننان كالمشط عند انطباقهما . المنخر واضح وقرب القاعدة . ليس له منطقة عارية حول العين والزور . الجناح طويل مدبب . أطول القوادم الأولى . الذيل مروحى الشكل وريشتاه من وسطه طويلتان للغاية . نوع واحد فى المياه المصرية .

### رئيس البحر الصغير أحمر المنقار
**Smaller Red - billed Tropic - bird; Bo'sun Bird**
**Phaethon indicus**

الوصف : طوله حوالى ٢١ بوصة . الذيل وحده حوالى ٣٠ سم فى الطول . انظر اللوحة (٥٢) شكل (١)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى شمال المحيط الهندى وجنوب البحر الأحمر فى جزائرهما ، كذلك فى جزائر دهلاك ومسوا فى إرتيريا ، وشوهد فى جزيرة جوبال .

فى مصر : حصل بنهرت على رأس طائر منه من جزيرة جوبال عند مصب خليج السويس فى يناير سنة ١٩١٩ هو الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة ، وشوهد أيضا بين السويس والطور .

مميزاته : أصغر بكثير من الأطيش (Gannet) ولكنه أكبر من معظم خراشنة البحر Ternsريش الذيل طويل للغاية الى ٣٠ سم تقريبا ، المنقار أحمر والقدم رمادية ، والظهر أبيض به نقط سوداء وطيرانه متموج يغشى البحار ، ويحصل على السمك عن طريق الغطس .

توالده : العش على سطح الأرض تحت صخرة صغيرة ، أى على سطح الصخرة ، وتبيض الأنثى بيضة واحدة لونها رمادى قرنفلى شاحب أو رمادى مزرق بها نقط بنيه ، من سبتمبر الى نوفمبر .

### رئيس البحر الكبير أحمر المنقار
**Larger Red- billed Tropic_Bird Large , Bo'Sun Bird**
**Phaethon Aethereus**

الوصف : طوله حوالى من ٢٥ إلى ٣٩ بوصة . لوحة (٥٢) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : خاص بالمحيط الهادى والأطلسى .

فى مصر : يحتمل أن يحل فى البحر الأحمر ، فقد سجله ألكسندر من خليج السويس عند خط عرض ٥٩ شمالا وهو التسجيل الوحيد .

مميزاته : كالسابق .

## الفصيلة الأطيشية

**Booby Family**

**سوليداى (Family (Sulidae**

**Gannets & Boobes**

الموجود منها حاليا هو ٩ أنواع

تمتاز هذه الفصيلة بغلظ المنقار القوى الذى هو أشبه بالخنجر ، وطرف الفك العلوى منحن قليلا ولكن ليس مثل الشص كما فى غربان الماء ، حواف انطباق الفكين مسننة كالمشط دقيقة . الفك العلوى به شق مائل أمام القسمة ( الصدغ ) . ثلم ضيق كالخط على كلا جانبى أعلى المنقار ، والمنخر فى البالغ مغطى كلية . الصدغ ( القسمة ) وأعلى الزور عاريان تماما . الجناح فى غاية الطول ومـدبب أطول القوادم الأولى . الذيل وتدى ( مخروطى ) ومسحوب ومكون من ١٢ ريشة أصابع القدم الأربعة كلها ذوات أغشية ( مكففة ) . الساق أقصر من القدم . الذكر كالأنثى .

ترتاد الماء دائما ولا تأوى إلى اليابسة إلا عند التوالد فقط فى مستعمرات ، ويمكنها أن تغطس من ارتفاع حوالى ١٠٠ (مائة) قدم وهى أطول مسافه يعملها أى طائر مائى ولا يصاب بشىء وذلك لأن جسمه يحتوى على أكياس هوائية تحت جلده تمكنه من تلافى صدمات الاندفاع المرتفع عند ارتطامه بالماء .

تقضى طيلة نهارها فوق الماء سابحة فى الهواء باحثة عن الغذاء ولا تأوى إلى الأرض إلا للنوم وقضاء الليل أو عند التوالد وتفضل الصخور المشرفة على الماء أو الناتئة من وسطه كى تشرف على البحر مباشرة وتلجأ إلى أحضانه فى ساعة الخطر لمهارتها فى السباحة والغوص . وفى المناطق الحارة ينحصر طعامها فى الاسماك الطائرة ، ولوحظ أنها تأتى إلى الشواطىء البريطانية فى ميعاد وفود أفواج السردين إليها حتى أنها تكون علامه من علامات وجود السردين عندهم هناك . ولوحظ أنها فى فترات التزاوج فى الجزر التى تتجمع فيها على هيئة مستعمرة كبيرة منها تصم أسماع من يقترب من هذه الأماكن ، وتكون العشاش قريبة من بعضها مبنية من نباتات أرضية ومائية ، والبيض بيضة واحدة خضراء تقريبا : وقد تكثر فى مكان الافراخ وتتجمع فى طيرانها حتى تكاد تحجب أشعة الشمس . وهى لا تعرف الانسان لبعدها عنه فى مواطنها الخاصة بها . وهى ليست من المهاجرات ولا من الطيور المتجولة ، فمهما ابتعدت عن مواطنها ، لابد أن تعود إليها . والمعروف عنها هو ١٢ نوعا فى العالم والباقى حاليا هو ٩ أنواع فقط ، وقديما كان ٢٦ نوعا . (١) وكلها تقطن كل سواحل قارات الدنيا المطلة على المحيطات وجزائرها وسواحل البحر الأحمر فقط وليس الأبيض المتوسط ، كما أنها لا توجد بقلب القارات مثل البجع إلاّ فى البحر الأحمر فقط وخليج عدن كما ذكرنا .

---

(١) متفرعة من ٢ جنس .

## [1] جنس ( الأطيش ) = سُوْلا

**Gyenus ( Sula ) = Gannet**

**Booby Family**

لهذا الجنس ما للفصيلة من خواص ومميزات . نوعان منه فى البحر الأحمر . واحد منه يحل ويقيم طول السنة فى المياه المصرية .

### الأطيش البُنِّى

**Brown Gannet = Brown Booby**

**Sula leucogaster**

الوصف : الطول حوالى ٣٢ بوصة . انظر اللوحة (٥٢) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى المحيط الهندى والأطلسى والبرازيل ، وباهاماز ، وجزائر الهند الغربية وغرب وشرق سواحل إفريقية ، وجزائر الرأس الأخضر وعدن والبحر الأحمر .

فى مصر : يحتمل أن له قواعد توالد فى البحر الأحمر ، وشوهد فى جزيرة جوبال عند مصب خليج السويس ، بل فى خليج السويس ذاته ولكن لا يتجول أبعد من الطور شمالا ، وكان شـائعا قـرب القصير .

مميزاته : كالفصيلة التى فى صفحة ٣٦٢ ، قوى الطيران ومتموج . طعامه السمك خاصة ، وهو لا يحضر السمكة إلى خارج الماء ، بل يبتلعها قبل ظهوره على سطح الماء .

التوالد : كالفصيلة ، البيض واحدة ، بيضاء ، والحضانة من ٤٢ : ٤٥ يوما .

### الأطيش المقنع

**Masked Booby = Blue - faced Booby**

**Sula dactylatra melanops**

الوصف : طوله حوالى ٣٤ بوصة . انظر لوحة (٥٠) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : يتوالد ويقيم طول السنة فى غرب المحيط الهندى وجنوب البحر الأحمر .

فى مصر : سجله تيلور Tylor ، أنه شاهده قرب السويس ولا معول على كلامه إذ لم يعثر عليه قط للآن .

مميزاته : يختلف عن غيره بأنه لا يوجد فيه لون أصفر فى الرأس ( صفرة خفيفة ) التى فى أطيش الكاب الذى لا يرى فى مصر ، أجزاؤه العليا بيضاء بل معظم جسمه ما عدا ريش الطيران ، الذيل بنى غامق ريش القوادم والخوافى كله اسود .

---

(١) سمى بذلك من عاداته وطيشه حيث يحط على أسطح السفن دون خشية من ركابها ودون امتثال لهم عندما تكرر محاولاتهم إبعاده مما قد يسهل لهم إمساكه باليد .

## الفصيلة البجعية (١)

### بليكانيداى( Family ( Pelecanidae

### ( Pelicans ) Pelican Family

يعرف من هذه الفصيلة قدر ١٦ نوعا فى العالم ، ولكن الموجود منها حاليا هو ٦ فصائل فقط تقطن مواطن المياه فى المناطق الأستوائية والمعتدلة من قارات العالم ، فى جنوب الهند ، وسواحل استراليا ، وغرب أمريكا الجنوبية ، ومعظم أمريكا الشمالية ، وكل إفريقية ما عدا صحاريها ، وحول البحر الأسود ، وبحر قزوين ، والخليج الفارسى . وتمتاز هذه الفصيلة بأن المنقار فيها كبير بهيئة القارب الصغير يتدلى من الفك السفلى ويستخدم كمخزن للسمك ، كما يوجد اللسان الصغير فى مؤخرة قاع الفك الأسفل ، أما الفك العلوى فهو كغطاء له ، طرفه مدبب معقوف كالشص أو الخطاف ، أما العنق فهو طويل ونحيف ، كما أن الذنب قصير يتراوح عدد ريشاته من ٢٠ : ٢٤ ريشة كما لا يوجد ريش فى منطقة الرقبة وما حول العين ، والمنخر صغير ، والشقان متماثلان ، ويختلف اليافع عن لون البالغ ، الجسم أسطوانى كبير ، وكل أصابع الأقدام مكففة ، وطول المنقار حوالى ١٨ بوصة . الريش صلب كثيف مرسل قليلا على القفا ومؤخر الرأس .

والبجع لا يفرق بين المياه الملحة والعذبة فى إتيانها ، ولكنه يفرق بين العميقة والضحلة ، لأنه لا يمكنه أن يغطس نظرا لوجود الوسادة الهوائية تحت جلده وهى التى تحول بينه وبين الغوص إلى أعماق الماء ، ويشذ عن ذلك نوع يقطن أمريكا الوسطى . وهو يتجمع زرافات فى المياه الضحلة يغمر فيها الرءوس ويحاصرها ليقضى على ما بها من أسماك ، أما فى البحار والبحيرات فإنه ينتظم على شكل قوس كبير سابح صوب الشاطىء يضيق بالتدريج كلما اقترب منه مثل ما يفعل صيادو الأسماك عندنا بالشباك ، حتى يحاصر السمك عند الشاطىء ويلتهمه ، أما فى النهيرات والترع الكبيرة فإنها تصطف صفين تجاه بعضهما ثم تقترب من بعضها حتى تعمل الحصار على ما فى المنطقة من سمك وتلتهمه مثل عملية تطويق الجيوش فى الحرب ، وقد تأكل أيضا حيوانات فقرية ، وهو أثناء صيده يأخذ فى فمه كمية كبيرة من الماء مع الفريسة يتخلص منها بأن يطأطىء منقاره ويضغط رقبته فيندفع الماء إلى الخارج . وهو يصيد صباحا فى جماعات ثم يستريح بعد الشبع ظهرا على أرض رملية على ساحل البحار ، أو على أغصان الأشجار لهضم ما أكله ، ولتنظيف ريشه وطليه بالزيت ، وتزداد هذه الجموع ظهرا كل لحظة حتى إذا ما حل وقت العصر ، بدأت فى مبارحة أماكنها إلى مواطن أخرى للصيد الذى يستمر حتى الغروب ، ثم تعود بعدها إلى مواطن نومها . وهو أقل ولوعا بالبحار من غيره ويشذ عن ذلك نوع بأمريكا الجنوبية . وهو يصيد السمك وجسمه ظاهر فوق سطح الماء ، ولا يغطس مثل الأطيش وغراب الماء وطائر السفينة ورئيس البحر التى هى من ضمن الرتبة ، كما أنه لا يمكنه بالرغم من عظم جسمه أن يجلس معتدلا قائما رأسيا على سطح الماء لأن عظامه الجوفاء المليئة بالهواء تحول دون ذلك وتجعل وزنه خفيفا .

يتخذ العش وسط البحيرات والمستنقعات التى لا يصلها الإنسان إلا بعد مشقة بالغة ، وتكون على هيئة مستعمرة كبيرة مكونة من مئات الأعشاش . البيض ٢ : ٣ لونها أبيض مصفر ، والعش فى

(١) متفرعة من جنس واحد والرتبة هى Order Pelecaniformes تشمل البجع وغربان الماء والأطيش .

غاية المتانة ويبلغ طوله حوالى ٢٦٠ سم وارتفاعه ٧٠ سم تقريبا ، وتبارح الأولاد العش بعد ٣٨ يوما تقريبا ، وتنمو سريعا بعد ذلك . ونجد أن الأولاد فى الدنيا القديمة تخرج من البيض مفتوحة العينين مكسوة برداء كثيف من الزغب بينما نرى أخواتها فى الدنيا الجديدة تخرج مقفلة العينين عارية وتلبث هكذا بضعة أيام حتى تبصر ، وأسبوعين حتى ينبت لها ريش . والحضانة فى أمريكا أقل بكثير منها فى الدنيا القديمة ، ويتكفل الزوجان بالحضانة والإطعام وباقى العناية بالأولاد ، ويبديان شجاعة وجلدا فى حراسة العش والصغار وينسيان كل ما يعرف عنهما من خوف ووجل . هذا . ونرى فى مدينة نابولى تمثالا لبجعة فى وضع يمثل الأمومة فى عنيف حبها وبالغ إيثارها ، تذكارا لهؤلاء الذين لقوا حتفهم أثناء قيامهم بواجبهم فى مكافحة وباء الكوليرا الذى دهم البلاد عام ١٨٨٤ م .

## جنس البجع ( بلبكانوس ) . Genus ( Pelecanus )

طيور إجماعية ، بعضه يقفف على الأشجار .

الأعشاش فى مستعمرات . باقى الخواص كالفصيلة .

### البجع الأبيض White Pelican
### ( Pelecanus onocorotalus . )

الوصف : الطول من ٥٥ : ٧٥ بوصة . انظر لوحة (٥٢) شكل (٥)

الموطن : من القواطع ويتجول : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا ( بلغاريا ورومانيا عند مصب نهر الدانوب ) كذلك فى جنوب غرب آسيا فى بحر قزوين والبحر الأسود وبحر أزوت وبحر آرال ، كذلك فى إفريقية الشرقية الاستوائية . يقضى الشتاء فى شمال اليونان ، وقد يتجول فى غرب أوروبا .

فى مصر : شائع صيفا من الربيع للخريف ، فى الفيوم وقنال السويس ونهر النيل بطوله على شواطئه الرملية من القاهرة إلى وادى حلفا ، وقد يشاهد فى جموع تستريح على شاطىء البحر الأبيض المتوسط فى شمال الدلتا وبحيراتها فى الربيع والخريف أثناء هجرته ، وشاهدت سربا من حوالى ٢٠٠ واحدة على ارتفاع حوالى ٢٠٠ متر فى سماء رشيد تصف فى طيرانها .

مميزاته : كالفصيلة . رقبته تكون على حرف s فى طيرانه . الأجزاء العليا والسفلى وردية قرنفلية . ولم يثبت توالده للآن فى مصر . القوادم والخوافى من أسفل سوداء فى طيرانه .

### البجع الرمادى Grey Pelican = Pink _ backed Pelican
### Pelecanus Rufescens

الوصف : الطول حوالى ٥٥ بوصة . انظر لوحة (٥٢) شكل (٦)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى إفريقية الاستوائية جنوب الصحراء الكبرى وفى مدغشقر .

فى مصر : اصطاد نيقول واحدة من بحيرة التمساح من قنال السويس صدفة .

المميزات : رمادى فى اعلاه ، الردف قرنفلى وردى ، والأجزاء السفلى بيضاء رمادية قليلا . وعند التوالد نجد له قنزعة طويلة

## لوحة رقم (٥٢)

(١)

ص ٢٧٦

Smaller Red-billed
Tropic Bird.

(٢)

ص ٢٧٦

Larger Red-billed
Tropic-Bird.

(٦)

(٥)

(٣)

(٤)

Brown
Booby

ص ٢٨٠

ص ٢٨١

Grey or Pink-
backed Pelican.

ص ٢٨٠

Dalmatian
Pelican

White Pelican.

ص ٢٧٨

(٨)

(٧)

ص ٢٨٣

ص ٢٨٤

Great Shearwater
(Mediterranean Form.)

(٩)

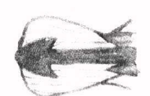
Levantine Shearwater

ص ٢٨٤

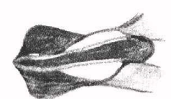
Manx Shearwater



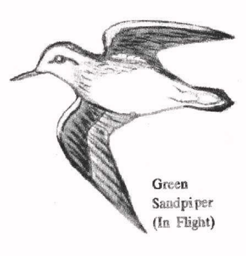
Black- eared Wheatear (Black- throated Form)
(Eeatern Form.). In Spring and Summer Dress.



Temminck's
Stint



Littel Stint



Green
Sandpiper
(In Flight)

## بجع دلماشيا Dalmatian Pelican
( Pelecanus crispus . )

الوصف : الطول حوالى ٧٠ ( من ٦٠ : ٨٠ بوصة ) انظر لوحة (٥٢) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شبه جزيرة البلقان ( هنغاريا ودلماشيا ) وبحر أزوف وقزوين وسوريا والخليج الفارسى شرقا إلى منغوليا . يقضى الشتاء فى الهند ومصر وجنوب الصين .

فى مصر : يحل بها شتاء من الخريف إلى الربيع عكس الأبيض ، فى نفس مواطنه

مميزاته : حذر للغاية كالأبيض فيطير من مسافة بعيدة . ريش الجبهة ملتو ولونه بنى . يحتمل أنه أكثر البجع شيوعا فى مصر . وهو أكبر قليلا من البجع الأبيض . القوادم والخوافى بيضاء وأطراف القوادم سوداء فقط

## رتبة طيور النوء ( توبينارس ) = بروسيلاريفورمس [1]
Order ( Tubinares ) = ( Procellaruformes .)
Shearwater Family.

تحتوى هذه الرتبة على فصائل وعائلات القادوس Albatross والفولمار Fulmar وجلم الماء Shearwater والبترل Petrel ( ٤ فصائل ) . والبترل الأخير هذا على ثلاثة أنواع وهى البترل الأصلى True Petrel وبترل الزوابع . Storm Petrel والبترل الغطاس Diving Petrel وتختلف هذه الرتبة إختلافا بينا فى تفاوت أحجام أنواع طيورها ، فمنها ما هو كبير الجسم للغاية مثل القادوس ، ومنها ما هو صغير جدا مثل الخطاف Swallow ، كما أن بعض الأفراد ليلى وبعضها نهارى ، ولكن البيض فى الجميع هو بيضة واحدة ، والأولاد فى الجميع أيضا مغطاة بالزغب ولا تفارق العش إلى أن يتم تبديل الريش الكامل لها . أما المنخر فهو عبارة عن فتحتين من أنبوبتين متلاصقتين وممتدين من قاعدة الفك العلوى فى أعلاه ويصلان إلى ما بعد منتصف الفك العلوى ، وقد ينتشر الأنبوبتان على جوانب الفك العلوى ، ويوجد نتوء قرنى أمام كل من فتحتى المنخر . الثلاث اصابع الأمامية لقدم كفقة ولاأصبع رابع لها فى الخلف وإن وجد فهو غير ملحوظ وضامر للغاية . الجناح طويل ومدبب . الذيل من ١٢ : ١٦ ريشه . تغشى هذه الطيور الماء ، فى البحار والمحيطات ، وهى فى نصف الكرة الجنوبى ، والمناطق الحارة ، أكثر منها فى المناطق المعتدلة والباردة فى نصف الكرة الشمالى لأن الجنوب أغنى بالماء وبمواطن رزقها . وهى لا تطأ الأرض إلاّ عند وضع البيض فقط وتختار لذلك الاماكن النائية المنعزلة البعيدة عن مهبط المخلوقات لأن العش يكون على سطح الأرض مباشرة أو مرتفعا عنها قليلا مثل القادوسى ( ألباتروس ) طعامها الجيف والأسماك وفضلات ما يلقى فى البحر من المراكب ورخويات البحار . التى تلتقطها من الماء سابحة عليه أو وهى على جناح الهواء . وهى تتبع السفن فى عرض البحار لتلقف ما تقذفه المراكب والبواخر من فضلات على سطح الماء ، ويمكن صيدها بالشص بسهولة حيث تغطى الشص بقطعة من اللحم فيبتلعها الطائر . وهى لا تصلح للأسر إذ تضعف وتموت لعدم طيرانها فى الأقفاص . تحتوى هذه الرتبة على أكثر من ١٠٠ نوع من طيور المحيطات والموجود حاليا ٥٦ نوعا

(١) سميت طيور النوء لأنها لا تعبأ بالعواصف وتستمر فى التحليق أثناء هبوبها .

## الفصيلة الجلمية ( Family ( Procellarudae

تحتوى هذه الفصيلة على البترل Petrel وجلم الماء Shearwater والمعروف من هذه الفصيلة هو ٦٠ نوعا ، غير أن الموجود منها حاليا هو ٤٧[1] نوعا فقط على قيد الحياة ، وهى تقطن جميع المحيطات فى العالم وخاصة سواحلها فى أمريكا الجنوبية الغربية ، وسواحل أوروبا الغربية ، وجنوب أوروبا ، وجنوب استراليا ، وجنوب أسيا ، كما أنها تكثر فى المحيط الهادى .

تقضى طول نهارها سابحة فوق سطح الماء أو طائرة فوقه . باقى الخواص مثل الرتبة .

## جنس حلم الماء ( برفينوس )
### Genus ( Puffinus )
### ( Shearwater ) = shearwater Family

هى طيور متوسطة الأجسام ، طويلة الأجنحة ، طويلة المنقار ورفيعه ، والنصف الأوسط المضغوط من المنقار يساوى حوالى نصف طول المنقار كله . المنخر فى قمة المنقار من أعلى وهو منقسم الذيل ١٢ ريشه وهو وتدى .

٢٠ نوعا منه ، فى المحيط الأطلسى والهادى . نوعان منه فى البحر الأبيض المتوسط ، كلاهما يحل داخل المياه المصرية . بعض الأنواع واسعة الانتشار وبعضها محلى .

طرف شق المنقار الأعلى مقوس منحن فوق طرف الشق الأسفل . فتحتا الأنف تنتهيان قرب قمة المنقار بأنبوبتين مستويتين قصيرتين ، وتبرز عند مؤخر الجسم . الجناح طويل نسبيا ، والذنب متوسط الطول ، مستدير الطرف .

وهى طيور لا تبارح الماء إلاّ للإفراخ ووضع البيض ، ولكنها تقترب من الأرض أكثر من أضرابها ، إذ كثيرا ما تدخل إلى الموانى . وهى تعيش فى أسراب تتراوح ما بين ٨ ، ٢٠ طائرا ، تطير كلها معا متجهة صوب هدف خاص ، ولكنها فى فترات التزاوج تتجمع أفواجا ضخمة تغطى الجزيرة التى تحل بها ، وتتكدس فوقها حتى تغطيها ويخيل إلى الرأس أنها مغطاة بسحابة سوداء من جنس هذا الطائر .

ويتغذى هذا الجنس غالبا على الأسماك ، والحيوانات البحرية الرخوة والهلامية ، وصغار الثدييات المهملة التى تعثر عليها على سطح الماء ، وهى تقبض على فريستها أثناء سباحتها على سطح الماء ، أو تغوص وراءها تحت الماء . وسميت بجلم الماء لأنه يبدو منها أثناء طيرانها كما لو كانت تجلم الماء أى تجزه وتشقه دون أن تحرك الأجنحة تحريكا ظاهرا ودون صوت ملحوظ .

---

(١) متفرعة من ٩ أجناس

## جلم ماء ليفانتين (١)

**Levantine Shearwater**

**( Puffinus puffinus yelkouan )**

**الوصف : الطول حوالى ١٤ بوصة انظر اللوحة (٥٢) شكل (٧)**

**الموطن : من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى مواطن إقليم البحر الأبيض المتوسط ، والبحر الأسود . كما أنه فى غير التوالد نجدهيتجول خلال البحر الأبيض المتوسط . كما أنه يشاهد أيضا بكثرة فى أسراب فى تركيا فى خليج البوسفور وهو سابح فى الهواء طول النهار يعلو ويهبط فوق مياهه .**

**فى مصر : يشاهد غالبا فى إقليم البحر الأبيض المتوسط فى شمال الدلتا عند بور سعيد والإسكندرية ودمياط ورشيد والمنزلة وكل سواحل الدلتا الشمالية ، يرى قرب الساحل سابحا فى الهواء ، وصيد كثير منه عند البرلس وأبى قير فى شهر أغسطس وشهر سبتمبر ، وقد صدت أنا بنفسى واحدا منه عند ساحل البحر الأبيض المتوسط كان يبعد عن الساحل بمقدار حوالى عشرة أمتار تقريبا ، وكان ذلك فى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر عام ١٩٣٧ ، وكان فى شمال شرق رشيد ( فى البر الشرقى ) .**

**مميزاته : أهم ما يميزه هو أنه يطير دائما فوق سطح الماء طول النهار ويكون قريبا من ساحل البحر فى أيام الزوابع والأعاصير والرياح الشديدة أو المتوسطة الهبوب .**

**وهو لا يأوى إلى البر إلاّ عند التوالد فقط ووضع البيض من أجل التكاثر . قد يستريح على سطح الماء فى أسراب كبيرة . الأجزاء العليا شديدة السواد . طعامه يتناوله من فوق ظهر الماء مباشرة وأحيانا يغطس من أجله . وطعامه طبعا صغار الأسماك ومخلفات البحر من حيوانات بحرية رخوية وهلامية وقشرية . يمكنه أن يمكث تحت الماء حوالى ٢٠ ثانية . نجده فى أيام الأعاصير والزوابع عندما يقترب من الساحل كما ذكرنا ، يمكن عندئذ للإنسان أن يمسكه بيده أو يضربه بالعصا حيث هو حينئذ لا يعلو عن سطح الماء أكثر من نصف متر فى مثل هذا اليوم العاصف .**

**يمتاز كذلك بأن أجزاءه السفلى بيضاء .**

**التوالد : العش فى جحر كجحر الأرانب فى الصخور أو السهول الوعرة أو شق فى الصخرة . البيض عبارة عن بيضة واحدة ، فقط لا غير .**

---

(١) معنى levantine أى شرقى

## جلم ماء مانى
**Manx, Shearwater**
**( Puffinus puffinus Puffinus )**

الوصف : الطول حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٥٢) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة حول جزيرة مان ( Man ) المنسوب إليها بكلمة ( Manx ) وهذه الجزيرة هى بين بريطانيا وأيرلنده فى البحر الأيرلندى بين خط طول ٤ ، ٥ شرق جرينتش ، وشمال خط عرض ٥٤° بقليل . كذلك فى كل المنطقة حول أيرلندة وسواحل شرق بريطانيا ، كذلك فى جنوب أوروبا المطل على البحر الأبيض المتوسط وجزائره .

فى مصر : سجل نيقول أنه حصل عليه من دمياط فى ١٢ سبتمبر سنة ١٩١٦ م وربما التبس عليه الأمر .

مميزاته : الأجزاء العليا أغمق من سابقه ، وغطاء أسفل الذيل يعمه البياض أكثر من سابقه . الباقى كاالسابق .

## جلم البحر الأبيض المتوسط الكبير
**Mediterranean Great Shearwater**
**( Puffinus Kuhlu Kuhlu )**

الوصف : الطول حوالى ١٩ بوصة . انظر لوحة (٥٢) شكل (٨)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة فى كل حوض البحر الأبيض المتوسط من جبل طارق إلى سوريا والبسفور ومصر .

فى مصر : متجول لها فقط

مميزاته : يميل للون الرمادى بكثير عن سابقيه ، وأكبر منها أيضا . الباقى مثلهما .

## بترل الزوابع
**Stormy Petrel**
**( Hydrobates pelagicus )**
**Sheawater Family**

الوصف : الطول حوالى ٦ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٦)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة فى المحيط الأطلسى غرب الجزر البريطانية ، وفى البحر الأبيض المتوسط جنوب فرنسا ( حول صقلية والبليار وسردينيا وقورسيقا ) .

فى مصر : شاهده مينرتزهاجن متجولا على بعد ٥٠ ميلا تقريبا شمال غرب بور سعيد فى مارس ، وأكتوبر ، وكذلك فى البحر الأحمر على مسافة ٣٠٠ ميل تقريبا شمال عدن فى سبتمبر وقد رآه فى المرة الأخيرة الكسندر .

مميزاته : يشبه شكل سنونو المنزل House-martin غير أنه ضعفه فى الجسم تقريبا . أسود الظهر ، أبيض الردف . يسف فى طيرانه قرب سطح الماء . لا يشاهد غالبا فى الوديان المتموجة .

## بترل ولسن
**Wilson Petrel**
**( Oceanites oceanicus )**

**الوصف :** الطول حوالى ٧ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٨)

**الموطن :** من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى أقصى منطقة القطب الشمالى وتحتها بقليل فى المحيطات ، أما فى الصيف فهو يزور البحار جنوب غرب أيرلندة وخليج بسكاى كما أنه يتجول على سواحل الجزر البريطانية وحوض البحر الأبيض المتوسط .

**فى مصر :** شاهده الكسندر فى البحر الأحمر على مسافة ٣٠٠ ميل تقريبا شمال عدن فى سبتمبر .

**مميزاته :** شبيه جدا بالسابق ولكن أغشية الأقدام صفراء يتبع المراكب . مربع الذيل ، أبيض الردف ، متموج الطيران قليلا الذى هو أشبه بطيران أبو النوم . وهو فى طيرانه يمد رجليه للخلف ، فتخرج الأرجل إلى حوالى نصف بوصة وراء الذيل تقريبا ، أى بمعدل ½ طول الذيل .

## الرتبة الغماساطية
**Order ( Pygopodes = Podicipiformes )**
**Grebe Family**

**( بيجو يوديس = بوديسبيفورمس )**

تحتوى هذه الرتبة على الغماسة والغطاس ( Grebes & Divers ) وتحتوى الفصيلة على ٢٠ نوعا .

وتمتاز بالخواص الآتية وهى : أن الذيل صغير جدا ويصعب وجوده فى الغطاس ، بل يوجد مكانه خصلة صغيرة من الريش المرسل . أصابع القدم كلها ذوات أغشية كاملة ، وشرائح ، وأصبع القدم الخارجى هو الأصول ، ويغطى الريش كل الفخذ . والناهض ذو زغب وقت التوالد ، الجسم مستو ومنضغط ، الرقبة نحيفة طويلة ، والرأس صغير ، المنقار مدبب كالخنجر مخروطى وذو قواطع فى غاية الحدّة ، يدخل الفك الأسفل منها فى الفك العلوى عند انطباقهما ، أطول القوادم على الترتيب هى الثانية ثم الأولى ثم الثالثة والقوادم ١٢ ريشه والأولى شبه ضامرة والجناح قصير ، والأرجل ممتدة إلى خلف الجسم ، وريش الأجزاء السفلى ناعم كالفراء وهو برّاق مثل الحرير ، بينما هو على الرأس والعنق مسترسل كالشعر ، ويزين الطيور البالغة فى الربيع طوق عريض زاهى اللون يظهر حول الزور والصدغين .

مواطنها البرك والمستنقعات فى المياه الراكدة ، وكذلك الجارية ذات الأدغال كالقصب والريش ويندر أن تظهر فوق البحار . وهى طيور وجلة مخادعة جمة الحذر فما أن ترى أى مخلوق يرمقها بعينه وهى على سطح الماء حتى تغطس فى الحال ، ثم تظهر من بعيد ، فإن شعرت أنه رآها غطست ثانية وهكذا (١) . طعامها صغار الأسماك والديدان ويرقات الضفادع وصغارها ، وهى تكون فى مأمن من أخطار جمة مادامت فوق ظهر الماء ، أما إذا كانت فى الجو فإنها تكون عرضة لأن تقع فريسة للطيور

(١) لا تظهر كل جسمها عند الخوف بل الرأس والرقبة فقط ، وباقى الجسم يكون مغمور فى الماء .

الجارحة ، لأنها ضعيفة الطيران لقصر الجناح ومن عجيب أمرها أنها تبتلع ريشها وخاصة ريش الصدر من بدنها ، وتأخذ أولادها تحت جناحيها ثم تغطس بها فى أعماق الماء ساعة الخطر ، وتارة تأخذها بين ريش صدرها وتصحبها سابحة فى الهواء .

ويبنى العش من المواد الرطبة التى تستحضر من قاع الماء ثم تثبت إلى عود من القصب أو على نمطه على غير نظام . البيض من ٤ : ٦ مخضرة بيضاء ، والحضانة بالتبادل ، ولكن النصيب الأوفر هو للأنثى ، والحضانة ثلاثة أسابيع ، وما أن تخرج الأولاد من البيض حتى تقودها الأمهات مباشرة إلى الماء وتعلمها الغطس ، وتحافظ الآباء على الأولاد هذه فى ساعة الخطر فنجدها تأخذها تحت جناحيها ثم تغطس بها فى أعماق الماء وتارة تأخذها بين ريش صدرها وتصحبها سابحة فى الهواء . وتارة تأكل النباتات المائية .

وهى ضعيفة الطيران لقصر جناحها ولكنها تستعيض عنه بالغطس كما ذكرنا غير أنها فى حالة الخوف لا تطفو بكامل جسمها فوق سطح الماء بل تظهر رأسها ورقبتها فقط وتبقى جسمها مغمورا فى الماء .

وهذه الرتبة تتكون من مجموعة صغيرة من الطيور المائية موزعة فوق معظم الكرة الأرضية ماعدا مناطق القطب الشمالى والجنوبى ، وتوجد فى المياه المنخفضة كما توجد أيضا فى العالية . ففى الحبشة مثلا توجد فى مناطق ترتفع نحو من ٢٥٠٠ متر ، وفى بيرو حوالى ٤٠٠٠ متر عن سطح البحر . والريش فيها قريب المسافة جدا من بعضه ولذا يزيد عدده عن عدد أى ريش طائرا آخر .

## الفصيلة الغطاسية ( برديسبيداى )
**Family ( Podicipidae )**

**Grelbes**

المعروف من هذه العائلة هو ٢٢ نوعا ، ولكن الموجود منها هو ١٧ نوعا فقط على قيد الحياة . متفرعة من ٣ أجناس تقطن كل الدنيا ، ماعدا بورينو وسومطرة وكل بلاد العرب ، والصحراء الكبرى الإفريقية وجرينلند .

تمتاز بوجود شرائح جلدية على كلا جانبى أصابع القدم ، كما أن مخلبها قصير ومسطح ، وريشها ناعم للغاية ، ويندر وجود ذيل لها وبالكتكوت خطوط ، والبيض أبيض اللون ، وطعامها الرئيسى صغار الأسماك تحصل عليها عن طريق الغطس ويمكنها أن تمكث تحت الماء على عمق ٢٠ قدما لغاية ½ دقيقة ، والقوادم ١١ قادمة ، وإحداها ضامرة . الباقى مثل الرتبة .

## جنس الغطاس ( بوديسبس )
**Genus ( Podiceps ) = Grebe**

يمتاز هذا الجنس بأن أعلى المنقار إما منحن قليلا أو فى استقامة واحدة ، كما أن الساق أقصر من الأصبع الوسطى بمخلبها . وريش الجبهة منسق ومنتظم بطبيعته . العش عبارة عن كومة أعشاب وجذور مائية عائمة .

ويضم هذا الجنس حوالى ١٥ نوعا ، ثلاثة منها فى مصر ، وكلها تستوطن كل البحيرات ومواقع المياه الملائمة من أوروبا جنوب خط عرض ٦٠° شمالا ، كما يستوطن أيضا وسط الصين وجنوبها ، وبورما وجزر فورموزا وبورينو والفلبيين ، وإفريقية من جنوب الحبشة ، وجزيرة مدغشقر وسيلان وجنوب الهند ؛ وهى أمهر الطيور من الفصيلة فى السباحة والغوص ، ولكنها ليست ماهرة وحاذقة فى الطيران ، وتستعيض عنه بالغوص تحت الماء أو الهرب بين الأدغال المائية إذا ما شعرت بالخطر .

الغذاء وبناء العش مثل الرتبة .

## غطاس متوج كبير بلياركتك

**Great Crested Grebe ( Palaearctic Form )**

**( Podiceps cristatus cristatus )**

**Dabchick Family**

الوصف : الطول حوالى ٢١ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٩) ، (١٠)

الموطن : من الأوابد ، وبعضه من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا والجزر البريطانية ، ماعدا اليونان واسكندناوة ولكنه يتوالد فى جنوب السويد . كذلك يتوالد فى بعض أقاليم حوض البحر الأبيض المتوسط فى شمال إفريقية وجنوب أوروبا ، كذلك فى شمال الهند ، وفى آسيا الوسطى والصين واليابان ، . يقضى الشتاء بعضه فى شمال إفريقية وفى حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والهند وبرما .

فى مصر : يقيم فيها طول السنة ولكنه نادر العثور عليه . فيشاهد فى بحيرات الدلتا والفيوم والمنزلة .

مميزاته : لا يجيد السير فوق اليابسة لوجود رجليه فى مؤخرة الجسم ، وهو فى طيرانه يظهر كأنه أبيض للغاية ، يمد رقبته فى طيرانه للأمام وأرجله للخلف . قبل طيرانه يضرب الماء بجناحيه ويعمل فيه رشاشا كالبخار . إذا حط على الماء لاقى واستقبل الماء بصدره أولا ولا كذلك بأرجله كما يعمل البط . أكبر غطاس . يعرف شتاء من الغطاس الأحمر الرقبة بخطه الأبيض فوق العين . عند المطاردة نجده يمكث تحت الماء حوالى دقيقة تقريبا . طعامه كالفصيلة .

توالده : العش كومة من الأعشاب المائية الطافية وتارة مشتبكة بعض يطل على الماء أو فى الأعشاب الأخرى ؛ البيض من ٣ : ٦ بيضات وعادة ٤ مائلة للزرقة المخضرة ، والحضانة من ٢١ : ٢٤ ، وقد تصل إلى ٢٩ يوما . ولم ير البيض فى مصر . وإذا فاجأه العدو طار من فوق العش إلى أعلى ثم هبط فجأة وغطس فى الماء .

## غطاس أحمر الرقبة

**Red — necked grebe** [1]

**( Podiceps griseigena )**

الوصف : الطول حوالى ١٨ بوصة . انظر اللوحة (٧٣) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد . ومتجول والبعض مهاجر . يتوالد صيفا فى شمال ووسط أوروبا الشرقى شرقا إلى غرب أسيا وأرمينيا . والبعض يتجول شتاء إلى الجنوب قليلا .

فى مصر : سجله هيجلن أنه رآه شتاء فيها فى الدلتا وأنه رآه صدفة ولا معّول على كلامه حيث لم ير للآن .

مميزاته : مقدم الرقبة أحمر رملى ، وليس له خط أبيض فوق العين

## غطاس أسود الرقبة بلياركتك [2]

**Black — necked grebe ( Plaeaarctic Form )**

**( Podiceps nigricollis nigricollis )**

الوصف : الطول حوالى ١٢ بوصة . انظر لوحة (٥١) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى معظم الإقليم البلياركتك شرقا إلى بلوخستان وفى وسط وجنوب أوروبا وآسيا ، يقضى الشتاء جنوب مواطن توالده .

فى مصر : يزورها فقط فى الشتاء وخاصة الدلتا فى يناير وفبراير ، ولكنه ليس بكثرة بل بقلّة ، وربما كان فى المنزلة وخليج السويس وقنالها ، وصدته بنفسى من شمال شرق رشيد فى نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٣٩ م

مميزاته : أكبر قليلا من الغطاس الصغير الدابشك ( Dabchick ) يظهر منقاره كأنه منحن لأعلى . اسمه كذلك الغطاس أبو آذان( Eared Grebe) نظرا للزوائد حول الأذنين

## الغطاس السلافى ( الصقلبى )

**Slavonian grebe = Horned grebe**

**( Podiceps auritus )**

الوصف : الطول حوالى ١٣,٥ بوصة . انظر اللوحة (٥١) شكل (٧)

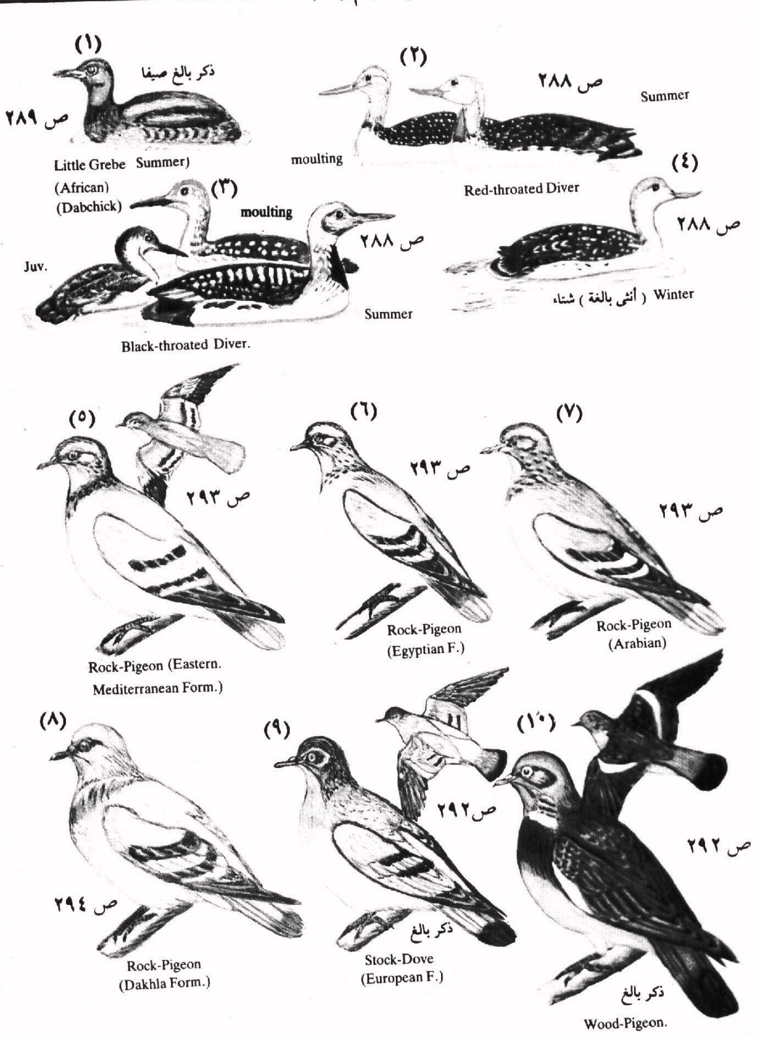
الموطن : من الأوابد والقواطع ومتجول : يتوالد صيفا فى الإقليم البلياركتك الشمالى ( أيسلند ، وحول بحر البلطيق وشمال روسيا ، ويتجول شتاء إلى سواحل غرب أوروبا ، كما يزور فى الشتاء أيضا جنوب أوروبا وشمال إفريقية .

فى مصر : سجله هيجلن كزائر شتوى لها وأنه يتوالد فى الفيوم ، وليس لدينا إثبات لصحة ما ذكره .

---

(١) يسميه الأمريكان Holbuell's Grebe

(٢) يسميه الأمريكان Eared grebe



(١)
ذكر بالغ صيفا
ص ٢٨٩
Little Grebe Summer)
(African)
(Dabchick)
(٢)
ص ٢٨٨
Summer
moulting
Red-throated Diver
(٣)
moulting
ص ٢٨٨
Juv.
Summer
Black-throated Diver.
(٤)
ص ٢٨٨
Winter ( أنثى بالغة ) شتاء
(٥)
ص ٢٩٣
Rock-Pigeon (Eastern.
Mediterranean Form.)
(٦)
ص ٢٩٣
Rock-Pigeon
(Egyptian F.)
(٧)
ص ٢٩٣
Rock-Pigeon
(Arabian)
(٨)
ص ٢٩٤
Rock-Pigeon
(Dakhla Form.)
(٩)
ص ٢٩٢
ذكر بالغ
Stock-Dove
(European F.)
(١٠)
ص ٢٩٢
ذكر بالغ
Wood-Pigeon.

المميزات فى حجم الغطاس الأسود الرقبة غير أن منقاره ليس منحنيا لأعلى ، يندرأن يوجد به بياض فى القوادم من الداخل . فى الشتاء نجد البياض يمتد إلى العين وغطاء الأذن ، أما فى الصيف فنجد مقدم الرقبة بنى .

## الغطاس الإفريقى ( الدابشك )

**Little grebe ( African Form ) = Dabchick**

**( Podiceps ruficollis capensis )**

الوصف : الطول من ١٠ إلى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (١)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى إفريقية ، والهند وبرما وسيلان ، وقد حلّ فى العراق ويحتمل فى فلسطين .

فى مصر : شائع الإقامة فيها طول السنة فى الدلتا ووادى النطرون والفيوم والواحات الداخلة . ويحتمل أن يكثر شتاء بما يأتى له أيضا من الشمال . وأغلب ما يرى هو فى قنال السويس شتاء وتارة على طول نهر النيل .

مميزاته : أصغر بكثير من الحذف ( الشرسير ) ، دائم الغطس ، لون الزور والخد بنى محمر ، يغشى المياه المكشوفة ، يرى مثنى أو منفردا ، يندر أن يستريح فوق ظهر الماء مدة كبيره بدون غطس . إذا خاف غطس بسرعة كالبرق . يمكنه أن يستريح بسهولة على راحة اليد دون أن يترنح أو يميل . فى آخر الشتاء وأوائل الربيع يصيح كصياح دجاج الماء أو الغرة يمكنه أن يغطس بكل جسمه فى الماء ولا يظهر إلاّ منقاره وأنفه فقط فوق السطح لاستنشاق الهواء . إذا خاف طار لأعلى ثم هبط فجأة وغطس .

التوالد : العش بداخل القصب أو يكون طافيا على وجه الماء ويستحضر أدواته من قاع الماء . البيض من ٣ : ٤ توضع من إبريل إلى يونيو وأحيانا ٥ أو ٦ أو ٧ . البيض أبيض به نقط بنية ، وتبيض الأنثى مرتين فى السنة ، وقبل مبارحة الآباء للعش تغطيه بالأعشاب التى تحضرها من قاع الماء عن طريق الغطس . الحضانة بالاثنين من ٢٠ : ٢١ يوما ، وتجيد الأولاد الغطس بعد ١٧ يوما .

## الغواصيات = رتبة الغماسيات ( جافييفورم )

**Order ( gavuformes ) = Divers**

**= colymbiformes )**

هى رتبة صغيرة الأنواع وهى ٤ أنواع فقط موزعة فى الأقاليم الباردة من نصف الكرة الشمالى . وهى تجيد الطيران والسباحة والغطس ولكن أقدامها مركزة فى مؤخرة أجسامها ، لا تحسن الوقوف على الأرض ، وطعامها السمك والحيوانات البحرية الرخوة والصدفية والقشرية .

## الفصيلة الغماسية ( كوليمبداى )
**Family (Colymbidae.) = Divers**

تمتاز هذه الفصيلة بقصر الذيل للغاية فى أنواعها ، ولكنه ظاهر ومكون من ١٦ : ٢٠ ريشة ، والريش قوى . القوادم ١٠ ، والأولى ضامرة . ليس لريش الكتكوت خطوط . العش على الأرض أو بالقرب من الماء . البيض بنى زيتى أبقع .

## جنس الغماسة ( كوليمبُوسْ )
**Genus(Colymbus ) = Divers.**

تمتاز لأول نظرة من غربان الماء بخلوها من سن معقوف كالشص فى طرف الفك العلوى الذى لغرباء الماء ، ولكن الفكين متوازيان بمستوى سطح الجسم ، أما غربان الماء فهى تحنى رءوسها لأعلى قليلا . كل الغماسات أثقل وزنا وأكبر جسما من أكبر غطاس . باقى الخواص كالفصيلة . ( أنظر فوارق المنقار ص ٣٩ ــ ١ )

### غماسة حمراء الزور
**[1] Red-throoted Diver.**

**(Colymbus stellatus.)**

الوصف : الطول من ٢١ ــ ٢٤ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٢)

الموطن : مقيمة طول السنة فى مواطن توالدها وبعضها يهاجر جنوبا والبعض الآخر يتجول . وهى تقيم طول السنة حيث تتوالد فى كل شبه جزيرة اسكندناوة وأيسلند وشمال اسكتلندة ( المناطق الشمالية الباردة ) وبعضها يهاجر جنوبا إلى وسط أوروبا والبعض يتجول إلى حوض البحر الأبيض المتوسط .

فى مصر : يندر أن ترى شتاء بل لم ترى للآن فيها ويذكر شلىّ أنه رآها فى يناير وفبراير ولا معول على كلامه لعدم رؤيتها للآن

مميزاتها : جسمها قريب من حجم جسم غراب الماء غطاسة ماهرة ، حمراء الزور فى الذكر صيفا ــ توجد شتاء فى البحار ، الأجزاء العليا رقطاء شتاء ، الأجزاء السفلى بيضاء .

### غماسة سوداء الزور [2]
**Black- Throated Diver = Loon.**

**(Colymbus arcticus.)**

الوصف : طولها من ٢٣ : ٢٧ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٣)

الموطن : مقّيمة ومهاجرة ومتجولة فى نفس مواطن السابقة ماعدا أيسلندا

فى مصر : لم يعثر عليها فيها وقد ذكر البعض أنه رآها ولا معوّل على ذلك .

مميزاتها : الزور فى الذكر أسود صيفا ، ظهر الرقبة رمادى ــ أكبر قليلا من السابقة

---

(١) يسميه الأمريكان Red — throated loon

(٢) تقطن الاصقاع الشمالية القطبية من الدنيا كما تدل عليها التسمية اللاتينية arcticus ويسميه الأمريكان Arctire loon or Pacific loon

## رتبة الحماميات ( كولُومْبيفورْمِس )
**Order (Columbiformes.)**
**(Sandgrouses & True Pigeons - Doves.)**
**Pigeon Family**

تحتوى هذه الرتبة على القطا بكافة أنواعه ، وكذلك على الحمام بمختلف أشكاله (ومنه الدودو) وأيضا القمرى واليمام والموجود منها حاليا هو ٢٨٥ واحدة وطيور هذه الرتبة صغيرة الرءوس قصيرة الأعناق ، متوسط الأجسام والأحجام ، ضعيفة المناقير لينة عند القاعدة قرنية (أى صلبة) عند الطرف المقوس قليلا ، وعرضها أقل من ارتفاعها . فتحات الأنف متسعة مكسوة بغشاء منتفخ ، قصيرة الأقدام ، ذات أربعة أصابع ، والرسغ أطول من الأصبع الوسطى ، والأصابع الأمامية إما منفصلة أو متصلة جزئيا كالقطا ــ بأغشية قصيرة ، والمخالب قوية قصيرة ومقوسة قليلا ، وتوجد على الرسغ من أمامه صفائح ترسية ومن الخلف بأخرى شبكية . القوادم ١١ قادمة ، والذيل مكون من ١٢ إلى ٢٠ ريشة ، وهو غالبا قصير مستدير قليلا ، والريش قوى صلب مختلف الألوان . طيور سريعة الطيران ، تحسن السير على الأرض ، كما أنها أحيانا تسبح وتغوص إن استدعى الأمر ذلك ــ وهى وديعة حسنة الهندام رشيقة القوام حتى جعلها الإنسان رمزا للسلام ومضرب المثل فى حسن المظهر . تغشى مناطق المحاصيل الغلالية كالقمح والشعير والفول والحلبة والحمص ــ وهى من أهم طيور الصيد التى يتعقبها الصيادون فى مواسمها بالصيد ، ومنها المهاجر والمقيم والمتجول ، وقد يتغذى البعض أيضا على الخضروات والحشرات الصغيرة ولكن الغذاء الرئيسى هو الحبوب والبذور والثمار والغلال . وهى طيور شجرية مولعة بالأشجار وبعضها يأوى إلى الصحراء . أعشاشها تتخذ على الأشجار أو فى شقوق الجدران أو على الأرض (أفحوص) كالقطا ، والبيض اثنان عادة بل دائما . والصغار من ملازمات العش .

### الفصيلة الحمامية [١]
**Family (Columbidae.)** ( كولومبيداى ) .
**pigeon Family.**

طيور هذه الفصيلة عالمية التوزيع أى تغشى كل أنحاء الكرة الأرضية ماعدا مناطق القطبين الشمالى والجنوبى ، والسواد الأعظم منها يقطن المناطق الاستوائية من أمريكا والإقليم الهندى الاسترالى . تتغذى أولادها بطعام مهضوم فى حوصلة الآباء أشبه بلبن لزج تقذفه الآباء فى جوف الابناء عن طريق الفم . وكان يدخل طائر قديم اسمه (الدودو Dodo ) فى هذه الفصيلة ولكنه انقرض من عهد قريب . . كان موطنه جزيرة موريتيوس (جزيرة فى المحيط الهندى قرب مدغشقر (شرقها) الباقى من المميزات والصفات مثل الرتبة ، غير أنها طيور شجرية فننية بحتة .

---

(١) تحتوى هذه الفصيلة على ٤٨ جنسا تشمل ٢٩٨ نوعا معروفا ، موجود منها حاليا ٢٨٥ ولا يعرف متى استخدم الحمام كوسيلة للمراسلات فى الحرب ، ولكن من المعروف أن يوليوس قيصر استخدمه لإرسال أخبار انتصاراته واستمر فى اداء دور الحمام كحامل للرسائل حتى الحرب العالمية الثانية عندما حلت محله كلية الالكترونات فى الخدمات العامة .

## جنس الحمام الأصلى
## «كلومبا» Genus (Columba)

يوجد من هذا الجنس فى العالم حوالى ٦٠ شكلا منه . اثنان منه فى مصر . وهو عبارة عن جنس الحمام الكبير الأصلى ذو الأجنحة المثلثة الشكل . الذيل مكوّن من ١٢ ريشة ، والساق أقصر من أصبع القدم الوسطى بمخلبها .

### الحمام البرى الأوروبى
### Stock Dove (European Form.)
### (Columba oenas oenas.)

الوصف : الطول حوالى ١٣ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد والبعض من القواطع وبعضه متجول . يقيم طول السنة فى كل أوروبا وخاصة قلبها ووسطها ، كذلك فى شمال غرب إفريقية وفى فلسطين وآسيا الصغرى والتركستان — حيث تتوالد صيفا فى هذا الموطن يهاجر البعض منها شتاء إلى الجنوب فى شمال إفريقية .

فى مصر : تشاهد شتاء فيها فى بعض الأعوام ، وليس كل عام بانتظام ، وهى تمر فى أسراب كبيرة من أكتوبر إلى فبراير وذلك على الدلتا والفيوم والجيزة وقنال السويس . ويسميه بعض الصيادين فى مصر خطأ باسم حمام (رامييه)(.Pigeon Ramier) وهو تسمية خطأ بالطبع ، لأن هذا الحمام الأخير اسمه بالإنجليزية . Wood Pigeon or ping-dove وطوله ١٦ بوصة أى أكبر من هذا ونادر الرؤ ية فى مصر شتاء .

مميزاته : أهم ما يميزه هو وجود خطين عرضيين رفيعين فى كل جناح فى الخوافى ، والردف رمادى اللون . وهو فى سينا ومصر لا يقف ولا يستريح على المبانى كما يفعل الحمام الصخرى . طعامه الحبوب والبذور شهى الأكل لذيذ اللحم طيب المطعم . يشاهد شتاء فى صعيد مصر طائرا فوق المحاصيل الزراعية من الفيوم إلى أسوان ، وخاصة فى أسيوط . صوته كنواح القمرى . قد يشاهد على سفوح التلال الرملية بالقرب من الأهرام ويسمى فى أوروبا حمام الرمال sand-pigeon ليس بالصدر لمعان .

### الحمام المطوّق الأوروبى (حمام الغابات)
### Ring or Wood Dove (European Form.)
### (Columba palumbus.)

الوصف : الطول حوالى ١٦ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (١٠)

الموطن : من الأوابد والقواطع وتارة متجول : مقيم طول السنة فى كل أوروبا ما عدا شمال اسكندناوة وماعدا أيسلندا ، ويهاجر شتاء من المناطق الباردة فيها إلى وسطها وجنوبها ولكنه لا يتعدى جزر البحر الأبيض المتوسط . والبعض مقيم طول السنة فى قبرص وصقلية وسردينيا حيث يتوالد فيها .

فى مصر : يذكر البعض أنهم رأوه مصادفة فى مصر غير أن ذلك يحتاج إلى إثبات حيث لم يعثر على واحدة منه للآن .

مميزاته : هذا هو المسمى بالفرنسى حمام (رامييه) (.Pigeon Ramier) وأهم ما يميزه كبر جسمه والقوس الأبيض فى كلا الجناحين وكذلك البقعة البيضاء فى جوانب الرقبة التى تعطيه اسم الحمامة المطوقة ، كذلك الخط العرضى المائل للبياض قبل الخط العرضى الأسود فى طرف الذيل .

## الحمام الجبلى (شكل شرق البحر الأبيض المتوسط) (١)

**Rock Pigeon (Eastern Mediterranean Form.)**

**(Columba livia gaddi.)**

**الوصف** : الطول حوالى ١٤½ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٥)

**الموطن** : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى جنوب غرب فارس وفى العراق وسوريا وفلسطين ماعدا أقصى جنوبها ومنخفض البحر الميت كذلك تتوالد فى كريد والأناضول وسيرنيكا .

فى مصر : تقيم فيها طول السنة حول السلوم ومرسى مطروح حيث تتوالد فيهما .

**مميزاته** : يغشى الصخور الشاهقة الارتفاع المطلة على البحر ، وكذلك الكهوف والآثار والمبانى الخربة . سريع الطيران للغاية ، الردف أبيض تقريبا ، يوجد خطان أسودان على كل خافية من الجناح . غطاء أعلى الذيل رمادى معتم عن الردف . الذيل رمادى به خط عرضى أسود قبل نهايته . أغطية الجناح رمادية شاحبة . أغطية القوادم والخوافى الداخلية بهما خطوط قبل الأطراف سوداء . الأجزاء السفلى رمادية مائلة للزرقة وهى أغمق من الظهر ولكن لا تصل فى عتمتها كالرأس . باطن الجناح أبيض رائق .

**توالده** : تضع الأنثى بيضتين لونهما أبيض ، توضع من مارس إلى أغسطس فى مرسى مطروح وربما كان فى غير هذا الميعاد أيضا . والعش يتخذ على حافة صخرة أو فى كهف مطل أو داخل الأراضى الزراعية .

## الحمام الجبلى المصرى

**Rock Pigeon (Egyptian Form.)**

**(Columba livia schimperi.)**

**الوصف** : الطول حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٦)

**الموطن** : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى الدلتا المصرية وأعالى النيل لغاية أسوان ووادى حلفا وكذلك الفيوم ، وقد اختلط بالحمام المنزلى فى مصر وتناسل معه واندمج فيه .

**مميزاته** : لونه كالسابق ولكنه أصغر منه جسما ، وظهره أغمق قليلا منه وأجزاؤه السفلى فاتحة عنه . موطنه كالسابق يظهر فى طيرانه عجزة الأبيض أو مائلا للبياض ، ونظرا لاختلاطه بالناس فقد أصبح أليفا للغاية واندمج مع الحمام المنزلى وعمل له الفلاحون الأجران لتكاثره فى الأبراج الصناعية .

**توالده** : كالسابق تماما فى كل شىء وقد تبيض الأنثى مرتين أو ثلاث مرات فى العام .

## الحمام الجبلى العربى

**Rock Pigeon (Arabian Form.)**

**(Columba livia palaestinae.)**

**الوصف** : الطول حوالى ١٣ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٧)

**الموطن** : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى منخفض البحر الميت وبكثرة فى سينا وبلاد العرب جنوبا إلى مُسكات وعدن . كثير فى سينا .

فى مصر : شائع بكثرة فى سينا .

---

(١) اسمها كذلك Feral pigeon

مميزاته : الأجزاء العليا والسفلى أغمق من السابق ولكن ليس معتما كثيرا مثل حمام شرق البحر الأبيض المتوسط الجبلى فى أجزائه السفلى . أسفل الظهر رمادى مثل الوشاح ويندر أن يكون شاحبا . وهو أكبر من المصرى قليلا . الباقى كالمصرى وكذلك توالده . يرى بكثرة فى مسجد بيت الله الحرام بمكة ويسمى هناك باسم (حمام الحمى) أى المحمى من أذى الناس لأن الناس هناك لا يمسونه بل يرمون له الطعام أيضا وكذلك فى الحرم النبوى ( مسجد الرسول بالمدينة المنورة ) .

## حمام الواحات الداخلة الجبلى
**Rock Pigeon (Dakhla Form.)**
**(Columba livia dakhlae.)**

الوصف : الطول حوالى ١٢,٥ بوصة . انظر اللوحة (٥٤) شكل (٨)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى الواحات الداخلة والخارجة من مصر فقط .

المميزات : أكثر الحمام الجبلى شحوبا من صدرة إلى فتحة الشرج فاللون كمثرى رمادى شاحب جدا ، معظمه أبيض . الكتف والوشاح رمادى كمثرى شاحب ، أسفل الظهر أبيض رائق . أشحب بكثير عن المصرى وهو فى الحقل تظهر الأجزاء العليا والسفلى كأنهما أبيض كالثلج . يشاهد على أشجار الواحات وهو يقف عليها .

التوالد : العش فى نتوءات وفجوات فى صخور المرتفعات . تبيض الأنثى مرة واحدة فى السنة فقط .

## جنس القمرى ( استربتوبيليا)
**Genus (Streptopelia.)**

يحتوى هذا الجنس على القمرى واليمام . وهو أصغر من الحمام ، ولكن الذيل فيه أطول نسبيا لجسمه عن الحمام ، والأجنحة أيضا أقصر نسبيا من جناح الحمام . الساق عارية كلية من الريش .

## القمرى الأوروبى
**Turtle Dove (European Form.)**
**(Streptopelia turtur turtur.)**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٥٥) شكل (١) ، (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا أقصى شمالها (اسكندناوة والدنمارك وأيسلند) وبعضه يتوالد فى السويد وعند خط عرض ٦٠° شمالا فى روسيا . يتوالد كذلك فى سوريا وآسيا الصغرى وماديرة وقناريا . يقضى الشتاء فى السودان والصحراء الكبرى ولا يبعد جنوبا أكثر من خط الاستواء .

فى مصر : يأتى لها بكثرة فى أسراب متفاوتة من اثنين إلى ٥٠ أحيانا ، فيمر عليها فى الخريف من آخر أغسطس إلى أوائل أكتوبر ، كذلك فى الربيع وخاصة فى الأسبوع الأول من مايو . فيشاهد فى الدلتا والفيوم وسينا ومصر العليا .

مميزاته : أشهر طيور الصيد فى مصر بعد البط والسمان والبكاشينة . توجد على خلف الرقبة الجانبى أطواق سوداء . سريع الطيران . يغشى المناطق الشجرية . طعامه الحبوب . يرى بكثرة فى سبتمبر فى سواحل رشيد ودمياط وبور سعيد والإسكندرية عند تجار الطيور ـ وهو حىّ داخل الأقفاص . يمتاز عن اليمام ببطنه الأشد بياضا وأجنحته المدببة والأطول قليلا ، كأنه حمامة جبلية يشاهد فى الربيع فى أجران القمح ووسط أراضى القمح ويأوى عند المساء إلى الحدائق القريبة من القمح وذلك فى الوجه القبلى خاصة أثناء عودته من الجنوب .

### القمرى الشرقى
**Turtle Dove (Eastern Form.)**
**(Streptoplia turtur arenicola.)**

الوصف : الطول حوالى ١٢,٥ بوصة . انظر اللوحة (٥٥) شكل (٣) ، (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى فارس ووسط آسيا وفى مراعى سهول الخرزج فى جنوب روسيا وفى شمال غرب إفريقية من طرابلس إلى مراكش ، وفى بعض واحات الصحراء الإفريقية الغربية .

فى مصر : يشاهد فى الربيع من ١٢ إبريل إلى ٢٣ مايو ، كذلك فى الخريف ولكن أقل من الربيع ، فيرى فى أكتوبر ، ويشاهد فى الدلتا ومنطقة قنال السويس والفيوم ووادى النطرون .

مميزاته : يصعب تمييزه فى الحقل عن الأوروبى ، كثيرفى الوجه القبلى فى الربيع فى الحدائق وحقول القمح وهو المسمى (قمرى الترجيعة) ، وهو قريب الشبه جدا من الأوروبى ولكن القنة أفتح قليلا فى لونها الرمادى ، كما أن الردف شاحب اللون ، والكتف وأغطية الجناح شاحب أصفر برتقالى . الباقى كالأوروبى .

### القمرى الصيفى
**Isabelline Turtle Dove.**
**(Streptopelia turtur isabellina.)**

الوصف : الطول حوالى ١٣,٥ بوصة . انظر لوحة (٥٥) شكل (٨)

الموطن : من القواطع يتوالد صيفا فى مصر فى الواحات الداخلة والخارجة والفيوم وبعض مناطق الدلتا ، وهو يكثر فى الفترة بين فبراير وسبتمبر ، ويهاجر شتاء صوب الجنوب ، والمرجح أنه يشتو فى السودان يغادر مواطن توالده حوالى منتصف سبتمبر ، ويصل إلى الفيوم والدلتا حوالى آخر مارس ولكن بقلة جدا ، ويحتمل أنه يتوالد فى مصر العليا لأنه شوهد فيها فى مارس وإبريل عند الأقصر والعياط وقنا وأسوان .

مميزاته : يغشى حدائق المشمش والبرتقال بكثرة فى الواحات الداخلة كما شوهد فى مارس وهو ينوح باستمرار فيها . له بقع سوداء وبيضاء على جوانب الرقبة من الخلف كالأوروبى . الأجزاء العليا باهتة مصغرة .

توالده : العش من رفيع الأعشاب . البيض ٢ لونها أبيض توضع فى آخر مارس فى الواحات الداخلة فى أشجار البرتقال والمشمش ويندر أن تكون فى النخيل . الحضانة بالإثنين . (١) بعده القمرى المطوق فى صفحة ٥٣٧

## يمام عربى قرنفلى الرأس

**Pink–headed Dove (Arabian Form.)**

**(Streptopelia roseogrisea arabica.)**

الوصف : الطول حوالى ١٠,٥ بوصة . انظر اللوحة (٥٥) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى جنوب غرب بلاد العرب من عدن إلى جدّة ، كذلك على ساحل أرتيريا الإيطالية .

فى مصر : تقيم طول السنة فى جبل علبة .

المميزات : مغرم بالأشجار . يميزه الطوق الأسود الكامل خلف الرقبة ، والأجزاء السفلى شاحبة . الصوت (كوُ) بمد . الرأس قرنفلى اللون . غطاء أسفل الذيل رمادى .

التوالد : العش فى الأشجار والنخيل . البيض ٢ لونها أبيض .

## اليمام المصرى [٢]

**Palm Dove=Laughing Dove= Senegal Dove. (Egyptian Form.)**

**(Streptopelia senegalensis oegyptiaca.)**

الوصف : الطول حوالى ١٠½ بوصة . انظر اللوحة (٥٥) شكل (٥) ، ص ٥٣٦

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى كل القطر المصرى من شمال الدلتا إلى وادى حلفا حيث يختلط بها مع اليمام السودانى (بين اسوان ووادى حلفا) . لا يوجد فى غرب الإسكندرية ولا فى وادى النطرون ولكن يوجد فى الفيوم . [٣]

مميزاته : أمام الأعين فى كل مكان فى القرى والمدن ، على الأشجار ، وفوق سطوح المنازل وعلى الأرض ، وهو أشهر من نار على علم . لونه العام بنى شكولاتى . قد يقف على أسلاك البرق . صوته كالضحك ولذلك تسمى كذلك اليمامة الضاحكة . الطعام الحبوب والبذور . تطير أحيانا من أى مكان رأسيا إلى السماء ثم تعمل دائرة استكشاف ثم تهبط ثانية على ما تريد .

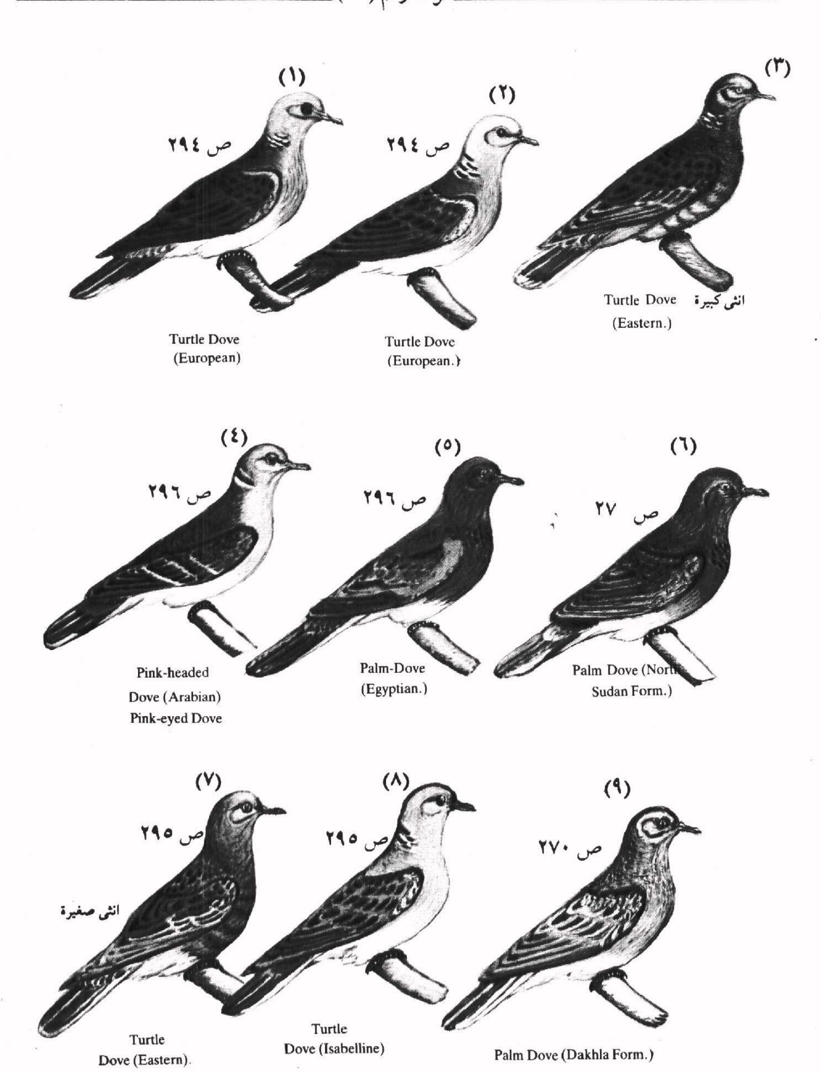
التوالد : العش فى الأشجار وأحيانا فى فجوات المنازل فى القرى ( فى جدران المبانى والمدن أحيانا ) . يتخذ من الأعشاب ، البيض أبيض عدده ٢ . قصير الجناح .

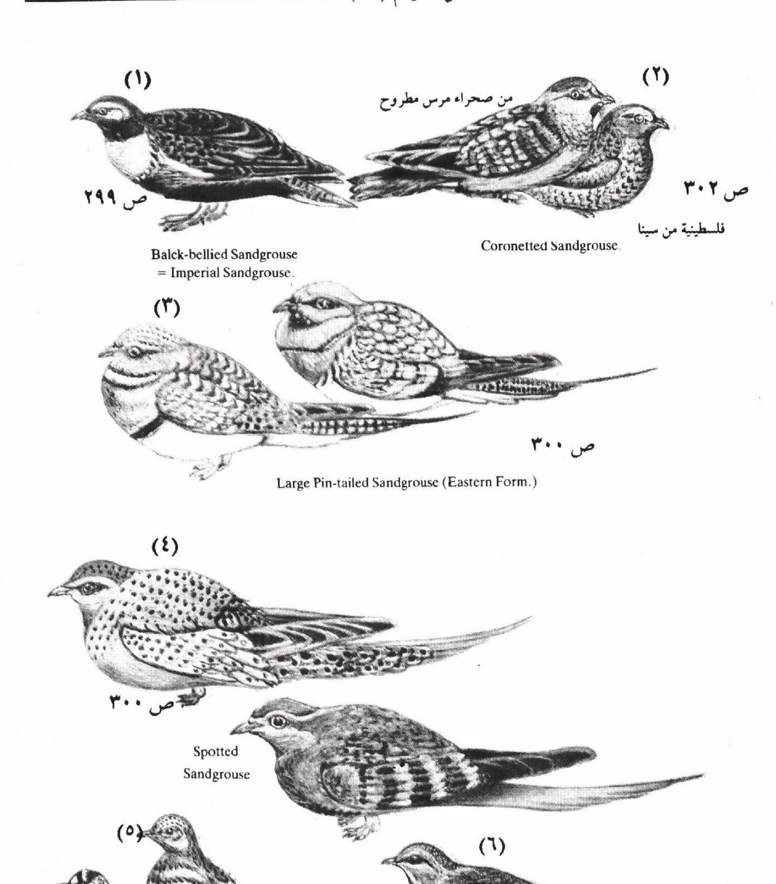
---

(١) بعده القمرى المطوق فيما بعد فى صفحة ٥٣٧

(٢) الأنثى أغمق قليلا من الذكر وأقل فى حمرة الصدر وكذلك فى نقط الصدر السوداء

(٣) وقد استقر الآن فى استراليا بعد أن أدخل فيها .


(١)
ص ٢٩٤
Turtle Dove
(European)
(٢)
ص ٢٩٤
Turtle Dove
(European.)
(٣)
Turtle Dove
(Eastern.)
انثى كبيرة
(٤)
ص ٢٩٦
Pink-headed
Dove (Arabian)
Pink-eyed Dove
(٥)
ص ٢٩٦
Palm-Dove
(Egyptian.)
(٦)
ص ٢٧
Palm Dove (North
Sudan Form.)
(٧)
ص ٢٩٥
انثى صغيرة
Turtle
Dove (Eastern).
(٨)
ص ٢٩٥
Turtle
Dove (Isabelline)
(٩)
ص ٢٧٠
Palm Dove (Dakhla Form.)


(١)
(٢)
من صحراء مرس مطروح
ص ٢٩٩
ص ٣٠٢
فلسطينية من سينا
Balck-bellied Sandgrouse
= Imperial Sandgrouse.
Coronetted Sandgrouse.
(٣)
ص ٣٠٠
Large Pin-tailed Sandgrouse (Eastern Form.)
(٤)
ص ٣٠٠
Spotted
Sandgrouse
(٥)
(٦)
ص ٣٠١
Singed Sandgrouse.
Close-barred Sandgrouse.
= Lichtenstein's

## اليمام السودانى

**Palm Dove (Northern Sudan Form.)**

**(Streptopelia senegalensis sudanensis.)**

**الوصف :** الطول حوالى ٩½ بوصة . انظر لوحة (٥٥) شكل (٦)

**الموطن :** من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد من وادى حلفا إلى الخرطوم وبحيرة نُو . وصيدت من أبى سنبل .

**مميزاتها :** كالمصرية ولكنها أشحب منها بكثير . الصدر قرنفلى خمرى شاحب يميل للزرقة عن المصرى . أغطية الجناح الصغيرة أشحب لونا فى اصفرارها ، والأغطية الكبرى أفتح لونا فى زرقتها . الأجزاء السفلى أقل فى لونها الخمرى على صدرها .

**التوالد :** كالمصرية . وشوهدت الأنثى على بيضها راقدة فى وادى حلفا فى آخر فبراير .

## يمامة الواحات الداخلة Palm Dove (Dakhla Form.)

**(Streptopelia senegalensis dakhlae.)**

**الوصف :** الطول حوالى ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٥٥) شكل (٩)

**الموطن :** من الأوابد : تقيم طول السنة فى الواحات الداخلة فقط وربما تجول بعض منها إلى الخارجة .

**مميزاتها :** أجزاؤ ها العليا أفتح من المصرية ، والأجنحة يكسوها لون أحمر رملى . الأجزاء السفلى فاتحة وليست خمرية شديدة على الصدر كالمصرية . وتمتاز عن السودانية بازدياد الحمرة الرملية فى أجزائها العليا ، كما أن السفلى أعمق قليلا مع لون خمرى أقل ، ورملى فاتح أكثر . الطبائع كالمصرية . ترى فى الداخلة فى طرقاتها المتربة،وحدائقها وهى أليفة جدا هناك لعدم إيذاء أى أحد لها هناك .

**التوالد :** العش برأس نخلة قصيرة أو شجيرة منخفضة . البيض ٢ لونهما أبيض وقد يتخذ العش فى دغلة أو أعشاب كثيفة .

## جنس يمامة الكاب (أوينا) Genus (Oena)

يستوطن هذا الجنس أواسط إفريقية وجنوبها وجزيرة مدغشقر وبلاد العرب حيث توجد بقرب مدينة جدة وعدن . وتتميز بطول ذيلها المسحوب . ريشتاه الوسطى ضعف طول باقى الذيل .

## يمامة الكاب (يمامة نماكوا) . Namaqua Dove. [1]

**(Oena capensis.)**

**الوصف :** الطول حوالى ١٠½ بوصة . انظر لوحة (٧٢) شكل (٧)

**الموطن :** ذكر سابقا فى جنسها .

**فى مصر :** صيدت مصادفة من جبل علبة .

(١) اسمها كذلك Masked Dove وأيضا Long tailed dove وأيضا Cape dove

## الرتبة القطاوية (ترُكْلِتس)

**Order (Pterocletes.)=sandgrouses.**

الموجود منها حاليا هو ١٦ نوعا

تحتوى كل هذه الرتبة على جميع أنواع القطا بمختلف أشكاله وأحجامه وألوانه متوسطة الأجسام ، صغيرة الرؤوس ، تغشى السهول والصحارى ومناطق المراعى ( الاستبس ) وتجثم دائما على سطح الأرض وتلتصق بها ، كما أنها تطير إلى مسافات بعيدة طلبا للطعام والماء . البيض ٢ ، مستطيل ، ومن ناحية الطرف مستدير . يكسو الزغب الأولاد . اقرب شبها إلى الحمام من غيره . سريع الطيران للغاية . أصابع القدم واسعة ومنفرجة وقصيرة ، وتغطى الحراشيف بعض الأرجل فى بعض الأنواع . الريش كثيف ، والجلد متين . الشقان مختلفان فى اللون . تغشى المواطن الصحراوية التى تماثلها فى لونها فتكون كحماية طبيعية لها من العيون ، وكذلك فى المواطن الصخرية .

وهى على نوعين ، واحد منه فى مصر .

يتردد ذكرها كثيرا فى كتب العرب أكثر من غيرها ، ويستخدمونها فى أشعارهم ، حيث هى كانت - ولازالت - معهم بجوار الخيام ، يرونها فى قطع البيد والقفار . فلا غرابة إذ ذكروها فى أشعارهم مثل قول مجنون ليلى ( قيس بن الملوح )

أسراب القطا هل من معير جناحه     لعلى إلى من قد هويت أطير

## الفصيلة القطاوية
### تِيرُكْلِيدِيدَاىْ Family ( Pteroclididae)
**Sandgrouse Family**

المعروف من هذه الفصيلة هو ١٩ نوعا ولكن الموجود منها حاليا هو ١٦ فقط [(١)] تقطن كل الدنيا حتى جزائر المحيطات - ما عدا سيبيريا وشمال كندا - أما القطا الأصلى وهو Sand grouse فهو يقطن الدنيا القديمة وخاصة إفريقية حيث الصحارى التى هى مأواها الرئيسى كذلك فى صحارى آسيا وأوروبا . كما أنه لا يقطن مناطق الغابات لأنه يحب الأرض المكشوفة .

وهى مجموعة صغيرة أقرب الشبه من القطا الأصلى عن الحمام . طويلة الأجنحة مدببتها ، وأرجلها قصيرة للنهاية ذات لبادة شعرية أو ريشية على الساق . الثلاث أصابع الأولى يلتئم بعضها ببعض . سريعة الطيران . اجتماعية تعيش فى أسراب فى الاستبس ( المراعى العشبية ) والصحارى من إفريقية وجنوب أوروبا وجنوب آسيا . طعامها كلية على الحبوب والبذور . إذا عبَّت ( شربت ) غمرت كل منقارها فى الماء كما يفعل الحمام ، تماما بتمام . مليئة الأجسام ، متوسطة الأعناق فى الطول ، صغيرة الرأس ، قصيرة المنقار ومنحن قليلا من طرفه العلوى . فتحتا المنخر منفصلتان بحاجز وهما قرب قاعدة المنقار تكاد تخفيهما ريشات الجبهة بغشاء رقيق إلى النصف . الرسغ قصير . الأصابع قصيرة

(١) مشتقة من جنسين .2 Genusa.

والأمامية مكففة حتى المفصل الأول وأحيانا تكون ملتصقة ببعضها والخلفية عالية عن مستوى الأمامية وهى كليلة الطرف وأحيانا لا توجد . المخالب قصيرة مقوسة قليلا وعريضة وكليلة . الذنب مستدير مخروطى غالبا من ١٤ : ١٨ ريشه ، ريشتاه من الوسط غالبا طويلتان بارزتان ممتدتان وراء الذيل . تتباين ألوانها بحسب البيئة التى تأوى إليها ولذا يغلب عليها اللون الرملى والصحراوى وهذا يجعل لها حماية طبيعية عن رؤ ية العيون . البيض من ٢ : ٣ بيضات فى كل مرة . الصغار من مبارحات العش . الشقان مختلفان . تشبه الحمام إلى حد بعيد كما أطلق عليها ( حمام البرارى ) فى فترات التزاوج ، يجتمع كل ذكر مع أنثاه ، والبيض يوضع فى حفرة اسمها ( الحوض ) وقد تبيض الأنثى مرتين فى العام .

وهى طيور آبدة لا تبرح مكانها فى ثلاث قارات ، ومنها ما يرتحل فى بعض الأوقات إلى بلاد لم يشاهد فيها من قبل .

## جنس القطا ( تيركْلِس )
**Genus ( Pterocles )**

هو على ثلاثة أشكال تقطن كلها بأنواعها المختلفة إفريقية وآسيا وجنوب أوروبا تحتوى القدم على ٤ أصابع ملتحمة تقريبا ومتصلة بغشاء صغير عند قواعدها . الأصبع الخلفى للقدم صغير جدا شبه منعدم . بالساق ريش من الأمام إلى قاعدة الأصابع ولكنه عار من الريش من خلفة . ريشتا وسط الذيل طويلتان تمتدان خلف الذيل ، والذيل مكون من ١٤ : ١٦ ريشة ولونه بلون الأرض التى يجثم عليها ، والقوادم ١١ ريشه وأطولها الأولى والثانية والجناح طويل ومدبب .

يوجد من جنسه حوالى ٢٠ نوعا ، وفى مصر منه ٦ أنواع

### ملك القطا = قطاة سوداء البطن
**Imperial** Sandgrouse = **Black - bellied Sandgrouse**
**( Pterocles orientalis )**

الوصف : الطول حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٥٦) شكل (١)
الموطن : من الأوابد ، ومتجولة أحيانا : تقيم طول السنة فى جنوب أوروبا ( أسبانيا والبرتغال وجنوب روسيا ) - كذلك فى شمال غرب إفريقية وجزائر قناريا وقبرص وآسيا الصغرى وسوريا وفارس وكذلك فى وسط آسيا . حيث يتوالد فى كل ما ذكر صيفا .
وهى نادرة التجول .

فى مصر : يندر أن تتجول شتاء كل عام إلى شمال سينا حيث ظهر البعض منها وهو يحب الماء عند القوسيا فى مارس . ولم يسجل من غرب قنال السويس .

مميزاته : أكبر القطا المصرى ، يميزها البطن الأسود مع أسفل الصدر الأسفل . ريش وسط الذيل ولكنه ليس مسننا ومسحوبا يصعب الأقتراب منها فهى حذرة للغاية . تشرب الماء صباحا ومساء عند الظلام قبيل الشروق وبعد الغروب بقليل . لحمها شهى ولكنه ليس طريا .

## قطاة كبيرة مسننة الذيل ( الشكل الشرقى )
**(Large Pin - tailed Sandgrouse ( Eastern Form )**
**( Pterocles alchata caudacutus )**

الوصف : الطول حوالى ١٢½ بوصة . انظر اللوحة (٥٦) شكل (٣)

الموطن : البعض من الأوابد والبعض متجول . تقيم طول السنة فى شمال غرب أفريقية شرقا إلى سيرنيكا ، وفى آسيا الصغرى وسوريا والعراق وفارس ووسط أسيا . تظهر شتاء فى أسراب عظيمة فى العراق وشمال غرب الهند .

فى مصر : نادرة الوجود فى سينا حيث حصل على واحدة قرب رفح فى نوفمبر سنة ١٩١٧ كذلك عند الشلال وقرب غزة ، والطور فى إبريل ومن سينا فى يناير ومارس وإبريل .

مميزاتها : تمتاز بذيلها الطويل جدا المسّنن ، وبطنها الأبيض ، أغطية الجناح فى الذكر بيضاء . ذات خطوط بنية وبيضاء وسوداء عرضية على الجناح فى الأنثى الصوت مثل صلصلة الناقوس هكذا تقريبا ( catar ) الذى يسمع قبل أن تطير مباشرة أو بزمن طويل . ترد الماء فى الغسق والفلس فى العراق حيث هى أكثر القطا شيوعا هناك .

## القطا الرقطاء
**Spotted Sandgrouse**
**( Pterocles senegallus )**

الوصف : الطول حوالى ١٤ بوصة . انظر لوحة (٥٦) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة وتتوالد فى شمال إفريقية من الجزائر حتى الصحراء المصرية ، وتنتشر جنوبا حتى الخرطوم ، كما تستوطن المناطق الصحراوية من فلسطين وشرق الأردن وسوريا وبلاد العرب والعراق وبلاد الصومال ومنها تمتد مواطنها شرقا حتى شمال غرب الهند .

فى مصر : هى من طيورها الأوابد التى ترى فى صحاريها وفى سينا والواحات الداخلة والخارجة والفيوم وطريق مصر ـ الإسكندرية ـ الصحراوى .

مميزاتها : الأنثى بها نقط سوداء وسميت الرقطاء نسبة إلى الأنثى . الذيل مدبب مسنن ، الزور برتقالى ترى فى أسراب صغيرة . تحبو على الأرض كالصبى نظرا لقصر رجليهـا . وقد أطلق العـالم ( لينايوس linnaeus ) عليها الاسم العلمى ( سنغال ) Senegalلواحدة يدعى أنه أحضرها من هناك ناحية تمبكتو . تشاهد على جانبى طريق القاهرة ـ الإسكندرية ـ الصحراوى ، وبالمثل طريق القاهرة ـ السويس الصحراوى .

التوالد : البيض من ٢ : ٣ مبقعة مستطيلة توضع فى حفرة فى الرمل تسمى ( الأفحوص ) لون البيض بلون القهوة الممزوجة باللبن مع نقط دكناء وللأن لم يعثر على بيض لها داخل مصر

## القطاة المغنية المصرية

**Singed Sandgrouse ( Egyptian Form )**

**( Pterocles senegalensis floweri )**

الوصف : الطول حوالى ١٣ بوصة . انظر لوحة (٥٦) شكل (٦)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة وتتـوالد فى مصـر إلاّ أنها قليلة الوجـود فى الصحراء المصرية ، وقد أمكن الحصول عليها من الفيوم وعلى جانبى وادى النيل من الأقصر إلى الواسطى . كما شوهدت فى حافة شرق الدلتا .

المميزات : الذيل مسنن ، القوادم سوداء ، صغيرة الجسم ، معتمة البطن فى الذكر والأنثى . خط أسود يشق صدر الذكر والأنثى . أقل ولوعا بالصحراء البحتة من غيرها ، بل تقطن المواطن شبه الصحراوية ذات الأعشاب الصحراوية والأشواك . توجد فى أسراب صغيرة . الصوت قطا . قطا . ترد الماء صباحاً ومساءً .

التوالد : البيض من ٢ : ٣ توضع فى أفحوص فى الرمال قد يبطن أحيانا بالأعشاب ، يوضع فى إبريل ومايو والبيض بلون الرمال تقريبا بنى مع خطوط زيتونية .

## القطاة المتوجة الفلسطينية

**Coronetted Sandgrous ( Palestine Form )** (١)

**( Pterocles Coronatus vastitas )**

الوصف : الطول حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة (٥٦) شكل (٢) من سينا

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى صحارى جنوب فلسطين ، وفى الإقليم رب منخفض البحر الميت وشمال شرق سينا قليل منها يعُب الماء بالقرب من القوسيما .

فى مصر : تقيم طول السنة فى شمال شرق سينا وجنوبها فى وادى فيران ، وفى الطور . ) كذلك فى القوسيما .

مميزاتها : الذيل طويل قليلا وليس مسننا . الذقن والصُدغ أسود مع إكليل أزرق كل ذلك فى الذكر . أما الأنثى فالزور برتقالى به بقع صغيرة مع صدر به خطوط عرضية متعرجة وكذلك فى البطن . قريب الشبه جدا وهى على الأرض من الحمامة . ترد الماء صباحا فقط . الصوت ( كلا cla ) طعامها الحبوب والبذور من نبات الصحراء .

التوالد : لم يعثر بعد على العش داخل الحدود المصرية ولو أنه مثل غيره .

---

(١) اسمها كذلك Crowned Sand grous

## القطاة المتوجة الصحراوية

**Coronetted Sandgrous ( Saharan Form )**

**( Pterocles Coronatus coronatus )**

**الوصف :** الطول حوالى ١٢ بوصة . انظر لوحة (٥٦) شكل (٢) صحراء مطروح

**الموطن :** من الأوابد : تقيم طول السنة فى شرق الصحراء الكبرى الإفريقية من جنوب الجزائر إلى أير وتونس وطرابلس وسيرنيكا وشمال السودان وغرب مصر .

**فى مصر :** تقيم طول السنة فى غرب مصر ، وشوهدت فى مرسى مطروح ووادى النطرون والمرج والكاب Kab وعند الشلال الثانى وعلى حافة شرق الدلتا ( الكاب حى فى شمال نيجيريا بالسهل الأوسط من نهر النيجر ) .

توالدها وطبائعها كالفلسطينية ، ولونها كالفلسطينية ولكنها أفتح منها لونا بكثير ، وذلك فى الذكر وكذلك فإن أجزاءه السفلى متشابهة كالفلسطينية ، وأغطية الجناح فيه ليس فيه أية علامات مائلة للسواد .

أما الأنثى فإن الخطوط المعتمة العرضية فى الظهر أقل وضوحا من الفلسطينية ، وأجزاؤ ها السفلى أشد صفرة .

## القطاة النوبية الموشمة

**Close – barred Sandgrouse (Nubian Form)**

**Pterocles Lichtensteinu Lichtensteinu**

**الوصف :** الطول حوالى ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٥٦) شكل (٥)

**الموطن :** من الأوابد ومتجولة : تقيم طول السنة حيث تتوالد من السودان وتشق بلاد العرب إلى بلوخستان والسند غربا إلى الهندوس .

**فى مصر :** حلّت فيها كمتجولة فى أقصى شرق سينا ، وكمقيمة طول السنة فى منطقة جبل علبة .

**مميزاتها :** الذيل مربع والخطوط متقاربة جدا فى الريش . ترد الماء صباحاً ومساء . ليست من طيور الصحراء البحتة فقد تفضل الأقاليم ذات الصخور أو نصف الصحراوية ذوات الأعشاب والأشواك وصغار الشجيرات ويندر أن تغشى الصحارى الواسعة الجرداء كما يندر أن توجد فى أسراب وسهلة الوقوع فى قبضة الصياد .

## رتبة القطقاطيات

## شرادريفورس ( الطيور الخواضة والقطقاطيات )

**Order (Charadruformes ) = Wading _ birds &Plovers**

تحتوى هذه الرتبة الواسعة على كل الطيور الخوّاضة **Waders** من دريج وقطاقيط ودجاج ودمشق وكورسار وجليل وقبر الماء وبقويقة وبكاشينة وكروان الغيط وحنكور وأبى جراب **Sheathbill** ويدخل ضمنها أيضا الكروان الجبلى ، وقد ضم بعضهم إلى هذه الرتبة الأكنع **Auks** والتورس بكافة أنواعه ( أنظر طيور الجزر البريطانية تأليف يتهرست ، تكار ، جوردان ، وذاربای ) ج ٤ ص ١٥١ ويدمج بعض علماء الطيور ( الجاكانا ) فى هذه الرتبة أيضا .

وهى طيور مهيأة للعيش عند البحار وسواحلها والبحيرات ، ومنها فى الأراضى المكشوفة الواسعة كالصحارى ونحوها كالجبال ذات الثلاجات .

وهى توجد فى كل أنحاء العالم ، منها صغير الجسم ومنها المتوسط ، وهى كبيرة الرءوس نوعا ، قصيرة الرقاب ، مختلفة المناقير فى طولها وتركيبها وهى ( أى المناقير ) لينة عند القاعدة صلبة عند الطرف . الساق متوسطة الطول أو ظاهرة فى طولها الملموس وبها غلظ عند المفصل الرسغى ، وبالقدم عادة ثلاث أصابع مكففة أو بدون أغشية ، والجناح طويل نسبيا مدبب ، وأطول القوادم الأولى عادة وأحيانا الثانية ، والأولى بطول الثالثة ويندر أن تقل عنها فى طولها . الذنب مكون من ١٢ ريشة وهو قصير أو متوسط الطول مستدير تقريبا . كما أن الريش غزير أملس لا تتفاوت ألوانه كثيراً بتفاوت السن ولكنه يتغير لونه بتغير الفصول . وعدد فقرات العنق من ١٢ : ١٥ فقرة ، وفقرات الظهر ٩ فقرات غير ملتحمة ، وفقرات الذنب من ٧ إلى ٩ فقرات . واللسان رفيع حاد الحافات وله شبه أسنان فى نهايته .

وهى طيور نشيطة دائمة الحركة ليلاً ونهاراً ، وتأخذ فى وقت الظهيرة قسطا لراحتها ، وبعض الطيور تنشط نهاراً أكثر من الليل ، وبعضها على العكس ينشط ليلا ويستكين نهارا كالكروان الجبلى . وهى سريعة العدو على الأرض وكذلك سريعة الطيران ولا تهبط إلى الماء إلاّ مرغمة ومتى اضطرت إلى ذلك فإنها تجيد عندئذ السباحة .

كما أنها تعيش أزواجاً فى فترات التكاثر ، بينما تجتمع فى أوقات الهجرة فى أسراب ضخمة ولكن يحرص كل نوع على ألا يختلط إلاّ بجنسه فقط ، ولا يختلط نوعان معا إلاّ إذا كانا قاصدين مكانا واحداً . لها غدة زيتية تحت الريش .

تقتاد الحيوانات الرخوية البحرية والبرية وكذلك يأكل بعضها الحبوب . والعش عبارة عن فجوة فى منخفض من الأرض أو وسط الأعشاب المائية أو غيرها فى البر ، والبيض من ٣ : ٤ وهو ابقع اللون ماعدا فى جنس **Dromas** ويشترك الزوجان فى الحضانة وقد تبارح الأولاد العش أو تلازمه .

منها ما يؤكل لحمه ومنها ما تعافه النفس .

## الفصيلة الطيطوية ( شرادربيداى )

**Family (Charadrudae) = Plovers & Turnstones)**

**Plover Family**

يعرف من طيور هذه الفصيلة حوالى ٦٥ طائرا فى العالم ، والموجود منها حالياً على قيد الحياة هو ٦٠ طائرا فقط (١) . وهى طيور عالمية الوجود ماعدا وسط جرينلند ، وصحراء قلب استراليا ، والصحراء الكبرى الإفريقية . ( تقطن الأقاليم الباردة والمعتدلة ) على شواطىء البحار والأنهار والبحيرات والمستنقعات . تمتاز بمناقيرها المختلفة الأشكال والأطوال والأحجام . عدد فقرات العنق ١٥ فقرة ، وقد يكون المنقار طويلا للغاية وتارة متوسطا ، وأحيانا قصيرا وتارة منحنيا أو مستقيما ، والمنخر مختلف ولكن مقره قرب قاعدة المنقار . البيض أبقع . طيورها كثيرة وكل نوع له عاداته وطبائعه الخاصة به . طعامها الكلى الحشرات والحيوانات البحرية الرخوة والديدان .

(١) مشتقة من ٩ أجناس

## جنس الطيطوى
### شرادريوس Genus ( Charadrius)

يقطن هذا الجنس كل بقاع الأرض . صغير الجسم أو متوسطه . المنقار غليظ قصير مستقيم وليّن عند القاعدة . الجناح مدبب . أطول القوادم الأولى ، والخوافى الداخلية طويلة ولكنها لا تكون بطول ريش القوادم . متوسط الطول فى الذنب المستدير تقريبا . الساق تقريبا طويل ، والقدم يحتوى على ثلاثة أصابع كلها أمامية ، وليس لها قدم خلفية ، ويغطى الريش الساق حتى الرسغ الذى هو أطول من الأصبع الوسط . يوجد منها فى العالم حوالى ٣٥ جنساً أو نوعاً .

### دريجة سيبيريا المطوقة [١]
**(Ringed Plovers (Siberian Form )**
**(Charadrius hiaticula tundrae)**

**الوصف** : طولها حوالى ½ ٧ بوصة . انظر اللوحة (٥٧) شكل (١)ولوحة (٤٧) شكل (٧) .

**الموطن** : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوراسيا ( سيبيريا) وكل اسكندناوة وسواحل البحر البلطى وأيسلند وسواحل الجزر البريطانية ، وتهاجر شتاء إلى جنوب آسيا وكل إفريقية وجنوب غرب أوروبا . وتتوالد صيفا كذلك فى جزيرة سردينيا وصقيلة فى حوض البحر الأبيض المتوسط .

فى مصر : تهاجر إليها شتاء فترى فيها من سبتمبر إلى مارس ولكن لم تشاهد فى جنوب الفيوم ، وقليل منها شوهد صيفا فيها ( أى مصر ) ، ويحتمل توالدها . ( انظر لوحة (٨) شكل (١) ) .

**مميزاتها وطبائعها** : حزمة سوداء تشق الصدر ، الأرجل صفراء أو صفراء برتقالية ، نصف المنقار الخارجى أسود والداخلى برتقالى ، خط أبيض عريض يشق القوادم والخوافى يظهر بطولها وامتدادهما عند مدّ الجناحين [٢] .

### الدريجة المطوقة الصغيرة
**Little Ringed Plover**
**Charadrius dubius curonicus**

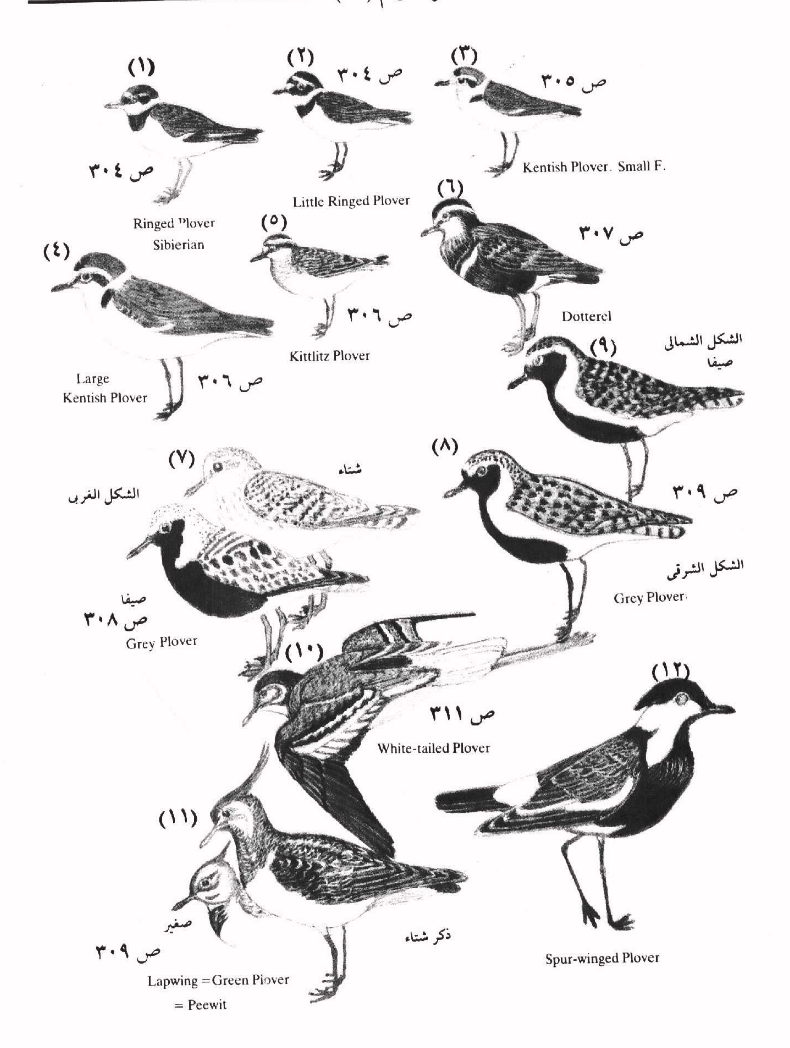
**الوصف** طولها حوالى ٦ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (٢) ولوحة (٤٧) شكل (٦) .

**الموطن** : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا تقريبا ماعدا أقصى شمالها وأقصى شمال آسيا . تتوالد فى سيبيريا واليابان والصين ، والتركستان والعراق ، لاتتوالد فى أيسلند وشمال الجزر البريطانية ولا فى النرويج . كما تتوالد أيضا فى شمال غرب إفريقية ولا تتوغل فى شمال أوروبا أكثر من خط عرض ٦٠° شمالاً . تهاجر شتاء إلى جنوب آسيا ( الهند وسيلان والملايو ) وكذلك فى إفريقية وقد تصل إلى خط الاستواء فيها .

---

(١) اسمها فى أمريكا Semipalmated plover

(٢) منقار الذكر والأنثى صيفا برتقالى وطرفه اسود ومنقار الناهض والأنثى شتاء قرنى وطرفه أغمق . والصغير مائل للسواد والقاعدة مائلة للصفرة . وتجرى بسرعة وهى على الأرض . وطيرانها فى اتجاه واحد وصوتها هكذا Pip-pip أو pee-oo ويوجد فى أمريكا شبيه بها اسمها Piling plover وأخذ اسمها من صوتها .


(١)
(٢)
ص ٣٠٤
(٣)
ص ٣٠٥
ص ٣٠٤
Kentish Plover. Small F.
Little Ringed Plover
(٦)
Ringed Plover
Sibierian
(٥)
ص ٣٠٧
(٤)
ص ٣٠٦
Dotterel
Kittlitz Plover
الشكل الشمالى
(٩)
صيفا
Large
Kentish Plover
ص ٣٠٦
(٧)
(٨)
شتاء
الشكل الغربى
ص ٣٠٩
صيفا
ص ٣٠٨
Grey Plover
الشكل الشرقى
Grey Plover
(١٠)
ص ٣١١
White-tailed Plover
(١٢)
(١١)
صغير
ذكر شتاء
ص ٣٠٩
Lapwing = Green Plover
= Peewit
Spur-winged Plover

فى مصر : تزورها شتاء وتكون فيها ، زيادة على أنها تقيم فيها طول السنة . ( أنظر لوحة ٨ شكل (٢) ) .

**مميزاتها وعاداتها** : صورة مصغرة من السابقة ولكن أرجلها حمراء دموية أو لحمية ، وليس لها خط عرضى أبيض فى ريش الطيران كالسابقة ، ولكن لها خط أبيض رفيع مائل يمتد من الجبهة إلى ما فوق العين وبعدها بقليل .

ويصعب التفرقة بينها وبين السابقة من بعيد والمنقار كله أسود . بمجرد وقوفها على الأرض بعد الطيران لا تقف مباشرة بل تجرى قليلاً لمتر تقريباً ثم تثبت وتهز رأسها حركة علوية سفلية مع الصدر وحافة جفن العين برتقالى طعامها الديدان والحشرات والرخويات والقشرية كالسابقة تماما . تغشى الأراضى الطينية الرخوية والرملية قرب الشواطىء .

## أبو الرءوس الصغير [١]

**Kentish Plover (Small Form .)**

**( charadrius alexandrinus alexandrinus.)**

**الوصف** : الطول حوالى ½ ٦ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (٣) .

**الموطن** : من الأوابد ، ومتجولة ، وأحيانا تهاجر أفراد منها شتاء جنوبا . تتوالد صيفا فى كل سواحل أوروبا الغربية والجنوبية وشمال إفريقيا كلها والبحر الأحمر إلى الصومال وكذلك فى الهند وسيلان .

**فى مصر** : شائعة الإقامة طول السنة فى الدلتا المصرية والفيوم ووادى النطرون ومصر العليا وسواحل سينا ، حيث تتوالد فى كل ما ذكر .

**مميزاتها وطبائعها** : بقعة صغيرة سوداء على جانب الصدر بجوار الكتف [٢] ، الأرجل سوداء . الثلاث ريشات من كل جانب فى الذيل لونها أبيض . تغشى سواحل المستنقعات والمساحات الصغيرة ، وتارة تكون منفردة وهذا هو الأغلب . طعامها كالسابقة . وعادة تكون منفردة أو مثنى ( أنظر لوحة (٨) شكل (٣) .

**توالدها** : العش على الأرض فوق الطين الجاف أو الحصى : أو الرمال ، البيض من ٣ : ٤ ، عادة ثلاث بيضات ، فى أفحوص ( منخفض ) من الأرض يبطن بالقش الناعم ، والحضانة ٢٤ يوما ويشترك الأثنان فى إطعام الأولاد ، من الديدان واليرقات الخ .

---

(١) يسميه الأمريكان Snowy Phover ويسميها الاستراليون بهذا الاسم وهو Red — capped Dotterel

(٢) والحدود وذلك فى الذكر أما الأنثى فإن البقع فيها بنية معتمة . المنقار اسود الأرجل رمادية مسودة وتجرى بسرعة وهى على الأرض الصوت wit ـ أو wee — it

## أبو الرءوس الكبير

**Kentish Plover (Large Form.)**

**(Charadrius alexandrinus cantianus .)**

**الوصف** : الطول حوالى ٧ بوصة . انظر اللوحة (٥٧) شكل (٤) .

**الموطن** : من القواطع : يتوالد صيفا فى سواحل الجزر البريطانية وسواحل غرب أوروبا وشمال غرب إفريقية وشرقا إلى شرق أسيا .

**فى مصر** : تهاجر شتاء لمصر حيث فحصت من الدلتا والفيوم ومن سينا .

**طبائعها ومميزاتها** : كالسابقة فى كل شيء غير أنها أكبر منها فقط .

## دُرِّيجة كتلتز المصرية

**Kittlitz,s Plover (Egyption Plover.)**

**Charadrius pecuarius allenbyi.**

**الوصف** : الطول حوالى ٦ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (٥)

**الموطن** : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى مصر فى الدلتا والفيوم ووادى النطرون ومصر العليا إلى الأقصر تقريبا . لا توجد فى سينا ومنطقة قنال السويس أو فى غرب الإسكندرية .

**مميزاتها وعاداتها** : أصغر الدريج المصرى المطوق ، تغش المياه العذبة وتكون عادة مثنى على المساحات الطينية أو ضفاف الأنهار والبرك المائية والقنوات . الصدر أحمر كالصدأ . حروف ريش الأجزاء العليا ليست واضحة تماما . الباقى كغيرها .

**توالدها** : كالسابقة وهى أبو الرءوس الصغير غير أن العش بدون تبطين . البيض ٢ بيضاء باهتة مصفرة مع نقط وبقع بلون الرمال ، وقبل مغادرة البيض تغطى الأنثى البيض بالرمال حماية له من أشعة الشمس ولا يراه العدو من طائر آخر أو ثعلب الخ . ويعمل الذكر أيضا نفس العمل .

## دريجة الرمال الكبيرة (١)

**Large Sand-plover = Geoffroy,s Plover**

**( charadrius leschenaultu .)**

**الوصف** : طولها حوالى ٨ ½ بوصة . انظر لوحة (٦٦) شكل (٣)

**الموطن** : من القواطع : تتوالد صيفا فى اليابان وفورموزا وهينان **Hainan** . ويعرف كذلك بتوالدها فى منغوليا وحول بحر آرال . تقضى الشتاء من شرق إفريقية خلال جنوب آسيا إلى استراليا ، وشمال إفريقية ووسطها إلى الجنوب حتى الكاب .

**فى مصر** : شائعة الوجود على سواحلها وسواحل سينا شتاء ، وقليل منها يقضى الصيف بها ولا يغادرها .

**مميزاتها وعاداتها** : كبيرة الحجم ، تشاهد فى أسراب صغيرة على شواطىء البحار ، يندر أن تغشى المياه الداخلية . ليس لها حزمة صدرية سوداء ، الصدر بنى صيفا والسهم أبيض فى ريش الذيل

---

(١) اسمها كذلك greater sand-plover

الخارجى . المنقار أسود له بقعة سوداء فى طرفه وحول العين ، وليس لها طوق أبيض على الرقبة . الصوت موسيقى هكذا تقريبا ( بيب ) = Peep. .

**توالدها :** لم يعثر لها على بيض داخل مصر . ويحتمل أن تكون كغيرها من زميلاتها .

## الدُّمْشَق ( الدُّتِرِلْ )

**Dotterel**

**( Charadrius morinellus .)**

**Plover Family**

**الوصف :** الطول حوالى : ½ ٨ بوصة فى الذكر ، وحوالى ٩ بوصة فى الأنثى . انظر لوحة (٥٧) شكل (٦) .

**الموطن :** تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا ( النرويج وشمال اسكتلندة ) فهى من القواطع . كذلك تتوالد فى مناطق التندرا الأوروبية والإسيوية وتشتو فى فلسطين وسوريا ومصر وبلا العرب وشمال إفريقية وغرب آسيا ووسط أوروبا شمال البلقان واليونان وجنوب إيطاليا وصقلية ، وسردينيا ، والتركستان وفارس . وظهرت صدفة فى اليابان والسكا وتجولت إلى جزائر قناريا .

**فى مصر :** تشاهد بها شتاء فى الأقاليم نصف الصحراوية من شمال شرق سينا وجنوب فلسطين ، فى أسراب صغيرة لا تتجاوز . ٥٠ واحدة عادة ، وتشاهد من نوفمبر وتستقر ثم تغادر البلاد فى آخر مارس ، وهى شائعة عندئذ فى غرب قنال السويس ، وشوهدت فى الدلتا والفيوم وأقصى جنوب مصر .

**مميزاتها وطبائعها :** تأكل القواقع الأرضية ، يختلف لونها شتاء كلية ، عن الصيف ، لها خط أبيض رفيع يمتد من خلف الفك العلوى وينحنى مارا بأعلى العين إلى قرب القفا . الصدر أبيض شتاء مائل للزرقة الخفيفة صيفا ، أطراف القوادم بيضاء تلاحظ فى طيرانها ، البطن باهتة ترابية شتاء ، حمراء رملية صيفا يفصل بينها وبين الصدر خط أبيض ، ولونها فى الصيف كلونها فى الربيع تقريبا ، ويصعب تمييز ألوانها من بعيد وهى واقفة على الصخور . بطيئة الطيران ، وإذا أطلقت عليها الطيران هبطت لأسفل مباشرة فى طيرانها . تأوى المستنقعات . تأكل كذلك الحشرات والديدان واليرقات والحيوانات البحرية الرخوة وهى تجرى على الأرض لمسافة قدم أو قدمين ثم تقف ثم تميل للأمام لالتقاط طعامها ، وفى أثناء جريها غالبا ما ترفع أجنحتها فوق ظهرها .

## القطقاط الذهبى ( الشمالى )

**Golden Plover ( Northern Form)**

**(Charadrius apricarius apricarius .)**

**الوصف :** الطول حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (٩)

**الموطن :** من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا وآسيا ( أيسلند واسكندناوة شرقا إلى شمال سيبيريا إلى ينيسى وفنلندة والدنمارك والجزر البريطانية ) . يقضى الشتاء فى جنوب أسيا والصومال وعدن وإقليم البحر الأبيض المتوسط .

**فى مصر :** يزورها أحيانا شتاء وخاصة الدلتا وقنال السويس فقط من نوفمبر إلى أوائل مارس ولم يحصل عليه من سينا .

**مميزاته وعاداته** : كبير الجسم نسبياً فى قرب حجم القطقاط البلدى أبو شوكة فى جناحه Super-Winged Plover تقريبا أو أصغر قليلا منه . يحتشد فى أسراب كبيرة . صوته يسمع طول العام هكذا تقريبا (تُوى) سريع الطيران قويه للغاية فى استقامة واحدة ومنخفض مثل القطقاط الشامى . يمكن للإنسان أن يقترب منه إذا قلّد صفيره أجزاؤه العليا شتاء بنى بها نقط ذهبية غير لامعة . ريش الإبط أبيض صيفا وشتاء ، والأجزاء السفلى بيضاء شتاء سوداء صيفا ، اما القطقاط الرمادى فريش إبطه أسود . أصبع القدم الخلفى ضئيل جدا وتارة غير موجود . الأجنحة مدببة قليلا عن القطقاط الشامى وهو أسرع طيرانا من الشامى . يغشى المياه الداخلية وخطوط المحراث فى أوروبا . ( انظر اللوحة أمام ١٨ - أ ) .

## جنس القطقاط الرمادى
## ( اسكواتارولا )Genus Squatarola

قريب الشبه من جنس الطيطوى والدريج والقطاقيط ، ولكن أصبع القدم الخلفى واضح وهو صغير وله مخلب صغير قد يكون معدوما أحيانا (١) . وهو نوع واحد يتوالد فى الأقاليم القطبية الشمالية من أوروبا ، وآسيا وأمريكا .

## القطقاط الرمادى الغربى
### Grey Plover (Western Form) . (٢)

**الوصف** : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (٧) .

**الموطن** : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوراسيا إلى خط عرض ٧٤° شمالا وفى أيسلند ونادرا فى جرينلند ، كذلك فى شمال كندا القطبية فى التندرا . يقضى الشتاء فى نصف الكرة الجنوبى حتى مستعمرة الكاب ومدغشقر واستراليا وأمريكا الجنوبية .

**فى مصر** : يشاهد فيها فى الاعتدالين وقليل منه يبقى بها شتاء ، على أنه رغم ذلك قلّ من يشاهده ، وميعاده من ١٤ أكتوبر إلى ٤ إبريل ، ويشاهد فى شمال الدلتا وشمال سينا وقنال السويس ونادرا فى ساحل البحر الأحمر .

**مميزاته وطبائعه** : يرى ريش إبطه الأسود بسهولة فى طيرانه . يغشى سواحل البحار وعلى السدود ضفاف الأنهار الرملية والطينية ويندر أن يوجد فى المياه الداخلية أو يُرى فى أسراب كبيرة كما هو الحال فى الدمشق الذهبى . سريع الطيران ، يعتلى ظهر الهواء على مسافة شاهقة ويصيح هكذا- Pee wee تقريبا . طعامه كغيره من القطاقيط . ( انظر اللوحة أمام ١٨ - أ ) .

---

(١) فى حالة الانعدام يكون الإبط أسود

(٢) اسمه فى الولايات المتحدة Black bellied plover وفى استراليا Grey plover

## القطقاط الرمادى الشرقى

**Grey Plover ( Eastern Form .)**

**( Squatarola Spuatarola hypomelaena .)**

**الوصف : الطول حوالى ١٢ بوصة . انظر اللوحة ٥٧ شكل ٨**

**الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى الأقاليم القطبية الشمالية من أمريكا الشمالية الغربية وشمال شرق سيبيريا . يقضى الشتاء فى استراليا والهند .**

**فى مصر : صيد منه اثنان هما الآن بالمتحف الحيوانى بالجيزة ، صيدا من قنال السويس شتاء .**

**مميزاته وطبائعه : كالغربى السابق فى كل شىء .**

## جنس القطقاط الشامى

**Genus ( Vanellus .)**

يقطن هذا الجنس أوراسيا وتجول حتى وصل إلى أمريكا الشمالية منقاره أقصر من رأسه ، أصبع القدم الخلفى صغير ولكنه موجود ، عريض الجناح مستديره ، وللرأس قنزعة ظاهرة الطول تمتد خلف القفا منتصبة . أطول القوادم الثالثة . العش بالقرب من الماء وقد يختار أرضا مستوية فوق الجبل على المروج الشاسعة والحقول الرطبة ، وهو عبارة عن حفرة عميقة مبطنة بالحشائش ويبدى الوالدان شجاعة وخداعا فى الدفاع عن البيض والصغار فى فترة الحضانة وفقس البيض ، فإذا اقتربت الماشية من العش وأصبح مهدداً ، اندفعت الأم منه صارخة منتفشة الريش مبسوطة الجناحين فتولى الماشية الأدبار لا تبغى غير الابتعاد عن هذا الخطر .

طعامه الحشرات وبذور الحشائش . وتصاد هذه الطيور فى أوروبا بكثرة إذ يعتبر الأهالى هناك لحمها طعاما شهيا ، ويأكلون كذلك البيض .

وهى تصلح لحياة الأقفاص وتصبح أليفة وخاصة إذا أحضرت صغيرة فنجدها تألف عندئذ حياة الأسر بسرعة . نوع واحد منه فى العالم .

## القطقاط الشامى

**Lapwing = Green Plover = Peewit**

**( Vanellus Vanellus . )**

الوصف : الطول حوالى ½ ١٢ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (١١) .

الموطن : من القواطع ومتجول أحيانا : يتوالد صيفا فى معظم أوروبا وشمال آسيا ( خلالها إلى المحيط الهادى من ٦٥° شمالا إلى منغوليا ومنطقة جبال تيان شيان على ارتفاع حوالى ١١ ألف قدم ــ كذلك فى أيسلند فى أوروبا واسكندناوة وشمال روسيا من ٦٢° غربا ، ٥٩° فى أورال جنوب إلى جنوب أوروبا والقوقاز ) ويقضى الشتاء فى غرب أوروبا وشمال إفريقية وفلسطين وآسيا الصغرى وفارس وشمال الهند والصين واليابان . وقد تجول إلى جان ماين وجرينلند وألسكا وشمال شرق أمريكا الشمالية وتزور أفراد منه شتاء أمريكا الشمالية ولا يتوغل شتاء أبعد من الصحراء الكبرى جنوبا فى إفريقية .

فى مصر : شائع الزيارة لها شتاء كل عام فى كل مكان ماعدا الصحارى وليس شائعا فى شمال سينا ولا فى مصر العليا . كثير فى الفيوم والدلتا ووادى النطرون وسيوة . يصل لمصر حوالى آخر أكتوبر ويغادر البلاد فى آخر مارس .

مميزاته : يسهل معرفته بسهولة بالشوشة التى تخرج من وسط الرأس ولون الظهر الأخضر ، من بعيد يظهر فى طيرانه كأنه مكون من لونين : أبيض وأسود ويكون أشبه بالغراب الزيتونى . يكون دائما فى أسراب يوجد فى المستنقعات وسواحل المياه الداخلية وكذلك الحقول والأراضى المنزرعة برسيما الخ . صوته هكذا pee-wit ناعم لا يسمع فى مصر وأخذ اسمه الإنجليزى منه .

## جنس القطقاط الاجتماعى
**Genus ( Chettusia )**

يمتاز هذا الجنس بسواد منقاره وسُمك طرفه . أطول القوادم الأولى والثانية ، الأصبع الخلفية ظاهرة ولكنها صغيرة . وتختلف من السابق فى أنها عارية من التاج ( الشوشة ) والبريق فى الأجزاء العليا وقصر الساق . جمة الحذر ، ولكنها وقت الخطر على أولادها تطير إلى مسافة قريبة ثم تعود ثانية مرددة صياحات مختلفة انذارا إلى أولادها كى تختفى . الطعام الحشرات والقواقع والديدان والفراشات ، وكل ما يروقها من هذا القبيل . البيض ٤ أخضر فاتح به بقع بنية متفاوتة . نوعان منه فى مصر .

### القطقاط الاجتماعى
**Sociable Plover.**
**( Chettusia gregaria. )**

الوصف : الطول حوالى ١٢,٥ بوصة . انظر لوحة (٦٠) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط وشرق أوروبا ، وفى روسيا إلى خط عرض ٥٣° شمالا وفى منطقة بحر آرال وقزوين وغرب سيبيريا والتركستان والتاى . يقضى الشتاء فى الهند وبلاد العرب والنوبة والسودان والحبشة والصومال . كما أنه يتوالد كذلك فى التركستان وغرب منغوليا ، ويقضى الشتاء فى شمال شرق إفريقية .

فى مصر : شائع بها وفى سينا شتاء وربما كان فى مصر العليا ولا كذلك فى غرب الاسكندرية . وحصل عليه من قنال السويس والجيزة والفيوم من أكتوبر إلى مارس .

مميزاته وطبائعه : قريب الشبه من القطقاط الشامى والبلدى إلاّ أنه بدون تاج ـــ تظهر خوافيه البيضاء بوضوح أثناء طيرانه ، شكله من بعيد كالقطقاط البلدى إلاّ أنه أطول منه فى رجليه . الذيل مكون من اللون الأبيض والأسود ، له خط حاجبى أبيض يمتد من الجبهة ويمر بما فوق العين إلى القفا ، وهو دائما يكون فى أسراب صغيرة كما تدل عليه التسمية الانجليزية ( القطقاط الاجتماعى ) لأنه يكون فى جماعات صغيرة دائما . حذر يطير من مسافة بعيدة .

محصور وجوده فى الأراضى الرملية .

## قطقاط أبيض الذيل
**White - tailed Plover**
**(Chettusia leucura .)**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٥٧) شكل (١٠)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى سهول جنوب روسيا شرقا إلى التركستان وفارس والعراق . ومتجول أحيانا للسودان .

فى مصر : ليس شائعا شتاء فيها ولا فى سينا وشوهد مرتين على ساحلها الشمالى فى فبراير ، كما سجل من الفيوم فى فبراير ومارس ومن الدلتا فى نوفمبر وديسمبر .

يمتاز ببياض ذيله الذى هو فى غاية الوضوح مع أرجله الطويلة الصفراء يغشى المستنقعات خاصة ، يكون فى أسراب متفرقة . القوادم سوداء والخوافى بيضاء ويظهر للرائى فى طيرانه أنه كله أبيض اللون . وهو الطائر الخوّاض الوحيد الذى ذيله كله أبيض .

## جنس القطقاط البلدى
**Genus Hoplopterus .**

يتميز هذا الجنس بمنقاره السميك الطرف ذى الانتفاخ الذى يمكنه من الابتلاع ، وبمنخره الذى هو أشبه بشق فى قاعدة الفك العلوى ، وأهم ميزة له هو الشوكة الكائنة فى المنكب السوداء وهو الطائر الوحيد فى مصر ذو الميزة المذكورة . ليس له أصبع خلفية . الساق بها حراشيف مربعة من الأمام والخلف .

تعيش أزواجاً وقلّ أن ترى فى جماعات . تسهر ليلها أيضا . تدافع عن نفسها بشوكة منكب جناحها ضد الحيوان والطير المهاجم . الطعام الحشرات والديدان وما على شاكلتها . العش فى المواطن الرطبة وعلى التلال الرملية .

موطنه : جنوب شرق أوروبا ، وفى إفريقيا ، وجنوب آسيا وهو على ثلاثة أنواع . نوع واحد منه فى مصر فقط .

## القطقاط البلدى
**Spur - winged Plover**
**( Hoplopterus Spinosus . )**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة (٥٧) شكل (١٢) .

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى إفريقية من شمالها جنوبا إلى السنغال والنيجر والحبشة وتنجانيقا وكنيا ، كذلك فى أقصى جنوب شرق أوروبا وسوريا وقبرص وفلسطين ، ومصر والسودان ، حيث يتوالد فى كل ما ذكر .

فى مصر : يقيم بها طول السنة ويتوالد فيها من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ولا كذلك فى واحاتها على أنه قليل جدا فى سينا وكثير جدا فى الدلتا .

مميزاته : يغشى الأراضى المرواة وسواحل الترع ولا كذلك على سواحل البحار والأنهار . ويمكن مشاهدته فى السفر للصعيد أو للإسكندرية وهو يطير على سواحل الترع والرياحات .

ويظهر فى طيرانه أنه مكون من لونين : أبيض وأسود . يمتاز فى اليد بشوكته فى الجناح فى الكتف ، وهى ميزة لا توجد فى غيره من طيور مصر . ريش القنة طويل قليلا أشبه بتاج أليف لعدم الاهتمام بصيده وهو محرم صيده بالقانون المصرى . صوته تقريبا هكذا يردده على جناح الهواء Zit,zit,etc مرارا .

التوالد : العش فى منخفض صغير فى الرمال أو التربة الطينية وسط المحاصيل الزراعية الحديثة ويبطنه بالقش . البيض من ٣ : ٤ بيضات ، عادة ٤ توضع فى مصر من إبريل إلى أغسطس ، وتبيض الأنثى مرتين فى السنة . البيض بنى زيتونى به نقط .

## جنس أريناريا ( قلاب الحجر )

**Genus ( Arenaria .)**

**Sandpiper Family**

يمتاز هذا الجنس بلونه الجذاب الجميل فى الذكر الذى يلمع فى ضوء الشمس وخاصة فى الصيف والربيع ، مستقيم المنقار منحن قليلا عند الطرف وهو أقصر من طول الرأس ، مدبب الطرف ، قصير الأقدام والسيقان ولا يزيد طول الساق عن طول الإصبع الوسطى ، وبالساق حراشيف مستطيلة من الأمام ومربعة من الخلف وهى نامية فى أصبعها الخلفى وأصابع القدم ذوات أغشية : أطول قوادم الجناح الأولى ، ويتكون الذنب من ١٢ ريشة قصيرة . يوجد دائما على سواحل البحار ، ويندر أن يرى على سواحل المياه الداخلية . يعيش مثنى صيفا ، ويتجمع فى أسراب عند الهجرة . نشيط وقلما يكون ساكنا إلاّ وقت الظهيرة عندما تضرب الشمس الأرض بسياط من لهب . تعدو سريعا على الأرض ، سريعة الطيران . طعامها الحيوانات البحرية الرخوة والقشرية والصدفية والمحارية والحشرات واليرقات والديدان وما أشبه ذلك وأهمها الحشرات الكامنة تحت الحجارة الصغيرة فيقلبها بمنقاره ليكشف ما تحتها من يرقات ويلتهمها ولذا يسميه الأجانب ( قلاّب الحجر ) . Turnstone وكذلك الحشرات التى ينحسر عنها ماء المدّ . يسميه البعض قنبر الماء .

العش فى الجزر الرملية الصغيرة ومواطن الصخور الشاطئية وهو عبارة عن حفرة أو منخفض صغير يبطن بالأعشاب ، البيض ٤ رمادية أو زيتونية باهتة ذوات بقع غامقة داكنة .

## قلاّب الحجر ( الشكل البلياركتك ) = قنبرة الماء

**Turnstone Palaearctic Form . )**

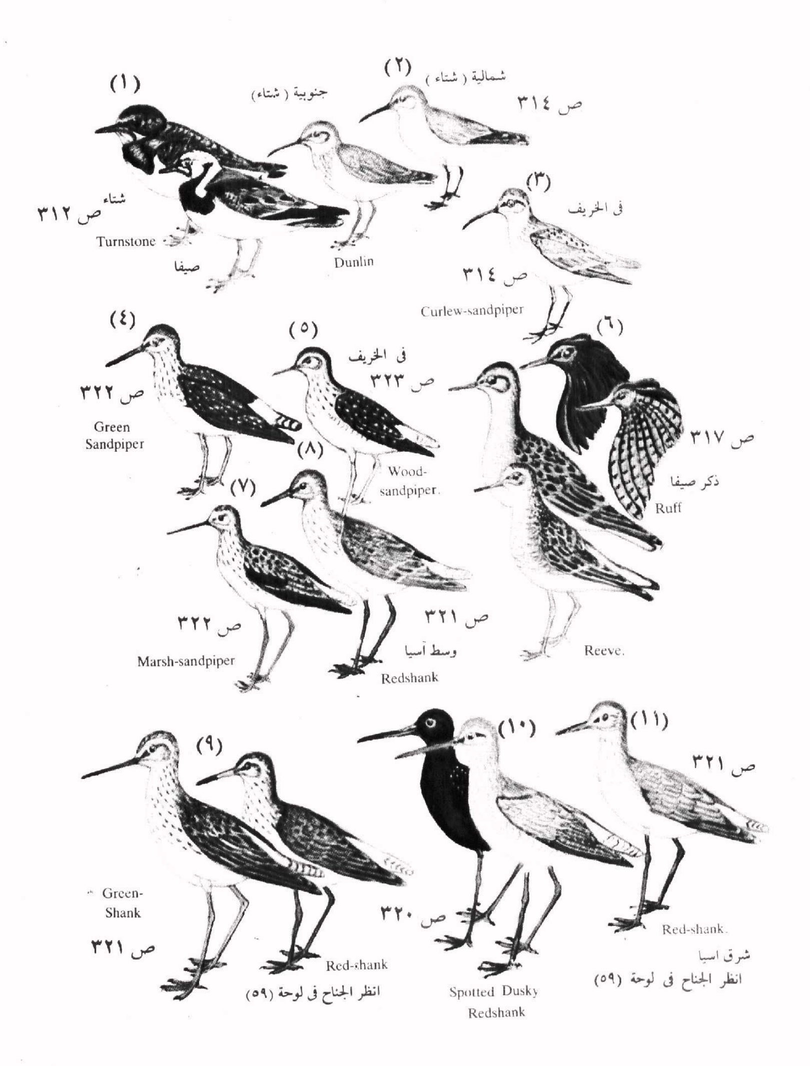
**( Arenaria interpres interpres .)**

**Sandpiper Family**

الوصف : الطول حوالى ٩ بوصة انظر لوحة ٥٨ شكل ١

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا وآسيا ( سواحل وجزائر اسكندناوة والدنمارك والبلطيق ) وكذلك على الساحل الشمالى لسيبيريا وعند بوغار بيرنج وشمال غرب ألسكا .

## لوحة رقم (٥٨)



(١)
شتاء
ص ٣١٢
Turnstone
صيفا
جنوبية ( شتاء )
Dunlin
(٢)
شمالية ( شتاء )
ص ٣١٤
(٣)
فى الخريف
ص ٣١٤
Curlew-sandpiper
(٤)
ص ٣٢٢
Green Sandpiper
(٥)
فى الخريف
ص ٣٢٣
Wood-sandpiper.
(٦)
ص ٣١٧
ذكر صيفا
Ruff
(٧)
ص ٣٢٢
Marsh-sandpiper
(٨)
ص ٣٢١
وسط آسيا
Redshank
Reeve.
(٩)
Green-Shank
ص ٣٢١
Red-shank
انظر الجناح فى لوحة (٥٩)
(١٠)
ص ٣٢٠
Spotted Dusky Redshank
(١١)
ص ٣٢١
Red-shank.
شرق اسيا
انظر الجناح فى لوحة (٥٩)

أى فى المناطق القطبية من أوراسيا وأمريكا الشمالية . وتقضى الشتاء فى شواطىء غرب أوروبا والبحر الأبيض المتوسط وجنوب آسيا إلى أستراليا وتسمانيا ونيوزيلند وإفريقية لغاية مدغشقر والكاب .

فى مصر : تشاهد فيها فى الشتاء وخاصة على ساحل الدلتا الشمالى على البحر الأبيض المتوسط من سبتمبر إلى نوفمبر ثم ترحل إلى الجنوب لتقضى باقى الشتاء فيه فى جنوب ووسط إفريقية ، وصدت ٦ منها على ساحل البحر الأبيض المتوسط من شمال شرق رشيد فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ .

مميزاتها وعاداتها : مثل ما قيل عنها فى الجنس صفحة ٤١٧ ، وزيادة على ذلك فإنها تطير قريبا من سطح الأرض والماء وتظهر فى طيرانها أنها مكونة من لونين : أبيض وأسود ، وهى مكتنزة جدا بالدهن فى الخريف . الأرجل صفراء برتقالية . الصوت هكذا Chee يردده فى طيرانه .

## جنس الدجداجيات ( كلدريس )
**Genus ( Calidris .)**
**Sandpiper Family**

هى طيور متفاوتة الأحجام منها الصغير الجسم ومنها متوسطه . المنقار رفيع ومعتدل أو منحن قليلا كالقوس أو مقوس قليلا من طرفه المنخر فى منتصف الفك العلوى ناحية المنقار . الذيل مربع تقريبا ويندر أن يكون مسحوبا . ريشتا وسط الذيل غالبا هما الأطول . أصبع القدم الخارجية موجود ونام . مناقير الإناث عادة أطول من مناقير الذكور .

مأواه المياه الداخلية على السواحل ويخوض المياه الضحلة والوشلة ، نشيط الحركة ويهدأ ظهرا . العش فى حفرة رملية قريبة من الساحل يبطن بسيقان النبات . البيض عادة ٤ لونه زيتونى والحضانة بالأنثى وحدها ويقوم الذكر بحراستها ويشترك الأبوان فى إطعام الأولاد . الحضانة بالإثنين والإطعام ٢٥ يوما

يستوطن هذا الجنس المناطق الشمالية من الكرة الأرضية ويزور الأصقاع الجنوبية شتاء ، ماعدا استراليا . ويشتو فى جموع كبيرة على ساحل بحر قزوين الجنوبى والغربى .

حوالى ٢٠ نوعا منه فى العالم . يوجد منه فى مصر حوالى ٦ أنواع تشمل الدنلن وكروان الماء والدجداجة ( القطيرة الصغيرة ) ، ودجداجة تمنكى والنُط .

## الدَّنْلنْ الشمالية ( Dunlin ( Northern Form .
**( Calidris alpina alpina .)**
**Sandpiper Family .**

الوصف : الطول حوالى ٧ بوصة . انظر اللوحة (٥٨) شكل (٢) .

الموطن : من الأوابد والقواطع : تتوالد صيفا فى أيسلند وفاروس ولابلاند وشمال روسيا واسبتزبرجن وجنوب نوفايا زمليا وغرب سيبيريا وفى اسكندناوة على علو حوالى ٣ آلاف قدم فى شمالها ، وتمر شتاء على حوض البحر الأبيض المتوسط وإفريقية إلى جنوب خط الاستواء . وهى تقيم طول السنة فى الجزائر البريطانية .

فى مصر : تشاهد فى الخريف ويبقى جزء منها فيها شتاء هى وسينا ، كذلك ترى فى الربيع من منتصف مارس إلى منتصف إبريل .

مميزاتها وعاداتها : المنقار منحن قليلا لأسفل على شكل قوس صغير ، المنقار أطول من الساق ، وهى أكبر قليلا من الدنلن الجنوبية وتمتاز كذلك عنها صيفا بقفاها الرمادى وبطنها الأكثر سوادا ، وظهرها الأكثر لونابنياً . توجد دائما بالقرب من الماء أو على شواطىء البحار فى جموع صغيرة . نشيطة . قد تشاهد فى أسراب نائمة على ضفاف الأنهار والبحار والخلجان والمستنقعات .

## الدنْلن الجنوبية

**Dunlin ( Southern Form .)**

**( Calidris alpina Schingu .)**

الوصف : الطول حوالى ٦ بوصة . انظر لوحة (٥٨) شكل (١)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال أوروبا فى أيسلند وجنوب البلطيق والدنمارك وهولاندة والجزر البريطانية ، وفى بعض أنحاء جنوب ووسط أوروبا . وتهاجر شتاء إلى إفريقية إلى جنوب خط الاستواء .

فى مصر : شائعة فى الاعتدالين وجزء منها يمكث طول الشتاء فيها وفى سينا .

مميزاتها وعاداتها : اقرأ الاختلافات فى مميزات السابقة عن هذه .

## كروان الماء

**Curlew Sandpiper Curelew-Stint**

**Calidris Ferruginea**

الوصف : الطول حوالى ٨ بوصة . انظر اللوحة (٥٨) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال أوروبا وشمال آسيا ( فى التندرا فى سيبيريا وسواحل المحيط المتجمد الشمالى فى أوروبا وشوهد على جبال هملايا على ارتفاع حوالى ١٨ ألف قدم وعلى ساحل الصين ، ) ويقضى الشتاء فى جنوب أسيا وبلاد العرب والهند وشبة جزيرة الملايو والصين وجاوة وبورينو ، وفى إفريقية فى حوض البحر الأبيض المتوسط وكل إفريقية حتى الكاب ، وهو يقطع مسافات كبرى فى هجرته فقد شوهد فى استراليا وتسمانيا ونيوزيلند ومدغشقر .

فى مصر : يشاهد فيها وفى سينا فى الربيع والخريف أكثر من أى فصل آخر وخاصة فى الدلتا وقنال السويس ووادى النطرون . لم يسجل بعد من الفيوم . وهجرة الربيع من ٢٠ إبريل إلى آخر مايو ، والخريف من ٩ سبتمبر إلى عشرة (١٠) من أكتوبر .

مميزاته : قريب الشبه جدا من الدنلن الشمالية ، غير أنه أكبر منها حجما ، ومنقاره أطول وأكثر من منقارها انحناء ، واسمه عند الانجليز ( مكتشف الكرة الأرضية ) وهو الاسم الذى يطلقونه عليه وذلك لأنه يقطع أشواطا بعيدة فى رحلته حيث سجل من أمريكا الشمالية والجنوبية واستراليا . غطاء أعلى الذيل أبيض . عاداته مثل الدنلن . يشاهد غالبا فى أسراب مختلطة مع غيره من الطيور الخواضة سريع الطيران متموجه ولكن أقل من تموج الدنلن . صوته عندما يطير مفزوعا هكذا Tuee,etc يردده مرتين وأحيانا هكذا Wick-a-wiak.يجرى بسرعة على الشاطىء . منخفض الطيران .

## الدجداجة الصغيرة

**Little Stint .**

**( calidris minuta .)**

**Sandpiper Family**

**الوصف : الطول حوالى ½ ٥ بوصة . انظر اللوحة (٦٠) شكل (٢)**

**الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى مناطق التندرا فى أقصى شمال أوروبا وآسيا عند القطب الشمالى وأقصى شمال النرويج شرقا على طول التندرا من شمال سيبيريا وروسيا إلى بتشورا وجنوبا إلى موسكو وفى غرب سيبيريا . تهاجر شتاء إلى كل إفريقية حتى الكاب وكذلك فى جنوب آسيا فى الهند وسيلان وبلاد العرب وساحل البحر الأحمر عند عدن .**

**فى مصر : شائعة فى الربيع والخريف فى مصر فى إبريل ومايو ، وفى الخريف فى سبتمبر وأكتوبر والبعض يقضى فصل الشتاء بمصر وسينا ولكن بقلة جدا .**

**مميزاتها وعاداتها : الطعام كغيرها ، صغيرة الجسم تعتبر أصغر الطيور الخواضة فى مصر . نشيطة . تغشى المستنقعات والمياه الداخلية . تحتشد فى أسراب ، سريعة الطيران وتلتوى فى طيرانها . ظهرها فى الربيع بنى صادىء وفى الشتاء رمادى ( الخريف ) وبه خطوط قليلة بيضاء ، الأرجل سوداء ، بخلاف دجداجة تمنكى الآتية فأرجلها مصفرة أو مخضرة ، وليس فى ظهرها خطوط بيضاء .**

## دجداجة تمنكى ( تمنك )

**Temminck's Stint.**

**( Calidris temmincki )**

الوصف : الطول حوالى ½ ٥ بوصة . انظر اللوحة (٦٠) شكل (٤) .

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى مناطق القطب الشمالى من نصف الكرة الشمالى ( شمال غرب ألسكا وشمال شرق سيبيريا ) وتقطع الشتاء صوب الجنوب ( المكسيك وجزائر الهند الغربية والبرازيل وشيلى وجزائر جالا باجوز والولايات المتحدة والهند وحوض البحر الأبيض المتوسط ، والصين وسيلان والسودان والصومال ولكن لا تصل إلى خط الاستواء بل لغاية خط ١٠° شمال خط الاستواء تقريبا ) .

وشوهدت وهى تعبر جبال هملايا صيفا على ارتفاع ١٨ ألف قدم فى طريقها إلى الهند وجنوبها لقضاء الشتاء .

فى مصر : شائعة فيها وفى سينا شتاء من آخر أكتوبر إلى آخر مايو ، وخاصة فى الدلتا والبحيرات والمياه والمستنقعات الداخلية منها وفى وادى النطرون والفيوم وسيوة والواحات الداخلة .

مميزاتها وعاداتها : ليس لها خطوط بيضاء فى ظهرها كالسابقة ، وأرجلها مصفرة أو مخضرة ، ريش جانب الذيل أبيض وصدرها ترابى اللون . تشاهد منفردة أو مثنى . أليفة للغاية . هى فى حجم الدجداجة الصغيرة السابقة تقريبا الباقى كالصغيرة السابقة .

ملاحظة : انظر فرق الأذناب فى لوحة ٥٣ .

## النُطْ ( البلياركتكية )

**Knot ( Palaearctic Form . )**

**( calidris canutus canutus . )**

**Sandpiper Family .**

الوصف : الطول حوالى ١٠ بوصة . انظر لوحة (٦٠) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوراسيا ( سيبيريا القطبية وجرينلند وأيسلند ، وفى ألسكا فى شمال غرب كندا ) . تقضى الشتاء جنوبا على سواحل غرب أوروبا لغاية البرتغال وسردينيا وصقلية وغرب إفريقية وجنوب آسيا ونيوزيلند ، والأمريكية تشتو جنوبا فى أمريكا الجنوبية عند بتاجونيا ـ كذلك تشتو الأسيوية فى جنوب إفريقية وفى استراليا ونيوزيلند وفى الهند .

فى مصر : تمر على مصر وسينا فى الاعتدالين فى طيرانها وقلّ أن تهبط فيها للراحة ومن العجب أنها تقطع مسافة ٣ آلاف ميل كل خريف وربيع دون أن تستريح راحة كافية فى مصر . شوهدت مصادفة فيها من مارس إلى مايو .

مميزاتها وطبائعها : تغشى سواحل البحار فى كل أنحاء العالم وهى أهم ميزة لها ويندر أن تأوى إلى المياه الداخلية ، توجد فى أسراب كبيرة وقلّ أن تشاهد منفردة . قصيرة الأرجل نسبيا ، بدينة الجسم ، مستقيمة المنقار قصيرته ، جسمها أكبر من جسم الزرزور . تطير مصحوبة بصوت وضوضاء .

لونها العام رمادى من أعلى أبيض من أسفل شتاء ، وأحمر بنى من أسفل فى الربيع والصيف . تردد صوتها على جناح الهواء هكذا تقريبا . Knot, not ومنه أخذ اسمها .

الأرجل والأقدام خضراء زيتونية ، والمنقار أسود .

## جنس الحجوالة ( فيلوماشوس )

**Genus ( Philomachus .)**

**Ruff & Reeve . Sandpiper Family .**

يستوطن هذا الجنس كل الأصقاع الشمالية من الدنيا القديمة ، كما يوجد شاردا فى شرق إفريقية ، ويقطع الشتاء إلى كل بلاد أوروبا وآسيا وإفريقية حتى الكاب ، وكذلك فى الهند .

وهو قريب الشبة من جنس الدجداج calidris ولكن المنقار أعرض قليلا من ناحية الطرف ، والذكر أكبر بكثير من الأنثى ، كما أنه فى الربيع والصيف يتزين بأجمل الألوان من الريش والوسادة العنفية التى تلفت الأنثى إليه وليس اللون على نمط واحد بل هو متعدد الأشكال فبينما نجد ذكرا لونه أحمر اللون نجد الآخر أصفر اللون ، بينما الثالث رمادى ، وليس اللون خالصا بل يكون مختلفا بعدة ألوان أخرى غير أن اللون الأحمر هو الذى يغلب عليه ، ويعمل اللون كمظلة متعددة الألوان ، وهذه الوسادة تختفى فى الخريف والشتاء . غطاء أسفل الذيل طويل جدا يصل إلى طرف الذيل .

القدم ٤ أصابع . أصبع القدم الخلفى نام وموجود وقصير والخارجى والأوسط متصلان بغشاء . الجناح مدبب متوسط . الطول . أطول القوادم الأولى . الذنب قصير منبسط ومستدير والريش ناعم وغزير . طيور نشيطة تواصل العمل طول الليل فى ضوء القمر سعيا وراء غذائها من الحيوانات المائية

الصغيرة والديدان وبعض البذور ، كما تأكل الأرز فى الهند ومصر . هادئه ساكنة إلاّ عند التزاوج . تحب العراك والمشاكسة بين أبناء جنسها فقط وخاصة وقت التزاوج تقريبا من الأناث . العش قريب من الماء أو فوق أرض وسط المستنقعات عبارة عن حفرة تبطن بالأعشاب والحشائش . البيض ٤ والحضانة بالأنثى .

وهو نوع واحد فى العالم ، يزور مصر شتاء .

## الحجوالة

**Ruff and Reeve**

**( Philomachus Pugnax .)**

**Sandpiper Family .**

الوصف : الطول حوالى ١٢,٥ بوصة فى الذكور ، أما الإناث فالواحدة طولها حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة ٥٨ شكل ٦ .

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى النصف الشمالى من أوروبا ، وكذلك فى سيبيريا إلى خط عرض ٧٦° شمالا وفى وسط شمال غرب آسيا وهى كثيرة فى هولندة لحمايتها بالقانون . تقضى الشتاء فى جنوب أوروبا المطل على البحر الأبيض المتوسط وكذلك جزائر قناريا وماديرة وكل إفريقية لغاية الكاب ، كذلك فى جنوب آسيا فى التركستان ، والهند وبورما وسيلان ، وكذلك بورينو والصين وتارة فى شرق الولايات المتحدة .

فى مصر : تشاهد فى الربيع أكثر من الخريف ، وقد يبقى بعض منها شتاء بها ، والهجرة الربيعية هى من أول إبريل إلى ١٧ مايو ، والخريفية من ٢٧ أغسطس إلى ١٥ أكتوبر ، وحصل عليها فى فبراير من سينا فى الطور ، والذكور فى الربيع أكثر من الإناث وجودا ، وهى شائعة فى ميعادها فى الدلتا والفيوم ، ووادى النطرون والواحات الداخلية ومصر العليا .

مميزاتها : هى الطائر الوحيد الذى يسمى الذكر فيه باسم خاص وهو Ruff أى ( شمسية ) والأنثى باسم ( Reeve . ) تأنيث ما سبق ويمكن أن يقابلها فى اللغة العربية باسم ( المظَلِّل والمظلّلة ) . يعرف الذكر بسهولة فى الربيع بمظلتة التى ينشرها حول عنقه وهى على أشكال مختلفة ، تغشى الشواطىء والمياه الداخلية والمزارع ذات الضباب . طعامها الحشرات الخ كما فى الجنس . سريعة الطيران . قصيرة المنقار . الذكر أكبر من الأنثى التى هى أكبر قليلا من البكاشينة العادية . تشاهد فى أسراب . يندر أن ترى على شواطىء البحار فى مصر . لذيذة اللحم . وهى أقرب الشبه شتاء بالطيطوى أحمر الرجلين ( أبو طيرو ) Redshank .

## جنس ترنجيتس ( طيطوى برتقالى الصدر )

**Genus ( Tryngites . )**

قريب من جنس الدجداج Calidris إلاّ أن النصل الأنسى لقوادم الجناح به نقط وخطوط رفيعة منكسرة . كما أن المنقار مستقيم وقصير وليس مسطحا ولا منحنيا ناحية الطرف . ريش وسط الذيل أطول من الباقى . قلما يختلف لونه صيفا وشتاء وهذا الاختلاف قلّ أن يلحظ . هو نوع واحد .

## طيطوى بصدر برتقالى

**Buff -breasted Sandpiper .**

**( Tryngites Subruficollis .)**

الوصف : الطول حوالى ٨ بوصة . انظر اللوحة (٦٠) شكل (٣)

الموطن : من القواطع ومتجول : يتوالد صيفا فى أقصى شمال كندا ( فى أمريكا الشمالية ) فى الأقاليم القطبية وكذلك فى شمال شرق سيبيريا ( فى أسيا ) وكذلك فى شمال ألسكا . وفى الشتاء يزور الولايات المتحدة فى وادى المسيسبى وأمريكا الجنوبية لغاية الأرجنتين وقد تجول شتاء فى اليابان وفى غرب أوروبا .

فى مصر : حصل مينرتز هاجن على ذكر منه عند القصير على البحر الأحمر فى ٢١ فبراير سنة ١٩٢٨ . وهو نادر جدا أن يرى ، ولا ندرى من أى النواحى قدم لمصر ؟ أمن الشرق أم من الغرب .

### Sanderling جنس المدروان Genus Crocethia

لا يختلف عن جنس الدجداجة ( كاليدريس ) ماعدا فى عدم وجود أصبع القدم الخلفى . الذكر يختلف لونه فى الربيع عن الخريف . الشقان لا يختلفان . نوع واحد فى العالم .

## المدْرَوان

**Sanderling**

**( Crocethia alba . )**

**Sandpiper Family**

الوصف : الطول حوالى ½ ٧ بوصة . أنظر اللوحة (٦٠) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أمريكا الشمالية عند القطب وسوسهمبتون وشمال جرينلند واسبتر برجن ، كذلك فى شمال سيبيريا والأقاليم القطبية من أوروبا ، ويهاجر شتاء إلى جنوب إفريقية وإلى أمريكا الجنوبية واستراليا والهند والصين واليابان وكثير من جزر المحيط الهادى وعلى طول سواحل البحر الأحمر وخليج عدن وسواحل شرق إفريقية وبلاد العرب والبعض الآخر يسافر بطريق النيل فى طريقه إلى البحيرات العظمى الاستوائية وجزائر المحيط الهندى ، كذلك فى الهند وسيلان وجاوة وبورينو وجزائر هاواى وأمريكا الجنوبية فى بتاجونيا وشيلى . وهو على العموم يعتبر أكبر طائر جوّال عالمى ولا يوجد طائر يجول العالم كله فى هجرته مثله .

فى مصر : يشاهد فيها فى الربيع من آخر مارس إلى منتصف مايو ، وفى الخريف من منتصف سبتمبر إلى آخر أكتوبر ، فيشاهد فى أسراب كبيرة فى الدلتا وغربا إلى السلوم وبالمثل فى سينا على سواحلها الشمالية ، وقليل منه يقضى الشتاء فى مصر .

مميزاته وطبائعه : هو فى حجم الدنلن ، يشاهد دائما على شواطىء البحر الأبيض المتوسط وتارة على ضفاف النيل يجرى هنا وهناك فيسابق ويلاحق الأمواج ويتقهقر ثم يتنحى عنها . منقاره مستقيم للغاية . أجزاؤه العليا فى الشتاء رمادية تقريبا والسفلى بيضاء . ليس له إصبع قدم خلفى أبدا . يميزه فى طيرانه الخط العرضى الأبيض الذى يشق وسط ريش الطيران كله . صوته هكذا ( Week ) . يفضل الشواطىء الرملية على الطينية ولذا يكثر على سواحل البحار الرملية . دائم الحركة . طيرانه يشبه طيران الطيطوى المعتاد ( أبو طيرو ) . أجزاؤه العليا ورأسه وصدره فى الربيع والصيف أحمر رملى .

## جنس الطيطوى عريض المنقار
**Broad - billed Sandpiper**
**Genus ( Limicola ) ليميكولا**

يختلف عن جنس كاليدريس ( الدجداجة ) بأن المنقار منتفخ قليلا فى الفك العلوى عند القاعدة ، وهو قصير وعريض عند القاعدة .

الأقدام قصيرة نسبيا عارية من الريش إلى ما فوق الساق ، والقدم بها ٤ أصابع . الأجنحة متوسطة الطول مدببة . أطول القوادم الأولى والثانية . الذنب قصير وريشاته الوسطى مدببة وهى أطول الريش . الشقان لا يختلفان . أصبع القدم الخلفى نامية .

وهى طيور خواضة .

نوع واحد منه .

### طيطوى عريض المنقار غربى
**Broad - Billed Sandpiper ( Western Form .)**
**( Limicola falcinellus falcinellus .)**

الوصف : الطول حوالى ½ ٦ بوصة . انظر لوحة (٦٠) شكل (٧) .

الموطن : من القواطع : يتوالد فى شمال ووسط أوروبا وشمال أسيا عند التندرا ويقضى الشتاء فى جنوبها فى الهند وحوض البحر الأبيض المتوسط وقزوين وأورال ( شرق البحر الأبيض المتوسط ) ، والبحر الأسود .

فى مصر : شائع شتاء على سواحل البحر الأبيض المتوسط فيها وفى سواحل سينا من منتصف أكتوبر إلى أوائل إبريل .

مميزاته وعاداته : يصعب التمييز بينه وبين الدنلن حيث ان المنقار واحد تقريبا ولكن الظهر والرأس بكليها خطان أبيضان مزدوجان أشبه بذلك البكاشينة الصغيرة . Jack Snipe . ليس له بقعة سوداء فى الأجزاء السفلى فى الربيع مثل الدنلن .

## جنس الطيطوى ( ترنجا ) [1]
**Genus Tringa =(Shanks& Sandpipers .)**
**Sandpiper Family**

تستوطن طيور هذا الجنس المناطق الشمالية من آسيا وأمريكا وتقطع الشتاء إلى أوروبا وجنوب آسيا وجنوب أوروبا وإفريقية كما أن النوع الذى يقطن أمريكا يقطع إلى إفريقيا أحيانا .

المنقار مستقيم أو منحن قليلا ، وهو بطول الرأس أو أطول منه قليلا . الجناح مدبب ، أطول القوادم الأولى . القدم تحتوى على ٤ أصابع ، الذنب إما مستدير الطرف أو مشقوق . وهى تغير ريشها مرتين فى السنة ولذلك تختلف ألوان الريش فى الصيف عنها فى الشتاء . وهى طيور مهاجرة .

(١) أنظر فوارق الأذناب فى لوحة ٥٩

وهى فى أسفارها تتبع شواطىء البحار ولا تفارقها أو تبارحها إلا شذوذا إلى المياه الداخلية ولا توجد داخل البلاد إلاّ قليلا . وتتجمع على الشواطىء فى أسراب كبيرة . طيور نشيطة تجيد العدو والطيران والسباحة ، طعامها الحيوانات البحرية الرخوة والديدان والقشريات والحشرات واليرقات الخ . تلتقطها من بين صغار الحجارة والحصى أو من بين الطين . الساق بها حراشيف مستطيله من الخلف فى كل الأنواع المصرية ومن الأمام فى كل أفراد الجنس . اصبع القدم الخلفى تام وموجود دائما . العش عبارة عن حفرة ليست عميقة مبطنة غالبا . البيض ٤ مختلفة الألوان بين الرمادى المخضر ، والزيتونى المصفر . الأنثى تحضن وحدها البيض .

## طيطوى أحمر الساق أسود منقط

**Spotted or Dusky Redshank**

**( Tringa erythropus .)**

الوصف : الطول حوالى ١٣ بوصة . انظر لوحة (٥٨) شكل (١٠)

الموطن : يتوالد صيفا ـ حيث هو من القواطع ـ فى الأقاليم القطبية من شمال أوروبا وأسيا ، ومن شمال اسكندناوة وشمال روسيا إلى شمال شرق آسيا ، يقضى الشتاء فى إفريقية حتى الكاب وفى آسيا فى جنوبها فى الهند والصين وسيلان والخليج الفارسى .

فى مصر : صيد منها من الدلتا مصادفة بين ديسمبر ومايو شتاء ، كما شوهد كذلك فى إبريل فى جنوب الدلتا .

مميزاته وطبائعه : فى الربيع والصيف يكون اللون أسود وله نقط بيضاء فى أجزائه العليا . أما شتاء فيكون لونه العام مثل لون الطيطوى الأخضر الرجل أى رمادى فى أجزائه العليا ومائل للبياض فى أجزائه السفلى كما أنه فى حجمه تقريبا . الأرجل حمراء دائما . الصوت تقريبا هكذا tew,tew . مثل صوت الطيطوى أحمر الساق العادى . المنقار طويل .

## طيطوى أحمر الرِجْلين عادى ( أوروبى )

**Common Redshank (European Form .)**

**( Tringa totanus totanus .)**

الوصف : الطول حوالى ١١,٥ بوصة . انظر اللوحة (٥٨) شكل (١٢) .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل قارة أوروبا ونصف أفريقية الشمالى ، ويصل توالده فى أوروبا إلى خط عرض ٧٠° شمالا إلى المحيط المتجمد الشمالى ، كما أنه يقيم طول السنة فى الجزر البريطانية . يقضى البعض الشتاء فى وسط أوروبا وجنوبها ويصل فى إفريقية شتاء إلى الكاب ، كما أنه يتوالد فى آسيا فى غربها شمالا إلى خط عرض ٥٦° فى سيبيريا وجنويا إلى آسيا الصغرى وفارس ويقضى الشتاء فى جنوبها .

فى مصر : شائع الوجود فى مصر شتاء من ١٩ أغسطس إلى منتصف مايو ، وكذلك فى سينا ، والدلتا والفيوم ووادى النطرون وواحة سيوة والداخلة ومصر العليا وقنال السويس .

مميزاته وطبائعه : الغذاء كغيره من الجنس ، الصوت مثل السابق تماما ، فى طيرانه يظهر بياض ريش الخوافى ، الأرجل حمراء دموية ، أو برتقالية ، المنقار نصفه الأمامى أسود ، والخلفى أحمر برتقالى ، الأجزاء العليا بنية فاتحة رمادية والسفلى بيضاء وهذا اللون صيفا وشتاء ، والمنقار أقصر من السابق أى الأسود المبقع . يوجد فى أسراب فى المياه الداخلية والمستنقعات . اسمه فى رشيد ( أبو طيرو ) .

## طيطوى أحمر الرجلين أسيوى ( عادى )

**Common Redshank ( Central Asiatie Form .)**

**( Tringa Totanus eurhinus .)**

الوصف : الطول حوالى ١٢,٥ بوصة . انظر لوحة (٥٨) شكل (٨)

الموطن : من القواطع : يتوالد صفا فى آسيا فى لوداك وجنوب التبت ومعظم وسطها . يقضى الشتاء فى العراق والهند وجنوب الصين وساحل الصومال وبلاد العرب وزيلع ومصر .

فى مصر : يقضى فيها وفى سينا الشتاء فى نفس المواطن السابقة .

مميزاته وطبائعه : هو كالسابق تماما غير أنه أكبر منه جسما .

والأجزاء العليا افتح فى لونها البنى الرمادى ، كما أن الصدر والخاصرة بها كرات بنية غامقة صغيرة .

## طيطوى أحمر الرجلين إسيوى شرقى ( عادى )

**Common Redshank ( Eastern Asiatie Form .)**

**( Tringa Totanus terrignotae .)**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٥٨) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى شرق آسيا ومنغوليا ويزور شتاء جنوبها فى جنوب الصين وبورينو والهند والعراق .

فى مصر : حصل عليه من رشيد فى ٢١ أكتوبر سنة ١٩١٧ وأنثاه هى الآن بالمتحف الحيوانى .

مميزاته وطبائعه : الأجزاء العليا أفتح لونا ومائلة للون الرمادى أكثر ، والأجزاء السفلى أشد بياضا والخطوط فيها أقل وأضيق وليس بها اللون الرمادى الخفيف الذى فى الأفراد الأوروبية . غطاء أسفل الذيل به خطوط عرضية أقل وأضيق من السابق . هذا شتاء .

## طيطوى أخضر الرجلين

**Greenshank**

**( Tringa nebularia .)**

الوصف : الطول حوالى ١٣ بوصة . انظر اللوحة (٥٨) شكل (٩) ، ولوحة (٥٣) .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا ( اسكندناوة حتى خط عرض ٧٠° شمالا وشمال روسيا ويشق سيبيريا إلى حوالى الدائرة القطبية الشمالية ) ويمتد إلى شرق آسيا ، ويقضى الشتاء فى الجنوب ( إفريقية حتى جنوبها ، وكذلك استراليا ونيوزيلند والصين وشمال الهند وسيلان وسيام ( تايلاند ) والفلبين .

فى مصر : شائع شتاء فيها وفى سينا ، وفى الفيوم ووادى النطرون ومصر العليا ، وهو كثير فى الدلتا وبحيراتها ومستنقعاتها من سبتمبر إلى آخر مارس ، وفى سينا من فبراير إلى منتصف إبريل تقريبا .

ومميزاته طبائعه : الردف أبيض ، كبير الجسم ، لونه شتاء رمادى وليس فى أجنحة بقع بيضاء كبيرة ، المنقار منحن قليلا لأعلى ، الأرجل خضراء . قوى الطيران للغاية . يغشى المياه الداخلية . لا يسبر الطين ، بل يأكل ما يراه على سطح الأرض مباشرة من حشرات وديدان الخ . يغشى كذلك سواحل البحار .

## طيطوى البطائح
**Marsh Sandpiper**
**( Tringa Stagnatilis .)**

الوصف : الطول حوالى ١٠ بوصة . انظر لوحة (٥٨) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا ، شرقا إلى آسيا الوسطى وسيبيريا جنوبا إلى التركستان . يهاجر شتاء إلى جنوب أسيا ( الهند والصين وسيلان والملايو وبورما واستراليا ) . كذلك فى إفريقية من شمالها إلى أقصى جنوبها .

فى مصر : شائع شتاء فى هجرته لها ، ويمر عليها فى أسراب كبيرة فى أوائل إبريل ، وسجل بكثرة فى الدلتا ومصر العليا وقنال السويس وميعاده هو من ٨ أكتوبر إلى ١٩ إبريل .

مميزاته وطبائعه : صورة مصغرة للطيطوى أخضر الرجلين السابق ، ولكن منقاره أرفع منه ، ومستقيم عنه ، الأرجل خضراء زيتونية كالسابق ــ يوجد منفرداً ، يغشى المياه الداخلية الوشلة ويخوض فيها بأرجله الطويلة نسبيا . الباقى كغيره .

## الطيطوى الأخضر
**Green Sandpiper**
**( Tringa ochropus . )**

الوصف : الطول حوالى ٩ بوصة . انظر لوحة (٥٨) شكل (٤)

الموطن : من القواطع ، وبعضه يقيم طول السنة فى مناطق توالده : يتوالد صيفا فى شمال أوروبا وشمال آسيا من الدائرة القطبية الشمـالية إلى وسط وشمـال أوروبا والبلقـان ووسط أسيا شـرقا إلى منشوريا ، وبحر قزوين وجبال التركستان ، ويقضى الشتاء فى إفريقيا إلى ما بعد خط الاستوائية ويندر أن يصل إلى جنوبها ، كذلك فى جنوب آسيا إلى الهند وسيلان والهند الصينية والملايو وأحيانا يصل إلى أستراليا ، كذلك فى سيام ( تايلاند ) واليابان وبورينو . وهو يقيم طول السنة فى الجزر البـريطانيـة وهولندة حيث يتوالد فيهما .

فى مصر : شائع فيها شتاء من ٢٧ أغسطس تقريبا إلى آخر مارس وأوائل إبريل ، هى وسينا ومصر العليا والسفلى .

مميزاته وعاداته : أكثر الطيور الخواضة رؤية فى المستنقعات ، والمياه الداخلية الوشلة وبقلب الجداول والترع الصغيرة وسط الأراضى الزراعية . يشاهد منفرداً دائماً ، إذا فاجأه إنسان طار مفزوعا

مصحوبا بصوت وظهر فى طيرانه كأنه مكون من لونين فقط : أبيض وأسود ، وطار قريبا من سطح الأرض ، ونادراً أن يكون مثنى ، ويكون جماعات عند الهجرة فقط ، الصوت هكذا twi, twi, twi, يردد على جناح الهواء . لا يأوى إلى البحار مطلقا بل المياه الداخلية فقط ، وسط المزارع أو الأراضى القحلة ، الأرجل خضراء معتمة بسواد قليلا . الأجزاء العليا سوداء خفيفة بها نقط بيضاء .

## طيطوى الغياض

**Wood Sandpiper**

**( Tringa glareola .)**

الوصف : الطول حوالى ٨ بوصة . انظر اللوحة (٥٨) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى أوروبا من أقصى شمالها عند خط عرض ٧٠° عند حدود الغابات الصنوبرية إلى شرق آسيا إلى طامتشاقطا ، ووسط أوروبا وآسيا . يقضى الشتاء فى شرق وجنوب البحر الأبيض المتوسط لغاية جنوب إفريقية ، كذلك فى جنوب آسيا وجنوب شرقها وأرخبيل الملايو وفى الهند ، وظهر شتاء فى الصين واستراليا وألسكا متجولا . كثير شتاء على مرتفعات الحبشة إلى علو حوالى ٩ آلاف قدم ، وهو كثير جدا فى الكاب من سبتمبر إلى مارس .

فى مصر : شائع فى الاعتدالين وفى الشتاء فيها وفى سينا ، فيصل حوالى آخر يوليو وتارة فى أوائل مايو ويونيو ، وهو فى الاعتدالين أكثر منه فى الشتاء .

مميزاته وطبائعه : قريب الشبه بالطيطوى الأخضر السابق غير أن أجزاءه العليا أفتح منه لونا ( أبهت ) (١) . الأرجل خضراء زيتونية مائلة للصفرة عن السابق ، والمنقار قرنى اللون مائل للاخضرار وطرفه معتم ، وهو ( أى المنقار أقصر من منقار الطيطوى الأخضر وطيطوى البطائح ، كما أن أرجله أقصر من طيطوى البطائح (٢) . احيانا يهتز فى وقوفه بعد طيرانه . يظهر فى طيرانه كأنه مكون من لونين : أبيض وأسود كالسابق ولكن السابق أكثر وضوحا . يغشى المياه الداخلية كالسابق ونادرا على الشواطىء البحرية ، الصوت هكذا tit tit, tit .

## الطيطوى المعتاد (٣)

**common Sandpiper**

**( Tringe hypoleucos .)**

الوصف : الطول حوالى $\frac{3}{4}$ ٧ بوصة . أنظر اللوحة (٦٠) شكل (٨) .

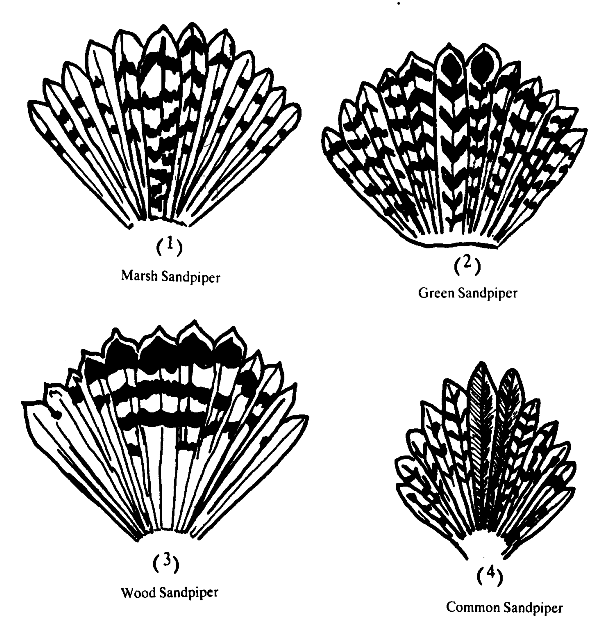
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا من الدائرة القطبية الشمالية إلى وسط وجنوب أوروبا ، كذلك فى أسيا من شمالها القطبى إلى وسطها على الجبال على ارتفاع حوالى ١٧ ألف قدم فى الهملايا . يقضى الشتاء فى إفريقية ومدغشقر ، وفى الهند والملايو واستراليا جنوبا إلى تسمانيا ، وكذلك يتوالد فى اليابان .

(١) وهى بنية غامقة قليلا بها نقط بيضاء .

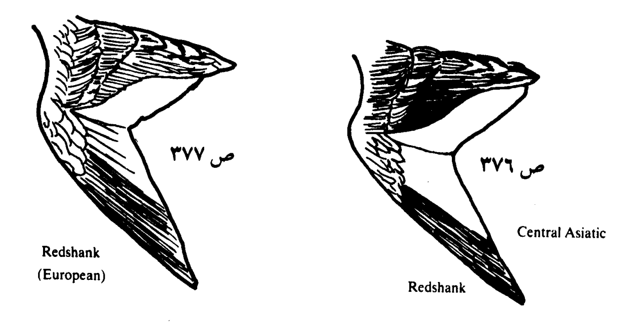
(٢) الأرجل مائلة للخضرة وهى صفراء باهته شاحبة

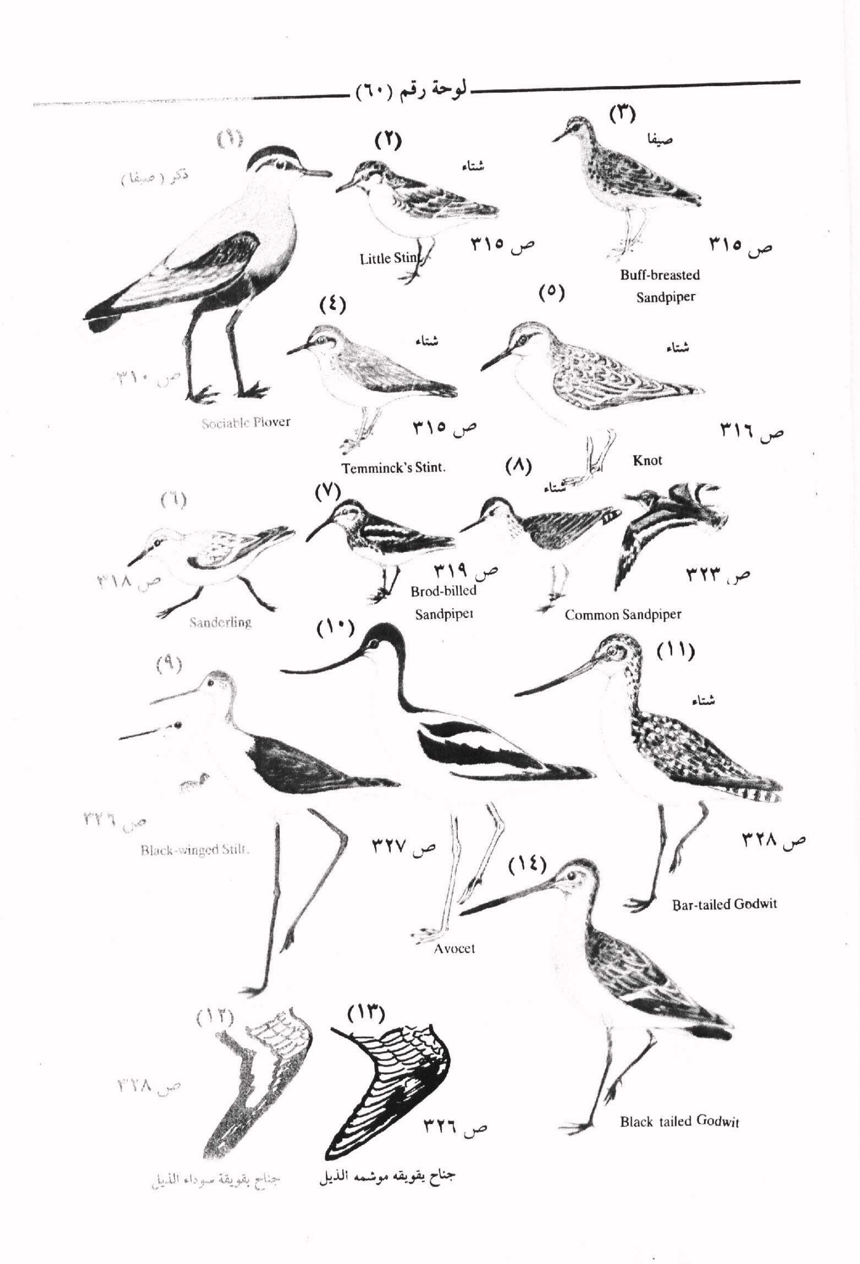
(٣) اسمه فى أمريكا الشمالية Summer Snipe

هذه اذناب : -




أنظر من صفحة ٣٧٥ - ٣٧٩




(١)
ذكر ( صيفا )
ص ٣١٠
Sociable Plover
(٢)
شتاء
Little Stint
ص ٣١٥
(٣)
صيفا
ص ٣١٥
Buff-breasted Sandpiper
(٤)
شتاء
ص ٣١٥
Temminck's Stint.
(٥)
شتاء
ص ٣١٦
Knot
(٦)
ص ٣١٨
Sanderling
(٧)
ص ٣١٩
Brod-billed Sandpiper
(٨)
شتاء
ص ٣٢٣
Common Sandpiper
(٩)
ص ٣٢٦
Black-winged Stilt.
(١٠)
ص ٣٢٧
Avocet
(١١)
شتاء
ص ٣٢٨
Bar-tailed Godwit
(١٤)
Black tailed Godwit
(١٢)
ص ٣٢٨
جناح بقويقة سوداء الذيل
(١٣)
ص ٣٢٦
جناح بقويقه موشمه الذيل

فى مصر : كثير فى مصر شتاء وفى الاعتدالين وفى سينا فى نفس الميعاد وفى سيوة والواحات الداخلة والفيوم ومصر العليا وكذلك الدلتا وذلك من منتصف يوليو ويمكث طول الشتاء ويرحل فى آخر إبريل وهو أكثر فى الاعتدالين منه فى الشتاء . يرى منفردا على شواطىء الأنهار والبحيرات الداخلية والبرك ويندر أن يغشى السواحل قبل الخريف هناك . ضربات أجنحته سريعة تظهر كأنها ترتعش ، صغير الجسم . طيرانه فوق الماء مباشرة . فى حجم الشنقب الصغير ( البكاشينة الصغيرة ) . الصوت هكذا di, di, di, يغشى السواحل الصخرية بجانب النهر أو البرك الداخلية . أهم ما يميزه هو امتداد اللون البنى الفاتح شتاء على جانب الرقبة .

## الفصيلة الفالاروبية ( فالاروبيداى )
**Family ( Phalaropidae . )**

تقطن طيور هذه الفصيلة شمال أوراسيا وأمريكا الشمالية ( شمالها ووسطها ) وجزائر توريل . وهى على ثلاثة أنواع تقطن العالم الآن .

## جنس الفالاروب Genus (Phalaropus)

طيور هذا الجنس لها أغشية فى إصابع القدم . أصبع القدم الخلفى موجود ، الإناث أجمل من الذكور . يشترك الذكر مع الأنثى فى الحضانة ، طيور مائية . تغشى سواحل البحار شتاء . من القواطع .

لم يسجل رؤ ية أى نوع منها بعد فى مصر . ولذلك لا داعى لذكرها بالتفصيل .

## جنس أبى مغازل ( أبو ساق )
**Genus ( Himantopus )**
**Plover Family**

تمتاز طيور هذا الجنس بطول السيقان للغاية طولا ملحوظا وهى حمراء ، والمنقار مستقيم ، ومعظم الفخذ عار من الريش ، ليس له اصبع خلفى فى القدم . أطول القوادم الأولى . له خطان على الذيل على هامشه فى كل الأنواع . الأرجل تمتد خلف الذيل فى طيرانه . موطنه البرك والمستنقعات وشواطىء الترع والمياه الداخلية النائية عن عيون الناس ، تعيش فى جماعات ولا ترى فرادى إلاّ قليلا ، كما ترى مثنى فى فترة التزواج ، أليفة لا تخشى الناس ما لم تطارد . طعامها الحشرات والقواقع والأسماك الصغيرة والديدان والقشريات الخ تأكل كل ذلك من الماء أو تنقب عنه فى باطن الطين . العش فى حفرة فى الأرض فوق مستوى سطح الماء الذى تقيم بجواره ، يبنى عشه من الأعشاب وسيقان الحشائش ممزوجا بالطين والحصى وغير محكم ، والبيض من ٣ : ٤ رمادت ذوات بقع . والحضانة بالأنثى ، من ٢٥ إلى ٢٦ يوما والاطعام بالاثنين حوالى ٤ أسابيع ، ويصرخ الأبوان صراخاً عاليا إذا ما اقترب إنسان أو حيوان من عشهما . أنواعه كثيرة منتشرة فى كل العالم . نوع واحد منه فى مصر .

## أبو مغازل ( أبو ساق )
**Black - winged Stilt**
**Himantopus himantopus himantopus ..**
**Plover Family**

الوصف : الطول حوالى ١٤,٥ بوصة . انظر لوحة (٦٠) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد ومتجول ومن القواطع أيضا : يتوالد صيفا فى أسبانيا وجنوب فرنسا وشمال شرق البلقان كذلك فى بعض أقاليم غرب أوروبا مثل النمسا وألمانيا وسويسرة وهولندة والدنمارك وفى صقلية ورومانيا وحول بحر قزوين وآرال وشمال إفريقية ووسطها بل وجنوبها ومدغشقر وفى وسط آسيا وجنوبها فى سيلان وشمال الهند وجنوب ووسط أسيا بعيدا شرقا إلى الصين والملايو . البعض يهاجر إلى حوض البحر الأبيض المتوسط صيفا فيصل له فى مارس وإبريل ويبقى إلى أواخر نوفمبر ، والبعض يهاجر شتاء على كلا جوانب سواحل إفريقية ومدغشقر وشمال غربها . وهو أليف جدا فى الهند يشاهد فيها فى أسراب .

فى مصر : يقيم فيها طول السنة فى قنال السويس ووادى النطرون والفيوم والدلتا ولم يشاهد فى سينا . ويزداد فى الربيع والخريف حيث يرى فى أسراب كبيرة فى الفيوم .

مميزاته وعاداته : أهم ما يميزه هو رجلاه الطويلتان الحمراوان ، وأجزاؤه العليا سوداء والسفلى بيضاء. الباقى كالجنس يمتاز الذكر عن الأنثى بسواد قنته وقفاه .

## جنس النكّات ( ريكوفيروسترا )
**Genus ( Recurvirostra ) = Avocet**

تمتاز طيور هذا الجنس بالمنقار الطويل الرفيع المنحنى طرفه لأعلى ــ كما أن المنخر على هيئة شق . أصبع القدم الخلفى صغير يكون موجوداً وتارة منعدما ، كما أن أصابع القدم ذوات أغشية من منتصفها فقط . أبقع اللون عادة والبعض صدره أحمر قسطلى فاتح كالأمريكى . الجناح مدبب متوسط الطول . أطول القوادم الأولى ، الذنب قصير مكون من ١٢ ريشة .

وهى طيور مائية بحتة بحرية لا تفارق شواطىء البحر أو البحيرات الداخلية ، تعيش فى جماعات وتخشى الاقتراب من الناس ، كما أنها قد تختلط بغيرها من الطيور الخواضة طعامها الحيوانات المائية الرخوة كالقواقع والهلاميات والديدان ويرقات الحشرات . العش على سطح الأرض مباشرة بين المروج وأدغال الحشائش وتارة وسط حقول الحنطة بشرط قربها من الماء . البعض من ٣ : ٤ ، والحضانة بالاثنين . لون البيض رمادى أصفر شاحب به بقع سوداء ، والحضانة من ٢٤ : ٢٥ يوما .

وهو على ٨ أنواع منتشرة فى كل بقاع العالم ، منها الآن ٧ على قيد الحياة . وواحد فقط فى مصر .
وعائلة هذا الجنس ( Family ( Recurvirostridae . تحتوى على ٤ أجناس تشمل ٨ أنواع .

وسمّى بذلك لأنه ينكت الرمال والطين بمنقاره بحثا عن الديدان والحشرات كما سماه بذلك أحمد فارس .

## النكات ( أبومحت ) = الطنانى

**Avocet**

**Family( Recurvirostridae )**

**Recurvirostra avosetta**

**Avocet Family**

**الوصف** : الطول : حوالى ١٨ بوصة . أنظر لوحة (٦٠) شكل (١٠)

**الموطن** : منه المقيم طول السنة ( الأوابد ) ومنه المهاجر والمتجول : يتوالد صيفا حول سواحل الدنمارك وبحر البلطيق الجنوبى وفى هولندة كما أنه يقيم طول السنة فى أحياء من حوض البحر الأبيض المتوسط ( شمال اليونان وشمال البلقان وسواحل البرتغال وأسبانيا وعلى حافة البحر الأسود وقزوين وآرال وجنوب فرنسا وسردينيا وصقلية ) . كذلك يتوالد صيفا خلال أسيا فى منغوليا والصين ، ويهاجر منه أفراد شتاء إلى سيلان وجنوب إفريقية عند الكاب والبعض يقيم فى جنوبها طول السنة كذلك عند إفريقية الاستوائية ، وظهر متجولا فى فارس وقناريا والرأس الأخضر .

**فى مصر** : يمر على مصر فى الربيع والخريف ، وبعضه يقضى الشتاء فيها فى هجرة الخريف ، وهو قليل الوجود وصدته أنا بنفسى فى صيف ١٩٤٠ فى يونيو ويوليو وأغسطس من بحيرة ملحة ( ملاّحة ) بجوار الطريق الزراعى عند إدكو وصدت كذلك فى ١١ يوليو سنة ١٩٤٠ وأيضا من بحيرة صغيرة عند ( ميّاح ) [١] فى ١٦/١١/١٩٤٦ فى الساعة ١١٫٥ صباحا ، وهذا دليل على أنه يقيم أيضا طول السنة فى مصر ، كما يشاهد كذلك على طول بحيرات قنال السويس ( المنزلة والبحيرات المرة والتمساح ) وكذلك البرلس .

والطيور التى تتوالد فى شمال أوروبا تهاجر شتاء إلى الجنوب فى إفـريقية وفلسـطين وفارس ، وإفريقية الاستوائية والجنوبية .

**مميزاته وطبائعه** : كالجنس ، غير أن أهم ما يميزه هو لونه الأبقع ( أى المكون من لونين : أبيض وأسود ) كذلك منقار المنحنى طرفه إلى أعلى وهى ميزة ليست فى غيره من الطيور الخوّاضة المصرية . يسبح فى الماء إذا صادفه ماء عميق . يسميه الإنجليز بالعوّاى ( Yelper ) نظر لصوته الذى هو أشبه بنباح الكلاب يردده عند الخوف والنداء . الشقان متماثلان فى اللون .

## جنس البقويقة ( ليموزا )

**Genus ( Limosa . ) Godwite.**

**Sandpiper Family**

هى طيور خواضة كبيرة ، لا يكبرها إلاّ كروان الغيط Curlew طويلة المنقار ، برتقالى القاعدة ، مستقيم أو منحن قليلا لأعلى عند الطرف . الفك العلوى أقصر بقليل من طول الفك السفلى أطول القوادم الأولى ، الذيل مربع الشكل أو مستديره مخطط أو كله بلون واحد . وبالساق حراشيف

إصبع القدم الخلفى كاملة النمو ، والأقدام مكونة من ٤ أصابع ، موطنها المناطق الشمالية من أوروبا وأسيا صيفا وتهاجر شتاء إلى الجنوب وشوهدت متجولة شاردة فى جرينلند .

(١) بين إدكو والبصيلى .

وهى حذرة مادامت فى أسراب ، تخوض المياه حتى صدرها . طعامها الحشرات والديدان والحيوانات المائية القشرية والرخوة والقواقع وكذلك الحلازين وصغار الأسماك . العش حفرة فى مكان مرتفع أو فى وسط المستنقعات أو فى أرض رطبة عامة . يبنى عشه من سيقان النباتات والحشائش . البيض ٤ رمادية مصفرة أو خضراء زيتونية بها بقع مختلفة من الرمادى والبنى . الحضانة بالاشتراك والتناوب وهى حوالى ٢٤ يوما .

وهى ٤ أنواع منها فى العالم . نوع واحد شائع الحلول فى مصر ، والآخر نادر الرؤية فيها .

## بقويقة سوداء الذيل
**Black - tailed Godwit**
**( Limosa limosa limosa . )**

الوصف : الطول حوالى ١٧ بوصة . انظر لوحة (٦٠) شكل (١٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى النصف الشرقى من وسط أوروبا إلى غرب آسيا ، ( غرب سيبيريا جنوب خط عرض ٦٠° شمال وفى التركستان إلى جبال التاى ) تهاجر شتاء إلى الجنوب فى حوض البحر الأبيض المتوسط إلى السودان والحبشة وشمال إفريقية وجنوبها ومصر ، وفى آسيا فى الهند وسيلان . وتجولت فى جرينلند وغمبيا وناتال .

وفى مصر : شائعة الحلول شتاء ولم تسجل من سينا ، وتشاهد من سبتمبر إلى أواخر إبريل .

مميزاتها : الذيل أسود اللون صيفا ، المنقار مستقيم وليس منحنيا لأعلى كالاتى ذكرها ، الصدر أحمر صادىء ، أما فى الشتاء فلونها العام رمادى ( رمادى فاتح من أسفل وغامق من أعلى ) والذيل أسود كالصيف والمنقار كالصيف الباقى كالجنس يشق الجناح خط ابيض طولى .

## بقويقة موشمة ( مخططة ) الذنب
**Bar - tailed Godwit**

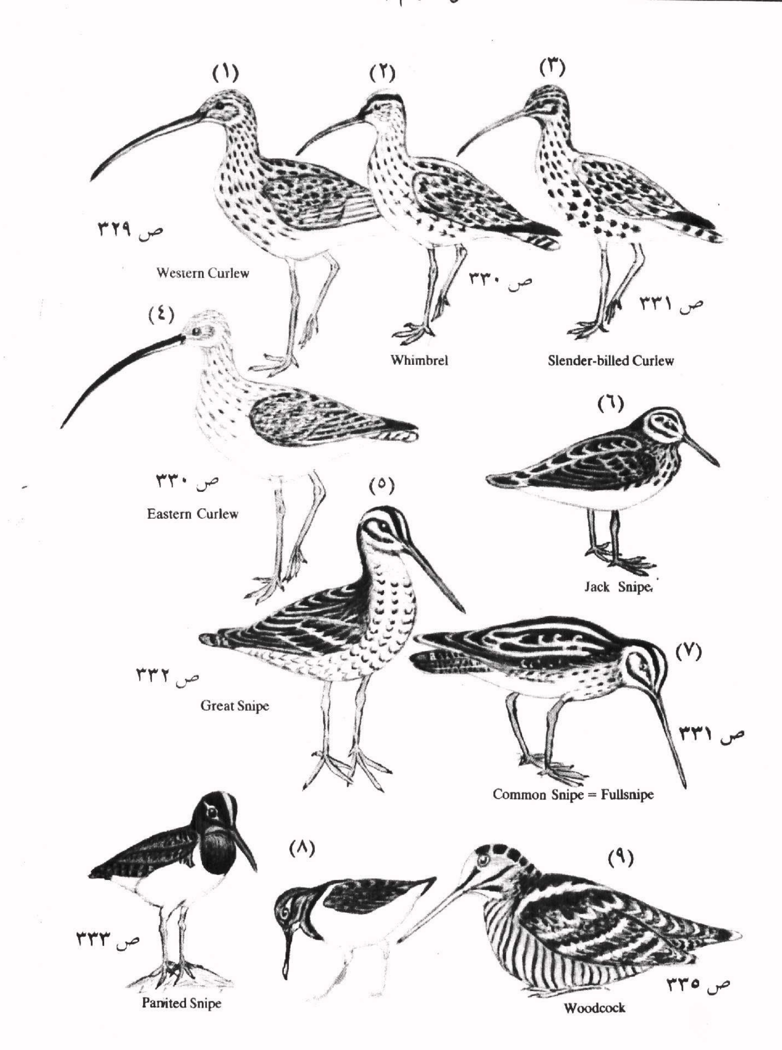
**( Limosa lapponica Lapponica.)**

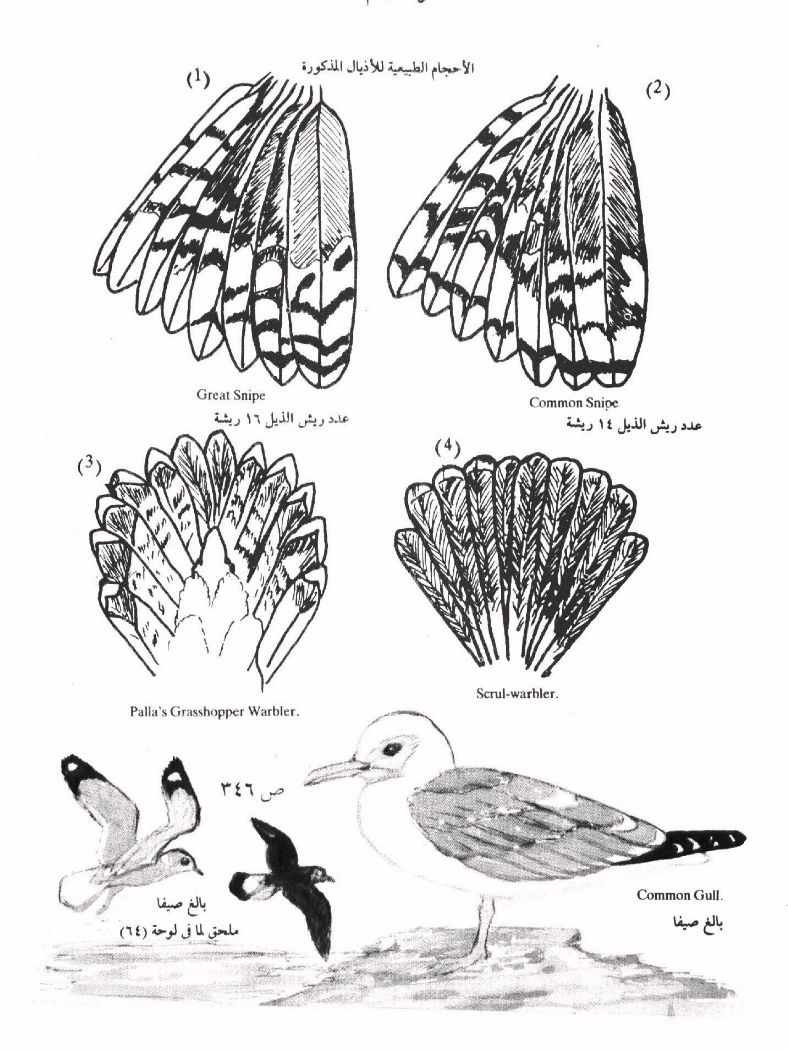
الوصف : الطول حوالى ١٦ بوصة . انظر لوحة (٦٠) شكل (١١) .

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال أوروبا وأسيا وتقضى الشتاء فى إفريقية وجنوب أسيا فى الهند .

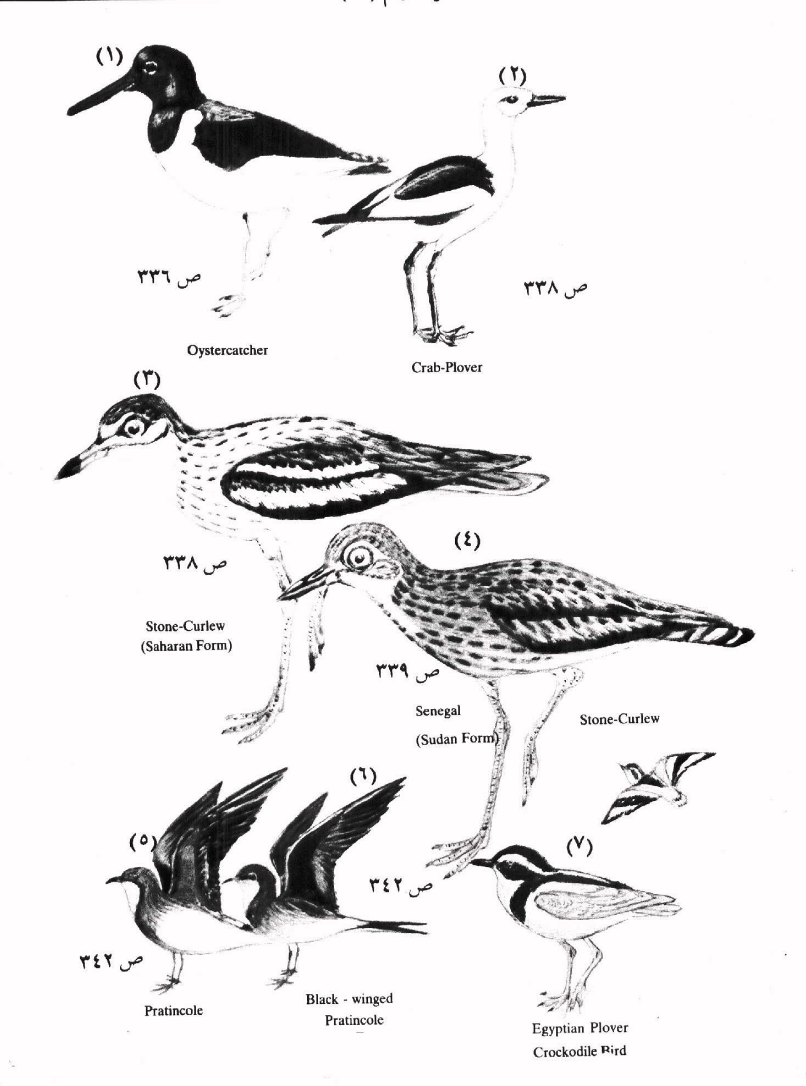
فى مصر : لم تسجل فى مصر ، رغم أن البعض رأى أفراداً منها سابحة فى سماء مصر وظن أنها هى وربما اختلط عليه الأمر .

مميزاتها : كالسابقة فى كل شىء غير أن المنقار منحن قليلا لأعلى وأقصر قليلا من السابقة وهى أشحب لونا فى الشتاء من السابقة ، ولونها فى الربيع أحمر صادىء . المنقار فى الأنثى أطول من منقار الذكر .


(١)
(٢)
(٣)
ص ٣٢٩
Western Curlew
ص ٣٣٠
ص ٣٣١
(٤)
Whimbrel
Slender-billed Curlew
(٦)
ص ٣٣٠
(٥)
Eastern Curlew
Jack Snipe
(٧)
ص ٣٣٢
Great Snipe
ص ٣٣١
Common Snipe = Fullsnipe
(٨)
(٩)
ص ٣٣٣
ص ٣٣٥
Panited Snipe
Woodcock



الأحجام الطبيعية للأذيال المذكورة
(1)
(2)
Great Snipe
عدد ريش الذيل ١٦ ريشة
Common Snipe
عدد ريش الذيل ١٤ ريشة
(3)
(4)
Palla's Grasshopper Warbler.
Scrul-warbler.
ص ٣٤٦
بالغ صيفا
ملحق لما في لوحة (٦٤)
Common Gull.
بالغ صيفا


(١)
(٢)
ص ٣٣٦
ص ٣٣٨
Oystercatcher
Crab-Plover
(٣)
(٤)
ص ٣٣٨
Stone-Curlew
(Saharan Form)
ص ٣٣٩
Senegal
(Sudan Form)
Stone-Curlew
(٦)
(٥)
(٧)
ص ٣٤٢
ص ٣٤٢
Pratincole
Black - winged
Pratincole
Egyptian Plover
Crockodile Bird

## جنس كروان الماء ( نرمينيوس )

**Genus ( Numenius. ) = Curlew**

**Sandpiper Family .**

يشمل هذا الجنس الكروان الغيطى المعتاد والصغير والرفيع المنقار ، وهو أكبر من الحجوم المتوسطة للطيور الخوّاضة .

الأجسام متوسطة الأحجام . المنقار طويل ومنحن ورفيع يندر أن يكون غليظ الطرف . تتكون القدم من ٤ أصابع ، والاصبع الخلفية نامية والوسطى أقصر من الساق ، والساق أطول من إصبع القدم الوسطى ، ومغطى بحراشيف سداسية الشكل من الخلف ، أما من الأمام فالحراشيف مستطيلة وتعم جزء منه فقط . أطول القوادم الأولى . الذيل مستدير وفى غاية الصغر . الأجنحة طويلة ومدببة ، الذيل من ١٢ ريشة .

وهى طيور وجلة حذرة تعيش فى جماعات صغيرة مختلطة مع غيرها من أبناء جنسها وفصيلتها على السواحل إمعانا فى الحرص والحذر وتارة فى المستنقعات والمياه الداخلية . تمشى على الأرض مشيا خفيفا واسعة الخطوات ، تخوض الماء إلى صدرها وتسبح جيدا . العش حفرة مبطنة بالقش الخ . البيض عادة ٤ بيضات توضع من إبريل إلى مايو لونه أخضر زيتونى به نقط بنية . الحضانة ٣٠ يوما . إذا اقترب أحد من العش راقبه وصاح بصوت مرتفع هكذا Cour-lieu ومن ذلك أخذ اسمه وهذا فى الإنسان والماشية أما الصقر والغراب والنورس فإنه يطاردها ويهاجمها جمعا بحدّة . الطعام كالفصيلة تماما من الديدان والحشرات والقواقع والقشريات والحيوانات الرخوة البحرية والهلامية الخ . الإناث أكبر من الذكور جسما .

٩ أنواع منه تقطن فى نصف الكرة الشمالى من العالم . يهاجر شتاء إلى نصف الكرة الجنوبى . فى مصر منه ٣ أنواع فقط .

## كروان الماء الغربى

**Curlew ( Western Form . )**

**( Numenius arquata arquata . )**

الوصف : الطول حوالى ٢٣ بوصة . انظر اللوحة (٦١) شكل (١)

الموطن : من الأوابد وبعضه من القواطع : يتوالد صيفا فى وسط وأقصى شمال أوروبا عند خط عرض ٧٠° شمالا ( حول خليج فنلندة وبحر البلطيق وسواحل النرويج والجزر البريطانية ) كذلك فى غرب أسيا فى جنوب روسيا . ويقطع الشتاء إلى وسط وجنوب أوروبا وجنوب آسيا وكل إفريقية لغاية الكاب ومدغشقر . وقد تجول صدفة فى أمريكا الجنوبية .

فى مصر : شائع فيها فى كل مكان وخاصة الدلتا والفيوم ووادى النطرون وساحل غرب الإسكندرية وساحل البحر الأحمر . وهو نادر فى سينا . فيشاهد من آخر ديسمبر إلى مايو . وشوهد صدفة فى قنال السويس فى يونيو .

مميزاته وطبائعه : أكبر الطيور الخواضة جسما ، وهو أكبر زملائه فى الجنس وأطولها منقارا ، ليس لرأسه خطوط بنية غامقة كعلامة له كالتى فى الكروان الغيطى الصغير ، يظهر وهو طائر كأنه نورسة متوسطة الجسم ويكون مصحوبا بصوت وضربات أجنحة بطيئة ، يوجد منفردا ونادرا فى جماعات ، يسبح جيدا فى الماء ، يتناول طعامه ليلا ونهارا ، يهز رأسه عند وقوفه ، يغشى المياه الداخلية وسواحل البحار . الأنثى أكبر من الذكر .

## كروان الماء الشرقى

**Curlew ( Eastern Form .)**

**( Numenius arquata lineatus . )**

**Sandpiper Family**

الوصف : الطول حوالى ٢٥ بوصة . انظر لوحة (٦١) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى شمال أسيا ويقضى الشتاء فى جنوبها وساحل إفريقية الشرقى .

فى مصر : يوجد بالمتحف الحيوانى بالجيزة واحد حصل عليه من الفيوم فى ١١ مارس سنة ١٩١٧ .

مميزاته : كالغربى السابق تماما غير أنه أكبر منه بكثير وخاصة فى طول منقاره ، أعلاه أشحب من السابق وأقل فى العلامات من أسفله .

## كروان الماء الصغير الغربى ( هومبرل )[1]

**Whimbrel ( Western Form . )**

**( Numenius Phaeopus Phaeopus . )**

**Sandpiper Family**

الوصف : الطول حوالى ١٨ بوصة . الأنثى أكبر من الذكر . انظر اللوحة (٦١) شكل (٢)

الموطن : من القواطع ، والبعض الآخر من الأوابد : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا عند خط عرض ٦٩° شمالا ، كما أنه يتوالد فى انحاء من شمال روسيا حيث يقيم فيها طول السنة ، كما أنه يتوالد فى غرب سيبيريا . يقضى الشتاء على سواحل إفريقية حتى الكاب كذلك فى مدغشقر وغرب الهند وموريتيوس وعلى طول سواحل البحر الأحمر وخليج عدن وبحيرة ألبرت وفى حوض البحر الأبيض المتوسط . وقد تجول فى جزيرة جان ماين وجرينلند واسبتزبرجن صيفا ، وأزوره وماديرة وقناريا شتاء وكذلك شرق أمريكا الشمالية .

فى مصر : شائع فيها على ساحل الدلتا الشمالى فى سبتمبر ، كذلك فى الربيع فى مايو ولكن أقل من الخريف ، ولم يعثر عليه فى سينا .

---

(١) يسميه الأمريكان Hudsonian curlew ويميزه الخط فى وسط القنة بطولها

مميزاته : كالسابق ، يشق القنة خط أسود بنى كميزة له ، ردفه أبيض ، صوته هكذا تقريبا Whimbrel ومنه أخذ اسمه يردده مرارا حوالى ٧ مرات ويسميه الإنجليزى ذا النغمات السبع ، ضربات أجنحته أسرع من السابق . مأواه كالسابق والباقى كالجنس .

## كروان الماء رفيع المنقار

**Slender - billed Curlew .**

**( Numenius tenuirostris )**

الوصف : الطول حوالى ١٨ بوصة . انظر اللوحة (٦١) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى إقليم الاستبس الرطب من أقصى شمال أوروبا وغرب سيبيريا وسهول الخزرج من جنوب روسيا ، يقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط والسودان وميسوبوتاميا ووسط وغرب أوروبا .

فى مصر : يندر رؤيته فى مصر ، وشوهد صدفة فى الفيوم .

مميزاته وعاداته : المنقار طويل ورفيع كزملائه ــ أطول من الكروان الغيطى الصغير وأصغر من الكروان الغيطى المعتاد . الأجزاء السفلى بها نقط بنية غامقة كمثرية الشكل . الباقى كغيره .

## جنس البكاشينة (كابيلا)

**Genus (Capella)= common & Double Snipe**

**Sandpiper Family**

تحتوى فصيلته على ٧٥ نوعا تشمل زمار الوحل وديك الغاب والبكاشينة تشمل طيوره البكاشينة العادية والكبيرة ، وتمتاز بطول المنقار طولا ملحوظا ، ! حيث أن طوله أكثر من طول ضعف الرأس . قاعدة الفك العلوى مستعرضة قليلا بمقدار ٣/٤ طول المنقار . العين كبيرة ومكتنها عند منتصف الأذن أن الأذن تحت وسط العين وليست خلفها كما هو الحال فى باقى الطيور . الجزء الأسفل من الفخد عار من الريش . الساق بها حراشيف مستطيلة من الأمام والخلف . ليس لها أغشية فى أصابع القدم ، والأصبع الخلفية نامية . أول قادمة هى الأطول . الذيل قصير من ١٤ : ٢٦ ريشة . يوجد منها فى العالم ٦ أنواع ، وفى مصر منها أثنان فقط .

العش بين أدغال المستنقعات . البيض ٤ . والحضانة ١٩ يوما إلى ٢٤ يوما .

## البكاشينة المعتادة [1]

**Common snipe = Full Snipe (Continental Form)**

**(Capella gallinago gallinago)**

الوصف . الطول حوالى ١٠ ١/٢ بوصة . . انظر اللوحة (٦١) شكل (٧) .

الموطن : من الأوابد والبعض من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال شرق أوروبا ، كذلك فى شمال آسيا جنوب خط عرض ٧٠° شمالا فى سيبيريا شرقا إلى ينساى وجنوبا إلى ياركاند . بعضها يقيم طول السنة فى ايسلند والجزر البريطانية وشمال غرب أوروبا وفى حوض البحر الأبيض

(١) اسمها فى أمريكا الشمالية Wilson's Snipe

المتوسط فى جنوب أوروبا وشمال غرب إفريقية ، على أنها تتوالد صيفا فى هذه المواطن أيضا ، والبعض منها يهاجر جنوبا شتاء ، كما أن البعض يأتى عليها شتاء من شمال شرق أوروبا . تقضى بعض الأفراد الشتاء فى أزورة وماديرة وقناريا وفى إفريقية حتى خط الاستواء ولا تبعد عن النيل الأبيض جنوباً ، كذلك تشتو فى جنوب أسيا فى الهند وسيلان وأسام وبورما والملايو والعراق وشمال إفريقية .

فى مصر : يندر رؤ يته فى مصر ، وشوهد صدفة فى الفيوم .
تتجول أحيانا جنوب الحبشة والصومال .

فى مصر : شائعة جدا فيها وفى سينا شتاء من أواخر سبتمبر وتمكث حتى ترحل نهائياً من البلاد فى أواخر إبريل . شوهدت فى الواحات الداخلة والخارجة وأكثر ما توجد هو فى الدلتا .

مميزاتها وعاداتها : منقارها الطويل ، القنة بها خطوط بيضاء وبنية داكنة ، الأجزاء السفلى بيضاء بها قليل من الخطوط الداكنة على الخاصرة . الذيل كله بنى صادىء لا أثر ملحوظ فيه للبياض أشهر طيور الصيد عند الهواة لصعوبة صيدها عندما تهب مفزوعة من مكمنها ثم تلتوى مباشرة فى طيرانها يمينا وشمالا ولا تستقيم إلاّ بعد أن تبعد مسافة كبيرة تعلو بعد ذلك فى الجو . ولذلك يوصف بها الصياد الماهر فى صيدها . موطنها المستنقعات والمواطن الرطبة ذات الحشائش الكثيفة التى تمكنها من مداراتها ، ولا توجد فى الأرض العارية من الأعشاب ، كما أنها توجد بكثرة فى أكتوبر بين نبات القطن المروى حيث يمكنها أن تسبر الطين وتستخرج منه الديدان من باطنه وتتوارى بين نبات القطن . إذا طارت اصطحبت صوتها ، ريش الذيل ١٤ ريشة بخلاف الكبيرة فريش ذيلها ١٦ ريشة ، والشنقب ( البكاشينة الصغيرة ) ١٢ ريشة وهذه ملاحظة هامة جدا تنشط عند الغسق والفلس . أهم طعامها الديدان الحمراء من باطن الطين وقد تأكل فى الطقس البارد بعض الحبوب .

## البكاشينة الكبيرة

**Great Snipe = Double or Solitary or Fan tailed Snipe .**

**( Capella media . )**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٦١) شكل (٥)
الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال أوروبا وفى النرويج وشمال غرب آسيا ، وتقضى الشتاء من حوض البحر الأبيض المتوسط إلى الكاب فى إفريقية فى جنوب أسيا .
فى مصر : يندر أن تشاهد فى مصر فى هجرتها لها سواء فى الاعتدالين أم الشتاء .

مميزاتها وطبائعها : الريش الأبيض فى جوانب الذيل ، كما أن أجزاءها السفلى بها خطوط بنية داكنة كلها تقريبا على البطن ، كذلك فإن عدد ريش الذيل هو ١٦ الخ ما فى الملاحظات السابقة . تغشى المواطن أقل رطوبة من العادية السابقة وهى أثقل منها نهوضا عند طيرانها وأقل كذلك روغانا منها فى طيرانها الباقى كالسابقة ــ لا تلتوى فى طيرانها بمجرد قيامها من مجثمها كالعادية والصغيرة فى اتجاه واحد تقريبا . وإذا طارت تكون بدون صوت عادة .

## جنس ( البكاشينة الصغيرة ) لينموكريبيتس

**Genus Lymnocryptes = Jack Snipe .**

يمتاز هذا الجنس بصغر جسمه . ريش وسط الذيل أطول قليلا من باقيه وهو مدبب قليلا . الذيل من ١٢ ريشة . المنقار عند القاعدة أعلى بكثير من العادية وضخم وضيق جدا من وسطه . ريش وسط الظهر أخضر لامع .

يختلف عن العادية بفروق تشريحية فى المحقن وعظم القفص والأعضـاء الداخلية . سلوكها كالعادية . البيض والتوالد كالعادية نوع واحد يقطن العالم ( أوروبا وآسيا — ويشتو فى الهند وإفريقية وجنوب أوروبا ) ولا يوجد فى أمريكا .

### البكاشينة الصغيرة

**Jack Snipe .**
**( Lymnocryptes minima . )**

الوصف : الطول حوالى ٧ ½ بوصة . انظر اللوحة (٦١) شكل (٦) .

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا فى شمال الدائرة القطبية الشمالية ، كذلك فى سيبيريا عند خط عرض ٧٠° شمالا وشرقا إلى كوليما فى شرق أسيا . تقضى الشتاء جنوبا إلى الهند والصين وإفريقية لغاية جنوب خط الاستواء بقليل . كذلك فى بورما . وقد تزور اليابان والصين ولكن ذلك نادر :

فى مصر شائعة جدا شتاء فى كل مكان رطب من شمالها إلى جنوبها وفى سينا من أخر أكتوبر إلى منتصف إبريل ، وسجلت من الواحات الداخلة .

مميزاتها وطبائعها : صغيـرة الجسم ، ريش الذيـل ١٢ ريشة فقط ، الـظهر لامـع باخضـرار جذاب . توجد منفردة دائما ، تهب مفزوعة من مكانها وتلتوى قليلا ثم لا تطير بعيدا ثم تضع ثانية فى مكان قريب وتكون بلا صوت .

### فصيلة الخوليات

**] Family (Rostratulidae) = Painted Snipe**

يعرف من هذه الفصيلة ٣ أنواع يوجد منها الآن ٢ تقطن استراليا وأمريكا الجنوبية وكل إفريقية جنوب الصحراء الكبرى ما عدا الكونغو ، وعلى طول وادى النيل والصين الهندية والملايو والهند وإيران وأسيا الصغرى وكوريا وسومطره .

## جنس الخولى ( رُسْتراتولا ) البكاشينة المزوقة

**Genus ( Rostratula . ) = Painted Snipe .**
**Painted Snipe Family Rostratulidae**

يقطن طيور هذا الجنس إفريقية ومدغشقر وجنوب آسيا واليابان وفرمـوزا والفليبين واستـراليا وتسمانيا وأمريكا الجنوبية . طول المنقار ضعف طول الرأس منحن قليلا لأسفل عند الطرف . القدم يحتوى أصابع قصيرة نسبيا والاصبع الخلفى أعلى قليلا منها ، وليس بالأصابع أغشية بل منفصلة تماما عن بعضها . الساق متوسطة الارتفاع الجناح عريض . أطول القوادم الثالثة . الذنب مستدير تقريبا

مكون من ١٢ : ١٤ ريشة . الإناث أجمل لونا من الذكور وأكبر قليلا منها . مأواها المستنقعات مثل البكاشينة العادية تماما ، وزيادة على ذلك فهى تأوى إلى مواطن الغابات وبين الأدغال . طيور ليلية ترعى ليلاً فلا تظهر إلاّ بعد الغسق ، ولا تتحرك إلاّ فى حماية النباتات التى تداريها ولا تظهر فى العراء إلاّ نادر ومرغمة للاجتياز أو العبور ثم لا تلبث أن تعدو سريعا لتتوارى ثانية . سريعة العدو على الأرض الصلبة والطينية ، كما أنها تجيد السباحة ، ضعيفة الطيران . طعامها كالبكاشينة تماما بتمام . البيض يوضع فى أبريل ومايو وهو ٤ بيضات لونها بنى مصفر كلون الحصى ـ بقع بنية داكنة كبيرة ويعتنى بالعش أكثر من زملائه من الطيور الخوّاضة فيكون عمقه كبيرا فى الأرض بين السمار والحشائش الكثيفة أو القصب ويبطن بالأعشاب الناعمة ، وفى جنوب إفريقية يضع البيض على الأرض فى الحفر بدون تبطين ، والحضانة من الذكور فقط .

الساق بها حراشيف مستطيلة من الأمام والخلف .

يعرف من هذا الجنس ٣ أنواع يوجد منها الآن على قيد الحياة نوعان يقطنان ما ذكرناه . نوع واحد منه فى مصر . الجنس ٢ .

## الخولى ( البكاشينة المزوقة )

**Painted Snipe**

**Painted Snipe _ Family**

**( Rostratula bengalensis bengalensis )**

الوصف : طول الذكر حوالى ½ ٩ بوصة وطول الأنثى حوالى ½ ١٠ بوصة . انظر اللوحة (٦١) شكل (٨) .

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد صيفا فى كل إفريقية ومدغشقر وأسيا الصغرى وجنوب بلاد العرب والعراق وفارس والهند والصين .

فى مصر : تقيم بها طول السنة وخاصة فى الفيوم وأجزاء من الدلتا من دسوق إلى مصب رشيد على ضفة النيل الشرقية فى الأرياف فى المستنقعات ذات الحشائش القصيرة ، حيث تكثر شتاء وتقل صيفا .

مميزاتها وعاداتها : مثل جنسها المذكور سابقا .

توالدها : ذكر فى الجنس أيضا .

## جنس ديك الغاب ( حمار الحجل ) اسكولوباكس

**Genus ( Scolopax . ) = Woodcocks .**

**Sandpiper Family**

يشمل هذا الجنس ديك الغاب الذى يسميه أيضا بعض الصيادين البكاتشة نقلا عن اللفظ الإيطالى Becaccia ثم حرفت إلى بكاتشة ، على اعتبار أنها من ضروب البكاشين . المنقار طويل مثل البكاشين ولكنه أغلظ قليلا من مناقيرها . الأذن مثلها تحت العين . العين كبيرة للغاية . الجناح مستدير عن جناح البكاشينة . أطول القوادم الأولى والثانية وهما متساويتان تقريبا . الذيل ١٢ ريشة . يغطى الريش كل الفخذ . أصبع القدم الخلفية نامية ، المنقار مستقيم لين مرن حساس يمكنه أن يحرك طرفه .

مأواه المواطن الرطبة ذوات الحشائش الطويلة والغابات . جم الحذر لا يظهر فى العراء نهارا بل يستقر فى سكون إلاّ إذا أزعجه أحد ، ينشط عند الغسق ، لا يستطيع العدو على الأرض . متوسط الطيران ، طعامه الديدان الحمراء التى يسبر من أجلها الطين بحثا عنها ، كذلك الحشرات واليرقات بين روث المواشى ، وبعض الثمار البرية .

العش فى وسط الغابات خلف الأشجار أو بين الحشائش النامية ، وهو عبارة عن حفرة فى الأرض تبطن بناعم النبات الجاف . البيض ٤ شاحبة ذات بقع بنية داكنة ورمادية . والحضانة ٢٠ يوما وهى للإناث وحدها .

يوجد منه فى العالم نوعان فى أوروبا وآسيا وأمريكا . نوع واحد منه فى مصر . لا يوجد فى أقصى جزائر شمال أوروبا . وتجول فى أيسلند ، وماديرة وقناريا .

## ديك الغاب ( البكاتشة ) = حمار الحجل

**Woodcock ( Palaearctic Form . )**

**( Scolopax rusticola rusticola . )**

الوصف : الطول حوالى ٢٤ بوصة . انظر لوحة (٦١) شكل (٩)

الموطن : من الأوابد والقواطع ومتجول أحيانا : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا أقصى شمالها ( شمال اسكندناوة ) وماعدا جنوبها المطل على البحر الأبيض المتوسط ) . كذلك فى آسيا إلى الهملايا ووسط الصين ويقضى الشتاء فى جنوب مواطن توالده على جانبى البحر الأبيض المتوسط وفى جنوب فارس وبلاد العرب وجنوب أسيا إلى الهند وسيلان ، والصين واليابان وبورما . كما أنه يقيم طول السنة فى الجزر البريطانية وغابات قناريا وماديرة وأزورة ، وتجول على ساحل أمريكا الشمالية الذى يطل على المحيط الأطلسى ، وجرينلند وأيسلند واسبتزبرجن وفارس ، وتتوالد على جبال هملايا صيفا على ارتفاع ١٠ آلاف قدم .

فى مصر : يزورها شتاء هى وسينا ( شمالها ) فى أسراب صغيرة وذلك من آخر نوفمبر إلى أوائل مارس ، ويقول مينرتزهاجن أنه لا يشاهد فى الدلتا وكان فى شمال القاهرة وفى الجيزة وعند العريش مع أننى شاهدته فى بحيرة إدكو سابحا فى الهواء فوق القصب ( البوص ) وصدته بنفسى عام ١٩٤٤ .

مميزاته وطبائعه : كما ذكر فى الجنس قنته مخططة عرضيا باللونين البنى الغامق والبنى الرملى ، كذلك يمتاز بحجمه الكبير . يهب من مكمنه إذا فزع بطيران سريع وملتو ، وإذا أطلق أحد عليه النيران عند طيرانه هبط إلى الأرض مرة واحدة ولبد بها ثم طار ثانية عند قدوم الإنسان عليه ويلاحظ فيه أن الأذن تقع تحت العين بدلا من خلفها وهى حالة شاذة .

## فصيلة آكل المحار ( هابوماتو برديداى )

**Family ( Haematopodidae = Oystercatchers.**

**Oystercatcher Family**

يعرف من هذه الفصيلة ٦ أنواع فى العالم ولكن الموجود منها حاليا على قيد الحياة هو ٤ أنواع فقط . تقطن سواحل أمريكا الجنوبية كلها وسواحل أمريكا الوسطى وغرب سواحل أمريكا الشمالية ، وكل سواحل أوروبا المطلة على المحيط الأطلسى ووسط غرب أوروبا وكل سواحل استراليا وكيبتون وكامتشاقكا ونيوزيلاند . وهى جنس واحد وهى طيور متوسطة الأجسام ، كبيرة الرءوس ، والمناقير غليظة طويلة صلبة قرنية منضغطة الجانبين ذات حواف عريضة حادة من طرفها . كما أن الجناح مدبب ومتوسط الطول . أطول القوادم الأولى ، والذنب قصير مستقيم الطرف به ١٢ ريشة ، والقدم قوية متوسطة الطول ذات غشاء جلدى عند اتصالها بالقوم ، وعددها ٣ أصابع قصيرة عريضة والخلفية منعدمة .

وهى طيور ساحلية بحتة يندر أن تتوغل فى داخل البلاد أو تبتعد عن شواطىء البحار ، ومن العجيب أن أنواعا منها توجد فى القوقاز حيث المياه العذبة . وهى لا تجيد المشى على الأرض ولكنها تجيد الطيران وتحب المشاحنة والعراك أكثر من باقى الطيور الخواضة الساحلية .

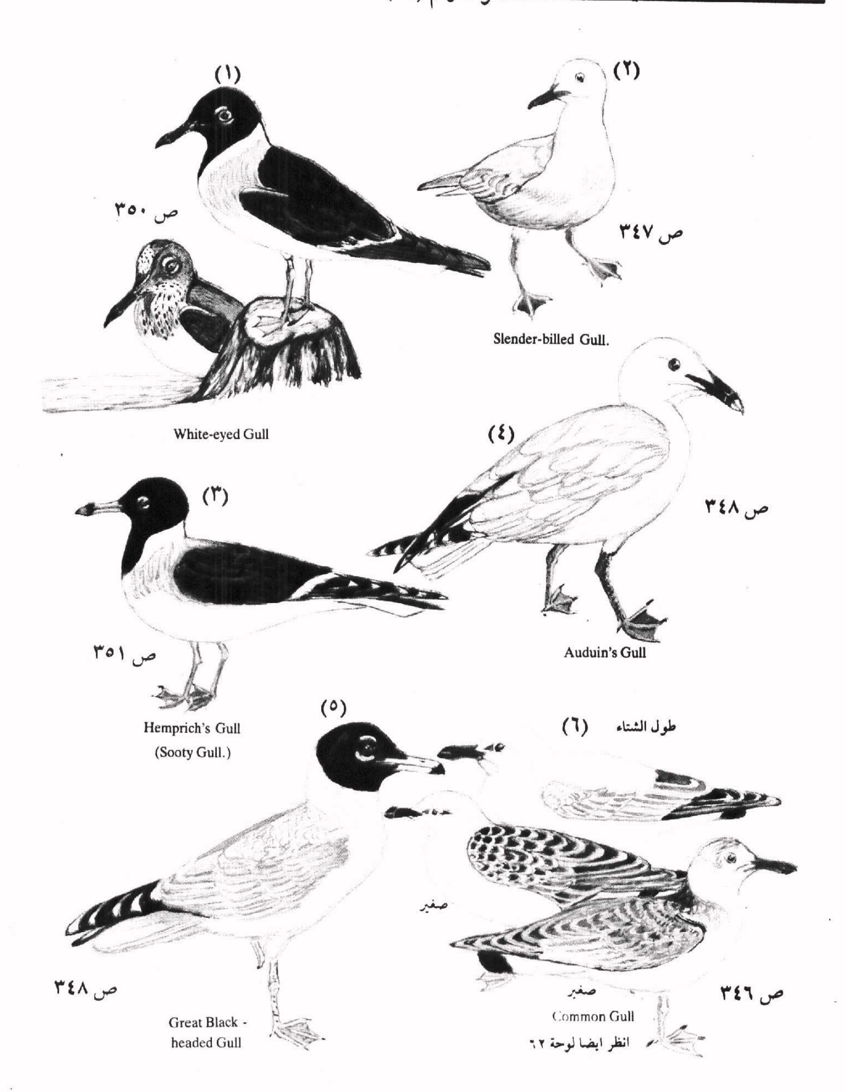
طعامها كما هو معروف من اسمها ــ المحارات مثل أم الخلول والحلازين والقواقع والديدان والحيوانات الرخوة البحرية والحشرات من روث الدواب التى ترعى قريبا من الساحل .

العش قرب الشاطىء يتخذ فى حفرة فى الأرض قليلة العمق ويبطن بناعم الطحلب والحشائش ، ويتخذ عادة على الحصى والحصباء أو بين التلال الرملية على مكان من رواسب المحارات والأصواف . البيض من ٣ : ٤ صفراء صادئه ذات بقع غامقة . الحضانة من ٢٤ : ٢٧ يوما وهى بالأنثى وحدها ، كما أنها تباح البيض وقت الظهيرة وإذا هلكت الأم عنى الذكر بالبيض أو الصغار التى تستطيع الاختفاء والسباحة والغوص .

## جنس آكل المحار ( هايماتوبوس )

**Genus (Haematopus)**
**Oystercatchers.**

المنقار أطول من الرأس وغليظ وليس مدببا ولكن الطرف على شكل حافة السكين . الذنب مربع قصير ٤ أنواع عالمية نوع واحد منه فى مصر . الباقى كالفصيلة .


(١)
(٢)
ص ٣٥٠
ص ٣٤٧
Slender-billed Gull.
White-eyed Gull
(٤)
(٣)
ص ٣٤٨
ص ٣٥١
Auduin's Gull
Hemprich's Gull
(Sooty Gull.)
(٥)
طول الشتاء (٦)
صغير
ص ٣٤٨
صغير
ص ٣٤٦
Great Black - headed Gull
Common Gull
انظر ايضا لوحة ٦٢

## آكل المحار الغربى

**Oystercatcher (Western Form.)**

**(Haematopus ostralegus orstralegus)**

**Plover Family**

الوصف : الطول حوالى ١٧ بوصة . أنظر لوحة (٦٣) شكل (١) .

الموطن : البعض من الأوابد ، وبعضه من القواطع ، وبعضه متجول : يتوالد صيفا فى أقصى شمال أوروبا وآسيا ( فى ايسلند والبعض يقيم بها طول السنة ) ــ كذلك يتوالد صيفا فى فاروس وسواحل أوروبا الشمالية والغربية ( من شمال النرويج وسواحل بحر البطليق والجزر البريطانية وسواحل غرب فرنسا واسبانيا والبرتغال ) والبعض يزور هذه المناطق الأخيرة شتاء كذلك يتوالد فى كثير من المياه الداخلية لأوروبا وعلى طول الأنهار الكبرى من روسيا كما فى بحر إيجة والبحر الأسود وقزوين . يزور شتاء جنوب أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط ، كذلك إفريقيا جنوبا إلى السنغال وفى بلاد العرب وموزمبيق وشمال غرب الهند . قد تجول فى جرينلند وماديرة فى مصر : نادر الرؤية فى مصر ، حصل عليه من وادى النطرون فى ١٥ أغسطس سنة ١٩٤٠ كذلك شوهد فى شمال الدلتا فى سبتمبر وفى الشتاء وعند بور سعيد والسويس .

مميزاته وعلاماته وطبائعه : أبقع اللون مكون من لونين : أبيض وأسود ، المنقار أحمر برتقالى . يشاهد على ساحل البحر الأبيض المتوسط غالبا فى الشتاء وفى الاعتدالين ، لا يرى فى المياه الداخلية إلا نادرا .

الباقى مثل الكلام عنه فى الفصيلة يطلق عليه كذلك الانجليز اسم Sea-Pie. أى عقعق البحر نظرا للونه الأبيض والأسود .

## فصيلة الحنكور Family (Dromadidae)

### ( دروما ديداى ) Crab Plover

**Family Dromadiclae = Crab-Plover Family**

هذه الفصيلة تحتوى على نوع واحد منه فى العالم ولا ثانى له يقطن الخليج الفارسى وعدن والصومال وسواحل كل الهند المطلة على المحيط الهندى ، وكذلك سواحل كنيا وتنجانيقا المطلين على نفس المحيط وشواطىء البحر الأحمر ، وهى على جنس واحد ونوع واحد .

وهى تمتاز بغلظ المنقار وقوته وهو ( المنقار ) أطول من الرأس ، عريض من قاعدته ، منحن قليلا عند الطرف العلوى ، الجناح مدبب طويل أطول القوادم الأولى ، والأصبع الخلفية موجودة نامية وعلى الوسطى شرائح جلدية ولها مخلب مسنن . وهى تفضل الجزر المرجانية حيث يتوفر طعامها من الحيوانات القشرية كما هو ظاهر من اسمه الانجليزى طيوى السرطان (Crab Plover) (ابو جلمبو) الصغير أو ( الخلخل ) الذى يعيش على الأرض وينزل إلى البحر ، كذلك على باقى القشريات والحيوانات البحرية الرخوة والحشرات إن وجدها مع الحلازين . العش فى حفرة فى الأرض تضع فيها الأنثى بيضة واحدة كبيرة بيضاء وقيل إن الأولاد تبارح العش ليلا بحثا عن الطعام مثل الأفراد الكبيرة . وهو حذر يتجنب الإنسان ما استطاع وخاصة إذا كان على انفراد البيضة كبيرة جدا بالنسبة له وهى فى حجم بيضة الأوزة المنزلية عندنا ولونها ابيض طباشيرى محددة الطرفين .

## جنس الحنكور ( درومس )

Genus (Dromas) = Crab Plover

لهذا الجنس كل ما للفصيلة من خواص ومميزات .

### الحنكور ( طيطوى السرطان )

**Crab Plover**.

(Dromas ardeola)

الوصف : الطول حوالى ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٦٣) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى جزائر أندمان وكوبار فى المحيط الهندى ، كذلك على كل ساحلى شبه جزيرة الهند المطلين على المحيط الهندى ، كذلك على سواحل الخليج الفارسى وخليج عدن والساحل الشرقى لإفريقية بعيدا جنوبا إلى ناتال ومدغشقر .

فى مصر : يندر رؤ يته فى مصر . شوهد صدفة على ساحل البحر الأبيض المتوسط فى شمال دمياط وشمال رشيد .

مميزاته وطبائعه : فى حجم كروان الغيط الصغير . كل الأجزاء العليا والسفلى بيضاء ما عدا القوادم والظهر فهما سوداوان. بحرى محصن لا يوجد أبدا فى المياه الداخلية . المنخر ذو شكل خاص معروف. طيرانه كطيران النحام ( البشروش ) يمد رقبته ورجليه للأمام وللخلف . الباقى كالفصيلة .

## الفصيلة الكروانية

Family (Burhinidae) = Stone-curlews.

Thick-**knee** Family

تشمل هذه الفصيلة الكروان الجبلى الطويل الأرجل ، الجاحظ ( المنتفخ ) العين ، الكبيرة الحجم المستطيل المنخر الواقع فى منتصف المنقار تقريبا . لا يوجد له أصبع خلفية فى القدم . الساق بها حراشيف مستطيلة من الأمام والخلف . المخلب فى أصبع القدم الوسطى عريض وغليظ من جانبه الداخلى . حياته ومعيشته وتحركاته ليلا أو على الأقل عندما يرخى الظلام أستاره ، ويسمع صوته من جوف الليل وينشط خاصة فى الليالى المقمرة . الفقريات ١٦ فقرة ( العنق ١٦ فقرة )

وهى طيور متوسطة الأجسام ، وطول المنقار بطول الرأس تقريبا ، مدبب الطرف مقوسه قليلا من الطرف لين القاعدة ، فتحتا المنخر طولية . الجناح متوسط الطول . أطول القوادم الثانية ، الذنب متوسط الطول ، مكون من ١٢ : ١٤ ريشة ، طويل السيقان غليظها ، ذو ثلاث أصابع أمامية . طعامه الحشرات والفئران ، تقبض على الفريسة بمنقارها مثل الفأرة وتضرب بها الأرض حتى تتهشم ضلوعها وتموت ثم تبتلعها ولذا فهى توصف بالقطة. تتشاحن الذكور فى فترة التزواج وتقتتل من أجل الإناث . البيض فى حجم بيض الدجاج ، والحضانة من ٢٦ : ٢٧ يوما ويحتمل أن تبيض الأنثى مرتين فى السنة ، قزحيته صفراء كهرمانية ، سريعة العدو ، له خط عرضى أبيض يشق الجناح ، وتارة يكون غير موجود . قال الدوميرى عنه : الكروان سمى من الكرى وهو النوم — سمىّ بضده والجمع كِرْوان ، العش عبارة عن حفرة فى الرمل يصعب الاهتداء إليها توضع فيها بيضتان منقطتان ، وتبارح الفراخ العش بعد خروجها من البيض ولا تعود إليه ثانية ويتعهدها الأبوان بالغذاء ، وتختفى الأولاد فى أقرب مكان إذا ماشعرت بأى خطر .

وتستوطن هذه الفصيلة المناطق المعتدلة والحارة من الدنيا القديمة ، والمناطق الحارة من أمريكا الجنوبية . والمعروف منها ١١ نوعا . والموجود منها على قيد الحياة الآن هو ٩ فقط (١) جنس واحد منها فى مصر .

## جنس الكروان الجبلى

Genus Burhinus = Thick _ knees = Stone-curlew

يمتاز هذا الجنس بأن طيوره تكون مناقيرها أقصر قليلا من طول الرأس ، والأجنحة طويلة مدببة . الشقان متماثلان . الباقى كالفصيلة ، نوعان منه فى مصر .

### الكروان الجبلى ( شكل الصحراء الكبرى )

(٢) Stone-curlew (Saharan Form.)

(Burhinus oedicnemus saharae)

الوصف : الطول حوالى ١٦ بوصة . انظر لوحة (٦١) شكل (٣) الموطن : من الأوابد ، ومتجول أحيانا : يقيم طول السنة فى الصحراء الكبرى الإفريقية من مراكش إلى سينا ، وفى السودان الفرنسى إلى مصر وسوريا وشمال بلاد العرب والعراق وكريد وقبرص وجنوب فلسطين ، وتجول فى الصومال . يتوالد صيفا فيما ذكر كله فى مصر : يقيم فيها طول السنة حيث يتوالد فيها ، ولكنه قليل الوجود فى مناطقها الصحراوية ، وشوهد فى الفيوم ووادى النطرون وغرب الإسكندرية والقاهرة والجيزة والسويس والعريش . مميزاته وطبائعه . مثل ما ذكر فى الفصيلة ، ويمتاز بالركبة الغليظة كما يسمه الأنجليز بذلكThick-knee . يميل إلى الأماكن الفسيحة الصحراوية الخلوية وتارة يرى على الشواطىء الطينية بجوار النيل أو الرملية . يضرب به المثل فى صوته الجميل . طرف المنقار أسود فقط .

### الكروان الجبلى السنغالى ( سكل السودان )

Senegal Stone-curlew (Sudan Form)

(Burhinus Senegalensis assimilis)

الوصف : الطول حوالى ١٥ بوصة . انظر لوحة (٦١) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى مصر والحبشة والسودان ولا يوجد فى سينا .

فى مصر : يشاهد فى الدلتا ومصر العليا ولكن لم يثبت وجوده بعد فى واحاتها أو الفيوم ويحتمل وجوده فى وادى النطرون . ولم يسجل من غرب الإسكندرية .

مميزاته وطبائعه : كالفصيلة ، لا يوجد على جناحه الخطان العرضيان الأبيضان الموجودان فى كروان الصحراء السابق . يوجد على سطوح المنازل فى قرى ومراكز شمال الدلتا والبيوت القديمة والمهجورة مثل رشيد الخ .

توالده : العش داخل مصر على وجه الصحراء أو الأرض الرملية أو الطينية أو على سطوح المنازل القديمة والمهجورة أو سطوح الحصون والقلاع الخ والبيض يوضع فى أوائل إبريل وآخر مارس وأوائل مايو . معظم المنقار أسود

(١) متفرعه من ثلاث اجناس

(٢) اسمه كذلك Thicknee

## الفصيلة الجَلَيْسْريَّة Family (Cursorudae)
## كورسور ييداى (Coursers + pratincoles)
**Prantincole Family**

الموجود منها حاليا فى العالم ١٥ نوعا .

تحتوى هذه الفصيلة على الجليل وأبى اليسر ، وتختص بوجود شرائح مستطيلة فى السيقان ، وطرف المنقار العلوى منحن قليلا من الأمام ، كما أن المنخر عبارة عن شق طولى منخفض ، ومخلب القدم الوسطى مسنن كأسنان المشط ، وأصبع القدم الخلفى موجود أو معدوم ، وعدد فقرات العنق ١٥ فقرة .

يوجد منها ٥ أو ٦ أجناس . ثلاثة منها فى مصر .

### جنس الجليل ( كورسوريوس )
**Genus ( Cursorius) = Coursers**

تشمل طيور هذه الجنس الجليل ( كورسار ) ذا المنقار الرفيع تقريبا والمنحنى قليلا لأسفل ، والمنقار بطول الرأس تقريبا وهو متوسط الطول وصلب عند طرفه ، كما أن السيقان طويلة والأصابع قصيرة مزودة بمخالب رفيعة ، والحافة الأنسية ( الداخلية ) لمخلب الأصبع الوسطى مسننه ، وهو أطول بكثير من الباقى ، الساق أبيض لبنى كأصابع القدم ، الذيل قصير مربع الشكل غالبا ،والأجنحة مدببة وأول قادمة بطول أو تزيد على الثانية قليلا . المنخر بيضاوى منخفض قليلا عند قاعدة المنقار ، وليس له أصبع قدم خلفى .

تغشى طيوره المناطق الصحراوية والقاحلة التى تكثر فيها الصخور والحصى الملائم لألوانها فتكسبها حماية طبيعية ، كما نشاهدها عادة فى طرق القوافل تنتقى الديدان والحشرات من بعر الإبل وغيرها من روث الماشية والدواب . وهى طيور آبدة قلما تهاجر ولكنها قد تتجول إلى مسافات بعيدة إذ شوهدت فى أسبانيا وفرنسا . وهى سريعة العدو على الأرض وقلما ترى أرجلها وهى تجرى وتميزها ، وهى تطير إذا طوردت .

يتخذ البيض فى حفرة تبطن بقليل من العشب الجاف ، ويكون مكانه فى الصحراء او شبه الصحراء أو فى موضع يصعب الاهتداء إليه ، والبيض ٢ رملى اللون به نقط بنية داكنة صغيرة توضع فى مصر عادة فى إبريل .

تستوطن طيوره إفريقية وغرب آسيا . ويوجد من هذا الجنس ٥ أنواع فى القارتين المذكورتين ، وفى مصر منه نوع واحد فقط .

### جليل كريمى اللون ( شكل الصحراء الكبرى )
Cream-Coloured Courser (Saharan Form)

**(Cursorius cursor)**

الوصف : الطول حوالى ¼ ٩ بوصة : انظر لوحة (٦٩) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد ومتجول : يقيم طول السنة ويتوالد صيفا فى شمال إفريقية من الجزائر إلى مصر ويتبع كل طول خط العرض بحذاء ما ذكر ، كذلك فى السودان وسينا وفلسطين وفى غرب آسيا خلال صحراء سوريا وبلاد العرب والعراق وبلوخستان وشرقا إلى شمال الهند وربما إلى جنوب فارس . تجول إلى الجزر البريطانية وفى السويد وفنلندة . والدنمارك وهيلوجلاند وهولندة وبلجيكا وفرنسا

وهنغاريا وأسبانيا وجنوب فرنسا وإيطاليا وصقلية ومالطة . كذلك يتوالد على سواحل البحر الأحمر وسومطرة .

الذى يتوالد فى إفريقية يقضى الشتاء فى السودان إلى بحيرة شاد ، والذى يتوالد فى الشرق يخترق شتاء الأفغانستان وبلوخستان وغرب ولايات الهند ، والتى تتوالد فى شمال أوربا يهاجر بعضها شتاء إلى جنوبها .

فى مصر : يقيم بها طول السنة ويزداد فى الربيع والخريف بالأفراد التى تهاجر إليها من الجنوب والشمال ، على أنه يحل شتاء فى جنوب الصحراء الكبرى ، وهو يرى كذلك فى سينا .

مميزاته وطبائعه : مثل الجنس ، لونه بلون أرض الصحراء أو شبه الصحراء التى يأوى إليها ، فى حجم الكروان الجبلى أو أصغر قليلا منه ، يظهر فى طيرانه أنه كبير الجسم ، له خط حاجبى ابيض فوق العين ، باطن الجناح أسود يلحظ فى طيرانه ، يرى على الأرض كأنه صغير ، طعامه الحشرات والسحالى والجراد فى الصحراء . لا يوجد فى أسراب بل منفردا أو مثنى أو فى عائلات صغيرة .

توالده : ذكر فى الجنس

## فصيلة أبى اليسر ( اليسرية )

Family (Glareolidae) = Pratincoles
Pratincole Family

تحتوى هذه الفصيلة على حوالى ١٧ نوعا توجد فى الأقاليم الدافئة من الأسبتس والصحارى من أوروبا وإفريقية وآسيا واستراليا ومدغشقر . وتمتاز بقصر المنقار وهو أقصر من طول الرأس منحن قليلا من طرفه العلوى ، وفتحتا الأنف بيضاويتان قريبتان من قاعدة المنقار . الجناح طويل مدبب والخوافى بادية القصر والذنب مشقوق وطويل مكون من ١٤ ريشة . أطول الأصابع الوسطى وحافة مخلبها الأنسية مسننة كالمشط ، والأصبع الخلفية نامية وقد تنعدم تجيد الجرى كما تحسن الطيران ، مغرمة بالحياة بجوار المياه الملحة والعذبة على السواء ، غير أنها تتجنب فى الصيف شواطىء البحار وخاصة الرملية منها . أطول القوادم الأولى وهى مسالمة فى فترة التزواج ، وقلما ينشب بينها قتال ولكنها تدافع ببسالة عن البيض والصغار . عدد فقرات العنق ١٥ فقرة . البيض أبيض ملون ، من ٢ :٣ بيضات والحضانة من ١٧ : ١٨ يوما ، وتتناول الأولاد طعامها من ١١ :١٢ يوما ثم تطير بعد حوالى ٢٢ يوما ويكمل نموها بعد أربع أسابيع . تبيض الأنثى مرة واحدة فى السنة . والعش قرب الشواطىء والمستنقعات وفى المراعى الخالية من الأشجار ، وكذلك فى البرارى ، وهو حفرة صغيرة فى الأرض مبطنة بأعواد الحشائش اللينة . الساق عار من الريش ، والقدم ٣ أصابع رفيعة متوسطة الطول مزودة بمخالب طويلة مستقيمة مدببة ويصل غشاء جلدى بين الأصبعين الخارجية والوسطى .

تخرج للصيد عادة عند الغسق وتظل تسعى وراء قوتها إلى ساعة متأخرة من الليل .

## جنس أبى اليسر Genus (Glareola)
(Pratincole)

تتميز طيور هذا الجنس بأن المنخر بيضاوى يوجد أمام منبت الريش مباشرة ، والساق بها حراشيف مستطيلة من الأمام والخلف ( شرائح ) . الباقى كالفصيلة .

وهى على ۹ أنواع منتشرة فى إفريقية ومدغشقر وجنوب أوروبا ووسط جنوب آسيا ، واستراليا . اثنان منها فى مصر .

## أبو اليسر البلياركتك

**Pratincole** (Paloerctic Form)
(**Glareola** Pratincola Pratincola)

الوصف : الطول حوالى ½ ۱۰ بوصة . انظر اللوحة (٦٣) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب أوروبا وغرب آسيا وقبرص وسوريا وآسيا الصغرى وفلسطين والعراق ، وشمال غرب أفريقية . تجول فى غرب أوروبا . يقضى الشتاء جنوبا .

فى مصر : شائع فى الربيع والخريف من منتصف إبريل إلى أوائل مايو ، ومن سبتمبر إلى آخر أكتوبر ، وإننى أشاهده طول شهر أغسطس فى شمال رشيد بجوار النيل ، وشوهد على الساحل الشمالى من سينا ، مميزاته : يظهر فى طيرانه كأنه نورسة صغيرة . الزور أبيض خفيف ، أغطية باطن الجناح قسطلى أحمر فاخر . يكون ساعة الظهيرة فى أسراب صغيرة جالسا على الشواطىء الطينية أو الأراضى المرويه . سهل المعرفة . الباقى مثل ما ذكر فى الفصيلة والجنس الذيل كذيل الخطاف شوكى .

## أبو اليسر أسود الجناح [1]

Black-winged Prtincole = **Nordmann's Pratincole.**

(**Glareola** nordmanni)

الوصف الطول حوالى : ½ ۱۰ بوصة أيضا . انظر اللوحة (٦٣) شكل (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى رومانيا وسهول جنوب روسيا ,وغرب آسيا وسيبيريا والعراق وسوريا إلى التاى . يقضى الشتاء فى افريقية حتى جنوبها فى صحبة السابق ، فيطير على طول ساحل إفريقية من شمالها إلى جنوبها فى سبتمبر ويصل إلى أكتوبر وهو سريع جدا فى الهجرة .
فى مصر : يشاهد فيها فى الربيع والخريف فى نفس ميعاد السابق .

مميزاته وطبائعه : كالسابق ، يمتاز بأغطية باطن الجناح السوداء . وباطن الجناح كله أسود .

---

(۱) اسمه كذلك Swollow Plover وأيضا Collared Pratincole

## جنس طائر التمساح (بلوفيانوس)

Genus (Pluvianus) = Crocodile Bird.

تمتاز طيور هذا الجنس بأن طول المنقار بطول الرأس تقريبا ، وهو منحن ،وليس له أصبع قدم خلفية ، وأصبع القدم الوسطى بها مخلب مسنن ، كالمشط . أطول القودام الأولى ، أما الثانية فهى أقصر منها بقليل . الخوافى الداخلية تصل إلى طرف الجناح . ريش القفا طويل بشكل الرمح . الذيل قصير ومستدير قليلا .

وهو يستوطن وادى النيل حتى منابعه فى إفريقيا الوسطى . وهى طيور آبدة وليست من المهاجرات ولا من المتجولات وإنما تلازم الشواطىء الرملية وحيثما وجد التمساح وهو يصطلى فى الشمس فوق الرمال ، ولذا فهى تلازمه دائما وسميت من أجل ذلك باسمه ، وهى لا تخشاه فنراها تنتقل فوق ظهره وتدخل فى فمه الذى يفتحه ثم تنقى الفم من الطفيليات ومما يعلق به بين الأسنان من الحشرات التى تؤذيه وبقايا الطعام المتخلفة بين الأسنان ويحرص التمساح على هذه الصداقة فلا يطبق فمه على الطائر خشية ألا يعود زملاؤه من الطيور مرة أخرى إليه . وهى طيور جمة الحذر تفزع من أقل حركة ، طعامها الحشرات والحيوانات البحرية الرخوة والديدان كما تلتهم الأسماك الصغيرة .

البيض ٢ : ٣ بيضات توضع فى العراء ، وهى بنية اللون باهته عليها نقط دكناء وقد تغطى البيض بالرمال ، والبعض يدفن البيض فى الرمل ثم يرقد عليه بعد دفنه ربما كان يقصد حمايته من الشمس أكثر من الرقاد عليه ،وهو كذلك يدفن الأولاد ليس فى ساعة الخطر فحسب ــ ثم يرقد فوقها ليظللها أو لتندية البقعة بالماء . لايدفن الأولاد كلها بل لغاية رقبتها فقط . وقد يتمطى بجسمه على الرمال ، ويغطى البيض بجمسه أيام شدة الحر وهو مدفون خوفا من شدة الحرارة التى تضر البيض من دفنه . نوع واحد خاص بأفريقية ــ والذى أطلق عليه طائر التمساح هو المؤرخ ( هيرودوت )

## طائر التمساح = القطقاط المصرى

Crocodile Bird = Egyptian Plover ( Egyptian Form. )

( Pluvianus aegyptius aegyptius)

الوصف : الطول حوالى ٩ بوصة . انظر اللوحة (٦٣) شكل (٧) .

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة ويتوالد صيفا فى وادى النيل والسودان وغربا إلى الساحل الغربى وجنوبا إلى أوغندة والحبشة . وكان يتوالد سابقا فى مصر العليا ولكنه الأن أصبح نادرا جدا لاختفاء التمساح من وادى النيل . كما يوجد فى فلسطين وجزائر قناريا .

مميزاته : مثل الجنس ، يكون كذلك مثنى فوق الشواطىء الرملية ولا يبعد عن الماء مطلقا يطير بالقرب جدا من سطح الماء يتموج مصحوبا بصوت هكذا تقريبا تشى (Chee) . يدخل فى فم التمساح الخ . له حزمة سوداء عرضية على صدره ، أجزاؤه العليا رمادية مائلة للزرقة وبها لون اسود توالده : كالجنس : أخذ بيضه من يناير إلى إبريل فى السودان .

## الرتبة النورسية (لارى = لاريفورمس)

Order (Lariformes)= (Lari) =Gulls+Terns+Kittiwake+Shuas(**Scissor-Bill** = Shimmer)

تستوطن طيور هذه الرتبة كل مواضع الماء الملح فى كافة أنحاء العالم ، طويلة الأجنحة المدببة ، وريش القوادم ١١ ريشة والأخيرة بالغة الضمور ، وأطولها العاشرة فتحة المنخر عبارة عن شق صغير الأقدام مكففة والريش ناعم غزير لين . والغدة الزيتية مغطاة بريش شعرى . ريش الذنب ١٢ ريشة . الطيران تارة معتدل وتارة متموج . القدم مكون من ٣ أصابع كلها مكففة ، والأصبع الخلفى نام ، تشمل هذه الرتبة كل النورس بأنواعه من كبير وصغير والخرشنة كلها ، والإسكيوا والقشاط ( ابو مقص )

## الفصيل النورسية (لاريداى)

Family (Laridae)=Gulls+Terns+kittiwake

Skua+Skimmer = Scissor_Bill)

**Gull Family**

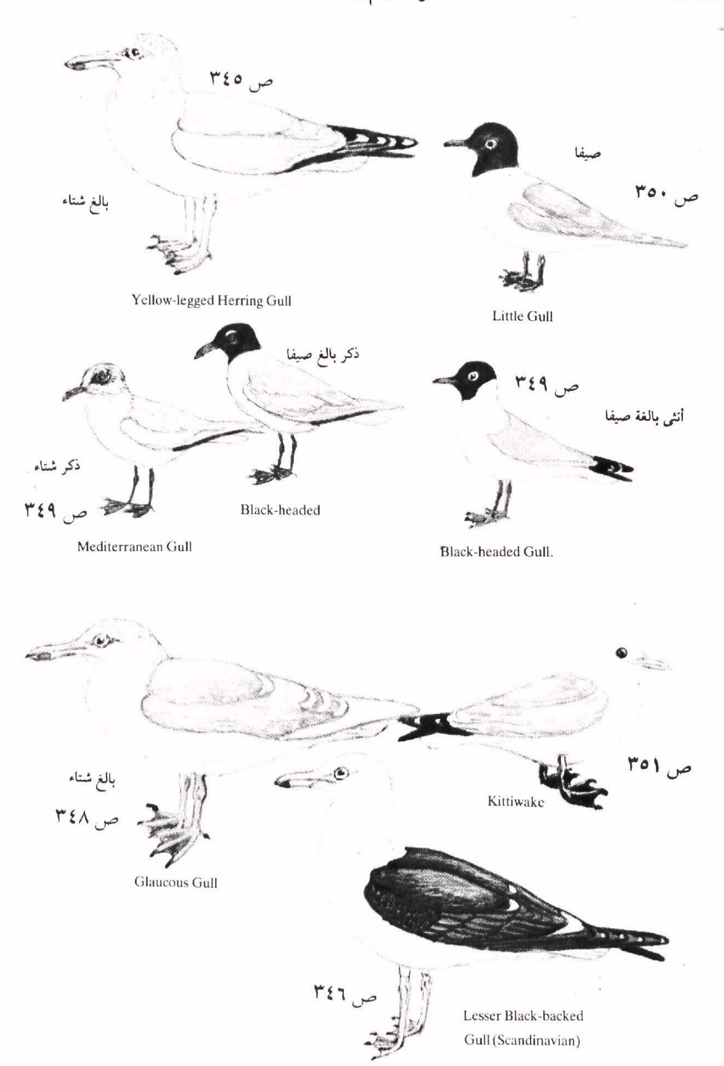
يعرف من هذه الفصيلة ٩٢ نوعا ، والموجود منها حاليا هو ٧٨ فقط على قيد الحياة ، تقطن كل الدنيا يابسا وماء ماعدا الصحارى ، ويذكر هافاس أن أنواع الفصيلة عددها ١٢٠ نوعا مضافا إليها الاسكيوا والقشاط . وهذه الفصيلة على ٤ أجناس .

وهى طيور تجيد الطيران للغاية ، بل تقضى معظم وقتها سابحة فى الهواء ، ولكنها لا تجيد السباحة ، طعامها الرئيسى هو السمك والحيوانات البحرية الرخوة . عادة تجوب فى أسراب وتتوالد فى مستعمرات يكسو الكتكوت زغب سميك ولونه يختلف كلية عن لون الآباء ويمكث فى عشه حتى يأنس من نفسه على الطيران . قصيرة الرقاب ، كبيرة الرءوس ، المنقار متوسط الطول ومستقيم من القاعدة إلى وسطه ثم ينحنى قليلا عند الطرف وعلى حافة الفكين نتوءات قرنية حادة . القدم متوسط الطول يحتوى على ٤ أصابع ، الثلاثة الأمامية مكففة ، الجناح طويل عريض ولكنه مدبب . أطول القوادم الأولى . الذنب متوسط الطول مكون من ١٢ ريشة ، وعريض مستقيم وأحيانا يكون مشقوقا ، كما قد تستطيل ريشتاه الوسطى عن باقى ريش الذنب . الريش غزير ، وهو فى الأجزاء السفلى ناعم لين كالفراء (١) . وهى طيور لا تفارق السواحل والمياه إلا نادرا ومتجولة أو مهاجرة ، وحتى فى هجرتها تتبع سواحل البحار والمحيطات وإن بعدت عن السواحل فلا تلبث بعد حين أن تعود إليها . وهى للملاح العلامة التى لا تخطىء والرسول الذى لا يكذب فهى خير مرشد له على أن السفينة قد قربت من البر وكانت هى الدليل لكرستوفر كلومبوس فى اطمئنانه إلى وجود بر أمريكا . قد تطير داخل البلاد فى أوروبا متتبعة خطوط المحراث لأكل الديدان والحشرات ، ومنها ما يتبع مجارى المياه الكبرى والأنهار والبحيرات الداخلية ويلازمها بل ويفضلها على البحار .

الطيور التى تستوطن الشمال منها هى طيور مهاجرات ، وغيرها متجولة . غذاؤها الرئيسى هو الأسماك ، وتزيد عليه بأكلها الحشرات والقشريات والحيوانات البحرية الرخوة بل وبعض ما تقذفه

---

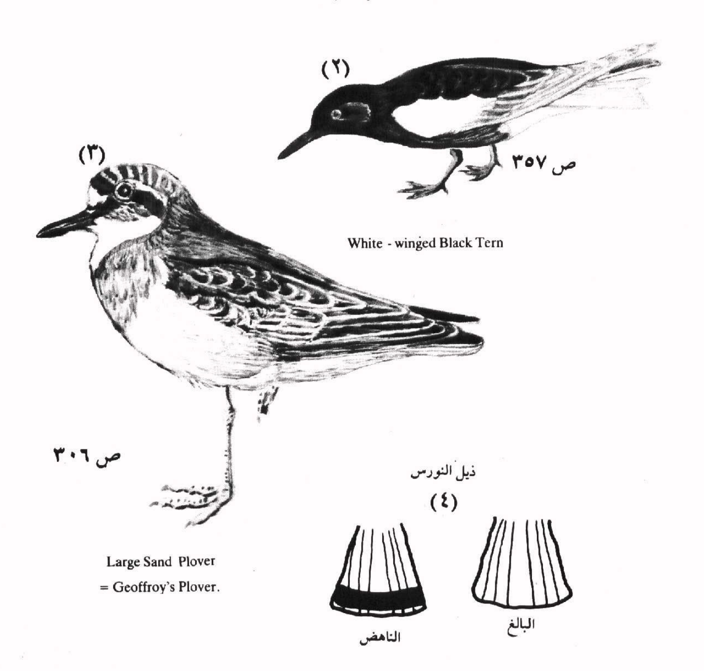
(١) يلاحظ أن الذيل فى الناهض به خط عرضى أسود فى الطرف أما التابع فذيله كله أبيض ( انظر شكل (٤) لوحة ٦٦ وكل النورس الكبير يكون لونه من أعلاه بنيا وهو صغير .


ص ٣٤٥
بالغ شتاء
Yellow-legged Herring Gull
صيفا
ص ٣٥٠
Little Gull
ذكر بالغ صيفا
ذكر شتاء
ص ٣٤٩
Black-headed
Mediterranean Gull
ص ٣٤٩
أنثى بالغة صيفا
Black-headed Gull.
بالغ شتاء
ص ٣٤٨
Glaucous Gull
ص ٣٥١
Kittiwake
ص ٣٤٦
Lesser Black-backed
Gull (Scandinavian)

# لوحة رقم (٦٦)




Whiskered Tern (European Form.)



البواخز من فضلات اللحوم فى البحار ، كما أنها تبتلع صغار الحيوانات دون أن تقتلها وهى طيور متفاوته الأحجام ، فمنها الكبير الذى فى حجم النسور ، ومنها الصغير الذى فى حجم الزرزور ، وهى تمشى سريعة على الأرض ، كما أنها تحسن السباحة والغوص إلى قرار الماء . وهى طيور جماعية وخاصة وقت التكاثر .

العش من النباتات المائية والساحلية غير منسق الشكل ، والبيض من ٢ :٣ بنية أو بنية مخضرة بها بقع رمادية وأخرى سوداء . والحضانة بالتناوب وتستمر حوالى ٤ أسابيع . وإذا كان العش بجوار الساحل وجدنا الأبناء تبارح الأعشاش بعد أن تبلغ أشدها ، أما التى تكون على الصخور بعيدا عن الساحل فالأولاد لا تفارق الأعشاش إلا بعد أن تأنس من نفسها القدرة على الطيران .

## جنس النورس (لاروس) Genus (Larus)
= (Gulls)

يشمل هذا الجنس النورس الأصلى (Gulls) . ويمتاز بأن المنقار صلب قوى ، مضغوط من نهايته ، وفكه العلوى ينعطف إلى أسفل وخاصة عند طرفه . المنخر مستطيل ، أصبع القدم الخلفية نامية . الساق بها شرائح مستطيلة من الأمام وباقيها بها شرائح مربعة الشكل . أصابع القدم بها أغشية كاملة . أول قادمة خارجية هى الأطول . الذيل قصير مربع . الشقان متماثلان ولكن الصغير يختلف كل الاختلاف عن الكبير . معظم الأنواع بحرى محض وبعضه يغشى المياه الداخلية .

حوالى ٤٤ نوعا منه تغشى العالم . فى مصر منها حوالى ١٤ نوعا .

### النورسة الزريقى
**Yellow-Legged Herring Gull .**
**(Larus Cachinnans)**

الوصف : الطول حوالى ٢٣ بوصه . انظر اللوحة (٦٥) شكل (١)

الموطن : من القواطع والأوابد : تتوالد صيفا من شرق البحر الأبيض المتوسط وخليج فنلندة إلى بحيرة بيكال كذلك فى جنوب أوروبا ، وفى غرب آسيا ، والبعض يقيم طول السنة فى مناطق توالده . تقضى الشتاء فى حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والخليج الفارسى والهند والصين واليابان .

فى مصر : شائعة شتاء على ساحل البحر الأبيض المتوسط وفى المياه الداخلية فى الفيوم ووادى النطرون وبحيرات شمال الدلتا ، وفى خليج السويس . ويحتمل أن تقيم طول السنة فى كريد كما أنها تتوالد فيها ، ولم يعثر عليها وهى تبيض فى مصر أو سينا . رحلة الشتاء من سبتمبر إلى إبريل .

مميزاتها : الأفراد البالغة : الظهر مع الأجنحة رمادى مائل قليلا للزرقة : أطراف ريش القوادم سوداء بها نقط بيضاء ( طرف القادمة الثانية أسود وبقربه بقعة بيضاء أو شريط أبيض ، وبقية أطراف القوادم بيضاء ) الذنب كله أبيض .

واللون فى الصيف لا يختلف عن الشتاء تقريبا ، وتبدأ الخطوط والبقع البنية فى الأفراد الصغيرة تزول تدريجيا حتى يأخذ الطائر لونه الطبيعى بعد نموه الكامل بعد ٤ سنوات .

الأرجل صفراء ، أما التى تتوالد فى شمال وغرب أوروبا فأرجلها حمراء قرنفلية-Larus cachin) . nans argentatus)

المنقار أصفر ليمونى ، وفى طرف الفك السفلى من أسفله بقعة صغيرة قرنفلية حمراء . وهى النورسة التى تمتاز بهذه البقعة هى والنورسة الصغيرة السوداء الظهر ، والكبيرة السوداء الظهر ، ونورسة جلوكَصْ .

## نورسة سوداء الظهر صغيرة
## ( اسكندنافية )

**Lesser Black-Backed Gull (Scandenavian Form)**

**(Larus Fuscus Fuscus)**

الوصف : الطول حوالى ٢٢ بوصة . انظر لوحة (٦٥) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال روسيا وشمال أوروبا من إقليم بحر البلطيق إلى نهر دونا ، وعلى سواحل السويد والنرويج ، وتقضى الشتاء فى شرق البحر الأبيض المتوسط والجزر البريطانية ووادى النيل والساحل الغربى من إفريقيا إلى سيراليون ، وفى جنوب أوروبا والبحر الأحمر والخليج الفارسى وإفريقية الأستوائية فى منطقة هضبة البحيرات ( فيكتوريا وتنجانيقا ونياسا ) فى مصر . كثيرة شتاء فيها وفى سينا على ساحل البحر الأبيض المتوسط والبحيرات الداخلية ، من آخر سبتمبر إلى أوائل مايو .

مميزاتها : كبيرةالجسم فى حجم نورسة الرنجة السابقة ظهرها بنى غامق يميل للسواد ، أول قادمة خارجية بها بقعة بيضاء . الأرجل صفراء أو برتقالية اللون القفا به خطوط . وهى أكبر النورس الذى يشاهد فى مصر فى مياه ميناء الاسكندرية وبور سعيد شتاء ، كما أنها أكثر غشيانا لمياه البحر الأبيض المتوسط من أية نورسة أخرى . تمتاز كذلك كالسابقة بالبقعة القرنفلية الحمراء فى طرف اسفل الفك السفلى .

## النورسة الأوروبية المعتادة [١]

**Common Gull ( European Form )**

**( Larus-canus canus . )**

الوصف : الطول حوالى ١٧ بوصة . انظر اللوحة (٦٤) شكل (٦) واللوحة (٦٢) شكل (٥) .

الموطن : من الأوابد والقواطع : تتوالد صيفا فى كل شمال وغرب سواحل أوروبا ، وفى شمال ووسط روسيا إلى بحر قزوين ، وتحل فى سيبيريا عند نهر ينيس . تقضى الشتاء على سواحل وشواطىء وبحيرات وأنهار بقية أوروبا وجنوب أسيا وعلى كلا جانبى البحر الأبيض المتوسط وفى فلسطين وقنال السويس ومصر ، وفى بحار الصين والعراق والخليج الفارسى . يقيم بعضها طول السنة فى الجزر البريطانية .

---

(١) اسمها فى أمريكا الشمالية . New Gull وأيضا Short-billed

فى مصر : شائعة شتاء فيها على سواحل البحر الأبيض المتوسط والمياه الداخلية .

مميزاتها وطبائعها : كالفصيلة ، وكذلك أهم ما يميزها أرجلها الخضراء المصفرة قليلا وكذلك المنقار بنفس اللون . الرقبة شتاء بها نقط أكثر من الصيف ، البقعة البيضاء فى أطراف القوادم أوضح منها عن نورسة هرنج الزريقى ، فى أيام الزوابع والأعاصير تلجأ إلى المياه الداخلية وفيما عدا ذلك لا تفارق البحر الأبيض المتوسط . تتابع فى أوروبا خطوط المحراث أحيانا حرصا على التهام الحشرات التى تبرزها المحاريث . الطعام من الديدان وصغار الاسماك والقواقع وفضلات اللحوم التى تقذف بها البواخر فى الموانى . النواهض والتى لم يكتمل نموها تكون قوادمها بنية غامقة والظهر بنى غامق وحروف ( هوامش ) ريشه بنى فاتح ، والأجزاء السفلى بها خطوط رفيعة ، وطرف المنقار السفلى والعلوى أسود ؛

ولونه ( أى المنقار ) محمر ، وفى الشتاء بعد أول عام يبدأ الظهر فى التحول للون الرمادى ثم يصفر المنقار باخضرار بعد تمام النمو . هى أشهر نورسة فى مصر ، ترى فى مياه النيل المالحة ( المأخوذة من البحر المتوسط كما فى رشيد ودمياط فى فارس وبابريل ) . وهى صورة مصغرة لنورسة هرنج ولكن ليس لها نقطة حمراء فى أسفل طرف الفك السفلى . يميزها كذلك أن الثلاث ريشات الأولى من القوادم أطرافها بيضاء وقبلها من الخارج حروف سوداء . .

## نورسة رفيعة المنقار

### Slender -billed Gull

### ( Larus genei )

الوصف : الطول حوالى ١٦ بوصة . انظر اللوحة (٦٤) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد ، ومتجولة أحيانا . تتوالد وتقيم طول السنة فى ساحل إفريقيا الشمالى الغربى ، وخلال البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين وبحر آرال وأزدف وساحل الهند وخلال أسيا الصغرى والعراق والخليج الفارسى وساحل مكرا شرقا إلى وسط آسيا .

فى مصر : يندر أن ترى فيها . يوجد بالمتحف الحيوانى ثلاثة منها صيدت صدفة من الاسكندرية ، وسجلت من قنا وقنال السويس .

مميزاتها وطبائعها : الوشاح شاحب جدا ، البياض فى أطراف القوادم الخارجية كبير للغاية . المنقار والقدم لونها أحمر . هى فى حجم النورسة سوداء الرأس لكن منقارها أرفع منها بكثير ، كما أن رأسها أكثر بياضا مع الرقبة شتاء عن النورسة العادية . تعرف فى أيطالية باسم النورسة الوردية ( Gabbiano rosea ) Rosing Gull نسبة إلى اللون الأحمر الوردى الذى يعم الأجزاء السفلى فى ريش التوالد ويكون أكثر وضوحا على الصدر .

## نورسة أُدْوِنْ (أُدْوِيْنى)

Audouin's Gull

( Larus audwinii. )

الوصف : الطول حوالى ½ ١٩ بوصة . انظر اللوحة (٦٤) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى حوض البحر الأبيض المتوسط .

فى مصر : نادرة وفى سينا . وحصل عليها من العقبة فى ابريل .

مميزاتها : أصغر قليلا من النورسة الزريقى ، أطراف القوادم تظهر سوداء جدا أثناء طيرانها . تغشى البحار فقط أهم ما يميزها هو أن المنقار أحمر لامع يحيط به قرب الطرف دائر أسود فى الفكين والأرجل خضراء زيتونية مسودة .

## نورسة الثلج (جلوكصْ)

Glaucous Gull .

( Larus hyperboreus . )

الوصف : الطول حوالى ٣٠ بوصة . انظر اللوحة (٦٥) شكل (٥)

الموطن : من القواطع ، ومنها ما يقيم طول السنة ، ومنها المتجول . تتوالد صيفا فى الأقاليم القطبية من الدنيا القديمة والجديدة ، وتقضى الشتاء فى غرب أوروبا وتارة تتجول إلى أن تصل إلى أقاليم حوض البحر الأبيض المتوسط . ( التوالد عند خط عرض ٨٠° شمالا فى جرينلند وأيسلند وجان ماين ونوفاياز مليا وكولجيف الخ ) — تمتد هجرتها شتاء إلى بحر قزوين ( شماله ) واليابان فى الباسيفيكى ، وفى البحيرات العظمى الأمريكية والمسسبى وشرق فلوريدا وتكساس وكوبا والحويان . وتارة تتجول إلى خليج العقبة . وبعض أفراد فى شمال غرب أوروبا تقيم بها طول السنة .

فى مصر : نادرة الوجود ، وحصل فيليبس على واحدة فى ١٨ ابريل وهو التسجيل الوحيد لها فى مصر .

مميزاتها : ليس لريش الطيران سواد مع نقط كالنورس السابق بل كله أبيض على نسق واحد ، كبيرة الجسم فى حجم السوداء ، الظهر الكبيرة البالغ أجزاؤه العليا شاحبة للغاية رمادية . لطعة حمراء وردية دموية فى أسفل طرف الفك السفلى ، الأرجل حمراء قرنفلية . تختلط مع النورسة السوداء الظهر الكبيرة أحيانا ، التى هى فى حجمها تقريبا — القوادم بيضاء .

## نورسة كبيرة سوداء الرأس [1]
## ( نورسة السمك)

( Great Black - headed gulll = Fish - gull

( Larus ichthyaetus . )

الوصف : الطول ٢٩ بوصة . انظر لوحة ٦٤ شكل ٥

الموطن : من القواطع تتوالد صيفا فى حوض بحر قزوين والبحر الأسود وجنوب روسيا وشرقا إلى وسط آسيا ، وتقضى الشتاء فى شرق البحر الأبيض المتوسط والهند وبورما وسيلان وقبرص وعدن .

فى مصر : شائعة فى مياهها ومن بينها الدلتا والفيوم ومصر العليا وقنال السويس والعقبة وأبى زنيمة .

---

(١) وطرف المنقار أصفر .

مميزاتها : كبيرة الجسم ، رأسها أسود فى الربيع والخريف وذات لون غامق معتم حول العين وعلى القنة شتاء . منقارها برتقالى يشقه خط طولى صغير أسود قرب الطرف . الأرجل مائلة للخضـرة . شوهدت فى الفيوم وهى تهاجم الغرة والغطاس وصغار النورس أثناء تناوله الطعام . قوية المنقار للغاية فإذا عضت إنسانا أراقت دمه من عضتها . تأكل كذلك الجراد والزواحف الصغيرة كالضفادع . وما على شاكلتها .

## نورسة البحر الأبيض المتوسط سوداء الرأس

**Mediterranean Black -headed Gull .**

**( Larus melanocephalus . )**

الوصف : الطول حوالى ½ ١٥ بوصة . انظر لوحة (٦٥) شكل (٣)

الموطن : تتوالد فى شرق البحر الأبيض المتوسط . وهى من القواطع . ومتجـولة أحيـانا ، إذ تقضى الشتاء فى سواحل تونس ومصر وبحر الإدرياتيك وأسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا وبحيرات سويسرة وعلى العموم فهى تتوالد فى الأجزاء الشمالية من شرق البحـر الأبيض المتوسط وفى البحـر الأسود ، وبعضها يقيم طول السنة فى مناطق توالده والبحر ، الآخر يتجول شتاء إلى الغرب وسواحل شمال إفريقية .

فى مصر : تشاهد فيها وخاصة على سواحلها الشمالية من حوض البحر الأبيض المتوسط عند بور سعيد ودمياط والاسكندرية ورشيد والبرلس .

مميزاتها : يمكن أن تختلط بسهولة بالنورسة الأوربية سوداء الرأس ولكن المنقار أغلظ منها وقوادمها بيضاء بدون علامات فى البالغ . الرأس لونه صيفا أسود وليس بنيا غامقا . لون المنقار والأرجل أحمر .

## النورسة سوداء الرأس الغربية

**Black - headed Gull ( Westen Form ) = Laughing Gull**

**( Larus ridibundus ridibundus . )**

الوصف : الطول حوالى ½ ١٥ بوصة . انظر لوحة (٦٥) شكل (٤)

الموطن : من القواطع والأوابد : تتوالد صيفا فى أوروبا ومعظم آسيا المعتـدلتين الـدافئتين ، وتقضى الشتاء فى شمال إفريقية وفى حوض البحر الأبيض المتوسط وتصل للسـودان والبحر الأحمـر والصومال والهند والصين واليابان والملايو والخليج الفارسى منه ما يقيم طول السنة فى بريطانيا .

فى مصر : هى أكثر النورس الذى يزور مصر شتاء وكذلك سينا . وتظهر من أوائل أكتوبر إلى آخر مارس .

مميزاتها : تغشى المياه الداخلية وسواحـل البحار والأنهار ، الـرأس (١) بنى غامق فى الـربيع والصيف والأرجل حمراء دموية ، ومنقارها أحمر دموى فى كل الفصول . أما فى الشتاء فالرأس تكون

(١) الرأس - ليس القفا مع الرقبة - بنى غامق شكولاتى صيفا .

بيضاء بدون أى لون غامق يميزها والمنقار والأرجل كما هى [1] ، وأيضا يميزها القوادم السوداء وأطرافها البيضاء فى كل الفصول . طيرانها متموج كثيرة فى الموانى وأعالى النيل وداخل الدلتا وفى الفيوم . وهى أكثر النورس الشائع فى هجرته لمصر الذى يجثم على أرصفة الموانى والصخور وسط المياه وتبحث عن طعامها من القوارب فى النيل وهى تصرخ هكذا . Klee — ak ترده أثناء طيرانها ويندر أن ترى بعيدا عن السواحل تتابع خطوط المحراث فى أوروبا . ليست ماهرة فى صيد السمك .

## النورسة الصغيرة

**Little Gull .**

**( Larus minutus )**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر اللوحة (٦٥) شكل (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا خلال أسيا المعتدلة إلى بحر أختسك وفى شمال شرق أوروبا شرقا إلى شرق سيبيريا ، وتقضى الشتاء فى البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين .

فى مصر : شوهدت شتاء عند العقبة وبور سعيد والفيوم والإسكندرية ويحتمل أن تكون هجرتها شتاء لمصر نادرة .

مميزاتها : أصغر نورسة على الإطلاق ، باطن الجناح مائل للسواد ، للناهض خط عرضى يشق الجناح مائل للسواد ويصل للخوافى . ليس للبالغ لون أسود فى قوادمه . أليفة ، تكون دائما بصحبة النورسة السوداء الرأس شتاء . المنقار اسمر بنى شتاء ، أحمر دموى فى الربيع والصيف ، الرأس أسود فاحم مع دائر أبيض حول العين صيفا مع مقدم ( أى أعلى الرقبة ) كل ذلك بنى غامق مسود ، أما فى الشتاء فلا يوجد هذا السواد ، ويكون الرأس فى القنة رصاصيا غامقا فقط وخلف القفا مع لطعة رمادية خلف العين . الأرجل حمراء دموية صيفا ، وشتاء فى البالغ ، وفى الناهض قرنفلى محارى [2] .

## العُجْمة ( نورسة بيضاء العين )

White - eyed Gull .

( Larus leucophthalmus . )

الوصف : الطول حوالى ½ ١٦ بوصة . انظر لوحة (٦٤) شكل (١)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد على طول ساحل البحر الأحمر من العقبة والسويس إلى خليج عدن ولا توجد فى أية بقعة أخرى .

فى مصر : خاصة بساحل البحر الأحمر وخليج السويس المشرفين على أراضى مصر ، حيث تقيم طول السنة فيها وفى سينا حيث تتوالد صيفا .

---

(١) هى النورسة الوحيدة Gull التى منقارها وأرجلها حمراء باستمرار . كذلك بالخط الأبيض العريض الممتد من طرف الجناح إلى المنكب تقريبا ويظهر بوضوح فى الطيران ، والأرجل قرمزية مائلة للصفرة فى الناهض والمنقار قرمزى ( برتقالى طرفه أسود فى الناهض ) كذلك النورسه الصغيرة أرجلها ومنقارها حمراوان وكذلك نورسة رفيعة المنقار ـ نورسة البحر الأبيض المتوسط .

(٢) كذلك ما يميزها هو جناحها

مميزاتها : يمكن رؤيتها فى أى وقت عند السويس وبور توفيق وأبى زنيمة والطور والعقبة . أهم ما يميزها القوسان الأبيضان فوق وتحت العين . الرأس أسود . المنقار برتقالى مصفر وطرفه أسود .

التوالد : يوضع البيض فى حفرة فى الرمال على سطح الأرض مباشرة تحيطه الأنثى برفيع السيقان وناعم الأعشاب البحرية ولكن البيض يكون ملاصقا للرمال مباشرة ، لونه أصفر شاحب رملى به نقط برتقالية ، وشوهد البيض فوق الجزائر الصخرية وتحت الصخور وهو من ٢ : ٣ بيضات بلون الأرض التى عليها . وهى النورسة الوحيدة التى عثر عليها تتوالد داخل الحدود المصرية .

## نورسة هِمْبرتْش (سويدى) = ( المعتمة )

**Hemprich,s Gull = Sooty Gull**

**( Larus hemprichii . )**

الوصف : الطول حوالى ١٧,٥ بوصة . انظر اللوحة (٦٤) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى الجزء الجنوبى من البحر الأحمر ( جنوب خط عرض جدة ) خلال خليج عدن وعلى طول الخط الساحلى لبلاد العرب إلى الخليج الفارسى وبلوخستان وسواحل مكران والسند وجنوبا إلى الساحل الشرقى لإفريقية إلى دار السلام وتنجانيقا وشرقا إلى كرتشى ونادرا فى بمباى .

فى مصر : نادرة الوجود فى تجوالها لها .

مميزاتها : البالغ منها لونه بنى وليس أسود اللون ، وليس لها بياض حول العين . بحرية بحته لا تغشى المياه الداخلية أبدا . أليفة جدا فى الموانى حيث تجثم على مراكب النقل ( الصندل ) وأرصفة الموانى والصخور الناتئة من المياه .

## نورسة الكيتيويك = نورسة كيتيويك

The Kittiwake .

( Rissa tridactyla . )

Gull Family

ذكر نيقول أنه رأى هذه النورسة فى مارس سنة ١٩١٦ خارج بور سعيد غير أن ذلك مفتقر إلى إثبات وربما التبس عليه الأمر لرؤيته لها من بعيد لأنه لم يحصل عليه قط من المياه المصرية . لوحة(٦٥) شكل ٦ تمتاز بمنقارها الأصفر الشمعى وأرجلها السوداء وأطراف الأجنحة سوداء وطولها حوالى ١٦ بوصة . وهى تتوالد فى شمال أوروبا عند القطبين وفى غربها الشمالى وأيسلند وسواحل الجزر البريطانية . وتقضى الشتاء فى جنوب أوروبا وغربها وجنوبها المشرف على حوض البحر الأبيض المتوسط من أسبانيا إلى إيطاليا فقط . ولا تبعد شرقا عن إيطاليا مطلقا .

# جنس الخرشنة (إسْترنا) (١)

**Genus ( Sterna ) = Terns .**

**Gull Family**

هى عبارة عن أنواع من رتبة النورس غير أنها صغيرة الأجسام ومتوسطتها ، نشيطة دائبة الحركة تقضى معظم نهارها سابحة فى الهواء بحثا عن صغار الأسماك والجنبرى ، وهى تتجمع فى فترات التزاوج جماعات كبيرة فى مكان واحد ، وتضع بيضها غالبا على وجه الرمل مباشرة ، أما التى تبيض على الأشجار تتخذ عشها وسط المستنقعات وتقيم لذلك عشا وتبنيه من القش وتارة تضع البيضة على ملتقى فرعين مباشرة بين بناء عش . والبيض من ٣ : ٤ بيضات ، أما ساكنات الأشجار فتضع بيضة واحدة فقط . والحضانة فى المتوسط حوالى ٢٢ يوما .

وهى تغشى المياه الملحة والعذبة على السواء وأكثر ما تغشى هى المياه الداخلية ويندر أن تغشى سواحل البحار ، كما يفضل بعضها المواطن المنعزلة الرملية من الشواطىء ويفضل الآخر المياه العشبية على ضفاف الأنهار ومجارى المياه . تتناول طعامها دائما من فوق سطح الماء .

وهى طيور مدببة الأجنحة طويلتها نسبيا ، وأطول قوادمها الأولى . والشقان لا يختلفان فى لونهما إلاّ قليلا ، ولكن الكبار تختلف اختلافا ملحوظا عن الصغار . المنقار تقريبا بطول الرأس أو أطول قليلا منه ، مستقيم أو منحن قليلا من طرفه العلوى . ريشتا الذيل الجانبيتان فى غاية الطول ، والذيل مشقوق يحتوى على ١٢ ريشه . أصبع القدم الخلفية نامية ، كما أن أصابع القدم الأمامية بها أغشية كاملة ومخالب حادة .

ونوع الخرشنة يبلغ أكثر من ٣٠ نوعا فى العالم . منها فى مصر حوالى ١٣ نوعا منها .

## خرشنة متوجة كبيرة = خطاف البحر الأحمر

**Swift Tern ( Red Sea Form ) = Great crested Tern .**

**( Sterna bergu Velox . )**

الوصف : الطول من طرف الذيل الشوكى حوالى ٢٠ بوصة . انظر اللوحة (٦٨) شكل (١) .

الموطن : من لأوابد : تقيم طول السنة على سواحل البحر الأحمر ، وساحل إفريقية الشرقى وخليج عدن وسوقطرة والخليج الفارسى ، وشرقا إلى خليج بنغال وخليج عدن شمالا على طول ساحل بلاد العرب .

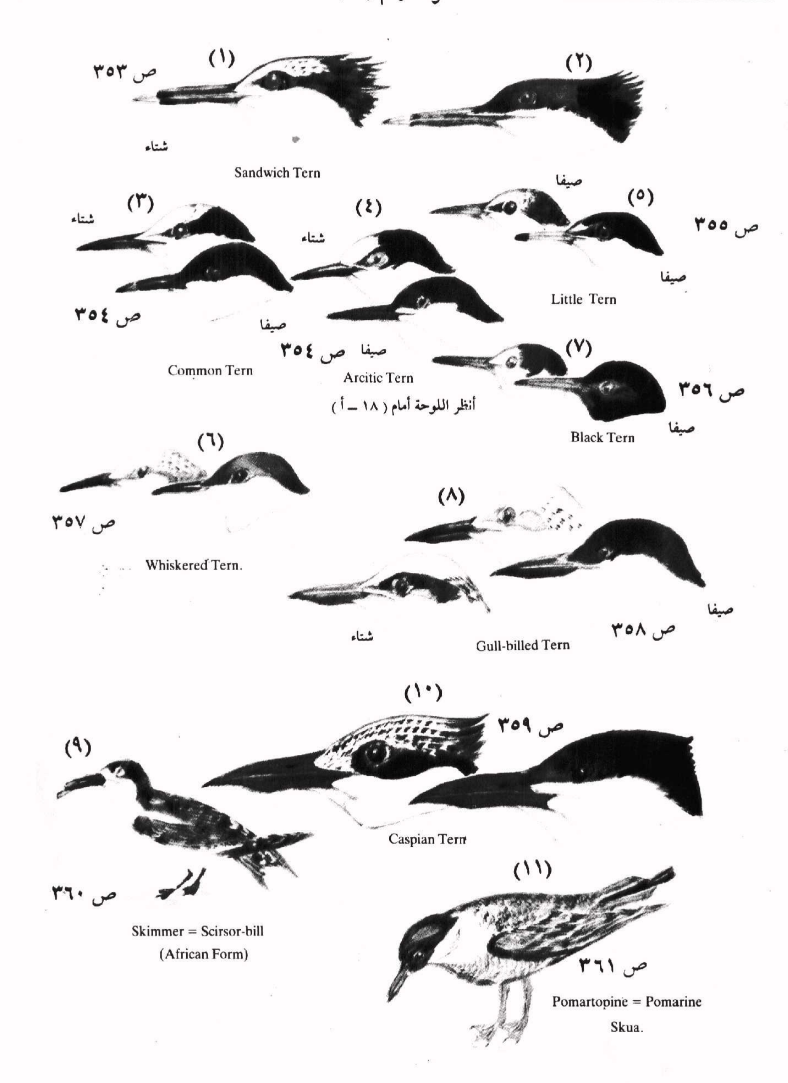
فى مصر : نادرة على سواحل خليج العقبة والسويس .

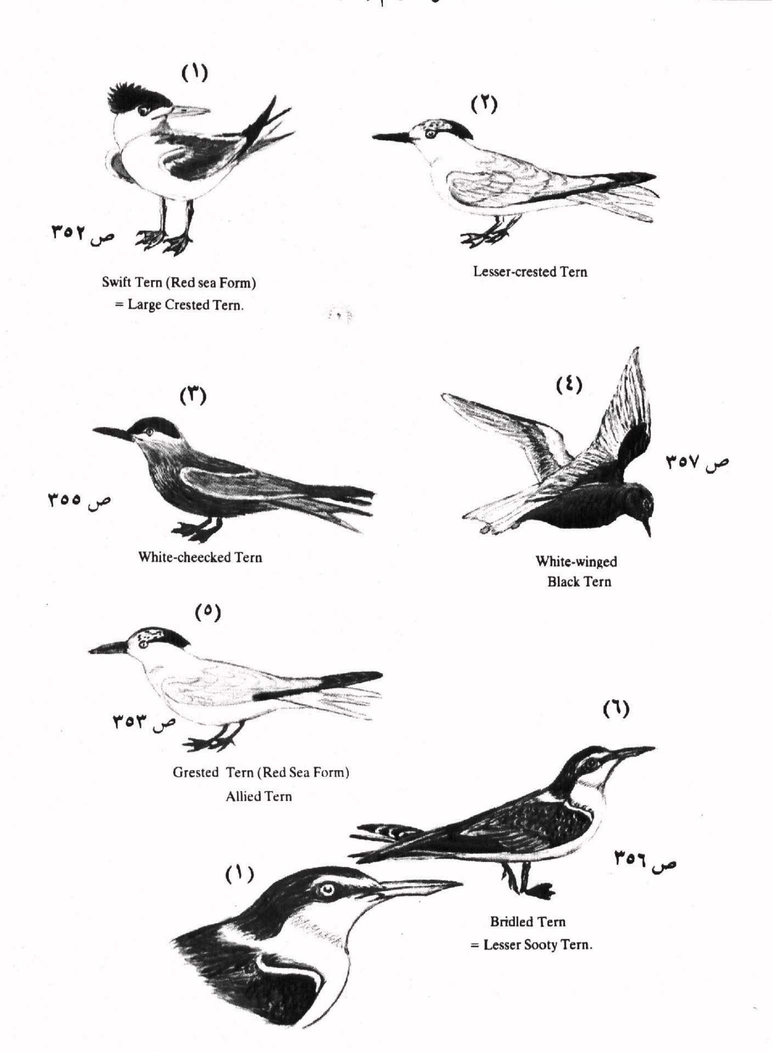
مميزاتها : تغشى البحار ويندر أن تتوغل فى المياه الداخلية . أكبر الخرشنات المصرية بعد خرشنة بحر قزوين ذات المنقار الأحمر البرتقالى . القدم أسود والمنقار أصفر كشمع العسل مائل للخضرة عند القاعدة (٢) .

---

(١) هذا الاسم هو نسبة إلى خرشنة وهى بلد بالروم ( انظر جمهرة خطب العرب لأحمد صفوت ج ١ ص ٧١ )

(٢) من عادة خطاف البحر أنه يحطم بيضة بمنقاره عمدا متى شاهد عدوا مغيرا يقترب منه إذ يفضل أن يتلف البيض على أن يسرقه هذا العدو .


(١)
ص ٣٥٣
(٢)
شتاء
Sandwich Tern
صيفا
(٣)
شتاء
(٤)
شتاء
(٥)
ص ٣٥٥
صيفا
Little Tern
ص ٣٥٤
صيفا
ص ٣٥٤
صيفا
(٧)
Common Tern
Arcitic Tern
أنظر اللوحة أمام (١٨ ـ أ)
ص ٣٥٦
Black Tern
صيفا
(٦)
ص ٣٥٧
(٨)
Whiskered Tern.
صيفا
ص ٣٥٨
شتاء
Gull-billed Tern
(١٠)
ص ٣٥٩
(٩)
Caspian Tern
(١١)
ص ٣٦٠
Skimmer = Scirsor-bill
(African Form)
ص ٣٦١
Pomartopine = Pomarine
Skua.


(١)
ص ٣٥٢
Swift Tern (Red sea Form)
= Large Crested Tern.
(٢)
Lesser-crested Tern
(٣)
ص ٣٥٥
White-cheecked Tern
(٤)
ص ٣٥٧
White-winged
Black Tern
(٥)
ص ٣٥٣
Grested Tern (Red Sea Form)
Allied Tern
(٦)
ص ٣٥٦
(١)
Bridled Tern
= Lesser Sooty Tern.

## خرشنة ساندوتش الأوربية

**Sandwich Tern ( European Form . )** (١)

**( Sterna sandvicensis sandvicensis. )**

الوصف : الطول حوالى ½ ١٥ بوصة . انظر اللوحة (٦٧) شكل (١) ، (٢)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى سواحل الدنمارك وسواحل هولندة والجزر البريطانية ، وجنوب أسبانيا وسردينيا وجنوب إيطاليا ، كذلك فى سواحل البحر الأسود وبحر قزوين ، وتقضى الشتاء على طول سواحل الخليج الفارسى وبلاد العرب وبعيدا عند كرتشى فى السند ، وشمال إفريقية وقناريا والكاب وناتال .

فى مصر : تحل فيها فى الربيع والخريف ولكن بقلّة ، وحصل عليها من الإسكندرية فى فبراير وشوهدت فى السويس فى مارس وإبريل .

مميزاتها : كل القنة سوداء صيفا مع الجبهة ، أما فى الشتاء فتكون الجبهة بيضاء ، والمنقار فى كل الفصول اسود طرفه أصفر ، والشوشة موجودة فى كل الفصول أيضا ، وكذلك القدم أسود طول السنة (٢) ، حذرة أكثر من غيرها من أبناء جنسها وتطير أعلى منها وأقل منها ضوضاء .

## خرشنة متوجة = خرشنة متوسطة

**Crested Tern ( Red Sea Form . ) = Allied Tern .**

**= Middle Tern .**

**( Sterna bengalensis par . )**

الوصف : الطول حوالى ١٥ بوصة . انظر لوحة (٦٨) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد ومتجولة : تتوالد حيث تقيم طول السنة فى كل البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط ، وخليج عدن جنوبا إلى ساحل إفريقيا الشرقى عند مدغشفر وسيشل وناتال . وشوهدت فى سوريا .

فى مصر : شوهدت مصادفة فى بور سعيد والسويس فى مايو ومارس وفى الإسكندرية فى يونيو ويحفل أن تتوالد فى خليج السويس .

مميزاتها : كالسابقة تماما .

توالدها : البيض ٣ بلون الأرض وبه علامات ، يوضع من أغسطس إلى سبتمبر فى الصومال ، يوضع البيض فى منخفض فى الرمل على سطحه مباشرة بدون تبطين .

---

(١) يسميها الأمريكان Cabot's tern

(٢) باطن القدم ( النعل ) أصفر .

## خرشنة معتادة غربية

**Common Tern. (Western Form.)**

**(Sterna hirundo hirundo.)**

الوصف : الطول حوالى **١٤** بوصة : انظر اللوحة (٦٧) شكل (٣)

الموطن : من القواطع : تتوالد هذه الخرشنة العالمية التوزيع على السواحل والأنهار والبحيرات فى قلب أوروبا وسواحلها ، من الرأس الشمالية فى النرويج وشمال روسيا إلى بيرم جفر نمنت ، جنوبا إلى البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين ، كذلك فى شمال إفريقية فى تونس ، وغربا إلى أزورة وماديرة وقناريا ، كذلك فى الأقاليم المعتدلة من أمريكا الشمالية غربا إلى بحيرة سليف الكبرى ومنها ومن خليج سانت لورنس إلى داكوتا الشمالية وكارولينا الشمالية . كذلك فى فنزويلا وجزائر الهند الغربية وساحل خليج الولايات المتحدة . تهاجر شتاء إلى البرازيل وفلوريدا ومكسيكو إلى بوغاز ماجلان ، كذلك فى ساحل إفريقية الغربى إلى جنوبها فى مستعمرة الرأس ، وفى آسيا إلى الهند وسيلان وشبه جزيرة الملايو وكذلك فى العراق .

فى مصر : تشاهد فى الاعتدالين فيها وفى سينا فى المياه الداخلية وساحل البحر الأبيض المتوسط وقنال السويس فى أغسطس وسبتمبر ، وثانية فى إبريل ومايو . وصدتها بنفسى فى **٢٩** مايو من نهر النيل عند رشيد ــ وكانت مياهه ملحة مستقاة من البحر الأبيض المتوسط .

مميزاتها : أهم ما يميزها حجمها الصغير ، ومنقارها الأحمر الدموى وطرفه الأسود صيفا ، أما فى الشتاء فإن المنقار كله عليه اللون الأسود . كما أن الأرجل دائما حمراء دموية . قد تأكل الحشرات على جناح الهواء زيادة على صغار الأسماك . الباقى كالسابقة . ( أنظر اللوحة أمام ١٨ ـ ١ )

## الخرشنة القطبية

**Arctic Tern = Sea Swallow.**

**(Sterna paradisea = S.macrura.)**

الوصف : الطول : حوالى **١٥** بوصة . انظر لوحة (٦٧) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا عند القطب الشمالى فى أقصى شمال أوروبا وآسيا ، وتهاجر شتاء إلى القطب الجنوبى مارة فى طريقها بسواحل إفريقية الغربية وسواحل أمريكا الجنوبية الشرقية كلها ، وتبدأ من شمال كندا وساحلى جرينلند وسواحل غرب أوروبا شمال النرويج وأيسلند ، وتقطع فى هجرتها أكبر مسافة يقطعها أى طائر مهاجر فى العالم . كذلك يمر بعضها فى هجرتها على سواحل غرب أمريكا الجنوبية .

فى مصر : سجلها هيجلن أنه شاهدها فيها . (أنظر اللوحة أمام ١٨ ــ ١ )

مميزاتها : فى الصيف : المنقار كله أحمر دموى بدون أية علامة مخالفة للونه فيه . فى الشتاء : شبه الخرشنة العادية شتاء تقريبا .

## خرشنة بيضاء الخد (أم بطن)

**White-cheecked Tern.**

**(Sterna repressa.)**

الوصف : الطول حوالى ١٣,٥ بوصة . أنظر اللوحة (٦٨) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى الجزء الجنوبى من البحر الأحمر ، وخليج عدن ، وعلى ساحل إفريقية الشرقى والخليج الفارسى وعلى سواحل السند ومكران ، ومن خليج عدن إلى مستعمرة كينيا . تتجول شتاء جنوبا إلى مالابار (على الساحل من جنوب غرب الهند وجزائر لاكاديف .

فى مصر : يوجد فى متحف سنكنبرج . Senckenberg فى فرنكفورت ٤ مكتوب عليها بطاقات أنها حصل عليها من الطور فى يونيو سنة ١٨٣١ ، بوساطة روبل ، وهو التسجيل الوحيد لها داخل الحدود المصرية .

مميزاتها : أصغر من الخرشنة المعتادة التى تكون فى صحبتها أحيانا ، أجزاؤ ها العليا أغمق منها . يوجد أسفل العين شبه بياض عرضى يميزها عن غيرها لونها العام معتمة اللون .

## خرشنة صغيرة أوروبية (١)

**Little Tern. (European Form.)**

**(Sterna albifrons albifrons.)**

الوصف : الطول حوالى ١٠ بوصة انظر لوحة (٦٧) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا (سواحلها ومياهها الداخلية) والجزر البريطانية ـ ماعدا إيطاليا وصقلية ، وتتوالد كذلك فى مناطق البحر الأسود وبحر قزوين ، وفى شمال إفريقية من مصر ومراكش إلى مصر السفلى ، وفى آسيا الصغرى وفارس . وتقضى فى مياه الهند (شمال غربها) والسند ومكران وفى إفريقية لغاية خط الاستواء . وتتوالد كذلك فى آسيا صيفا فى غرب سيبيريا إلى ميسو بوتاميا غرب الهند .

فى مصر : شائعة فى الاعتدالين فى مايو ، ومن سبتمبر إلى نوفمبر ، وشوهدت فى يونيو فى الفيوم وربما كانت تتوالد فيها .

مميزاتها : صيفا : صغيرة الجسم ، صفراء المنقار ، طرفه أسود ، القنة سوداء والجبهة بيضاء ، والناهض قنته بنى خفيف مسمر والمنقار بنى فاتح . شتاء : كلون الناهض ـ والأرجل صفراء طول السنة . وهى أشهر وأعم خرشنة ظهورا فى مصر وخاصة فى شمال الدلتا وتسمى هناك باسم (زقيق)

---

(١) يسميها الأمريكان Least Tern

## خرشنة معتمة صغيرة (خرشنة ملجمة)

**Bridled Tern (Red sea Form) = Lesser Sooty Tern.**

**Sterna anaethetus fuligla.** [1]

الوصف : الطول حوالى ١٤,٥ بوصة . انظر لوحة (٦٨) شكل (٦)

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة فى النصف الجنوبى من البحر الأحمر وخليج عدن جنوبا إلى موزمبيق وشرقا إلى ساحل مكران والخليج الفارسى .

تتجول فى غير فصول التوالد على طول ساحل الهند الغربى بعيدا عند بومباى ، ومن خليج عدن جنوبا إلى ساحل إفريقية الشرقى عند موزمبيق .

فى مصر : تشاهد داخل الحدود المصرية على ساحل البحر الأحمر فى الجنوب ولكن بقلة .

مميزاتها : الأجزاء العليا بنية مسمرة غامقة ، ومنقارها أسود ، وأرجلها سوداء وذيلها فى غاية الطول ، ولها خط حاجبى أبيض يبدأ من منبت (قاعدة) الفك العلوى مارا بأعلى العين [١٨٢] . القنة والقفا . أسود .

## جنس المرشك (شليدويناس) Genus (Childonias)

تستوطن طيور هذا الجنس المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالى . وهو يشمل خطاف البحر وأبو دقة والمرشك الملتحى (الخرشنة الملتحية) . وتمتاز بضعف مناقيرها ، وأقدامها مرتفعة طويلة الأصابع ، مشقوقة الأغشية ، كما أن الأجنحة فى غاية الطول . والأذناب قصيرة مشقوقة قليلا . الريش ناعم غزير تختلف ألوانه باختلاف الفصول والأعمار ولكن يغلب عليه سواد القطيفة فى فترة التزاوج الشقان لا يختلفان تعيش فى جماعات تقضى معظم نهارها سابحة فوق الماء بحثا عن قوتها من صغار الأسماك والجنبرى ومخلفات البحار وفضلات المياه الداخلية والحشرات والحيوانات البحرية الرخوة والديدان ، وهى لا تستطيع الغوص .

العش فوق نتوء من الأرض وسط المستنقعات وتارة وسط الغاب حسب ما يتراءى للطائر ، والعش من رفيع السيقان ومن الحشائش الخ . البيض من ٣ : ٤ بيضات مصفرة عليها مسحة بنية زيتونية وبقع رمادية وبنية حمراء داكنة ، والحضانة حوالى ١٥ يوما تبدأ من مايو .

## مرشك أسود أوروبى (خطاف البحر)

**Black Tern (European Form.)**

**(Chlidonias niger niger.)**

الوصف : الطول حوالى ٩½ بوصة . انظر لوحة (٦٧) شكل (٧)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى المياه الداخلية وسواحل كل أوروبا ماعدا اسكندناوة والجزر البريطانية واليونان وإيطاليا وأيبيريا ، وأيسلندة وسويسرة .) وتتوالد كذلك فى غرب آسيا ــ ماعدا أقصى شمالها ــ وشرقا إلى بحر قزوين ، كذلك فى سوريا وفلسطين . وتقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية .

---

(١) أشبه باللجام

فى مصر : تشاهد فى الربيع والخريف ، وصدتها مرارا من بحيرة إدكو الملحة غرب الطريق الزراعى فى يونيو ويوليو وأغسطس ، وربما كانت تقيم طول السنة . تشاهد كذلك فى بحيرات الدلتا .

مميزاتها : صيفا : كل الرأس أسود فاحم . أما فى الشتاء : فالنصف الخلفى من القنة هو الأسود فقط ، والباقى كله أبيض . المنقار بنى مسود طول العام (١) . الريش فى الصيف أسود والأجنحة رمادية يميزها ذلك عن ( أبى دقة ـ المرشك الأبيض الجناح ) . طعامها على جناح الهواء كالخطاف ولذا سميت باسم (خطاف البحر) وكذلك للونها . لا صوت لها يسمع .

## مرشك أبيض الجناح ( أبو دقة )

**White- winged Black Tern.**

**( Chlidonoas leucopterus.)**

الوصف : الطول حوالى ٩¼ بوصة . لوحة (٦٨) شكل (٤) (٢)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب شرق أوروبا ، غرب آسيا المعتدلةوالتركستان شرقا إلى أمور لاند وبحر قزوين وميسو بوتاميا ومنغوليا وشمال الصين وسيلان . ونادرة فى الهند . منها ما يقيم طول السنة فى إفريقية الاستوائية .

تقضى الشتاء فى إفريقية الاستوائية والجنوبية وجنوب شرق آسيا ، وأرخبيل الملايو إلى أستراليا وحلت فى نيوزيلند كما حصل عليها من أمريكا الشمالية فى يوليو سنة ١٨٧٣ .

فى مصر : تحل فى الاعتدالين ولم تشاهد فى سينا ، فترى خلال مايو ، ومن نصف أغسطس إلى نصف أكتوبر وصيدت فى يناير .

مميزاتها : البالغ صيفا . الجسم مع الرأس أسود ، ريش الإبط وما يبطن الجناح ـ أسود . أغطية ريش الطيران ، والذيل والعجز ، كل الريش أبيض . والذيل مشقوق قليلا بخلاف السوداء فإن ريش ذيلها كله مائل للسواد .

فى الخريف : مثل المرشك الأسود (خطاف البحر) ولكن يعوزها اللون المعتم فى الأكتاف .

تغشى المستنقعات بكثرة ولذا تسمى ( خرشنة أو مرشك المستنقعات ) (.Marsh-tern) المنقار والأرجل ـ أحمر قرمزى دموى . الباقى كغيرها . طعامها الأسماك والحشرات .

## مرشك أبيض الخدين (أوروبى)

**whiskered Tern (European Form.)**

**(chlidonias leucoparius leucoparius.)**

الوصف : الطول حوالى : ١٠½ بوصة : لوحة (٦٦) شكل (١)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى أسبانيا وجنوب فرنسا وشمال غرب البلقان ، وفى ألبانيا وشمال غرب إفريقية وشمال فلسطين شرقا إلى الهند ، وفى ميسو بوتاميا ، وفى تركيا وجنوب روسيا . تقضى الشتاء فى السودان وإفريقية الاستوائية جنوب خط الاستواء .

---

(١) منقار الناهض أسود قاعدته صفراء فى الفك السفلى .

(٢) كذلك لوحة ٦٦ شكل (٢)

فى مصر : تشاهد فى الربيع فى إبريل ومايو ، وبقلة جدا فى الخريف فى سبتمبر . شائعة للغاية فى منطقة قنال السويس فى إبريل ومايو ، ولم تشاهد بعد فى سينا ماعدا أقصى شمالها الشرقى قرب رفح حيث صيدت من هناك فى آخر سبتمبر .

مميزاتها : صيفا : الجسم مظلم (دخانى اللون) ، الخد أبيض . المنقار أحمر دموى أما فى الشتاء فالرأس أبيض ومؤخر القنة رمادى تقريبا . المنقار قرنى دخانى القنة والقفا لونهما أسود فقط فى الصيف . طعامها الحشرات كالجراد والرعاش والنطاط والسمك الصغير وصغار الضفادع وصغار الأسماك .

## جنس الأويق ( جيلو شيليدرن )

**Genus (Gelochelidon.) = Gull-billed Tern.**

هو عبارة عن مرشك أو خرشنة كبيرة الجسم ، منقاره كمنقار النورس ، وهو أسود اللون (أى المنقار) قوى قصير ، أقصر من طول الرأس . الذيل أقصر نسبيا عنه فى جنس الخرشنة ((Sterna) وهو أقصر كثيرا من نصف طول الجناح . الساق طويلة رشيقة القدم صغيرة . أغشية الأصابع مشقوقة . لا يختلف فى سلوكه عن جنس الكركر ( الاسكيوا) الآتى ذكره .
نوع واحد منه فى العالم يزور مصر .

### الأويق

**Gull-billed Tern (Paloearctic Form.)**
**(Gelochelidon nilotica nilotica.)**

الوصف : الطول : حوالى **١٥** بوصة . انظر لوحة (٦٧) شكل (٨)
الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا على سواحل الدنمارك وهولندة وجنوب أسبانيا وسواحل جنوب المورة وقلب شمال البلقان ، وجنوب إلى شمال غرب الهند وكشمير وحتى سيلان وشمال إفريقية (مراكش وتونس والجزائر ) وفى بحر البلطيق والبحر الأسود وقزوين إلى الهند ومنغوليا . يقضى الشتاء فى جنوب آسيا وساحل إفريقية الشرقى الاستوائى المنخفض إلى خط عرض ٨° جنوب خط الاستواء فقط . يمر فى هجرته على طول ساحلى البحر الأحمر ، وجنوب النيل متخذة طريق النيل الأزرق ثم الحبشة . وظهرت صدفة فى استراليا .

فى مصر : شائع فيها وفى سينا شتاء ، سواء على ساحل البحر أم المياه الداخلية ، وقد يكثر عند السويس والفيوم . يرى من أوائل نوفمبر ويمكث حتى آخر مارس ثم يغادر البلاد . ويحتمل أن يكون أكثر نوع من الخرش وجودا فى مصر .

مميزاته : أهم ما يميزه هو المنقار الذى هو أشبه بمنقار النورس ، ومنه أخذ اسمه وهو أسود اللون فى البالغ ، أما الناهض فلون منقاره بنى طرفه بنى مسود . وفى الصيف نجد كل الرأس من أعلاه (القنة والقفا) أسود فاحم ، أما فى الشتاء فيكون الرأس كله أبيض وله بقعة سوداء على الأذن خلف العين . وقنة الناهض من الخلف رملية فاتحة تقريبا .
الأجزاء العليا فضية رمادية . يغطس فى الماء بكل جسمه أو بجزء منه فقط . يجلس فوق الطين لصيد فريسته ويستريح فوق الرمال والشواطىء الطينية .

## جنس (أبو بلحة) = هيدروبروجْنى)

**Genus (Hydroprogne.)**

**=Caspian Tern.**

يشمل أبو بلحة (خرشنة بحر قزوين) وهى أكبر أنواع الخرش جسما . المنقار أحمر دموى طويل قوى ، أطول من الرأس ، والساق أقصر بكثير من المنقار . الأقدام صغيرة . الأصابع متصلة بأغشية مشقوقة ، والجناح طويل مقوس . الذنب مشقوق قليلا لا يبلغ طوله أكثر من طول ⅓ الجناح . الشقان لا يختلفان . طعامها الأسماك كما يبلغ كذلك صغار الطيور المائية التى تعترضه فى طريقه ، ويأكل كذلك الحشرات . يتجمع فى مكان التفريخ فى مستعمرات كبيرة ويوجد متقاربا فوق الأرض فى حفر يحفرها للبيض الذى هو من ٢ : ٣ وهو بيض قريب الشبه ببيض البط المنزلى ولونه أبيض باهت مصفر به نقط رمادية ومعتمة .

نوع واحد منه فى العالم . يزور مصر .

### أبو بلحة

**Caspian Tern.**

**(Hydroprogne caspia)**

الوصف : الطول حوالى ٢٠,٥ بوصة . لوحة (٦٧) شكل (١٠)

الموطن : من الأوابد والقواطع : تقيم طول السنة فى استراليا ونيوزيلند وفى أمريكا من لبرادور إلى يوكون وتحت الدائرة القطبية بقليل حيث تقضى الشتاء فى المكسيك . كذلك تقيم طول السنة على سواحل شمال إفريقية وعلى طول كلا جانبى القارة الشرقى والغربى حتى مستعمرة الرأس كما أنها تتوالد فوق البحار السبعة وسواحل أمريكا الجنوبية فقط وجزائر المحيط الهادى ، وبحر البلطيق إلى البحر المتوسط وبحر قزوين والبحر الأسود وشرقا إلى الصين واستراليا ونيوزيلند وسواحل فنلندة والسويد وجنوب أسبانيا وسواحل بحر الإدرياتيك وجزائر الخليج الفارسى وساحل مكران وفى سيلان وإفريقية الاستوائية وجنوبها . تهاجر أيضا شتاء إلى الهند وبورما . وتقيم طول السنة فى مياه قلب أوروبا والسواحل الرملية وبعض الجزائر الصغيرة بالقرب من سردينيا وسهول جنوب روسيا ذات المياه الملحة والأعشاب وفى ميسوبوتاميا . وهى تصل للحد الشمالى من نوعها فى الربيع وتهاجر للجنوب فى الخريف .

فى مصر : حصل عليها من ساحل البحر الأبيض المتوسط فى الدلتا فى ٥ سبتمبر ، وتشاهد كذلك فى الفيوم فى مارس وفى قنال السويس من نوفمبر إلى إبريل ، وكذلك فى النيل قرب القاهرة ، وكذلك على سواحل شبه جزيرة طور سينا من مارس إلى مايو ومرة فى نوفمبر .

مميزاته : يمتاز بمنقار كبير أحمر قرمزى طول السنة ، الحجم كبير ، القنة سوداء صيفا ، مخططة بخطوط بيضاء وخطوط معتمة شتاء . مقلقة جدا بصوتها فى مواطن توالدها . تظهر فى طيرانه كأنها نورسة كبيرة ، طرف المنقار معتم قليلا شتاء . الأرجل سوداء . ترى فى طيرانها أكثر ارتفاعا عن زميلاتها . تهاجم غيرها من الخراشن والنورس وتأخذ الطعام منها كما تصيد بنفسها كذلك السمك من فوق سطح الماء وإذا دعت الحاجة للغطس غطست بكل جسمها .

## الفصيلة القشاطية (أبو مقص)

**Family (Rynchopidae.)**

**= Scissor _ bills = Skimmers.**

يعرف من هذه الفصيلة ٣ أنواع موجودة الآن فى العالم ، تقطن كل سواحل أمريكا الشمالية الغربية وسواحل آسيا الشرقية من مضيق بيرنج فى كوريا ، وكل سواحل غرب أوروبا وبحر الإدرياتيك وجنوب فرنسا وجبل طارق والبرتغال ، وهى تشمل جنسا واحدا .

## جنس القشاط (أبو مقص)

**Genus (Rynchops.) رنشوبس**

**Skimmers = Scissor bills.**

تمتاز طيور هذا الجنس بالمنقار الذى هو أشبه بالسكين ( بنصلى السكين) ويلاصق حد (شفرة) الفك العلوى ، على حد الفك السفلى تماما ، غير أن التركيب طولى وليس عرضيا مثل أبى ملعقة Spoonill.وغيره كما أن الفك السفلى أطول بكثير من الفك العلوى . المنخر على شكل بيضاوى مختلف وهو قرب قاعدة الفك العلوى فى منخفض قليل . الجناح فى غاية الطول يمتد كثيرا وراء الذيل عند الانطباق ، وضربات الأجنحة بطيئة ، أطول القوادم الأولى ، والذيل قصير مشقوق قليلا .

والجنس على ٥ أنواع ، واحد منها فى إفريقية يشاهد فى مصر .

## القشاط = أبو مقص ( الشكل الإفريقى )

**Skimmer (African Form.) Afr . scissor – bill.**

**(Rynchops flavirostris.)**

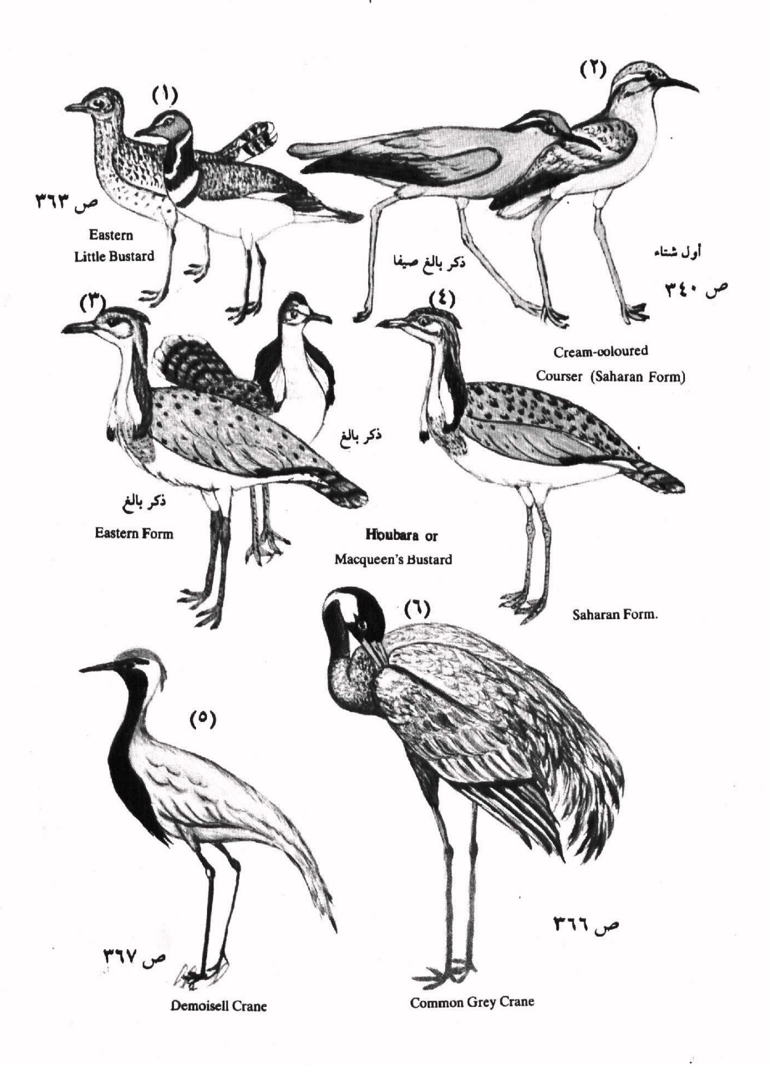
الوصف : الطول حوالى ١٥ بوصة . لوحة (٦٧) شكل (٩)

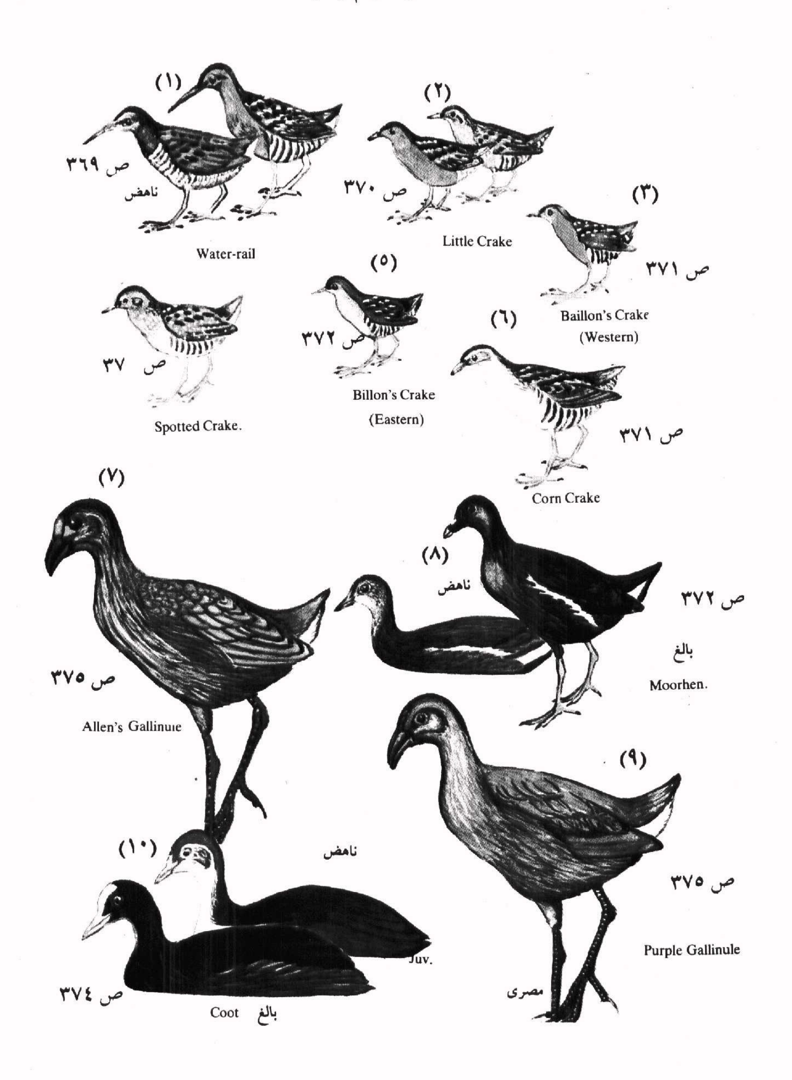
الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى إفريقية جنوب الصحراء الكبرى ، وفى السنغال ، وجنوبا إلى الزمبيزى ونهر الأورانج ، وسجل من السودان عند دنقلة ، وينفى مينرتز هاجن ذلك .

فى مصر : كان سابقا يتوالد فى مصر العليا ، ولكنه الآن يظهر فيها فى مارس وإبريل ومايو ويونيو . وهو على العموم قليل الوجود .

مميزاته : يشبه الخرشنة الكبيرة ، أهم ما يميزه هو منقاره الخاص به الذى هو أشبه بنصلى سكين فى كلا الفكين وليس الفك منهما مجوفا مثل باقى الطيور . المنقار فيرميليون ، وكذلك الأقدام ، والظهر مائل للسواد ، يغمس نصف منقاره (الفك السفلى) فى الماء فى طيرانه فاتحا الفك العلوى كأنه يكشط الماء حتى إذا أحس بسمكة قبض عليها فى الحال وأكلها وابتلعها وهذه عادته التى لا توجد فى غيره من طيور العالم . يتناول طعامه بهذه الطريقة عند دخول الليل .

توالده : العش على ضفاف ، الأنهار الرملية . البيض عادة ٣ لونها صخرى بها نقط وبقع بنية وأخرى أرجوانية .


(١)
(٢)
ص ٣٦٣
Eastern
Little Bustard
ذكر بالغ صيفا
أول شتاء
ص ٣٤٠
(٣)
(٤)
Cream-coloured
Courser (Saharan Form)
ذكر بالغ
ذكر بالغ
Eastern Form
Houbara or
Macqueen's Bustard
Saharan Form.
(٦)
(٥)
ص ٣٦٦
ص ٣٦٧
Demoisell Crane
Common Grey Crane



(١)
ص ٣٦٩
ناهض
Water-rail
(٢)
ص ٣٧٠
Little Crake
(٣)
ص ٣٧١
Baillon's Crake
(Western)
(٤)
ص ٣٧
Spotted Crake.
(٥)
ص ٣٧٢
Billon's Crake
(Eastern)
(٦)
ص ٣٧١
Corn Crake
(٧)
ص ٣٧٥
Allen's Gallinule
(٨)
ناهض
ص ٣٧٢
بالغ
Moorhen.
(٩)
ص ٣٧٥
Purple Gallinule
مصرى
(١٠)
ناهض
Juv.
ص ٣٧٤
Coot
بالغ

## الفصيلة الكركرية ( استركوراريداى ) [1]
**Family (Stercorarudae) = Skua**

يعرف عن طيور هذه الفصيلة قدر ٥ منها ، فى حين أن الموجود منها الآن على قيد الحياة هو ٤ أنواع فقط .

### جنس الكركر ( استيركوراريوس )
**Genus (Stercorarius) = Skua Jaeger.**

طيور هذا الجنس نوع الكركر المعروف باسم ( الاسكيوا ) ويختلف منقارة عن منقار النورس والخرشنات ، فالمنقار مكون من ٤ أجزاء ( القير ، جزءان نهائيان ــ الطرف المنحنى كثيرا مثل الشص ( معقوف ) . والمنقار هذا قوى مقوس الطرف شبيه بالمخلب الحاد . والساق ( الرسغ ) عليها صفائح ترسية وأخرى شبكية بارزة ( بها حراشيف مستطيلة ومربعة ظاهرة ) . حادة المخلب . يتكون الذيل من ١٢ ريشه ، الوسطى منها طويلة تزيد على طول باقيه . كما أن الأجنحة أيضا طويلة مدببة . وهى مختلفة الألوان بين الفاتح والغامق . كما أنها هى طيور أشبه بالصقور من النورس شديدة البأس تخافها أبناء الفصيلة وغيرها من الطيور التى هى أصغر منها حجما لأنها تطاردها وترغمها على ترك فريستها لها ولذا سميت ( المتطفلة ) ولو أنها لا تقتصر فى معيشتها على هذه الطريقة بل أيضا تسعى وراء عيشها فتطير فوق البحار جادة فى السعى وكذلك على شواطىء تلتقط ما يقذف به الأمواج من حيوانات بحرية .

الشقان لا يختلفان . وهى موزعة خلال الدنيا فى كل المياه . نوع واحد منها يعرف فى مصر .

### كركر بُماتورهاين = اسكيوا بوماتورسين
**Pomatorhine = Pomarine skua**

**(Stercorarius Pomarinus)**

الوصف : الطول حوالى ٢١ بوصة . لوحة (٦٧) شكل (١١)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى الأقاليم القطنية الشمالية ، وشوهد شتاء فى الأقاليم القطبية الجنوبية ( الأقاليم القطبية من شمال أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية ) وهو يحل على السواحل البحرية والمياه الداخلية من أوروبا جنوبا إلى البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وعلى طول الساحل الغربى لأفريقية ، وفى اليابان وبورما وشمال استراليا وسواحل أمريكا الشمالية شرقها وغربها كل ذلك شتاء فى هجرته .

فى مصر : اصطدم واحد بمنارة الأشراف فى خليج السويس فى ١١ إبريل سنة ١٩٢١ .

مميزاته : لا يفارق البحار ، يسرق طعام النورس ، يوجد منفردا وتارة مثنى ، سريع الطيران اشبه بطيران الشاهين ، ولا يتبع المراكب فى البحر .

## الرتبة الحبارية ( ألكْتُريدس )
**Order (Alectorides)**

تشمل هذه الرتبة الحبارى والكركى والمرعة والغر . وهى طيور صيد هامة كما أن لها بعض خصائص الطيور الخواضة .

---

(١) يسميه الامريكان Jaeger

## الفصيلة الحبارية ( أوتيديداى )

**Family (Otididae) = Bustards.**

**Bustard Family.**

قال الدوميرى فى كتابه حياة الحيوان الكبرى : ذكر الحبارى اسمه الخَبْرج وفرخ الحبارى اسمه الجنبر .

الموجود منها الآن فى العالم هو **٢٣** نوعا وهذه الحبارى مشهورة عند العرب يرددونها فى كلامهم العام حيث انها منتشرة فى بلاد العرب عندهم لأنها طائر صحراوى أو شبه صحراوى ، ومنها الكبير الجسم الذى يقرب من حجم الديك الرومى مثل حبارة كورى التى يصل طولها إلى **٤٤** بوصة . وهى تسير بتأن وجسمها أفقى ورأسها معتدل قائم ، أما وسط القمح والشعير فتسير بحذر تخرج رأسها ثم تخفضها ثانية ، وإذا طارت جرت على الأرض أولا ثم ارتفعت فى الجو ، ولها استعراض عرسى إذ يرفع الذكر ذيله أمام أنثاه وينشره ثانية ليتسجلب ويستهوى فؤادها ويرخى كذلك جناح الذل لها ، وقد يحدث عراك مع العدو الدخيل يتسبب عنه إراقه الدماء ونزع بعض الريش . وهذه الحبارى تجلس ورأسها غائرة فى صدرها وتستريح فى ضوء الشمس وهى أكبر أنواع الحبارى قاطبة إذا أن طولها أكثر من متر .

وعائلة الحبارى عموما محصورة وجودها فى الدنيا القديمة منها الكبير الجسم للغاية كما ذكرنا ومنها المتوسط سريعة العدو على الأرض للغاية وقليلا ما تطير إلا إذا دعتها الظروف القهرية وتحب الأراضى المكشوفة أو التى بها قليل من الأعشاب ومعظم الحبارى يقطن فى إفريقية ، وقليل منها يغشى أوروبا وآسيا ، كما يوجد نوع واحد منها فى استراليا ويعرف عن العائلة قدر **٢٥** نوعا ، يوجد منها الآن حاليا على قيد الحياة **٢٢** نوعا تقطن كل إفريقية ووسط وغرب آسيا وشرق أوروبا وجنوب غربها ، وبلاد العرب ، واستراليا وهى **١١** جنسا الأقدام متوسطة الطول تحتوى على **٣** أصابع ، والأجنحة مستديرة ، وأطول قوادمها الثالثة ، والذيل من ١٦ : **٢٠** بوصة ، وهو خشن وغزير ويغزر الريش على الرأس والعنق ، والذكور أكبر من الإناث وأجمل لونا منها ، والصغير يشبه الإناث ، وهى تختص بوجود كيس جلدى كبير تحت جلد العنق تجاه القصبة الهوائية ينتهى إلى أسفل اللسان وينحدر إلى العظمة الشوكية ولا يوجود هذا الكيس الا فى الذكور المسنّة ويمتلىء بالهواء فى فترات التزاوج وينكمش فى غير هذه الأوقات ولكن تبين عندئذ الفتحة التى تحت اللسان . مأواها البرارى والحقول الفسيحة المستوية ، وهى تتحاشى مناطق الغابات وكثيف الأشجار ، وتعيش على انفراد وتارة فى أسراب صغيرة وتزداد هذه الأسراب بعد فترات التكاثر .

الطيور التى تقطن الأصقاع الجنوبية منها هى آبدة لا تبرح أمكنتها أما قاطنات المناطق المعتدلة فمنها المهاجرات ومنها المتجولات ، ورغم ثقل أجسامها فهى سريعة العدو الذى تستعين به على الخبء كما أنها أيضا تجيد الطيران عند اللزوم ، وهى حذرة للغاية (١) .

---

(١) تجرى لمسافات طويلة أمام العدو وقد يصيدها العربان حية بالفرسان بعد أن ينال منها اجهد لأنها لا تحسن الطيران إلاّ قليلا .

طعامها الحبوب والبذور ، كما تقتاد أيضا الثمار وأوراق النباتات والخضـرة الناميـة فى المروج والحشائش .

فترة التكاثر هى فى أواخر الخريف حيث يختص كل ذكر بأنثاه . ولا يتعداها والعش فى حفرة بين حقول الحنطة أو حشائش البرارى . والحضانة تقوم بها الأنثى فقط وهى حوالى ٣٠ يوما ، والبيض من ٢ : ٤ بيضات وإذا فقس البيض وبلغت الأولاد أشدها قادتها الأم وحدها ثم بعد حين يعود الذكر إلى أسرته ويقوم حارسا عليها ، وتحتاج الصغار إلى وقت طويل حتى تبلغ رشدها ويكمل نموهـا ويمكنها الاستغناء عن آبائها .

## جنس الحبارى الصغيرة ( أُوتِسْ )

**Genus (Otis) = Little Bustard**

تستوطن طيور هذا الجنس أوروبا وآسيا الوسـطى ، وتتميز بـأن المنقار فيهـا أقصر من طـول الرأس ، كما لا يوجد لها طوق واضح فى أسفل العنق ( وسادة عنقية ) نوع واحد منه فى مصر نادر الوجود

### حبارى شرقية صغيرة

**Little Bustard (Eastern Form)**

**(Otis tetrax orientalis)**

الوصف : الطول حوالى ١٧ بوصة . لوحـة (٦٩) شكل (١)

الموطن : بعضها من الأوابد والبعض من القواطع : تتوالد صيفا فى السهول العظمى من وسط أوروبا وآسيا وفى غرب سيبيريا والتركستان وأفغانستـان وجنوب روسيـا ورومانيـا واليونـان وجنوب إيطاليا ، وسردينيا وكل أيبيريا ومعظم فرنسا ، وغرب البلقان .

تهاجر شتاء جنوب مواطن توالدها فترحل إلى مصر وجنوب غرب آسيا والهند ، وشوهدت صدفة فى شمال غرب أوروبا وفى قبرص .

مميزاتها : فى حجم الدجاجة المنزلية الكاملة النمو الكبيرة ، طـويلة الرقبـة والأرجل . تغشى السهول العشبية الفسيحة ، تارة تقترب من الإنسان ، وتارة تكون حذرة للغاية . قوية الطيران متموجة فى طيرانها وتظهر أجنحتها بيضاء للغاية فى طيرانها . ترعى فى الغسق والغلس ( عند دخول الظلام بعد المغرب وعند الفجر وبزوغ الصباح ) لذيذة اللحم للغاية . تجرى على الأرض بسرعة مثل الحجل . يميز الذكر الطوق الطولى فى الرقبة الذى يعمل زاوية من أعلاه وهو أبيض اللون وسط سواد الرقبة (١) .

مو طنها فى مصر : اثبت هيجلن وجودها شتاء فى مصر على الحافة الشمالية من الدلتا وأنه شاهدها مرارا تباع فى سوق الإسكندرية كما أنه يوجد بالمتحف الحيوانى الآن بالجيزة واحدة صيدت من الغطة من مصر السفلى فى ٨ ديسمبر سنة١٩٢٣ . وسجلت كذلك من سينا .

## جنس الحبارى الأصلية ( حبارة ماكوين ) شلاميدوتس

**Genus (Chlamydotis) = Houbara**

**=Macqueen's Bustard**

تستوطن طيور هذا الجنس قارتى آسيا وإفريقية وتمتاز بأجسام متوسطة وتيجان من الريش على الرءوس ، ووسادة شعرية على جانبى الرقبة لا يختلف الشقان اختلافا ملحوظا .

جنس واحد منه فى مصر على نوعين .

(١) للذكر كيس فى رقبته يمتلىء بالهواء وينتفخ خصوصا فى فترة التزاوج .

## الحبارى حبارة ماكوين الشرقية

**Macqueen's Bustard (Eastern Form)**

**= (Houbara)**

**( Chlamydotis undulata macqueenu)**

الوصف : الطول حوالى ٢٨ بوصة . انظر لوحة (٦٩) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد ومتجولة : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى آسيا من منخفض نهر الفولجا وسهول الخزرج ومنطقة بحر آرال القزوينية ، والعراق وبلاد العرب شرقا إلى غرب سيبيريا والتركستان وأفغانستان وبلوخستان .

وهى تعبر هضبة البامير لتقضى الشتاء فى شمال غرب الهند ، كما أن البعض منها يهاجر فى نفس الشتاء إلى بلاد العرب فيزداد عددها .

فى مصر : يوجد فى المتحف الحيوانى بالجيزة اثنان منها حصل عليهما من ليبيا فى يونيو وديسمبر . نادرة الإقامة فى سينا طول السنة ولوحظت فيها فى سهولها الشمالية .

مميزاتها : فى حجم أنثى الدجاج الرومى ولكن أرجلها أطول منها . تأكل الحشرات إضافة على البذور والخضروات الباقى كالسابقة .

توالدها : تبيض الأنثى من ٢ : ٤ بيضات لونها بنى زيتونى بها بقع معتمة توضع فى منخفض فى الرمال قليل على وجه الصحراء . تفضل الأنثى الحفر الرملية وسط الأعشاب المحاطة بالأشجار الصغيرة للإختباء بها ، ويمكنها بذلك أن تجرى بسرعة خلال الأشجار هذه . يوضع البيض فى مارس وإبريل . لم يعثر على توالدها فى مصر ولو أن عرب سينا يذكرون أنها تتوالد هناك عندهم .

## حبارة ماكوين الصحراوية

**Macqueen's Bustard (Saharan Form)**

**(Chlamydotis undulata undolata)**

الوصف : الطول حوالى ٣٠ بوصة . لوحة (٦٩) شكل (٤) الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة . فى الصحراء الكبرى الإفريقية غرب وادى النيل .

فى مصر : حصل عليها من الضبعة ووادى النطرون فى فبراير وابريل ونوفمبر . كما شوهدت كثيرا بين واحة سيدة والسلوم فى فبراير سنة ١٩٢٠ م وهى تقريبا شائعة طول السنة حول وادى النطرون ولكن لا توجد شتاء فى الواحات الداخلة والخارجة وإنما تُرى فقط فيهما فى الربيع ويظهر أنها تتوالد على حافة الصحراء ، وفى الأرض ذات المحاصيل الشاسعة التى يندر أن تغشاها .

مميزاتها : كسابقتها من أبناء جنسها غير أنها أكثرهم حذرا لتعقب الصيادين لها دائما بالصيد .

التوالد : عثر على بيضة واحدة قرب وادى النطرون فى ١٠ إبريل سنة١٩١٩ وهى تمتاز عن السابقة بأن الخطوط الرفيعة المنكسرة السوداء فى أجزائها العليا أكثف من الشرقية ، كما أن الريش العلوى على القنزعة أشد سوادا من الشرقية ( الذى على جوانب الرقبة ) أما ريش القنزعة فيه خطوط رفيعة منكسرة بنية غامقة . يشق الذيل أربعة خطوط عرضية زرقاء جوانبها سوداء فى حين أن الشرقية يوجد بها ٣ خطوط فقط . الباقى كالشرقية تماما .

## رتبة الكركيات ( جرويفورم )
**Order (Gruiformes)**

تشمل هذه الرتبة طائر الكرياما Cariama وأنيس الشمس Sun-bittern والكاجو Kgu ، والميزايت Mesite ، وغطاس الشمس Sun-grebe ، والمراعى Rail ، والغر Coot، والثلاثة الأخيرة تأتى مباشرة بعد بكاشينة الجنوب Seed-Snipe والجاكانا التى هى الآن تدخل مع النورس والخواضات Charadruformes ، ويدخل معها كذلك الحبارى Bustard . وهذه الرتبة عالمية الوجود ، وتختلف فى مظاهرها اختلافا كبيرا ، ولكن الصفات التشريحية التى تلازمها جميعا وتختص بها دون كافة الطيور هى التى ربطت منها وجعلتها تحت رتبة واحدة ، ومن بين هذا التشابه التشريحى عدم التحام فقرات الظهر ، ويشذ عن ذلك جنس المرعة Rail ، كما أن الزائدة الدودية غير معطلة والحوصلة منعدمة .

أغلبها من طيور الماء الأصلية والأقلية منها تعيش حيث الجفاف وفى البرارى والمراعى والحقول : تختلف طرق معيشتها ، الصغار منها من مبارحات العش ، والبعض من ملازمات العش .

### الفصيلة الكركية ( جروداى )
**Family (Gruidae) = Cranes** [1]

المعروف من طيور هذه الفصيلة هو ٣٨ نوعا ، والموجود حاليا هو ١٤ نوعا على قيد الحياة [2] . وهى توجد فى كل الأرض ما عدا أمريكا الجنوبية وهى طيور قوية الأجسام متوسطة الرقاب أو طويلتها كبيرة الرءوس أو متوسطتها أيضا ، مستقيمة المناقير منغطة قليلا من الجانبين مدببة الأطراف تبلغ طول الرأس أو تكون أطول منه بقليل وهى لينة عند القاعدة ولكنها صلبة عند الطرف . طويلة الأرجل عاريتها إلى ما فوق الرسغ ، ترفعها كثيرا عن سطح الأرض ، طويلة القباب وتحتوى الرقبة على فقرات متراكبة تارة ١٩ فقرة وأحيانا ٢٠ فقرة . وتحتوى الرجل على أربعة أصابع تتصل الخارجة منها بالوسطى بغشاء يصل المفصل الأول وذات مخالب قصيرة مقوسة قليلا كليلة الحافات . الجناح طويل عريض ، والقوادم ١١ قادمة أطولها الثالثة وأطول ريش الطيران هو ريش الخوافى الداخلية وهى أطول من القوادم أصبع القدم الخلفى موجود . الذنب قصير مكون من ١٢ ريشة الريش قوى غزير كثيف وقد يستطيل على الرأس وأسفل العنق ، وقد يتعرى جزء من الرأس والعنق . فقرات الرقبة معروفة كما ذكر ، لا يوجد بين الشقين فرق كبير ملحوظ . أحب مساكنها الحقول المنزرعة والمستنقعات والبحيرات حيث غذاؤها فيما ذكر من حشرات وأسماك وضفادع وصغار الزواحف والديدان والحبوب ، تنشط فى الصباح المبكر حتى الغروب ولكنها تهتم بالغذاء صباحا ، وتلعب باقى النهار وترتاح تواصل هجرتها ليلا ونهارا ولذلك تصل بسرعة إلى مشتاها دونا عن غيرها تهاجم عشاش الغير وتلتهم الأولاد منها . غذاؤها الرئيسى الحبوب وخاصة القمح وكذلك الأزهار وأطراف أوراق الأشجار .

البيض بنى غامق به بقع ، والحضانة حوالى ٣٠ يوما وهى والإطعام بالإشتراك ، ومن العجيب أن الأولاد تمكث فى العش يوما واحدا ثم تبارحه .

---

(١) تشمل المراعى Rails + crakes والغر coots ودجاج الماء Moorhens والديك السلطانى Gallinules

(٢) متفرعة من ٤ أجناس

وهى طيور اجتماعية يمكن أن تحبس صغارها فى القفص وتنمو فيه حتى إذا كبرت تعودت على أن تبارح القفص ثم تعود إليه ثانية . وتتكاثر فية ، ولذا فهى تألف حياة الأسر بسرعة وتنعقد بينها وبين صاحبها صلة قوية من الود والصداقة .

أنواعها كثيرة . نوع واحد منها يهاجر من وإلى مصر .

## جنس الكركى ( جروس ) الرمادى

**Genus (Grus) = Grey Crane.**

**Family leruidae = Crane Family.**

تشتمل طيور هذا الجنس على أنواع كثيرة تستوطن آسيا وأوروبا ولهذا الجنس ما للفصيلة من مميزات وصفات عددها الآن ١٤ نوعا عالمية .

### الكركى الرمادى المعتاد

**Common Grey Crane .**

**(Megalornis grus grus).**

الوصف : الطول حوالى ٤٤ بوصة . لوحة (٦٩) شكل (٦) .

الموطن : من القواطع ومتجول وكان يقيم طول السنة فى الجزر البريطانية يتوالد صيفا فى شمال أوروبا ( السويد ولابلاند وفنلندة وروسيا جنوبا إلى البحر المتوسط وبولندة وشمال ألمانيا والنمسا وهنغاريا والمنطقة المشرفة على بحر الادرياتيك من غرب البلقان . يقضى الشتاء فى إفريقية من مراكش إلى مصر وجنوبا إلى السودان والحبشة وكذلك فى فلسطين ميسوبوتاميا وقبرص وفارس وفى التركستان والهند .

فى مصر : يزورها صيفا وشتاء وزيارته نادرة ، وهو أكثر رؤ ية فى الشتاء عن الصيف ، وتبدأ الهجرة من أوائل سبتمبر إلى أكتوبر ، وعودة الهجرة من الجنوب هى طول شهر مارس وإبريل ، وهو فى الربيع أكثر رؤ ية من الخريف ، وشوهد ، طائرا فى أسراب فى سماء الواحات الخارجة فى أواخر مارس طائر قريبا من سطح الأرض ، والمكان المصرى الوحيد الذى يقضى فيه هذا الطائر نهاره هو بحيرة مريوط بجوار الإسكندرية ولم يعثر عليه واقفا على سطح الأرض .

مميزاته : يأكل كل شىء يصادفه فى طريقه من الحشرات والحبوب والحشائش وحتى صغار الطيور والحيوانات الصغيرة . يسافر فى هجرته على علو عظيم جدا قد لا يرى بصعوبة وإمعان فى النظر . الرقبة نصفها والرأس ؛ أسود ويشق الرقبة خط بطولها أبيض ، والقنة حمراء دموية الذيل ، ريشه مسترسل مثل الشعر المتدلى ( هذا الريش يغطى الذيل ) يكون فى أسراب يمد رقبته للطيران للأمام فى طيرانه ويسحب رجليه للخلف صوته موسيقى يمكن سماعه من مسافة بعيدة أثناء طيرانه فى هجرته هكذا تقريبا (Kerr-r) . كِرٌّ يطير فى أسراب على شكل ٧ ، ٧٧ تقريبا أو فى صف واحد يقوده واحد منها . اللون العام رمادى مزرق اسمه فى مصر والعراق كركى ، وفى الشام ( رَهْو ) (١) .

(١) من طبائعه الوثانية انه اذا ما أسن والده عالها وتعهدهما بالرعاية والغذاء وهذا نادراً جداً بين الطيور .

## جنس كركى دِيْمَوازيل ( انثروبيدسْ ) = الرَهْو
**Genus (Anthropoides) = Demoiselle Crane.**

يشمل هذا الجنس كركى ديموزيل . المنقار قصير نسبيا . أصغر من الكركى الرمادى المعتاد السابق . ريش الصدر طويل مدبب ومسنن كالسهام . ريش الريش طويل يعمل من ناحية القفا خصلة مسترسلة وهى ناعمة كالحرير ، الريش ناعم .

يستوطن مناطق البرارى من آسيا الوسطى وينتشر حتى جنوب الهند ووادى الفولجا والدانوب وجنوب أسبانيا .

الباقى فى السلوك والعادات مثل ما ذكر فى الفصيلة صفحة ٥٠٤ نوع واحد منه ، يحل كمهاجر إلى مصر .

### كركى دِمُيْزِلّ = الرَهْو [١]
**Demoiselle crane**

**(Anthropoides vigro)**

الوصف : الطول حوالى ٣٨ بوصة . لوحة (٦٩) شكل (٥) .

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى جنوب روسيا وعند مصب نهر الدانوب وشرقا إلى منشوريا . يهاجر شتاء إلى الهند والسودان . فى مصر : نادر الزيارة لها ولم يسجل من سينا . كما شاهده شلّى ومينر تزهاجن عند بنى سويف فى ٢ أبريل ،وفى سماء الواحات الخارجة فى مارس سنة١٩٢٨ .

مميزاته : أصغر من الكركى الرمادى العادى ، أسود الصدر ، له خصلة ريشية ناعمة كالشعر بيضاء مسترسلة خلف الرأس . باقى لونه العام رمادى مزرق . من الصعب تمييزه وهو على ارتفاع عظيم فى الجوبل يعرف صوته الموسيقى الذى هو أعلى من السابق .

## الفصيلة التفلقية ( المراعية )
**Family (Rallidae) = ( رالِّيداى )**

**= Rails (Rail Family)**

تشتمل هذه الفصيلة العالمية على ١٧٧ نوعا ، يوجد منها حاليا على قيد الحياة ١١٩ نوعا فقط [٢] تحتوى على أصناف العزCoots، ودجاج الماء وديوكهWatercocks ، والمراعى الصغيرة Rails وهى تقطن جميع الأماكن الرطبة من العالم والجافة ما عدا مناطق القطب الشمالى والجنوبى وكذلك ما عدا الصحراء الكبرى الأفريقية وبلاد العرب . وهى طيور منضغطة الأجسام مما يساعدها على اختراق الخضرة والأعشاب الكثيفة بين الأدغال والغياض والأحراش والسفانا . معظمها ذوات مخالب صغيرة ، صغيرة الرءوس ، قصيرة الأجنحة مستديرتها تقريبا ولا يصل الجناح إلى طرف الذنب الطويل المستدير المكون من ١٢ ريشة . والريش غزير أملس .

وهى تحب المواطن القريبة من الماء والرطبة والمستنقعات ذات الغاب والدبس فى البحيرات أو المروج وحقول الحنطة كما يوجد بعضها فى الغابات وهى تقضى حياتها مختبئة بعيدة عن الأنظار ولا تعرف إلا من صوتها فى قرار القصب والخضرة وتنشط عند الغسق والغلس (وقبل طلوع الشمس بقليل)

(١) سمى بذلك لأن تزينه ريشات قصيرة غير ريشات الرأس من الخلف مثل الدموازيل .
(٢) متفرعة من ٤٦ متشا

ولا تبارح الأرض إلا مرغمة فلا تطير إلا نادرا ، كما أنها تحسن السير على الأرض وتجرى بسرعة وبعضها يستطيع السباحة ومنها ما يغوص تحت الماء ، ومنها ضعيف الطيران ، والبعض لا يطير مطلقا . والحواس حساسية نامية ، وهى تعيش منفردة ولا تتجمع فى غير فترات التكاثر أو أثناء الارتحال . أهم غذائها الحبوب زيادة على الحشرات واليرقات والقواقع والديدان ، وقد تلتهم أولاد الغير من الأعشاش وصغار الحيوانات الفقرية تتدلى أرجلها عند طيرانها وتطير لمسافات قصيرة فقط .

العش قريبا من الماء بين الأدغال متقن الصنع بحيث لا يصل الماء إليه والبيض من ٣ : ١٢ بيضة مصفرة أو رمادية باهتة بها بقع داكنة والحضانة من ١٩ : ٢١ يوما وهى بالاشتراك من الشقين والتناوب . وتبارح الصغار العش بعد خروجها من البيض مباشرة .

## جنس التفلق ( المرعة ) = رالُّوس
**Genus (Rallus) = Rails**

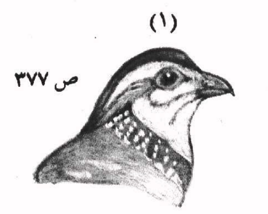
يستوطن هذا الجنس بأنواعه شمال أوروبا ووسطها ووسط آسيا ، وينتشر شرقا حتى وادى الامور . وهو يهاجر إلى شمال إفريقية وجنوب أوروبا والهند . ويمتاز بأن المنقار فيه أطول من الرأس ، وهو مستقيم أو مقوس قليلا ومنضغط من الجانبين ، والأقدام طويلة ، والساق ( الرسغ ) أقصر من الأصبع الوسطى بمخلبها . والأجنحة قصيرة مستديرة ، أطول القوادم الثالثة أو الرابعة أو هما معا ، كما أن الذنب قصير مكون من ١٢ ريشة مقوسة ، والريش غزير .

مواطنها المحببة هى المستنقعات التى يصعب الاقتراب منها وكذلك الأماكن الرطبة التى يختلط فيها الطين بالماء ، وتغطيها النباتات الكثيفة ، وتارة قرب الغابات حيث الغاب ( القصب ) والديس . أميل إلى الحياة الليلية من النهارية حيث تنشط فى الغسق والغلس ، أما فى النهار فتقضيه ساكنه وتنام جزءا كبيرا منه . تجيد السباحة ولكنها تتحاشاها ما أمكن فى الأماكن المتسعة المكشوفة ، وإذا شعرت بالخطر أسرعت طائرة فيما يشبه الجرى السريع فوق سطح الماء إلى أقرب دغلة تختفى فيها ، وإذا تعذر عليها ذلك غاصت تحت الماء . وهى لا تحسن الطيران وتطير قريبة من سطح الأرض ولمسافات قصيرة فقط ولا تتجمع إلاّ نادرا . وأهم غذائها الحشرات ويرقاتها والديدان والقواقع كما أنها تأكل البذور وخاصة بذور الحشائش والديس .

العش من أوراق الديس الجافة وأعواد الحشائش وهو ليس متينا ، ويشبه الوعاء وقد يكون له غطاء غير متقن من أعواد النبات . ويكون العش دائما وسط الماء فى قلب الأدغال فى مكان يصعب الوصول إليه والعثور عليه . وهى تنبىء عن مخابئها بأصواتها ليلا . والبيض من ٦ : ١٠ بيضات باهتة ذات بقع رمادية وبنية . وتبارح الأولاد العش بمجرد الفقس وتعدو كالفئران الصغيرة بين أعواد الغاب والأدغال كما أنها تستطيع السباحة من أول يوم من حياتها وتراعيها أمها حتى يتم نموها ، والحضانة بالأشتراك وتبيض الأنثى مرتين فى السنة والحضانة من ١٩ : ٢٠ يوما والأطعام من ٧ : ٨ أسابيع .

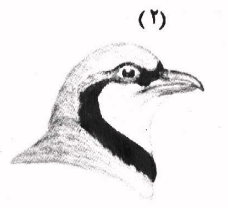
## لوحة رقم (٧١)

(١)


ص ٣٧٧

Barbary Partridge.

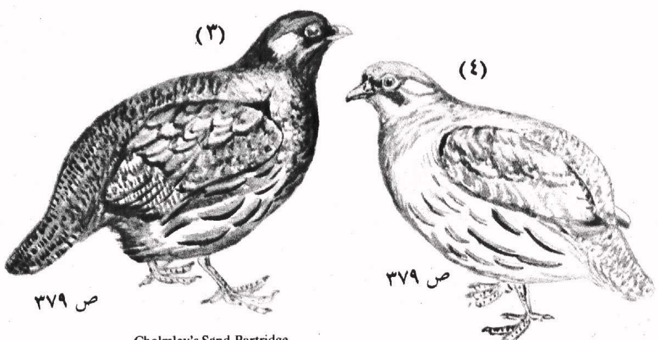
(٢)



Rock Partridge = Chukor

(٣)

(٤)


ص ٣٧٩

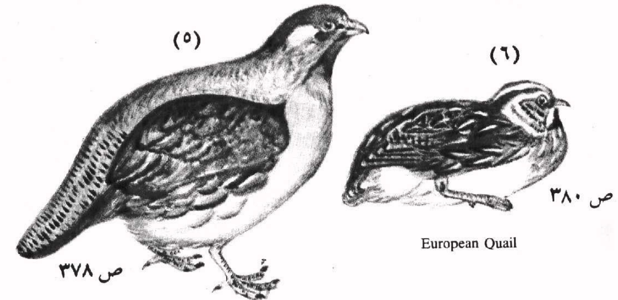
Cholmley's Sand-Partridge

ص ٣٧٩

Nicolls Sand Partridge

(٥)

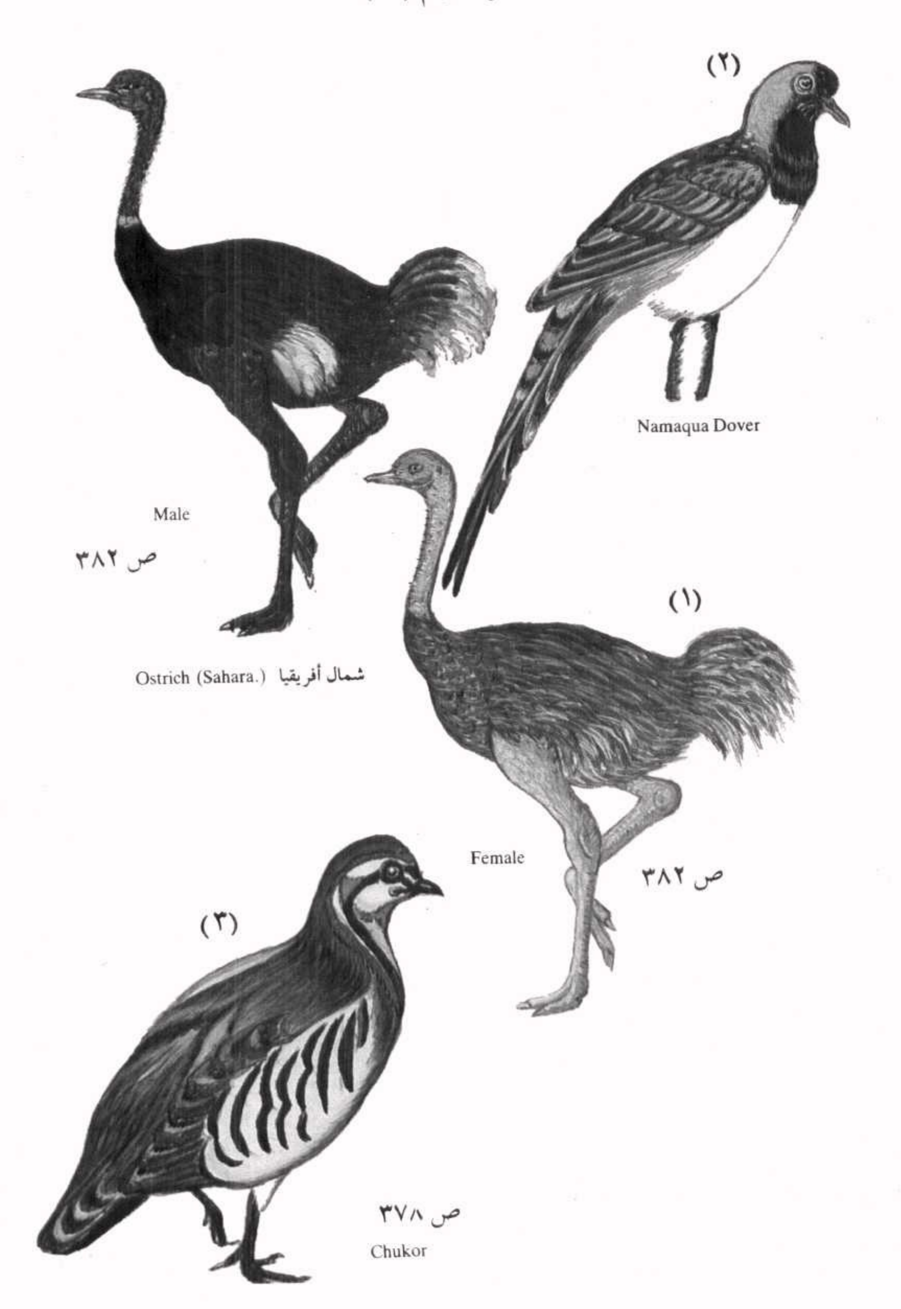
(٦)

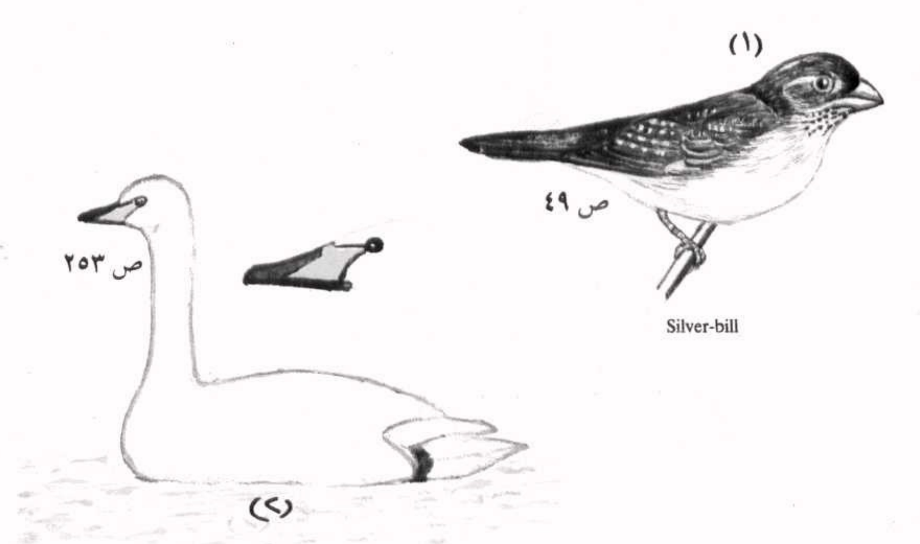

ص ٣٨٠

European Quail

ص ٣٧٨

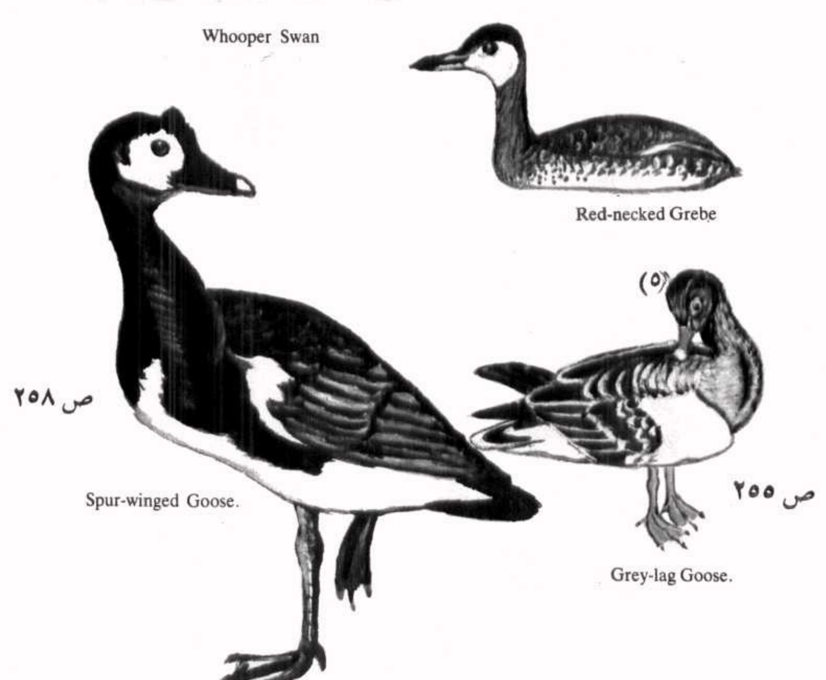
Hey's Sand Partridge


(٢)
Namaqua Dover
Male
ص ٣٨٢
(١)
Ostrich (Sahara.) شمال أفريقيا
Female
ص ٣٨٢
(٣)
ص ٣٧٨
Chukor




Silver-bill

Whooper Swan

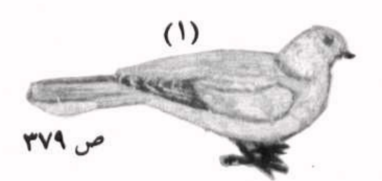



Red-necked Grebe

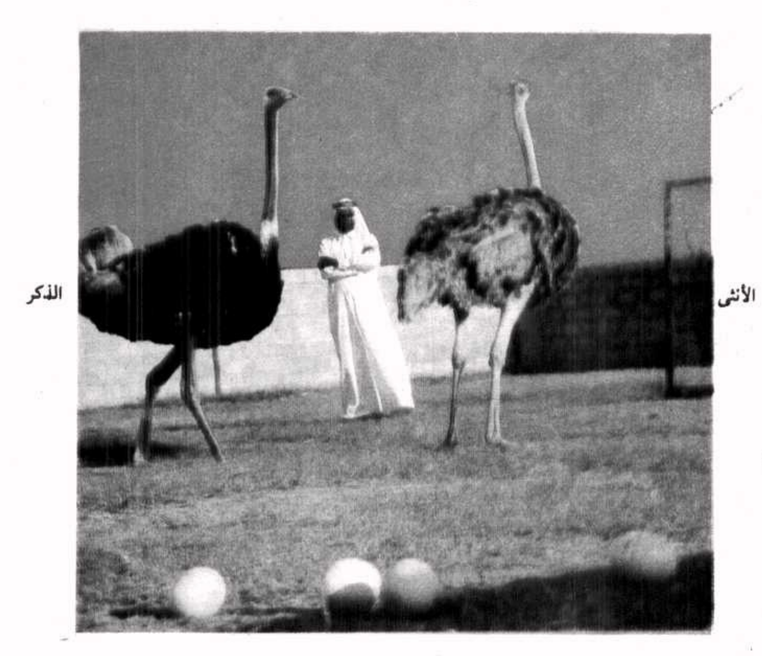
Spur-winged Goose.

Grey-lag Goose.

(١)



ص ٣٧٩



الأنثى

الذكر

ص ٣٧٨

Green Sandpiper



ص ٣٧٩

## مرعة الماء الأوروبية

**Water-rail (European Form)**

**(Rallus aquaticus aquaticus .)**

الوصف : الطول حوالى ½ ١١ بوصة . انظر لوحة (٧٠) شكل (١) .

الموطن : من الأوابد والبعض من القواطع ومتجولة أيضا : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شمال اسكندناوة ، كذلك تتوالد فى غرب آسيا ، وشمال غرب إفريقية وفلسطين ومصر ، وتقيم طول السنة فى الجزر البريطانية كما يزور البعض منها هذه الجزيرة شتاء أيضا ، وقليل منها يقيم طول السنة فى أيسلند . تزداد فى وسط أوروبا جنوبا إلى البحر الأبيض المتوسط شتاء بما يأتى لها من شمالها .

فى مصر : تقيم بها طول السنة حيث تتوالد فيها ، كما تكثر بها ، أيضا شتاء بما يأتى لها من شمال أوروبا ووسطها .

مميزاتها : مثل ما قيل عنها فى الجنس سابقا . والبالغ يكون منقارة طويل رفيع ، والخاصرة بها خطوط سوداء طولية تشق بياض الخاصرة أما الصغير فهو مظلم اللون دخانى والتخطيط فى الخاصرة أقل وضوحا من البالغ ، المنقار أحمر اللون . إذا طارت تدلت أرجلها خلف الذيل إلى أسفل قليلا وهى مخضرة بنية ويسمع صوتها ليلا وتقضى نهارها مختبئة بين الأعشاب المائية فى قرارها .

## جنس المراعى المائية ( الصغيرة والرقطاء وبلُّون ) الصغيرة

**Genus (Porzana) = Crakes of water**

**Rail Family**

يستوطن هذا الجنس بأنواعه كل أنحاء العالم ، تشمل المراعى المائية ما عدا فرخة الغيط فهى أرضية صغيرة الجسم ، والمنقار كذلك صغير مستقيم وهو بطول أو أصغر من الرأس وليس منخفضا فى فكه العلوى ، وهو منضغط من الجانبين . الأصبع الخلفية بادية الطول . الرسغ أصغر من الأصبع الوسطى بمخلبها .

تقضى حياتها فى مخابىء الغاب ( القصب ) والديس وطويل الحشائش وهى ليست وجلة قط لعدم الأهتمام بصيدها ، بل تدع الإنسان والحيوان يقتربان منها . وهى لا تتحرك نهارا إلا قليلا وتنشط مع حلول الليل وهى تعتدى غالبا على عشاش غيرها من طيور الماء الصغيرة كما أنها سريعة الائتناس فى حياة الأسر والتعلق بصاحبها ويمكن تعليمها وتدريبها بسهولة .

يبنى العش من أوراق الديس الخ فما يوجد حولها كأعواد الحشائش وأمثالها من المواد ويبطن بمواد لينة ، وهو غير متين وغير متقن الجدران والعش داخل الأعشاب وسط الماء والبيض من ٨ : ١٢ توضع على فترات متعددة وهو مستطيل لامع أملس القشرة مصفرة اللون صادىء باهت منتثر عليه نقط كثيرة داكنة . الحضانة للأنثى مع تربية الأولاد ويفقس البيض بعد حوالى ٢٠ يوما ، وتعرف الأولاد السباحة والغوص من أول يوم تخرج فيه إلى عالم الوجود ، كما أنها تتقن فن الاختفاء فلا تستطيع أن تظفر بها إلا الحيوانات قوية الشم . وتتفرق الصغار قبل أن يتم نضوج ريشها تاركة الأم لتضطلع بعد ذلك وحدها بالكفاح للحياة والبقاء .

## المرَعة الرقطاء

**Spotted Crake**

**(Porzana Porzana)**

**Rail FAmily**

الوصف : الطول حوالى ½ ٨ بوصة . لوحة (٧) شكل (٤)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شمال اسكندناوة ، وتتوالد كذلك فى شمال أسيا وفنلندة إلى البحر الأبيض المتوسط وغرب آسيا إلى كشمير وياركاند وشمال غرب إفريقية . تقضى الشتاء فى إفريقيا ماعدا ساحلها الغربى ، وفى الهند وإفريقية الاستوائية ، وجنوب الصين لا تتوالد فى جنوب اليونان ولا فى صقلية .

فى مصر : شائعة فيها شتاء وخاصة الدلتا من أوائل سبتمبر إلى أواخر مارس ،و هى كثيرة فى الاعتدالين أكثر من الشتاء لأن الكثير منها يواصل هجرته للجنوب .

مميزاتها : مثل الفصيلة والجنس السابق ذكرهما . تمتاز بأنها رقطاء بيضاء على جوانب الصدر والرقبة والجناح ، الأرجل مائلة للخضرة ، والخاصرة بها خطوط طولية منحنية بنية غامقة غطاء أسفل الذيل أصغر كريمى الذكر كالأنثى . تهاجر وقد تصطدم بأسلاك البرق وبالمنارات طعامها الخضروات المائية والحيوانات البحرية الصغيرة والديدان والحشرات .

## المرعة الصغيرة

**Little Lrake**

**(Porzana Parva)**

الوصف : الطول حوالى ½ ٧ بوصه . لوحة (٧٠) شكل (٢)

الموطن : من الأوابد والقواطع ومتجولة أحيانا : تتوالد صيفا فى النصف الشرقى من وسط أوروبا وجنوبها الشرقى ــ ما عدا البلقان وإيطاليا . كذلك تتوالد فى جنوب غرب آسيا وشمال إفريقية وتقضى الشتاء فى جنوب مواطن توالدها وفى إفريقيا إلى الصومال وكينا وأوغندة البعض منها يقيم طول السنة فى وسط أوروبا الجنوبى الشرقى والبعض يهاجر منه وإليه شتاء ، كما أنها تقيم طول السنة فى الجزائر فى شمال غرب إفريقية ومنه ما يقضى الشتاء فى تونس ومصر والسودان وميسو بوتاميا وبلاد العرب ، شمال غرب الهند ( فى بلوخستان والسند )

فى مصر : شائعة شتاء من نوفمبر إلى مايو .

مميزاتها : الذكر : الأرجل والمنقار مثل المرعة الرقطاء أى خضراء زيتونية ولكن ليس بها نقط على الصدر كما لا توجد خطوط غامقة على الخاصرة . الأنثى : الصدر مائل للصفرة القمحية والأرجل خضراء فى الأثنين لها بقعة حمراء على المنقار أشد صفرة من السابقة لا يوجد لون أبيض فى ريش الطيران .

## مرعة بلُّون الغربية

**Baillon's Crake (Western Form)**

**(Porzana Pusilla intermedia)**

الوصف : الطول حوالى ٧ بوصة . انظر لوحة (٧٠) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد والقواطع ومتجولة كذلك : تتوالد صيفا فى جنوب أوروبا ( أيبيريا وفرنسا وشمال إيطاليا وشمال البلقان ) ومصر وشمال غرب إفريقية ، وتقضى الشتاء فى إفريقية لغاية خط الاستواء ، وفى فارس وحول البحر الأسود .

فى مصر : تقيم بها طول السنة وتزداد شتاء بما يأتى عليها من أوروبا فتوجد فى المواطن الرطبة وخاصة الدلتا .

مميزاتها : ليس لها بقعة حمراء فى المنقار كالسابقة كالأرجل بنية محمرة وليست خضراء ، ذات خطوط طولية كثيرة على الخاصرة بنية غامقة الشقان متماثلان . باقى الطبائع كالسابقة والجنس .

توالدها : شوهد عشها عند القنطرة عند قنال السويس ، البيض من ٦ :٨ بيضات ، عثر عليها فى الدلتا . البيض برتقالى به نقط داكنة . الحضانة من ٢٠ :٢١ يوما . العش وسط الخضرة الكثيفة وسط البحيرات وهو أشبه بفنجان صغير ومن الصعب جدا العثور عليه .

## مرعة بلّون الشرقية

**Baillon's Crake (Eastern Form)**

**Baillon's Pusilla Pusilla.**

الوصف : الطول حوالى ٦ بوصة . لوحة (٧٠) شكل (٥)

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى وسط وشمال آسيا ، وتقضى الشتاء جنوبا فى الهند والصين وفارس .

فى مصر : نادرة جدا فى مصر شتاء .

مميزاتها : أصغر مرعة ترى فى مصر ، هامش القادمة الأولى أبيض ظاهر ، قد تسبح فى الماء وتغطس للحصول على طعامها . أصغر من السابقة الأجزاء العلوية بنى بها خطوط سوداء وبيضاء الأجزاء السفلى رمادى اردوازى ، الخاصرة وغطاء اسفل الذيل ، بها خطوط طولية بيضاء وسوداء . طيرانها يشبه طيران سمانة صغيرة ولكن يميزها أرجلها الخضراء المتدلية الطويلة عندئذ .

## جنس ( فرخة الغيط ) الصفرد

## Genus ( Crex) = Corncrake ( كِركس )

يحتوى هذا الجنس على فرخة الغيط المسماة كذلك ( الصفرد ) تمتاز بأن المنقار أقصر من الجمجمة مرتفع عند القاعدة قوى غليظ الرسغ تقريبا بطول أصبع القدم الوسطى بمخلبها أو أطول قليلا . ريش الطيران ( ريش القوادم والخوافى ) وأغطية الجناح ، أحمر سنامون ( رملى ) مأواها المروج الخضراء ذات الحشائش والمراعى الكثيفة التى تواريها ، وتختبىء جيدا فيها فى الأراضى الجافة ولا تأوى إلى المواطن الرطبة . والمستنقعات وهى مغرمة بحقول الحنطة . الجناح مستدير أطول القوادم الثانية قصيرة الذنب وقلّ من يلحظة لأن الغطائيات فوقه تخفيه.الريش أملس وناعم .

وهى طيور ليلية أكثر منها نهارية تكمن طول النهار مختبئة وسط الأدغال العشبية وعندما تشعر بالظلام تتحرك من أجل غذائها . تأوى إلى حفر فى الأرض مغطاة بأعواد الحشائش الطويلة متأمن بذلك هجمات أعدائها ليلا . تهاجم الطيور الصغيرة فى اعشاشها وتقتلها وتأكل امخاخها كما تقتل صغار الفئران ولكن غذائها الرئيسى هو القمح والحبوب والبذور . تستقر كذلك فى صغار النخيل المسمى ( الغريب ) ويصعب أن يُطيرها الانسان من مكانها وقد يقتنصها أحيانا كلب الصيد . تتدلى ارجلها أثناء طيرانها إذا طارت لمسافة قصيرة ، أما أثناء الهجرة فهى تمد رجليها وراء ذيلها . صوتها هكذا تقريبا . Crex ومنه اشتق الاسم العلمي وهو لا يسمع عادة فى مصر بل فى مواطن توالدها اسمها فى انجلترا سمانة الحشيش ، العش بين الحشائش فى حفرة وفى الحقول المعشوشبة فى مكان منخفض والبيض من ٧ : ١٢ بيضة بيضاء مخضرة أو مصفرة ذوات بقع بنية .

والحضانه : ١٧ يوما وهى بالأنثى وحدها ، وتستميت الأم فى حضن بيضها حتى أنه يمكن أحيانا أخذها باليد من عشها ، وتبارح الأولاد العش بمجرد خروجهـا من البيض وتتقن عملية الخب تحت اشراف مدرستها وهى أمها .

موطنها : شمال أوروبا ومعظم آسيا .نوعان منها فى العالم . نوع واحد منه يزور مصر فى هجرته .

## فرخة الغيط ( الصفرد )
**Corncrake = Landrail**

**(Crex crex)**

**Rail Family**

الوصف : الطول حوالى ١٠ بوصة . انظر لوحة **(٧٠)** شكل . **(٦)**

الموطن : من القواطع : تتوالد صيفا فى شمال أوراسيا من الدائرة القطبية الشمالية عند خط عرض **٦٥** شمالا فى روسيا وفنلندة وأورال والنرويج جنوبا إلى البرانس وشمال إيطاليا وغرب سيبيريا ، وتقضى الشتاء جنوبا إلى إفريقية وسطها وجنوبها حتى الكاب كذلك فى بلاد العرب والهند ، كما أنها تتجول بعيدا إلى إستراليا ونيوزيلاند والولايات المتحدة .

فى مصر : تزورها فى الربيع ولكنه بقلة ، وأكثر من ذلك فى الخريف وكذلك فى سينا مع السمانى فى شهر سبتمبر وأكتوبر ، وبمجرد نزولها إلى الأرض جرت وبحثت عن أى مأوى يوارى حتى ولو كانت خيمة وأكثر ما توجد فى الخريف هو شهر سبتمبر .

مميزاتها : نفس ما قيل عنها فى الجنس سابقا .

## جنس ( دجاج الماء )=جالينيولا
**Genus ( Gallinula) = Moorhens**

**Rail Family**

يشمل هذا الجنس صنف دجاج الماء ، ويمتاز بقصر القدم ، وأصابع القدم نفسه فى غاية الطول ، وأصبع القدم الوسطى بمخلبها أطول من الساق . ليس هناك انتفاخ على الأقدام . البالغ له ترس أحمر مكان الجبهة .

مأواها أدغال الغاب والديس فى البحيرات والمستنقعات وعلى الشواطىء التى تكتظ بالحشائش الطويلة مثل حواف الترع وغيرها ولكنها تكون دائما فى الماء العذب تجيد السباحة والغوص أكثر من

المشى ثقيلة الطيران.تحب العزلة فمتى اتخذت لها مكانا سيطرت عليه وطردت منه غيرها من الطيور التى تستطيع إبعادها وتبدى فى هذه الناحية على ضعفها ضروبا من الجرأة والإقدام،وهى تدافع عن أولادها بشجاعة ، كما أنها تهاجم صغار الطيور وتقتلها.وعلى عكس ذلك فحياتها الزوجية كلها حب وحنان وعطف على الأولاد ، العش بين الحشائش المائية مرتفع قليلا عن الماء . البيض من ٤ :٨ بيضات ، وأحيانا يصل إلى ١٠ بيضات ، وعادة ٥ بيضات ومدة الحضانة من ١٩ : ٢٠ يوما ويندر أن تبيض ثلاث مرات فى السنة والبيض أصفر جلدى قمحى به بقع أرجوانية أو بنية مختلفة ويقال بأن أولاد أول فقسة تساعد كتاكيت ثانى فقسة فى إطعامها .

## دجاجة الماء الأوروبية (١٩٤)

**Moorhen (European Form)**

**Gallinula chloropus Chloropus)**

الوصف : الطول حوالى ١٣ بوصة . انظر لوحة (٧٠) شكل (٨)

الموطن : من القواطع والأوابد ومتجولة : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا شمال اسكندناوة ، كذلك تتوالد فى شمال إفريقية وشرقا إلى وسط آسيا فى التركستان والعراق ، والبعض يقيم فى هذه المواطن طول السنة ومن بينها الجزر البريطانية والبعض يهاجر إلى الجنوب ، وتجولت فى فاروس وأيسلند تتوالد كذلك فى أمريكا الشمالية .

فى مصر : تقيم بها طول السنة ، ويزداد عددها شتاء بما يأتى لها من الشمال من أوروبا فتوجد فى كل مواطن البحيرات العشبية المائية من مصر وسينا فى الدلتا والفيوم ومصر العليا والسفلى ووادى النطرون وكل مكان تحلو الأقامة فيها ، ولكن لا تأوى إلى الواحات الداخلة أو الخارجة أو سينا .

مميزاتها وعلاماتها : البالغ : المنقار أحمر ، طرفه أصفر ، قوس أبيض واضح على الخاصرة . أما الناهض : فالأجزاء السفلية لغطائيات الذيل بيضاء ، كما يوجد أيضا القوس الأبيض على الخاصرة وهو أفتح لونا من البالغ ( بنى مسوّد غامق ـ والمنقار كله أصفر باهت بنى خفيف ) .

(الباقى مثل ماقيل عنها فى الجنس سابقا .)

## جنس الغرّة ( فولكا )

**Genus (Fulica) = Coot**

**Rail Family**

هذا الجنس على أنواع متعددة تستوطن وسط آسيا وكل أوروبا ، ويقطن نوع واحد منه مصر وتقطن أيضا أمريكا الشمالية وهى خاصة بها(١٩٥) يمتاز بأن أصبع القدم الوسطى بمخلبها أطول بكثير من الرسغ ، كما أن المخالب حادة جدا . وهى قوية الجسم ، متوسطة الطول فى رقبتها ، كبيرة الرأس ،

---

(١٩٤) اسمها كذلك Common gallinule ويسميها الأمريكان Floride Gallinula = W aterhen ويسميها الأمريكان أيضا Common gallinule

(١٩٣) لها حزام اسود ضيق بعد طرفى المنقار اسمها الغره الامريكية American Coot وتوجد أخرى فى استراليا اسمها Bala coot (Porphgrio Policophalus melanotus) .

مخروطية المنقار وهو حاد يكسو الجبهة درع كبير قرنى . أصابع الأقدام طويلة مزودة بشرائح جلدية وأغشية منفصلة صغيرة تمكنها من السباحة . متوسطة الطول فى الجناح . أطول القوادم الثالثة والرابعة . الذيل قصير يداريه غطائياته ، وعدد ريشه من ١٤ :١٦ ريشه . لونها العام أسود . وهى تغشى مواطن المياه أينما وجدت وذلك فى البحيرات العذبة والمياه الداخلية ، ولكنها لا تغشى البحار ولا الأنهار للملوحة الأولى فى مياهها ، ولخلو الثانية من القصب والديس الذى يواريها عند الحاجة إلى الخبء ــ تجيد السباحة كما تجيد الجرى فوق الأرض وتحسن الغوص وهى إذا طارت بدأت تجرى أولا لبضعة أمتار فوق سطح الماء ثم ارتفعت بعد ذلك فى الجو . تكون فى جماعات غالبا وتارة مثنى وأحيانا فرادى . العش فوق الماء مباشرة أو فوق أعواد الغاب وسط الماء ، والبيض من ٦ :١٠ بيضات ، لونه أبيض باهت به نقط وبقع داكنة بنيه ، والحضانة من ٢١ :٢٣ يوما ، والعش وسط الخضرة ويندر أن يكون كافيا فوق الماء . وتبارح الأولاد العش مباشرة بعد الفقس إلى الماء ويواليها الآباء حتى تكبر وتستقل فى معيشتها .

## الغرّة الأوروبية

**Coot (European Form)**

**(Fulica atra atra)**

الوصف : الطول حوالى ١٥ بوصة . انظر لوحة (٧٠) شكل (١٠)

الموطن : من الأوابد والبعض من القواطع ومتجول : تتوالد صيفا فى كل أوروبا ما عدا اسكندناوة ، ولكنها تتوالد فى جنوبها عند خط عرض ٧٠° شمالا ، وتكثر فى وسط أوروبا شتاء بما يهاجر إليها من شمالها . كما أنها تقيم طول السنة فى وسط أوروبا وفى الجزر البريطانية ومعظم أوروبا الجنوبية ، كذلك تتوالد صيفا فى آسيا من خط عرض ٦٠° شمالا فى سيبيريا والصين واليابان ، كما أنها تقيم طول السنة كذلك فى كثير من أنحاء الهند والبعض يزورها شتاء أيضا وفى بورما وجاوة وسيليبس وإفريقية الاستوائية . وتجولت فى ماديرة ، وقناريا وأزورة . فى مصر : تقيم بها طول السنة وتكثر شتاء بما يأتى عليها من الشمال ومن أوروبا ، كما أنها تقيم طول السنة أيضا فى شمال غرب إفريقية .

تكثر فى الدلتا وبحيرات الفيوم والواحات الداخلية من نوفمبر إلى أوائل إبريل ، والبعض يرحل ثانية إلى الشمال والبعض الآخر يبقى .

مميزاتها وطبائعها : ثقيلة الحركة والجسم ، إذا وجدت أرضا تعترضها فى طريقها بين مخرين مالين وجدناها تجرى بسرعة ثم تجتهد فى أن تدخل إلى مأوى كثيف من الأعشاب المائية لتتوارى فيه قبل أن يراها أحد ، إذا كانت وسط الأعشا وطارت نهضت إلى أعلى مباشرة ثم ارتفعت فى الجو ، وتمد أرجلها خلفها فى طيرانها ، وتجرى على سطح الماء قبل طيرانها . الباقى كما قيل عنها فى الجنس كما سبق سميت الغرة لبياض جبهتها توالدها : ٠ سبق ذكره فى الجنس .

## جنس ( بورفيريو )(Genus (Porphyrio

الديك السلطانى**Gallinule =**

**Rail Family**

طيور هذا الجنس قريبة الشبة من دجاج الماء ( جالينيولا ) غير أن المنقار فى هذا الجنس أغلظ وأقوى ، كما يوجد على الجبهة درع قرنى . القدم طويلة قوية والأصابع منفصلة كلية عن بعضها وليس أى غشاء بها . الأجنحة متوسطة الطول . أطول القوادم الرابعة . قصيرة الذنب ولكنه أطول من ذيول

بقية الفصيلة . الريش ملون جميل . أصبع القدم الوسطى فى غاية الطول وهى أطول بكثير من الرسغ .

يغشى قرار الغاب والأعواد النامية فى الماء ولا يظهر فى العراء وإنما يسمع صوته من داخل الخضرة التى لا يفارقها طعامه المواد النباتية والحبوب وخاصة الغلال والأرز وأوراق الحشائش والبذور . والطيور التى تقطن أوروبا الآن هى سليلة النوع الذى كان يقتنية الإغريق والرومان بقرب المعابد .

وهى تفضل المستنقعات التى حولها أو بالقرب منها حقول الحنطة ، وتأوى إلى أراضى الأرز ، وهى فى سلوكها أشبة بدجاج الماء .

وهى فى فترة التفريخ تبحث عن عشاش الطيور الأخرى وتسلبها بيضهـا وصغارهـا مستعينة بضخامة مناقيرها ، كما أنها تحب السمك ، العش بعيد عن العيون فوق سطح الماء مبنى من الحشائش والبيض من ٣ : ٥ صفراء محمرة بها بقع داكنة .

وأنواع جنسه حوالى ٣٠ نوعا تغشى القارات الأستوائية ، وحوض البحر الأبيض المتـوسط ، والهند والصين والملايو واستراليا ونيوزيلند ومدغشقر وإفريقية .

## ديك سلطانى ألنْ ( ديك سلطانى صغير )

**Allen's Gallinule**

**(Porphyrio alleni) = Lesser Gallinule**

**Rail Family**

الوصف : الطول حوالى ١٠ بوصة . انظر لوحة (٧٠) شكل ( ٧ )

الموطن : من الأوابد ومتجول : يتوالد ويقيم طول السنة فى إفريقية الاستوائيـة ومدغشقـر ، وتجول فى انحاء كثيرة من إقليم البحر الأبيض المتوسط . ولا يمتد وجوده فى السودان أبعد شمالا من الخرطوم .

فى مصر : تجول صدفة : إليها وحصل عليه استافور ألن قرب الإسكندرية Stafford Allen ، وأدخله موريتيوس فى مصر Mauritius.

مميزاته وطبائعه : كما قيل عنه فى الجنس صغير الجسم ، أجزاؤه السفلية زرقاء وظهره أخضر يحرك ذيله أثناء تحركه . يدلى أرجله عند طيرانه .

## ديك سلطانى مصرى

**Purple Gallinule (Egyptian Form) = Green _ Backed Gallinule = Violet Gallinule = Purple Water_hen = King Reed _ hen.**

**(Porphyrio Porhyrio madagascariensis)**

**egyptiaCus**

الوصف : الطول حوالى ½ ١٨ بوصه . لوحة (٧٠) شكل (٩) .

الموطن : من الأوابد : يتوالد ويقيم طول السنة فى جنوب أوروبا ، وشمال إفريقية ومدغشقر والسنغال وبحيرة شاد وجنوب الحبشة وموريتيوس شمالا إلى وادى النيل وشرق مصر ، ولا كذلك فى مراكش فى المغرب .

فى مصر : سبق أعلاه . كان سابقا يتوالد فى الفيوم وأصبح الآن نادرا .

مميزاته : مثل الجنس كثير فى بحيرات الدلتا ( أدكو والمنزلة ومريوط ) فى قرار القصب . الأجزاء السفلى زرقاء ، والظهر أخضر ، الأرجل حمراء والمنقار وترس على الجبهة أحمر اللون . يرى غالبا عند الغسق قبل طلوع الشمس وبعد الغروب فوق صفحة الماء الواسعة وحتى فى المحاصيل الزراعية ثم يختبىء إذا بزغ النهار فى قرار القصب المائى .

## رتبة الدجاجيات ( جالى جاليفورم )

**Order (Galliformes=Galli)**

**Pheasant Family**

تحتوى طيور هذه الرتبة على طيور الصيد الرئيسية الهامة وهى الطاوس ، ودجاج غنيا وجميع الفزان ( التدرج ) ، والأرجوس ، والقطا والحجل ، والسمانى ، والشنار ، والفرانكولين والسمانى الأمريكية وكلها طيور صيد برية . ويدخل معها الديك الرومى الامريكى والدجاج الهندى واليورمادى . تحتوى القدم على ٤ أصابع . المنقار غليظ تقريبا منحن قليلا من طرفه العلوى ، صغيرة الرءوس ، مكتنزة اللحوم والأجسام وهى التى يعنى العرب قولهم بغاث الطير .

بغاث الطير أطولها جسوما     ولم تطل البزاة ولا الصقور

طويلة الأعناق تقريبا فى معظمها ، قصيرة الأجنحة مستديرتها ، القوادم ١٠ : ١١ قوية الأقدام ، طويلتها نسبيا . ذكورها أكبر من إناثها لا تجيد الطيران . بالساق من خلفها شوكه واحدة أو أكثر هى بمثابة سلاحها . مأواها الأرض والأدغال ، وغذاؤ ها على سطح الأرض من البذور والحبوب والخضروات والحشرات والديدان كثير منها يحفر الأرض بأصابعه ، ولذا تسمى أيضا ( الطيور النباشة أو الحفارة ) العش على سطح الأرض وقل أن يبنى على الأشجار ، وكثيرا يكون بين الأدغال ، البيض متفاوت ، منها ما يصنع بيضه واحدة ، ومنها ما يصنع بيضا كثيرا . تبارح الصغار العش غالبا . يعاشر الذكر أكثر من أنثى واحدة .

وهى طيور عالمية ، فصيلة واحدة منها فى مصر .

كثيرة الأنواع ، مرتفعة الصدور ، العنق تارة قصير ومتوسط أو طويل ، المنقار قصير لا يزيد طوله عن نصف طول الرأس عادة ، مغطى بالريش عند القاعدة ، الأصبع الخلفية أحيانا تكون ضامرة فلا يظهر منها غير المخلب الخوافى من ١٢ : ٢٠ ، والذنب من١٠ : ١٢ . المعدة قوية العضلات .

وأقرب السمانى شبها بالسمانى الأوربية هو الذى يقطن أفريقيا الجنوبية ، كما يوجد بها أيضا سمانى ملونة وفى آسيا .

## الفصيلة الدجاجية ( فازيانيداى )

**Family (Phasianidae) =Pheasant Family.**

تحتوى هذه العائلة على ٤٨ جنسا ، يعرف من أنواعها ٢٢١ نوعا ، ولكن الموجود منها الآن حاليا هو ١٧٤ . تقطن كل مناطق وأقاليم العالم ما عدا مناطق القطبين ( الشمالى والجنوبى )

وهى تشمل دجاج غنيا Guineafowl ، والتركى ( الديك الرومى ) Turkeys والقطا Crauses ، والتدرج الأصلى Tru-Pheasant ، والسمان الأمريكى American **Qualis** ، والسمان المعروف

( سمان الدنيا القديمة ) **True Quail** ، والكيباركيلي **Capercaillie** ، والطاوس Peafowls ، ودجاج الغابTungle-Fowls .

تمتاز بأن الريش يغطى فتحات الأنف ، وقد تكون عارية الأجنحة . متوسطة الطول ، والخوافى طويلة فى الذكور وكذلك ريشات الذنب ، السامة متوسطة الطول ، إما عارية من الريش ، أو يكسو الريش جزء منها ، الأصابع عارية من الريش ، وكثيرا ما توجد أجزاء عارية فى منطقتى الرأس والعنق العش على الأرض البيض مختلف العدد متحد اللون أو مختلفه ، الساق فى الذكور له شوكة حادة أو غير حادة .

فى مصر منها ٣ أجناس .

## جنس الشنار ( إلكْتُرس ) حجل الكترويس

**Genus (Alectoris) = Paı trdges chukars**

تسوطن طيور هذا الجنس أوراسيا وإفريقيا ، وتتميز بوجود بروزات غير مدببة على الرسغ تشبه الشوكة . الذنب ١٤ ريشة ؛ ونادرا ١٦ ريشة ، الخاصرة ذات خطوط طولية مقوسة واضحة سوداء وبيضاء وأحيانا كستنائية الساق والقدم لونها دائما أحمر . لا يختلف الشقان للذكر عقدةليستحادة على الساق التى هى موجودة فى التدرج . قال الدوميرى : يعيش الحجل ١٠ سنوات .

### الحجل المغربى

**Barbary Partridge (Gyrenaican Form)**

**(Alectoris Barbara barbata)**

**Pheasant Family**

**الوصف :** الطول حوالى ١٣ بوصة . لوحة (٧١) شكل (١)

**الموطن :** من الأوابد : يتوالد صيفا فى المناطق الجبلية من سردينيا ، وجبل طارق وشمال أفريقية فى شمال سيرنيكا .

**فى مصر :** يقيم بها طول العام داخل الحدود المصرية حول السلوم وسيدى برانى ومرسى مطروح ولا يبعد أكثر من ذلك شرقا . وكان سابقا شائعا فى مصر ولكن الآن انقرض معظمه منها وأصبح نادر الوجود .

**مميزاته :** الحجل الوحيد الذى رجلاه حمراء ، والذى يوجد فى غرب النيل ، والوحيد الذى رجله حمراء ويقطن فى غرب النيل ، وهو لا يحل فى أى مكان أخر شرق النيل . المنقار أحمر . الخاصرة بها خطوط طولية عريضة سوداء وبيضاء . سريع العدو والطيران إذا افزع ، موطنه قرار الو,يان من وسط هضبة ليبيا إلى السهل البحرى إذا أطلق عليه أحد النيران وأصابه المقذوف النارى وجرح بفعله ولم يمت رمى بنفسه فى البحركى لا سقع أسيرا فى يدى الصياد وذلك إذا كان بجوار ساحل البحر الأبيض المتوسط صوته هكذا تقريبا ( كاكيليك Kakelik) يردده بسرعة مقلق للغاية فى الفجر وعند الغسق فى الربيع والسيف .

**توالده :** لم يعثر على عش له داخل الحدود المصرية البيض فى الجزائر من ١٠ : ١٨ بيضة صفراء معتمة أو رملية ذات نقط بنية غامقة .

## شنار سينا ( حجل سينا )

**Chukor ( Siaoi Form . )**

**( Alectoris groeca sinaica. )**

**Pheasant Family**

الوصف : الطول حوالى ½ ١٣ بوصة . اللوحة (٧٢) شكل[١٩٦] (٣) .

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى وادى نهر الأردن ومنخفض البحر الميت وشمالا إلى دمشق ، وخلف لبنان وصحراء الشمالية ولا يوجد هناك يحل فى هذه النواحى ما عدا الحجل الرملى ( أموبيروكس ) الذى يحل على التلال بين البحر الأحمر ووادى النيل .

فى مصر : يقيم طول السنة فى شبه جزيرة سينا ماعدا السهل البحرى أى بجوار البحر .

مميزاته : يمتاز بأنه أكبر من الحجل الرمالى ( Perdix )ـ أحمر الرجلين ، أحمر المنقار ، الذقن مائلة للبياض وكذلك زوره ، له خطوط عرضية كثيفة على الخاصرة ــ لا يطير فى مكانه إلاّ إذا جرى خلفه أحد واضطره للطيران . يستقر فى مكانه فى جبال سينا فى الثلوج صيفا وشتاء .

التوالد : البيض من ٦ : ١٢ توضع فى منخفض تحفره الأنثى تحت مأوى شجرة أو صخرة لونه أصفر باهت مبقع يوضع فى سينا فى أوائل مارس .

## جنس أموبيردكس ( الحجل الرملى )

**Genus ( Ammoperdix ) = Sand Partidge .**

موطن طيور هذا الحجل الرملى شمال شرق إفريقية وجنوب غرب أسيا . وهو فى حجم الحجل الصغير . أصفر المنقار ، الذنب ١٢ ريشة ، مستدير الحافة ، يبلغ طوله عادة نصف طول الجناح ، أطول القوادم الثالثة ، ومن ثانى قادمة إلى الخامسة بطول واحد ، وكلها أقل قليلا من الثالثة . المخالب قصيرة منحنية قليلا . ليس بالساق شوكة خلفية ، ولا يزيد طوله عن طول الأصبع الوسطى بما فى ذلك المخلب . الشقان مختلفان فى اللون قليلا . البيض بدون بقع .

مأواه الأماكن المقفرة والمنعزلة . نوعان منه ، احداهما فى مصر على ثلاثة أشكال .

## حجل هيز الرملى ( الحجل التهامى ) = الحجل الفلسطينى

**Hey,s Sand - Partridge**

**Ammoperdix heyi heyi .**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة (٧١) شكل (٥)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة فى وادى الأردن ، ومنخفض البحر الميت ، ومعظم الأجزاء المقفرة من شمال غرب بلاد العرب .

فى مصر : يقيم وشائع طول السنة فى الوديان المقفرة والأماكن المتكسرة من سينا ، ولا يوجد فى السهول بجوار البحر .

---

(١٩٦) كذلك لوحة ٧١ شكل (٢)

مميزاته : يوجد فى جموع صغيرة فى الوديان المقفرة ذات الحجارة والصخور ، وعند القيظ ، وفى شدة الحر نجده يتظلل تحت صخرة ناتئة ، وإذا طورد جرى بسرعة عظيمة وإذا إعترضه صخور قفز من صخرة لأخرى ، أما إذا طار فإنه يحدث صفيرا حادا بفعل الأجنحة ويندر ألا يحدث هذا الصوت ، وإذا أطلق الصياد النيران عليه وأفلت منه ونجى ثم عثر عليه الإنسان أمكنه أن يقبض عليه بيده أما إذا انتظر الصياد مرة أخرى فإنه يضيع منه . قليل الوجود ، فاخر اللحم . سمى التهامى نسبة إلى تهامة وهى مكان ببلاد العرب على اسم قبيلة كانت تقطن بها . القدم مائل للصفرة وكذلك المنقار .

وكذلك أهم ما يميزه لونه الأحمر الوردى العام فى أجزائه السفلى وذقنه الرملية وصدره الرمادى البنى .

توالده : العش تحت شجرة فى الصحراء فى حفرة صغيرة فى الأرض . البيض من ٥ : ٧ بيضات لونه أصفر جلدى رملى ، يوضع فى وادى الأردن فى شهر أبريل .

## الحجل المصرى = حجل نيقول الرملى

**Nicoll,s Sand -Partridge .**

**Ammoperdix heyi nicolli**

الوصف : الطول : حوالى ١١ بوصة . انظر لوحة (٧١) شكل (٤)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة حيث يتوالد فى الوديان والأراضى الحزونية الوعرة فى طريق القاهرة ــ السويس جنوبا إلى خط عرض ٥٧° شمالا ، وليس فى غرب وادى النيل ، وفحصت الأنواع من طريق القاهرة ــ السويس ، ووادى حوف ، وأسيوط ، وعلى مسافة ٣٠ ميلا شرق هذا المكان .

فى مصر : ذكر أعلاه .

مميزاته وطبائعه : طبائعه مثل التهامى السابق ، وشكله مثله غير أنه ليس له بياض على الجبهة القنة أفتح لونا من سابقه ، والخطوط العرضية المتكسرة على الردف وغطاء أعلى الذيل أقل من سابقه . سريع العدو ، ولا يستطيع الطيران .

الأنثى مائلة للون الرملى أكثر من أعلاها من سابقتها .

## الحجل النوبى = حجل شُلمْلى الرملى

**Cholmley,s Sand Partridge .**

**( Ammoperdix heyi cholmleyi . )**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة لوحة (٧١) شكل (٣)

الموطن : من الأوابد : يقيم طول السنة على تلال ووديان والأراضى الصخرية الوعرة بين وادى النيل والبحر الأحمر جنوبا إلى خط عرض ٢٦° شمالا إلى خط عرض سواكن على الأقل .

فى مصر : لا يوجد فى غرب وادى النيل . ولم يفحص بعد بالقرب من أسوان وطريق قنار القصير وجبلى علبة .

مميزاته وطبائعه : كالسابق ولم يفحص البيض بعد . وهو أعمق من السابق عموما ، وليس له حزمة بيضاء أمامية . الرأس حزمة شديدة وليس له بياض فى الصُدغ . بالأنثى خطوط عرضية مائلة للسواد فى رأسها وليست بنية ، وأجزاؤ ها العليا أكثر عتما من حجل نيقول .

## جنس السمانى ( كوتورنيكس )

**Genus ( Coturnix ) = Quails**

**Pheasant Family**

تحتوى طيور هذا الجنس على السمانى الرئيسية ، وهى أصغر طيور الصيد . أول قادمة بطول الثانية أو أطول ، والخوافى أقصر نسبيا . ليس فى خلف الساق شوكة .
ملىء الجسم ، قصير المنقار وضعيفه ، مرتفع عند القاعدة ، قصير القدم ، طويل الأصابع ، الجناح طويل نسبيا ومدبب الذنب قصير للغاية غير ملحوظ .

يفضل المواطن المنزرعة كالقمح والبرسيم والحلبة ( المحاصيل الغلالية ) ، ولا يأوى الغابات ولا الأحراش . سريع الجرى والطيران . طعامه البذور والحبوب وتارة الثمار وأوراق النباتات وكذلك الحشرات . يرافق الذكر عدة إناث . يقاتل كل غريب عن مسكنه وعشه حتى الموت . العش بين حقول القمح وأمثاله فى منخفض فى الأرض يغطى ببعض النباتات الجافة . الحضانة بالأنثى وحدها ومدتها من ٢٠ : ٢١ يوما .

## السُمانى الأوروبية

**Quail ( European Form . )**

**( Coturnix coturnix coturnix . )**

**Pheasant Family**

الوصف : الطول : الذكر حوالى ½ ٧ بوصة . والأنثى حوالى ٨ بوصة . انظر لوحة (٧١) شكل . (٦)

الموطن : من القواطع : يتوالد صيفا فى كل أوروبا ماعدا شبه جزيرة اسكندناوة ، كما أنه يزداد عدده فى دول جنوب أوروبا المشرفة على البحر الأبيض المتوسط فى الربيع والخريف بما يهاجر لها من الشمال والجنوب . وقليل منه يتوالد فى شمال غرب أفريقية ، وجنوب غرب آسيا من بلاد العرب وفارس إلى أفغانستان وبلوخستان والسند وكذلك فى الهند وكشمير ، ووسط آسيا شرقا إلى بحيرة بيكال وسوريا وفلسطين . يقضى الشتاء فى الهند زيادة على توالده فى شمالها الغربى ، ويشتو كذلك فى إفريقية الاستوائية فى السودان والحبشة إلى خط الاستواء وبحيرة شاد وشمال أوغندة والصومال .

فى مصر : شائع فيها هى وسينا فى الربيع والخريف ، وهو قليل فى الواحات الداخلية والخارجة ، وقليل منه يقضى الشتاء فى مصر وخاصة مصر العليا . وهجرة الخريف هى من آخر أسبوع فى أغسطس إلى آخر أكتوبر كما يلاحظ ذلك فى الدلتا ، وما بقى بعد ذلك فهو نادر ، وربما يبقى ليقضى فصل الشتاء فيها كما صدت بنفس واحدة من رشيد فى ٢٦/١١/٥٠ ، ثم يرحل إلى الجنوب . أما هجرة الربيع فهى تبدأ من آخر فبراير إلى آخر إبريل .

مميزاته وطبائعه : أشهر من نار على علم ، وهو أشهر طيور الصيد البرية المعروفة فى مصر عندنا ، وأعمها انتشارا ، يباع كل عام فى سوق الطيور بالإسكندرية بالميدان عند مسجد إبراهيم الشيخ ، كذلك فى رشيد وبور سعيد ودمياط وذلك فى الخريف فى شهر سبتمبر . وهو أطيب اللحوم ، يوجد منفردا أو مثنى ، يتوارى بمجرد نزوله من طيرانه إلى الأرض فيبحث عن أقرب مخبأ يؤويه من الأعشاب وصغار النخيل فى الرمال والعقب والأراضى المنزرعة سمسما وذرة إلخ . وتارة تحت شقوق المقابر أو الصخور ، وإذا طار من مكمن هب مفزوعا بصوت مصحوب بصفير ،وهو محرم صيده فى الربيع فى بريطانيا خشية عليه من الانقراض ، وإذا طارت واحدة من مكانها لاتبعد كثيرا ثم إذا حطت ثانية لا تستقر على الأرض بل تجرى وتغير مكانها فلا يعرف الصياد موطنها بالضبط .

الأنثى البالغة شتاء هى فى لونها مثل الذكر وكذلك صيفا . فيكون الذقن والزور أصفر باهت . أسفل الزرو وأعلى الصدر بها نقط مستطلية سوداء . البطن أبيض مصفر . الخاصرة بها خطوط كثيرة سوداء وبيضاء وخطوط متعرجة حمراء رملية .

يمتاز الذكر بالطوق الأسود فى زوره من أعلاه إلى اسفله يليه خط أسود بينهما بياض .

## الرتبة النعامية ( استرثيو نينفورمس )

**Order ( Struthioniformes . ) = Ostriches**

تحتوى هذه الرتبة على رتبة النعام بأنواعه وأشكاله المختلفة .

## الفصيلة النعامية ( استرثيونيداى )

**Family ( Struthionidae . ) = Ostriches .**

**Ostrich family**

تحتوى هذه الفصيلة على جنس واحد وهو جنس النعام بأنواعه المختلفة ، ويتشعب من هذا الجنس ٧ أنواع معروفة ، لا يوجد منها الآن فى العالم غير نوع واحد بأشكاله المختلفة مثل نعامة الصحراء الكبرى الإفريقية **Masai Ostriche** ، ونعامة الصومال Ostriche **Somali** . ونعامة الكاب Cape Ostriche وهذه تقطن صحارى إفريقيا وآسيا ، وكانت تقطن بلاد العرب سابقا وانقرضت منها الآن .وهى أضخم طائر موجود حاليا على وجه الأرض ، تمت بصلة إلى نعامة ( الريا ) التى فى أمريكا الجنوبية ولنعامة ( الإيمو ، والطاسوارى — اللذين فى استراليا وما حولها من الجزائر ) . وهى عديمة الطيران ، ذات أرجل قوية جدا تعدو بها وتسابق أمهر جياد الخيل وهذا سلاحها فى الهروب والعدو ، كما أنها تدافع بأرجلها بالركل للغريب فتحدث له إصابات خطيرة قد تؤدى إلى موته . القدم بها أصبعان فقط ، الكبير له برثن أشبه بمنسم البعير لأنه غليظ ، الأرجل عادية من الريش مع الفخدين من أسفلها ( إلى ما تحت الفخدين . ريشه يباع بثمن غال ، والريش قابل للإبتلال بالمطر ، فإذا أمطرت السماء تندى ريشها كله بالماء لأنه ليس عليه مادة زيتية .

## جنس النعامة ( استرثيو )[١٩٧]

**Genus ( Struthio . )Ostrich**

لهذا الجنس ما للفصيلة من خصائص ومميزات[١٩٨] .

## نعامة شمال إفريقيا

**Ostrich ( North African Form . )**

**( Struthio camelus camelus . )**

الوصف : ارتفاعها حوالى ½ ٧ أقدام لوحة (٧٢) شكل (١) حوالى ٨٠ بوصة .

الموطن : من الأوابد : تقيم طول السنة حيث تتوالد فى شمال إفريقية جنوب جبال أطلس ، ومن أعالى السنغال وإقليم النيجر فى إفريقيا الغربية الفرنسية إلى السودان والحبشة . ( لوحة ٧٤ ) .

فى مصر : كانت موجودة فى عام ١٨٥٠ م على الأقل ، ولا شك أنها حلت فى الصحراء المصرية على كلا جانبى وادى النيل ، وأصبحت الآن نادرة الوجود . ولا تزال تشاهد الآن بقايا عظامية لها ومحارات لبيضها بكميات هائلة فى الصحراء الغربية لمصر خصوصا بين سيوة والسلوم ، وشوهدت فى الصحراء الشرقية ١٨١٦ م . على أنها كانت تقطن فى شرق النيل وغربه ، وقد رسمها قدماء المصريين .

مميزاتها : تعيش دائما فى أسراب من ٦ : ٨ ؛ وربما زاد هذا العدد فى غير شهر التكاثر وخاصة من الذكور .

وكان العرب يطلقون على النعامة اسم ( الجمل الطائر ) كما هو مفهوم من أسمها اللاتينى ( Camelus ) بمعنى الجمل .

---

(١٩٧) اسمها أيضا camel — bird كانت سابقا واسعة الانتشار فى إفريقية أما الآن فهى تحل فى أجزاء من جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية .

(١٩١) ورتبة النعام Order Struthioniformes لها فقط نوع واحد one Species متعدد الأجناس races من بينها sahara ostrich + Masai ostrich + نعامة الصومال + نعامة الكاب cape ostrich وباقى الأجناس races تتميز بتفاوت فى اللون والشكل قليلا وذلك فى جلد الرقبة والرأس والجلد العادى من الريش .

## القمرى المطوّق

**Collared Dove = Collared Turtle Dove .**

**( Streptopelia decaocta . )**

الوصف : الطول حوالى ١١ بوصة . انظر الصورة لوحة (٧٤) شكل (١) .

الموطن : من الأوابد[١٩٩] يقيم طول السنة فى وسط أوروبا فى البلقان وفى كل آسيا الصغرى وعلى ساحل البحر الأبيض المتوسط شرقا ولبنان وسوريا والعراق ، وأطراف شمال مصر وفى الدنمارك وانجلترا وجنوب أسكندناوة وألمانيا . حيث يشاهد هناك وهو يبيت فى الحدائق ويأكل مع اليمام والحمام منها نهارا وكذلك فى حدائق القرى والمدن .

فى مصر : تتجول بعض أفراد منه إلى الدلتا وحول قنال السويس والإسماعيلية وبعض أنحاء من الوجه القبلى وفى الواحات المصرية ، وتقيم حيث الأمن ، وبدأ يظهر فى مصر ابتداء من سنة ١٩٣٠ حيث يتأقلم فى الأماكن الآمنة .

مميزاته : هو أكبر أنواع القمرى الذى يشاهد فى مصر ، يرى دائما مثنى أو فى جموع قليلة ، له شبه طوق ولكن ليس كاملا بل أشبه بخط منحن أسود وفوقه خط منحن أبيض فوق خلف الرقبة ، الظهر رمادى محمر قليلا وكذلك الصدر وأعلى البطن أحمر رملى ، ولون أسفل البطن أبيض . يمتاز بسهولة عن القمرى الأوروبى بأطراف ريش الجناح المائلة للسواد وبطرف الذيل الأبيض العريض قليلا من أسفله وليس للصغير الذى لم يبلغ ليس له طوق فى رقبته وهو قليل الوضوح . صوته هكذاooo تردد ثلاث مرات طيرانه فى اتجاه واحد . يربيه الناس فى المدن فى الأقفاص . يتوالد خلال أوروبا فى المزارع والحدائق وخاصة المجاورة لسكنى الإنسان .

## بطه موسكوفى Muscovy Duck

**Cairina moschata**

اصطاد أحد أصحابى بطة بيضاء كلها من بحيرة إدكو سنة ١٩٢٧ ويظهر أنها كانت متجولة مع البط المهاجر من أوربا إلى مصر بعدما هاجر من موطنها الأصلى فى أمريكا الجنوبية والمكسيك . وهى مثل البط السودانى المستأنس عندنا تماما غير أنها بيضاء البينو ومول قاعدة منقارها أنتفاخات حمراء وكان طولها حوالى ٢ بوصة . وقد اكتشف هذا البط فى أمريكا الجنوبية ، فى القرن السادس عشر بواسطة الناقحين الاسبانلأمريكا الجنوبية ثن أدخل إلى أوربا وباقى الشرق حتى عم وانتشر واسئونس ، فلما اسنانسه الانسان ثقل عن الطيران وقل استعمال الأجنحة وخلد إلى السكون وظهرت منه أنواع كثيرة مختلفة الألوان عن طريق التهأين .

(١٩٩) موطنه الأصلى معظم جنوب آسيا وهو يقيم هناك ، وفى العشرين سنة الأخيرة زحف متجولا خلال الأناضول والبلقان جنوبا إلى شمال إيطاليا ، وجنوب السويد وإلى هنغاريا ، والدنمارك ، وبريطانيا ففى سنة ١٩٣٠ وصل إلى الأناضول وسوريا والعراق وجنوب شرق بلاد العرب ثم أخذ يزحف ويقيم فى سنة ١٩٣٨ إلى قلب أوروبا فى النمسا وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك وشمال فرنسا وفى سنة ١٩٦٥ وصل إلى قلب فرنسا ثم وصل فى سنة ١٩٨٠ إلى لبنان ومصر والشام وشرق البحر الأبيض المتوسط .

# مراجع الكتاب

1-Nicoll's Birds of Egypt تأليف الكولونيل مينر تزهاجن
2-A Field Guide to the Birds of Britain and Europe . by Roger Peterson etc .
3-African Handbook of Birds ( Birds of Eastern and North Eastern Africa by coptain loftain C.H.B. Grant.
4-Birds of South Africa ( Roberts ).
5-Birds of the the World .by Hans Hrass
6-The World of Birds by Fisher and Petrdon.
7-Birds of Cyprus. by David A.Bannerman etc.
8-Birds of the Sudan .by Cave and Macdonald.

٩ - طيور مصر .للدكتور أحمد حماد الحسينى .
١٠ - الطيور المصرية - تأليف النجومى وحسين فرج ومحمد عبد المنعم المنيرى ومصطفى كمال فايد .
١١- المشاهدات والملاحظات التى رآها المؤلف فى جولاته ورحلاته فى أنحاء جمهورية مصر العربية .

## لوحة رقم (٧٥)




Hypocolius (Grey Hypocolius)

اليمامة المصرية

Plam Dove: Yaughing Dove: Lenevgal Dove.
(streptopelia senegalensis oegyptiaca)

ص ٢٩٦



أحمر رملى Cinnamon دخانى اللون Duskyنبات الحلفا (سُعادى) Sedgeقمحى اللون Buff
دبْق ـ مخيط Mistle (شجرة الزيزفون) شجرة المخيط Lime Treeأميرى Fiscalالسوسن (تمر حنة)
Euphorbis يصيح Whoopالطيور الفَنِيَّة Perching Birdsشجاع ـ حربى Martialالطيور المقلدة
Mocking Birds قـزم Pigmy= dwarfالجُنْدُب = صـرار الليـل = الجُـدْجُـد Cricket صُقـور
العصافيرAccipiters= Bird Hawks ابن عرس W easel مكسوة - مرتَدية Cladطبقة Layerملون -
مـرقش Variegated بـر مـائى Amphibianعـائلة - فصيلة - عشيـرة Familyرتبـة Orderنـوع
Speciesجنس Genusرق - طار - دفTambourine شكل . Form = Phase ويصح أن تكون رتبة
واحدة ذات فصيلة واحدة ، ذات جنس واحد بشكل واحد أو عدة أشكال مثل النحام .
مائى - بحرى Aquatic يتجول - يطوف Peregrinateجبلى - صرود Subalpine علّيق -
عـوسـج Bramble مـقـنّـع Maskedعـجـاج - صيـاح - صـخـابَ Clamorous لا بس
نظارة . Spectacled زيتونىOlivaceous شرشور Finch دنىء - سافل Scrube بحيرة فى اسكتلندة أو
انجلترا أو ايرلند = بحيرة متصلة بالبحر بفتحة ضيقة ، لُخْ Loch .

## النطق الصحيح الانجليزى لأسماء بعض الطيور

ص ٢٥٤ (هَرْ ـ يرْ) Harrier ص ٣٥١ (مَرْ جانْصـار) Merganser ص ٢٣٠ (بِرَجْ ـ رِنْ)
Peregrine ص ٢٣٠ (فول ـ كُنْ) Falconص ٣٤٣ (بو ـ شارد) Pochardص ٤٩٦ (إسكوُ ـ آ)
Skua ص ١٢٢ (مِسِلْ) (مِسِلْتو) Mistle =Mistletoeص ١٧٠ (إسْوُلُو) Swallowص ٤٣٣ (ساند ـ
بِيْبَار) Sandpiper ص ٣٠٤ هِرَنْ Heron(رِىْ ـ يا) Rheaص ٢٧٥ (أُسْبِرِىْ) Osprey ص ١١
(مـاجْبَـاىْ) Magpie ص ٤٩٦ (إسكـوُ ـ آ) Skua= (يَجَـرْ) Jaegerص ٢٧٧ (لامَـارْ ـ جَـيَرْ)
Lammergeyer =Lammergeier ص ٣٩٤ (جِـراوِسْ) Grouse(جِنْ ـ يى) Guineaص ٥٠٨
(دِمْوا ـ زِلْ) Demoiselle ص ١١ (تِشَفْ) Chough (آجْ ـ تانْت) Adjutant(كَبَرْ ـ كِلْيِىْ) Caper-
caillie (كُنْدَرْ) Condor (كاس ـ وِرِىْ) Cassowarryص ٣١٣ (بِتَرْنْ) Bitternص ٢٩٨ (أَيْبِسْ)
Ibis بلاَقَاره Plover.

زمـردى (أخضر) Emerald عقيق Agateنصف راحـة اليد وقـد انفرجت أصـابعهـا Semi-
palmated، الدامى Bleeding، جَمَشْت (بنفسجى مزرق) Amethyst، فيـروز (أخضر مـزرق)
Turquoise، كوارتز ، مَرْو (أحمر خفيف) Ouartz، سهل التفتت كالدقيق Mealy Redpoll، عقيق
(أحمر عقيقى) Garnet، صامت Mute، زبرجد (أخضر مزرق) Aquamarine، الأوز الصيّاح
Whooper swan، طوباز (احمر معرق بسواد) Topaz، رمادى Cinereous، أو بال (أخضر غامق)
Opal، حجر الدم (أخضر مسود بخطوط حمراء) Bloodstone ، بنى محمر مارون (أحمر داكن) -Ma

roon مقنزع = ذو قنزعة أى شوشة Pileate-Pileatedساتان ، = (أطلس) = نسيج حريرى Satin ،
عرش Regent علم مثلث الشكل Pennant، يتذبذب = يرتعش Quakerمُكا = شكولاته Macka ،
علم = راية Standard ، بحيرة = لُغْ Loch ، مكون من صفحات Laminatedقلم تلوين ، ــ المغرة
الحمراء Keel ، منطقة خالية من الريش Apterium. PL. Apteria، سمكرى ــ عامل مهمل Tinker
، آكل النبات Herbivorous ، من ذوات العَدْو Cursorial rلغداً غبب على جانب الفم lappetالتى تنشط
فى الظلام الخفيف Crepuscular ، آكلة السمك piscivorous ، الفك العلوى أو الكف العلوى -max
illa ، رصاصى اللون . plumbeous، طيور صغيرة تبقى فى العش بعد الفقس Midicolours

القسمة Lores ، أعلى المنقار Culmen ، الوشاح Mantle ، القنة Crown، العجز Rump،
أحلاب الفم Rictal Bristles ، السواعد = ريش الإبط Axillaries، الرسغ Tarsusالوشاح
=Mantle Back +scapulars ، الشبكة المربعة الخلفية للرسغ Tarsus rectanculateالخاصرة Flank
، يهتف ــ يصيح Whoop الرسغ =shank Tarsus ، زوائد القوادم Bastard- primary، زوائد
الجناح =alula Bastard-Wing مقلدٌ Mimicالمرآة المعدنية (الخرافى الملونة فى البطة) Speculum
، مطرب ــ رخيم Melodious ، صقع ــ مكان Tractــ حصى ــ حصباء Shingle، محتذ ــ لابس
حذاء Booted ، تقليد ــ محاكاة Mimicry، حوض السفينة ــ مرفأ Dock، رمحى الشكل ــ مدبب
الطرف Lanceolated ، اختصار ــ إيجار Abreviation، سبخة ــ مستنقع ــ غيضة ــ بطيحة Marsh
، أورفيوس ــ شجى ــ مطرب Orphean ، أرض مغمورة بالماء Swampــ مستودع ــ خزان ماء
Reservoirــ مصب نهر Estuary بحر قزوين Transcaspiaــ سنجابى =cinereous Cinereaلغد ــ
غبب ــ هدب Lappet سخام القدر ــ مهبب Sootyحزُن ــ حداد Mourningلامع صقيل Glossy
شعب ــ صخور قريبة من سطح الماء Reef أكليل ــ تاج Coronetرمادى مزرق ــ أخضر بلون
البحر ــ مغطى بزغب أزرق Glaucous سلافى ــ (صقلبى) Slavonianالصقر ذو الساق الحادة -Sharp
shinned hawk يقف فى مكانه فى طيرانه (فى الطيران) Hover غابات الزان -Beech
woods يصف (فى الطيران) Soarصخرة عالية ــ قمة Cragجبلى ــ خاصة بجبال الألب Alpine
مرمى ــ رخامى Marmora (eous)=Marmoreal =marmorean الطيور الجواثم Passerinesالقطب
الجنوبى Antarctic القطب الشمالى Arcticقسطلى Chestnut قرنفلى ــ برتقالى غامق Pinkزيتونى
Olive أصفر ليمونى Lemonرمادى ــ ترابى ــ أزرق فاتح Ashy =Greyخوخى Peachمانجو -Man
goe برتقالى = فرميليون Vermillionبنى غامق Sepia =Dark brownبنفسجى محمر Violet =Lilac
أزرق سماوى Azure =Green Blue قرمزى Crimison =scarletأردوازى ــ أزرق معتم slate
ياقوتى ــ عنابى Ruby أصحم ــ رملى ــ سنامون ــ برتقالى ــ قرفة Tawny= Rufous= Bay= -Cin
namon أنعة ــ لجام ــ يلجم Bridleأرجوانى ــ أحمر مزرق Maroon= Purpleلحية Whiskerأحمر
قسطلى بنى = ماهو جنى Mahogany فرو ــ كساء الحيوان (صوف أو فروة) Pelageفلدس السمك ــ
سلم ــ حرشُفة Scale أنيق = شجرة التنوب الفضى Spruceأمواج الشاطىء الصخرى Surfمكسو
Pelagic وحيد ــ منعزل Solitary، مهرِّج Harlequinــ معمم ــ بطرطور Hoodedقزمى Pigmyــ
وردى Roseate يدق كالناقوس = مُصفق Clapperناسك ــ متعبد Hermitــ زمارة ــ صفارة Pipeــ
مُزَمِّر ــ مصفر Piping كبدى اللون Hepaticــ مدبر الشر أو المكايد ــ صانع البيرة Brewerصدرى ــ
مختص بالصدر Pectoralــ لازوردى Lazuli .

## المحتويات

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٠٤٣٢ / ١٩٩٢

ISBN 977 - 01 - 3221 - 7